

كِتَابُ

السُّنَنِ الْكُبْرَى

لِلْإِمَامِ الْكَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ كَلْبٍ

رَبِّهِ هَقِي

٤٥٨ هـ

رَفِي ذَيْلِهِ

أَبُو هُرَيْرَةَ النَّبِيِّ

دَارُ الْمَعْرِفَةِ

مَبْدُوت. بَنَان



السُّنَنِ الْكُتُبِيَّةِ

لِإِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ كَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيِّ "٤٥٨ هـ".

وَفِي زَيْلِهِ

الْجَوْهَرُ النُّقِيُّ

لِلْعَلَمَةِ عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ الْمَازِينِيِّ
السَّهَرِيِّ "بَابُنِ التَّرْكَائِي" الْمُرَفِّقِ "٧٤٥ هـ".

وَيَلِيهِ

فَهْرَسُ الْأَعَادِيثِ

أَعْدَادُ

الدَّكْتُورِ يُوسُفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّشَلِيِّ

الْجُزْءُ الرَّابِعُ

دار المعرفة

بيروت - لبنان

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م



بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر واعن يا كريم وصلي الله على محمد وآله وسلم

(اخبرنا) الشيخ الزكي المزي ابو بكر ابو الفتح ابو القاسم منصور بن عبد المنعم (١) القراوى النيسابورى قراءة عليه بها رحمه الله وايانا واجازلى جميع مسموعاته ومجازاته قال اخبرنا ابو المعالى محمد بن اسمعيل الفارسى واجازلى جميع مسموعاته قال اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى (ح وانبأنى) غير واحد من اشياخى عن ابى القاسم زاهر بن طاهر قال اخبرنا البيهقى قال (٢) -

باب تسوية القبور وتسطيعها

(اخبرنا) ابو صالح العنبرى انبأ (٣) جدى يحيى بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل الاسماعيلى ثنا هارون بن سعيد الايلي (ح) واخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب حدثنى عمرو بن الحارث ان ابا على الهمداني حدثه قال كنا عند فضالة بن عبيد بروذس (٤) بارض الروم فتوفى صاحب لنا فامر فضالة بقبوره

(١) فى النسخة المدرسية وعلامتها فيما يأتى (مد) ههنا كلمة زائدة صورتها (حافد) بلا تقطع على الفاء - وفى الجانية وعلامتها فيما يأتى - ي - (حاون) وقد تقدم اول الجزء الاول نحو هذا السند وليس فيه هذه الكلمة - ولهذا الرجل ترجمة فى معجم البلدان جزء (٦) ص (٣٥٣). ولا ذكر فيه لهذه الكلمة (٢) جاء هذا السند فى - مد - و - ي - ووقع فى السندية وعلامتها فيما يأتى - س - سند آخر وهو - اخبرنا القاضي الامام العدل جمال الدين ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن على الانصارى قال انبأ الشيخان الامامان العالمان ابو القاسم زاهر بن محمد الشحامى وابو المعالى محمد بن اسمعيل بن محمد الفارسى فيما كتباه الينا من نيسابور (قال) وانبأ عنها الامام الحافظ ابو الحسن على بن سليمان بن احمد المرادى قراءة عليه ونحن نسمع قال انبأ الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى رحمه الله تعالى قال (٣) فى ضبط هذه الصيغة (انا) بحث والنظر فيها جار (٤) قال ابو داود فى سننه روذس جزيرة فى البحر - وفى ضبط هذه الكلمة خلاف انظره فى معجم البلدان -

(باب تسوية القبور وتسطيعها)

قال

ذكر فيه امره عليه السلام غيا (ان لا يترك قبر امشرا الاسواه ولا تمثالا الاطمسه) - قلت - الظاهر ان المراد قبور المشركين بقرينة عطف التمثال عليها وكانوا يجعلون عليها الانصاب والابنية فاراد عليه السلام ازالة آثار الشرك ثم ذكر سؤال القاسم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣) (كتاب الجنائز) (ج-٤)

فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها - لفظ حديث الروذباري وفي رواية أبي صالح ابن ثمامة بن شفي حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بارض الروم والباقي سواء - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر احمد ابن عمرو وهارون بن سعيد -

(حدثنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي هياج الأسدي قال قال لي علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ترك قبراً مشرفاً إلا سويته ولا تمثالاً في بيت إلا طمسته أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الثوري -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر بن سابق الخولاني قال قرئ علي عبد الله بن وهب اخبرك محمد بن اسمعيل بن أبي فديك المدني عن عمرو بن هانيء عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا أمة اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لا طئة مبطوحة مبطحاء (١) العرصة الحمراء فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدماً وإبا بكر رضي الله عنه رأسه بين كفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه رأسه عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم - هو عمرو بن عثمان بن هانيء قاله غير واحد عن ابن أبي فديك -

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا ابونعيم الفضل بن دكين ثنا الحسن (٢) بن صالح عن أبي البداء قال دخلت مع مصعب بن الزبير البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت قبورهم مستطيرة

باب من قال بتسليم القبور

(اخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا محمد بن عمران المقابري ثنا احمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش ثنا سفيان التماري قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنماً -

(واخبرنا) أبو عمر وأنبا أبو بكر ثنا الحسن - ثنا جبان عن ابن المبارك أنبا أبو بكر بن عياش عن سفيان التماري حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنماً - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وتي ما صححت رواية

(١) في المصرية مبطحة - وعلامة المصرية فيما يأتي - مص - (٢) مص - الحسين -

ابن محمد عائشة (ان تكشف له قبره صلى الله عليه وسلم وقبور صاحبيه قال فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لا طئة مبطوحة مبطحاء العرصة الحمراء) الى آخره - قلت - الكلام على هذا الحديث يأتي في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى ثم ذكر (عن الحسين بن صالح عن أبي البداء أنه رأى قبورهم مستطيرة) - قلت - الحسين وأبو البداء لم يعرف حالهما والمستطيرة في اللغة هي المنتشرة وليس ذلك بصريح في معنى المستطحة لان المسنمة ايضاً فيها انتشار من أسفلها وليس في هذا الباب حديث صريح في التسطيط والادلة الآتية الدالة على التسليم مصرحة بذلك فكانت اولى -

قال (باب من قال بتسليم القبور)

قال (فيه مقي صححت رواية القاسم قبورهم مبطوحة دل ذلك على التسطيط) - قلت - لم اجد احداً صرح بان البطوح هو المسطح وعن ابن الزبير انه لما اراد بناء الكعبة كانت في المسجد جراثيم فقال ايها الناس ابطحوا فاهاب الناس الى بطحه - قال الزمخشري في الفايق البطح ان يجعل ما ارتفع منه منبطحاً اي منخفضاً حتى يستوى ويذهب التفاوت انتهى كلامه فعلى هذا قوله مبطوحة معناه ليست بمشرفة وقوله لا مشرفة ولا لا طئة يدل على ذلك وكذا حديث علي لا ترك قبراً مشرفاً إلا سويته اي سويته بالقبور المعتادة وقيل في قوله تعالى قاديرون على ان نسوي بنائه - اي يجعلها مستوية وذكر الطحاوي في كتابه الكبير في اختلاف العلماء حديث القاسم ثم قال ليس في هذا دليل على تزيين ولا تسليم لانه يجوز ان تكون مبطوحة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

القاسم بن محمد قبورهم مبطوحة بيطحاء العرصة فذلك يدل على التسطیح وصحت رؤية سفيان التماري قبرا للنبي صلى الله عليه وسلم مسنفاً كما أنه غيرهما كان عليه في القديم فقد سقط جداره في زمن الوليد بن عبد الملك وقيل في زمن عمر بن عبد العزيز ثم اصبحت وحديث القاسم بن محمد في هذا الباب اصبحت واولى ان يكون محفوظا الا ان بعض اهل العلم من اصحابنا استحسب التسليم في هذا الزمان لكونه جائزا بالاجماع وان التسطیح صار شعارا لاهل البدع فلا يكون سببا لاطالة اللسنة فيه ورميه بما هو منزله عنه من مذاهب اهل البدع وبالله التوفيق -

باب لا يبنى على القبور ولا تجصص

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفا في ثنا حجاج يعني ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد الرجل على القبر (١) او يقصص (٢) او يبنى عليه - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد -
(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شبة ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن موسى وعن ابي الزبير عن جابر بهذا الحديث زادوا في ادعيته وزاد سليمان بن موسى او ان يكتب عليه وروينا عن ابي موسى في وصيته ولا تجعل على قبري بناء وعن ابي سعيد الخدري ولا تضرب على فسطاطا وعن ابي هريرة كذلك -

باب في غسل المرأة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا اسماعيل بن قتيبة (ح قال وحد ثنا) ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا اوشيثا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالتى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من اوجه اخر عن ايوب -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفا في ثنا محمود بن غيلان (ح واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبا ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة ثنا محمود بن غيلان امله علينا ثنا ابو النضر

(١) - ي - ان يقعد على القبر (٢) - س - يحصص -

البطحاء وهي مسنمة وفي التجريد للقدوري يحتمل ان تكون مبطوحة والتسليم في وسطها فهذا الخبر محتمل وحديث التماري صريح في التسليم وذكر البيهقي حديث التماري قال (وحديث القاسم اصبحت واولى لان يكون محفوظا) - قلت - هذا خلاف اصطلاح اهل هذا الشأن بل حديث التماري اصبحت لانه مخرج في صحيح البخاري وحديث القاسم لم يخرج في شيء من الصحيح وفي مصنف ابن ابي شبة ثنا عيسى بن يونس عن سفيان التماري دخلت البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت قبره وقبر ابي بكر وعمر مسنمة وفيه ايضا ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي حصين عن الشعبي رأيت قبور شهداء احد جثي مسنمة وهذان السندان صحيحان وحكي الطبري عن قوم ان السنة التسليم واستدل لهم بان هيئة القبور سنة متبعة ولم يزل المسلمون يسنمون قبورهم ثم قال ثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا خالد بن ابي عثمان قال رأيت قبر ابن عمر مسنما قال الطبري لاحب ان يتعدى فيها احد المعنيتين من تسويتها بالارض اورفعها مسنمة قدر شبر على ما عليه عمل المسلمين في ذلك قال وتسوية القبور ليست بتسطيح -

(باب غسل المرأة)

قال

ذكر فيه حديث حفصة بنت سيرين (عن ام سليم اذا توفيت المرأة) الحديث وعزاه الى الترمذي - قلت - لم اجده

هاشم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥) (كتاب الجنائز) (ج-٤)

هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية شيبان عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم أم أنس ابن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فليبدأ (١) ببطنها فليمسح بطنها مسحا رفيقا إن لم تكن حبل فان كانت حبل فلا تحركها (٢) فإذا أردت غسلها فابدئي بأسفلها (٣) فالتى على عورتها ثوبا ستيرا ثم خذى كرسفا (٤) فاعسليها فاحسنى غسلها ثم ادخلى يدك من تحت الثوب فامسح بها بكرسف ثلاث مرات فاحسنى مسحها قبل أن توضعها ثم وضعتها بماء فيه سدر ولتفرغ الماء امرأة وهي قائمة لا تلى شيئا غيره وليل غسلها أولى الناس بها والأفامرأة ورة فان كانت صغيرة أو ضعيفة فلتغسلها امرأة أخرى مسلمة ورة فإذا فرغت من غسل سفلتها غسلها نقياً بماء وسدر فهذا بيان وضوئها ثم اغسلها بعد ذلك ثلاث مرات بماء وسدر وابدئي برأسها قبل كل شيء واتمى كل غسلة من السدر بالماء ولا تسرحي رأسها بمشط فان حدث منها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعلها نهما وان حدث بعد الخمس فاجعلها سبعا وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر حتى لا يريك شيء فإذا (٥) كان في آخر غسلة في الثالثة أو غيرها فاجعلى شيئا من كانوا وشيئا من سدر ثم اجعل ذلك في جرة جديدة ثم اقعديها فافرغى عليها وابدئي برأسها حتى تبلقي رجلها فإذا فرغت منها فالتى عليها ثوبا نظيفا ثم ادخلى يدك من وراء الثوب فازعيه عنها - هذا بيان الغسل ثم احسنى سفلتها كرسفا ما استطعت ثم امسحى كرسفا من طيبها ثم خذى سبينة (٦) طويلة مغسولة فاربطها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقديها بين نخذيها وضمي نخذيها ثم اتى طرف السبينة من عند عجزها الى قريب من ركبها (٧) - فهذا بيان سفلتها ثم طيبها وكفنها واضفرى شعرها ثلاثة قرون قصة وقرنين ولا تشبهها بالرجال وليكن كفنها خمسة اثواب احداهن الذى تلف به نخذاها ولا تنقصى من شعرها شيئا يعنى بنورة ولا غيرها وما سقط من شعرها فاعسليه ثم اعيديه في شعر رأسها أو قال اغرز به وطيبى شعر رأسها واحسنى تطيبه (٨) ان شئت واجعلى كل شيء منها وترا ولا تنسى ذلك فان بدالك ان تجمرها في نعلها فاجعليه نبذة واحدة حتى يكون وترا - هذا بيان كفنها ورأسها وان كانت مجدورة أو مخضوبة أو اشباه ذلك نخذى خرقة واسعة فاعسليها في الماء - وفي غير هذه الرواية فاعسليها في الماء - ثم في روايتنا واجعلى تتبى كل شيء منها ولا تحركها فاني احسنى ان ينفجر منها شيء لا يستطاع رده - هذا لفظ ابن خزيمة وحديث الصنفى انتهى عند قوله وليكن كفنها خمسة - رواه ابو عيسى الترمذى عن محمود بن غيلان فزاد عند قوله واحسنى تطيبه ولا تغسله بماء سخن واجبرها بعد ما تكفنها بسبع ان شئت وكأنه سقط من كتاب شيخى -

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم اخبرنى شيبان أبو معاوية فذكر الحديث بطوله مقطعا بمعناه واللفظ مختلف الا انه قتل فإذا فرغت من الخمس فلتجعل الكاؤور في مسامع الميت -

باب السنة الثابتة في تضييف شعر رأسها ثلاثة

قرون والقائم خلفها

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص

(١) مص - فليبدأ (٢) مد - فلا يحركها (٣) مص - ي - بسفلتها (٤) مص - س - كرسفة (٥) مص - فان (٦) السبينة تضرب من الثياب تتخذ من مشافة الكتان منسوبة الى موضع يناحية الغرب يقال له سين - نهاية (٧) ي - ركبتيها (٨) س - تطيبها

في كتاب الترمذى وما رأيت احدا غير البيهقي عزاه اليه -

قال (باب السنة الثابتة في تضييف شعر رأسها ثلاثة)

قرون والقائم خلفها

ذكر فيه قول أم عطية (فصغرنا رأسها ناصيتها وقرنها ثلاثة قرون) - قلت - ليس في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

عن سفيان عن هشام عن أم الهذيل بعمى حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت توفيت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتهن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذ فرغتن فاذهني قالت فاذهاه قالت فالتى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه قالت فضفرنا راسها صبيتها وقرنها ثلاثة قرون والقيناها (١) خلفها - اخرجها البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث هشام بن حسان ورواه البخاري عن قبيصة عن سفيان مختصرا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن يحيى انبا بن زيد بن زريع عن ايوب عن محمد بن سيرين عن حفصة (٢) بنت سيرين عن أم عطية قالت مشطناها ثلاثة قرون - ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا -

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حرملة انبا ابن وهب انبا ابن جريج ان ايوب ابن ابي تيممة اخبره قال سمعت حفصة بنت سيرين تقول حدثتنا أم عطية انهن جعلن رأس ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال تقضيه فغسلناه - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن ابن وهب وزاد ثم جعلته ثلاثة قرون -

باب كفن المرأة

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا (٣) الحسن بن سفيان ثنا حرملة انبا ابن وهب انبا ابن جريج ان ايوب ابن ابي تيممة اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول حدثتنا أم عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتهن ذلك بماء وسدروا جعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فاذهني فلما فرغنا اتى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه - قال ولم يزد على ذلك قال فلا تدري اي بناته وزعم ان الاشعاع والفقهاء فيه قال وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر لثافتها ولا تؤزر - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن ابن وهب -

(واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني ايوب السخيتاني انه سمع ابن سيرين يقول كانت امرأة من الانصار يقال لها أم عطية من الهواقي بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدمت البصرة تبادر انبا لها فلم تدركه لحدثتنا وذكر الحديث بنحوه قال قلت ما قوله اشعرنها اترون به (٤) قال لا اراه الا ان يقول الفقهاء فيه قال ايوب وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر لثافتها وقال ابن زنجويه عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لايوب - ما قوله اشعرنها اياه اتؤزبه قال لا اظن كان ابن سيرين يقول تلف بوب تحت الدرع ولاواه الا ذلك -

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني المنيني ثنا ابن زنجويه فذكره -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقول له داود قد ولدته أم حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت في من غسل أم كاثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعدني الثوب الآخر قالت

(١) مص - ي - والقيناه (٢) مد - ايوب عن حفصة (٣) مص - حدثني (٤) اتؤزبه -

سنة وإنما فعله بعض النسوة والجديد من قول الشافعي ان قول الصحابة وفعلهم ليس بحجة فكيف يجعل فعل بعض النساء سنة ثابتة قال القاضي عياض ليس في الحديث معرفة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بفعل أم عطية فيجعل سنة وحجة انتهى كلامه ولهذا انكر ابن حنبل مشطهن وكره التسريح حتى ذلك عنه صاحب المغني ويؤيد هذا ما ذكره البيهقي فيما مضى (ان عائشة قالت غلام تنصون ميتكم أي تسرحون شعره) -

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معدكفنها يتاولناه ثوبا ثوبا -

باب الانسان يموت في البحر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا عفان حدثني حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد وثابت عن انس بن مالك ان ابا طلحة فذكر الحديث قال فيه فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة الا بعد سبعة ايام فدفنوه فيها ولم يتغير - (ورويانا) عن الحسن البصري انه قال يغسل ويكفن ويصلى عليه ويطرح في البحر - وفي رواية اخرى جعل في زنبيل ثم قذف به في البحر -

باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومثونته

من رأس المال بالمعروف

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا اسحق بن منصور ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسرنى ان لي مثل احد ذهبا اتفقه في سبيل الله اوت حين اموت واخلف عشرة اواق الا في ثمن كفن اوقضاء دين -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابي اسحق المزكي قال انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجر نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبغى وجه الله فوق اجرتنا على الله فمنا من مضى من قبل ولم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدت رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه واجعلوا على رجليه من الاذنرومتنا من اينعت له ثمرته فهو يهد بها - اخرج البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن الاعمش -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد عبد الله بن محمد عن علي بن زياد ابن بنت احمد بن ابراهيم ثنا جدي انبا ابو مروان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال اتى ابن عوف يعني عبدالرحمن بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكنت خيرا مني فلم يوجد له الا بردة يكفن فيها وقتل حمزة اورجل آخر (١) وكان خيرا مني فلم يوجد له الا بردة يكفن فيها ما اظننا الا قد بجات لنا حسنتنا في حياتنا الدنيا - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد عن ابراهيم -

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصفي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه انه قال الكفن من رأس المال -

(١) مص - من الانصار

قال (باب ما يستدل به على ان الكفن والمثونته من جميع المال)

ذكر فيه حديث ابي هريرة (قال عليه السلام ما يسرنى ان لي مثل احد ذهبا) وفي آخره (واخلف عشرة اواق الا في ثمن كفن اوقضاء دين) - قلت - رواه عن ابي هريرة عبد الله بن شقيق متكلم فيه وكان التيمم سيئ الرأي فيه ورواه عنه قتادة بلقط المنعنة وهو مدلس ورواه عن قتادة الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف قال يحيى ليس بثقة وليس بشئ وقال ابو حاتم مضطرب الحديث وقال ابو داود منكر الحديث والمحموظ في هذا الحديث ما يسرنى ان لي احدا ذهبا بيت عندي منه دينار الا دينار ارضه لدين - ثم ذكر (عن علي قال الكفن من رأس المال) - قلت - في سنده حسين بن عبد الله بن ضميرة كذبه ما يات وابو حاتم الرازي وقاله احمد والنسائي والفلاس وتركوا وقال يحيى ليس بثقة ولا مأمون وفي سنده ايضا جماعة لم اعرف حالهم -

باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة

روى معناه في الصلاة عن ابن عباس وابن عمر -

(اخبرنا) ابو علي الرضا بن ابي ابي بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا وهب بن بهية عن خالد بن يونس عن زياد بن جبير عن ابيه عن
المغيرة بن شعبة قال واحسب ان اهل زياد اخبروني انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الراكب يسير خلف
الجنائزة والمائى خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريباً منها السقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالتفطرة والرحمة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا علي بن حماد المدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن بشارة ابو همام محمد بن الزبير قال ثنا يونس
ابن عبيد فذكره بمعناه الا انه قال بالعسائية والرحمة ولم يذكر في المائى خلفها وامامها - قال ابراهيم بن ابي طالب قول
يونس بن عبيد وحدثنى بعض اهله انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم دواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبيد الله بن
جبير بن حبة قال الشيخ (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن
عبادة ثنا عبيد بن عبيد الله بن جبير بن حبة قال حدثني عمي زياد بن جبير بن حبة قال حدثني ابي جبير بن حبة الثقفي انه سمع
المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الراكب خلف الجنائزة والمائى قريباً منها والطفل يصلى عليه -
(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب انبا يزيد بن هرون انبا محمد بن اسحق عن عطاء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اذا استهل الصبي وورث وصلى عليه - موتوف وقد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا
عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن ابي اسلمة ثنا يزيد بن هرون انبا اسمعيل المسكي عن ابي الزبير عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا استهل الصبي وورث وصلى عليه - اسمعيل بن مسلم المسكي غيره او ثقي منه وروى من
اوجه اخر عن ابي الزبير مرفوعاً -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا ابي ثناء بقرية عن الاوزاعي عن
ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل المولود صلى عليه وورث وورث -
(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا محمد بن عبد الرحيم الديلمي ثنا محمد بن احمد بن ابي خلف
البنادى ثنا اسحق بن ابراهيم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا استهل الصبي وورث

قال (باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة)

قلت - ذكر المنذرى في الاشراف عن الشافعي قال حياة الجنين اذا عرفت بحريك او صياح او قس او رضاع كانت احكامه
احكام الحى ثم ذكر انه رد عليه بقوله علمه السلام مامن مولود يولد لادامته الشيطان فيستهل صابراً لانه خبر وليس بامرفلا
يجوز غيره ثم ذكر البيهقي عن يونس عن زياد بن جبير عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال واحسب ان اهل زياد اخبروني انه رفعه
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث وفي آخره (والسقط يصلى عليه) - قلت - فيه امران - احدهما - انه مطلق
غير مقيد بما اذا استهل او عرفت حياته فهو غير مطابق لمذهب البيهقي ولهذا اورد الزمذني هذا الحديث في الصاوة على الاطفال
ثم قال والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغيرهم قالوا يصلى على الطفل وان لم يستهل
بعد ان علم انه خلق وهو قول احمد واسحاق - والثاني - انه لم يثبت برفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد جعل البيهقي
فيما مضى في غير موضع مثل هذا شكاً ثم قال البيهقي (قال ابراهيم بن ابي طالب قول يونس بن عبيد وحدثنى بعض اهله
وصلى

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١) (كتاب الجنائز) (ج-٤)

وصل عليه - قال سليمان لم يروه عن سفيان الا بصح كمال الشيخ ورواه المغيرة بن صالح عن ابي الزبير مرفوعا وروناه في كتاب القرائن من حديث ابي هريرة مرفوعا -

(اخبیرنا) ابو الحسن بن ابی المعروف الفقیہ انیا ابوسعید عبداللہ بن محمد بن عبد الوہاب الرازی بنیسا یور ثنا محمد بن ایوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا تاداد عن سعید بن السائب ان ابابکر الصدیق رضی اللہ عنہ قال صلوا علی اطفالکم فتم احق من صلیتم علیہ ۔ وقد روی هذا من وجه آخر مرئوعا ۔

(اخیرینا) ابو منصور محمد بن محمد بن عبد اللہ مت۔ ولد ابراہیم النخعی بالكوفة انیا ابو جعفر بن دحیم ثنا احمد بن حازم انیا الفضل بن دکیں حدثنا عبدالسلام بن حرب یہ عن لیث عن عاصم عن البراء بن عازب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احق ما صلیت علیہ (۱) اطلقا لکم۔

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثمال الأسود بن عمار عن
اسرائيل بن جابر عن عامر عن البراء بن عازب قاله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم ومات وهو ابن ستة
عشر شهرا وتال إن له في الجنة من يتم رضاعه وهو صدق -

(آخرنا) ابوعلی الروذباری انیا عین یکر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السری ثنا محمد بن عیید عن وائل بن داود قال سمعت
 البهی قال لما مات ابراهیم ابن الذی صلی الله علیه وسلم صلی علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المقاعد۔

(واخبرنا) ابو علي انيا محمد بن بكر ثنا ابو داود قال قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثكم ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه اراهم وهو ابن سبعين ليلة۔

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم حين مات - فهذه الآثار وان كانت من اسمعيل فهي تشد الموصول قبله وبعضها يشد بعضها وقد اتيتوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وذلك اولي من رواية من روى انه لم يصل عليه -

(واخيراً) ابو عبيد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا (٢) عبد الوهاب بن عطاء انبا عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يصل على السقط حتى يستهل -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ايميل الصفار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان انبا سفيان بن سعيد وشعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى على النفوس ثم قال اللهم اعذه من عذاب القبر (اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا حجة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنا نعم بن حماد ثنا عبد الله

(۱) ی۔ علی (۲) مص۔ ثنا۔

أنه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبيد الله بن جبير) - قلت - كأن البيهقي يريد بذلك تقوية دفع الحديث وإن قول يونس فيما تقدم أهل زياد أراد سعيد بن عبيد الله هذا إلا أن يونس لم يقل وحدثني بعض أهله كذا ذكر ابن أبي طالب ولكن لفظه وأحسب أن أهل زياد أخبروني كما تقدم ثم قوله رواية ليونس بن عبيد عن سعيد بن عبيد الله لم يذكر سنداً إلى يونس في روايته عن سعيد بن عبيد الله لينظر فيه ولم أر أحداً ذكر يونس رواه عن سعيد هذا إلا ذكر ابن أبي شيبة في مصنفه عن يونس أنه قال وأهل زياد يرفعون إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأتانا أحفظه فظهر بهذا أن الحديث من هذا الوجه موقوف ودفعه غير واضح وقد دفعه البيهقي في أحد من حديث سعيد بن عبيد الله بن جبير عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخرجه الترمذي من هذا الطريق وقال حسن صحيح رواه إسرائيل وغير واحد عن سعيد بن عبيد الله فكان الوجه اكتسار البيهقي على هذا الوجه ثم ذكر حديث اسمعيل

ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة انه كانت يصلى على النفوس الذى لم يعمل خطيئة قط ويقول اللهم اجعله ثاسلفا وفوطا وذنرا (١) - قال نعم وقيل لبعضهم اتصل على النفوس الذى لم يعمل خطيئة قط قال قد يصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مغفورا له بمنزلة من لم يعص الله عز وجل -

جماع ابواب الشهيد ومن يصلى عليه ويغسل باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك (٢)

فلا يغسل القتلى ولا يصلى عليهم ويدفنون بكلهم وماءهم

(اخبرنا) ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الاسفاطى ثنا ابوالوليد (ح وانبا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي انبا ابو خليفة انبا (٣) ابوالوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل احدا في الثوب الواحد ويسأل ايها كان اكثر اخذا (٤) للقرآن فاذا اشير الي احدهما قدمه في الحد وقال انا اشهد على هؤلاء يوم القيامة وامر بنفهم بدما ثم ولم يصل عليهم ولم يفساوا - لفظ حديث ابي خليفة رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بطوله وعن ابي الوليد مختصرا ١ -

(واخبرنا) ابوعبد الله الحافظ اخبرني ابو قتيبة سلمة (ه) بن الفضل الآدمي بمكة ثنا جعفر الفارياني ثنا قتيبة ثنا الليث فذكره يمثل اسناده ومثله الا انه قال ثم يقول ايها اكثر اخذا للقرآن وقال انا شهيد - رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك رواه جماعة عن ليث بن سعد عن ابن شهاب الزهري وخالفه اسامة بن زيد فرواه عن الزهري عن انس ابن مالك -

(اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب اخبرني اسامة بن زيد الليثي ان ابن شهاب الزهري حدثه ان انس بن مالك حدثه ان شهداء احد لم يغسلوا ولم يصل عليهم ودفنوا بدماهم -

(واخبرنا) ابوعبد الله الحافظ انبا ابوجعد عبد الله بن ابي يحيى بن ابراهيم العدلي ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر (قال واخبرنا) عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الخوارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عباد ثنا اسامة بن زيد عن الزهري عن انس بن مالك قال لما كان يوم احدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وقد جدد ومثل به فقال لولان تجد صفة تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع فكفنه في ثمرة اذا نحر رأسه يدت

(١) مص وس واجرا (٢) مد - المعركة (٣) ع - ثنا (٤) ع - اكثر قراءة (ه) مص - مسلم - ع - سلم

المكي (عن ابي الزبير عن جابر قال عليه السلام اذا استهل الصبي) الحديث ثم قال (اسماعيل بن مسلم المكي غيره اوثق منه) - قلت - هذا اوثق من البيهقي له وقد خالف ذلك في باب الناس في المسجد فقال (غير قوي) وقال فرباب اختناث الاسقية (قد ضعف) وقال في باب تكفير الساجر (ضعيف) وفي الضعفاء لابن الجوزي قال يحيى لم يزل مختلط وليس بشئ وقال علي اجمع اعلمنا على ترك حديثه وقال النسائي وعلى بن الجند متروله الحديث -

قال (باب المسلمين يقتلهم المشركون في المعترك فلا تغسل القتلى)

ذكر فيه حديث الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر حديث (ولم يصل عليهم) ثم ذكر حديث اسامة بن زيد عن الزهري عن انس حديث (ولم يصل على احد من الشهداء غيره حمزة) ثم حكى عن الدار قطنى قال (هذه اللفظة ليست محفوظة وقال الترمذي سألت محمدا عن هذا الحديث فقال حديث عبد الرحمن بن كعب حسن وحديث اسامة بن زيد غير محفوظ غلط فيه اسامة) - قلت - حكى ابن القطان عن الترمذي قال روى الليث عن ابن شهاب عن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

رجلاه وإذا نحر رجلاه بدارأسه نحرمرأسه ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ثم قال أنا شهيد (١) عليكم اليوم وكان يجمع الثلاثة والأثنين في قبر واحد ويسأل إياهم أكثر (٢) قرء أنا فيقدمه في اللحد وكفن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا علي بن صهر الحافظ قال هذه اللفظة ولم يصل على أحد من الشهداء غيره ليست محفوظة قال أبو عيسى الترمذي في كتاب العلل سألت عدا يعني البخاري عن هذا الحديث يعني أسناده فقال حديث عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله هو حديث حسن وحديث أسامة بن زيد هو غير محفوظ غلط فيه أسامة بن زيد قال الشيخ وقد قيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا خالد بن مخلد القبطواني حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل أنا رأيت مقتله قال فانطلق فارأاه نخرج حتى وقف على حمزة قرأه قد شق بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله قد مثل به والله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظر إليه ثم وقف بين ظهري القتلى فقال أنا شهيد على هؤلاء لقوهم في دما نهم فانه ليس جريح يخرج الأجاة وجرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه المسك فقال قدموا أكثر القوم قرءا نانا جعلوا في اللحد - وفي هذا زيادات ليست في رواية الليث وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية فيحتمل أن تكون روايته عنه عن جابر وعنه عن أبيه صحيحين وإن كانتا مختلفتين فالليث بن سعد رحمه الله إمام حافظ فروايته أولى وأقرب - وقيل عن الزهري عن ابن أبي صعب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل مختصرا -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بكه أنبا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن أبي صعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أشرف على قتلى أحد فقال أنى قد شهدت (٣) على هؤلاء فزملوهم بدما نهم وكلوهمهم - قال سفيان بن عيينة وثبتني في هذا الحديث معمر - وقيل عنه عن جابر (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأبيوردى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن أبي صعب عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الشهداء الذين قتلوا يومئذ فقال زملوهم بدما نهم فاني عليهم شهيد وكان يدفن الرجل والرجلان والثلاثة في القبر الواحد ويسأل إياهم كل أقرأ القرآن فيقدمه قال جابر فدفنني أبي وعمي يومئذ في قبر واحد -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن إسحق ثنا أبو مصعب ثنا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله الأجاة يوم القيامة وجرحه يعمد ما اللون لون الدم والريح ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد -

(١) - ي - مص - شاهد (٢) - ي - كان أكثر (٣) - مد - أنى شهيد -

عبد الرحمن بن كعب عن جابر وروى معمر عنه عن عبد الله بن ثعلبة عن جابر ولا نعلم أحد إذا ذكره عن الزهري عن أنس الأسامة بن زيد وسألت مجدا عنه فقال حديث الليث أصح - قلت وهذا يقتضي صحة حديث أسامة وإن كان دون حديث الليث وقد ذكر البيهقي في باب الحرم كاه منكر عن يعقوب بن سفيان أن أسامة بن زيد عند أهل بلده المدينة ثقة مأمون وإذا كان كذلك فروايته هذم زيادة ثقة تقبل ثم ذكر البيهقي حديث أبي هريرة (لا يكلم أحد في سبيل الله) الحديث قلت - هو غير مطابق للسياق الاتباع -

باب من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد

(أخبرنا) أبو عبد الله الطائفي أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت أبا مالك النخعي يقول كان قتلى أحد يؤتى بتسعة وعاشرهم حمزة فيصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحملون ثم يؤتى بتسعة فيصلى عليهم وحمزة مكانه حتى صلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصمعي في أملاء ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن منيع ثنا أبو يوسف ثنا حصين عن أبي مالك النخعي أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة - هذا أصح ما في هذا الباب وهو مرسل - أخرجه أبو داود في المراسيل (١) بمعناه قال حدثنا هناد عن أبي الأحوص عن عطاء عن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد على حمزة سبعين صلاة بدأ بحمزة فصلى عليه ثم جعل يدعو بالشهداء فيصلى عليهم وحمزة مكانه وهذا أيضا منقطع وحدث جابر موصول وكان أبوه من شهداء أحد -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو علي حامد بن محمد الرقاء أنبا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر ابن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صبية تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت عليها والزبير فقال علي للزبير اذكر لا ملك فقال الزبير لا بل أنت اذكر لعنتك قال فقالت ما فعل حمزة فأريها أنها لا يدريان قال بغاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اخاف على عقلها فوضع يده على صدورها ودعا لها قال فاسترجعت وبكت قال ثم جاء مقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء لركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير قال ثم امر بالقتل فجعل يصلى عليهم فيوضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ويرفون ويترك حمزة ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم سبعاً حتى فرغ منهم - لاحظته الامن حديث أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد وكان غير حافظين -

(١) في هامش - مد - لأن أبا مالك اسمه غزوان من التابعين قلت قد رواه ابن ماجه موصولاً عن ابن عباس بسند حسن

قال (باب من زعم أنه عليه السلام صلى على شهداء أحد)

ذكر فيه من حديث أبي مالك (قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد عشرة عشرة في كل عشرة منهم حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة) ثم قال (هذا أصح ما في هذا الباب وهو مرسل أخرجه أبو داود في المراسيل بمعناه) - قلت - قد جاء في هذا الباب حديث صحيح فروى جابر قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فذكر حديثاً طويلاً وفيه ثم جئ بحمزة فصلى عليه ثم يجاء بالشهيد فيوضع إلى جانب حمزة فيصلى عليه ثم يرفع ويترك حمزة حتى صلى على الشهداء كلهم الحديث أخرجه الحاكم بطوله في كتاب الجهاد من المستدرک وقال صحيح الإسناد وذكر البيهقي في الخلائق أن الشافعي قال منكر لهذا الحديث شهداء أحد اثنان وسبعون فإذا صلى عليهم عشرة عشرة لا تكون الصلوة أكثر من سبع أو ثمان فجعله صلى على اثنين صلوة وعلى حمزة صلوة فهي تسع صلوات فمن أين جاءت سبعون انتهى كلامه والذي في مراسيل أبي داود عن أبي مالك امر عليه السلام بحمزة فوضع وجئ بتسعة فصلى عليهم فرفوا وترك حمزة ثم جئ بتسعة فوضعوا فصلى عليهم سبع صلوات حتى صلى على سبعين وفيهم حمزة في كل صلوة صلاها فصرح بأنه صلى سبع صلوات على سبعين رجلاً زال بذلك ما استنكره الشافعي وظهر أن ما رواه أبو داود ليس بمعنى ما رواه البيهقي ثم ذكر حديث محمود بن غيلان (ثنا أبو داود هو الطيالسي قال لي سمعته أيت جبرين حازم قتل له لأجل لك أن تروى عن الحسن بن عمار أنه كذاب قال أبو داود قتل لشعبة ما علامة كذبه قال روى عن الحكم أشياء فلم أجدها أصلاً قلت للحكم صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد قال لا وقال الحسن ابن عمار حدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه عليه السلام صلى على قتلى أحد) إلى آخره - قلت ذكر الرامهرمزي في كتابه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(وقد اخبرنا) احمد بن علي الاصبهاني ثنا (١) ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة فكبّر عليه تسعا - هذا اولى ان يكون محفوظا وهو منقطع -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني رجل من اصحابي عن مقسم وقد ادركه عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة فكبّر عليه سبع تكبيرات ولم يؤت بقتيل الاصل عليه معه حتى صلى عليه اثنتين وسبعين صلاة - وهذا ضعيف ومحمد بن اسحاق بن يسار اذا لم يذكر اسم من حدث عنه لم يفرح به ورواه الحسن بن عمار عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد والحسن بن عمار ضعيف لا يحتاج بروايته -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود قال قال لي شعبة ائت جرير بن حازم قل له لا يخل لك ان تروى عن الحسن بن عمار فانه كذاب قال محمود فقلت لابي داود وكيف ذاك قال فقال قلت لشعبة ما علمته كذبه قال روى عن الحكم اشياء فلم اجدها اصلا قلت للحكم صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد قال لا وقال الحسن بن عمار حدثني الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد وقال قلت للحكم ما تقول في اولاد الزنا قال يعتقدون قال قلت عن قتلى احد روى من حديث البصريين عن علي رضي الله عنه قال وتال الحسن بن عمار حدثني الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه انهم يعتقدون -

(١) ي - انبا -

القاصل هذه الحكاية عن ابن المديني عن محمود عن ابي داود ثم ذكر عن ابن المديني قال حدثنا عبدان ثنا محمد بن عبد الله المخزومي ثنا ابو داود سمعت شعبة يقول الا تعجبون من هذا المجنون جرير بن حازم ومحمد بن زيد اتيانا يسألاني ان اسكت عن الحسن بن عمار ولا والله لاسكت عنه ثم قال والله لاسكت عنه فذكر وضع الزكوة في صنف ثم قال وهذا الحسن يحدث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي بن ابي حمزة عليه السلام صلى على قتلى احد وغسلهم وانا سألت الحكم عن ذلك فقال يصلى عليهم ولا يغسلون الى آخره ثم قال الزاهر منزى اصل هذه الحكاية عن ابي داود وقد خلط فيها او خلط عليه فيها والمخزومي اضبط من ابن غيلان وبين الحكايتين تفاوت شديد ولا يستدل على تكذيب الحسن بالطريق الذي استدلل به شعبة لانه استفتى الحكم في المسكتين فاثابه بما عنده وهو احد فقهاء الكوفة فاما شعبة فمن قال في احدها هو قول ابراهيم وفي الاخرى هو قول الحسن ولا يلزم المقتى ان يفتى بما روى ولا يترك رواية ما لا يفتى به هذا مذهب فقهاء الامصار هذا مالك يعمل بخلاف كثير مما روى والزهري عن سالم عن ابيه ائبت عند اهل الحديث من الحكم عن مقسم عن ابن عباس وقد حدث به مالك عن الزهري ثم ترك العمل به وابو حنيفة روى حديث فاطمة بنت ابي حنيفة في المستحاضة ثم قال بخلافه ويمكن ان يحدث الحكم بما العمل عليه عنده بخلافه فيسأله شعبة فيجيب بما العمل عليه عنده والانصاف اولى باهل العلم قال وكان شعبة سبي الرأي في الحسن وذكر بسنده ان شعبة قيل له قد عقد الحسن بن عمار مجلسا قال اي يوم قيل يوم الجمعة قال ان كان هادقا فليحدث يوم السبت هذا ما ذكره صاحب القاصل بمقتاه وفي الاستدلال ابن عبد البر قال فقهاء الكوفة ابن ابي ليلى والثوري وابو حنيفة واصحابه والحسن بن علي وفقهاء البصرة عبيد الله بن الحسن وغيره وفقهاء الشام سليمان بن موسى والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز يصلى على الشهداء وقال عبد الرزاق انا ابن جرير عن عطاء قال ما رأيتهم ينسلون الشهيد ولا يخطونه ولا يكفونونه قلت كيف يصلى عليه قال كما يصلى على الذي ليس بشهيد -

باب ذكر رواية من روى انه صلى عليهم بعد ثمان سنين توديعا لهم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد بن اسحق الصفاي ثنا سعيد بن شرحبيل انبا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فصلى على اهل احد صلواته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال في فرطكم واشهد عليكم اني والله لا انظر الا الى حوضي واني قد اعطيت خزان مفااتيح الارض او مفااتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن شرحبيل وغيره ورواه مسلم عن قتبية عن الليث -

(واخبرنا) ابو عمرو والا ديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني القاسم بن زكريا ثنا عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدى انبا بن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالنودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد ومعدنكم الحوض واني لا انظر اليه من مقامى هذا واني لست (١) اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم ورواه يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب بمعنى رواية الليث وقال في آخره قال عقبة فكان آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر -

باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها

بعد ان ينزع عند الحديد والحلود ومالم يكن من عام لبوس الناس

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن احمد بن حاتم الفاربردي يروى ثنا عيدان بن محمد الحافظ ثنا قتبية بن سعيد ثنا معن بن عيسى ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال رمى رجل في صدوه اوفى حلقه فمات فادرج كما هو في ثيابه ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا (٢) علي بن عاصم انبا عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتل احدان ينزع عنهم الحديد والحلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم وقدمضى في الرخصة في تكفينه في غير ثيابه التي قتل فيها - حديث حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير رضي الله عنهما -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو محمد بن شاذب المقرئ ثنا عبد الملك الدقي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد انبا ابي عن ابيه عن جده قال اتى عبد الرحمن بطعام فقال تلت مصعب بن عمير بن هاشم فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة وكان خيرا حتى وقتل حمزة او وجل آخر فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة - أخرجه البخاري عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن سعد -

(١) مد - ما كنت (٢) ي - ثنا -

قال (باب من روى انه صلى عليهم بعد ثمان سنين يعني شهداء احد)

ذكر فيه حديث عقبة بن عامر - قلت - قوله في هذا الحديث فصل على اهل احد صلواته على الميت (دليل على انه الصلوة المهدودة الشرعية للدعاء والاستغفار ثم يقال للبيته واصحابه ان كان صلى الله عليه وسلم لم يصل على تلى احد اولا فقد صلى عليهم آخره وانتسخ الاول وان كان صلى عليهم اولا فقد بطل تولكم الله لم يصل عليهم -

باب الجنب يستشهد في المعركة

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنبا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ثنائسين بن يحيى الأهوى حدثني أبي قال قال ابن إسماعيل حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده في قصة أحد وقتل شداد بن الأسود الذي كان يقال له ابن شعوب حنظلة بن أبي عامر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صاحبكم تقتله الملائكة فاسألوا صاحبته فقالت خرج وهو جنب لما سمع الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسائه الملائكة كذا قال بهذا الإسناد -
(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسماعيل قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صاحبكم تقتله الملائكة يعني حنظلة فاسألوا أهله ماشأته فسئلت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة (قال يونس) حدثني زكريا بن أبي زائدة عن عامر قال قتل حمزة يوم أحد وقتل حنظلة بن الراهب يوم أحد وهو الذي طهرته الملائكة (١) كلاهما مرسل وهو فيما بين أهل المغازي معروف وروى أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنظلة الراهب وحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما فتساهما الملائكة -
(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن بن منصور ثنا أبو الحسن بن أبي العنبر ثنائسين بن أبي مزاحم ثنا أبو شيبة فذكره - وأبو شيبة ضعيف -

باب المرتث والذي يقتل ظلما في غير معتك الكفار

والذي يرجع إليه (٢) سيفه

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني عكرمة بن خالد عن ابن أبي عمير أخبرني (٣) شداد بن المهدي أن رجلا من الأعراب جاء النبي صلى الله عليه وسلم قائمًا واتبعه فقال أهاجر معك فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزوة خيبر غم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه فقال ما

(١) ما بين العكفين ليس في مص (٢) ي - عليه (٣) مص - ي - أخبره عن

(باب الجنب يستشهد)

قال

ذكر فيه حديثين ثم قال (كلاهما مرسل) - قلت - الأول مرسل صحيح لأن ابن الزبير كان له يوم أحدستان ومرسل الصحيح عندهم كالمتصل ثم ذكر (أنه عليه السلام نظر إلى حنظلة الراهب وحمزة فتساهما الملائكة) وفي سننه أبو شيبة نضعفه - قلت - روى محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قتل حمزة بن عبد المطلب جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلته الملائكة - أخرجه الحاكم في مستدركه وقال صحيح الإسناد -

قال (باب المرتث والذي يقتل ظلما في غير معركة الكفار

والذي يرجع عليه سيفه)

ذكر فيه محاولته عليه السلام على الأعرابي الذي قتل شهيدا ثم قال (يحتمل أن يكون بقي حيًا حتى انقضت الحرب ثم مات فصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لم يصل عليهم باحد ماتوا قبل انقضاء الحرب) - قلت - التعداد بانقضاء الحرب والصلاة على من مات قبله لا بعده لادليل عليه وقد تكلم جماعة من شهداء أحد وماتوا قبل انقضاء الحرب ودخاؤهم عموم قوله عليه السلام ادفنوهم بدمائهم وثيابهم ولم يصل عليهم وفي موطن مالك عن يحيى بن سعيد قال كان يوم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

هذا قال قسم قسمه لك فآخذه بلحاه به النبي (١) صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا محمد قال قسم قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن (٢) اتبعتك على أن (٣) أرمي ههنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت فادخل الجنة فقال إن تصدق الله بصدك فك ثم نهضوا إلى قتال العدو فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل وقد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جيبه ثم قدمه وصلى عليه فكان مما ظهر من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا (٤) عبدك خرج مهاجراً في سبيلك قتل شهيداً أنا عليه شهيد - قال عطاء وزعموا أنه لم يصل على أهل أحد قال الشيخ ابن جرير يـج يذكره عن عطاء ويحتمل أن يكون هذا الرجل بقي حي حتى انقطعت الحرب ثم مات فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لم يصل عليهم بأحد ماتوا قبل انقضاء الحرب والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن الصمعي قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره إلى خيبر لعاص ابن الأكوع وكان اسم الأكوع سنان أنزل يابن الأكوع ناحداً (٥) من هنالك فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول

والله لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صابنا
فأز لن سـكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن بني الكفار قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعك ربك فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه وجبت والله لو متنا (٦) به فقتل يوم خير شهيداً وكان قتله فيما بلغني أن سيفه رجع عليه فكله كما أشدداً وهو يقاتل فمات منه فكان المسلمون شكوا فيه وقالوا إنما قتله سلاحه حتى سأل ابن أخيه سلمة بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره بقول الناس فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لشهيد ففصل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وصلى المسلمون -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي الصمحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب غسل وكفن وصلى عليه - زاد فيه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وحظ -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد الثقفى ثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي رافع قال كان أبو لؤلؤة للغيرة بن شعبة فذكر الحديث قال فصنع له خنجراً له رأسان فلما كبر وجاءه على كفه وجاءه على مكان آخر وجاءه في خصره فسقط عمر رضى الله عنه - وقد مضى في الحديث الثابت عن حصين عن

(١) ي - بلحاه به إلى النبي - (٢) ي - ولكن (٣) ي - ولكني (٤) ي - على أن (٥) ي - أن هذا (٦) ي - متعتنا -

أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر سعد بن الربيع الأنصاري فقال رجل أنا يا رسول الله فذهب يطوف بين القتلى فقال له سعد بن الربيع ما شأنك فقال الرجل بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لأتية بخبرك قال فذهب إليه فأقرته السلام مني وأخبره أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة وأنني قد انقضت مقاتلي وأخبر قومه أنه لا عذر لهم عند الله أن قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم - قال ابن عبد البر هذا الحديث عند أهل السير مشهور معروف ثم ذكر البيهقي حديث محمد بن الصمحاق (حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي الهيثم أن أباه حدثه) فذكر مقتل عامر عم سلمة بن الأكوع وابن الصمحاق معروف الحال تقدم ذكره وأبو الهيثم هذا مجهول كذا ذكر المزي في التهذيب والذهبي في الضعفاء وأبو نصر بن دهر صحابي ثم ذكر قتل عمرو بن وهب (فطار العليج بسكين ذات طرينين) ثم قال (وفي ذلك دلالة على أنه قتل بعهد ثم غسل وكفن وصلى عليه) - قلت - يريد بذلك الرد على أبي حنيفة فإن البيهقي حكى عنه في الخلافيات أنه من قتل بالمصر ظلماً بالمدح لم يغسل عنده ثم ذكر البيهقي (أن عمر غسل وكفن وصلى عليه وقد ثبت أنه قتل بمحدد وحكي في كتاب المعرفة عن الشامي أنه قال عمر شهيد ولكنه إنما صار إلى الشهادة في غير حرب - قلت - عمر رضى الله عنه ارتث فلذلك غسل نفي صحيح

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

عمرو بن ميمون في قصة قتل عمر رضي الله عنه حين طعنه قال فطار العالج بالسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا الا طعنه وفي ذلك دلالة على انه قتل بمحدد ثم غسل وكفن وصلى عليه -
(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ان الحسن صلى على علي رضي الله عنهما -
(واخبرنا) ابو الحسين انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سعيد ثنا اسمعيل بن ابراهيم انبا ايوب عن ابن ابي مايكة قال دخلت على اساء بنت ابي بكر الصديق بعد قتل عبدالله بن الزبير قال وجاء كتاب عبد الملك ان يدفع الى اهله فاتيته به اسماء ففسلته وكفنته وحنطته ثم دفنته - قال ايوب واحسبه قال فما عاشت بعد ذلك الا ثلاثة ايام ثم ماتت زاد غيره فيه وصلت عليه -

باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البغي

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت قيس بن ابي حازم يقول قال عمارادفون في ثيابي فاني مخاصم -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل ثنا (١) عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم وقبيصة قالوا ثنا سفيان عن معقول عن العيزار بن حريث قال زيد بن صوحان لا تغسلوا عني دما ولا ترعوا عني ثوبا الا الخفين وارموني في الارض رمسا فاني رجل محاج - زاد ابو نعيم احاج يوم القيامة كذا قال عمار وزيد بن صوحان -

(وقد اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا ابواسماعيل الترمذي ثنا ابو غسان ثنا قيس ابن الربيع عن اشعث انه اخبرهم عن الشعبي ان عليا صلى على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة فجعل عمارا مما يليه وهاشم امامه

(١) ي - انبا

البخاري انه عاش بعد ما طعن وتكلم كلاما كثيرا وسقى نبذا ثم سقى لبنا وقد ذكر البيهقي في ابواب القصص (انه عاش ثلاثا بعد ما طعن) وذكر عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع قال كان عمر بن خير شهيد فغسل وكفن وصلى عليه لانه عاش بعد طعنه قال وانا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله وفي الموطأ قال مالك من حل منهم وعاش ماشاء الله بعد ذلك فانه يغسل ويصلى عليه كما عمل بعمر وفي الاستذكار جامع العلماء على ان الشهيد في معترك الكفار اذا حل حيال لم يمت في المعترك وعاش واكل وشرب فانه يغسل ويصلى عليه كما صنع بعمر وغلى رضي الله عنها انتهى كلامه وكذا على رضي الله عنه ارتث كما تقدم عن ابن عبد البر وذكر في الاستيعاب عن جماعة انه قتل ثمان عشرة خلت من رمضان سنة اربعين وقبض اول ليلة من العشر الاخير واوصى وتكلم كثيرا وقد كان عثمان رضي الله عنه شهيدا في غير حرب ومع ذلك دفن بشيابه في دمه ولم يغسل عزاء بعض العلماء الى ابن حنبل والى سيف صاحب الفتوح -

قال (باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البغي)

ذكر فيه حديث قيس بن الربيع (عن اشعث عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه صلى على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة) قلت - قيس قال البيهقي في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحديث) واشعث هو ابن سوار ضعفه البيهقي في باب من قال للبتوة النفقة وقال الحاكم الشعبي لم يسمع من علي ثم لو ثبت ان عليا صلى عليهما فالشهيد يصلى عليه عند اهل الكوفة واهل الشام وغيرهم كما تقدم ولهذا قال صاحب الاستيعاب دفن علي عمارا في ثيابه ولم يغسله ويرى اهل الكوفة انه صلى عليه وهو مذهبهم في ان الشهيد لا يغسلون ولكنهم يصلى عليهم -

فإن ادخله القبر جعل عماداً امامه وهاتماً مما يليه -

باب ما ورد في غسل بعض الاعضاء اذا وجد مقتولا في غير معركة الكفار والصلاة عليه

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا بعض اصحابنا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان ابا عبيدة صلى على رؤوس قال الشافعي وبلغنا ان طائراً التي يدا بمكة في وقعة الجمل فمر فوها بالخطام فغسلوها وصلوا عليها -

باب القوم يصيبهم غرق

او هدم او حرق فيهم مشركون فصل (١) عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياساً على ما ثبت في السلام

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابوبكر بن الصديق ان ابنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فذكية فاردف اسامة ابن زيد وراه يعود سعد بن عباد قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيتهم بحاجة الدابة نهر عبد الله ابن ابي انه بردائه ثم قال لا تعتبر واعلينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ووقف فزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن وذكر الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -
(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد ان ابنا اسمعيل بن محمد الصنفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ان ابنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين واليهود والمشركون عبدة الاوثان فسلم عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق -

باب الصلاة على من قتلته الحدود

(حدثنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير ان ابا قلابة حدثه عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فامر صلى الله عليه وسلم واياها ان يحسن اليها فاذا وضعت حملها نأتني بما تفعل فامر بها فشكت عليها ثيابها ثم امر بها فوجعت ثم صلى عليها فقال له عمر يا رسول الله اتصل عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت شيئاً افضل من ان جادت بنفسها - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي - وروينا في حديث عبد الله بن بريدة عن ابيه في قصة السامدية التي رجعت في الزنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها

(١) مص - فيصل -

قال (باب ما ورد في غسل بعض الاعضاء)

ذكر فيه (ان ابا عبيدة صلى على رؤوس) ثم ذكر (ان طائراً التي يدا) الى آخره - قلت - في سند الاول مجهول وقال ابن المنذر في الاشراف لا يصح ذلك عنه وذكر الحاكم في المستدرک بسنده عن الشعبي قال بعث عبد الملك بن مروان برأس عبد الله بن الزبير الى ابن خازم بخراسان فكفنه وصلى عليه قال الشعبي اخطأ لا يصلى على الرأس وفي السند الثاني بلاغ -

صاحب مكس لفقره ثم امر بها ففصل عليها ودفنت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجرة ثنا خلا بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه فذكر معناه - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بشير -
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن مهدي ثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال حدثني ثمر من أهل البصرة عن أبي بردة قال لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم على ماعز بن مالك ولم ينه عن الصلاة عليه (وروينا) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه لما رجم شراحة الهمدانية قال أفعالها ما تعاون بموتكم -

باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصماني أنبا علي بن صهر الحافظ ثنا أبو داود في حديث محمد بن بكر بالبصرة ثنا محمد بن نصر ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن النبلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صابوا خاف كل يروفاجر وصابوا على كل يروفاجر وجاهدوا مع كل يروفاجر - قال علي مكحول لم يسمع من أبي هريرة ومن دونه ثقات قال الشيخ قد روى في الصلاة على كل يروفاجر والصلاة على من قال لا اله الا الله - احاديث كلها ضعيفة غاية الضعف واضح ما روى في هذا الباب حديث مكحول عن أبي هريرة وقد أخرجه أبو داود في كتاب السنن الا ان فيه ارسالا كاذره الدارقطني رحمه الله - (واما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس (ح و أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عون بن سلام قالا ثنا زهير عن سمالك عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه - هذا لفظ حديث عون بن سلام وفي حديث أحمد بن يونس قال مرض رجل فصيح عليه بقاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه مات قال ما يدريك قال انه صبيح عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يمت ثم انطلق الرجل فرأه قد نحر نفسه بمشاقص فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره انه مات فقال ما يدريك قال رأيته نحر نفسه بمشاقص قال اذا لاصلى عليه - رواه مسلم في الصحيح - عون بن سلام مختصرا وقد رويناه عن اسحق بن ابراهيم الحنظلي انه صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك ليحذر الناس بترك الصلاة عليه فلا يرتكبوا كما ارتكب -

جماع ابواب حمل الجنائز

باب من حمل الجنائز فدار على جوانبها الاربعه

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر أنبا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور عن عبيد بن نسطاس

قال (باب الصلوة على من قتل نفسه غير مستحل)

ذكر فيه حديث معاوية بن صالح (عن النبلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صابوا خاف كل يروفاجر) الحديث ثم قال (قال الدارقطني مكحول لم يسمع من أبي هريرة ومن دونه ثقات) ثم قال البيهقي (هو واضح ما في هذا الباب الا ان فيه ارسالا) - قلت - العلل ومعاوية وان اخرج لها مسلم منفردا عن البخاري الا انها متكلم فيها للعلل كان يرى القدر وقال أبو داود تغير عقابه ومعاوية كان يحيى بن سعيد الانصاري لا يرضاه وقال الرازي لا يحتج به وقال الازدي ضعيف -

قال (باب من حمل الجنائز فدار على جوانبها الاربعه)

ذكر فيه (عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال اذا أتبع احدكم الجنائز الى آخره - قلت - هذا الاثر منقطع أبو عبيدة لم يدرك

عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إذا تبع أحدكم الجنائزة فليأخذ بجوانب السرير الأربعة ثم ليتطوع بعد أو يذر فانه من السنة -

باب من حمل الجنائزة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنائوح (١) بن الهيثم العسقلاني ثنا إبراهيم بن سعد (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف قائما بين العمودين المقدمين واضعا السرير على كاهله - لفظ حديث الشافعي وحديث العسقلاني بمعناه -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا الثقة من أصحابنا عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يحمل بين عمودي سريره فلم يفارقه حتى وضعه -

(وباسناده) قال أنبا الشافعي ثنا بعض أصحابنا عن ابن جريج عن يوسف بن ماهر أنه رأى ابن عمر رضي الله عنه في جنازة رافع قائما بين قائمتي السرير -

(وباسناده) قال أنبا الشافعي أنبا بعض أصحابنا عن عبد الله بن ثابت عن أبيه قال رأيت أباه مرة يحمل بين عمودي سرير سعد بن أبي وقاص -

(وباسناده) قال أنبا الشافعي أنبا بعض أصحابنا عن شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال رأيت ابن الزبير يحمل بين عمودي سرير السور بن مخرمة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثناهشام بن عمار ثنائمين ثناهرون مولى قریش قال رأيت المطلب بن عمودي سرير جابر بن عبد الله - قال يعقوب كان عندنا خارجة فقال هشام جابر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بشر عن يوسف

(١) مص - روح -

أباه ذكره البيهقي في باب من كبر بالطائفتين وفي هذا الباب أثر جيد تركه البيهقي وذكر هذا إلا أن المقطع قال ابن أبي شيبة في المصنف ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن عاصم بن جشيب وغيره من أهل الشام قالوا قال أبو الدرداء من تمام إخراج الجنائزة أن تسميها من أهلها وأن تحمل باركانها الأربعة وأن تحن في القبر وهذا سند صحيح -

قال (باب من حمل الجنائزة فوضع السرير على كاهله بين العمودين)

ذكر فيه (عن الشافعي أنا الثقة من أصحابنا عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة رأيت عثمان يحمل بين عمودي سريره) - قلت - في هذا السند مجهول واسحاق هذا قال ابن حنبل والنسائي متروك وقال القطان شبه لاشئ وقال ابن معين ليس بشئ لا يكتب حديثه ثم ذكر البيهقي (عن ابن ماهر أنه رأى ابن عمر في جمره رافع قائما بين قائمتي السرير) - قلت في سند مجهول وقد صرح عن ابن عمر الأخذ بالجوانب الأربعة قال ابن أبي شيبة في مصنفه ثناهشيم عن يعلى بن عطاء عن الأزدي هو على بن عبد الله قال رأيت ابن عمر في جنازة لحمل بجوانب السرير الأربعة فبدأ بالميا من ثم تنحى عنها فكان منها بمنزلة كلب وهذا سند صحيح على شرط مسلم ثم ذكر البيهقي إيضاحه (أنه أخذ بمقدم السريرين القائمتين) - قلت - في سند من

ابن مالهك قال شهدت جنازة رافع بن خديج وفيها ابن عمرو وابن عباس فانطلق ابن عمر حتى اخذ بمقدم السرير بين القاضيتين فوضعه على كاهله ثم مشى بها -

باب حمل الميت على الايدي والرقاب ان لم يوجد سرير اولوح

(حدثنا) محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد الاصمعي ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم العدوي عن ابي برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فلما فرغ من القتال قال هل تفقدون من احد قالوا تفقد والله فلانا وفلانا وفلانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا هل تفقدون من احد قالوا تفقد فلانا وفلانا قال لكني اتقذ جلييبا فاطلبوه فوجدوه عند سبعة قد تناهزم ثم تناولوه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر فأتتهى اليه فقال قتل سبعة ثم تناولوه هذامننى وانا منه تلت سبعة وتناولوه هذامننى وانا منه فالتا مرتين او ثلاثا ثم قال بذراعيه هكذا فبسطها ووضع على ذراعى النبي صلى الله عليه وسلم حتى حفر له سريره الاذراعى النبي صلى الله عليه وسلم حتى دفن قال وما ذكر غسلا - أخرجه مسلم في الصحيح عن الصحيح بن عمر بن سابط عن حماد بن سلمة وفيما روى ابو داود في المراسيل عن احمد بن حنبل عن حجاج عن ابن جريح قال اخبرني محمد بن علي ان ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فرس -

(اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبا ابو الحسين القسوى ثنا ابو على الاؤلى ثنا ابو داود فذكره -

جماع ابواب المشى بالحنازة

باب الاسراع في المشى بالحنازة

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصمعي ثنا (١) ابو سعيد احمد بن محمد بن زيادة البصري بمكة انبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالحنازة فان تلك صالحة غير تقدمونها اليه وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابي بكر وزهير كلهم عن سفيان -

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر انبا يزيد بن هارون انبا ابن ابي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران ان ابا هريرة اوصى عند موته ان لا تضربوا على قبري فسطاطا ولا تبعوني بمجمر واسرعوا بي اسرعوا بي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضع المؤمن على سريره يقول قدموني قدموني واذا وضع الكافر على سريره قال يا ويلتاه اين تذهبون بي -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الايث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع اباسمير الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الحنازة لجماعها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قد موني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلتاه اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شئ الا الانسان ولو سمعها

(١) م - مص - انبا -

يحتاج الى كشف حاله -

قال (باب حمل الميت على الايدي والرقاب ان لم يوجد سرير)

ذكر فيه من مراسيل ابي داود (عن محمد بن علي ان ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فرس) - قلت المنسج للفرس كالخاروك للجار وفي الاستيعاب ان ابراهيم توفي في بيت ام بردة امرأة اليراء بن اوس في بني مازن فحمل من بيتها على سرير صغير -

الإنسان صبق - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الألب -
(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبيدة بن عبد الرحمن عن
إبيه قال كنت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة بالحمل زياد ورجال من مواله يمشون على أعقابهم أمام السري يقولون رويدا
رويدا بارك الله فيكم قال فلحقهم أبو بكر في بعض سكة المبرد لحمل عليهم البخله وشد عابهم بالسوط وقال خالوا والذي
أكرم وجه أبي القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنكاد أن نرمل بهارملا - وكذلك
رواه اسمعيل بن إبراهيم ويحيى بن سعيد وكيع وخالد بن الحارث وعيسى بن يونس عن عبيدة وخالفهم شعبة عن عبيدة فقال
في جنازة عثمان بن أبي العاص -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبيدة بن عبد الرحمن عن إبيه أنه كان
في (١) جنازة عثمان بن أبي العاص وكنا نمشي مشيا خفيفا فلحقنا أبو بكر فرفع سوطه قال لقد رأيتنا ونحن مع نبي الله صلى الله
عليه وسلم نرمل رملًا -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر
ثنا زهير بن معاوية ثنا يحيى الخليل عن أبي مسعدة عن عبد الله بن مسعود قال سألتنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير
بالجنازة قال السير ما دون الحب فان كان خيرا يجعل اليه وإن كان سوى ذلك فبعدا لاهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع
ليس معها من يقدمها - هذا حديث ضعيف يحيى بن عبد الله الخليل ضعيف وأبو مسعدة وقيل أبو مسعدة مجهول وفيما في
كفاية -

(ويذكر) عن أبي سعيد الخدري أنه لما احتضر حضره ابن عمر وأبى عباس فقال لها إذا حملتم فاسرعوا في أسرعوا -

باب من كره شدة الإسراع بها مخافة أن يجاسها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر وأحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي ثنا جعفر بن عوف
عن ابن جريج عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسرف فقال ابن عباس
هذه ميمونة إذا رقتم نعشها فلا ترزعوه ولا تزلزوه وأرقوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده قمع نسوة فكان يقسم
لثان ولا يقسم لواحدة (٢) أخرجه في الصحيح من حديث ابن جريج -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة عن أيث عن أبي بردة عن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة وهو يسرع بها وهي تمخض تمخض الزرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالقصد في المشي بجنازكم (وقدرونا) عن أبي موسى أنه أوصى فقال إذا انطلقتم بجنازتي فاسرعوا في المشي - وفي ذلك دلالة
على أن المراد بما وينا هنا أن ثبت كراهية شدة الإسراع -

باب الركوب عند الانصراف من الجنازة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسين (٣) وعبد الوهاب قال ثنا أبو نعيم الملقب ثنا
مالك بن مفلح (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو وأبى الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مالك
ابن مفلح عن سمك بن حرب عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معر وري فركبه حين انصرف من جنازة
ابن الدحداح (٤) ونحن نمشي حوله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سبلة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن يحيى بن جعفر ثنا شعبة

(١) مص - أنه قال كئافي (٢) زادني - قال عطاء وأتى لا يقسم لها صفة (٣) مص - ي - الحسن (٤) مص - أبي الدحداح

(السبق الكبيرى مع الجوهر النقى) (٣٣) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

عن سمالك عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح فأتى بفارس عرى قال فعقله رجل فركبه بحمل بقوة يس به ونحن نتبعه نسمى خلفه فقال رجل من القوم ان النبى صلى الله عليه وسلم قل كم من عذق مدلى لابن الدحداح فى الجنة - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشر -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان ان النبى صلى الله عليه وسلم شيع جنازة فأتى بدابة فأتى ان يركبها فلما انصرف اتى بدابة فركبها فقل له فقال ان الملائكة كانت تمشى فلم اكن لا اركب وهم يشون فلما ذهبوا اوتال عرجوا ركب -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واحمد بن الحسن القاضى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية ثنا ابو بكر بن ابي مريم حدثني راشد بن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج فى جنازة فرأى ناسا خروجا على دوابهم ركبانا فقال لهم ثوبان الاستحيون ملائكة الله على اقدامهم وانتم ركبنا - هذا هو المحفوظ بهذا الاسناد وموتوف وقد رواه عيسى بن يونس عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الاستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس فذكره - وكذلك رواه جماعة عن عيسى - ورواه ثور بن يزيد (١) عن راشد بن سعد موقونا عن (٢) ثوبان وفى ذلك دلالة على ان الموقوف اصح وكذا قاله البخارى -

باب المشى امام الجنائز

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله انبا ابو حامد ابن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (ح وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد ابن الاعرابى انبا الحسن بن محمد الزعفرانى (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر رضى الله عنهما يشون امام الجنائز -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن يحيى العامرى ثنا على بن عبد الله بن جعفر المدينى ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر يشون امام الجنائز فقلت له يا ابا محمد ان معمرا وابن جريج يخالفك فى هذا يبنى انها يرسلان الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال استقر الزهرى حديثه سمعته من فيه يعمده ويديره عن سالم عن ابيه فقلت له يا ابا محمد ان معمرا وابن جريج يقولان فيه وعثمان قال فصدقها قال لنا

(١) ي - ثور بن زيد (٢) ي - على -

(باب المشى امام الجنائز)

قال

ذكر فيه (عن على بن المدينى ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه رأيت النبى صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم ذكر (عن ابن المدينى انه قال لابن عيينة ان معمرا وابن جريج يخالفانك فى هذا يبنى انها يرسلان الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم) - ثلث - ذكر البيهقى فى كتاب المعرفة ان ابن المدينى قال له خالفك معمرا وابن جريج ويونس ثم ذكر البيهقى بسنده (عن سفيان ابن عيينة ومنصور ووبكر وزيد كلهم سمع الزهرى ان سألوا خبره ان اياه اخبره انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (واختلف على عقيل ويونس ومن وصله واستقر على وصله ولم يختلف عليه فيه هو ابن عيينة وهو حجة ثقة) - ثلث - ظاهر هذا الكلام ان ابن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

قد قاله هو ولم يكتبه لذلك انى كنت اذيل اذذاك الى الشيعة قال الشيخ وقد اختلف على ابن جريج ومعه في وصل الحديث فروى عن كل واحد منهما الحديث . ووصولا وروى مرسلًا وقد قيل عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري - (وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوذر محمد بن محمد بن عبد الرحمن حفدة ابي القاسم المذكور قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا علي بن الحسن الدرايجري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا همام عن سفيان يعني ابن عيينة ومنصور وزيد بن بكر كلهم ذكراته سمع من الزهري ان سالما اخبره ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان يمشون بين يدي الجنائز غير ان بكرًا لم يذكر عثمان تفرد به همام وهو ثقة واختلف فيه على عقيل ويونس بن يزيد فقيل عن كل واحد منهما عن الزهري . ووصولا وقيل مرسلًا ومن وصاه واستقر على وصاه ولم يختلف عليه فيه وهو سفيان بن عيينة حجة ثقة والله اعلم - (اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن ربيعة بن عبد الله ابن الهذلي انه رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقدم الناس امام جنازة زينب بنت جحش رضى الله عنها - (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو محمد بن شاذب الواسطي ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدى عن ابي حازم قال رأيت ابا هريرة والحسن بن علي رضى الله عنهما يمشيان امام الجنائز -

(اخبرنا) ابو طاهر القتيبي انبا ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا المحاربي عن سعد بن طارق الاشجعي قال قلت لابن حازم هل حفظت جنازة مشى معها قوم من الفقهاء امامها قال نعم رأيت عبد الله بن عمرو وحسن بن علي وابن الزبير يمشون امامها حتى وضعت -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن مولى السائب قال رأيت ابن عمر وعبيد بن عمير يمشيان امام الجنائز فتقدم بالجلسا يتحدثان فلما حاذت بها قاما - (واخبرنا) ابو زكريا وابو بكر بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس بن يعقوب انبا بجر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة انه رأى ابا هريرة وعبد الله بن عمرو وابا اسيد الساعدي وابا تادة رضى الله عنهم يمشون امام الجنائز - (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر يحيى بن ابي طالب ثنا ابو داود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم ابن بهدلة عن زياد بن قيس الاشعري قال اتيت المدينة فرأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار يمشون امام الجنائز -

باب المشى خلفها

(اخبرنا) ابو طاهر القتيبي انبا ابو عثمان البصري ثنا ابو احمد بن عبد الوهاب (١) ثنا قبيصة ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن زياد بن

(١) - ي - ثنا احمد بن عبد الوهاب ولعل الصواب ابو احمد وهو ابو احمد محمد بن عبد الوهاب القراء ذكره في تهذيب التهذيب وذكر في الرواة عنه ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري - ح -

عيينة وحده هو الذي وصله واستقر على وصله وليس كذلك بل قد تقدم ان منصور وابو بكر وزيد اكلهم تابعوه على وصله وظاهر كلامه ايضا يقتضى ترجيح الوصل على الارسل وقد قال الترمذي وروى معه وهك ويونس بن يزيد وغير واحد من الحفاظ عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشى امام الجنائز واعل الحديث كأنهم يرون ان الحديث المرسل في ذلك اصح سمعت يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزق قال ابن المبارك حديث الزهري في هذا مرسل اصح من حديث ابن عيينة قال ابن المبارك وادى ابن جريج اخذه عن ابن عيينة وذكره النسائي مرثوعا ثم قال هذا خطأ والصواب مرسل -

باب المشى خلفها

قال

ذكر فيه حديث (الجنائز متبوعة) الى آخره ثم ضعفه - قلت - مالى الصحيح من حديث البراء انه عليه السلام امر باتباع

جابر عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال اراه قد رفعه شك قبيصة قال الراكب يسير خلف الجنائز والمائى يمشى خلفها وامامها وعن يسارها ويمانها والسقط يصلى عليه ويدعى لابيويه بالعافية والرحمة -

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربى بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا ابو غسان ثنا حسن بن صالح عن يحيى الجلبى عن ابي ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سألنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن السير بالجنائز فقال السير مادون الخجب ان يك خيرا يجعل اليه وان يك سوى ذلك فبعدا لاهل النار الجنائز متبوعة ولا تتبع ليس معها من يقدها - ابو ماجد مجهول ويحيى الجلبى ضعفه جماعة من اهل النقل والله اعلم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب حدثنى عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن ابي فروة الجهنى قال سمعت زائدة يحدث عن ابن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه ان ابا بكر وعمر رضى الله عنهما كانا يمشيان امام الجنائز وكان على رضى الله عنه يمشى خلفها فقل لعل رضى الله عنه انها يمشيان امامها قال انها يمشيان ان المشى خلفها افضل من المشى امامها كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته فذاولكنهما سهلان يسهلان للناس - زائدة هذا هو ابن خراش وقيل ابن اوس ابن خراش الكندي يروى عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري - هذا الحديث والآثار في المشى امامها اصح واكثر والله التوثيق -

باب القيام للجنائز

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ايو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بكى ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عامر بن ربيعة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الجنائز قوموا حتى تخلفكم او توضع - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة كلهم عن سفيان ورواه الليث بن سعد عن نافع وزاد فيه وان لم يكن ماشيا معها -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

الجنائز يقر هذا الحديث فان المتبع هو التالى لا المتقدم قال صاحب الصحاح تبعت القوم مشيت خلفهم واتبعتهم اذا سبقوك فلحقهم ثم ذكر البيهقي حديث زائدة (عن ابن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه ان ابا بكر وعمر الى آخره) - قلت - زائدة بن اوس هذا ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وقد اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه هذا الحديث من وجه آخر فقال ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليل عن ابن ابري قال كنت في جنازة وابوبكر وعمر امامها الى آخره وقال الطحاوى ثاربيع المؤذن ثنا اسد ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبيد الله بن يسار عن عمرو بن حريث قلت لعل بن ابي طالب ما تقول في المشى امام الجنائز فقال المشى خلفها افضل من المشى امامها كفضل المكتوبة على التطوع قلت فاني رايت ابا بكر وعمر يمشيان امامها قال انها ما يكرهان ان يخرجوا الناس - ثم قال البيهقي (الآثار في المشى امامها اصح واكثر) - قلت - لم يصرح في شئ من تلك الآثار بان المشى امامها افضل فتحمل على الجواز وعلى رضى الله عنه صرح بان المشى خلفها افضل فكان اولى بالاتباع وكذا اقل احوال الامر بالاتباع الاستحباب وقال سويد بن غفلة الملا ثكة يمشون خلف الجنائز وقال ابو الدرداء من تمام اجر الجنائز ان تشيخها من اهلها وتمشى خلفها وعن ابراهيم قلت لعلقمة ايكراه المشى خلف الجنائز قال لا انما يكره السير امامها اخرج الثلاثة ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه باسناد صحيح وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاوس عن ابيه قال ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنائز وبه ناخذ - وهذا اسند صحيح على شرط الجماعة واخرج الطحاوى عن ابراهيم قال كانوا يكرهون السير امام الجنائز يعني اصحاب ابن مسعودوا قل احوال هذا انه يدل على افضلية المشى خلفها -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابوصالح الغنبري ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الايث عن نافع عن ابن عمر عن عاصم بن ربيعة العدوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا لها حتى تحلفكم او توضع وان لم يكن ماشيا معها - رواه البخاري في الصحيح ومسلم جميعا عن قتيبة بن سعيد عن الايث -

(اخبرنا) ابوعبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب البزاز ثنا ابراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيدان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا من تبعها فلا يقعد حتى توضع - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام الدستوائي -

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابو محمد عبد الله بن يوسف قالنا ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد الغنبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابوهريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع بلغاه ابوسعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابوهريرة صدق رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس -

(حدثنا) ابوالحسن محمد بن الحسين الداوي انبا ابو حامد ابن الشرقى ثنا احمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد القراء وقطن ابن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن سهيل بن ابي صالح (ح واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحسن انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم (١) بن منيب ثنا جرير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع قال سهيل ورأيت اباصالح لا يجلس حتى توضع عن منكب الرجال - رواه مسلم عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير دون قول سهيل -

(اخبرنا) ابوعلى الرذوي انبا محمد بن بكر قال قال ابو داود السجستاني روى الثوري هذا الحديث عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال فيه حتى توضع بالارض ورواه ابو معاوية عن سهيل قال حتى توضع في اللحد وسفيان احفظ من ابي معاوية -

(اخبرنا) ابوالحسن بن عبدان انبا سليمان بن احمد الاخمي ثنا العمري (٢) واحمد بن شعيب ابوعبدالرحمن النسائي قال ثنا عبد الله ابن عبدالرحمن الاذرمي (٣) ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا الثوري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبع احدكم جنازة فلا يجلس حتى توضع في الارض -

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبا ابوالحسن محمد بن احمد بن تميم القنطري ثنا ابو قلابة ثامعاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام لها فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال ان الموت نزع فاذا رأيتم جنازة قوموا لها -

(اخبرنا) ابو عمر والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني حامد بن محمد بن شعيب ثنا شريح ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا هشام الدستوائي فذكره باسناده الا انه قال فقام لها وقنمعه وقال يهودية وقل فقوموا ولم يقل لها - رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(اخبرنا) ابوعلى الرذوي انبا ابوطاهر محمد بن الحسن المحمدي اباذي ثنا احمد بن يوسف السامي ثنا عبدالرزاق انبا ابن جرير اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنازة مرت به حتى توات - رواه مسلم في

(١) - عبد الرحمن - (٢) مص - العدوي - (٣) كذا في الاصول وفي التهذيب عبد الله بن محمد ابوعبدالرحمن الاذرمي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

(واخبرنا) أبو علي أنبأ أبو طاهر ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنائز يهودي وإصحابه حتى توارت - رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -
(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدتين بالقادسية فروا عليهما الجنائز فقاما فقلل لهما هو (١) من أهل الأرض أو من أهل الذمة فقالا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به جنازة فقام فقلل له أنها جنازة يهودي فقال اليست نفسا - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا لها فانكم لستم تقومون لها أنتم تقومون أعظما لا الذي يقبض النفوس - (ورويانا) عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما قتلت لئلا وعن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن تقوم ان معها (٢) من الملائكة -
(اخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا مطاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم قال مشيت مع أبي هريرة وابن عمرو وابن الزبير والحسن بن علي إمام الجنائز حتى أتينا إلى النقرة فقاموا حتى وضعت ثم جلسوا فقلت لبعضهم فقال إن القائم مثل الحامل -

باب حجة من زعم أن القيام للجنائز منسوخ

(اخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن يحيى بن سعيد (ح و اخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا ثباتية بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عبد الله بن سعد بن معاذ وفي حديث مالك واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه ذكر القيام على الجنائز حتى توضع فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تقدم وفي رواية مالك قال عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد - رواه مسلم في الصحيح عن ثباتية ومحمد بن رافع إلا أنه جعل اللفظ لابن رافع وقال واقد بن عمرو كذلك قاله ابن بكير عن الليث واقد بن عمرو -

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث عن أبيه فذكر الحديث بخور رواية ثباتية وزاد موصولا بالحديث وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الجنائز قام لها ثم ترك القيام فلم يكن يقوم للجنائز إذا رآها (ورواه) عبد الوهاب الثقفي وابن أبي زائدة وهما عن يحيى بن سعيد وقالوا في الحديث نحو ما من رواية ثباتية عن الليث وفي الاستاد واقد بن عمرو -

(واخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي أن محمد بن عمرو بن علقمة حدثه عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقاني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنائز حتى توضع وقام الناس معه ثم تقدم بعد ذلك وأمرهم بالعود - وبمعناه رواه غيره عن محمد بن عمرو في الأمر بالعود -

(واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه ثنا عبد الملك يعني ابن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة

عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا وقد قدعنا قلت - في جنازة مرت قل في جنازة مرت - أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن شعبة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن محمد بن أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريح أخبرني موسى بن عقبة عن قيس بن مسعود عن أبيه أنه شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة فرأى علي بن أبي طالب رضي الله عنه الناس قياما ينتظرون الجنازة أن توضع فاشار إليهم بدرجة معه أوسط أن اجلسوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلس بعد ما كان يقوم -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن محمد الزبيري ثنا أبي عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي مجاز أن جنازة مرت بابن عباس والحسن بن علي رضي الله عنها فقام أحدهما ولم يقم الآخر فقال أحدهما لم يقم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الآخر لي ثم قعد -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هشام بن بهرام المدايني ثنا حاتم بن اسمعيل أنبا أبو الأسباط الحارثي عن (١) عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه عن جده عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الجنازة حتى توضع في اللحد فرحبر من اليهود فقال هكذا نفعل بفلس النبي صلى الله عليه وسلم قال اجلسوا وخالفوهم - (وأخبرنا) أبو سعد المائني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار ثنا يوسف بن سنان ثنا حاتم بن اسمعيل فذكره بمثله غير أنه لم يقل في اللحد - قال البخاري عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية عن أبيه لا يتابع في حديثه - (أخبرنا) أبو سعد أنبا أبو أحمد ثنا الجنيدي ثنا البخاري فذكره -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم تحدث أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ويجلس قبل أن توضع ولا يقوم لها وكان يخبر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها إذا رأوها ويقولون في أهلك ما أنت في أهلك ما أنت -

جماع أبواب من أولى بالصلاة على الميت

باب الولي يترقبه بعد موته بالصلاة عليه والاستغفار له

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصقلو ثنا أحمد بن عبيد الله النسي ثنا شعبة بن سوار القزاري حدثني عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الراهب ابن التسيول ثنا أسيد بن علي عن أبيه عن علي بن عبيد عن أبي أسيد الساعدي قال جاء رجل من بني ساعدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبوي قد هلكا فهل بقي من برهما شيء أصلها به بعد موتها قال نعم أربعة أشياء الصلاة عليها والاستغفار لها وإنقاذ عهدها من بعد موتها وإكرام صديقها وصلة رحمها التي لأرحمك الأمن قبلها فقال ما أكثر هذا وطيبه يا رسول الله قال فاعمل به فإنه يصل إليهما -

باب من قال الوالي أحق بالصلاة على الميت من الولي

(روى هذا) القول عن علقمة والأسود وسويد بن غفلة وعطاء وطاوس ومجاهد وسالم والقاسم والحسن البصري قالوا الإمام يتقدم ويرى عن علي عليه السلام وجريير بن عبد الله ولا يثبت عنهما لكن المشهور عن الحسين بن علي رضي الله عنه - (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان (ج وحدنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا عبيد الله بن موسى

قال اخبرنا سفيان عن سالم بن ابي حفصة قال سمعت ابا حازم يقول اني لشاهد يوم مات الحسن بن علي رضي الله عنه فرأيت الحسين بن علي رضي الله عنه يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول تقدم فلولا انها سنة ما قدمت وكان بينهم شيء فقال ابو هريرة اتنفسون على ابن نبيكم بترية تدفنونه فيها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احبها فقد احبني ومن ابغضها فقد ابغضني -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنائسفيان عن ابي الجحاف عن اسمعيل ابن رجاء الزبيدي قال اخبرني من شهد الحسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول لسعيد بن العاص اقدم فلولا انها سنة ما قدمت - واما الرواية فيه عن علي رضي الله عنه فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا عون بن سلام ثنا سوار بن مصعب عن مجالد عن الشعبي ان فاطمة رضي الله عنها لما ماتت دفنها علي رضي الله عنه ليلا واخذ بضبعي ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقدمه يعني في الصلاة عليها - كذا روى بهذا الاسناد والصحيح عن ابن شهاب الزهري عن عمرو عن عائشة رضي الله عنها في قصة الميراث ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها علي بن ابي طالب رضي الله عنها ليلا ولم يؤذن بها ابابكر رضي الله عنه وصلى عليها علي رضي الله عنه -

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الايث عن عقيل عن ابن شهاب فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير -

باب من قال الوصي بالصلاة عليه اولى ان كان قد اوصى بها اليه

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان يعني عبدان عن ابي حمزة السكري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال ماتت ام المؤمنين اظنها ميمونة رضي الله عنها فاوصت ان يصل عليها سعيد بن زيد - ورواه سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار ان ام سلمة رضي الله عنها اوصت ان يصل عليها سوى الامام وهذا اصح -

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن ابي اسحق ان عبد الله بن مسعود اوصى اذا انامت يصل على الزبير بن العوام -

(واخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا خالد بن الحارث ثنا عوف عن خزاعي من ولد عبد الله بن مغفل قال اوصى عبد الله بن مغفل قال ليلى بن اسحاق ولا يصل على ابن زياد قال فولي ابو هريرة وعائذ بن عمرو (١) وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

باب صلاة الجنائز بامام وما يرجي للميت في كثرة من يصل عليه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات اليوم عبد صالح اصحمة قوموا فصلوا عليه فقام فامنا فصلينا عليه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان وخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق وزيد بن الحليل قالنا ثنا مسدد ثنا ابو ثوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكنت في الصف الثاني او الثالث - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد القتيبي أنبا أبو عهد يحيى بن منصور ثنا أبو عمر والمستمل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر والمستمل ومحمد بن شاذان البند بركي وإبراهيم بن اسحق الانساطي قالوا ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي تلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يلبثون مائة كلهم يشفعون له الاشفوا فيه قال سلام فحدثت به شعيب بن الحجاب فقال حدثني به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الوليد بن شجاع السكوني ثنا ابن وهب أخبرني أبو حمزة عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفوا فيه - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد والوليد بن شجاع وغيرهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هرون ثنا محمد بن اسحق (ح وأخبرنا) أبو طاهر النقيبي أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأضرر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلي ثلاثة صفوف من المسلمين على رجل مسلم يستغفرون له الا اوجب فكان مالك اذا صلي على جنازة يعني فتقال اهلها صفهم صفونا ثلاثة ثم يصلي عليها لفظ حديث جرير بن حازم وفي رواية يزيد بن هرون الاغفرله -

باب الجماعة يصلون على الجنائز اذ اذا (١)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وثالثا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا يونس بن بكير عن سليمان بن نمير عن أبيه نبيط بن شريط الاشجعي عن سالم بن عبيد وكان من اصحاب الكوفة قال دخل أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ثم خرج فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فلبوا انه كما قال قيل ويصلي عليه وكيف يصلي عليه قال يجعون عصبا عصبا فيصلون فلبوا انه كما قال فقالوا هل يدفن واين فقال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض الله روحه الا في مكان طيب فلبوا انه كما قال -

(أخبرنا) أبو عبد الله وأبو سعيد وثالثا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله ابن عبيد الله بن العباس عن عكرمة عن ابن عباس قال لما صلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الرجال فصاوا عليه فبصرهم انما ارسلوا حتى فرغوا ثم ادخل النساء فصاين عليه ثم ادخل الصبيان فصاوا عليه ثم ادخل العبيد فصاوا عليه ارسلوا لم يؤمهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد - قال الشافعي رحمه الله وذلك لعظم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باي هو وامى وتنافسهم في أن لا يتولى الاقامة في الصلاة عليه واحد وصاوا عليه مرة بعد مرة (أخبرنا) أبو سعيد وثالثا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي فذكره -

باب اقل عدد ورد فيمن صلي على جنازة فوقعت بهم الكفاية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو يزيد الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا أبو الطاهر وهارون بن سعيد ثالثا ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن اسحق بن عبد الله بن أبي طابحة عن أبيه ان ابا طابحة

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بن ابي طلحة حين توفي فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل عليه في منزلهم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو طلحة وراه وام سليم وراه ابي طلحة ولم يكن معهم غيرهم -

جماع ابواب وقت الصلاة على الجنائز باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى اى ساعة شاء من ليل او نهار

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية (ح و اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انا جدى يحيى بن منصور القاسمى ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السرى ثنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيبانى عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فدفنوه بالليل فلما اصبح اهل بيته بموته فقال ما يمنعكم ان تملكونى فقالوا كان الليل وكانت الظلمة فكرهنا ان نشق عليك قبرى ففصل عليه - لفظ حديثها سواء - رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن ابي معاوية - واخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيبانى مختصرا -
(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربى بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا احمد بن حازم انا الفضل بن ذكين ثنا محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو بن دينار قال اخبرنى اوطال سمعت جابرا قال رأى ناس نارا فى المقبرة فأتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التبرو اذا هو يقول ناولونى صاحبكم فاذا هو الذى كان يرفع صوته بالذكر (وقدرونا) عن ابي ذر رضى الله عنه ان ذلك كان ليلا وكان معه الصباح -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب (ح و اخبرنا) ابو عمرو والاديب انا ابو بكر الاسماعيلى اخبرنى ابو يعلى ثنا العباس بن الوليد الترمسى وعبد الاعلى بن حماد قالا ثنا وهيب بن خالد ثناه شام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضى الله عنه فذكرت حديثا ثم قالت قال فى اى يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الاثنين قال ارجو فيما بينى وبين الليل قالت فلم يتوف حتى امسى ليلة الثلاثاء فدفن قبل ان يصبح قالت وقد قال فى كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فى ثلاثة اثنوا بى بحولية ليس فيها قميص ولا عمامة فنظر الى ثوب كان يمر على فيه - فيه ردع من زعفران او مشق فقال اغسلوا ثوبى هذا وزيدوا فيه ثوبين وكفنونى فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحلى احق بالحديد من الميت انما دولامة لفظ حديث العباس - رواه البخارى فى الصحيح عن معلى بن اسد (ورويانا) عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن ليلا (ورويانا) عن ابن عباس ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم دفنت ليلا (ورويانا) عن عثمان بن عفان رضى الله عنه انه دفن بعد العشاء الآخرة (ورويانا) فى كتاب الصلاة عن ابي هريرة انه صلى على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صاوا الصبح -

قال (باب الصلوة على الجنائز والدفن اى ساعة شاء)

قال فيه (رويانا فى كتاب الصلوة عن ابي هريرة) الى آخره - قلت - تقدم هناك انه من رواية مخرومة عن ابيه وتقدم الكلام هناك عليه ثم ذكر البيهقى فى آخر هذا الباب (عن الشافعى انا الثقة الله صلى الله عليه وسلم على عقيل بن ابي طالب) الى آخره - قلت - فى مصنف عبد الرزاق اخبرنى عبد الله بن عبد الله بن يسار كنت عند ابن عمر بالدينة فى الفتنة بغاه عباس بن سهل رجل من الانصار فقال يا ابا عبد الرحمن ان عقيل بن ابي طالب تد وضع بباب المسجد وذاك بعد العصر قال يا بن يسار انظر اغابته الشمس قلت لا تأبى ان يقوم فرحم اليه فقال انظر اغابته الشمس قلت لا تأبى ان يصلى فذهبوا فصلوا عليه وهم يريدون ان يؤمهم ابن عمر وابن الزبير حيث لا يمكن - وذكر الخطابى فى المعالم حديث عقبة المذكور فى الباب الذى يلى هذا الباب ثم قال

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا اثقة من أهل المدينة بأسناد لا أحفظه أنه صلى على عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه والشمس مصفرة قبل المغرب قليلا ولم ينتظروا به مغيب الشمس -

باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى الزكي ببسايور وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن أبي بصير البزاز ببغداد من أصل سماعة قال أنبا عبد الله بن محمد بن أبي عمير ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يعني الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصل فيها أن ندفن فيها موتنا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيق الشمس للغروب حتى تغرب - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن موسى بن علي بن رباح كما مضى ذكره (ورواه) روح بن القاسم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث ساعات وذكره بمعناه وزاد فيه قال قلت لعقبة أي ذلك بالليل قال نعم قد دفن أبو بكر بالليل -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا معاذ بن النبتي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم فذكره -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن أبي حرملة أن زينب بنت أبي سلمة توفيت وطارق أمير المدينة فأتى بجنازتها بعد صلاة الصبح فوضعت بالقيع قال وكان طارق يغلس بالصبح قال ابن أبي حرملة فسمعت عبد الله بن عمر يقول لا هلهما إيمان تصلوا على جنازتهما الآن وإيمان تركوها حتى ترتفع الشمس - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمر وثقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن أبي حجاج أخبرني ابن جريح أخبرني زياد أن عليا أخبره أن جنازة وضعت في مقبرة أهل البصرة حين اصفرت الشمس فلم يصل عليها حتى غربت الشمس فأمر أبو رزّة المنادي فنادى بالصلاة ثم أقامها فتقدم أبو رزّة فصلى بهم المغرب وفي الناس أنس بن مالك وأبو رزّة من الانتصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلوا على الجنازة -

باب ذكر الخبر الوارد في النهي عن الدفن بالليل والبيان

أن المراد به كيلا تفوته الصلاة على الجنازة

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن عبيد الله الترمذي ثنا حجاج قال قال ابن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصل عليه إلا أن يضطروا إلى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم إياه فليحسن كفنه - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج ابن محمد -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال فقد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تلتقط الخرق والعهدان من المسجد فقال ابن ثلاثة قالوا ماتت قال أفلا آذنتموني قالوا ماتت من الليل ودفنت فذكرنا أن نوقظك فذهب

ذهب أكثر أهل العلم إلى كراهية الصلوة على الجنائز في الأوقات التي تكره فيها الصلوات وكان الشافعي يرى الصلوة على الجنائز أي ساعة شاء من ليل ونهار وكذلك الدفن قال الخطابي وتول الجماعة أولى بأوقاف الحديث -

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبرها فصلى عليها وقال اذا مات احد من المسلمين فلا تدعوا ان تؤذوني -

باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق انبا ابو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري ثنا جعفر بن ابي عون عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه صلى على تسع جنائز رجال ونساء بفعل الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة وصفهم صفا واحدا قال ووضعت جنازة ام كلثوم بنت علي امرأة عمر بن الخطاب رضى الله عنهم وابن لها يقال له زيد بن عمر والامام يومئذ سعيد بن العاص وفي الناس يومئذ ابن عباس وابو هريرة وابو سعيد وابو قتادة قال فوضع النلام مما يلي الامام قال رجل فانكرت ذلك فنظرت الى ابن عباس وابي هريرة وابي سعيد وابي قتادة رضى الله عنهم فقلت ما هذا قالوا السنة - لفظ حديث ابي عبد الله وفي رواية ابي زكريا ان ابن عمر صلى على تسع جنائز جميعا وقال في ام كلثوم وابنها فوضعا جميعا والباقي سواء -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن وهب الرمي ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن يحيى ابن صبيح قال حدثني عمار مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة ام كلثوم وابنها بفعل النلام مما يلي الامام فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو سعيد وابو قتادة وابو هريرة فقالوا هذه السنة - ورواه حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار دون كيفية الوضع بنحوه وذكر ان الامام كان ابن عمر قال وكان في القوم الحسن والحسين وابو هريرة وابن عمرو ونحوه من ثمانية من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - ورواه الشعبي فذكر كيفية الوضع بنحوه وذكر ان الامام كان ابن عمر ولم يذكر السؤال قال وخلفه ابن الحنفية والحسين وابن عباس (وفي رواية) وعبد الله بن جعفر (وروينا) في ذلك عن عثمان بن عفان وعلى بن ابي طالب وواثلة بن الاسقع رضى الله عنهم اجمعين -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابن جريج عن سليمان ابن موسى ان واثلة بن الاسقع في الطاعون كان بالشام مات فيه بشر كثير فكان يصلي على جنائز الرجال والنساء جميعا الرجال مما يليه والنساء مما يلي القبلة ويجعل رؤسهن الى ركبتي الرجال -

باب الامام يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزتها

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا همام ثنا ابو غالب قال شهدت انسا وصلى على رجل فقام عند رأس السرير ثم اتى امرأة من قریش فصلى عليها فقام قريمان وسط السرير وكانت فيمن حضر جنازته العلاء بن زياد العدوي فلما رأي اختلاف قيامه قال يا ابا حمزة اهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من المرأة والرجل كما قامت قال نعم قال فاقبل علينا يعني العلاء بن زياد وقال احفظوا -

(و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود هو السجستاني ثنا داود بن معاذ ثنا عبد الوارث عن نافع ابي غالب قال كنت في سكة المريد فمرت جنازة معهناس كثير قالوا اجنازة عبد الله بن عمر فتبعتها فلو وضعت الجنازة قام انس فصلى عليها وانا خافه لا يحول بيني وبينه شيء فقام عند رأسه فكبر اربع تكبيرات لم يظن ولم يسرع ثم ذهب يقعد فقاموا يا ابا حمزة المرأة الانصارية فقبروها وعليها نعش اخضر فقام عند عجزتها فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ثم جلس فقال العلاء بن زياد يا ابا حمزة اهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كهذا فكبر عاها اربعا ويقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة قال نعم وذكر الحديث قال ابو غالب فسألت عن صنيع انس في قيامه على المرأة عند عجزتها فحدثوني انه انما كان لانه لم تكن النعوش فكان يقوم الامام حيال عجزتها يسترها من القوم -

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن كامل القاضى ثنا عبد الوفي ثنا روح بن عباد ثنا حسين المعلم (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسماعيل بن قتيبة ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبد الوارث

ابن سعيد عن حسين بن ذكوان حدثني عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على أم كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للصلاة عليها وسقطها - لفظ حديث يحيى - واه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عمران بن ميسرة عن عبد الوارث -

باب دفن الاثنين والثلاثة في قبر عند الضرورة وتقديم أفضلهم وأقرئهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الحسن بن محمد بن حاتم بن إبراهيم بن ميمون أنبأ أبو الموجه أنبأ عبد الله أنبأ عبد الله ثنا ليث ابن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الزوجين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدماهم ولم يصل عليهم ولم يسلمهم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك وفيه بعض الاختصار ورواه بطوله عن عبد الله بن يوسف وقيمة عن الليث -

(وأخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبأ أبو بكر الأسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك (قال وأخبرنا) الأوزاعي عن الزهري عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحداي هؤلاء أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفنني أبي وعمي في ثمرة واحدة - رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك مدرجا في الاسناد الأول قال وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ينفذ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا القريشي ثنا سفيان بن عيينة عن أبيوب السخيتي عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال لما كان يوم أحد شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرع فقالوا يا رسول الله يشتد علينا الحفر لكل إنسان قال اعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر - فقالوا يا رسول الله فمن تقدم قال أكثرهم قرأنا قال فدفن أبي ثالث ثلاثة في قبر - وقد قيل عنه عن سعد بن هشام عن أبيه -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن أبي حمق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أبيوب عن حميد عن سعيد بن هشام بن عامر عن أبيه قال اشتدت الجراحات يوم أحد فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة الجراحات فقال احفروا وأوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر وقد رواه أكثرهم قرأنا - ورواه عبد الوارث عن أبيوب عن حميد عن أبي الدهماء عن هشام -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبد الله أنبأ أحمد بن عبيد أنبأ اسمعيل بن أبي حمق الفاضلي ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفروا وأوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة وقد رواه أكثرهم قرأنا قدم (١) أبي بين يدي رجلين قال القاضي تولى أبو هشام بن عامر يوم أحد -

باب ما ورد في النعش للنساء

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن اسحق التميمي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن مهاجر عن أم جعفران فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء اني قد استبجعت ما يصنع بالنساء انه يطرح على المرأة الثوب فيصفها فقلت يا أسماء يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أراك شيئا رأيت به أراض الحبشة فدعت بمرأة رطبة فغنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة رضي الله عنها ما أحسن هذا وأحمله يعرف به الرجل من المرأة فإذا اتامت فأغسليني أنت وعلى رضي الله عنه ولا تدخليني على أحد فلما توفيت رضي الله عنها جاءت عائشة رضي الله عنها تدخل فقالت يا أسماء لا تدخليني فاشتكت لآبائكم فقالت ان هذه الخثعمية تحول بيني وبين ابنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت لما مثل هودج العروس بغاء ابوبكر رضي الله عنه فوقف على الباب وقال يا اسماء ما حملك ان منعت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن على ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت لما مثل هودج العروس فقالت امرتني ان لا تدخل على احدا واريتها هذا الذي صنعت وهي حية فامرته ان اصنع ذلك لما قال ابوبكر رضي الله عنه فاصتني ما امرتك ثم انصرف وغسلها على واسمها رضي الله عنها -

جماع ابواب التكبير على الجنائز ومن اولى بادخاله القبر باب عدد التكبير في صلاة الجنائز

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن يوسف ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى وصف بهم وكبر اربع تكبيرات - لفظ حديث الشافعي وعبد الله وفي رواية يحيى نخرج الى المصلى وكبر اربع تكبيرات - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن ابي الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة انه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استنفروا لا خيكم قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى وكبر اربع تكبيرات - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وابو ذكريا يحيى بن ابراهيم الزكي قالوا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله ابا يزيد بن هارون ابا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سالم ورواه هو ايضا ومسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هارون -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ابا مسلم بن ابراهيم ابا شعبة ثنا ساجان الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى قبره منبوا فصفهم وتقدم فصل عليه وكبر اربعا قال سليمان فقلت يا ابا عمرو من حدثك بهذا قال ابن عباس - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيباني -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم عن عثمان ابن حكيم ابا خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فكبر عليه اربعا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سعيد بن يحيى بن سفيان بن حسين عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة فكبر اربعا كذا رواه سفيان بن حسين والصحيح رواية مالك ومن تابعه مراسلون ذكر ابيه فيه (ورواه) الاوزاعي عن الزهري عن ابي امامة ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره وذلك يرد ان شاء الله تعالى -

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وعبد بن عبد الله الحافظ قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة ثنا الحسن بن صالح عن ابي يعقوب عن عبد الله بن ابي اوفى قال شهدته وكبر على جنازة اربعا ثم قام ساعة يعني يدخو ثم قال اتروني كنت اكبرهما قالوا لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر اربعا ورواه ايضا ابراهيم المعجري عن ابن ابي

أوفي بمناء الله قال قالوا قد رأينا ذلك ما كنت لأفعل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر أربعاً ثم يكث ما شاء الله -
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ محمد بن إسحق أنبأ جعفر بن عون أنبأ إبراهيم الهجري فذكره في قصة ذكرها عن
ابن أبي أوفى -

(أخبرنا) أبو حامد بن أبي العباس الزوزني (١) أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا اسمعيل بن الفضل الباقلي ثنا
فضل بن الصباح السمسار ثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن الحسن بن عتي عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعاً وقالت هذه ستكم يا بني آدم - وقيل عن عثمان بن سعد بأسناده موقوفاً
على أبي بن كعب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى
ابن إسحق السليحي أنبأ ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على موتاكم بالليل والنهار
أربع تكبيرات سواء -

باب من روى أنه كبر على جنازة خمساً

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة
سمع ابن أبي ليلى يقول كان زيد بن أرقم رضي الله عنه يصلي على جنازة ويكبر أربعاً فكبرها يوماً خمساً فقيل له في ذلك فقال إن
الذي صلى الله عليه وسلم كبرها (٢) خمساً - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن
عينة عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن معقل أن علياً رضي الله عنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً
ثم التفت إلينا فقال انه من أهل بدر - ورواه ابن عينة أيضاً عن ابن الأصبهاني وغيره عن عبد الله بن معقل عن علي
رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن موسى عن اسمعيل بن أبي خالد
عن موسى بن عبد الله بن يزيد أن علياً رضي الله عنه صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعاً وكان بدرياً - هكذا روى وهو غلط لأن

(١) مص - الدورقي (٢) مص - كبرها يوماً -

قال (باب من ذهب في زيادة التكبير على أربع إلى تخصيص أهل الفضل)

ذكرناه من حديث عبد الله بن موسى (عن اسمعيل بن أبي خالد عن موسى بن عبد الله بن يزيد أن علياً رضي الله عنه صلى على أبي قتادة
فكبر عليه سبعاً وكان بدرياً) - ثم قال البيهقي (هكذا روى وهو غلط لأن أبا قتادة بقي بعد على مدة طويلة) - قلت - ما
ذكره البيهقي أولاً أن علياً رضي الله عنه صلى على أبي قتادة - رجاله ثقات وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه فرواه عن عبد الله بن زياد
ووكيع قالوا ثنا اسمعيل بن أبي خالد فذكره وقال أبو عمر في الاستيعاب روى من وجوه عن موسى بن عبد الله بن يزيد
الأنصاري وعن الشعبي أنها قالوا صلى على أبي قتادة فكبر عليه سبعاً قال الشعبي وكان بدرياً وقال قال الحسن بن عثمان مات
أبو قتادة سنة أربعين وقال الكلبي قال ابن سعد أنا الهيثم بن عدي قال توفي بالكوفة وعليه بها وهو صلى عليه وقد قد منى باب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

أبا قتادة رضي الله عنه بقي بعد على رضي الله عنه مدة طويلة (وروينا) عن علي رضي الله عنه أنه كبر على يزيد بن المكفف أربعا -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا أبو هشام ثنا حفص عن عبد الملك بن سلم
عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه كان يكبر على أهل بدرستا وعلى أصحاب عهد صلى الله عليه وسلم خمسا وعلى سائر الناس أربعا -

باب من ذهب في ذلك مذهب التخيير

والاقتداء بالامام في عدد التكبير

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا داود بن
ابن أبي هند عن عامر عن علقمة قال قلت لابن مسعود رضي الله عنه ان أصحاب معاذ قدموا من الشام فكبروا على ميت
لهم خمسا فقال ابن مسعود ليس على الميت من التكبير وقت كبر ما كبر الامام فاذا انصرف الامام فانصرف -

باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة

اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو احمد عهد بن عهد الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن عهد بن عبد العزيز البغوي ببغداد ثنا علي
ابن الجعد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر رضي الله عنه قال كل ذلك قد كان
أربعا وخمسا فاجتمعنا على اربع التكبير على الجنائز -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن
سفيان قال حدثني عامر بن شقيق الاسدي عن أبي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا وستا
او قال اربعا فجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر رضي الله عنه
على اربع تكبيرات كاطول الصلاة ورواه وكيع عن سفيان فقال اربعا مكان ستا وفيما روى وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن اياس
الشيبياني عن ابراهيم قال اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي مسعود الانصاري فاجمعوا (١) ان التكبير
على الجنائز اربع -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن علي الحافظ أنبا أبو علي ثنا عتبة بن مكرم أبو مكرم الهلالي ثنا يونس بن بكير عن النضر
أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال أخرجنازة صلى الله عليه وسلم كبر عليها اربعا - فقد ربه النضر بن
عبد الرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة وهو ضعيف (وقد روى) هذا اللفظ من وجوه اخر كلها ضعيفة الا ان اجتماع اكثر الصحابة
رضي الله عنهم على الأربع كالدليل على ذلك والله اعلم -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر عهد بن الحسن الحمد آبادي أنبا أبو احمد عهد بن عبد الوهاب أنبا علي بن عبيد
الطنافسي ثنا اسمعيل وهو ابن أبي خالد عن عامر قال أخبرني عبد الرحمن بن أزي قال صليت مع عمر رضي الله عنه على زبيب
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فكبر اربعا ثم ارسل الى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها قبرها وكان عمر رضي الله عنه
يمعجه ان يدخلها قبرها فارسل اليه رضي الله عنه عن يد دخلها قبرها من كان يراها في حياتها قال صدق -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا مسعر

(١) ي - فاجتمعوا -

كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني ان هذا القول هو الصحيح وان من قال توفي سنة اربع وخمسين فليس بصحيح
وظهر بهذا ان ما ذكره البيهقي اولائس بطل -

عن سمير بن سعيد بن يحيى النخعي قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه علي ابن المكلف فكبر عليه اربعاً ثم اتي قبره فقال اللهم عبدك وولد عبدك نزل بك وانت خير منزل به اللهم وسع له مدخله (١) واغفر له ذنبه فاننا لانعلم به الاخيراً وانت اعلم به - (واخبرنا) ابوالحسن بن الفضل انباً عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا شعبة عن مسعر بن كدام عن ثابت ابن عبيد قال صليت مع زيد بن ثابت علي امه فكبر عليها اربعاً (ورويانا) عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه كبر علي امه اربعاً ومانسداها خيراً -

(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل انباً عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا دزين يباع الرمان عن الشعبي قال صلى ابن عمر علي زيد بن عمرو امه ام كلثوم بنت علي فجعل الرجل مما يلي الامام والمرأة من خلفه فصلى عليهما اربعاً وخلفه ابن الحنفية والحسين بن علي وابن عباس رضي الله عنهم (ومين رويانا عنه) من الصحابة انه كبر اربعاً عبد الله بن مسعود والبراء ابن عازب وابو هريرة وعقبة بن عامر -

باب ما جاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنائز

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انباً ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا اسمعيل بن ابان الوراق ثنا يحيى بن يعلى عن ابي فروة بن زيد بن سنان عن زيد بن سنان عن ابي انيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى علي جنازة وضع يده في اول التكبير ثم يضع يده اليمنى علي يده اليسرى - ورواه ابو عيسى الترمذي في كتابه عن القاسم بن دينار عن اسمعيل بن ابان وقد رواه ايضا الحسن بن حماد مجادة عن يحيى بن يعلى فان كان حفظه فهو مما انفرد به زيد بن سنان -

باب القراءة في صلاة الجنائز

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انباً الربيع بن سايان انباً الشافعي انباً ابراهيم بن معد عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس علي جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فلما سلم سألته عن ذلك فقال سنة وحق - ورواه ابراهيم بن حمزة (٢) عن ابراهيم بن سعد وقال في الحديث فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وذكر السورة فيه غير محفوظ -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انباً احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن سعد ابن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت مع ابن عباس علي جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وقال انها من السنة -

(١) مص - مداخلة - (٢) كذا في النسخ - وفي الجوهر النقي - ابراهيم بن ابي حرة -

قال (باب ما جاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنائز)

ذكر فيه حديث (عن زيد بن سنان عن ابن ابي انيسة عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة) ثم ذكر (انه انفرد به زيد بن سنان) - قلت - ذكره المزي في الاطراف وعزاه الى الترمذي ثم قال رواه الحسن بن عيسى عن اسمعيل الوراق عن يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن الزهري نحوه -

قال (باب القراءة في صلاة الجنائز)

قلت - لم يذكر اليه هنا بماذا يقرأ ولا ذكر حكم القراءة وقال في الخلافات قراءة الفاتحة فرض في صلاة الجنائز ثم ذكر في هذا الكتاب اعني السنن (عن ابن عباس انه قرأ علي جنازة فاتحة الكتاب وقال انها سنة) ثم قال (ورواه ابراهيم بن ابي حرة عن ابراهيم بن سعد) وقال في الحديث (فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وذكر السورة فيه غير محفوظ) - قلت - بل هو محفوظ ورواه النسائي عن الهيثم بن ايوب عن ابراهيم بن سعد بسنده ثم ان الحديث لا يدل علي فرضية القراءة ولم يصرح انها سنته عليه السلام رواه -

رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير -

(واخبرنا) ابوالحسن على بن احمد بن عمر المقرئ ابن الحسامى رحمه الله بغداد انبا احمد بن سالىن الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعتة يقرأ بفاتحة الكتاب فلما انصرف سأله فقال سنة وحق وربما قال سنة ولم يذكر حتى - اخرجه البخارى من حديث غندر عن شعبة مدرجا فى الحديث الاول ودوى من وجه آخر عن ابن عباس -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى انبا ابن عيينة عن محمد بن بخلان عن سعيد بن ابى سعيد قال سمعت ابن عباس يصهر بفاتحة الكتاب على الجنائز ويقول انما فعلت لتعلموا انما فعلت - (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافى انبا ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عثيل عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر على الميت اربعاً وقرأ بام القرآن (١) بعد التكبيرة الاولى -

(واخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا الشافى انبا مطرف بن مازن عن معمر بن الزهرى قال اخبرنى ابوامامة بن سهل انه اخبره رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة فى الصلاة على الجنائز ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سراً فى نفسه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنائز فى التكبيرات لا يقرأ فى شئ منهن ثم يسلم سراً فى نفسه - قال وثنا مطرف بن مازن عن معمر بن الزهرى قال حدثنى محمد القهرى (٢) عن الضحاك بن قيس انه قال مثل قول ابى امامة - وهكذا رواه الحاج بن ابى منيع عن جده وهو عبيد الله بن ابى زياد الرضا بن عن الزهرى عن ابى امامة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - فتوى بذلك رواية مطرف فى ذكر الفاتحة -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابورى ثنا ابوالازهر ثنا يعقوب هوا بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابى عن ابن اسحق حدثنى محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن عبيد بن السباق قال صلى بنا سهل بن حنيف على جنازة فلما كبر التكبيرة الاولى قرأ بام القرآن حتى اسمع من خلقه ثم تابع تكبيره حتى اذا بقيت تكبيرة واحدة تشهد تشهد الصلاة ثم كبر وانصرف (وروينا) عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص فى قراءة الفاتحة فى صلاة الجنائز -

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فى صلاة الجنائز

(اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ اخبرنى اسمعيل بن احمد النجاشى انبا محمد بن الحسن السقلانى ثنا حملة بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرنى

(١) س - بام الكتاب (٢) مص - القهرى -

فيحتمل ان ذلك رأى او رأى غيره من الصحابة وهم مختلفون تمارضت آراؤهم وحكى الماوردى عن بعض اصحابهم ان فى قول ابن عباس هذا احتمالاً هل لو ادان يخبرهم بهذا القول ان القراءة سنة او نفس الصلاة سنة ومذهب الحنفية ان القراءة فى صلاة الجنائز لا تجب ولا تكره ذكره القندورى فى التجريد ثم ذكر البيهقى من حديث جابر (انه عليه السلام قرأ بها بام القرآن) قلت لا يدل ذلك ايضاً على الوجوب وفى سنده زجلان متكلم فيهما ابراهيم الاسلمى وابن عقيل وبالحجة لم يذكر البيهقى فى هذا الباب شيئاً يدل على وجوب القراءة وقال ابن بطلان فى شرح البخارى اختلف فى قراءة الفاتحة على الجنائز فقرأ بها قوم على ظاهر حديث ابن عباس وبه قال الثامنى وكان عمر وابنه وعلى وابوه مرة ينكرونه وبه قال ابو حنيفة ومالك وقال الطحاوى من قرأها من الصحابة يحتمل ان يكون على وجه الدعاء لا التلاوة ولما لم تقرأ بعد التكبيرة الثانية دل على انها لا تقرأ فيها لان كل تكبيرة قائمة مقام ركعة ولما لم يشهد فى آخرها دل على انه لا قراءة فيها -

يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف وكان من كبراء الانصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنائز ان يكبر الامام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخامس الصلاة في التكبيرات الثلاث ثم يسلم تسليما خفيفا (١) حين ينصرف والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما فعل امامه - قال الزهري حدثني بذلك ابو امامة وابن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك عليه - قال ابن شهاب فذكرت الذي أخبرني ابو امامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد فقال وانا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت مثل الذي حدثنا ابو امامة -

(اخرنا) ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائني بها انبا بشر بن احمد ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا ابي ثناء شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه سأل عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت فقال انا والله اخبرك تبدا فتكبر ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم ان عبدك فلانا كان لا يشرك بك شيئا انت اعلم به ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده -

باب الدعاء في صلاة الجنائز

(اخرنا) ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الخرائي حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء -

(اخرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر ابن الحماني المقرئ رحمه الله ببغداد انبا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير الحضرمي قال سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة لحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم زله ووسع عليه مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد وتقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجة خيرا من زوجته وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمتيت ان اكون انسا ذاك الميت -

(واخرنا) ابو الحسن انبا احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن خوف عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث -

(واخرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني انبا محمد بن الحسن بن تميم ثنا حملة ثنا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح فذكر الحديث بالاسنادين جميعا - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب وقيل او من عذاب النار - (اخرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى ابن يونس انبا ابو حمزة الحمصي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ففهمته من صلاته عليها (٢) قال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم زله ووسع عليه مدخله واغسله بماء بردا وثلج وتقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم ابدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجته واهلا خيرا من اهله وتنة القبر وعذاب النار - قال عوف فتمتيت ان اكون انا الميت - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره -

(اخرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن

(١) مص - س - خفيا (٢) ي - س - عليه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤١) (كتاب الجنائز) (ج-٤)

الوليد بن منير أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو إبراهيم رجل من بني عبد الأشهل قال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكركنا وإتانا وصغيرنا وكبيرنا (قال الأوزاعي) وحدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بهذا الحديث قال ومن أحبيته منافاحيه على الإسلام ومن توفيته منافوته على الإيمان -

(وإنما) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر قال حدثني الأوزاعي فذكر الحديث بالأسنادين جميعاً مثله إلا أنه قال في أوله اللهم اغفر لنا وآخرنا وحينا وميتنا - وهذا الصحيح حديث أبي إبراهيم الأشهل موصول وحديث أبي سلمة مرسل - رواه هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواه هقل بن زياد وشبيب بن إسحاق عن الأوزاعي بإسناده عن أبي هريرة موصولاً -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد عن الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى على جنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكركنا وإتانا اللهم من أحبيته منافاحيه على الإسلام ومن توفيته منافوته على الإيمان -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري قال حدثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن مروان الرقي ثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي فذكره بنحوه موصولاً إلا أنه قال عن عروة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة وذكر لفظ الإيمان في أوله والإسلام في آخره و زاد اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا بعده - ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمر بن يونس بن القاسم التميمي (١) ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الميت قالت كان يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وذكركنا وإتانا وغائبنا وشاهدنا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من أحبيته منافاحيه على الإسلام ومن توفيته منافوته على الإيمان (ورواه) هشام بن يحيى عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه وعن يحيى عن أبي سلمة بزيادته دون ذكر أبي هريرة -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي حدثنا ابن رجاء عن هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت قال فسمعت يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكركنا وإتانا وقال أبو سلمة مع هذا الكلام من أحبيته منافاحيه على الإسلام ومن توفيته منافوته على الإيمان - وروى عن محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة على الجنازة فذكر معناه -

(أخبرناه) أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسدي ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البرازي أخبرني أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري أنما أبو عمر الضرير حفص بن عمر أنما حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق فذكره بمعناه - وقال أبو عيسى الترمذي فيما يلقنى عنه سألت محمد بن يعقوب البخاري عن هذا الباب فقلت أي الروايات عن يحيى بن أبي كثير أصح في الصلاة على الميت فقال أصح شيء فيه حديث أبي إبراهيم الأشهل عن أبيه وأوالده صحبة ولم يعرف اسم أبي إبراهيم قال أبو عيسى قلت له فالذي يقال هو

(١) م - مص - التيمي -

ذكر فيه حديثاً (عن عقبه بن سيار أبي الجلاس عن علي بن شياخ قال سألت مروان أبا هريرة) الحديث ثم قال (أعضله أبو بلاج يحيى بن أبي سالم) ثم رواه بسنده عن يحيى هذا عن الجلاس قال سألت مروان أبا هريرة) الحديث - قلت - قوله

باب ما لا زكاة فيه مما أخذ من البحر من غير غيره - باب ابر البر ان يصل الرجل ودايه - باب الرجل يسأل سلطانا في امر لابد منه صالحا - باب المسئلة في المساجد - باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل - باب عطية من سأل بالله عز وجل -

وذكر في كتاب الصيام

باب لا يجب صوم باصل الشرع غير رمضان - باب الحامل والمرضع اذا خافا على ولديها افطرا وتسدقنا عن كل يوم بمد من حنطة ثم قضت - باب جواز الفطر في السفر القاصدون القصير - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يجهد الصوم - باب من اختار الصوم في السفر اذا اقوى على الصيام - هذه الابواب وان كانت متعلقة بمسائل فروعية لكنها مأخوذة من الاحاديث والروايات المسندة - ومنها مع كثرة الطرق والروايات انه قد عدل بعضها احسن التقييد وتكلم على الرواة والاسانيد ومحض ما كان منها ثابتا عند التحقيق -

مثلا قال في باب السقط يفسل ويكفن ويصل عليه - فهذا الآثار وان كانت مراسيل فهي تشهد بالوصول وبعضها يشهد بعضها وقد ثبتوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وذلك اولي من رواية من روى انه لم يصل - وقال في باب المسلمون يقتلهم المشركون - في حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك - هذه زيادات ليست في رواية الليث وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية فيحتمل ان تكون روايته عنه عن جابر وعنه عن ابيه صحيحين وان كانتا مختلفتين فالليث بن سعد وجهه امام حافظ فروايته اولي - وقال في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (في رواية عن عكرمة عن ابن عباس) -

تقر دبه الضر بن عبد الرحمن ابو عمر الخزاز عن مسكرومة وهو ضعيف وقد روى هذا اللفظ من وجوه امر كاهل ضعيفة الا ان اجتمع اكثر الصحابة رضي الله عنهم كالدليل على ذلك - قد ذكرنا من الزايات ما استحضرناه عند التصحيح والترتيب لكن محاسن هذا الكتاب اكثر من ان نحيط بها بغير التعمق والتحقيق -

ومع هذه الزايات المؤلف رحمه الله ايد في كتابه مسلك الامام الشافعي رضي الله عنه من كل الوجوه ولم يعن بمسائل غيره من الائمة المتقدمين كما هو دأب علماء القرن الرابع والخامس -

ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء

استفدنا في التصحيح والمقابلة من خمس نسخ خطية - الاولى النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد المدرسي طاب ثراه وهي جيدة من حيث الصحة والكتابة - واشرفنا اليها بعلامة (مد) - الثانية - النسخة السندية لصاحب العلم والرفق مولانا الحافظ السيد الشاه ابي محب الله احسان الله بن محمد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه العرفانية - الثالثة - النسخة المصرية للكتبة الخديوية وفضلت علينا الحكومة الخيلية المصرية اذ امنها الله بالقوة والا استقلال بارسال فوتوغرافات من نسخة عليها خط العلامة سيدي عبدالوهاب الشعراني رحمه الله وودنا لها - مص - الرابعة اليابانية وهي من كتب المكتبة الحيوية بتريم (حضر موت) في ملك السادة آل ابن يحيى العلويين - مكتوبة

من عبرتها ما شاءت قال ثم صلى عليها فكبر اربعاً فقام بعد التكبيرة الرابعة بقدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا -

باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائز بتسليمة واحدة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث قال حدثني ابي عن ابيه عن ابي العباس عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها اربعاً وسلم تسليمة (ورويانا) عن عطية بن السائب مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم على الجنائز تسليمة واحدة -

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون ثنا ابو الحجاج ابن اوطاة عن عمير بن سعيد قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه على جنازة يزيد بن مكفف فكبر عليه اربعاً وسلم واحدة -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا قيسة ثنا سفيان عن عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال تسليمة يعني في الجنائز -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب ثنا العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى على جنازة سلم واحدة عن يمينه -

(اخبرنا) ابو الحسن الملا بن محمد بن ابي سعيد المهرجاني ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن زائدة بن قدامة عن ابراهيم المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يسلم على الجنائز تسليمة (قال وحدثنا) نعيم ثنا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه قال رأيت وائلة بن الاسقع رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على الجنائز تسليمة - ورويناه ايضا عن جابر بن عبد الله وانس بن مالك وابي امامة بن سهل بن حنيف وغيرهم -

باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله

(اخبرنا) ابو حامد بن ابي العباس الروزني ثنا ابو بكر الشامي ثنا محمد بن مسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك عن ابراهيم الهجري قال امننا عبد الله بن ابي اوفى على جنازة ابنته فكبر اربعاً فكث ساعة حتى ظننا انه سيكبر خمساً ثم سلم عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا قال لاني لا اريدكم على ملائكة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع او هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب دابته وقال للامام ان انا قال امام الجنائز قال الم انك وكان قد كف يعني بصره -

(واخبرنا) ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر بن زياد النيسابوري ثنا احمد بن سعد الزهري ثنا سعيد بن حفص ثنا موسى بن اعيان عن خالد بن يزيد بن ابي عبد الرحمن عن زيد بن ابي انيسة عن مجاهد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال ثلاث خلال كل رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلهن تركهن الناس احداهن التسليم على الجنائز مثل التسليم في الصلاة -

باب من قال يسلم تسليماً خفياً (٢)

(روينا) ذلك في حديث ابي امامة بن سهل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الروايتين ثم يسلم تسليماً خفياً (٣) وفي الاخرى ثم يسلم سرافى نفسه -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عمرو بن محمد المقرئ عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يسلم في الجنائز تسليمة خفية - (٤)

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الله بن محمد بن الفضل بن جابر ثنا ابو كامل ثنا عبد الوهاب ثنا معمر بن الزهري

فكيف يختار البيهقي لنفسه - أخبرنا - ثم يدلها طراد في كلام غيره مما ثبت في الكتب المصنفة حتى من لم يكن يعبر إلا بها بأنبا نافع كثرة أخبرنا وعزة أنبا ناوتغاير معنيهما اصطلاحا -

ثم لا يكتفى بذلك حتى يشفعه بحذف الضمير الذي هو دليل السماع فيصير الظاهر الانقطاع - وبالجمل فالصواب ضبط هذه الصيغة هكذا - أبنا - قطعاً وهي اختصار أخبرنا ولهذا تقع في محلها فيما رواه عن الكتب المصنفة ويقع محلها في النسخ أخبرنا - أو - أنا - لأن الأمر في ذلك موكول إلى الكاتب فإن شاء كتبها صريحة - أخبرنا - وإن شاء اختصرها على أحد الاختصارات المنصوص عليها لأن القارئ يثقف بها دائماً أخبرنا فلا حرج في الكتابة فاما ابدال صيغة أخرى دونها أو مغايرة لها في المعنى الاصطلاحي أو فيما ثبت في الكتب المصنفة فغير جائز فضلاً عن أن يحذف الضمير الدال على السماع -

قد وقعت هذه الصيغة - أماً - في كتب أخرى غير سنن البيهقي وطبعت في بعضها هكذا - أبنا - والصواب في عامة ذلك - أبنا -

الأدلة على ما ذكرت أكثر مما تقدم وارى أن فيما خلصته ههنا غنى عن البسط والتطويل وحسبى الله ونعم الوكيل وصلّى الله على خاتم أنبيائه محمد وآله وصحبه وسلم -

ذكر تصحيح هذا الجزء

قد اعتنى بتصحيح هذا الجزء وطبعه من رقاء دائرة المعارف مولانا الشيخ عبد الرحمن اليانبي والعالم الفاضل الحاج محمد طه الندوى والأديب الكامل السيد أحمد الله والفقير الجليل محمد عادل القدوسى رفهم الله في الدرجات العالية -

خاتمة الطبع

قد تم بعونه تعالى طبع المجلد الرابع من السنن الكبرى سنة احدى وخمسين وثلثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية في عهد امير الدولة الأصفية رئيس المملكة النظامية ذى المهمة السنوية والرتبة الرفيعة صاحب المواهب الجزيلة والمناقب الكثيرة السلطان ابن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك آصفجاه السابغ مير عثمان على خان لازالت شمووس مملكته شارقة والوية سطوته خاتمة -

وهذه الجمعية العلمية تحت صدارة ذى المكارم والمحاسن النواب سرحدرنواز جنك بهادر رئيس المجلس الانتظامى ووزير المال في الدولة الآصفية والعالم الفاضل النواب محمد يار جنك بهادر رئيس المجلس العلمى ادا مهيا الله بالعزو الوفاق الى يوم القرار -

وتحت اعتماد الشريف التسيب النواب مهدي يار جنك بهادر وزير السياسة وشريك العميد النواب ناظر يار جنك بهادر ركن العدالة العالية ادا مهيا الله في خدمة علمية وحياة طيبة وطبع هذا الكتاب تحت ادارة مولانا الحاج السيد ظهروالحق مدير الجمعية زاده الله فضلا وكاملاً -

الجامع الحقيق

السيد هاشم الندوى غفر الله له

مصحح دائرة المعارف

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٥) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

ابن صالح عن الحكم عن حنشل قال مات سهل بن حنيف فأتى به الرحبة فصلى عليه على رضى الله عنه فلما أتينا الجبانة لحقنا قرظة ابن كعب في ناس من قومه أو في ناس من الانصار فقالوا يا امير المؤمنين لم تشهد الصلاة عليه فقال صاوعا عليه فصلى بهم فكان امامهم قرظة بن كعب -

(واخبرنا) ابوالحسن بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن رجاء انبا زائدة عن ابي اسحاق عن علقمة ابن مرثد قال صلى على رضى الله عنه على يزيد بن الكفكف النخعي بحاء قرظة بن كعب واصحابه بعد الدفن فامرهم ان يصاوا عليه -

(اخبرنا) ابونصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن لجيد انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن سفيان عن شبيب بن غرقدة عن المستظل ان عليا رضى الله عنه صلى على جنازة بعد ما صلى عليها -

(واخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان انبا عثمان انبا عبدالله بن عيسى ابن المبارك انبا شريك عن محمد بن عبدالله عن عمرو بن مرة عن خثمة بن ابا موسى صلى على الحارث بن قيس الحنفي بعدما صلى عليه ادرتهم بالجبان -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير ان انس بن سيرين حدثه ان انس بن مالك اتى جنازة وقد صلى عليها والسرير موضوع فصلى قبل السرير -

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الشيباني (ح واخبرنا) ابوالحسن بن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ قال فامنا وصفنا خلفه قال قلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس - لفظ حديث سليمان وفي رواية وهب قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى على قبر منبوذ فصلى بهم فامهم - قلت فمن حدثك قال ابن عباس - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة -

(اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي ثنا عمران يعني ابن موسى ثنا عثمان يعني ابن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان يسأل عنه فقال من هذا قالوا دفن البارحة فصلى عليه -

(واخبرنا) ابو عمرو انبا ابوبكر اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خثمة ثنا جرير بذلك الا انه قال فصلوا عليه - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وقال فصلوا عليه - ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن جرير -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الاديب البسطامي انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني الحسن يعني ابن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن نعيم الممداني ثنا ابن ادريس عن الشيباني عن الشعبي قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر اربعا قلت لعاصم من حدثك قال الثقة من شهد عبدالله بن عباس (١) - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم وهذا حديث رواه سفيان الثوري وعبد الواحد بن زياد وزائدة بن قدامة وهشيم بن بشير وابو معاوية الضرير وغيرهم عن ابي اسحاق الشيباني

(١) في مص - من شهد عبدالله بن عباس -

باب الصلاة على القبر

قال

ذكر فيه حديثا (عن ثابت عن انس)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٦) (كتاب الجنائز) (ج - ١)

نحو رواية هؤلاء وخالفهم هريز بن سفيان فرواه عن الشيباني قتال في الحديث بعد موته بثلاث -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد والقاضي المحاملي قالنا الحسن بن موسى ابن الزيات (١) ثنا يحيى بن منصور ثنا هريز بن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ميت بعد موته بثلاث - وروى عن اسمعيل بن زكريا عن الشيباني بإسناده صلى على قبر بعد مائة بليلتين - ذكرناه في الخلافيات ورواه بشر بن آدم عن أبي عاصم عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر - (أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الأصماني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا بشر بن آدم ثنا أبو عاصم فذكره - قال علي تفرد به بشر بن آدم وخالفه غيره عن أبي عاصم -

(أخبرنا) بصحة ما قاله أبو الحسن من مخالفة غيره إياه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد مائة - وكذلك رواه وكيع وعبد الرزاق والقرطبي والجماعة عن سفيان (وقدرونا) الحديث عن اسمعيل ابن أبي خالد وإبي حصين عن الشعبي دون ذكر هذه الزيادة -

(أما حديث) اسمعيل فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فصلى عليه وصلينا معه - رواه مسلم في الصحيح عن اسمعيل بن إبراهيم وغيره عن وهب -

(وأما حديث) إبي حصين فأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني إبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن إبي حصين عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد مائة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا أبو بكر محمد بن النضر البزارودي ثنا أبو غسان محمد بن عمرو الرازي زبيح ثنا يحيى بن الضريس ثنا إبراهيم بن طهمان فذكره بثله - رواه مسلم في الصحيح عن زبيح إبي غسان (وكذلك) رواه محمد بن حمير وكنانة بن جبلة عن إبراهيم بن طهمان عن إبي حصين (وقدروى) عن إبراهيم عن إبي اسمعيل الشيباني -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازاني أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني إبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الشيباني عن عامر الشعبي عن ابن عباس أنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سر بقبر حديث عهد بدفن فقال قبر من هذا فقال قبر فلان قال فزل فصف أصحابه خلفه فصل عليه وأنا فيمن صلى عليه وكأنه سمع الحديث من الوجهين جميعا (وروى) في ذلك عن انس بن مالك وإبي هريرة وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وخلف بن سالم قالوا ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت - رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن محمد بن عمر عمة عن غندر مختصرا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر فقط -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد ابن خدش (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفا ثنا معاذ بن المثنى ثنا خالد بن خدش ثنا معاذ بن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر يدفن فقال قبر من هذا قالوا قبر فلان قال افلا كنتم آذنتموني قال فصروا امره وحرقوه فصل عليه بعدما دفن وقال هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة وإن الله عز وجل لينورها بصلاتي عليها - وقد رواه

(١) في - مص - وهامش ي - الحسن بن يونس الزيات - وكذا في سنن الدار قطنى -

ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة وهو محفوظ من الوجهين جميعاً -

(أخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل المحمد آبادي من أصل سماعة ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء أورجلا كان يقم المسجد فقده النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا مات فقال أفلا آذنتوني به دلوني على قبره فدأوه فصلى عليه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وغيره -

(أخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد ثنا أبو طاهر المحمد آبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد ذكره بأسناده ومعناه زاد فكانهم صغروا من أمرها أو من أمره فقال دلوني على قبرها فأتى قبرها ففصل عليها ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل عن حماد بن زيد وذكره هذه الزيادة (وقد أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا أحمد بن سلمة ثنا أحمد بن عبد الله الضبي وعبد الله ابن معاوية الجمحي قال ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد فماتت فقدها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد أيام ف قيل له أنها ماتت فقال هلا كنتم آذنتوني فأتى قبرها ففصل عليها (زاد ابن عبدة) في حديثه قال وانبأ حماد ثنا ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها (١) بصلاتي عليها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد ابن زيد ثنا ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أنسا كان يقم المسجد أسود قال ماتت أو ماتت فقدها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل الإنسان الذي كان يقم المسجد فقيل مات قال فها آذنتوني به فقالوا أنه كان ليلاً قال فدلوني على قبرها قال فأتى القبر فصلى عليها ثم قال ثابت عند ذلك أوفى حديث آخر أن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله تعالى ينورها بصلاتي عليها والذي يقلب على القلب أن تكون هذه الزيادة في غير رواية أبي رافع عن أبي هريرة فاما أن تكون عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله كما رواه أحمد بن عبد الله ومن تابعه أو عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه خالد بن خديش وقد رواه غير حماد عن ثابت عن أبي رافع فلم يذكرها -

(أخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن بلال البرازي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج يعني ابن الحجاج عن يونس عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه قال إن رجلاً كان يتبع قذى المسجد ويلقطه فقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان فقيل أنه مات قال فأتوا من شاء الله من أصحابه فامرهم فصفوا ثم تقدم فصلي عليه بهم - وروى عن حماد بن واقد عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ثلاثة أيام -

(١) ي - لينورها -

وفي آخره (هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة وإن الله عز وجل لينورها بصلاتي عليها) ثم ذكره من حديث مسدد (عن حماد ابن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة) وفي آخره (هذه القبور مملوءة ظلمة) إلى آخره ثم ذكر هذه الزيادة (عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم) مرسله ثم قال (والذي يقلب على القلب أن تكون هذه الزيادة في غير رواية أبي رافع عن أبي هريرة فاما أن تكون عن ثابت مرسله أو عن أنس وقد رواه غير حماد عن ثابت عن أبي رافع فلم يذكرها) قلت - بل الذي يقلب على القلب أن تكون هذه الزيادة من رواية أبي رافع عن أبي هريرة أيضاً لأنه رواها عن حماد مسدد كما أخرجه البيهقي ورواه عنه أيضاً أبو الربيع الزهراني وأبو كامل البجلي في صحيحه من حديثه وأرواها غير حماد عن ثابت عن أبي رافع أخرجه أبو عمر في التمهيد بسنده من حديث أبي داود الطيالسي عن أبي عامر الخزاز عن ثابت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٨) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(اخبرنا) جامع بن احمد انبا بطاهر المحمدا بآذى ثنا عثمان الدارمي ثنا احمد بن عاصم الكوفي من آل مالك بن مخلد ثنا حماد بن واقد الصغار فذكره - وحماد بن واقد هذا ضعيف وهذا التاقيث لا يصح البتة وانما يصح ما ذكره بعض الرواة عن حماد بن زيد فسأل عنها بعد ايام وفي بعض الروايات فذكره ذات يوم وقد روى في هذا عن يزيد بن ثابت اني زيد بن ثابت رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت قد شهد بدرا وزيد لم يشهده -

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن عيسى الواسطي ثنا عمرو يعني ابن عون عن هشيم عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع فرأى قبر اجديدا فسأل عنه فذكر له فخره فقال الا آذ تنموني قيل يا رسول الله كنت قائلا فكرهنا ان نؤذيك فقال لا تفعلوا لا اعرفن ما مات منكم ميت مادمت بين أظهركم الا آذ تنموني فان صلاتي عليه رحمة ثم اتى القبر فصلى (١) عليه فصغنا عليه وكبر اربعا وروى فيه عن عامر بن ربيعة وبريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعود مرضي مساكين المساكين وضعفائهم ويتبع جنازتهم ولا يصلي عليهم احد غيره وان امرأة مسكينة من اهل العوالي طال سقمها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها من حضرها من جيرانها وامرهم ان لا يدفنوها ان حدث بها حدث فيصلي عليها فتوفيت تلك المرأة ليلا واحتملوا فأتوا بها مع الجنائز او قال موضع الجنائز عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما امرهم فوجدوه قد نام بعد صلاة العشاء فكرهوا ان يهجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه فصلوا عليها ثم انطلقوا بها فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عنها من حضره من جيرانها فآخبروه خبرها وانهم كرهوا ان يهجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تعلم انطلقوا فأنطلقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قاموا على قبرها فصفا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يصف للصلاة على الجنائز فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر اربعا كما يكبر على الجنائز -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اخو خطاب ثنا ابن حميد ثنا مهران بن ابي عمر ثنا ابوسنان سعيد بن سنان الشيباني عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر جديد حديث عهد بدفن ومعه ابو بكر فقال قبر من هذا فقال ابو بكر يا رسول الله هذه ام حجن كانت مولدة بلقط القذى من المسجد فقال افلا آذ تدوني فقالوا كنت نائما نكرهنا ان نهيجك (٢) قال فلا تفعلوا فان صلاتي على موتاكم نودبكم في قبورهم قال فصف اصحابه فصلى عليها قال ابوسنان فعرضت هذا الحديث على عمرو بن مرة فقال ان ابا موسى واصحابه صابوا على قبر بعد مصادفن وقال الاسبق القوم بالصلاة عليه (اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا نصر بن علي ثنا ابي ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ام سعد بعد موتها بشهر - وكذلك رواه ابن ابي عروبة عن قتادة وهو مرسل صحيح (ورواه) سويد بن سعيد عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس موصولا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وهذه في الدية سواء يعني المختصر والا بهما فقل

(١) ي - يصلى (٢) ي - نهجك -

عن ابي رافع ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر انه صلى على قبر اخيه عاصم) - قلت - قد جاء عنه خلاف هذا فذكر عبد الرزاق عن معمر بن ايوب عن النعمان بن ابي عمير قدم بعد ما توفي عاصم اخوه فسأل عنه فقال ابن تيراني فداه عليه فاتاه فدعاه قال عبد الرزاق وبه ناخذ قبالي والاعبد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر اذا انتهى الى حنازة قد صلى عليه دعا وانصرف ولم يعد الصلوة - قال ابو عمر في التمهيد هذا هو الصحيح المعروف من مذهب ابن عمر بن غيرة ما وجه عن نافع وقد بحثت ان يكون له

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٤٩) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

له لوصليت على ام سعد فصي عليها وقد اتي لها شهر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم غائبا -
(اخبرناه) ابوسعبد المالكى ثنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا اسحق بن ابراهيم وعمران السخيتاني (١) قالا ثنا سويد بن سعيد
فذكره - وهذا الكلام في صلته على ام سعد في هذا الاسناد ينفرد به سويد بن سعيد والمشهور عن قتادة عن ابن المسيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل كما مضى وفيما حكى ابو داود عن احمد بن حنبل انه قيل لاجد حدث به سويد عن يزيد بن
زريع قال لا تحدث بمثل هذا -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا حجاج ثنا حماد اخبرني ابو محمد بن
معبد بن ابي قتادة ان البراء بن معر و كان اول من استقبل القبلة وكان احد السبعين النقباء قدم المدينة قبل ان يهاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحمل يصل نحو القبلة فلما حضرته الوفاة اوصى بثلاث ماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه حيث شاء وقال
وجهوني في قبري نحو القبلة فقدم النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة فصلى عليه هو واصحابه ورد ثلث ميراثه على ولده - هكذا
وجدته في كتابي والصواب بعد شهر والله اعلم وهذا مرسل وقد روينا في هذا الكتاب عن عبد العزيز الدراوردي عن يحيى
ابن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه موصولا دون التاثير -

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال مات عبد الرحمن بن ابي بكر بالصفا او قريبا منها فحملناه على وفاق الرجال حتى دفناه بمكة فقدمت
عائشة رضى الله عنها بعد وفاته فقالت ابن تيراني فانت فصلت عليه - زاد فيه غيره بعد وفاته بشهر -
(واخبرنا) محمد بن الحسين انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قل
قدم ابن عمر بعد وفاة عاصم بن عمر بثلاث فاتي قبره فصلى عليه -

باب الصلاة على الميت الغائب بالنية

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني ابوسلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان
ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا
لاخيك قال وقال ابن شهاب حدثني ابن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلى فصلى عليه
وكبر اربعاً - رواه البخاري في الصحيح عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بالاسنادين جميعا ورواه مسلم عن الحوافي
ولنا قد (٢) عن يعقوب -

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن

(١) س - السجستاني (٢) هاشمى - بحظه - الحوافي وعبد الواقد -

معنى رواية من روى انه صلى عليه انه دعاه لان الصلوة دعاء فلا يكون مخالف الرواية من روى انه دعاه ولم يصل وكذلك
يحتمل ان عائشة دعت على قبراخيها وقال مالك وابو حنيفة واصحابها لانعاد الصلوة على الجنائز ولا يصل على القبر وهو قول
الثوري والاوزاعي والحسن بن حي والليث قال ابن القاسم قلت لمالك فالحديث الذي جاء انه عليه السلام صلى على قبر قال قد جاء
وايس عليه العمل وقال ابن معين قلت ليحيى بن سعيد ترى الصلوة على القبر نال لا ولا يرى على من صلى شيئا وايس الناس على
هذا اليوم وقال القدوري لم يكرروا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا الخلفاء من بعده وانما صلى عليه السلام على القبر
لانه كان الولي -

باب الصلوة على الغائب

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥٠) (كتاب الجنائز) (ج ٤)

جريح عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم رجل صالح فصلاوا على اصحمة - رواه البخاري في الصحيح عن ابى الربيع عن سفيان واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريح -
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت النجاشي قال صلووا على اخ لكم مات بغير بلادكم قال فصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصننا صنفنا قال جابر وكنت في الصف الثاني او الثالث قال وكان اسم النجاشي اصحمة - اخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن ابى عروة مختصرا -
(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر ابن بنت يحيى بن منصور القاضي انبا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة انبا اسمعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم قد مات فتقوموا فصلوا عليه يعنى النجاشي - رواه مسلم في الصحيح عن على بن حجر عن اسمعيل ورواه يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة فزاد فيه قال فصننا خلفه كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلى على الميت -
(حدثنا) ابو بكر بن نورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابى كثير فذكره بعنه وزيادته - والنجاشي كان مسالوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيارويناه دليل على ذلك وفي حديث ابى بردة بن ابى موسى الاشعري عن ابيه في قصة قدوم جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه ارض الحبشة ودخوله على النجاشي واخباره اياه امر النبي صلى الله عليه وسلم وما يقول في عيسى بن مريم واعجابه به ثم قوله مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده فانا اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه الذي بشر به عيسى بن مريم ولولا ما اتانيه من الملك لاتيته حتى احمل نعليه -
(اخبرناه) عبد الخالق بن على المؤذن ثنا ابو بكر بن خنبل ثنا الحسن (١) بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى بردة عن ابيه فذكر القصة وفيها قول النجاشي الذي حكيت -
(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف من اصل كتابه انبا ابو سعيد ابن الاعرابي انبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا العلاء ابو محمد الثقفي قال سمعت انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيتوك فطلعت الشمس بضياء ونور وشعاع لم ارها طلعت فيما مضى تاى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبرئيل ما لي ارى الشمس طلعت بضياء ونور وشعاع لم ارها طلعت فيما مضى فقال ذاك ان معاوية بن معاوية الايثي مات بالدينة اليوم فبعث الله عز وجل اليه سبعين الف ملك يصلون عليه قال ونعيم ذلك قال كان يكثر قراءة قل هو الله احد بالليل والنهار وفي عشاءه وقيامه وقوده فهل لك يا رسول الله ان اقبض لك الارض فتصلي عليه قال نعم فصلى عليه ثم رجع - العلاء هذا هو ابن زيد ويقال ابن زيد بن زيد بن انس بن مالك بمناكير -

(١) مد - الحسين -

ذكر فيه عن انس موت معاوية بن معاوية المزني وقبض جبريل الارض للنبي عليه السلام حتى صلى عليه من طريقين في الاولى العلاء بن زيد الثقفي فذكر عن البخاري (انه منكر الحديث) وفي الثانية محبوب بن هلال المزني فذكر عن البخاري (انه لا يتابع على هذا الحديث) - قلت - ذكر ابن منده هذا الحديث في معرفة الصحابة في ترجمة معاوية هذا بالاسناد الثاني ثم قال رواه ابو عتاب الدلال عن يحيى بن ابى محمد عن انس ورواه نوح بن عمرو بن حوى عن بقية عن محمد بن زياد عن ابى امامة نحوه ثم اخرجه اعني ابن منده من طريق يونس بن عبيد عن الحسن بن معاوية المذكور ثم قال الصواب مرسل وفي تهديد ابن عبد البر اكثر اهل العلم يقولون هذا مخصوص بالنبي عليه السلام ودلائله في هذه المسئلة واضحة لا يجوز ان يشرك النبي عليه السلام فيها غيره لانه والله اعلم احضر روح النجاشي بين يديه حتى شاهدها وصلى عليها اورفعت له جنازته كما كشف له عن بيت المقدس حين سألته

(اخبرنا)

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا البخاري قال الغلاء بن زيد أبو محمد الثقفي عن أنس روى عنه يزيد ابن هارون منكر الحديث قال الشيخ وقد روى هذا الحديث من وجه آخر (١) عن أنس -
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن إسماعيل القاضي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا محبوب بن هلال عن ابن أبي ميمونة يعني عطاء عن أنس بن مالك قال نزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد مات معاوية ابن معاوية المزياني فتحب ان تصلي عليه قال نعم قال فضرب جبرئيل عليه السلام بجناحه فلم تبق شجرة ولا أكمة الا تضعضعت ورنح لمسيره حتى نظر اليه وصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة كل صف سبعون ألف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبرئيل عليه السلام يا جبرئيل انال هذه المنزلة فقال بحبه قل هو الله احد وقرأته ياها جاثيا وذاها جاثما وقاعدا -
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الخافظ قال محبوب بن هلال مثنى عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس نزل جبرئيل عليه السلام - لا يتابع عليه سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري -

باب الصلاة على الجنائز في المسجد

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة إياه عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها أمرت بسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ان يمر به في المسجد لتصل عليه فانكر ذلك الناس فقالت عائشة رضي الله عنها ما أسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود عن عبد الواحد بن حمزة -
(وأخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يعقوب بن سفيان ثنا عثمان بن عيسى أنبأ عبد الله بن وهاب عن المبارك أبي موسى بن عقبة حدثني عبد الواحد بن حمزة أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره ان عائشة وبعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن امرن بمجانزة سعد بن مالك رضي الله عنه ان يمر بها عليهن فريه في المسجد فجعل يوقف على الجمر فيصلين عليه ثم بلغ عائشة رضي الله عنها ان بعض الناس عاب ذلك وقال هذه بدعة ما كانت الجنائز تدخل المسجد فقالت ما أسرع الناس الى ان يسيبوا ما أعلم لهم به عليوا علينا ان دعونا بمجانزة سعد تدخل المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن بيضاء الا في حوف المسجد (وأخبرنا) محمد بن وهيب عن موسى بن عقبة عن عبد الواحد بن حمزة (٢) -
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ثانيا للضحك بن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بيضاء في المسجد سهيل وإخيه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره -
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد القحامي ثنا اسمعيل

(١) ي - من وجوه آخر (٢) هكذا في النسخ وما بين القوسين منكر -

قرئ عن صفته وقد روى ان جبريل عليه السلام اتاه بروح جعفر اوجنازته وقل قم فصل عليه وقل هذا يدل على انه مخصوص به ولا يشاركه فيه غيره ثم اسند اعني ابن عبد البر عن أبي الماهر عن عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه فقام صلى الله عليه وسلم وصفتنا خلفه فكبر عليه اربعاً وما تحسب الجنائز الا بين يديه - قلت - ولو جازت الصلاة على غائب صلى عليه السلام على من مات من اصحابه وصلوا المسلمون شرة وغرباء على الخلفاء الاربعة وغيرهم ولم يتقل ذلك -

باب الصلاة على الجنائز في المسجد قال

ابن ابيان القنوي ثنا هشام بن عروة عن عائشة (١) رضى الله عنها قالت ماترك ابوبكر رضى الله عنه دينارا ولادرها ودفن ليلة الثلاثاء وصلى عليه في المسجد اسمعيل القنوي متروك ورواه سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابابكر رضى الله عنه صلى عليه في المسجد -

(اخبرناه) ابوبكر الاصمعيلى انبا ابونصر العراقى ثنا سفيان بن محمد انبا على بن الحسن ثنا عبداقة بن الوليد ثنا سفيان الثوري فذكره -

(اخبرنا) ابوالحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب عن عبيد الله يعنى ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضى الله عنه صلى عليه في المسجد وصلى عليه صهيب -

(واما الحديث الذى) اخبرناه ابوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الخفارى بغداد انبا الحسين بن يحيى بن عيشاش انبا ابراهيم بن مجسر ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب (ح و اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان حدثنا احمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق انبا معمر والثوري جميعا عن ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في المسجد فلا شئ له قال صالح فرأيت الجنائز توضع في المسجد فرأيت ابا هريرة اذا لم يجد موضعا الا في المسجد انصرف ولم يصل عليها - لفظ حديث ابي طاهر وليس في رواية هلال قول صالح فهذا حديث رواه جماعة عن ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة وهو مما بعد في افراد صالح وحديث عائشة رضى الله عنها اصح منه وصالح مولى التوأمة مختلف في عدالته كان مالك بن انس يجرحه والله اعلم -

(١) مص - هشام بن عروة عن عائشة -

ذكر فيه (ان ابابكر صلى عليه في المسجد) - قلت - رواه البيهقي من طريقين - الاولى - عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وفيه اسمعيل القنوي فذكر البيهقي (انه متروك) - والطريق الثانية - (عن هشام عن ابيه ان ابابكر صلى عليه في المسجد) وفيه عبدالله بن الوليد قال ابن معين لا اعرفه لم اكتب عنه شيئا وقال ابن حنبل لا يحتج به وقال ابن عدى روى عن الثوري غرائب في غير الجامع وفيه ايضا سفيان بن محمد اطنه القزاري الذى يروى عن ابن وهب قال فيه ابن عدى يسرق الاحاديث وفي حديثه موضوعات وقال الرازي لا احدث عنه قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقد روى الصاوية على ابي بكر في المسجد بسند آخر رجاله ثقات قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابيه قال ماصلى على ابي بكر الا في المسجد ثم ذكر حديث (من صلى على جنازة في المسجد فلا شئ له) وفي سنده صالح مولى التوأمة فقال (مختلف في عدالته كان مالك يجرحه) - قلت - ذكر صاحب السكال عن ابن معين انه قال صالح ثقة حجة قيل ان مالك ترك السماع منه قال انما ادركه مالك بعدما كبر وخرف والثوري انما ادركه بعدما خرف فسمع منه احاديث منكرات ولكن ابن ابي ذئب سمع منه قبل ان يخرف ومن سمع منه قبل ان يختلط فهو ثبت وقال العجلي صالح ثقة وقال ابن عدى لا بأس به اذا سمعوا منه قديما مثل ابن ابي ذئب وابن جريج وزيد بن سعد وغيره ولا اعرف له قبل الاختلاط حديثا منكرا اذا روى عنه ثقة وقال ابن حنبل ما اعلم بأسا بمن سمع منه قد يثبت بهذا انه انما تكلم فيه لاختلاطه وانه لاختلاف في عدالته كما ادعى البيهقي وان مالك لم يجرحه وانما ترك السماع منه لانه ادركه بعدما اخطأ وان الحديث حجة لانه رواه عنه من سمع منه قبل اختلاطه وهو ابن ابي ذئب والاخذ بهذا الحديث اول من الاخذ بحديث عائشة لان الناس ابوا ذلك عليها وانكروه وجعله بعضهم بدعة فاولا اشتهار ذلك عندهم انما فعلوه ولا يكون ذلك الا لاصل عندهم لانه يستحيل عليهم ان يروا رأيهم حجة على حديث عائشة ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في المسجد على غير ابن البيضاء والماتى النجاشي الى الناس خرج بهم الى المصلى فصلى عليه ولم يصل عليه في المسجد مع غيبته فايبت الحاضر اولى ان لا يصل عليه في المسجد -

باب المیت یدخله قبره الرجال

وَمَنْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَفْقَهُ وَأَقْرَبُ بِالْمِلَّةِ رَحِمًا

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا عهد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل بن ابي خالد ثنا عامر قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم على والفضل واسامة بن زيد رضى الله عنهم وهم ادخلوه قبره قل وحدثني مرحب اوابن ابي مرحب انهم ادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فلما فرغ على رضى الله عنه قل انما لي الرجل امله -

(واخبرنا) ابو علي انبا عهد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عهد بن الصباح بن سفيان انبا سفيان بن ابن ابي خالد عن الشامي عن ابن ابي مرحب ان عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال كما اني انظر اليهم اربعة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنائي بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمر بن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه غسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم ارجثا وكان طيبا حيا وميتا صلى الله عليه وسلم وولى دفنه واجنانه دون الناس اربعة على والعباس والفضل وصالح وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم ولحد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحدوا ونصب عليه الابن نصبا -

(اخبّرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال كان الذين نزلوا في تبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب والفضل بن العباس وتكم بن العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنهم وقد قتل اوس ابن خولى لعل بن ابي طالب رضى الله عنه يا على اتشدك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انزل له انزل مع القوم فكانوا خمسة (قال الشيخ) وشقران ذو صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبه شقران -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة أنبأ أحمد بن حازم ابن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال رأى ناس تارفا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وإذا هو يقول تالوني صاحبكم وإذا هو الرجل الاواه الذي يرفع صوته بالذكر -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البرازي ثنا أبو الأزهري ثناء يونس بن محمد ثنا فليح عن هلال بن علي بن إسامة
(ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن سنان ثنا فليح أنبأ هلال عن أنس
قال شهدنا بنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم
من أحلم يقارف الليلة فقال أبو طلحة رضى الله عنه أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها وقال يونس هل منكم من رضى
رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن سنان قال ابن المبارك عن نايح ارامله يقارف يعنى الذئب -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروزي أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا نايح بن سايث عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على التبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة وأبو رونا يارسول الله قال فأنزل في تبرها قل نايح نظنت أنه يعني الذئب -

(اخبّرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابی عمر وقالوا ابو الدیاس محمد بن یقوب ثنا ابراهیم بن مرزوق ثنا وهیب بن جریر (ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابی خالد عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابری ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كبر على زينب بنت جحش اربعاً ثم ارسل الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل هذه قبرها تقتل من كان يدخل عليها في حياتها (وديناه) من دلى بن عبيد عن اسمعيل فزاد فيه وكان عمر رضى الله عنه يصحبه ان يدخلها قبرها فلا تلت ما تلت قال صدقن -

باب ما روى في ستر القبر بثوب

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن عبد الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا حمزة بن عون ثنا يحيى بن عقبة عن علي بن بذيمة الحزري عن مقسم عن ابن عباس قال جال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بثوبه (١) - لا أحفظه إلا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وضعيف -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير بن أبي إسحق أنه حضر جنازة الحارث الأعور ثابى عبد الله بن يزيد أن يسطلوا عليه ثوبا وقال أنه رجل قال أبو إسحق وكان عبد الله بن يزيد قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - وهذا إسناد صحيح وإن كان موقوفوا رواه جماعة عن أبي إسحق (وروى) علي بن الحكم عن رجل من أهل الكوفة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه أتاهم قال ونحن ندفن ميتا وقد بسط الثوب على قبره فذهب الثوب من القبر وقال إنما يصنع هذا بالنساء -

(أخبرناه) ابن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا عمار ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فذكره وهو في معنى المنقطع بلهالة الرجل من أهل الكوفة -

باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحق قال أوصى الحارث أن يصل عليه عبد الله بن يزيد فعلى عليه ثم أدخله القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة - هذا إسناد صحيح وقد قل هذا من السنة فصار كالمسند (وقد روينا) هذا القول عن ابن عمر وأنس بن مالك -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مسلم بن خالد وغيره عن ابن جريج عن عمران بن موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ الثقة عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بعض أصحابنا عن أبي الزناد وربيعة وأبي النضر لاختلاف بينهم في ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما - قال الشيخ هذا هو الشهور فيما بين أهل الحجاز -

(وقد أخبرنا) أبو سعد المالكيني أنبأ أبو أحمد بن علي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا

(١) ي - بثوب

قال (باب من قال يسلم الميت)

ذكر فيه (عن عمران بن موسى أنه صلى الله عليه وسلم سل من قبل رأسه) - قلت - فيه امران - أحدهما - أنه معضل من جهة عمران هذا - الثاني - أن الشافعي رواه عن مسلم الزنجي وغيره ومسلم ضعفه النسائي وقال أبو زرعة والبخاري منكر الحديث وقال ابن المديني ليس بثبوت والثبر الذي قرنه الشافعي بالزنجي مجهول ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي أنا الثقة عن عمر ابن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس سل عليه السلام) الحديث - قلت - مشهور عند أهل هذا الشأن أن توطئهم أنا الثقة ليس بتوثيق وعمر بن عطاء ضعفه يحيى والنسائي وقال مرة ليس بثبوت ثم ذكر البيهقي (عن أبي الزناد وربيعة وأبي النضر لاختلاف بينهم أنه عليه السلام سل) الحديث - قلت - فيه أيضا امران - أحدهما - أنه مرسل - والثاني - أن في سنده مجهولا ثم ذكر حديث ابن عباس (أنه عليه السلام دخل قبر أيلان) ونحوه لاخذ من قبل القبلة ثم (قال إسناد

ابو بردة في منزله ثنا علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال ادخل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة والحدله لحدا ونصب عليه اللبن نصبا - ابو بردة هذا هو عمرو بن يزيد التميمي الكوفي وهو ضعيف في الحديث ضعفه يحيى بن معين وغيره - (واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا الميثم بن سهل التميمي ثنا يحيى بن اليان ثنا المنهال بن خليفة عن حجاج بن ارطاة عن عطاء عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرا ليلا واسرج له سراج واخذه من قبل القبلة وكبر عليه اربعا ثم قال رحمك الله ان كنت لا واهما تاليا للقرآن - هذا اسناد ضعيف (وروى) من وجه آخر ضعيف عن ابن مسعود والذي ذكره للمشا في شهر في ارض الحجاز ياخذه الخلف عن السلف فهو اولي بالاتباع والله اعلم -

باب ما يقال اذا ادخل الميت قبره

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا همام (١) عن قتادة عن ابي الصديق عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهذا لفظ مسلم ورواه وكيع عن همام باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعتم موتاكم في قبورهم تقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله -

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا همام فذكره - والحديث يتفرد برفعه همام بن يحيى بهذا الاسناد وهو ثقة الا ان شعبة وهشام الدستوائي رواه عن قتادة وتونا عن ابن عمر -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا مسلم بن يحيى ابن ابراهيم ثنا هشام (قال وانبا) احمد ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا عمرو وثنا شعبة كلاهما عن قتادة عن ابي الصديق قال شعبة في حديثه شهدت ابن عمر ووضع (٢) ميتا في قبره فقال بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هشام في حديثه ان ابن عمر كان اذا وضع الميت قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وروى) من وجه آخر عن ابن عمر مرورا بزيادة الفاظ الا انه ضعيف -

(اخبرناه) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن الكلبي ابو عبد الرحمن ثنا ادريس بن صبيح الاودي عن سعيد بن المسيب قال حضرت عبد الله بن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اخذ في تسوية اللابن على اللحد قال اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر ومن عذاب النار فلما سوى الكتيب عليها قلم جانب القبر ثم قال اللهم جاف الارض (٣) عن جثتها وصعد برحها ولقها منك رضوا لنا فقلت لابن عمر اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء قلته من رأيك قال اني اذا التقادر على القول بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال ابو احمد هكذا قال ادريس بن صبيح الاودي وانما هو ادريس بن يزيد الاودي ولا اعلم احدا يرويه غير حماد بن عبد الرحمن هذا وهو قليل الرواية -

(١) ي - مص - مد - محمد بن كثير انبا همام ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا همام (٢) ي - ابن عمر وضع (٣) مص - القبر -

ضعيف (قلت - اترجه الترمذي وقال حديث حسن وفي الجلي لابن حزم صحيح عن علي انه ادخل يزيد بن المكف من قبل القبلة وعن ابن الحنفية انه ادخل ابن عباس من قبل القبلة واترجع عبدالرزاق في مصنفه ادخال علي بن المكف من جهة القبلة بسند صحيح ثم قال وبه نأخذ -

باب ما يقال اذا ادخل قبره

قال

ذكر فيه حديثا في سنده ادريس بن صبيح الاودي عن ابن المسيب ثم قال (هكذا قال وانما هو ادريس بن يزيد الاودي) - قلت - الذي في هذا الحديث هو ابن صبيح كما في الكتاب كذا ذكره جماعة من المصنفين وذكر ابن حبان

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٥٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابراهيم بن رجاء (١) انبا الحسن بن سفيان بن عامر ثنا هشام بن عمار ذكره بثله وقال ادريس ابن يزيد الاودي (وروينا) عن البياض عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني رواية وكيع عن هشام الا انه قل وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله الزاهد يعني اباعبد الله الصغار ثنا البرقي يعني احمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ثنا شعبة بن الحكم بن عير بن سعيد الذهبي قال شهدت على بن ابي طالب رضي الله عنه وقد دخل ميتا في قبره فقال (٢) اللهم عبدك ابن عبدك نزل بك وانت خير منزول به ولا تعلم به الا خيرا وانت اعلم به كان يشهدان لاله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغفر له ذنبه ووسع له في مدخله -

باب ما يقال بعد الدفن

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبد بن غالب بن حرب و ابراهيم بن عبد الله واللفظ لثمام قال حدثني علي بن عبد الله بن جعفر ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن مجير عن هاني * وولي عثمان بن عفان قال كان عثمان رضي الله عنه اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته قل فيقال له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا قال فقل في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القبر اول منازل الآخرة فمن نجا منه فابعده ايسر منه ومن لم ينج منه فابعده اشد منه قال وقل عثمان ما رأيت منظر اقط الا والقبر اقطع منه قال عثمان رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا ليتمكم وسلوا له الشيت فانه الآن يسأل - زادني غيره عن هشام ووقف عليه فقال استغفروا واسند قوله ما رأيت منظر الا النبي صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سايان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن كثير بن مدرك ان عمر رضي الله عنه كان اذا سوي على الميت قال اللهم اسلم (٣) اليك الاهل والعيال والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان انبا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول رأيت عبد الله بن عباس لما فرغ من تبر عبد الله بن السائب فقام الناس عنه قام ابن عباس فوقف عليه ودعاه (وروينا) عن عمرو بن الاص رضي الله عنه انه قال لابنه عبد الله فاذا مت فلا تصحبني ثلثة ولا تار فاذا دفنتوني فسنوا على التراب سنا (٤) فاذا فرغتم من قبري فامكثوا حول قبري قدره اتمتعوا وروى يعقوب للحماني استأنس بكم حتى اعلم ما راجع به رسل ربي -

(اخبرناه) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو عاصم انبا حيوة بن شريح اخبرني يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس الهزلي قال جضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فذكره - اخرج مسلم في صحيح

باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن القراءة عند القبر فقال حدثنا مبشر بن اسميل الحلبي عن عبد الرحمن بن العلاء بن الجلاج عن ابيه انه قال لبنه اذا دخلتوني قبري فضعوني في الاحد وقولوا باسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنوا على التراب سنا وقرأوا عند رأسي اول انقرة وخاتمتها فاني رأيت

(١) ي - ابراهيم بن احمد بن رجاء (٢) ي - اذا ادخل ميتا في قبره قل (٣) ي - اسلمه (٤) ي - فسنوا على التراب سنا -

ابن صبيح هذا وانه ارأوى عن ابن المسيب وذكر معه ابن يزيد وذكرهما ايضا الذهبي المتأخر وغيرهما وعقد ولهما ترجمتين -

باب كراهية الذبح عند القبر

(اخبرنا) ابو حامد (١) احمد بن الوائلي انبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا يحيى بن ابراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق عن معمر (ح وانبا) ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن موسى الباقعي ثنا عبد الرزاق ثنا (٢) معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قل عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة او شيتا - لم يذكر الروزني قول عبد الرزاق -

باب من كره نقل الموتي من ارض الى ارض

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن ابي مريم ثنا القريابي ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم احد حمل القتل ليدفنوا بالبقيع فنادى فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تدفنوا القتلى في مضاجعهم بعد ما حملت امي ابي وخالي عديلين لتدفنهم في البقيع فردوا -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا العباس بن الوليد ابن صبيح ثنا ابو مسهر ثنا يحيى بن حمزة حدثني عمرو بن رويم ان ابا عبدة بن الجراح رضى الله عنه هلك بفعل فقال ادفنوني خلف النهر ثم قال ادفنوني حيث قبضت -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه قالت مات اخ لائشة رضى الله عنها بوادي الحبشة فحمل من مكانه فالتيناها نزعيا فقالت ما اجد في نفسي او يحزنني في نفسي الا اني وددت انه كان دفن في مكانه -

باب من لم ير به بأسا وان كان الاختيار فيما مضى

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عثمان انبا عبدالله هوا بن المبارك انبا داود بن قيس حدثني امي قالت مات سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه بالعقيق قال داود وهو على نحو من عشرة اميال قالت فرأيتهم حمل على اعناق الرجال حتى اتى به فادخل به المسجد من نحو باب دار مروان فوضع عند بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الجحر فصل الامام عليه وصاين (٣) عليه بصاوة الامام (قل واخبرنا) عبدالله بن المبارك انبا يونس عن الزهري قال قد حمل سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه من العقيق الى المدينة وحمل اسامة بن زيد رضى الله عنها من الجرف -

(واخبرنا) ابو الحسين انبا عبدالله بن يعقوب ثنا ابن عثمان انبا عبدالله انبا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنها توفي بالجنتى على رأس اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة (وروينا) عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال مات عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنها بالصفاح او قريبا منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة -

باب من حول الميت من قبرة الى آخر الحاجة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق الطاطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن ابن ابي نجيع عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال دفن مع ابي رجل يوم احد فلم تطب نفسي حتى اخرجته ودفنته على حدة - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سعيد ابن عامر واخرجه من حديث حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعت هنية غير

أذنه - كذا رواه بعض أهل العلم يقولون إنما هو عند آذنه -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة عن أبي نصر عن جابر قال دفن أبي معرج رجل فكان في نفسه من ذلك حاجة فاخرجته بعد ستة أشهر فما أنكرت منه شيئا إلا شعيرات كن في لحيته مما يلي الأرض -

باب من كره أن يحفر له قبر غيره إذا كان يتوهم

بقضاء شيء منه متخافة أن يكسر له عظم

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما أحب أن أدفن بالبقيع لأن أدفن في غيره أحب إلى أئمتنا واحد رجلا من أئمتنا ما ظالم فلا أحب أن أكون في جواره وأما صالح فلا أحب أن تنبش لي عظامه (قال وأخبرني) مالك أنه بلغه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كسر عظم الميت ككسر عظم الحي - قال الشافعي تعني في المأثم قال الشيخ وقد روى هذا الحديث موصولا مرفوعا -

(أخبرنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن المحمدي آباذي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال قالنا ثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السامري ثنا عبد الرزاق بن همام بن نافع الجعفي أنبأ داود بن قيس ثنا سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا -

(وأخبرنا) أبو طاهر ثنا أحمد ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن سعد بن سعيد أني يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث داود -

(وأخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقى ثنا محمد بن يحيى غير مرة ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا -

باب من رأى أن يدفن في أرض مملوكة بأذن صاحبها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام في المدينة فذكر الحديث في مقتله وفيه أنه قال لعبد الله بن عمر انطلق إلى عائشة أم المؤمنين نقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا تقل أمير المؤمنين لأنني است اليوم للمؤمنين أميرا وتل يستأذن عمر بن الخطاب أنت يدفن مع صاحبيه قال فسلم فاستأذن ثم دخل عاينها فوجدتها قاعدا تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت قد كنت أريده لنفسى ولا وثرته اليوم على نفسي قال بلغاه فلما قبل قول هذا عبد الله بن عمر قد جاء (١) قال أرفعوني فاستند رجل إليه فقال ما نديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين قد أذنت فقال الحمد لله ما كان شيء أهم من ذلك المضطجع فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان أذنتك فادخلوني وإن يردني فردوني إلى مقابر المسلمين وذكر الحديث قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا ثم سلم عبد الله بن عمرو قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه - رواه البخاري في الصحيحين عن موسى بن اسماعيل -

باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أحمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ ابن جريج عن عمرو بن دينار أن شيخنا من أهل الشام أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دفن امرأة من أهل الكتاب في

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٠) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

وان بنيه هلك فتعنه الحزن عليه ان يحضر الحلقة فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ابنه (١) فانخبره انه هلك قال فعزاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان اياك كان احب اليك ان تمتع به عمرك اولاً تاقي غداً يا ابن ابي ابيك ان الجنة لا يوجد لك سبيلك اليه ففتحه لك قال فقال يا نبي الله لايل يسبقني الى ابواب الجنة احب الي قال فذا لك قال فقام رجل من الانصار قال فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك اهذاهذا خاصة او من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له قال لا بل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له

باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولمن خلف

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله انصار ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا سعيد بن ابي مريم انبا نافع بن يزيد اخبرني ربيعة بن سيف حدثني ابو عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قري نافع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً فمارجعتنا وحاذينا بابه اذا هو بامرأة مقبلة لانظنه عرفها فقال يا فاطمة من اين جئت قالت جئت من اهل هذا البيت رحمت اليهم ميتهم وعزيتهم قال فلعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله ان ابليخ معهم الكدى وقد سمعتك تذكر فيه ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى ما رأيت باب الجنة حتى يراها جذايبك والكدى المقابر -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا القاسم ابن عبد الله بن عمر بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية سمعوا قائلاً يقول ان الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل مافات (٢) فباقة فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب (وقد روى) معناه من وجه آخر عن جعفر عن ابيه عن جابر ومن وجه آخر عن انس بن مالك وفي اسانيده ضعف والله اعلم -

(اخبرنا) هلال بن محمد بن جعفر ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا ابراهيم بن مجسر ثنا وكيع ثنا عمر بن زائدة عن الحسين بن ابي عاتشة عن ابي خالد يعني الوالي ان النبي صلى الله عليه وسلم عزى رجلاً فقال يرحمك الله ويأبورك - وهذا مرسل -

باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكرامه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا عبد الملك بن عبد الرقاشي ثنا ابو عاصم اخبرني جعفر بن خالد بن سارة وقد حدثنا ابن جريج عنه قال حدثني ابي ان عبد الله بن جعفر قال لورأيتني وقيم وعبيد الله ابني العباس نلعب اذمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة فقال احملوا هذا الى الجحلى امامه ثم قال لقم احملوا هذا الى الجحلى وراءه ما استحي من عمه القياس ان حمل قم وترك عبيد الله ثم مسح برأسى ثلاثاً كلما مسح قال اللهم اخلص جعفر في ولده قلت لعبيد الله ابن جعفر ما فعل قم قال استشهد قلت لعبيد الله الله ورسوله كان أعلم بالخيرة قال اجل -

(اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن محتويه الاسفرائيني بمكة وكتبه لي (٣) بخطه انبا ابو الحسن (٤) علي بن محمد بن كيسان النحوي ببغداد (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق قالنا ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سنانة (هـ) عن ابي عمران الجوني عن رجل عن ابي هريرة ان رجلاً شكالى النبي صلى الله عليه وسلم فسور قلبه فقال ان اودت لن يابن فبك فاطمهم المساكين وامسح رأس اليتيم -

(واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سنانة عن محمد

(١) ي - مص - (٢) مسافات (٣) هامش - ي بخطه - وكتب لي (٤) ي - ابو الحسن (هـ) مص - حماد بن زيد -

ابن واسع ان اباالدرداء رضى الله عنه كتب الى سالان ان رجلا شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلين قلبك فامسح رأس اليتيم واطعمه -

باب ما يهيا لاهل الميت من الطعام

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سليمان بن جعفر عن ابيه عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهن ما يشتهون واتاهم ما يشتهونهم - جعفر هذا هو ابن خالد بن سارة مخزومي -

(اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا جعفر بن خالد بن سارة المخزومي اخبرني ابي وكان صديقا لعبد الله بن جعفر انه سمع عبد الله بن جعفر قال لاني جعفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم امر يشتهونهم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم انبا ابن بكير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها كانت اذا مات ميت من اهلها فاجتمع لذيالك النساء ثم تفرقن الا اهلها وحامتها امرت بيرمة من تلبينة فطبخت وصنعت ثريدا ثم صبت التلبينة عليه ثم قالت كلوا منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة محبة لفرق ادالمريض تذهب ببعض الحزن - رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وانخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

باب ما يستحب لولي الميت من الابتداء بقضاء دينه

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري انبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا اسحاق ابن يوسف الازرق ثنا زكريا بن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه - كذا رواه جماعة عن سعد -

(واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن دحيم انبا محمد بن الحسين بن ابي حنيفة القزاز ثنا الفضل يعني ابن دكين ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين - وكذلك رواه شعبة وابراهيم بن سعد عن سعد -

باب ما يستحب لولي الميت من التعجيل

بتنفيذ وصاياه بالصدقة وغيرها

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال لما نزلت هذه الآية (الهاكم التكاثر) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مال الا ما اكلت فانيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت انخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة - (اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عياض بن ابي شامة (١) عن موسى بن يعقوب عن اسيد بن علي بن عبيد عن ابيه عن ابي اسيد الساعدي قال كنت اصغر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهم منه سمعا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى لاولد من روالد الاربع الصلوة عليه

(١) ي - سملة - مص - سلمة -

قال (باب ما يستحب لولي الميت من الابتداء بقضاء دينه)

- قلت - في كون هذا مستحبا نظر -

والدعاء له وإنقاذهم من بعده وصلة رحمه وإكرام صديقه -

باب ما يستحب لولي الميت من التصديق عند وان لم يوص به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى ثنا القليل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مرزيم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني هشام بن عروة بن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أباي انفلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قل نعم - رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مرزيم وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن هشام بن عروة -

جماع أبواب البكاء على الميت

باب النهي عن النياحة على الميت

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت يا أيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا (أن لا يشركن بالله شيئاً) ونهانا عن النياحة فقبيضت امرأة يدها قالت اسعدتني فلانة أو يدان أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فانطلقت فرجعت فبايعنا - رواه البخاري في الصحيح بهذا اللفظ عن أبي معمر عن عبد الوارث -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن مسدد ثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت يا أيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لا تشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة فقبيضت امرأة يدها فقالت يا رسول الله إن فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئاً فذهبت ثم رجعت يعني فبايعها قالت فما وفيت منا امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد هكذا وليس فيه أنه استثنى لهما ما أرادت بل فيه أنه لم يجبهما إلى ذلك حتى رجعت فبايعها -

(وقد أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور أنبأ أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا أبو معاوية ثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت لما نزلت (إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً) إلى قوله (ولا يعصينك في معروف) قالت منها النياحة قالت فقلت يا رسول الله الابن فلان فأنهم كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بد من أن أساعدهم فقال الابن فلان - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وغيره كذلك رواه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين ولا أدري هل حفظ ما روى فيه من الأذن في الأسعاد أم لا فقد رواه أيوب السخيتاني وهو يحفظ منه على ما ذكرنا ورواه هشام بن حسان عن حفصة فلم يذكر شيئاً من ذلك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد بن عمار عن أم عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اليمامة أن لا ننوح فما وثقت منا امرأة إلا خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ - رواه البخاري في الصحيح عن أبي حمزة عن حماد وثالث في الحديث وامرأتان وامرأة أخرى - ورواه مسلم عن أبي الربيع وليس في رواية محمد بن سيرين أيضاً ما في رواية عاصم عن حفصة من الاستثناء -

(وقد أخبرنا) أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا اسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن أنس قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين يبايعهن أن لا يتحنن فقالن يا رسول الله إن نساء أسعدتنا في الجاهلية أفنساعدن في الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أساعدن في الإسلام -

(أخبرنا)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا يحيى بن معين ثنا ابن عيينة (ح و اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انما جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سبرة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السرى واسحاق بن موسى الانصارى قال اسحاق اخبرنا وقال الآخران حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه عن عبيد بن عمير قال قالت ام سلمة لما مات ابو سلمة رضى الله عنه قلت غريب وفى ارض غريبة لا يكون عليه بكاء يتحدث به قالت فالتيمات للبكاء عليه اذا امرأة تريد ان تأتيني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدى ان تدخل الشيطان بيتا قد انحرجه الله منه قالت فكففت عن البكاء عليه . وفى رواية ابي عبد الله لا يكون بكاء يتحدث عنه فبينما انا كذلك قد تهيات للبكاء عليه اذا انت امرأة تريد ان تسعدنى من الصعيد فاستقبلها فذكره قالت فكففت عن البكاء فلم ابكه . رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وهذا فى بكاء يكون معه ندب او نياحة (وهكذا) ما روينا فيما مضى عن عائشة من بكاء نساء جعفر عليه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها

(اخبّرنا) عهد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا ثنا عفان ثنا ابن (ح و اخبّرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا عبد الله (١) بن شيرويه ثنا اسحاق بن منصور ثنا حبان بن هلال ثنا ابن نمير أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن أبا مالك الأشعري حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وإن النائحة أذلم تنب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من حرب - لفظ حديث حبان - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان وعن اسحاق بن منصور عن حبان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وآلنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس وهما بهم كفر النياحة والظمن في النسب - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية -

(اخبّرنا) أبو محمد بن يوسف الأصمعي أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفیان عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفیان يقولون انها الاستسقاء بالا نواء رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفیان -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا مجد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن موسى انبا مجد بن ربيعة عن محمد بن الحسن بن عطية عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناشئة والمستمعة -

(حدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا بقرية بن الوليد ثنا ابو عائد وهو عفير بن معدان ثنا عطاء بن ابي رباح انه كان عند ابن عمر وهو يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة والحالقة والسالقة والواثمة والموتشمة وقال ليس للنساء في اتباع الجنائز اجر -

باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد

وشق الجيب ونشر الشعر والحلق والخرق والחדش

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبدالله بن نمير عن الاعشى عن عبدالله بن مرة عن مسروق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منامن ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٤) (كتاب الجنائز) (ج ٤)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وابو ذر بن ابي الحسين بن ابي القاسم المذكري قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - ورواه البخاري في الصحيح عن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان وحده - ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن عبد البرقي ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق قال حدثنا عبد الله (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - لفظها سواء رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم -

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العاوي رحمه الله انبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشريك ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا جعفر بن عون ثنا ابو النعمان قال سمعت ابا بصيرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وابي بردة بن ابي موسى قال لا اعمى على ابي موسى فاقبلت امرأته تصيح برنة قال ثم افاق فقال الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني بريء من حلق وسلق وخرق - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن جعفر بن عون واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابي بردة -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى ابن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله نصاحت امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها فلما فاق قال ان ابرياء من بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من السالقة (٢) والخالقة والشاة - اخرجه البخاري في الصحيح فقال والحكم بن موسى -

(حدثنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن مجمش الفقيه رحمه الله املاء وقراءة عليه من اصل كتابه انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الحليل القطان سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن حراش ان ابا موسى اعمى عليه فبكت عليه امرأته ابنة ابي مرة فافاق فقال ابرأ اليك مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلق وسلق وخرق - رواه مسلم في الصحيح عن حسن الخوافي عن عبد الصمد -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا حميد بن الاسود ثنا الحجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربرة قال حدثني اسيد بن ابي اسيد عن امرأة من المايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخدش وجها ولا ندعو ولا ولا نشق حياء ولا ننشر شعرا -

(ما خبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيل اخبرني ابن ناجية ثنا علي بن حرب ثنا ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان ابن بشير قال اعمى على عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فخنلت اخته تبكي عليه وتقول واجبله وتعدد فلما افاق قال ما قلت لي شيئا الا وقد قيل لي انت كذلك - رواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة عن ابن فضيل ورواه عبث عن حصين وزاد فيه فلما مات لم تبك عليه -

(اخبرناه) ابو علي الحسين (٣) بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبا حمزة بن محمد بن النباب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تتبع جنازة معهارة -

باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى

به من الصبر والاسترجاع

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق عن

ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حضرتم الميت او المريض فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات ابو سلمة قلت يا رسول الله ما اقول قال قولي اللهم اغفر لنا وله واعقبنا منه عقي صالحا فقلت لها فاعقبني الله هذا صلى الله عليه وسلم - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي معاوية عن الاعمش -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن افاح عن ابن سفيانة عن ام سلمة انها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز وجل ان الله وانا اليه راجعون اللهم افرجني في مصيبي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله عز وجل له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتي قتلها فاخلف الله عز وجل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطب بن ابي بلتعنة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فندعو الله عز وجل ان يغنيها وادعو الله ان يذهب الغيرة - رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن اسمعيل -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال نعم العدلان ونعم العلاوة (الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة) نعم العلاوة -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال لها اتقي الله واصبري فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيبي قال ولم تعرفه فقبل لها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فانت باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوايين فقالت يا رسول الله اني لم اعرفك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول الصدمة - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس - واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة وقال بعضهم في الحديث الصبر عند الصدمة الاولى -

(اخبرنا) ابو صالح العنبري انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى - رواه البخاري ومسلم جميعا عن محمد بن بشار -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا ابو اوجه انبا عبدان انبا عبد الله انبا عاصم ابن سليمان الاحول عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم انت ابني قبض فأتنا فارس يقرئ السلام ويقول ان الله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم ليأتيها فقام ومعه سعد بن عباد ورجل فدفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع حسبت انه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد رضي الله عنه يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما رحم الله من عباده الرءاء - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان - واخرجه مسلم من اوجه عن عاصم -

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن المغيرة وحماد ابن سلمة وجعفر بن سليمان كلهم عن ثابت عن انس قال ابو داود وحدثناه شيخنا معمر بن النضر بن انس وقد دخل حديث بعضهم في بعض قال قال مالك ابوانس لامرأته ام سليم وهي ام انس اري هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحرم الخمر فانظري حتى اتي الشام فهلك هنالك بلقاء ابوطلحة فخطب ام سليم فكلها في ذلك فقالت يا اباطلحة ما منك يرد ولك ذلك امرؤ كافر وانا امرأة مسلمة لا يصلح ان تزوجك قال وما ذاك (١) دهرك قالت وما دهري قال الصفراء والبيضاء قالت فاني لا اريد صفراء ولا بيضاء (٢) اريد منك الاسلام قال فن لي بذلك قالت لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظري ابوطلحة يرد

(١) هامش ي - بخطه فقال ما ذاك - (٢) مص - لا اريد لاصفراء ولا بيضاء

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٦) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه قالوا: هل جاءكم ابوطلحة غمرة الاسلام بين عينيه لجاه فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم بما قالت ام سليم قزوجها على ذلك قال ثابت فمابلنا ان مهر اكلت اعظم منه انما رضى بالاسلام مهرًا قزوجها وكانت امرأة مليحة العينين فيها صغر فكانت معه حتى ولدته بنى وكان يحبه ابوطلحة حباً شديداً اذ مرض الصبي وتواضع ابوطلحة لمرضه او تضع مضغ له فانطلق ابوطلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم ومات الصبي فقالت ام سليم رضى الله عنها لا ينبغي الى ابى طلحة احداً ينه حتى اكون انا انما له فهيأت الصبي ووضعت وجاء ابوطلحة من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخل عليها فقال كيف ابني فقالت يا ابا طلحة ما كان منذاً شتى اسكن منه الساعة قال فله الحمد فاته بشئاً فاصاب منه ثم قامت فتطهت وتعرضت له فاصاب منها فلما علمت انه طعم واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعادوا قوما عارية لهم فساوهم اياها اكان لهم ان يمنوها فقال لا قالت فان الله عز وجل كان اعارك ابنك عارية ثم قبضه اليه فاحتسب ابنك واصبر فقبض ثم قال تركني حتى اذا وقعت بما وقعت به نعت الى ابني ثم غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في غابر ليلتكما فتلفت من ذلك الحمل وكانت ام سليم رضى الله عنها تسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معه اذا خرج وتدخل معه اذا دخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولدت ام سليم فأتوني بالصبي فاخذها الطلق ليلة قريتهم من المدينة قالت اللهم اني كنت ادخل اذا دخل نبيك واخرج اذا خرج نبيك وقد حضر هذا الامر فولدت غلاماً يعني حين قدما المدينة فقالت لابنها انس انطلق بالصبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ انس الصبي فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسر ابلا وغنا فلما نظرا اليه قال لانس اولدت ابنة ملحان قال نعم فأتني يده فتناول الصبي فقال ائتوني بتمرات بمحوة فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم التمر فجعل يحملك الصبي وجعل الصبي يتلمظ فقال انظروا الى حب الانصار التمر فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه عبداً لله قال ثابت وكان يعد من خيار المسلمين - اخرج مسلم في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت قصة الوفاة دون ما قبلها من قصة التزويج واخرجه البخاري من حديث اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس مختصراً -

(اخبرنا) ابوسعيد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا عمران بن موسى ثنا ابو كامل ثنا عبد الله بن جعفر ابو جعفر (ح واخبرنا) ابوسهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني انبا محمد بن الحسن بن الحسين التاجر انبا ابو الفضل عياش بن محمد الجوهري (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاسمي قالوا انبا ابوبكر الاسماعيلي ثنا عياش بن محمد بن عيسى الجوهري ثنا داود بن رشيد ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان بمكة مقعدان وكان لهما ابن يحملها غدوة ويأتي بها للسجد فيضعها فيه ثم يذهب فيكسب عايتها فاذا أمسى احتملها فاقبلها فقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك احد لاحتلرك ابن المقعدين ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً يقول ذلك - لفظ حديث داود -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم الاسدي الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قالوا ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا اسحاق بن محمد القروي ثنا عبد الله بن عمر العمري عن اخيه عبيد الله بن عمر عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش عن ابيه عن حمزة بنت جحش انه قيل لها قتل اخوك فقالت رحمه الله (١) انا لله وانا اليه راجعون فقيل لها قتل خالك حمزة فقالت رحمه الله (٢) انا لله وانا اليه راجعون فقيل لها قتل زوجك فقالت واخزناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للزوج من المرأة لشعبة ليست لشيء -

(اخبرنا) ابوطاهر القتيبي ثنا ابوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن عيسى الكوفي انبا وكيع عن الاعشى عن ابى ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس فمر بهذه الآية (ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه) قال فسأناه عنها فقال هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم وروى هذا عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه -

باب ما يرجي في المصيبة بالاولاد اذا احتسبهم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد وموسى بن محمد الذهلي وابراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتشمه النار الا تحلة القسم - رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي اويس عن مالك - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن علي الآدمي بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري انبا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري فذكر معناه وزاد لم يلبثوا الخنث - رواه مسلم عن محمد بن رافع وشيخه عن عبد الرزاق -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصغار انبا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكروان عن ابي سعيد ان تسوة اجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلبهن بماعله الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجبا من النار فقالت امرأة يا رسول الله واثنتين قال واثنتين - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - ورواه مسلم عن ابي كامل عن ابي عوانة (وقد رواه) سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ورواه شريك عن ابن الاصبهاني عن ابي صالح عن ابي سعيد وابي هريرة ورواه شعبة عن ابن الاصبهاني عن ابي صالح عن ابي سعيد وعن ابن الاصبهاني عن ابي حازم عن ابي هريرة زاد سهيل في روايته فتحسبهم -

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العاوي انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي انبا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب له ولد ان او ثلاثة لم يلبثوا الخنث فاحتسبهم كانوا له سترا من النار -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نسوة من الانصار لا يموت لاحدكن ثلاثة من الولد فتحسبهم الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنتين - يا رسول الله قال او اثنتين (١) - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(اخبرنا) محمد بن عبيد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق الثقفي انبا ابو يحيى بن زكريا بن يحيى الناقذ (٢) ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن حمويه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يباثوا الخنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته -

(واخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيل اخبرني القاسم بن زكريا ثنا يوسف بن حماد المغني ثنا عبد الوارث فذكره بمعناه الا انه قال بفضل رحمته اياهم - رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزك وابو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني بالرقعة ثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن جده طلق بن معلوية عن ابي زرعة بن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد دفنت ثلاثة من ولدي فقال لقد احتظرت بحظائر شديد من النار - رواه مسلم في الصحيح عن عمر بن حفص -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر ابن سليمان عن ابيه ثنا ابو السليل عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة مات لي اثنان فهل انت محدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم صفواهم دعاهم الجنة ياتي احدهم ابويه او اباه فيأخذ بيده كما آخذ انا بصفتة ثوبك هكذا فلا ينتهي حتى يدخله الله وياه (٣) الجنة -

(١) مض - ٨٥ - او اثنتين في الموضعين (٢) س - ابو زكريا بن يحيى الناقذ - س - ابو يحيى بن زكريا بن يحيى الناقذ - (٣) ي - وياه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٦٨) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن احمد بن حاتم الداربردي يروى ثنا ابوالانبي العنبري ثنا مسدد ثنا يحيى عن النيمي فذكره بمعناه الا انه قال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفارهم دعاميص الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الاعلى وغيره عن معتمر وعن عبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ثنا ابوبكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن مسلمين يموت لها ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله وابوهم الجنة بفضل رحمته قال ويكونون على باب من ابواب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يمضي ابوانا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وابواكم بفضل رحمة الله - والاخبار في هذا الباب كثيرة ونجا ذكرنا كفاية -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن (اخبرنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ثنا الامام والدي ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قالوا هو الذي لا يولد له قال ليس بذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب - لفظ حديث جرير وفي حديث ابي معاوية تقديم وتأخير قال اول ما تعدون فيكم الصرعة قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون فيكم الرقوب قال قلنا الرقوب الذي لا يولد له قال لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي معاوية وعن قتيبة وعثمان عن جرير -

(واخبرنا) ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن ابي سنان قال دفنت ابني سنانا وابوطمعة الخولاني جالس على شفير القبر فقال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبض الله ابن العبد قال ملائكتيه ما قال عبدي قالوا احمدك واسترجع قال ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد -

(واخبرنا) ابو طاهر الثقفي انبا ابو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي حدثني جدتي سماك بن الوليد الحنفي عن ابن عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امي ادخله الله الجنة فقالت عائشة رضى الله عنها وواحدة يا رسول الله قال وواحدة يا موقفة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يكن له من امي فرط فانا فرط من لم يكن له فرط لم يصابوا به -

(وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله انبا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن علي الدقاق ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا عيسى بن ابراهيم البركي ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي فذكره بمعناه -

باب الرخصة في البكاء بلانذب ولا يباحته

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضى الله عنها قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بابنة ابنته ونفسها تقمقع كأنها قرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخذوه ما عطى وكل الى اجل مسمى قال وبكى فقال له سعد بن عبادة يا رسول الله

قال (باب الرخصة في البكاء بلانذب ولا يباحته)

ذكر فيه من حديث ابي معاوية (عن عاصم هو الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة اتي النبي صلى الله عليه وسلم بابنة ابنته

أتبكي وقد نهيت عن البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما رحم الله من عباده الرحماء رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية وانخرجه البخاري من اوجه عن عاصم الاحول -
(اخرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا ابو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدى الائمة غلام فسميته بابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امرأة قين بالمدينة يقال له اوسيف فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوجه وانطلقت معه فاتتهما الى ابي سيف (١) وهو ينفخ بكيره قال والبيت مثل دحانا قال فامرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته ابا سيف فقلت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك امسك فامسك بخاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالصبي فضمه اليه وقال ماشاء الله ان يقول قال انس فلقد رأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكيد بنفسه فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لدمع العين ويحزن القلب ولا تقول الا ما رضى ربنا والله يا ابراهيم انابك لحزونون - رواه مسلم في الصحيح عن هذبة وشيبان عن سليمان وانخرجه البخاري من وجه آخر عن ثابت قال ورواه موسى عن سليمان -

(اخرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا شيان ثنا ابو عوانة عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه الى النخل فاذا ابنه ابراهيم يجود بنفسه فونبه في حجره ففاضت عيناه فقال عبد الرحمن بن عوف أتبكي وانت تنهى الناس قال لى لماته عن البكاء انما نهيت عن النوح صوتين احق من فاجرين صوت عند نعمة لهو ولعب ومن امر شيطان وصوت عند مصيبة نخش وجهه وشق جيوب وزنة وهذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا ابراهيم لولائه امر حق ووعده صدق وان آتينا سيلحق باولنا لحزننا عليك حزنا هو اشد من هذا وانابك لحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا تقول ما يسخط الرب -

(اخرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسماعيل ثنا عمرو بن سواد ثنا ابن وهب انبا عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث بن المولى الانصاري عن عبد الله بن عمر انه قال اشتكى سعد بن عباد شكاى له فاته رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقدضى قهالوا لا يرسل الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الاتسمعون ان الله لا يذهب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم - رواه البخاري في الصحيح عن اصبح عن ابن وهب ورواه مسلم عن عمرو بن سواد -

باب من رخص في البكاء الى ان يموت الذى يبكي عليه

(اخرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله ابوامه انه اخبره ان جابر بن عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين بالحمل ابن عتيك يستكهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ي - الى بيت ابي سيف -

ونفسها قد قطع الى آخره ثم قال (رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معاوية) - قلت - لم يروه مسلم عن ابن ابي شيبة بهذا اللفظ بل اخرج من حديث حماد بن زيد عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدي بناته تخبره ان صبيها لها اوابنا لها في الموت - الحديث - ثم قال وثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاحول بهذا الاسناد غير ان حديث حماد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧٠) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

عليه وسلم دعهن فإذا وجب فلا يبيكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال إذا مات -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد حدثني الزهري عن أنس بن مالك قال الموضع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد سمع نساء الانصار يبكين فقال لكن حمزة لا يواكي له فبلغ ذلك نساء الانصار فبكين لحمة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن مازلن يبكين منذ اليوم فليسكنن ولا يبكين على هالك بعد اليوم - وقد قيل عن أسامة عن نافع عن ابن عمر -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكهن فقال لكن حمزة لا يواكي له فبلغن نساء الانصار فبكين على حمزة عنده ورقد فاستيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن انهن لها هنا حتى الآن مروهن فلا يرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم - وقوله ولا يبكين على هالك بعد اليوم ان اراد به العموم كان كقوله في حديث ابن عتيك فإذا وجب فلا يبيكين باكية ويحتمل ان يكون المراد به على هالك من شهداء أحد فكأنه قال حسبكن ما بكنن عليهن وقد وردت الرخصة في البكاء بعد الموت بدمع العين وحزن القلب فيكون حديث جابر بن عتيك مجولا على الاختيار والله اعلم -

باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرًا وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة ناعهم قبل ان يمجي خبرهم ناعهم وعيناه تذرفان - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب (وقد روينا) عن أنس بن مالك انه قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيها تد معان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء أنبأ يعلى بن عبيد ثنا أبو ميمون يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبراه فبكى وابكى من حوله ثم قال استأذنت ربي ان ازور قبرها فأذن لي واستأذنته ان استغفر لها فلم يأذن لي فزودوا القبور فانها تذكروا الموت - أخرجه مسلم من حديث يزيد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا يزيد فذكره - رواه مسلم في بعض النسخ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان ان محمد بن عمرو أخبره ان سلبية بن الأزرق كان جالسا عند ابن عمر بالسوق فرأى بجانزة يبكي عليها قال فعاب ذلك ابن عمر وأشهر هن قال فقال سلبية لا تقل ذلك يا أبا عبد الرحمن فاشهد على أبي هريرة لسمعتة يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجانزة وأنا معه ومعهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونساء يبكين عليهما فزبرهن عمر وأشهرهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامة والنفس مصابة والعهد حديث قالوا انت سمعتة يقول هذا قال نعم قال ابن عمر قاله وسوله أعلم مرثين -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الاصبهاني ثنا أبو بشر يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلبية عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال بكى النساء على وثقة رضى الله عنها فبكى عمر رضى الله عنه ينهين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا عمر قال ثم قال اياكن ونعيق الشيطان فانه مهاكن من العين والقاب فمن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧١) (كتاب الجنائز) (ج - ٤)

الرحمة وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان قال وجعلت فاطمة رضى الله عنها تبكى على شفير تبردقية فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع عن وجهها باليد او قال بالثوب وهذا وان كان غير قوى فقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الثابت عنه ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او برحم - يدل على معناه ويشهد له بالصحة وبالله التوفيق -

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني رحمه الله انبا ابو سعيد ابن الاعرابي انبا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بنى المغيرة يبكين عليه فقيل لعمر رضى الله عنه ارسل اليهن فانهم لا يلبثون عنهن شئ تكره فقال عمر ما علمت ان يروى عنهم على ابي سليمان مالم يروى - نعمنا اولئكة -

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد قالنا ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ثابت عن انس ان فاطمة عليها السلام بكى اباه فقالت يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه الى جبرئيل انعا يا ابتاه جنة الفردوس ماواه - زادني حماد بن زيد عن ثابت يا ابتاه اجاب رب ادعاه - ومن ذاك الوجه انخرجه البخارى في الصحيح -

باب سياق اخبار تدل على ان الميت يعذب

بالنياحة عليه وما روى عن عائشة رضى الله عنها في ذلك

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك رحمه الله انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب بالنياحة عليه في قبره -

(انخرجه في الصحيح من حديث شعبة هكذا) - (١)

(واخبرنا) ابو صالح بن ابي طلحة ثنا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سامة ثنا محمد بن بشران ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بما نوح عليه في قبره - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشران - وانخرجه البخارى عن عبدان عن ابيه عن شعبة وانخرجه ايضا من حديث ابن ابي عروبة عن قتادة هكذا -

(وحدثنا) ابو الحسن العلوى ثنا ابو حاتم احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن الصباح الدولابى ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص قال سمعت ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء الحمى -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشران ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان حفصة بكى على عمر رضى الله عنه فقال مهلا يا بنتي الم تعلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب (٢) ببكاء اهله عليه - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن محمد بن بشران وانخرجه من حديث ابي صالح عن ابن عمر بمعناه في البكاء -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمر والمستمل ومحمد بن شاذان قالنا ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن ابي اسحاق الشيباني عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال لما طعن عمر رضى الله عنه جعل صهيبي يقول واخاه فقال له عمر يا صهيبي اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب (٣) ببكاء الحمى - رواه البخارى في الصحيح عن اسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن علي بن حجر -

(١) في هامش ي انه ضرب في اصل المؤلف على ما بين القومين (٢) ي - مص - يعذب (٣) ي - مص - يعذب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧٢) (كتاب الخنازير) (ج - ٤)

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الخافظ ثنا ابوسعيد (١) احمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن الثني العنبري ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما طمن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب اما علمت ان المول عليه يعذب - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن عبد الله عن عفان -

(اخبرنا) ابوعبدالله الخافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا ابونعيم ثنا سعيد ابن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة انه خرج يوما الى المسجد الاعظم والمذيرة بن شعبة ادير على الكوفة فخرج المذيرة الى المسجد فرق المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما هذا النوح في الاسلام قالوا توفي رجل من الانصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه قال المذيرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا على ايس ككذب على احد فن كذب على فليتبوأ مقعده من النار واني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه - رواه البخاري في الصحيح عن ابينيم مختصرا - واخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد بن عبيد -

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا احمد بن اسحاق الصيدلاني ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا ابونعيم ثنا محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة قال كان اول من نيح عليه بالكوفة على قرظة بن كعب وزعم ان المذيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه - اخرجه مسلم من وجه آخر عن محمد بن قيس -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الخافظ انبا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبدالله بن وهب حدثني عمر بن محمد ان سالما حدثه عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى -

(اخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها ذكر عندنا قول ابن عمر في المول عليه يعذب ببكاء اهله عليه (فقلت يعذب ببكاء اهله عليه) (٢) فقلت يرحم الله اباعبدالرحمن سمع شيئا فلم يحفظه الا امر بمجازاة رجل من اليهود لجعل اهله يكونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لي يكونونه وانه ليعذب - رواه مسلم في الصحيح عن ابى الربيع عن حماد زاذنيه ابواسامة عن هشام فقال انه ليعذب بخطيئته او بذنبه وان اهله لي يكون عليه الآن -

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابوجامد بن بلال البرازي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سيفان بن عيينة عن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه ان عبدالله بن عمر لما مات رافع بن خديج قال لهم لا تبكوا عليه فان بكاء الحي يذاب الميت وقال عن عمرة فسال عائشة عن ذلك فقالت يرحم الله الله انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودية واهلها يكون لهم لي يكون عليها وانها لتعذب في قبرها -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخره قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك بن انس عن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة انها سمعت عائشة رضى الله عنها وذكرها ان عبدالله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة رضى الله عنها اما انه لم يكذب ولكنه اخطأ او نسي انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية وهي يبكي عليها اهله فقال لهم لي يكون عليها وانها لتعذب في قبرها -

(اخبرناه) ابوعبدالله الخافظ ثنا ابوعبدالله الشيباني حدثني ابي وعبد بن شاذان قالنا ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فذكره باسناده الا انه قال عن عمرة بنت عبدالرحمن انها خبرته وقال فقالت عائشة ينفرا لله لابي عبدالرحمن وقال يبكي عليها - رواه مسلم

(١) ي - مد - ابوسعيد (٢) ما بين الكفين ليس في مص -

في الصحيح عن تميمه ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك -

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد الحسن (١) بن حليم بن محمد بن حليم (٢) بن ابراهيم بن ميمون الصائغ يروي ثنا ابو الموجه انبا عبدان ثانيا عبد الله انبا ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة عثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشدها قال وحضرها ابن عمرو ابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبى فقال عبد الله بن عمرو لعمر بن عثمان الاتمهي النساء عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدمت مع عمر من مكة حتى كنا بالبيداء اذاهو بركب تحت ظل سمرة (٣) فقال اذهب وانظر الى هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا هو صهيب فاخبرته قال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين قال اصيب عمر دخل صهيب رضي الله عنها يبكي يقول وا اخاه واصحابه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب ابكي على وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس قال مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكاء أهله عليه وازرة وزر انحرى قال وقال ابن عباس عند ذلك والله اخضع وابكي قال ابن ابي مليكة فوالله ما قال ابن عمر شيئا - لفظ حديث عبد الله بن مبارك وحديث عبد الرزاق بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا مسدد بن قطن ثنا داود بن رشيد ثنا اسماعيل بن علي ثانيا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كنت جلوسا الى جنب ابن عمرو ونحن نتنظر جنازة اخت ابان (٤) بنت عثمان فذكر الحديث بمعنى حديث ابن جريج يخالفه في بعض الالفاظ قال ايوب قال ابن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة رضي الله عنها قول عمرو ابن عمر قالت انكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكثنين ولكن السمع يخطئ - رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد - (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان عن الشافعي رحمه الله قال وما روت عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه ان يكون محفوظا عنه صلى الله عليه وسلم بدلالة الكتاب ثم السنة فان قيل بواين دلالة الكتاب قيل في قول الله عز وجل (لا تزر وازرة وزر اخرى) وقوله (وان ليس للانسان الا ما سقى) وقوله (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) وقوله (لتجزى كل نفس بما تسعى) فان قيل فابن دلالة السنة قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل هذا ابنك قال نعم قال امانه لا يحنى عليك ولا يحنى عليه فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما علم الله عز وجل من ان جنازة كل امرئ عليه كما عملته لا لغيره ولا عليه قال الشافعي وعمره احفظ عن عائشة من ابن ابي مليكة وحديثها اشبه الحديثين ان يكون محفوظا فان كان الحديث على غير ما روى ابن ابي مليكة من قول النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليكون عليها وانما تعذب في قبرها فهو واضح لا يحتاج الى تفسير لانها تعذب بالكفر وهؤلاء لا يكون ولا يدرون ما هي فيه وان كان الحديث كما روى ابن ابي مليكة فهو صحيح لان على الكافر عذابا اعلى منه فان عذب بدونه فزيد في عذابه فيما استوجب وما نيل من كافر من عذاب اذى من اعلى منه وما يزيد عليه من العذاب فباستيجابه لا بد من غيره في بكائه عليه فان قيل يزيد عذابا ببكاء أهله عليه قيل يزيد بما استوجب بعمله ويكون بكاءهم سببا لانه يعذب ببكاءهم عليه ونما يلقى عن ابي ابراهيم المزني انه قال بانني انهم كانوا يوصون بالبكاء عليهم او بالنياحة او بها وذلك معصية فمن امرها فعملت بامرهم كانت له ذنبا كما لو امر بطاعة فعملت بعهده كانت له طاعة فكذلك يجوز ان يعذب بما هو سبب له من المعصية والله التوفيق -

(١) - محمد بن الحسن (٢) مص - ابو الحسن بن محمد بن حليم - وفي الانساب - ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم - (٣) - ي - شجرة

(٤) - مص - ي - ام ابان -

باب من كره النعي والايذ ان والقدر الذي لا يكره منه

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثمامة بن قتيبة ثنا حبيب يعني ابن سليم العباسي ثنا بلال العباسي قال كان حذيفة اذا كانت في اهله جنازة لم يؤذن بها احدا ويقول اني اخاف ان يكون نعيانا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي (ويروى) في ذلك عن ابن مسعود وابن عمر وابي سعيد ثم عن علقمة وابن المسيب والربيع بن خثيم وابراهيم النخعي وبلقيس عن مالك بن انس انه قال لا يحب الصياح موت الرجل على ابواب المساجد ولو وقف على حلق المساجد فاعلم الناس بموته لم يكن به بأس (ورويانا) عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي جعفر بن زيد وابنه راحة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي النجاشي - وعنه في موت الانسان الذي كان يقيم المسجد ودفن ليلا فلا كنتم آذنته وفي رواية ما منعكم ان تعلموني -

(واخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ثنا عمرو بن مرزوق الوائحي ثنا يحيى بن عبد الحميد يعني ابن رافع عن جدته ان رافع بن خديج مات بعد العصر فاقى ابن عمر فابخر بموته فقبل له ماترى يخرج بجنازته الساعة فقال ان مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن به من حولنا من القرى فاصبحوا واخرجوا بجنازته -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ املاء ثنا ابواحمد محمد بن عبد الوهاب العبدى ثنا ابوالحسن (١) سريج بن النعمان الجوهري ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر منا الميت آذنا النبي صلى الله عليه وسلم فحضره واستغفر له حتى اذا قبض انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه حتى يدفن وربما قعد ومن معه حتى يدفن وربما طال حبس ذلك على نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما خشينا مشقة ذلك عليه قال بعض القوم لبعض لو كنا لا نؤذنه النبي صلى الله عليه وسلم باحد حتى يقبض فاذا قبض آذناه ولم يكن عليه في ذلك مشقة ولا حبس ففعلنا ذلك فكنا نؤذنه بالميت بعد ان يموت فيأتيه ويصلي عليه وربما انصرف وربما مكث حتى يدفن الميت فكنا على ذلك حينئذ قلنا لولم نخصص النبي صلى الله عليه وسلم وحملنا جنازتنا اليه حتى يصل عليه عند بيته لكان ذلك ارفع به ففعلنا فكان ذلك الامر الى اليوم -

باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والقدر الذي لا يكره منه

(اخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسين بن محمد بن ابي معشر ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الجنائز وعند القتال وعند الذكر -

(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود بن شيبان قال كان الحسن في جنازة النضر بن ائس فقال اشعث بن سليم العجلي يا ابوسعيد انه ليعجبني اني لا اسمع في الجنائز صوتا فقال ان الخير اهلين (ورويانا) عن سعيد بن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبيرة وابراهيم النخعي انهم كرهوا ان يقال في الجنازة استغفروا له غفر الله لكم -

باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز (١) ي - ابوالحسن -

قال (باب الثناء على الميت)

ذكر في آخره حديث ابى الاسود (عن عمر ما من مسلم شهد له اربعة بخير الحديث) وقال في آخره (اخرجه البخاري في الصحيح

ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنائزة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما وجبت يا رسول الله قال هذا اثنتيم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنتيم عليه شرا فوجبت له النار واتم شهداء الله في الارض - رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابي اياس - وانخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ثابت البناني عن انس رضى الله عنه قال مر بجنائزة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اثنوا عليه فقالوا كان فينا علينا يحب الله ورسوله واثنوا عليه خيرا فقال وجبت قال ثم مر عليه بجنائزة فقال اثنوا عليه فقالوا بمس المرء كان في دين الله فقال وجبت اتم شهداء الله (١) في الارض -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن اسحاق الصغاني انبا عفان انبا داود بن ابي القرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود الديلي قال خرجت الى المدينة وقد وقع بها مرض بغلست الى عمر رضى الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضى الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضى الله عنه وجبت ثم مر بالثالث فاثني على صاحبها شرا فقال عمر وجبت فقال ابو الاسود قلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قال قلنا وثلاثة قال وثلاثة قال قلنا واثنان قال واثنان قال لم نسا له عن الواحد - اخرجه البخارى في الصحيح فقال قال عفان فذكره -

باب النهي عن سب الاموات والامر بالكف عن مساويهم اذا كان مستغنيا عن ذكرها

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن احمد بن محمود العسكري بالبصرة ثنا جعفر (٢) بن محمد الاقلاني ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افوضوا الى ما قدموا - رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابي اياس -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا علي بن احمد بن قزقوب التماريهم بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين ثنا ابو الهيثم اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا مسلما بشتم كافر -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابوكريب ثنا معاوية بن هشام عن عمران بن ابي انس عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم -

(قال الشيخ) رحمه الله قدرونا في حديث معمر عن ثابت عن انس انه قال مر بجنائزة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اثنوا عليه فاثنوا خيرا ومر باخرى فقال اثنوا عليه فاثنوا شرا وفيه دلالة على انهم اثنوا على الجنائزتين على احدهما بالخير وعلى الاخرى بالشر عند امر النبي صلى الله عليه وسلم بالثناء عليهما وفيه دلالة على جواز ذكر المرء بما يعلبه منه اذا وقعت الحاجة اليه نحو سؤال القاضي

(١) هامش ي - بخطه شهود الله (٢) مد - ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا جعفر -

فقال وقال عفان فذكره - قلت - قد ذكره البخارى في كتاب الشهادات من صحيحه متصلا محتجابه على شرطه فقال ثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي القرات فذكره وحيث نسبة البيهقي الى البخارى كان الواجب عليه ان ينسبه الى موضع احتج به البخارى فيه وكان على شرطه ولا ينسبه الى موضع علقه فيه فقال (وقال عفان)

المزكى وما شبه ذلك وكان الذى اثنوا عليه شرا كان معلنا بشره فاراد النبي صلى الله عليه وسلم زجر امثاله عن شر ودهم وعن اطالة الالسة في انفسهم فقال ما قال والله اعلم -

باب لا يشهد لاحد بجنة ولا بنار

الا لمن شهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بها

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليان انبا شعيب عن الزهرى قال اخبرني خارجة بن زيد عن ام العلاء رضى الله عنها امرأة من نساءهم قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون رضى الله عنه طار لهم في سهم السكى حين اقترعت الانصار في سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى مرضه حتى اذا توفى وجعلناه في ثيابه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري باي انت وامى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه اليقين وانى لا رجولة الخيرو الله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا اذكرى احدا ابدا واحزنى ذلك فممت فرأيت لعثمان عينا تجرى لثقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله رواه البخارى في الصحيح عن ابي اليان -

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد قال كانت ام العلاء الانصارية تقول فذكر معنى هذا الحديث الا انه قال ما يفعل به وزاد قال معمر وسمعت غير الزهرى يقول كره السلبون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان حتى توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الحقى بفرطنا عثمان بن مظعون -

باب زيارة القبور

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبراه (١) فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي فاستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الموت - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة -

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن حبيب الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن زيد عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فزلنا منزلا ونحن معه قريبا من الف راكب فقام فصل ركبتين ثم اقبل علينا وعيناه تذرفان فقام اليه عمر رضى الله عنه فقدها بالاب والام وقال له مالك يا رسول الله قال انى استأذنت ربي في استغفارى لأمى فلم يأذن لي فبكيت لها رحمة لها من النار وانى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكنت نهيتكم عن لحوم الاضاحى ان تمسكوها فوق ثلاث فكلوا وامسكوا ما بدا لكم وكنت نهيتكم عن الشرب في الاوعية فاشربوا في اى وعاء شقتم ولا تشربوا مسكرا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن زهير دون قصة امه -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى ثنا ابو قتبية سالم (٢) بن الفضل الآدمى بمكة ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا زيد بن الحارث الياشى فذكره باستاده نحوه الا انه قال فزوروها واتركم زيارتها

(١) مص - رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قبراه - (٢) هامش ي - بخط سلم - وفي مص - سلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧٧) (كتاب الجنائز) (ج-٤)

خيرا - ورواها معرف بن واصل عن معارب بن دثار فقال في الحديث فرودوها فان في زيارتها تذكرة -
(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا عهد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا معرف بن واصل فذكره مختصرا في النهي
عن زيارة القبور والاذن فيها فقط -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس عهد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان (قال وحدثنا) ابو العباس انبا عهد بن عبد الله بن
عبد الحكم قال انبا عبد الله بن وهب قال اخبرني اسامة بن زيد ان عهد بن يحيى بن حبان الانصاري اخبره ان واسع بن حبان
حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة القبور فرودوها فان فيها عبرة ونهيتمكم
عن التبيذ الا فتبذوا ولا احل مسكرا ونهيتمكم عن لحوم الاضاحي فكلوا وادخروا -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس عهد بن يعقوب انبا عهد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني ابن جريج
عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاعدع عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن زيارة
القبور واكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث وعن نبيذ الاوعية الا فرودوا القبور فانها ترعد في الدنيا وتذكر الآخرة وكما لحوم
الاضاحي واقبوا ما شئتم فانما نهيتكم عنه اذا خير قاتل فوسعه الله على الناس الان وعاء لا يحرم شيئا وان كل مسكر حرام -

(واخبرنا) ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا ابو حذيفة ثنا
ابراهيم يعني ابن طهين ثنا عمرو بن عمرو بن عمرو بن عبد الوارث عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر لحوم الاضاحي
والاوعية وزيارة القبور ثم ذكر اذنه فيها (١) بطوله قال وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدلى فرودوها فانها ترقى القلب
وتدفع العين وتذكر الآخرة فرودوا ولا تقولوا هجرا وكذلك رواه يحيى بن الحارث عن عمرو (وقدرونا) قوله ولا تقولوا هجرا من
حديث مالك عن دبيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونهيتمكم عن زيارة
القبور فرودوها ولا تقولوا هجرا الا انه مرسل - ربيعة لم يدرك ابا سعيد -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي رحمه الله انبا مالك فذكره -

باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز

(اخبرنا) ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ينعقد انبا حمزة بن عهد بن العباس انبا العباس بن عهد (ح واخبرنا) ابو زكريا
ابن ابي اسحاق انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا موسى بن الحسن قال ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية
قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يزم علينا - اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطومسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن رجاء انبا اسرائيل
(ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوصادق بن ابي القوارس ثنا ابو العباس هو الاصحم ثنا العباس بن عهد ثنا اسود بن عامر ثنا
اسرائيل عن اسمعيل بن سلمان عن دينار بن ابي عمر عن عهد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
جنازة فرأى نسوة جالوسا فقال ما يجلسن قلن الجنائز فقال اتحمان فيمن يحمل قلن لا قلن انتدين فيمن يدلي قلن لا قلن نتغسان
فيمن يسفل قلن لا قلن فارجلن ما زوارت غير ما جوارت وفي حديث الروذباري وزوارات -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا اسحاق بن منصور عن اسرائيل فذكره باسناده ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بنسوة فقال ما لكن قلن نتظر الجنائز فذكر الحديث الا انه قال فتصحين فيمن يحرق قلن لا ولم يذكر النسل -
(حدثنا) ابو عهد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو عبد الله عهد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا عهد بن احمد بن انس
القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد الرحمن الحلي عن
عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى فاطمة ابنته رضي الله عنها فقال لها من اين اقبلت يا فاطمة فقالت اقبلت
من وراء جنازة هذا الرجل قال هل بلغت معهم السكدة فقالت لا وكيف ابليتها وقد سمعت منك ما سمعت فقال النبي صلى الله

عليه وسلم والذي قمى يده لوبلتها معهم ما رأيت اللجنة حتى يراها جديك -

باب ما ورد في نهيه عن زيارة القبور

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى ابن اسمعيل أبو سلمة ثنا أبو عوانة ثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن بهان عن عبد الرحمن بن حسان عن أبيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا علقمنا همام وعبد الوارث عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك قال أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن محمد بن جحادة قال سمعت أبا صالح وقد كان كبير عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والتخففات عليها المساجد والسرج - لفظ حديث شعبة وفي روايتها زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج -

باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فزروها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا أبو المثنى معاذ بن المثنى ثنا محمد بن منهل الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا بسطام بن مسلم عن أبي التياح يزيد بن حميد عن عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها أقبلت ذلت يوم من المقابر فقلت لها يا أم المؤمنين من أين أقبلت قالت من قبر أبي عبد الرحمن بن أبي بكر فقلت لها اليس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبى عن زيارة القبور قالت نعم كان نهى ثم امر بزيارتها - تفرد به بسطام بن مسلم البصري والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن حامد العدل بالطبرستان ثنا عثمان بن محمد ثنا أبو مصعب الزهرى حدثني محمد بن اسمعيل بن أبي فديك أخبرني سليمان بن داود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده كذا قال - وقد قيل عنه عن سليمان بن داود عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه دون ذكر علي بن الحسين عن أبيه فيه وهو منقطع (وقد روي) في الحديث الثابت عن انس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سار بأمرأة عند قبر وهى تبكي فقال لها اتقى الله واصبرى وليس في الخبر أنه نهاها عن الخروج إلى المقبرة وفي ذلك تقوية لما روينا عن عائشة رضي الله عنها أن أصبح ماروى في ذلك صريحا حديث أم عطية وما يوافق من الأخبار فلو تزامن عن اتباع الجنائز ولخرج إلى المقابر وزيارة القبور كان أبرأ لدين وبالله التوفيق -

باب ما يقول إذا دخل مقبرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا صالح بن محمد ثنا يحيى بن أيوب المقابري ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرني الغلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دبر قوم مؤمنين وأنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنقلد رأينا أخواننا قالوا أولسنا أخوانك يا رسول الله قال بل أنتم أصحابي وأخواني الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله قال رأيت لوان رجلا له خيل غر محجلون بين ظهري خيل دهم بهم الأيعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غر محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الخوض إلا إذا دن رجال عن عوصى كما يذاد البعير الضال أناد بهم الأهل فيقال انهم قد بدأوا بمدك فاقول سمعنا سمعنا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر

(ح وأخبرنا)

(ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا اسمعيل بن جعفر المدني عن شريك بن ابى نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة رضى الله عنه انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليأتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا كم ما تودون غدا مع جلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقس رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى غيره - (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا حجاج انبا ابن جريج قال حدثني عبدالله رجل من قريش (١) انه سمع محمد بن قيس بن مخزوم بن المطلب انه قال يوما الا احديثكم عنى وعن ابي فطنتنا انه يريد امه التى ولدته قال قالت عائشة رضى الله عنها الا احديثكم عنى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بل فذكر الحديث في خروجه الى البقيع ورجوعه قالت وكيف اقول يا رسول الله قال قولى السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستمئين اخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون - اخرجه مسلم من حديث ابن وهب وحجاج بن محمد عن ابن جريج -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى قالانا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال انبا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا دخلوا المقابر فكان قائمهم يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين لانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العاقبة - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن ابى احمد محمد بن عبدالله الاسدي الزبيرى ورواه محمد بن يوسف القرياني عن الثوري فزاد فيه شيئا -

(حدثنا) ابو طاهر الفقيه املاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اتم لنا فرط ونحن لكم تبع نسأل الله العاقبة (٢) وكذلك رواه شعبة عن علقمة -

باب النهي عن الجلوس على القبور

(قد مضى) حديث جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن ذلك - (اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحاق بنيسابور وابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد - قالانا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم انبا سهيل بن ابى صالح (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز يعني بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يجلس احدكم على جمرة او على نار فتحرق ثيابه حتى تخلص اليه خيرة من ان يجلس على قبر (وفي رواية على) لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تصل الى جلده خير من ان يجلس على قبر - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد انبى روى حدثني ابى ثنا ابن جابر (ح واخبرنا) ابو صالح ابن بنت يحيى بن منصور انبا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن موسى الانصاري وداد بن محراق القاري ابى قالانا الوليد بن مسلم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع وائلة بن الاسقع الاشقي يقول سمعت ابا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - لفظ حديثها سواء الا ان في رواية ابن مزيه عن وائلة بن الاسقع قال حدثني ابو مرثد الغنوي - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر عن الوليد بن مسلم ورواه ابن المبارك عن ابن جابر عن بسر بن ابى ادريس الخولاني عن وائلة

(١) هامش ي - حاشية بخط المؤلف عبدالله هو ابن كثير بن المطلب (٢) ي - نسأل الله لنا ولكم العاقبة

وقدم في كتاب الصلوة وروينا عن ابن مسعود وابن عمر في كراهية ذلك والتشديد فيه -

باب المشي بين القبور في النعل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا الأسود بن شيبان حدثني خالد بن شعير حدثني بشير بن نيك قال حدثني بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال زحم بن معبد قال أنت بشير فكان اسمه قال بينا أنا أمشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخصامية ما أصبحت تنقم على الله تماشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلت ما أقم على الله شيئا كل خير فعل بي الله فأتى على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء بخير كثير ثلاث مرار ثم أتى على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ثلاث مرار فبينما هو يمشي أذحانت منه نظرة فإذا رجل يمشي بين القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ويحك ألق سبتيتك فنظرنا إليه ف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع نعليه فرمى بهما - هذا حديث قد رواه جماعة عن الأسود ابن شيبان ولا يعرف إلا بهذا الإسناد -

وثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم (ما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه أنه ليسمع قرع نعالهم يأتيه ملكان فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قال فاما المؤمن فيقول آمنت أنه عبد الله (١) ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك في النار قد أبدلك الله مقعدا في الجنة خيرهما جميعا - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن زرة عن عبد الوهاب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة فيحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم رأى ينعليه قدرا فلمره أن يخلعها لأجل ذلك ويحتمل غير ذلك والله أعلم -

باب النهي عن أن يبنى على القبر مسجد

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسleme (ح وأخبرنا) أبو بكر بن بكار ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد - رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى أنبأ أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه ثم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الأمام وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن حنبل الشاذلي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكر بعض نسائه كنيسة بارض الحبشة يقال لها مارية وقد كانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما فأتتا أرض الحبشة فذكرن (٢) من حسناتها وتصاويرها قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أولئك إذا كان فيهم رجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن هشام بن عروة

(١) ي - فيقول أشهد أنه عبد الله - مص - فيقول أشهد أنه عبد الله - (٢) ي - فذكرت

كتاب الزكاة

قال الله عز وجل (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصاوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة)
(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى رحمه الله ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس - شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وابتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان -
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر الوراق انبا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ -

باب ما ورد من الوعيد فيمن كثر مال زكاة ولم يؤد زكاته

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن موسى الرازي ببخارى انبا محمد بن ايوب انبا علي بن المديني ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شديقه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية (ولا تحسن الذين يخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مالك عن عبد الله بن دينار وموقرنا وروى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا -

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة سمع جامع بن ابي راشد وعبد الملك بن اعين سمعا ابائنا يخبرون عن عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل لا يؤدى زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثني ابي ويحيى بن منصور المروى قالنا ثنا محمد بن عبد الملك ابن ابي الشوارب الاموي ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كثر لا يؤدى زكوته الا اعمى عليه في نار جهنم فيجعل صفاغ فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ابل لا يؤدى زكوتها الا بطح لها بقاع قرقر كما وفر ما كانت تسير عليه كما مضى انراها ردت عليه اولاهها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار - قال سهيل فلا تدري اذكر البقرام لا - قالوا قلنا خيل يا رسول الله قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سهيل انا اشك الخيل ثلاثة فهي لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي هي له اجر فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له فلا ينيب شيئا في بطونها الا كتب الله له بها اجرا ولورعاها في مرج ما اكلت من شيء الا كتب الله له بها اجرا ولوسقاها من نهر كان له بكل قطرة ينفيها في بطونها اجر حتى ذكر الاجر في ابوالها وارواها ولواستنت شرفا لو شرفين كتب الله له بكل خطوة تحطوها اجرا واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكمرا وتجملا ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي هي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا ويطرا وبذخا وراثا للناس فذلك الذي عليه وزر قالوا فالخير يا رسول الله

قال ما أنزل الله على فيها عينا لا هذه الآية الجامعة الفاذة (من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ورواه حفص بن ميسرة وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن أبي صالح سمع اباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب أو فضة (١) لا يؤدي منها حقها فذكره ثم ذكر الأبل ثم ذكر البقر والغنم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نعيم عن الأعمش (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا القرياني ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال لا يؤدي الصدقة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - لفظ حديث سفيان وفي رواية ابن نعيم عن عبد الله بن الحارث -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد أدى حق الله ونصح لسيده وفقير متعفف وذو عيال وأما أول ثلاثة يدخلون النار فسلطان مسلط وذو ثروة من المال لم يعط حق ماله وفقير غفور -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو عوانة عن السدي عن أبي صالح عن علي بن رضی الله عنه في قوله (الماعون) قال الزكاة للمفروضة - وهذا القول أيضا رواه عن ابن عمر وأبى بن مالك وهي إحدى الروايتين عن ابن عباس وهو قول أبي العالية والحسن ومجاهد -

باب تفسير الكنز الذي ورد إلى عيد فيه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجستاني ببغداد ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب أنبا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم وهو أخو زيد بن أسلم قال خرجنا مع ابن عمر نمشي فلحقنا أعرابي فقال أنت عبد الله ابن عمر قال نعم قال سألت عنك فدللت عليك فآخبرني أترث العمة فقال ابن عمر لا أدري فقال أنت ابن عمر ولا تدري وقال مرة أخرى أنت لا تدري ولا تدري قال نعم أذهب إلى العلماء بالمدينة فسلهم فلما ادبر قبل ابن عمر يديه قال نعم قال أبو عبد الرحمن يسئل عمالا يدري فقال لا أدري فقال الأعرابي يقول الله عز وجل (والذين يكنزون الذهب والفضة) فقال ابن عمر من كنزهما ولم يؤد زكواتهما فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما نزل جعلها الله طهرة للأموال ثم التفت إلى فقال ما أبالي لو كان لي مثل أحد ذهبا أعلم عندهم وأزكيه وأعمل فيه بطاعة الله عز وجل - أخرجه البخاري في الصحيح مختصرا فقال وقال أحمد بن شبيب وأعادته في التفسير عن أحمد بن شبيب -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نعيم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كل (٢) أدبت زكواته وإن كان تحت سبع أراضين فليس بكنز وكل مال لا تؤدي زكواته فهو كنز وإن كان ظاهرا على وجه الأرض - هذا هو الصحيح موقوف وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيد الله بن عمر وقد رواه سويد بن عبد العزيز وليس بالقوي عن عبد الله بن عمر مرفوعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النسوي ثنا هشام

(١) ح - مص - ولا فضة (٢) ح - مص - كل مال -

(باب تفسير الكنز)

قال

ذكر فيه رواية عبيد الله (عن نافع عن ابن عمر قال كل مال أدبت زكواته) إلى آخره ثم قال (رواه سويد بن عبد العزيز وليس ابن

ابن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن عمر فذكره بمعناه مرفوعاً -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ثنا الشافعي ثنا مالك عن عبيد الله بن دينار قال سمعت عبيد الله بن عمر وهو يسأل عن الكثر فقال هو المال الذي لا تؤدى منه الزكاة - هذا هو الصحيح موقوف -

(وقد اخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو عبيد الله محمد بن يزيد العدل ثنا الحسن بن سفيان بن عامر ثنا احمد (١) بن علي الرازي ثنا هارون بن زياد المصيصي ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ادى زكوته فليس بكنز وان كان مدفوناً تحت الارض وكلما لا يؤدى زكوته فهو كنز وان كان ظاهراً - ليس هذا بحفوظ وانما المشهور عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقوفاً -

(اخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا محمد بن مباح عن ثابت بن مجلان ثنا عطاء عن ام سلمة انها كانت تلبس اوضاحاً من ذهب فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اكثر هو فقال اذا اديت زكوته فليس بكنز -

(اخبرنا) ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بيتداد ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبيد الله الترمذي ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث ثنا ابي ثعالبان يعني ابن جامع عن عثمان بن ابي اليقظان عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس قال لما نزلت (والذين يكتزون الذهب والفضة) الآية كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما استطع احدنا يدع ولده ما لا يبقى بعده فقال عمرانا افرج عنكم قالوا فانطلق عمر رضي الله عنه واتبعه ثوبان فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه قد كبر على اصحابك هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم وانما فرض الموارث في اموال بقي بعدكم قال فكبر عمر رضي الله عنه ثم قال لا اخبرك بغير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهري ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاذي فذكره بمثل استاده وقصر به بعض الرواة عن يحيى فلم يذكر في استاده عثمان ابا اليقظان -

باب الدليل على ان من ادى فرض الله في الزكاة فليس

عليه اكثر منه الا ان يتطوع سوى ما مضى في الباب قبله

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا يحيى بن سعيد بن حيان يعني التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان امرأياً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله دلتني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوة يعني المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة (٢) وتصوم رمضان قال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا فلما اذبر قال من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان - ورواه مسلم عن ابي بكر بن اسحاق الصناني عن عفان - وحديث طلحة بن عبيد الله في قصة الاعرابي قد مضى في كتاب الصلوة -

(١) في نص - ثنا تنفا احمد وكذا في ي - بغير نقط (٢) ي - يعني المفروضة

بالقوى عن عبيد الله بن عمر مرفوعاً - قلت - لما لم يتعلق هذا الموضوع بالاحكام المختلف فيها الا ان القول في سويد قال (ليس بالقوى) ولم يذكر هذا اللفظ احد من ائمة الجرح والتعديل فيما علمت بل اغلظوا فيه القول وكذا فعل البيهقي حيث اعاد ذكره في موضع يتعلق بالاحكام المختلف فيها فقال في باب المعتكف يصوم (سويد بن عبد العزيز ضعيف بكرة)

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الحسين بن مهابر ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكاة مالك فقد اذيت عنك شره - كذا رواه ابن وهب بهذا الاسناد مرفوعا وكذلك رواه يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب ورواه عيسى ابن مثرود عن ابن وهب من قول ابي الزبير -

(وقد اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيد انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول اذا اديت زكاة كنزك فقد ذهب شره فذكره موقوفا وهذا اصح وقد روى باسناد آخر مرفوعا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج ابي السمع عن ابن حجرية الاكبر الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه - وفيما ذكر ابو داود في المراسيل عن محمد بن صباح عن هشيم عن عذافر البصري عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من ادى زكاة ماله فقد ادى الحق الذي عليه ومن زاد فهو افضل -

(اخبرنا) ابو بكر بن محمد انبا ابو الحسين انبا الولي ثنا ابو داود فذكره -

(واما الحديث) الذي اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا شاذان ثنا شريك عن ابي حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم او قالت سئلت عن هذه الآية (وفي اموالهم حق معلوم) قال ان في هذا المال حق سوى الزكاة وتلا هذه الآية (ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكاة) فهذا حديث يعرف بابي حمزة ميمون الاوروكوفي وقد جرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين فمن بعدهما من حفاظ الحديث والذي يرويه اصحابنا في التعليقات ليس في المال حق سوى الزكاة فلت احفظ فيه اسنادا والذي رويت في معناه ما قدمت ذكره والله اعلم -

جماع أبواب فرض الابل السائمة

باب العدد الذي اذ بلغت الابل كانت فيها صدقة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعبعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيمادون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيمادون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيمادون خمسة اوسق من التمر صدقة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي حسن المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيمادون خمس اواق صدقة وليس فيمادون خمس ذود صدقة - قال سفيان والأوقية اربعون درهما - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن المقداد عن سفيان بن عيينة وذكر معها الاوساق -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليس فيما دون خمس دود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة - رواه البخاري في الصحيحين عن عبدالله بن يوسف عن مالك -

باب كيف فرض الصدقة

(اخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انما عبدالله بن عمر بن احمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا محمد بن عبدالله الانصاري (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدالله بن محمد بن الكشي ثنا محمد بن ايوب انبا سهل بن عثمان ثنا محمد بن عبدالله الانصاري حدثني ابي ثناء ثامة بن عبدالله حدثني انس بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما استخلف وجه انس بن مالك الى البحرين فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المؤمنين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في اربع وعشرين من الابل فما دونها الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها ابنة مخاض اثني فان لم تكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها ابنة لبون فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت احدى وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها ابنة لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن له الا اربع من الابل فليس فيها شيء الا ان يشاء ربه فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة قال ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه ويجعل معها شاتين ان استيسرنا او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده جذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته الحقة (١) وليست عنده الابنة لبون فانها تقبل منه ابنة لبون ويعطى معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه ابنة مخاض ويعطى معها عشرين درهما او شاتين وصدقة الغنم في سائمة فاذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة ففيها شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى ان تبلغ مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على المائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت الغنم على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا (٢) ان يشاء المصدق فاذا كانت سائمة الرجل فاقصه من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربه وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن ماله الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربه - لفظ حديث ابي عبدالله - رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن عبدالله بن المنفي الانصاري مفرقا في موضعين -

(١) ي - ومن بلغت عنده صدقة الحقة (٢) ي - ولا تيس الا -

باب فرض الصدقة

قال

ذكر فيه كتاب ابي بكر رضي الله عنه في الصدقات من طريقين في الثاني حماد بن سلمة وذكر عن الدارقطني (انه نقله فيها اسناد صحيح وكلهم ثقات) - قلت - ذكر البيهقي في باب من صلى وفي ثوبه او نعله اذى ما يناقض هذا فقال (حماد بن سلمة عن ابي نعيم السعدي عن ابي نضرة كل منهم مختلف في عدائه) ثم ذكر حديثا (عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سلم عن ابيه - ثم قال) قال الترمذي سألت البخاري عن هذا الحديث فقال ارجوان يكون صحيحا وسفيان بن حسين صدوق (قلت - حكى البيهقي في باب الدابة تنفع برجلها) (عن ابن معين انه قال سفيان بن حسين ضعيف الحديث في الزهري) وقال ابن حبان يروي عن الزهري للقلوب وفي اليزان قال ابو يعلى قيل لابن معين حديث سفيان عن حسن عن

(واخبرنا) ابو علي الرضا بن عمار بن محمد بن احمد بن شاذان ثنا شعيب بن ايوب ثنا عبد الله الانصاري قال اخبرني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر سطر محمد - وسطر رسول - وسطر الله (١) رواه البخاري في الصحيح عن الانصاري ثم قال البخاري وزادني احمد بن حنبل عن الانصاري فذكر قصة الخاتم -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انما اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حماد بن سلمة قال اخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك عن انس بن مالك ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له ان هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله عز وجل بهارسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقه فلا يعطه فيها دون خمس وعشرين من الابل في كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فان لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا بلغت ستا واربعين ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين فاذا بلغت واحدة وستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا بلغت ستا وسبعين ففيها ابنة لبون الى تسعين فاذا بلغت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتان للفحل الى عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فاذا تبان اسنان الابل وفرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه حقة ويجعل معها شاتان ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس عنده الا جذعة فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما واوشاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليس عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه ويجعل معها شاتان ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليس عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فانها تقبل منه ويجعل معها شاتان ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليس عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فانها تقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن عنده الاربعة من الابل فليس عليه فيها شيء الا ان يشاء ربا وفي صدقة النعم في سائمتها اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فاذا زادت واحدة ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس النعم الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانها يتراجعان بينهما بالسوية واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربا وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن المال الاتسعون ومائة درهم فليس فيها شيء الا ان يشاء ربا - ورواه النضر بن شميل عن حماد بن سلمة قال اخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن انس يحدثه عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انما الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حديث انس حديث ثابت

(١) ي - مص - الله سطر

الزهري عن سالم عن ابيه في الصدقات فقال لم يتابع عليه احد ليس يصح وقال ابن عدي رواه جماعة عن الزهري وقوا ثم ذكر البيهقي (ان سليمان بن كثير وافق سفيان بن حسين على هذه الرواية) - قلت - سليمان هذا ضعيف ابن معين كذا ذكر ابن الجوزي وفي الكاشف للذهبي قال النسائي ليس به بأس الا في الزهري ثم ذكر البيهقي حديث سليمان بن داود (عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) الى آخره ثم قال (انني على سليمان الخولاني هذا ابو زرعة وابو حاتم وعثمان الدارمي وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث موصول الاستناد حسنا) - قلت - في الكمال للحافظ عبد النبي قال الدارقطني قد روى عنه يعني سليمان حديث عن الزهري عن ابي بكر بن حزم الحديث الطويل لا يثبت عنه وقال ابن المديني

من جهة حماد بن سلمة وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه تأخذ -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث القتيبي قال قال علي بن عمر الحافظ لحديث حماد بن سلمة وما قبله اسناد صحيح وكلهم ثقات -
(واخبرنا) ابوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي ثنا ابوالربيع
(ح) واخبرنا) ابوالحسن بن ابى المعروف الفقيه المهرجاني بها حدثني ابوسهل بشر بن احمد انبا ابو يعلى ثنا ابوالربيع ثنا حماد بن
زيد ثنا ايوب قال رأيت عند ثمامة بن عبد الله بن انس كتابا كتبه ابوبكر الصديق رضي الله عنه لانس بن مالك رضي الله
عنه حين بعثه على صدقة البحرين عليه خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله فيه مثل هذا القول

يعنى مثل ما اخبرنا ابوالحسن المقرئ انبا الحسن ثنا يوسف ثنا ابوالربيع الزهراني (ح) واخبرنا) ابوالحسن بن ابى المعروف
حدثني بشر بن احمد ثنا (١) ابو يعلى ثنا ابوالربيع الزهراني انبا (٢) حماد بن زيد قال سمعت ايوب وعبد الرحمن السراج وعبيد الله
ابن عمر (٣) يحدثون عن نافع انه قرأ كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه ليس فيادون خمس من الابل شيء فاذا بلغت خمسا
ففيها شاة الى التسع فاذا كانت عشرا فشاتان الى اربع عشرة فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث الى تسع عشرة فاذا بلغت العشرين
فاربعة الى اربع وعشرين فاذا بلغت خمس وعشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت ففيها ابنة لبون الى خمس
واربعين فاذا زادت ففيها حقة الى ستين فاذا زادت بلذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت ففيها ابنتان الى التسعين فاذا زادت
ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وليس في النعم شيء فيادون الاربعين
فاذا بلغت الاربعين ففيها شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت فشاتان الى المائتين فاذا زادت على المائتين ثلاث الى ثلاث مائة
فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة تامة شاة - ورواه الثوري عن عبيد الله (٤) بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر ورواه
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال هذه نسخة كتاب عمر رضي الله عنه -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي في آخره قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا انس
ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان هذا كتاب الصدقات فيه في كل اربع وعشرين من الابل فنونها
النعم في كل خمس شاة وفيما فوق ذلك الى خمس وثلاثين ابنة مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر وفيما فوق ذلك
الى خمس واربعين ابنة لبون وفيما فوق ذلك الى ستين حقة وطروقة الفحل وفيما فوق ذلك الى خمس وسبعين جذعة وفيما فوق ذلك
الى تسعين ابنتان لبون وفيما فوق ذلك الى عشرين ومائة حقتان وطروقة الفحل فاذا زاد على ذلك ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل
خمسين حقة وفي سائمة النعم اذا كانت اربعين الى ان تبلغ عشرين ومائة شاة وفيما فوق ذلك الى مائتين شاتان وفيما فوق ذلك
الى ثلاثمائة ثلاث شياه فبما زاد على ذلك ففي كل مائة شاة ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا نيس الاماشاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كانت من خليطين فانها يراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع
العشر اذا بلغت رقة احدهم خمس اواق - هذه نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي كان يأخذ عليها - قال الشافعي
وبهذا كله تأخذ - وقد رواه سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(١) ي - مص - انبا (٢) ي - مص - ثنا (٣) ي - مص - عبد الله بن عمر (٤) ي - عبد الله

منكر الحديث وضعفه وقال ابن خزيمة لا يحتج بحديثه اذا انفرد وروى النسائي هذا الحديث من حديث يحيى بن حمزة عن
سليمان بن داود عن الزهري ثم رواه من حديث يحيى عن سليمان بن ارقم عن الزهري ثم قال وهذا اشبه بالصواب
وسليمان بن ارقم متروك الحديث وذكر المزي في اطرافه هذا الحديث ثم قال رواه ابوداود في المراسيل عن هارون بن محمد
عن ابيه وعمه كلاهما عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم عن الزهري ثم قال وعن ابن هبيرة قرأت في اصل يحيى بن حمزة
حدثني سليمان بن ارقم باسناد نحوه وعن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري نحوه وقال
ابوداود وهذا وهم من الحكم يعني قوله ابن داود وفي المزان للذهبي قال ابوزرعة الدمشقي الصواب سليمان بن ارقم وقال

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن المؤمل انبا الفضل بن محمد الشعراي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرجها الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابوبكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وفي النعم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فاذا زادت على المائتين ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمائة فاذا كانت النعم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة وليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة وما كان من خليطين فانها يترا جعان بالسوية ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب - قال الزهري اذا جاء المصدق قسمت الشاء اثلاثا ثلثا شرارو ثلثا خيارو ثلثا وسط فياخذ المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا محمد بن يزيد الواسطي انبا سفيان بن حسين باسناده ومعناه قال فان لم تكن بنت مخاض فان لبون قال ولم يذكر كلام الزهري قال ابو عيسى الترمذي في كتاب العلل سألت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال ارجوان يكون محفوظا وسفيان بن حسين صدوق -

(واخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد عبيد الله بن عدى الحافظ قال وقد وافق سفيان بن حسين على هذه الرواية عن سالم عن ابيه حديث الصدقات سليمان بن كثير اخو محمد بن كثير حدثناه ابن صاعد عن يعقوب الدورقي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان كذلك قال وقد رواه عن الزهري عن سالم عن ابيه جماعة فوافقه وسفيان بن حسين وسليمان بن كثير رفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) بمحدث سليمان بن كثير ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن كثير عن الزهري عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأ في سالم كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يتوفاه الله عز وجل في الصدقة فوجدت فيه في خمس ذود شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا لم تكن ابنة مخاض فان لبون ذكر فاذا كانت ستا وثلاثين فابنة لبون الى خمس واربعين فاذا كانت ستا واربعين لحقة الى ستين فاذا كانت احدى وستين لجذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت فابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت لحقتان الى عشرين ومائة فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ووجدت فيه في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت ففيها ثلاث الى ثلاثمائة ثم في كل مائة شاة ووجدت فيه لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق ووجدت فيه لا يجوز

ابو الحسن المقرئ الحديث في اصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم غلط عليه الحكم وقال ابن منده رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن ارقم عن الزهري وهو الصواب وقال صالح جزرة ثنا دحيم قال نظرت في اصل كتاب يحيى حديث هرون بن حزم في الصدقات فاذا هو عن سليمان بن ارقم قال صالح فكتب هذا الكلام عن مسلم بن الحجاج قال الذهبي ترجم في صحيح ابن الحكم وهم ولا بد في الحديث اذا ضعف الاسناد وقال ابن معين سليمان انحولا في لا يعرف والحديث لا يصح وقال مرة ليس بشيء ومرة شامي ضعيف وقال ابن حنبل ليس بشيء وفي التهذيب لابن عبد البر قال احمد بن زهير سمعت ابن معين يقول سليمان بن داود الذي روى عن الزهري حديث الصدقات والديات مجهول لا يعرف وقال الطحاوي

في الصدقة تيس ولا همة ولا ذات عوار -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا الحكم بن موسى (رحمنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمرو بن قتادة قالاً أنبأ أبو عمر ومحمد بن جعفر بن محمد بن مطر ثنا أبو عبد الله أحمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم وقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي إلى شر حبيبل بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذى رعين ومعار وهمدان - أما بعد فقد رفع رسولكم وأعطيتم من المغنم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار - مسقت السماء وكان سيحاً أو كان بعلاً ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق وماسق بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق وفي كل خمس من الأبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين فاذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم توجد ابنة مخاض فإن لبوت ذكر إلى أن تبلغ خمساً وثلاثين فاذا زادت على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمساً وأربعين فإن زادت واحدة على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل إلى أن تبلغ ستين فإن زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمساً وسبعين فإن زادت واحدة على خمس وسبعين ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ تسعين فإن زادت واحدة على التسعين ففيها حقتان طروقتان الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل وفي كل ثلاثين باقورة تبع جذع أو جذعة وفي كل أربعين باقورة بقرة وفي كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإن زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين فإن زادت واحدة ففيها ثلاث إلى أن تبلغ ثلاثمائة فإن زادت ففي كل مائة شاة شاة ولا تؤخذ في الصدقة همة ولا بعفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما أخذ من الخيلطين فإنها يتراجعان بينهما بالسوية وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم وما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس أواق شيء وفي كل أربعين ديناراً والصدقة لا تحل لمحمد وأهل بيته (١) إنما هي الزكاة تركبها أنفسهم ولقبراء المسلمين (٢) وفي سبيل الله وليس في رقيق ولا زرع ولا عملها شيء إذا كانت تؤدى صدقتها من العشر وإنه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شيء قال يحيى أنضل - ثم قال كان في الكتاب أن أكبر الكبار عند الله يوم القيامة أشرك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والقرار يوم الزحف في سبيل الله وعقوق الوالدين وبري المحصنة وتعلم السحروا كل الربا وكل مال اليتيم وإن العمرة الحج الأصغر ولا يمس القرآن الأظفار ولا طلاق قبل أملاك ولا عتاق حتى يبتاع ولا يصاين أحدكم (٣) في ثوب واحد ليس على منكبه شيء ولا يفتحين في ثوب واحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء ولا يصاين أحدكم في ثوب واحد وشقه بادي ولا يصاين أحدكم عاقص شعره وكان في الكتاب أن من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فإنه قود إلا أن يرضى أولياء المقتول وإن في النفس الدية مائة من الأبل وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية (٤) وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين

(١) ي - مص - ولا لاهل بيته (٢) ي - مص - المؤمن (٣) ي - مص - أحد منكم (٤) زاد في ي - وفي الشئتين الدية -

سمعت ابن أبي داود يقول سليمان بن داود وسليمان بن أبي داود الحارثي ضيفان جميعاً قال البيهقي (وروي الحديث من حديث ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس من أوجه صحيحة) - قلت - ذكر الدار قطن في كتاب التتبع على الصحيحين أن ثمامة لم يسمعه من أنس ولا سمعه عبد الله بن المنذر من ثمامة وفي الأطراف للمقدسي قيل لابن معين حديث ثمامة عن أنس في الصدقات قال لا يصح وليس بشيء ولا يصح في هذا حديث في الصدقات - قلت - ثم عبد الله بن المنذر متكلم فيه قال للساجي ضيف الحديث وقال أبو داود لا يخرج حديثه وفي الضعفاء لابن الجوزي قال أبو سلمة كان ضعيفاً في الحديث فها هنا على الوجه الأول من الوجوه التي روى البيهقي الحديث منها وأما الوجه الثاني ففيه مع ما تقدم مما تقدم سامة وقد مضى الكلام عليه

(السقف الكبير مع الجوهر النقي) (١٠) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الحائقة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من الاصابع من اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموضحة خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمرأة وعلى اهل الذهب الف دينار -

(اخبرنا) ابوسعد الماليني انبا ابواحمد بن عدى الحافظ قال سمعت عبدا لله بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت احمد بن حنبل وسئل عن حديث الصدقات هذا الذي يروي به يحيى بن حمزة صحيح هو قال اوجوان يكون صحيحا قال وسمعت عبدا لله بن محمد بن عبد العزيز يقول وقد حدثنا عن الحكم بن موهى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري بحديث الصدقات فقال قد اخرج احمد بن حنبل هذا الحديث في مسنده عن الحكم بن موهى عن يحيى بن حمزة قال ابواحمد وقد روى عن سليمان بن داود يحيى بن حمزة وصدقة بن عبد الله من الشاميين واما حديث الصدقات فله اصل في بعض ما رواه معمر عن الزهري عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فافسد اسناده وحديث سليمان بن داود مجود الاسناد قال الشيخ وقد اتى على سليمان بن داود الخولاني هذا ابو زرعة الرازي وابو حاتم الرازي وعثمان بن سعيد الداودي وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث الذي رواه في الصدقة ووصول الاسناد حسنا والله اعلم -

(اخبرنا) ابونصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وابوبكر محمد بن ابراهيم المشاط قالوا انبا ابوعمر بن مطر ثنا محمد بن ايوب بن يحيى بن ضريس انبا اسحاق بن محمد القروي ثنا عبدا لله بن عمر عن المثنى بن انس عن ابيه انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل كتاب وجد في قائم سيف عمر رضى الله عنه في الصدقة حتى انتهى الى الرقة وفيه بين القريظتين عشرون درهما اوشاتان قيمتهما عشرة دراهم عشرة دراهم - هذا حديث ابى نصر وفي رواية المشاط عن المثنى بن انس عن ابيه عن انس بن مالك وهذا اشبه فانه المثنى بن عبدا لله بن انس نسب الى جده وهذه الرواية هي التي ذكرها الشافعي عن القاسم بن عبدا لله (وقد رويناه) الحديث من حديث ثمامة بن عبدا لله بن انس عن انس من اوجه صحيحة (ورويناه) عن سالم ونافع موصولا ومرسلا ومن حديث عمر بن حزم موصولا وجميع ذلك يشد بعضه بعضا وبالله التوثيق -

باب ابنته قوله وفي كل اربعين ابنة لبون

وفي كل خمسين حقته

(اخبرنا) ابوعبدا لله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابوالثاني ثنا عبدا لله بن محمد بن اسماء ثنا عبدا لله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كتب في الصدقة وهو (١) عند آل عمر ابن الخطاب قال ابن شهاب اقرأها سالم بن عبدا لله بن عمر نوعيتها على وجهها وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبدا لله ابن عبدا لله بن عمر وسالم بن عبدا لله حين امر على المدينة فامر عماله بالعمل بها وكتب بها الى الوليد بن عبد الملك فامر الوليد

(١) - وهي

واما الوجه الثالث فليس فيه الا ان ايوب وجد الكتاب عند ثمامة بن غيران يروي به ايوب عن ثمامة ولا ثمامة عن احد فكيف يقول البيهقي (رويناه من حديث ثمامة عن انس من اوجه صحيحة) قال (ورويناه عن سالم ونافع موصولا ومرسلا ومن حديث عمر بن حزم موصولا) - قلت - الرواية الموصولة من حديث سالم فيها سفيان بن حسين وحديث عمر بن حزم فيه سليمان بن داود وقد تكلمنا عليها وقد تقدم عن ابن معين ان حديث ابن حزم لا يصح وتقدم ايضا عنه انه لم يصح في هذا الباب حديث -

قال (باب بيان قوله وفي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقته)

ذكر فيه (عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها سالم) - قلت - هذه الرواية مقطوعة

عماله

صالحه بالعمل بها ثم لم يزل الخلقاء يأمرون بذلك بعده ثم امر بها هشام فمسخها الى كل عامل من المسلمين وامرهم بالعمل بها فيها ولا يتعدونها وهذا كتاب تفسيره لا يؤخذ في شيء من الابل الصدقة حتى تبلغ خمس ذود فاذا بلغت خمسا ففيها شاة حتى تبلغ عشرا فاذا بلغت عشرا ففيها شاتان حتى تبلغ خمس عشرة فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ عشرين فاذا بلغت عشرين ففيها اربع شياه حتى تبلغ خمسا وعشرين فاذا بلغت خمس وعشرين افرضت فكان فيها فريضة بنت عماض فان لم توجد بنت عماض فابن لبون ذكر حتى تبلغ خمسا وثلاثين فاذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون حتى تبلغ خمسا واربعين فاذا كانت ستا واربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين فاذا كانت احدى وستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا وسبعين فاذا بلغت ستا وسبعين ففيها بنتا لبون حتى تبلغ تسعين فاذا كانت احدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها حقة وبنات لبون حتى تبلغ تسعا ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وبنات لبون حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا بلغت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها حقة وثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وبنات لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقات وبنات لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقات او خمس بنات لبون اى السنين وجدت فيها اخذت على عدة ما كتبنا في هذا الكتاب ثم كل شيء من الابل على ذلك يؤخذ على نحو ما كتبنا في هذا الكتاب ولا يؤخذ من النعم صدقة حتى تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت اربعين شاة ففيها شاة حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها شاتان حتى تبلغ مائتين فاذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاثمائة فاذا زادت على ثلاثمائة شاة فليس فيها الا ثلاث شياه حتى تبلغ اربعمائة شاة فاذا بلغت اربعمائة شاة ففيها اربع شياه حتى تبلغ خمسمائة فاذا بلغت خمسمائة شاة ففيها خمس شياه حتى تبلغ ستمائة شاة فاذا بلغت ستمائة شاة ففيها ست شياه فاذا بلغت سبع مائة شاة (١) ففيها سبع شياه حتى تبلغ ثمان مائة شاة فاذا بلغت ثمان مائة شاة ففيها ثمان شياه حتى تبلغ تسعمائة شاة فاذا بلغت تسعمائة شاة ففيها تسع شياه حتى تبلغ الف شاة فاذا بلغت الف شاة ففيها عشر شياه ثم في كل ما زادت مائة شاة شاة -

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل بغداد انبا اسماعيل بن محمد الصنار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا يزيد بن هارون انبا حبيب بن ابي حبيب ثنا عمرو بن هرم حدثني محمد بن عبد الرحمن الانصارى يني ابا الرجال قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز اوسل الى المدينة يلتبس كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات وكتاب عمر فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو بن حزم في الصدقات ووجد عند آل عمر كتاب عمر رضى الله عنه في الصدقات مثل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسخره لحدثني عمرو انه طلب الى محمد بن عبد الرحمن ان ينسخ له ما في ذينك الكتابين فنسخ له فذكر صدقة الابل من خمس الى مائتين كما مضى في الحديث قبله وزاد فقال فاذا بلغت مائتين وعشرا ففيها اربع بنات لبون وحقة الى ان تبلغ عشرين ومائتين فاذا بلغت عشرين ومائتين ففيها ثلاث بنات لبون وحقتان الى ان تبلغ ثلاثين ومائتين فاذا بلغت ثلاثين ومائتين ففيها ثلاث حقات وبنات لبون ثم ذكر الحديث في ذكر فريضتها كما زادت عشرا حتى تبلغ

(١) - ي - حتى تبلغ سبعمائة شاة

غير متصاتهم مقتضى قوله عليه السلام فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون - ان الثلاثة تجب في مجموع المائة واحدى وعشرين فان قالوا بظاهر هذا الحديث فقد اوجبوا بنت لبون في كل اربعين وثلاث وهو مخالف لقوله عليه السلام في كل اربعين بنت لبون لانه عليه السلام اوجب في الاربعين وهم لم يوجبوا فيها حتى يزيد ثلثا وثاني اوجبوا الثلاثة في مائة وعشرين وجعلوا الواحدة عفوا فقد خالفوا قوله عليه السلام في هذا الباب فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون -

ثلاثمائة قال فاذا بلغت ثلاثمائة ففيها ست حقا او خمس بنات لبون وحقتان فمن اى هذين السنين شاء ان يأخذ المصدق اخذ فاذا زاد الابل على ثلاثمائة ففيها في كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون ولا يأخذ مادون العشر شيئا -
(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يزيد بن هارون ان ابا محمد بن اسحاق وحبيب عن عمرو بن هرم ان ابا الرجال محمد بن عبدالرحمن الانصاري اخبره (١) ان عمرو بن عبدالعزيز حين استخلف ارسل الى المدينة ياتمس عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو بن حزم في الصدقات ووجد عند آل عمرو بن الخطاب رضى الله عنه كتاب عمر الى عماله في الصدقات بمثل كتاب النبي صلى الله عليه عليه وسلم الى عمرو بن حزم فامر عمرو بن عبدالعزيز عماله على الصدقات ان يأخذوا بما في ذينك الكتاتين فكان فيها في صدقة الابل ما زادت على التسعين واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا زادت على العشرين ومائة واحدة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك فليس فيما لا يبلغ العشرة منها شيء حتى تبلغ العشرة -

باب ذكر رواية عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه

بخلاف ما مضى في خمس وعشرين من الابل

وفيما زاد على مائة وعشرين من الابل ويان ضعف تلك الرواية ورواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد (اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسن بن الفضل القطن يبتعد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثناسفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام في خمس وعشرين من الابل خمس يعني شيئا -
(واخبرنا) ابو الحسين انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال وحدنا ابن عثمان انبا عبدالله هو ابن المبارك انبا سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضى الله عنه مثله وزاد فاذا زادت على عشرين ومائة قال ترد الفرائض الى اولها فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة وهذا احب الى سفيان من قول اهل الحجاز -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل انبا عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضى الله عنه في الابل اذا زادت على عشرين ومائة فيحسب ذلك يستأنف بها الفرائض وعن سفيان عن منصور عن ابراهيم مثل ذلك - قال ابو يوسف يعني يعقوب بن سفيان بلغني عن يحيى بن معين قال كان يحيى بن سعيد يحدث بمحدث ينلظ فيه عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضى الله عنه قال اذا زادت الابل على عشرين ومائة يستأنف الفريضة ويحيى بن سعيد لم ينلظ في هذا وقد تابعه ابن المبارك وهذا مشهور من رواية سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي وقد انكر اهل العلم هذا على عاصم بن ضمرة لان رواية عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام خلاف كتاب آل عمرو بن حزم وخلاف كتاب ابي بكر وعمر رضى الله عنهما (قال الشيخ) اما ابو زكريا يحيى بن معين رحمه الله فانه احال بالنظر على يحيى

(١) ي - مص - حديثه -

وايضا اذا جعلوا الواحدة غنوا فالغنى باب الزكاة لا يغير الواجب المتقدم ولهذا قال ابن اسحق وابن حنبل وعبد الملك بن الساجسون والمغيرة الخزومي وابو عبيد اذا زادت على عشرين ومائة ففيها حقتان لا غير الى ثلاثين ومائة ففيها حقة وبنتا لبون بالايجامع -

قال (باب رواية عاصم بن ضمرة عن علي بخلاف ما مضى يعني

الاستئناف فيما زاد على مائة وعشرين)

ثم ذكر الرواية المذكورة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٣) (كتاب الزكاة) (ج - ١)

ابن سعيد (وذلك فيما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول كان يحيى بن سعيد يحدث بمحدث يغلط فيه عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال اذا زادت الابل على عشرين ومائة تستأنف القرية على الحساب الاول قال يحيى هذا اصح الحديثين -

(واخبرنا) ابو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الازهر ثنا الفضل بن غسان الغلابي قال ذكر يحيى بن معين ان يحيى بن سعيد القطان حدث عن سفيان بمحدث يغلط فيه عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه اذا زادت الابل على عشرين ومائة تستأنف القرية على الحساب الاول فقال هذا غلط قال وذكرت ليحيى حديث وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال اذا زادت الابل على عشرين ومائة تستأنف القرية على الحساب الاول فقال هذا صحيح قال الشيخ قول يحيى في هذه الرواية يحتمل ان يكون انما غاب على يحيى القطان روايته عن سفيان حديثا يغلط فيه وهو عند اهل العلم بالحديث غلط وهو يتي امثال ذلك فلا يروى الا ما هو صحيح عنده والله اعلم واما ابو يوسف يعقوب بن سفيان القاري وغيره من الأئمة فانهم احوالوا بالغلط على عاصم بن ضمرة واستدلوا على خطائه بما فيه من الخلاف للروايات المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الصدقات -

(واما الشافعي) رحمه الله فانه قال في كتاب القديم روى هذا مجهول عن علي واكثر الروايات عن ذلك المجهول يزعم ان الذي روى هذا عنه غلط عليه وان هذا ليس في حديثه يريد قوله في الاستئناف واستدل على هذا في كتاب آخر برواية من روى عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي رضي الله عنه بخلاف ذلك -

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال شريك عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال اذا زادت الابل على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون قال وقال عمرو بن الميثم وغيره عن شعبة عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي مثله قال الشافعي وبهذا نقول وهو موافق للسنة وهم يعني بعض العراقيين لا يأخذون بهذا فيخالفون ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما والثابت عن علي رضي الله عنه عندهم الى قول ابراهيم وشي يغلط به عن علي رضي الله عنه -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابي طالب قال سئل عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن صدقة الابل فاخبرنا عن شعبة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان عليا رضي الله عنه قال في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين خمس شياه فاذا زادت فيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت فيها ابنة لبون الى خمس واربعين فذكر الحديث في صدقة الابل الى تسعين قال فاذا زادت فيها حققتان طرقتا الفحل الى عشرين ومائة فاذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون (قال الشيخ) وقد رواه زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن عاصم والحارث عن علي رضي الله عنه -

(كما اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن

ثم قال (قال الشافعي في كتاب القديم روى هذا مجهول عن علي واكثر الروايات عن ذلك المجهول يزعم ان الذي روى هذا عنه غلط عليه وان هذا ليس في حديثه) - قلت - الذي رواه عن علي عاصم بن ضمرة وهو ليس بمجهول بل معروف روى عنه الحكم وابو اسحق السبيعي وغيرهما ووثقه ابن المديني والعجلي واخرج له اصحاب السنن الاربعة وان اراد الشافعي بقوله يزعم ان الذي روى هذا عنه غلط عليه ابا اسحق السبيعي فلم يقل احد غيره انه غلط وقد ذكر البيهقي وغيره عن يعقوب القاري وغيره من الأئمة (انهم احوالوا بالغلط على عاصم)

الحارث الاعور عن علي رضي الله عنه قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر فذكر الحديث الى ان قال وفي الابل فذكر صدقتها كما ذكر الزهري قال وفي خمس وعشرين خمس من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلاثين ثم ساق الحديث قال فاذا زادت واحدة يعني على التسعين ففيها حقتان طروقتا الحمل الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وذكر باقي الحديث ليس فيه ما في رواية سفيان عن ابي اسحاق من الاستئناف وفيه وفي كثير من الروايات عنه في خمس وعشرين خمس شياء وقد اجمعوا على ترك القول به بخلافه عاصم بن عميرة والحارث الاعور عن علي عليه السلام الروايات المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الصدقات في ذلك كذلك رواية من روى عنه الاستئناف بخلافه لتلك الروايات المشهورة مع ما في نفسها من الاختلاف والغلط وطعن ائمة اهل النقل فيها فوجب تركها والمصير الى ما هو اقوى منها وبالله التوفيق -

واما الاثر الذي ذكره ابو داود في المراسيل عن موسى بن اسماعيل قال قال حماد قلت لقيس بن سعد خذ لي كتاب عهد بن عمرو ابن حزم فاعطاني كتابا اخبرانه اخذه من ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبه بجلده فقرأته فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض الابل قصص الحديث الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت اكثر من ذلك فعد في كل خمسين حقة وما فضل فانه يعاد الى اول فريضة الابل وما كان اقل من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس ذود شاة ليس فيها ذكر ولا هزيمة ولا ذات عوار من الغنم فهذا (فيما اخبرنا) ابو بكر السليمانى ان ابا ابو الحسين القسوى ثنا ابو علي الفؤلؤى ثنا ابو داود فذكره وهو منقطع بين ابي بكر بن حزم الى النبي صلى الله عليه وسلم وقيس بن سعد اخذه عن كتاب لاعن سماع وكذلك حماد بن سلمة اخذه عن كتاب لاعن سماع وقيس بن سعد وحماد بن سلمة وان كانا من الثقات فروايتها هذه بخلاف رواية الحفاظ عن كتاب عمرو بن حزم وغيره وحماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره للحفاظ لا يمتحنون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس بن سعد خاصة وامثاله وهذا الحديث قد جمع الامر بين مع ما فيه من الانقطاع وبالله التوفيق -

(اخبرنا) ابوسعيد المدينى ان ابا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن عوفى ثنا صالح بن احمد ثنا علي بن المدينى قال قال يحيى بن سعيد هو القطان حماد بن سلمة عن زياد الاعلم وقيس بن سعد ليس بذلك ثم قال يحيى ان كان ما حدث به حماد بن سلمة عن قيس بن سعد حقا فليس قيس بن سعد بشئ ولكن حديث حماد بن سلمة عن الشيوخ عن ثابت وهذا الضرب يعني انه ثبت فيها

(اخبرنا) ابوسعيد ان ابا ابو احمد ان ابا محمد بن حماد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول ضاع كتاب حماد ابن سلمة عن قيس بن سعد فكان يحدثهم عن حفظه فهذه قصته -

ثم ذكر البيهقي (عن حماد قلت لقيس بن سعد خذ لي كتاب عهد بن عمرو بن حزم فاعطاني كتابا اخبرانه اخذه من ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) الى آخره ثم قال (هو منقطع وقيس اخذه عن كتاب لاسماع وكذلك حماد بن سلمة اخذه عن كتاب لاسماع وقيس وحماد وان كانا من الثقات فروايتها هذه بخلاف رواية الحفاظ عن كتاب عمرو وحماد ساء حفظه في آخر عمره للحفاظ لا يمتحنون بما يخالف فيه ويتجنبون ما يتفرد به عن قيس بن سعد وامثاله) - قلت - ذكر حماد بن سلمة فيما مضى في باب من صلى في ثوبه او نعله اذى باسوا من هذا ولم ارا احدا من ائمة هذا الشأن ذكره بشئ من ذلك وقد ذكرت بعض ما اثنوا عليه هناك والاخذ من الكتاب حجة وصرح البيهقي في كتاب المدخل ان المجبة تقوم بالكتاب وان كان السماع اولى منه بالقبول ثم ان حديث ثمامة الذي مضى تقدم انه منقطع ايضا وان حماد بن سلمة اخذه ايضا من كتاب وبع ذلك نقل البيهقي فيما تقدم عن الشافعي (انه اثنى عليه) ونقل عن الدارقطني (انه صحيح الاسناد) ثم ذكر (عن القطان انه قال حماد عن زياد الاعلم وقيس بن سعد ليس بذلك) - قلت - في سنده صالح بن احمد قيل عنه دجال وزيد بن حسان الاعلم وثقة جماعة (اخبرنا)

(أخبرنا) الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عفان قال قال حماد بن سلمة استعار مني حجاج الاحول كتاب قيس فذهب الى مكة فقال ضاع -

باب تفسير اسنان الابل

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني سمعت من الرياشي وأبي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل ومن كتاب أبي عبيد وربما ذكر أحدهم الكلمة قالوا يسمى الحوار ثم القصيل اذا فصل ثم تكون بنت مخاض لسنة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي بنت لبون فاذا تمت لها ثلاث سنين فهي حقة الى تمام اربع سنين لانها استحقت ان تتركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح ولا يلحق الذكر حتى يذنى ويقال للحقة طروقة الفحل لان الفحل يطرتها الى تمام اربع سنين فاذا طعنت في الخامسة فهي جذعة حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والتي ثنيته فهو حينئذ ثنى حتى يستكمل ستا فاذا طعن في السابعة سمي الذكر رباعيا والاثني رباعية الى تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة التي السن السديس الذي بعد الرباعية فهو سديس وسدس الى تمام الثامنة فادخل في التسع فاطلع نابه فهو بازل بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة اعوام الى خمس سنين والحقة الحامل -

وقد ذكر الشافعي رحمه الله تفسير اسنان الابل في رواية حرملة نحو هذا وزاد فقال وانما سمي ابن مخاض يعني الذكر منها لانه فصل عن امه ولحقت امه بالمخاض وهي الحوارل فهو ابن مخاض وان لم تكن حاملا قال وانما سمي ابن لبون لان امه وضعت غيره فصار لها ابن -

باب لازكاة في مال حتى يحول عليه الحول

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال تروى على ابن وهب اخبرك جرير بن حازم وسمي آخر عن أبي اسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة والحارث بن عبد الله عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اتوا لي ربيع العشور (١) فاذا ذكر الحديث وفي آخره الا ان جريرا قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول -

(أخبرنا) علي بن محمد بن بشران ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان ينعدا قالنا أنبأ أبو عمرو وعثمان بن أحمد بن السالك ثنا محمد بن عبد الله بن أبي داود ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازكاة في مال حتى يحول عليه الحول (وكذلك) رواه أبو معاوية وهريم بن سفيان وأبو كدينة عن جازئة مرفوعا ورواه الثوري عن حارثة موقوفا على عائشة وحارثة لا يحتج بخبره والاعتماد في ذلك على الآثار الصحيحة فيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمر وغيرهم رضي الله عنهم -

باب لا يأخذ الساعى فيما يأخذ مريضا ولا معيبا

وفي الابل عدد الفرض صحيح

قد رويناه في احاديث الصدقات عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يؤخذ في الصدقات هرمة ولا ذات عوار وفي بعضها ولا ذات عيب -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ينعدا أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا اسحاق بن ابراهيم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٩٦) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبادة بن سالم عن الزبيدي قال حدثني يحيى بن جابر ان عبد الرحمن بن جبير حدثه ان اياه حدثه ان عبادة بن معاوية الناضري حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عباده وحده فانه لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرة ولا الشرط الا لثمة ولا الريضة ولكن من اوسط اموالك فان الله عز وجل لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره وزكى عبد نفسه فقال رجل ما زكية المرء نفسه يا رسول الله قال يعلم ان الله معه حيث ما كان وقال غيره ولا الشرط الا لثمة -

باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب ولا ما خضا الا ان يتطوع

(اخبرنا) ابو عبادة الحافظ ثنا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى عروثا ابوالوجه ثناعبدان انبا عبادة ثنيا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبادة بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمأذنين بعثه الى اليمن انتك ستأتى قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم ترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فايك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب - رواه البخارى في الصحيح عن محمد وغيره عن عبد الله بن المبارك وخرجه مسلم من وجوه اخر عن زكريا .

(اخبرنا) ابو العلى الروذبارى انبا محمد بن بكر انبا ابوداود ثنا الحسن بن على ثنا وكيع عن زكريا بن اسحاق المكي عن عمرو بن ابي سفيان الجمحي عن مسلم بن قنينة الشكري قال الحسن روح يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه فامرهم ان يصدقهم قال فيعثنى ابي في طائفة منهم فانيت شيخا كبيرا يقال له سمر بن ديسم قلت ان ابي بعثنى اليك يعنى لا صدقتك قال ابن ابي عمير نعم تأخذون قلت نختار حتى اتانيتين ضرور الغنم قال ابن ابي عمير فاني احدثك اني كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غم لي بلحاف في رجلان على بعير فقال لي انا رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لتؤدى صدقة غنمك فقلت ما على فيها فقال شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها بمثلثة محضوا وشحا فانخرجتها اليها فقتلها هذه شاة الشافع وقدنها نارسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذ شاة فقلت فاني شئ تأخذان قالانا فاجذعة او ثنية قال فاعمد الى عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولدا وقدحان ولادها فانخرجتها اليها فقتلنا ولانها بلحافها معها على بعيرهما ثم انطلقا - كذا قال وكيع محضوا الصواب مخاضا وقال مسلم بن قنينة والصواب مسلم بن شعبة قاله يحيى بن معين وغيره من الحفاظ -

(اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثناعصروا ابن ابي سفيان حدثني مسلم بن شعبة فذكر الحديث بمعناه زادنيه والشافع التي في بطنها ولدها -

(اخبرنا) ابو عبادة الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيعي ثناعبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناية ثوب بن ابراهيم ثناعبي عن ابن اسحاق حدثني عبادة بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبادة بن عبد الرحمن بن سعد بن زدارة عن عمارة بن عمرو بن حزم عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا فررت برجل فجمع لي ماله فلم اجد عليه فيها الا ابنة مخاض فقلت له اد ابنة مخاض فانها صدقتك فقال ذاك مالا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة عظيمة سمينة لخذها فقلت ما انا بأخذ ما لم اوامره وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متك قريب فان احببت ان تأتبه فتعرض عليه ما عرضت على

(باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب)

قال

ذكر فيه حديثان سنن ابي داود وفيه (فاعمد الى شاة بمثلثة محضوا وشحا) فقال (كذا قال وكيع محضوا الصواب مخاضا) - قلت - المشهور في كتب الحديث واللغة المحض وهو اللبن الخالص وكذا وقع في سنن ابي داود وكذا فسره الخطابي في المعالم -

فأقبل فان قبلة منك قبلته وان رده عليك رددته قال فلنى فاعل قال نخرج مى ونخرج معه بالناقة التى عرض غلى حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتانى رسولك ليأخذ من صدقة مالى ويسم الله ما قام فى مالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبله بنعمت له مالى فرعم أن ماعلى فيه ابنة مخاض (١) وذلك ما لابن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة ليأخذها فابى على وهامى قد جد جنتك بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذى عليك فان تطوعت بخير ابرك الله فيه وقيلناه منك قال فما هى ذه يا رسول الله قد جنتك بها لئلا ما ظم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيقها ودعائه فى ماله بالبركة .. ورواه غيره عن يعقوب بن ابراهيم قال فى الحديث ناقة فتية عظيمة تسمى -

باب المعتدى في الصدقة كمانعها والاعتداء
قد يكون من الساعي وقد يكون من رب المال

(اخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفا ثنا ابن ميمون ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح و اخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال المعتدي في الصدقة كأنها قل قتيبة كان ابن لميعة يقول سنان بن سعد قال الشيخ أحمد كذا يقول الليث سعد بن سنان وقال غيره سنان بن سعد قل اليخاري الصحيح عندي سنان بن سعد وسعد بن سنان إنما قاله الليث بن سعد قال وقال الليث مرة سنان - (اخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن سلمة ثنا حرملة ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث أن ابن أبي حبيب حدثه عن سنان بن سعد الكندي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا إيمان لمن لا أمانة له والمعتدي في الصدقة كأنها كذا قال سنان بن سعد وكذلك يقول سعيد بن أبي أيوب وقاله أيضا أبو صالح عن الأثر (قال الشيخ) وقال الحسن البصري في رجل وجبت عليه الزكاة فلم يزك حتى ذهب ماله قال هودين عليه حتى يقضيه (اخبرناه) أبو الحسن بن شمران أنبا اسماعيل بن محمد ثنا سعدان ثنا معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن فذكره -

باب الزكاة تتلف في يد الساعي فلا يكون على رب المال ضمانها

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابى اسحاق الزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لميعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن حماد بن عمار عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال لقي رجلا من بني تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذا اديت الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا اديت للركوة (٢) الى رسولك فقد برئت منها الى الله والى رسوله
اسرها واتمها علي من بدلها -

جماع ابواب صدقة البقر السائمة

(اخرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطن ببغداد ثانيا ابو عمر و عثمان بن احمد الساجي ثانيا محمد بن عبد الله بن يزيد المازني
ثانيا محمد بن عبد الله الطنافسي ثانيا الاعمش (ح و اخرنا) ابو عبد الله الحافظ ثانيا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثانيا احمد بن حازم
ابن ابي غرزة ثانيا ابو بكر بن ابي شيبة ثانيا وكيع ثانيا الاعمش عن المعروين سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قول انتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راى قال هم الاخسرون وارب الكعبة قال بغت حتى جلست فلم اتقار ان قت
فقلت من هم فذاك ابي وامى قال هم الاكثرون الامن قال يال مال هكذا و هكذا اربع مرات وتليل ملهم ملهم صاحب ابل
ولا بقر ولا غنم لا يردى زكاهم- الاجاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمته تنطحه بقر وبها وتطؤه باخانها كلما فعدت آخرها
عادت عليه اولها (٣) حتى يقضى بين الناس - فقط حديث وكيع زواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شعبة واخرجه البخاري
من وجه آخر عن الاعمش -

(۱) منس۔ الابنة مخاض (۲) ی۔ مص۔ اذا ادیتها۔ (۳) مص۔ اولها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن ابي صالح ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يؤد المراء حق الله تعالى في الصدقة في ابله بطح لها بصعيد قرقر فوطئته باخفافها وعضته بانواها اذا مر عليه اخراها كره عليه اولها حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والبقر اذا لم يؤد حق الله تعالى فيها بطح لها بصعيد قرقر فوطئته باظلافها ونطحته بقرونها اذا مر عليه اخراها كره عليه اولها حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والنعم كذلك تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها عقضاء ولا جماء حتى يرى مصدره اما من الجنة واما من النار والحليل ثلاثة اجرو وزر وستون اقناها تعففا وتعفيا كانت له سترا ومن اقناها عدة للجهاد في سبيل الله كانت له اجرا وان طول لها شرفا واشرفين كان له في ذلك اجر ومن اقناها نخرا ورتاء ونواء على المساكين كانت له وزرا قال قائل ارايت الحمريا رسول الله قال لم يأت في الحمري الا الآلة الجامعة القاذة (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) - رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن سعيد الايلي عن ابن وهب وأشار اليه البخاري -

باب كيف فرض صدقة البقر

(اخبرنا) ابو الحسن (١) علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمر بن البختري الرضا ملاء ثنا العباس ابن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم والاعمش عن شقيق عن مسروق قال قال معاذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان آخذ من كل اربعين بقرة ثنية ومن كل ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل حالم دينارا او عدله معايري - (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى ثنا عبد الرزق ثنا معمر والفوري عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامره ان يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله معايري - (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر انبا ابوداود ثنا الثقيلى وعثمان بن ابي شيبه وابن المثنى قالوا ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله (٢) بن عمر قال سألت نافعا عن البقر فقال بلغني عن معاذ بن جبل انه قال في كل ثلاثين تبيع او تبيعة وفي كل اربعين بقرة بقرة - (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن حميد بن قيس عن طاوس اليافى ان معاذ ابن جبل رضى الله عنه اخذ من ثلاثين بقرة تبيعا ومن اربعين بقرة مسنة واتى بمادون ذلك فابى ان يأخذ منه شيئا وقال لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا حتى التقاه فاسأله فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ بن جبل - (اخبرنا) ابو زكريا ثنا ابو العباس انبا اربيع انبا الشافعي انبا مغيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس ان معاذ بن جبل اتى بوقص البقر فقال لم يأمرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء - قال الشافعي والواقص مالم يبلغ القرية وروى الحسن بن عمارة وليس بحاجة عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قيل له ما امرت قال امرت ان آخذ من البقر من ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمر وعثمان بن احمد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله الناذي ثنا ابوبدر شجاع بن الوليد ثنا الحسن بن عمارة ثنا الحكم فذكره وله شاهد باسناد اجود منه -

ہی بالسن الاوقاس فلا تجعلها بصاد۔

البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الاربعين مسنة واپس على العواهل شي -

ابن موسیٰ ثنائی محی بن حمزہ عن سلیمان بن داود فذکرہ۔

داود عن الشعبي يرفعه وابن أبي عياش عن انس يرفعه قال في اربعين من المقرسنه وفي ثلاثين تبعم اوتبعه -

موقوف و منقطع و روی من وجه آخر عن الزهري منقطعاً و المنقطع لا تثبت به حجة و ما قبله اكثر و اشهر و الله اعلم -

جماع ابواب صدقة الغنم السائمة

باب كيف فرض صدقة الغنم

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصارى أنبا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبا

ابو جعفر مطين ثنا محمد بن المثنى العنزي ثنا محمد بن عبد الله بنى الانصارى حدثني ابي عن ثمانية قال حدثني انس بن مالك ان ابا بكر رضى الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب - بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض الله على المسلمين التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوطها فلا يعطها فذكر الحديث في فرض الابل وما بين اسنانهم قال وصدقة الغنم في سائمتها فاذا كانت اربعين الى عشرين ومائة ففيها شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى ان تبلغ مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففيها شاة ولا يرد في الصدقة هبرة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خيلتين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصارى وقد مضى سائر طرق هذا الحديث ومضى في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان عند آل عمر بن الخطاب رضى الله عنه نحو هذا واين من ذلك قال فيه فاذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة شاة فليس فيها الا ثلاث شياه حتى تبلغ اربعمائة شاة فاذا بلغت اربعمائة شاة ففيها اربع شياه حتى تبلغ خمسمائة فاذا بلغت خمسمائة شاة ففيها خمس شياه ثم ذكرها هكذا مائة مائة حتى بلغ الفا قال ثم في كل ما زادت مائة شاة شاة -

باب السن التي تؤخذ في الغنم

قد مضى في حديث مسلم بن شعبة عن سعد بن ديسم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قال في الشاة التي اعطاهم هذه شائع وقد نها نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذ شافعا والشائع التي في بطنها ولدها قل فقلت اي شيء تأخذان قالانا فاجذعة او ثنية قال فان خرجت اليها عناقا قالوا نعمها (١) الينا فتنا ولاها فحملها على بئرهما - (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن ابي سفيان حدثني مسلم بن شعبة فذكره الا ان شيخنا لم يثبت اسم سعد بن ديسم - (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان ابن عيينة ثنا بشر بن عاصم عن ابيه ان عمر استعمل اياه سفيان اياه سفيان بن عبد الله على الطائف وغاليفها فخرج مصدقا فاعتد عليهم بالانداء ولم يأخذ منهم فقالوا له ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منا فامسك حتى نلقى عمر رضى الله عنه فقال له اعلم انهم يزعمون اننا نطلبهم فاعتد عليهم بالغذاء ولانا أخذهم منهم فقال له عمر فاعتد عليهم بالغذاء حتى بالسحلة يروح بها الراعي على يده وقل لهم لا تأخذ منكم الربى ولا المساخض ولا ذات الدر ولا الشاة الا كولة ولا لؤلؤ النعم وخذ العناق الجذعة والثنية فذلك عدل بين غداة المال وخياره -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا محمد بن جعفر المزيكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ثور بن زيد الدريلى عن ابن عبد الله بن سفيان الثقفي عن جده سفيان بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعثه مصدقا وكان يعد على الناس بالسحل فقالوا اتعد علينا بالسحل ولا تأخذ منه شيئا قال قدم على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذكر ذلك له فقال

(١) ي - مص - قالوا ادفعها -

قال (باب السن التي تؤخذ في الغنم)

ذكر فيه حديث (سعد بن ديسم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قال في الشاة التي اعطاهم هذه شائع فقلت اي شيء تأخذان قالانا فاجذعة او ثنية) ثم ذكر قول عمر رضى الله عنه لعامله (خذ العناق الجذعة والثنية) الى آخره - قلت - مقتضى هذا وما قبله جواز الجذعة من المعز ايضا وليس هذا مذهب الثنائية بل المذوع تجزى من الضان فقط ثبت ان الامر وما قبله غير موافقين لمذهبه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠١) (كتاب الزكاة) (ج-٤)

هم من الخطاب نعم تعد عليهم بالسفلة يحملها الراعي ولا تأخذها ولا تأخذ الاكولة ولا الرعي ولا الماخض ولا الخل النعم وتأخذ الجذعة والثنية وذلك عدل بين غداة المال وخواره -

باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد والحسن بن سفيان قالنا امة ابن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ماتد عوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفتوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم فتد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن امية بن بسطام -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن ميسرة ابي صالح عن سويد بن غفلة قال سرت اوقال اخبرني من سارمع مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذ من راضع ابن ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وكان انما يأتي المياه حين ترد النعم فيقول ادوا صدقات اموالكم قال فعمد رجل منهم الى ناقة كوما قال قلت يا ابا صالح ما الكوما قال عظيمة السنام قال فابي ان يقبلها قال فقال اني احب ان تأخذ خير ابي قال فابي ان يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابي ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبليها وقال اني آخذها واخاف ان يجد على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمدت الى رجل فتخبرت عليه ابله -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد يعني ابن منصور ثنا هشيم انبا هلال بن خباب عن ميسرة ابي صالح عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فحلفت اليه فسمعت يقول ان في عهدي ان لا آخذ من راضع لبن ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق واتاه رجل بناقاة كوما فقال خذها فابي -

(واخبرنا) ابو الحسين انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال اخذت بيد مصدق النبي صلى الله عليه وسلم واتيته بناقاة عظيمة فقال لي سماء تظاني ولي ارض تظاني اذا اخذت خير مال امرئ فاتيته بناقاة من الابل فقبليها -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو بكر الطيا لسي هو به ثنا ابو الوليد عن شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال اتى مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده واخذ بيدي فقرأت في عهده ان لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال فاتاه رجل بناقاة عظيمة فلبسها فابي ان يأخذها ثم اتاه باخرى دونها فابي ان يأخذها ثم اتاه باخرى دونها فابي ان يأخذها ثم اتى ارض تظاني ولي سماء تظاني اذا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت خيار ابل امرئ مسلم وقد مضى في حديث (١) لابي بن كعب حين نرج مصدقا وفيه دلالة على جواز الاخذ اذا تطوع به صاحبه -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الخارث بن ابي اسامة ثنا سليمان بن حرب (ح) واخبرنا محمد

(١) في هامش ي بخطه - مضى حديث -

باب لا يؤخذ كرائم الاموال

قال

ذكر فيه (عن سويد بن غفلة انه رأى في عهده صلى الله عليه وسلم ان لا يأخذ من راضع لبن) - قلت - قد استدلت به ابن عبد البر

ابن الحسين بن الفضل انبا عبدا لله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم قال رأيت وجلائي مكان
ايوب عليه جبة صوف وفي رواية الحارث قال رأيت في مجلس ايوب اعرابيا عليه جبة صوف فلما رأى القوم يصعدون قال
حدثني مولاى مرة بن دعوص قال اتيت المدينة فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قاعد واصحابه حوله فارادت ان ادنومنه
فلم استطع ان ادنومنه فقلت يا رسول الله استغفر للفلام النيرى فقال غفر الله لك قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الضحاك ساعيا قال لفاء بابل جلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتيت هلال بن عامر وغير بن عامر وعامر بن ربيع (١) فاخذت
جلة او والهم فقال يا رسول الله انى سمعتك تذكر النزو فاجبت ان آتيك بابل تركبها وتحمل عليها اصحابك فقال والله للذى
تركت احب الى من الذى جئت به اذهب فردها عليهم وخذ صدقاتهم من حواشي او الهم -

(أخبرنا) أبو أحمد المارجاني أنبأ محمد بن جعفر الزركي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى ابن حبان أنه قال أخبرني رجلان من أشجع ابن محمد بن مسلبة الأنصاري كان يأثمهم مصدقة فيقول لرب المال أخرج إلى صدقة مالك فلا يقود إليه شاة فيها وفاء من حقه الأقبليها - قال مالك السنة عندنا أنه لا يضيقي على الناس في زكوتهم وإن يقبل منهم مادفعوا من زكاة أموالهم - قال الشيخ إذا كان فما دفعوا وفاء من الحق كما رواه في حديث محمد بن مسلبة -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا هشام بن عروة عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مصداقا قال لا تأخذ من حرات انفس الناس شيئا خذ الشارف والبكر وذوات العيب -

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي قال انبا ابوالحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال يقول لاناخذ خيار اوالمهم خذ الشارف وهي النسنة الهرمة والبكر وهو الصغير من ذكور الابل وانه كان في اول الاسلام قبل ان يؤخذ الناس بالشرائع قال الشيخ الحديث مرسل وقد يتصور عندنا اخذ الذكور والصغار والمعيبة اذا كانت ماشيته كلها كذلك (وروينا) عن الثوري عن الاعمش عن الحكم قال اذا اتى المصدق الى الغنم صدعها صدعين فيأخذ صاحب الغنم خير الصدعين ويأخذ صاحب الصدقة من الصدع الآخر (وروينا) عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد انه قال يصنعها ثلاثة اصداع ثلث خيار وثلاث وسط وثلاث دون فيدع المصدق الخيار ويأخذ من الوسط -

(اخبرنا) ابو بكر الاصمبهي انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان الثوري عنها جميعا وقد حكى الشافعي في القديم هذين المذهبين من غير تسمية قائلها وروينا عن الزهري مثل قول القاسم وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يختار صاحب الفم الثالث ثم اختاروا من الثنتين الباقيين -

بَابُ يَعِدُ عَلَيْهِمُ بِالسَّخَالِ الَّتِي نَتَجَتْ
مَوَاشِيَهُمْ وَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِذَا كَانَ فِي الْأَمْهَاتِ بَقِيَّةٌ

(اخبَرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار (ح و اخبَرنا) ابو بكر احمد ابن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله يعني ابن عمر

(۱) ی۔ مص۔ ربیعة۔

وغيره من يقول بعدم وجوب الزكاة في الصغار وهو الظاهر المتبادر الى الذهن من هذا اللفظ فالحديث اذا غير مطابق للباب -

قال باب يعد عليهم بالسخال التي نتجت مواشيهم

ذكر فيه قول عمر (اعتد على قومك بالبهيم وإن جاء بها الراعي يحملها) - قالت - ليس فيه تقييد بأن مواشيهم تنجسها فهو غير مطابق

عن بشر بن عاصم عن ابيه عن جده قال استعملني عمر رضى الله عنه على صدقات ائمتي فاعتدلت عليهم بالهم فاشتكوا (١) ذلك وقالوا ان كنت تعدها من النعم نخذ منها صدقتك قال فاعتدتها عليهم بها ثم تقيت عمر رضى الله عنه فقلت ان قومي استنكروا على ان اعتدلت عليهم بالهم وقالوا ان كنت تراها من النعم نخذ منها صدقتك فقال عمر رضى الله عنه اعتدلى قومك يا سفيان بالهم وان جاء بها الراعي يحملها في يده وقل اقوامك انا ندع لهم الما خض والربى وشاة اللحم ولحل النعم ونأخذ الجذع والثني وذلك وسط بيننا وبينكم في المال -

باب لا يعد عليهم بالاستفاد ولا من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول

قد مضى حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي رضى الله عنه مرفوعا ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول - (واخبرنا) علي بن محمد بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن الحسين الحنظلي ثنا محمد بن الصلت ثنا ابو كدينة عن حارثة عن حمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول (ودواه) الثوري عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه قال ان كان عندك مال استغفدته فليس عليك زكاة حتى يحول عليه الحول وعن حارثة بن ابي الرجال عن حمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت ليس في مال مستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول - (اخبرنا) بها ابوبكر الاصبهاني انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان فذكرهما جميعا - (واخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا مالك عن ابن عقبة عن القاسم بن محمد قال لم يكن ابوبكر رضى الله عنه يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول - (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا يزيد بن الميثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي ثنا سفيان عن ابوب السخيتاني عن نافع عن ابن عمر قال من استفاد مالا فلا يزكيه حتى يحول عليه الحول - (واخبرنا) ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن احمد بن علي ثنا محمد بن الوليد البصري ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ابوب عن نافع ان ابن عمر قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول عند ربه - (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا ابراهيم بن حماد ثنا احمد بن عبيد الله العنبري ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن (١) في هامش ي - بخطه فاستنكروا -

للباب وايضا مذهب الشافعية انه لا يعد بما نتجت المواشي الا اذا كانت الالهات دون الاولاد عددا تجب فيه الزكاة وليس هذا القيد في كلام عمرو وحكي الطحاوي في احكام القرآن عن الشافعي انه لا يعتد بالصغار مع الكبار حتى تكون الكبار اربعين فصاعدا قال الطحاوي ما علمنا احدا تقدمه فيه ولا نعلم عن اخذ هذا التفصيل وقد دفعه خبر عمر حيث اطلق في المواشي ولم يقدر اربعين ولا غيرها -

قال (باب لا يعتد عليهم بالاستفاد ولا من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول)

(قد مضى حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي مرفوعا ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول) ثم ذكره من حديث عائشة وفيه حارثة بن ابي الرجال - قلت - قد ذكر البيهقي في باب فرض التشهد (ان عاصما غير محتج به) وقال في باب صاوة الزوال (كان ابن المبارك يضعفه) وقال في باب منع التطهر بالنبيذ (الحارث الاورضعيف) وقال في باب اصل القسامة (قال الشعبي كان كذابا) وقال في باب الاستفتاح بسبحانك اللهم (حارثة بن ابي الرجال ضعيف) ثم ان هذا الحديث مرفوعا

عمرته قال اذا استفاد الرجل مالا لم تحمل فيه الزكاة حتى يحول عليه الحول -

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول - هذا هو الصحيح وموقوف (ورواه) بقية عن اسمعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر مرروا وليس بصحيح وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في مال المستفيد زكاة حتى يحول عليه الحول -

(اخبرناه) ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عبيد الله بن شبيب حدثني يحيى بن محمد البخاري ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فذكره وعبد الرحمن ضعيف لا يحتج به -

باب الامهات تموت وتبقى السخال نصابا فيؤخذ منها

(استدلالا بما اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضى الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاقل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله لا يحقه وحسابه على الله قال ابو بكر رضى الله عنه لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق للمال والله لو منعوني عناقا (١) كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق - رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان قال وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد يعني ابن مسافر عن ابن شهاب يعني بذلك - قال البخاري في موضع آخر من الكتاب قال لي ابن بكير وعبيد الله عن الليث يعني عن عقيل عن ابن شهاب عناق قال الشيخ وخالفهما قتبية بن سعيد عن الليث عن عقيل فقال عقالا -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتبية بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري فذكر الحديث وقال والله لو منعوني عقالا (قال ابو داود) وقال شعيب بن ابي حمزة ومعر والزبيدي عن الزهري في هذا الحديث قال لو منعوني عناقا ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عقالا (قال الشيخ) وفي رواية اخرى عن رباح عناقا (قال ابو داود) ورواه ابن وهب عن يونس عن الزهري قال عقالا ورواه عنبسة عن يونس عن الزهري في هذا الحديث قال عناقا (قال ابو داود) قال ابو عبيدة معمر بن المثنى العقلاء صدقة سنة والعقلاء صدقة سنتين قال الشيخ والعناق لا يتصور اخذها الا فيما ذكرنا والله اعلم -

باب لا يكتفم شيئا من مال الزكاة ولا يغفل

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن ايوب حدثنا شيخ من بني سدوس يقال له ديسم عن بشير بن الخصاصية وكانت النبي صلى الله عليه وسلم قد ساء بشيرا قال اتيناها فقلنا ان اصحاب الصدقة يعتدون علينا فنكتهم قدر ما يزيدون علينا قال لا ولكن اجمعوها فاذا اخذوها فأمروهم فليصاوا عليكم ثم تلا (وصل عليهم) -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا الحسين بن علي ويحيى بن موسى قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر

(١) مد - ي - عقالا -

وموقفا يندرج في عموم السخال التي نتجت من مواشيهم واليهي واصحابه خالفوا هذا العموم وقالوا لا يحتاج السخال المذكور الى حول وقال ابن حزم لا برهان على صحة هذا التقسيم -

باسناده ومعناه الا انه قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة ورواه حماد بن زيد عن ايوب فلم يرعه -

باب ما ورد فيمن كتبه

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن جيز بن حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل اربعين من الابل السائمة ابنة لبون من اعطاها مؤتمرا لله اجرها ومن كتبه فانا آخذوها وشطرابله عزيمة من عزيمات ربك لا يحل لمحمد ولا آل محمد كذلك رواه جماعة عن جيز بن حكيم وقال اكثرهم شربة من زلات ربنا -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي ولا يثبت اهل العلم بالحديث ان تؤخذ الصدقة وشطرابيل الغال لصدقة ولو ثبت قلنا به (قال الشيخ) هذا حديث قد اخرجه ابو داود في كتاب السنن فاذا البخاري ومسلم رحمهما الله فانها لم يخرجاه جريئاً على عاداتها في ان الصحابي او التابعي اذا لم يكن له الا راو واحد لم يخرج احديهما في الصحيحين ومعاوية بن حيدة القشيري لم يثبت عندهما رواية ثقة عنه غير ابنه فلم يخرج احديهما في الصحيحين والله اعلم وقد كان تضعيف التهمة على من سرق في ابتداء الاسلام ثم صار منسوخا واستدل الشافعي على نسخه بحديث البراء بن عازب فيما افسدت ناقته فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في تلك القصة انه اضعف التهمة بل نقل فيها حكمة بالاضمان فقط فيجوز ان يكون هذا من ذلك والله اعلم -

باب صدقة الخلطاء

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي الاديب انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خالد الباهلي و محمد ابن المثنى قالنا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمانية ان ابابكر رضى الله عنه كتب له هذه غريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فذكر الحديث وفيه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانها يتراجعان بينهما بالسوية - ورواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن عبد الله الانصاري قال البخاري في الترجمة ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر انبا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن

قال البيهقي (باب ما ورد فيمن كتبه) يعني مال الزكاة

ذكر فيه حديث جيز بن حكيم (عن ابيه عن جده من اعطاها لله اجرها ومن كتبه فانا آخذوها وشطرابله) الحديث ثم قل (اخرجه ابو داود ولم يخرجاه البخاري ومسلم على عاداتها في ان الصحابي او التابعي اذا لم يكن له الا راو واحد لم يخرج احديهما في الصحيحين ومعاوية بن حيدة لم يثبت عندهما رواية ثقة عنه غير ابنه - قلت - ليس ذلك عاداتها فقد اخرج حديث السيب ابن حزن في وفاة ابي طالب ولا راوى له غير ابنه سعيد وخرج البخاري حديث مرداس (يذهب الصالحون) ولا راوى له غير قيس بن ابي حازم وخرج حديث عمرو بن تغلب (اني لاعطى الرجل) ولا راوى له غير الحسن وخرج مسلم حديث رافع الغفاري ولا راوى له غير عبد الله بن الصامت وحديث ابي ربيعة ولا راوى له غير حميد بن دلال وحديث الاغر المزني ولا راوى له غير ابي بردة وفي اشياء كثيرة عندهما من هذا النحو -

(باب صدقة الخلطاء)

قال

قلت - في الاشراف لابن المنذر لو كان بينها مائة بحيث لو انفرد كل منها لم تجب عليه زكاة قال مالك والقرطبي وابو ثور

الزهري عن سالم عن ابيه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرج به الى عمله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابوبكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه فذكر الحديث في صدقة الابل وصدقة النعم وقال ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة للصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعا بالسوية (ورويانه) في حديث عمرو بن حزم - (واخبرنا) ابونصر بن قتادة الانصاري انبا ابوالحسن بن عبدة ثنا ابوعبدالله البوشنجي حدثني النفيلي ابوجعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا ابواسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الاعور عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في زكاة الورك والنعم والابل الى ان قال فاذا زادت واحدة يعني على التسعين ففيها حقان طرقتا الحمل الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اوبى من كذلول لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة -

(اخبرنا) ابو علي الزوباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو دلود ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهده قال ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة -

(اخبرنا) ابوالحسن بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الاسود ثنا ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول سمعت سعد بن ابي وقاص زمانا فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحديثا واحدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق في الصدقة والخليطان ما اجتمع على الفحل والراعي والحوض -

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما كان من خليطين فانهما يتراجعا بالسوية قال سفيان قلت لعبيد الله ما يعني بالخليطين قال اذا كان المراح واحدا والراعي واحدا والدلو واحدا -

(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد عن حميد قال قدم الحسن مكة فسأله عن اربعين شاة بين وجابن قال فيها شاة -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا ابو الازهر ثنا عبدالرزاق انبا ابن جريج قال سألت عطاء عن الثفر الخلطاء لهم اربعون شاة قال عليهم شاة قلت فان كانت اواحد تسع وثلاثون ولا شاة قال عليها شاة -

باب من تجب عليه الصدقة

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخره قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال

واهل العراق لازكاة عليها وقال الشافعي عليها الزكاة قال ابن المنذر الاول اصح وفي قواعد ابن رشد قال مملوك وابو حنيفة لازكاة حتى يكون لكل واحد منها نصاب وقال الشافعي المسألة المشتركة كمال رجل واحد وليس فيادون خمسين اواق صدقة يشتمل الامرين الا ان مفهوم اشتراط النصاب لما كان هو الرق كان الاول اظهر انتهى كلامه ويدل عليه حديث انس الذي تقدم لليهقي في اول الزكاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة وقوله عليه السلام لا يجمع بين متفرق معناه في الملك فالجمع بين غنمها مخالف لهذا الحديث ولان الخلطة لا تؤثر في ايحلب الحلب فكذا الزكاة لانها لا تقيد غنى كالا تقيد استطاعة -

قضى على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ان عمرو بن يحيى المازني حدثهم عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من الصدقة وليس فيما دون خمس اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة - انخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك وانخرجه مسلم من حديث ابن عيينة قال الشافعي رحمه الله قد دل قوله صلى الله عليه وسلم على ان خمس ذود وخمس اواق وخمسة اوسق اذا كان واحد منها حرم مسلم ففيه الصدقة في المال نفسه لاني للمالك لان المالك لو اعوز منها لم تكن عليه صدقة -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا عبد الحميد عن ابن جريح عن يوسف بن ماهك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا في مال اليتيم اوفى اموال اليتامى لاتذهبا ولا تستهلكها الصدقة - وهذا مرسل الا ان الشافعي رحمه الله اكده بالاستدلال بالخبر الاول وبأروى عن الصحابة رضي الله عنهم في ذلك (وقد روى) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا -

(اخبرناه) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ابا ابو محمد بن حيان الاصمعي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني الثوري بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لمن ولي يتيم له مال فليتجرله فيه ولا يتركه تاكاه الزكاة - وروى عن مندل بن علي عن ابي اسحاق الشيباني عن عمرو وبمعناه والثاني ومندل غير قوين -

(وقد اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل القلاوي ثنا يحيى بن ابي طالب ابا عبد الوهاب ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابتغوا في اموال اليتامى لاتاكلها الصدقة - هذا اسناد صحيح وله شواهد عن عمر رضي الله عنه -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا زيد بن هارون ثنا شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت ابا محجن او ابن محجن وكان خادما لثمان بن ابي العاص قال قدم عثمان بن ابي العاص على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر رضي الله عنه كيف متجرا لوضك فان عندى مال يتيم قد كادت الزكاة ان تقنيه قال فدفعه اليه كذا في هذه الرواية ورواه معاوية بن قرة عن الحكم بن ابي العاص عن عمر وكلاهما محفوظ ورواه الشافعي من حديث عمرو بن دينار وابن سيرين عن عمر مرسلا -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن بعض ولد ابي رافع قال كان على رضي الله عنه زكاة اموالنا ونحن يتامى -

(واحبرنا) ابو بكر بن الحارث ابا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن خالد ثنا بشر بن مطر ثنا زيد بن هارون ابا شعيب عن حبيب ابن ابي ثابت عن صلت المكي عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اقطع ابا رافع ارضا فلما مات ابو رافع باعها عمر رضي الله عنه بثمانين الفادفعها الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان يركبها فلما قبضها ولد ابي رافع عدوا ما لهم فوجدوها

ذكر فيه (عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان عمر قال ابتغوا باء واليتامى) الى آخره ثم قال (اسناد صحيح) - قلت - كيف يكون صحيحا ومن شرط الصحة الاتصال وسعيد ولد لثلاث سنين مضين من خلافة عمر ذكره مالك وانكر سماعه منه وقال ابن معين رآه وكان صغيرا ولم يثبت له سماع منه واسناد البيهقي في كتاب المدخل عن مالك انه سئل هل ادرك ابن المسيب عمر قال لا ولكنه ولدني زمانه فاكبر اكب على المسئلة عن شانه حتى كانه رآه ولهذا لم يخرج الشيخان لابن المسيب عن عمر شيئا ثم ان هذا الاثر اختلف فيه فرواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن عمرو لم يذكر ابن المسيب

ناقصة فاتوا عليا رضي الله عنه فاخبروه فقال احسبتم زكاتها قالوا لا قل لحسبوا زكاتها فوجدوها سواء فقال علي رضي الله عنه اكنتم ترون يكون عندي مال لا اؤدى زكوة - ورواه حسن بن صالح وجرير بن عبد الحميد عن اشعث وقلاب عن ابن ابي رافع وهو الصواب -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الاصبهاني ثنا علي بن عمر ثنا محمد بن محمد ثنا علي بن سهل بن المنيرة ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا شريك عن ابي اليقظان عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه زكى اموال بني ابي رافع قال فلما دفعها اليهم وجدوها بنقص فقالوا انا وجدناها بنقص فقال علي رضي الله عنه اترون انه يكون عندي مال لا اذكيه -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كانت عائشة رضي الله عنها تليق واخلى يتيما في حجرها وكانت تخرج من اموالنا الزكاة -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن الربيع بن سليمان انبا الشافعي ثنا سفيان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان يزكى مال اليتيم (وروى) ذلك عن الحسن بن علي وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما -

(فاما ما اخبرنا) يعلى بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن مسعود قال من ولي مال يتيما فليحص عليه السنين فاذا دفع اليه ماله اخبر بما فيه من الزكاة فان شاء زكى وان شاء ترك وكذلك رواه ابن علية وغيره عن ليث -

(وقد اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في مناظرة جرت بينه وبين من خالفه وجوابه عن هذا الاثر مع انك تزعم ان هذا ليس بثابت عن ابن مسعود من وجهين احدهما انه منقطع وان الذي رواه ليس بحافظ قال الشيخ وجهة انقطاعه ان مجاهدا لم يدرك ابن مسعود وراويه الذي ليس بحافظ هو ليث بن ابي سليم وقد ضعفه اهل العلم بالحديث (وروى) عن ابن عباس الا انه يتفرد باسناده ابن لهيعة وابن لهيعة لا يحتج به والله اعلم -

باب من قال ليس في مال العبد زكاة

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر (ح واخبرنا) ابوالحسن بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال ليس في مال العبد زكاة حتى يمتق - هذا لفظ حديث ابن نمير وفي رواية ابي معاوية ليس في مال مملوك زكاة وروى ذلك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه -

باب من قال زكاة ماله على مالكه وان العبد لا يملك

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابوالحسن علي بن محمد بن سفيان بن العدل انبا اسمعيل بن قتيبة ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع - رواه مسلم في الصحيحين بن يحيى بن يحيى - ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني

وخالفه حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار ولم يذكر عمرو بن شبيب ولا ابن المسيب كذا ذكر الدارقطني في علته ثم ان ابن المسيب يخالف هذا الاثر قال ابن المنذر في الاشراف لا يزكى العبي حتى يصلى ويصوم وهو قول النخعي وابي وائل والحسن وسعيد بن جبير وهذا لان الزكاة عبادة فلا تجب على العبي لارتقاع القلم عنه كاللحج والصلاة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٠٩) (كتاب الزكاة) (ج ١)

شيبان وجبر عن منصور عن عبدالله بن نافع عن رجل قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا امير المؤمنين اهل المملوك زكاة فقال لا قلت على من هي فقال على مالكة ويذكر عن ابن سيرين عن جابر الخداه قال سألت ابن عمر هل في مال المملوك زكاة قال في مال كل مسلم زكاة في مائتين خمسة فما زاد في الحساب -

باب ليس في مال المكاتب زكاة

(روى ذلك) عن نافع عن ابن عمر وعن ابي الزبير عن جابر وذلك فيما اجازلى ابو عبدالله الحافظ روايته عن ابي الوليد القتيبي ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال ليس في مال العبد ولا المكاتب زكاة وعن ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال ليس في مال المكاتب ولا العبد زكاة حتى يعتق وروى ذلك في المكاتب عن عبدالله بن زريع عن ابن جريح مرفوعاً وهو ضعيف والصحيح وتوف وهو قول مسروق وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبيرة وعطاء ومكحول -

باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة

(قد مضى) حديث عاصم بن ضمرة والحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول وحديث عبدالله بن معاوية الغاضري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان فذكر منهن واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري ان ابا عبد الرزاق انبا ابن جريح اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر رضي الله عنه مال من قبل ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبلة عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني هكذا وهكذا فيسقط يديه ثلاث مرات اظنه قال خذ ثوباً فاذهبي فاحسني قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة قال وزاد عليه غيره في الحديث انه قال لجابر ليس عليك فيه صدقة حتى يحول عليه الحول -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عقبة مولى الزبير انه سأل القاسم بن محمد عن مكاتب له قاطعه بمال عظيم هل عليه فيه زكاة فقال القاسم بن محمد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال القاسم وكان ابو بكر اذا اعطى الناس اعطى ما سأل الرجل هل عندك من مال وجبت عليك فيه الزكاة فان قال نعم اخذ من عطائه زكاة ماله ذلك وان قال لا سلم اليه عطائه ولم يأخذ منه شيئاً -

(وهذا الاسناد) قال حدثنا مالك (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن عمر بن حسين عن عائشة بنت قدامة عن ابيها قال كنت اذا جئت عثمان ابن عفان رضي الله عنه اقتبض منه عطائي سألني هل عندك من مال وجبت فيه الزكاة فان قلت نعم اخذ من عطائي زكاة ذلك المال وان قلت لا دفع الى عطائي - لفظ رواية الشامي وفي رواية ابن بكير بمعناه الا انه قال ورنى قلت لا سلم الى عطائي ولم يأخذ منه شيئاً -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع قال انبا الشامي انبا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لا تجب في مال زكاة حتى يحول عليه الحول -

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا مالك عن ابن شهاب قال اول من اخذ من الاعطية الزكاة معاوية قال الشامي والعطاء فائدة ولا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول -

باب ما على الامام من بعث السعاة على الصدقة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر الطيمي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي ثناء علي بن حفص ثنا ورواه

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة وذكر الحديث اخرجاه في الصحيح وثبت عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن التبية فلما جاء حاسبه وفيه اخبار كثيرة -

(واخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان ابا بكر وعمر رضى الله عنهما لم يكونا يأخذ ان الصدقة مشاة ولكن يبعثان عليهما في الجذب والخصب والسدن والوعف لان اخذها في كل عام من رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ورواه في القديم عن ابراهيم وزاد فيه ولا يضربونها اهلها ولا يؤخرون اخذها عن كل عام (١) -

باب اين تؤخذ صدقة الماشية

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن اسحاق قال لحدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قل خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عام الفتح فذكر الحديث وفيه قال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا يعقوب بن ابراهيم قال سمعت ابي يقول عن محمد بن اسحاق في قوله لا جلب ولا جنب قال ان تصدق الماشية في مواضعها ولا تجلب الى المصدق والجنب عن هذه الطريقة (٢) ايضا لا تجلب اصحابها يقول ولا يكون الرجل باقضي مواضع اصحاب الصدقة فتجنب اليه ولكن تؤخذ في مواضعه -

(واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود حدثنا ابن المبارك عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تؤخذ صدقات المسلمين عند مياههم او عند افنتهم - شك ابو داود -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل اقطان بن عداد انبا اسمعيل بن عبد الصنفار ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنين ثنا عبد العزيز بن محمد الازدي ثنا عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حزم (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر الرازي ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عبد الله بن صالح المصري ثنا عبد الملك بن محمد بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤخذ صدقات اهل البادية على مياههم بافنتهم - لفظ حديث عبد الله بن صالح وفي رواية عبد العزيز تؤخذ صدقات المسلمين من اموالهم على مياههم وافنتهم وتدل عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم -

باب الاستسلاف على اهل الصدقة ثم قضائه من سبلانهم

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا بغاءته ابل من ابل الصدقة فامرني ان اقضيه اياه - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب عن مالك -

باب تعجيل الصدقة

اعتمد الشامي رحمه الله فيه على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليقين فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير ثم على ما ثبت

(١) مد - ولا يؤجبون اخذها في كل عام (٢) في سنن ابي داود عن غيره هذه القرينة -

(باب تعجيل الصدقة)

قال

(اعتمد الشامي فيه على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير) - قلت - الواو المطلق الجمع

عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك منهم عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وبما كفر عن يمينه قبل ان يحنث وربما كفر بعد ما يحنث وموضعه كتاب الايمان -

(اخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادري ايثبت ام لا ان النبي صلى الله عليه وسلم تسلف صدقة مال العباس قبل نحل

(يعني به ما اخبرنا) على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا احمد بن زهير بن حرب ثنا سعيد بن منصور ثنا اسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن عدى عن علي بن العباس رضى الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان نحل فاذن له في ذلك -

(اخبرنا) ابوعلى الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور وذكروه قال ابو داود هذا الحديث رواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم بن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث هشيم اصح - قال الشيخ هذا حديث مختلف فيه على الحكم بن عتيبة فرواه اسمعيل بن زكريا عن حجاج عن الحكم هكذا وخالفه اسراييل عن حجاج فقال سن

عن حجر العدوي عن علي وخالفه في لفظه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرانا قد اخذنا من العباس زكاة العام عام الاول (ورواه) محمد بن عبيد الله هو العريزي عن الحكم بن عتيبة عن ابن عباس في قصة عمر والعباس رضى الله عنهما (ورواه) الحسن بن عمار عن الحكم بن موسى بن طلحة عن طلحة ورواه هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم بن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاته قال لعمر رضى الله عنه في هذه القصة انا كنا قد تعجلنا صدقة مال العباس لاهنا هذا عام اول وهذا هو الاصح من هذه الروايات (وروى) عن علي رضى الله عنه من وجه آخر مرئوعا -

(اخبرنا) ابونصر بن قتادة انبا ابوعلى الرقاء ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا وهب بن جرير (ح و اخبرنا) محمد بن الحسين ابن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عيسى بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت الاعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن ابي البختری عن علي رضى الله عنه فذكر قصة في بحث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضى الله عنه ساعيا ومنع العباس صدقته وانه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ما صنع العباس فقال اما علمت يا عمران عم الرجل صنوايه انا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين - فقط حديث القطان وفي رواية ابن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم تعجل من العباس صدقة عام او صدقة عامين (١) وفي هذا ارسال بين ابي البختری وعلي رضى الله عنه وقد ورد هذا الحديث في حديث ابي هريرة من وجه ثابت عنه -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي كنا على بن حفص ثنا ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضى الله عنه على الصدقة فحين منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاعناه الله واما خالد فبكم تظلمون خالدا قد احتبس اعنته وادرع في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمران اما علمت (٢) ان عم الرجل صنوايه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن علي بن حفص بهذا اللفظ الا انه قال واعتاده وكذلك رواه شبابة عن ورقاء ورواه شعيب بن ابي حزة عن ابي الزناد فقال في الحديث فهي عليه صدقة ومثلها معها ومن حديث شعيب ان حجة البخاري في الصحيح ثم قال تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن الصق عن ابي الزناد عن عليه ومثلها معها (قال الشيخ) وكما رواه محمد بن اسحاق ورواه ابو اويس المدني عن ابي الزناد وكذلك هو عندنا من حديث ابن ابي الزناد عن ابيه وحملوه على انه صلى الله عليه وسلم كان انزعته الصدقة عامين من حاجة بالعباس اليها والذي رواه ورقاء على انه كان تسلف منه صدقة عامين وفي ذلك دليل على جواز تعجيل الصدقة فاما الذي رواه شعيب بن ابي حزة فانه يبعد من ان يكون محفوظا لان العباس كان

(١) هامش ي - بخطه صدقة او صدقة عامين (٢) ي - مص - اما شمرت -

رجلا من صليبية بنى هاشم تحرم عليه الصدقة فكيف يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه من صدقة عامين صدقة عليه ورواه موسى بن عقبة عن أبي الزناد فقال في الحديث فهي له ومثلها معها وقد يقال له بمعنى عليه فروايتها محمولة على سائر الروايات وقد يكون المراد بقوله فهي عليه أي على النبي صلى الله عليه وسلم ليكون موا قارواية ورقاء ورواية ورقاء أولى بالصحة لموافقتهما ما تقدم من الروايات الصريحة بالاستسلاف والتعجيل والله اعلم -

(اخبرنا) ابو زكريا بن أبي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مالك عن نافع ان عبدا لله بن عمر كان يبعث بركوة الفطر الى الذي تجمع عنده قبل القطريين من اول ثلاثة -

باب النية في اخراج الصدقة

(اخبرنا) ابو حامد احمد بن أبي العباس الزوزني (١) ثنا ابو بكر محمد بن عبدا لله الشافعي ثنا عبدا لله بن روح المدائني ومحمد بن رمح البراذي قال ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله وإلى رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن هارون وغيره وانخرجه البخاري من اوجه عن يحيى بن سعيد -

باب لا يودی عن ماله فيما وجب عليه الا ما وجب عليه

استدل لا بما مضى في احاديث الصدقات وتنصيبه على الواجب في كل جنس ونقله في بعضه الى بدل معين وتقديره الجبران في بعضه بمقدور مع اختلاف القيم باختلاف الزمان واقتراف المكان -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري وابو عبدا لله الحافظ قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدا لله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن شريك بن عبدا لله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل والبقرة من البقر -

(١) مد - اندوري

ولا تدل على الترتيب على ما سياتي تقريره في كتاب الايمان ان شاء الله تعالى -

قال (باب لا يودی فيما وجب الا ما وجب عليه)

استدل لا بالتنصيص على الواجب في كل جنس ونقله في بعضه الى بدل معين وتقديره الجبران في بعضه بمقدور مع اختلاف القيم باختلاف الزمان واقتراف المكان - قلت - كان الحيوان اسهل عليهم لانه كان غالب اموالهم فلذلك عينها تم نقلهم الى بدل يقرب من الواجب غالبا وجعل زيادة السن بمقابلة فضل الانوثة وذلك لا ينقص عن قيمة الواجب غالبا والجبران في الصدقات محمول على ما اذا كانت القيمة كذلك لانه عليه السلام لا يحجف بارباب الاموال ولا يضر بالمساكين ومعانوم بالضرورة ان المصدق اذا اخذ مكان حقة جذعة قيمتها عشرون درهما ودفع عشرين درهما فقد اضر بالفقراء واذا اخذ مكان حقة قيمتها عشرون درهما بنت لبون وعشرين قد اجحف برب المال ثم ذكر البيهقي حديث عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل بعثه عليه السلام الى اليمن فقال خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل (- قلت - هو مرسل لان عطاء ولد سنة تسع عشرة فلم يدرك معاذ لانه توفي سنة ثمان عشرة في طاعون عمو اس والمعجب من البيهقي يسكت عن هذا ثم يعلل حديث طائوس في الباب الذي يلي هذا الباب بالارسال ثم لوصح حديث عطاء نظايره متروك لان الشاة تؤخذ في الابل وايضا واعطى بيبرا عن خمس من الابل الى عشرين جاز عند الشافعية مع ان المنصوص عليه الشياه - فان قيل - انما جوزنا ذلك لانه عليه السلام قال والبعير من الابل - قلنا - فوجب ان يجوز عن خمس من الابل بعير لا يساوي شاة فلما لم يجوز علمنا انه بالقيمة -

باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس قال قال معاذ بن ابي جبل باليمن ائتوني بحميس او بيس اخذه منكم مكان الصدقة فانه اهون عليكم وخير لها جرين بالمدينة - كذا قال ابراهيم بن ميسرة وخالفه عمرو بن دينار عن طاوس فقال قال معاذ باليمن ائتوني بعرض ثياب اخذه منكم مكان الذرة والشعر -

(اخبرناه) ابوسعيد ثنا ابوالعباس ثنا الحسن بن علي ثنائيي بن آدم بن سليمان ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكره - قال ابوبكر الاسمعيلى فيما اخبرنا ابو عمرو والاديب عنه حديث طاوس عن معاذ اذا كان مرسلًا فلاحجة فيه وقد قال فيه بعضهم من الجزية بدل (١) الصدقة (قال الشيخ) هذا هو الالئق بمعاذ والاشبه بما امره النبي صلى الله عليه وسلم به من اخذ الجنس في الصدقات واخذ الدينار او عدله معافى ثياب باليمن في الجزية وان ترد الصدقات على فقرائهم لان ينقلها الى المهاجرين بالمدينة الذين اكثرهم اهل ثنى لاهل صدقة والله اعلم -

واما الذى رواه مجالد عن قيس بن ابي حازم عن الصنابحي الاحمسي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر ناقة مسنة في ابل الصدقة فغضب وقال قاتل الله صاحب هذه الناقة فقال يا رسول الله انى ارجعها بيعيرين من حواشى الصدقة قل فتم اذا (وهذا فيما اتى) ابو عبد الله الحافظ ان ابا الوليد اخبرهم انبا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن المجالد فذكره فقد قال ابو عيسى سألت عنه البخارى فقال روى هذا الحديث اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في ابل الصدقة مرسلًا وضعف مجالدا -

(١) ي - مكان -

(باب من اجاز اخذ القيم)

قال

ذكر فيه اثر معاذ ثم قال (قال الاسمعيلى قال فيه بعضهم من الجزية بدل الصدقة قال الشيخ هذا هو الالئق بمعاذ والاشبه بما امره النبي عليه السلام به من اخذ الجنس في الصدقات واخذ الدينار او عدله معافى ثياب باليمن في الجزية وان ترد الصدقات على فقرائهم لان ينقلها الى المهاجرين بالمدينة الذين اكثرهم اهل ثنى لاهل صدقة) - قلت - لم يذكر السند الذى فيه من الجزية لينظر فيه وكيف يكون ذلك جزية وقد قال معاذ مكان الذرة والشعر ولا مدخل لها في الجزية وانما امره عليه السلام باخذ الجنس لانه هو الذى يطالب به المصدق والقيمة انما تؤخذ باختيارهم وعلى هذا الحمل توله عليه السلام خذ الحلب من الحب الحديث والمقصود من الزكاة سد خلّة المحتاج والقيمة في ذلك تقوم مقام تلك الاجناس فوجب ان تجوز عنها وهذا كما عين عليه السلام الاحجار للاستنجاء ثم اتفق الجميع على جوازها بالخرق والحشب ونحوها للحصول لانقاء بها كما يحصل بالاحجار وانما عين عليه السلام تلك الاجناس في الزكاة تسهلا على ارباب الاموال كما مر لان كل ذى مال انما يسهل عليه الانحراج من نوع المال الذى عنده كما جاء في بعض الآثار انه عليه السلام جعل في الدية على اهل الحلل حالا - ويجوز ان يراد معاذ قل ما زاد عن فقرائهم وقي لم يوجد اهل السهانة في بلد قلّت الصدقة والمراد من المهاجرين الفقراء منهم كما تقول الزكاة حق المسلمين والمراد فقراؤهم ثم ذكر البيهقي (عن مجالد عن قيس بن ابي حازم عن الصنابحي انه عليه السلام ابصر ناقة مسنة) الحديث ثم ذكر (عن البخارى انه قال رواه اسمعيل بن ابي خالد عن قيس مرسلًا وضعف مجالدا) - قلت - مجالد روى له مسلم ووثقه ابن معين وقال البيهقي في باب الدواك لاصا ثم (غيره اثبت منه) وهذا يقتضى ثبوته وزيادة الثقة لا تمل بنقص من ارسله وقد اخرج ابو داود من حديث ابي بن كعب قل بشئ النبي صلى الله عليه وسلم مصداق الحديث وفيه ان رجلا عرض عليه ناقة عظيمة وانه عليه السلام قال له ان تطوعت بخير احرك الله وقبلنا منك فامر عليه السلام بقبضها والبيهقي ذكر هذا الحديث نيابة عن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٤) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(أخبرنا) مرسل أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثناء علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثناء هشيم عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في أبل الصدقة ناقة كرماء فسأل عنها فقال المصدق أني أخذتها بابل فسكت -

باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله (١) الباطنة بنفسه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثناء يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدهشقي ثناء علي بن عياش ثناء عبد العزيز بن أبي سلمة حدثني أبو مخر صاحب الباء عن أبي سعيد المقبري قال جئت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما تتي درهم قلت يا أمير المؤمنين هذا زكاة مالى قال وقد عثقت يا كيسان قال قلت نعم قال اذهب بها أنت فاقسمها -

باب الوالى يأخذ منه زكاة أمواله الظاهرة أحب ذلك أو كرهه

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغداد ثناء عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثناء أبو محمد عبيد بن عبد الواحد ثناء يحيى بن بكير ثناء الليث عن عقیل عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أباه مرة أخبره قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فن قال لا إله إلا الله عصم متى ماله ونفسه لا يحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو نهوني عنا فآثروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدرى بكى للقتال فعرفت أنه الحق - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم عن قتبية عن الليث وقال عقلا -

(وحديث) بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعطاه مؤثرا فله اجرها ومن منعها فآثا أخذوها قد مضى ذكره -

باب الاختيار في دفعها الى الوالى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في القوائد ثناء أبو العباس محمد بن يعقوب ثناء الحسن بن علي بن عفان ثناء أبو اسامة عن محمد بن أبي اسمعيل السلمي عن عبد الرحمن بن هلال العيسى عن جرير بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعراب فقالوا يا نبينا مصدقون فيعتدون علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوهم فاعادوا عليه ثلاث مرات كل ذلك يقول ارضوهم قال جرير رضي الله عنه فآثا في مصدق بعد الأذهب وهو وارض - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق عن أبي اسامة وأخرجه من وجه آخر عن محمد بن أبي اسمعيل بطوله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثناء إبراهيم بن عبد الله السعدى ثناء بشر بن عمر ثناء أبو النضر عن صفح (٢) بن اسحاق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم ركب مبغضون (٣) إذا أتوكم فرحبوا بهم واخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدوا فلا تقسمهم وإن ظلموا فاعلموا وارضوهم فإن تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم أخرجه أبو داود وقال أبو النضر هو ثابت بن قيس بن غصن (قال الشيخ) فهذا حديث - في إسناده عن (٤) أبي النضر -

(١) هامش ي - بخطه - أمواله (٢) هامش ي - بخطه قال حدثني صفح (٣) ي - تبغضون (٤) ي - مص - على -

في باب لا يأخذ الشاعى فوق ما يجب إلا أن يتطوع فأخبر عليه السلام أن بعض الناقة تطوع وبعضها فرض مكلن بنت مخاض وليس في فرض الصدقات بعض ناقة ثبت أنه عليه السلام أخذها على وجه البذل -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) : (١١٥) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب أنبا أبو أحمد الزبيرى ثنا يونس بن الحارث حدثني هنيذ مولى المنيرة بن شعبة وكان على أهواله بالطائف قال قال المنيرة بن شعبة كيف تصنع في صدقة أهوالى قال منها ما دفعها إلى السلطان ومنها ما تصدق بها فقال مالك ومالك قال انهم يشترون بها البروز ويتزوجون بها النساء ويشترون بها الارضين قال فادفعها اليهم فإن الذي صلى الله عليه وسلم أمرنا أن ندفعها اليهم وعليهم حسابهم - (أخبرنا) أبو علي الروذبارى بنيسابور وأبو الحسين بن بشران ببغداد قالا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ أنبا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ادفعوا صدقات أموالكم إلى من ولاه الله أمركم فمن بر فلنفسه ومن أثم فلعلها - (أخبرنا) أبو عمرو والاديب (١) ثنا أبو بكر الاسماعيلي ثنا الحضرمي (ح) وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن طريف ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم المصدق فاعطه صدقتك فإن اعتدى عليك فوله ظهره ولا تلعه وتل اللهم إني احتسبت عندك ما أخذتني - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب قال قال عبد الوهاب سئل سعيد يعني ابن أبي عروبة عن الزكاة فأخبرنا عن قتادة عن زرعة مولى زياد أن ابن عمر قال ادفعوها اليهم وإن شربوا بها الخمر يعني الأمراء -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا حسن بن سعد الجهنى قال سألت زيد بن أسلم عن الزكاة فقال سمعت بعبد الله بن عمر قلت نعم قال كان يدفعها اليهم يعني السلطان في اقتنته يقضون بها دواهم - (أخبرنا) أبو الحسن ابن أبي المعروف الأسفرائني بها أنبا أبو عمرو بن نجيد أنبا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه أنه أتى سعد بن أبي وقاص فقال أنه قد أدر لك مال وأنا أحب أن أؤدى زكوة وأنا أجدها موضعا وهؤلاء يصنعون فيها ما قد رأيت فقال ادعها اليهم قال وسألت إبا سعيد مثل ذلك فقال ادعها اليهم قال وسألت ابن عمر مثل ذلك فقال ادعها اليهم (وروينا) في هذا أيضا عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم -

باب الاختيار في قسمها بنفسه إذا أمكنه

ذلك ليكون على يقين من أدائها

روى ذلك عن سعيد بن المسيب والحسن وطاوس وإبراهيم النخعي -

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصماني الحافظ أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن أبي نصر عن سعيد بن جبيرة قال سألت رجل ابن عمر عن زكاة ماله فقال ادفعها اليهم فقال له سعيد بن جبيرة أن بشر بن مروان جاءه رجل من أهل الشام قال فساله فقال مررت بامرأة عطارة في السوق فلو كان معي شيء لأعطيتها فقال يا غضبان اعطه خمسمائة درهم من الزكاة فقال ابن عمر لبسوا علينا لبس الله عليهم - (وأخبرنا) أبو زكريا ابن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا أنس بن عياض عن أسامة بن زيد الأثني أنه سأل سالم بن عبد الله عن الزكاة فقال اعطها أنت قلت الم يكن ابن عمر يقول ادفعها إلى السلطان قال بلى ولكن لا أرى أن تدفعها إلى السلطان -

باب ما يسقط الصدقة عن الماشية

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرنا الحسن هو ابن سفيان ثنا محمد بن خالدو محمد بن الأثني قالا ثنا محمد بن

(١) سقط هذا الحديث من م ومص -

(باب ما يسقط الصدقة من الماشية)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١١٦) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة ان انساً حدثه ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه كتب له هذا الكتاب وكتب له هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسوله فذكر الحديث وفيه وصدة النعم في سائمتها - رواه البخاري في الصحيح عن الانصاري (ودوين) في حديث حماد بن سارية عن ثمامة في هذا الحديث نحو ذلك - ودويناه عن ابن عمر عن نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال وفي سائمة النعم اذا كانت اربعين الى ان تبلغ عشرين ومائة شاة -

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابو صالح الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فذكر الحديث وفيه وفي كل خمس من الابل سائمة شاة الى ان تبلغ اربعاً وعشرين وفيه وفي كل اربعين شاة سائمة شاة الى ان تبلغ عشرين ومائة فان زادت واحدة فبها شاتان -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون (ح) واخبرنا احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على محمد بن مسامة الواسطي عوانا اسمع ثنا يزيد بن هارون انا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل ابل سائمة من كل اربعين ابنة لبون لا تفرق ابل عن حسابها من اعطاهما ومخير الله احدها ومن منعها فانا آخذوها وشرط الله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لآل محمد منها شيء -

(واخبرنا) ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدى ثنا احمد بن الحسين الصوفي ثنا ابراهيم بن موسى المروزي ثنا محمد بن حمزة الرقي عن غالب القطان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الابل العوامل صدقة كذا قال غالب القطان وروى في ذلك في البقر عن ابن عباس مرفوعاً وعن معاذ بن جبل موقوفاً وفي اسنادها ضعف واشهر ما روى فيه مسنداً وموقوفاً

(ما اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السالك ثنا محمد بن عبد الله بن ابي داود ثنا ابو بدر ثنا زهير بن اسحاق حدثهم عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في البقر العوامل شيء -

(واخبرنا) ابو الحسين انا ابو عمرو ثنا محمد ثنا ابو بدر ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على البقر العوامل شيء رضى الله عنه ابو بدر شجاع بن الوليد عن زهير بن غير شك ورواه النفيل عن زهير بالشك فقال قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه غيره عن ابي اسحاق موقوفاً -

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انا ابو عمرو بن السالك ثنا محمد بن عبد الله بن ابي داود ثنا ابو بدر ثنا علي بن صالح ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله عنه قال ليس على العوامل من البقر الحراثة شيء -

(واخبرنا) ابو الحسن الملاء بن محمد بن ابي سعيد المهرجاني انا بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابو بكر بن هياش عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه قال ليس في الابل العوامل ولا في البقر العوامل صدقة (١) -

(اخبرنا) محمد بن احمد بن زكريا انا محمد بن الفضل ثنا جدى محمد بن اسحاق ثنا زكريا بن يحيى بن ابان ثنا ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ان خالد بن يزيد حدثه ان ابا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يقول ليس على مثير الأرض زكاة (وروى) عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير بمعناه وروى عن زياد بن سعد عن ابي الزبير عن جابر مرفوعاً وفي اسناده ضعف والصحيح موقوف -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الاصمعي انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الحاق ثنا احمد بن رشدين ثنا

(١) - شيء -

ذكر فيه حديث (ليس في العوامل صدقة) - قلت - في هذه العبارة نظر اذا اسقاط يقتضى مسابقة الوجوب ولا وجوب في العوامل اصلاً -

سعيد بن عفير ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر قال لا يؤخذ من البقراتي يحرث عليها من الزكاة شيء - تابعه خالد بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر هكذا موقوفاً وهو اسناد صحيح وهو قول مجاهد وسعيد بن جبيرة وعمر ابن عبدالعزيز وابراهيم النخعي وقال الحسن البصري ليس في البقر والدوامل صدقة اذا كانت في مصر -

باب لاصدقة في الخيل

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن انس وسفيان بن عيينة كلاهما عن عبدالله بن دينار (ح و اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرشي ثنا ابو محمد دعلج بن احمد السجزي املاء ثنا موسى بن ابي خزيمة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء (١) في عبده ولا في فرسه صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من حديث شعبة عن عبدالله بن دينار -

(واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز ثنا عبدالرحمن ابن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا خثيم بن عراك حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء المسلم في فرسه ولا ماله صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى القطان -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حاتم بن اسماعيل عن خثيم بن عراك قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصدقة على المسلم في عبده ولا في فرسه - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه بكر بن الاشج عن عراك بن مالك قال سمعت ابا هريرة بنحوه في البعد فسماع عراك بن مالك عن ابي هريرة صحيح لا شك فيه -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالله بن خالد بن حازم ثنا يحيى بن ابي زائدة قال اخبرني (ح و انبا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا علي بن داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الخيل والرقيق صدقة الا ان في الرقيق صدقة القطر - لفظها سواء كذا روى بهذا الاسناد عن عبيد الله -

(وقد اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المنثري ومحمد بن يحيى بن فياض قالوا ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن رجل عن مكحول عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا زكاة القطر في الرقيق - هذا هو الاصح وحديثه عن ابي الزناد غير محفوظ ومكحول لم يسمعه من عراك انما رواه عن سليمان بن يسار عن عراك -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وعيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء في عبده ولا فرسه صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن محمد ثنا جعفر بن عون حدثني اسامة بن زيد حدثني مكحول عن عراك عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على مسلم صدقة في عبده ولا فرسه - وباسناده ثنا اسامة عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الحرشي ثنا ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج السجزي املاء ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ

ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم (ورواه) الاعمش عن ابي اسحق - ق كما زواه ابو عوانة وروى عن موسى بن عقبة عن ابي اسحاق كذلك مختصرا -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحسن وابوزكريا ابن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك سفيان بن عيينة وسفيان الثوري عن ابي اسحق الهمداني عن الحارث عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عفوت عن الخيل والرقيق قال الثوري في الحديث فادوا زكاة الاموال - وكذلك رواه جماعة والحديث عن ابي اسحاق عنها جميعا عن علي (ورويتنا) في حديث سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الذي كتبه الى اهل اليمن (١) وانه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شئ - (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبري ثنا ابو عبد الله العبدى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود فذكره -

(واخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا محمد ابن التوكل ثنا بقية حدثني ابو معاذ الانصاري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخعة قال بقية الجبهة الخيل والكسعة البغال والحمر والنخعة المربيات في البيوت - كذا رواه بقية بن الوليد عن ابي معاذ وهو سليمان بن ارقم متروك الحديث لا يحتج به وقد اختلف عليه في اسناده فقليل هكذا وقيل عنه عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن عفير ثنا عبيد الله بن يزيد ابو عمرو عن سليمان بن ارقم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في الكسعة والجبهة والنخعة فسر ابو عمرو الكسعة الحمر والجبهة الخيل والنخعة لعبيد (ورواه) كثير بن زياد ابوسهل عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - اخرجه ابو داود في المراسيل -

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي ثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الجبهة ولا في الكسعة ولا في النخعة صدقة - حدثنا ابن ابي مريم عن حماد بن زيد عن كثير بن زياد الخراساني يرفعه وعن غير حماد عن جوير عن الضحاك يرفعه قال ابو عبيد قال ابو عبيدة الجبهة الخيل والنخعة الرقيق والكسعة الحمر قال الكسائي وغيره في الجبهة والكسعة مثله وقال الكسائي هي النخعة برقع النون ونسره ذو وغيره في مجلسه البقر العوامل - قال ابو عبيد وحدثنا نعيم بن حماد عن ابن الدردوردي المدني عن ابي حمزة القاص يعقوب بن مجاهد عن سارية الخامجي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا صدقاتكم فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة ونسرها انها كانت آفة يعبدونها في الجاهلية قال ابو عبيد وهذا خلاف ما في الحديث الاول والتفسير في الحديث والله اعلم ايها المحفوظ (قال الشيخ) اسانيد هذا الحديث ضعيفة وفي الاحاديث الصحيحة قبله كفاية والله التوفيق -

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر الازكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه خذ من خيلنا ورتيقنا صدقة فاني ثم كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه نأى نكروه ايضا فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر بن الخطاب ان احبوا لخيلهم واردها عليهم وارزق رقيقهم قال مالك اى ارددها على قرائهم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن موسى الصيدلاني ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب قال جاء ناس من اهل الشام الى عمر رضى الله عنه فقالوا اتاقتا صبياننا والالا

خيلاور قيقا نجب ان يكون لنا فيه زكاة و ظهور قال ما فعله صاحبى قبل فاعلمه فاستشار عمر رضى الله عنه عليا رضى الله عنه في جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنهم فقال على رضى الله عنه هو حسن ان لم يكن جزية يؤخذون بها راتبه -

(اخرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع انبا الشافعي انبا مالك عن عبد الله بن دينار قال سألت سعيد بن المسيب عن صدقة البراذين فقال وهل في الخيل صدقة -

(واخرنا) عمر بن عبد العزيز بن قنادة انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه الى ابي وهو بمنى لاناخذ من الخيل ولان العسل (١) صدقة (وبهذا الاسناد) ثنا مالك عن عبد الله بن دينار قال سألت سعيد بن المسيب عن صدقة البراذين فقال وهل في الخيل صدقة -

باب من رأى في الخيل صدقة

(اخرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو طاهر محمد بن عبد الله الجويني ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء ابن السدي ثنا سويد ابن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم ان ابا صالح ذكوان اخبره انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها فذكر الحديث في الوعيد انذى جاء في منع حقها وحق الابل والبقر والنعم وذكر في الابل ومن حقها حابها يوم و ردها ثم قل قيل يا رسول الله فالحيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزروهي لرجل اجر وهي لرجل ستر فاما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء وغرا و راء على اهل الاسلام فهي له وزر واما الذي (٢) هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج اوروضة فاكلت من ذلك المرج والروضة من شئ الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد اوائها و ابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد آثارها و ابوالها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يشتمها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالجر قال ما نزل الله على في الجر شيئا الا هذه الآية الفاذة الجامعة (ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) - رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد ورواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه فقال في الحديث ولا ينس حق الله في ظهورها ويطونها في عسرها ويسرها وذلك لا يدل على الزكاة -

(اخرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان حدثني ابي ثنا ابو عبد الله محمد بن موسى الاصبغى ثنا اسمعيل بن يحيى بن بحر الازدى ثنا الليث بن حماد الاصبغى ثنا ابو يوسف عن غورك بن الحصرم ابي عبد الله عن حفص بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل السائمة في كل فرس دينار - فقد ربه غورك هذا -

(واخرنا) ابو بكر بن الحارث قال قال علي بن عمر الحافظ فقد ربه غورك عن جعفر وهو ضعيف جدا ومن دونه ضعفاء - (اخرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة انبا ابو عمرو واسمعيل بن نجيد السلمي انبا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم انبا ابن جريج اخبرني عمر د ان يحيى بن يعلى اخبره انه سمع يعلى قال اتباع عبدالرحمن بن امية اخو يعلى من رجل فرسا اثني مائة قلوص فبداله فندم البائع فاتي عمر رضى الله عنه قال ان يعلى واخاه غصباني فرمى بكتب عمر الى يعلى بن امية ان الحق

(باب من رأى في الخيل صدقة)

قال

ذكر فيه عن ابن جريج اخبرني عمر د - قلت - كذا في هذه النسخة مضبوطا ولعله غلط من الكاتب في الاستدراك ذكر

في قاتاه فآخبره فقال ان الخليل لتبلغ هذا عندكم قال ما علمت فرسا قبل هذه بلغ هذا (١) فقال عمر فناخذ من كل اربعين شاة شاة ولا تأخذ من الخليل شيئاخذ من كل فرس دينارا قال فضرب على الخليل دينارا دينارا (وقدرونا) في الباب قباه مادل على ان صبرضى الله عنه انما يريد ذلك حين احبه اربابها (٢) وهذه الرواية ان صححت تكون محمولة على مثل ذلك لتتفق الروايات ولا تختلف وحديث عمارك عن ابي هريرة اصح ما روى في ذلك وهو يقطع بنى الصدقة عنها والله اعلم -

جماع ابواب زكاة الثمار باب النصاب في زكاة الثمار

(اخبرونا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر احمد بن علي القاسمي وابو صادق بن ابي الفوارس في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمرو ويحيى بن عبدالله بن سالم ومالك وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ان عمرو بن يحيى المازني حدثهم عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة - قال وحدثننا بحر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عياض بن عبدالله القرشي عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله - اخرج البخاري من حديث مالك واخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة ورواه مسلم عن هارون بن معروف وهارون الايلي عن ابن وهب عن عياض فذكر رواية جابر -

(اخبرونا) ابو الحسن محمد بن الحسين النابلي املاء وقراءة ثنا ابو نصر (٣) محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبدالله بن حماد الآملي ثنا نعيم بن حماد ابو عبدالله القارص المروزي ثنا محمد بن ثور عن معمر بن ابن ابي نجيح وايوب وقتادة ويحيى بن ابي كثير عن

(١) هامش ي - بخطه - فرسا بلغ هذه قبل هذه (٢) هامش ي - يعني حين اختاروا ان يجعل ذلك عليهم (٣) هامش ي - بخطه - اخبرونا ابو نصر

عبد الرزق عن ابن جريح اخبرني عمرو بن دينار فذكر القضية وروى عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني ابن ابي حسين ان ابن شهاب اخبرني ان عثمان كان يصدق الخليل وان السائب بن يزيد اخبره انه كان ياتي عمر بصدقة الخليل - قال ابو عمر قد روى جويرية عن مالك فيه حديثا صحيحا - ذكر الدارقطني عن ابي بكر الشافعي عن معاذ بن ابي بكر الشافعي عن عبدالله بن محمد بن اسماء عن جويرية عن مالك عن الزهري ان السائب بن يزيد اخبره قال لقد رأيت ابي يقيم الخليل ثم يدفع صدقتها الى عمر - وذكر اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا ابن ابي جويرية عن مالك عن الزهري ان السائب بن يزيد اخبره قال رأيت ابي يقيم الخليل ثم يدفع صدقتها الى عمر - ثم ذكر البيهقي حديث ابن اسلم (عن ابي صالح عن ابي هريرة عنه عليه السلام) الحديث ونبه (ثم لم ينس حق الله في ظهورها ثم قال البيهقي (رواه مسلم) قلت - رواه البخاري في عدة مواضع - قال البيهقي (ورواه سهيل ابن ابي صالح عن ابيه فقال ولم ينس حق الله في ظهورها وبطونها وذلك لا يدل على الزكاة) - قلت - يدل عليها ظاهر قوله ولم ينس حق الله في رقابها مع قرينة قوله في الصحيح في اول الحديث ما من صاحب كنز لا يؤدى زكوة وما من صاحب ابل لا يؤدى زكوة لها وما من صاحب غنم لا يؤدى زكوة لها وايضا في الزكاة من الحقوق لا يختلف فيها حكم الحميم والخليل واخرج ابن ابي شيبة في مسنده بسند جيد عن عمر عنه عليه السلام حديثا طويلا وفيه نالا عن ابن ابي جريح ياتي يوم القيامة يحمل شاة لها ثناء ينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا اعرفن احدكم ياتي يوم القيامة يحمل فرسالة حميمة ينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا الحديث وروى انه ذكر بعير له رغاء فدل على وجوب الزكاة في هذه الانواع وليس الظم لكونه غل القرس ولم يجاهد عليه لان التلول لا يختص بهذه الانواع وترك الجهاد بنفسه يذم عليه اكثر مما يذم على تركه بفرسه -

ابن جابر عن جابر كلهم ذكر را عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيادون خمسة اوسق صدقة ولا فيادون خمس اواق صدقة وايس فيادون خمس ذود صدقة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيادون خمسة اوسق زكاة -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبري ثنا ابو عبد الله العبدى ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حزمة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فذكر فيه ما سقت السماء او كان سبيحا او كان بعلا نفيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق واسقى بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر اذا بلغ خمسة اوسق -

(اخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث في مجلس سعيد بن المسيب ان السنة مضت ان لا يؤخذ صدقة من نخل حتى يبلغ خرصها خمسة اوسق -

باب مقدار الوسق

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ايوب بن محمد الرقي ثنا محمد بن عبيد ثنا ادريس بن يزيد الاودي عن عمرو بن مرة عن ابي البختري الطائي عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيادون خمسة اوساق زكاة والوسق ستون مختوما (١) ورواه يعلى بن عبيد عن ادريس وقال في الحديث والوسق ستون صاعا -

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا وكيع عن شريك عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال الوسق ستون صاعا قال يحيى فسالته شريكا عنه فلم يحفظه -

(واخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى حدثني ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن تادة عن سعيد بن المسيب قال الوسق ستون صاعا (وهذا) الاسناد عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء قال في خمسة اوساق الزكاة وذلك ثلاث مائة صاع قال والوسق ستون صاعا ورويناه عن الحسن والشعبي والنخعي وغيرهم والكلام في مقدار الصاع يرد في آخر هذا الكتاب ان شاء الله تعالى -

باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا العباس بن الفضل ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن نافع (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن اسيدان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث من يفرص عليهم كروهم وثمارهم لفظ حديث ابراهيم وفي رواية الشامي كان يبعث من يفرص على الناس كروهم وثمارهم -

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يعقوب بن حميد

(١) المختوم الصاع كما في القاموس - ح -

(باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب)

قال

ذكرني حديث ابن المسيب عن عتاب - قلت - ذكره ابو داود ثم قال سعيد لم يسمع من عتاب -

ابن كاسب ثنا عبدالله بن نافع عن محمد بن صالح بن دينار (ح قال وحدنا) ابن كاسب ثنا عبدالله بن رجاء عن عباد بن اسحق جميعا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرص العنب كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زيبا كما تؤخذ زكاة النخل تمرا -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابوالباس انبا الربيع انبا الشامي انبا عبدالله بن نافع ذكره باسناده ومعناه -
(واخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني انبا بشر بن احمد انبا احمد بن الحسن بن نصر الحذاء ثنا علي بن عبدالله ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحق اخبرني الزهري عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر حنظلة ابن اسيدان يخرص العنب كما يخرص النخل ثم تؤدى زكوة زيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا قال ذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل والعنب -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان المعروف بابي الشيخ الاصبهاني ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا ابن المبارك ثنا يونس قال سمعت الزهري يقول سمعت ابا امامة بن سهل محدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال مضت السنة ان لا تؤخذ الزكاة من نخل ولا عنب حتى يبلغ خرصها خمسة ارسق - قال الزهري ولا تعلم يخرص من الثمر الا التمر والعنب -

باب خرص التمر والدليل على ان له حكما

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمر الحرثي ثنا القعني (ح واخبرنا) ابوسهل محدثنا عن نصر بن ابن احمد المروزي ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم الطغامي (١) ثنا يوسف بن يعقوب الترمذي ثنا عبدالله بن مسleme القعني بكة سنة خمس عشرة ومائتين ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأتينا وادي القرى دلي حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصوها حتى ترجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قد منا تبوك فذكر الحديث قال ثم اقبلنا حتى قد منا وادي القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديثها كم باغ ثمرها فقالت باغ عشرة اوسق - رواه مسلم في الصحيحين عن القعني وخرجه البخاري من حديث سليمان وهيب عن عمرو بن يحيى -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابوالباس محدثنا يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليهود خيبر حين انتزع خيبر اقركم ما اقركم الله على ان التمر بيننا وبينكم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبدالله بن رواحة رضى الله عنه فيخرص عليهم ثم يقول ان شئتم فلكم وان شئتم فلي فكانوا يأخذون -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبدالله بن رواحة فيخرص بينه وبين يهود قال بلغوهوا له حايا من حلى نسأهم فقالوا هذا لك وخفف عنا وتجا وزفى القسم فقال عبدالله بن رواحة رضى الله عنه يا معشر يهود والله انكم ان

(١) كذا في لب الباب ومعجم البلدان الطغامي منسوب الى طغامي بافتح كسكارى قرية من سواد بخارى

قال (باب خرص التمر)

ذكر في آخره حديث عائشة من طريق ابي داود - قلت - الذي في سنن ابي داود الى قوله قبل ان يؤكل منه ولم يزد على ذلك ما زاده البيهقي ونسبه اليه وهذه الزيادة في رواية عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة قال وذكرت ابنه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٣) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

انفض خلق الله الى وما ذاك بحامل على ان احيف عليكم فاما الذي عرضتم من الرشوة فانها صحت وانا لاناكلها قالوا بهذا قامت السموات والارض -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث القتيبي انبا ابو محمد بن حيان الا صباهي انبا ابو يعلى ثنا ابو خيثمة ثنا ابو محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال انا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم نبي النصير فاقروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبدالله بن رواحة فخرصها عليهم ثم قال لهم يا معشر اليهود انتم انفض الناس الى قتلتم انبياء الله وكذبتكم على الله وليس يحلني بغضي اياكم على ان احيف عليكم قد خرصت عليكم عشرين الف وسقى من تمران شتمت فلكم وان ايتكم فلي قالوا بهذا قامت السموات والارض قالوا قد اخذنا فانرجوا عنا -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وهي تذكر شأن خبير كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبدالله بن رواحة الى يهود فيخرص عليهم النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه ثم يخير يهود ياخذونه بذلك الخرص ام يدفعونه اليهم بذلك الخرص لكي تحصى الزكاة قبل ان تؤكل الثمار وتفرق -

باب من قال يترك لرب الحائط قدر ما يأكل هو واهله

وما يعرى المساكين منها لا يخرص عليه

ذكره الشافعي في كتاب البويطي وفي البيوع وقال في القديم ذلك على الاجتهاد من الخواص ويقدر ما يرى قل وذكر معمر عن عبدالله بن طاوس عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للخرص لا تخرصوا العرايا - (قال واخبرنا) سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن نظير الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخرص العرايا ولا ابوبكر ولا عمر رضي الله عنهما - قال الشيخ وهما مرسلان وقد روى فيه حديث موصول -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري في كتاب السنن انبا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن ابي حنيفة الى محاسنا قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا للربع -

(واخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبا ابو الحسين (١) على بن ابراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن يزيد العمري ثنا محمد بن مغيث الجرشي عن الصلت بن زيد المديني سمعته يحدث عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ي - ابو الحسن -

شأن خبير فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبدالله بن رواحة الى اليهود فيخرص النخل حين يطيب اول التمر قبل ان يؤكل منه ثم يخير يهود ان ياخذوها بذلك الخرص او يدفعوها اليهم بذلك وانما كان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالخرص لكي تحصى الزكاة قبل ان تؤكل وتفرق - وقال صاحب الاستدكار قوله وانما كان امر النبي صلى الله عليه وسلم الى آخره يقال انه من قول ابن شهاب وقيل من قول عروة وقيل من قول عائشة -

قال البيهقي (باب من قال يترك لرب الحائط

قدر ما يأكل هو واهله)

ذكر فيه اثر عن عمر رضي الله عنه ثم قال (وتدرى في هذا حديث مسند باسناد خير قوى) ثم ذكر من حديث مهلم بن خالد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٤) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

وسلم استعمله على الخرص فقال اثبت لنا النصف وابق لهم النصف فانهم يسرقون ولا يصل اليهم قل محدثت بهذا الحديث عبيد الله بن عمر فقال قد ثبت عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثبت لنا الثلثين وابق لهم الثلث (قال الشيخ) هذا اسناد مجهول وقد روى فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه -

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري ابن بنت يحيى بن منصور القاضي انبا جدي انبا (١) عهد بن عمر وكشمرد ثنا القعني ثنا سليمان هو ابن بلال عن يحيى يعني ابن سعيد (٢) عن بشير بن يسار ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يبعث اباحمة خارجا يحرص للنخل فيأمره اذا وجد القوم في حائطهم يحرصونه ان يدع لهم مايا كانوا فلا يحرصه - وقد ذكره الشافعي في القديم عن رجل عن يحيى بن سعيد وقد رواه حماد بن زيد عن يحيى موصولا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حنيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه على خرص التمر وقال اذا اتيت ارضا فانحصها ودع لهم قدر مايا تكون وقد ذكره الاوزاعي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرسلا -

(اخبرناه) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمر ويعني الاوزاعي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خففوا على الناس في الخرص فان فيه العرية والوطية والاكلة قال الوليد قلت لابي عمرو وما العرية قال النخلة والنخلتين والثلاث يمنعها الرجل من اهل الحاجة قلت فما الاكلة قال اهل المال يا كلون منه رطبا فلا يحرص ذلك ويوضع من حرصه قال قلت فما الوطية قال من يشاهم ويوزرهم (قال الشيخ) وهذا اللفظ الذي رواه الاوزاعي عن عمر رضي الله عنه في التخفيف قد رواه مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد روى في هذا حديث مسند باسناد غير قوي -

(اخبرناه) ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا جبر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مسلم بن خالد والقاسم بن عبد الله عن حرام بن عثمان عن ابي عتيق عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتاطوا لاهل الاموال في الواطية والعاملة والنوائب وما وجب في التمر من الحق -

(واخبرنا) ابو سعد السالتي انبا ابو احمد بن علي ثنا شريح بن عقييل ثنا ابو مروان العناني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن وعبد ابي جابر عن ابيهم انه ذكره مرفوعا وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مرسل ليس في المرأى صدقة -

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني

(١) - ي - مص - ثنا (٢) - ي - هو ابن سعيد -

والقاسم بن عبد الله (عن حرام بن عثمان عن ابي عتيق عن جابر انه عليه السلام قال احتاطوا لاهل الاموال في الواطية والعاملة والنوائب) الحديث - قلت - تساهل في قوله (باسناد غير قوي) فان مسلم بن خالد ضعفه البيهقي في باب من زعم ان التراويح بالجماعة افضل وقال ابو زرعة والبخاري منكر الحديث وقال ابن المديني ليس بشئ وحكى البيهقي (عن الدارقطني ان القاسم بن عبد الله العمري كان ضعيفا كثير الخطأ) وفي كتاب ابن الجوزي قال احمد ليس هو عندى بشئ كان يكذب ويضع الحديث ترك الناس حديثه وقال يحيى ليس بشئ وقال مرة كذاب خبيث وقال الرازي والنسائي والازدي متروك الحديث وقال ابو زرعة لا يساوى شيئا متروك الحديث وفي كتاب الذهبي حرام بن عثمان متروك با اتفاق مبتدع وقال البيهقي في باب الاستطراء (ضعيف ضعيف لا تقوم بمثله الحجة) وقال الشافعي وغيره الرواية عن حرام وساق صاحب الميزان هذا الحديث من احاديث المنكرة -

عمر بن يحيى بن عمار عن أبيه يحيى بن عمار قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفه بخمس اصابع ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وليس في العرايا صدقة عن محمد بن يحيى بن حبان (قال الشيخ) محمد بن يحيى بن حبان يروي حديث الاواق والاوساق والاذواد عن يحيى بن عمار عن ابي سعيد فيجمل ان تكون هذه الزيادة معها في الحديث والله اعلم -

باب لا تؤخذ صدقة شيء من الشجر

غير النخل والعنب

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ان ابا القاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو حذيفة ثناسفيان عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى ومعاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثها الى اليمن فامر بها ان يعلم الناس امر دينهم وقال لا تأخذوا في الصدقة الا من هذه الاصناف الاربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا الاشجعي عن سفيان بن سعيد عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري ومعاذ رضي الله عنهما انها حين بعثنا الى اليمن لم يأخذوا الا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب -

(واخبرنا) ابو عبد الله وابوبكر وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس محمد بن الحسن ثنا يحيى ثنا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري انه لما لقي اليمن لم يأخذ الصدقة الا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد الرازي عن جعفر بن نجيج السعدي (١) المدني عن بشر بن عاصم وعثمان بن عبد الله بن اوس ان سفيان بن عبد الله الثقفي كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان عاملا له على الطائف فكتب اليه ان قبله حيطانا فيها كروم وفيها من الفرسك والبرمان ما هو اكثر غلة من الكروم لضعفا فكتب اليه يستأمره في العشر فكتب اليه عمر انه ليس عليها عشر قال هي من العشاء كلها فليس عليها عشر - وهذا قول مجاهد والحسن والنخعي وعمر بن دينار وروينا عن الفقهاء السبعة من تابعي اهل المدينة -

باب ما ورد في الزيتون

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع ان ابا الشافعي ان ابا مالك انه سأل ابن شهاب عن الزيتون فقال فيه العشر -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه ان ابا محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابوعمر وهو الاوزاعي ان ابن شهاب الزهري قال مضت السنة في زكاة الزيتون ان تؤخذ من عصر زيتونه حين يعصره فيما سقت السماء والانهار او كان بعلا العشر وفيما سقى برشاء الناضح نصف العشر (قال وحدثنا) الوليد اخبرني عثمان بن عطاء

(باب لا تؤخذ صدقة شيء من

قال

الشجر غير النخل والعنب)

- قلت - في المحلى لابن حزم النجب من الشافعي انه قاس على البر والشعير كل ما يعمل منه خبز او عصيدة ولم يقس على التمر والزبيب كل ما يقوت به من الثمار فان البلوط والتين والقسطل وجوز الهند اقوى واشهر في التقوت من الزبيب -

عن ابيه عطاء الخراساني ان عمر بن الخطاب لما تدم الخابية رفع اليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اختلفوا في عشر الزيتون فقال عمر فيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق حبه عصره واخذ عشر زيته - حديث عمر رضي الله عنه في هذا الباب منقطع ورواه ليس بقوى واصح ما روى فيه قول ابن شهاب الزهري - وحديث معاذ بن جبل وابي موسى الاشعري اعلى واولى ان يؤخذ به والله اعلم -

باب ما ورد في الورس

قل الشافعي رحمه الله (١) اخبرني هشام بن يوسف ان اهل حفاش (٢) اخرجوا كتابا من ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قطعة اديم اليهم يأمرهم بان يؤدوا عشر الورس قل الشافعي ولا ادري اثبت هذا وهو يعمل به باليمن (٣) فان كان ثابتا عشر تاياه وكثيره (قال الشيخ) لم يثبت في هذا اسناد تقوم بمثله حجة والاصل ان لا وجوب فلا يؤخذ من غير ما ورد به خبر صحيح او كان (٤) في غير معنى ما ورد به خبر صحيح والله اعلم -

باب ما ورد في العسل

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد بن رحم الطوسي ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن ابي سلمة عن صدقة بن عبدالله عن موسى بن يسار عن ثانع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العسل في كل عشرة ازنان زق - تفرد به هكذا صدقة بن عبدالله السمين وهو ضعيف قد ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما وقال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هو عن ثانع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - (واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن قورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا سعيد ابن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن ابي سيارة المتبي قال قلت يا رسول الله ان لي نخلا قال اد العشر قلت يا رسول الله احم لي جبلها فجاء لي - وهذا اصح ما روى في وجوب العشر فيه وهو منقطع قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا فقال هذا حديث مرسل وسليمان بن موسى لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس في زكاة العسل شيء يصح - قل البخاري وعبدالله بن محرز مترك الحديث يعني بذلك تضعيف روايته عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعة في العسل -

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري انبا عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن ان يؤخذ من العسل العشر -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابي شعيب الحراني ثنا موسى بن ائيب عن عمرو بن الحارث المصري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء دلال احد بني ميثان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نخل به وسأله ان يحمي واديا يقال له سلبة فجأى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما تولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب سفيان بن وهب الى عمر رضي الله عنه يسأله عن ذلك فكتب اليه ان ادى اليك ما كان يؤدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نخله فاحم له سلبة والا فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء -

(١) هامش ي - بخطه - قل الشافعي في القديم (٢) حفاش - آخرة شين معجمة جبل باليمن - معجم (٣) ي - يعمل به اهل اليمن (٤) ي - وان كان -

(باب ما ورد في العسل)

قال

ذكر فيه حديث عمرو بن شعيب (عن ابيه عن جده ان دلالا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعشور نخل له) الحديث

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٧) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو علي انبا محمد بن ابوداود ثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا المعيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي حدثني ابي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان شابة بطن من فهم فذكر نحوه وقال من كل عشر قرب قرية وقال سفيان بن عبد الله الثقفي قال وكان يحيى لهم وادي بن زاد فادوا اليه ما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحى لهم واديهم (ورواه ايضا) اسامة بن زيد عن عمرو بن نحو ذلك -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن ابيه عن سعد بن ابي ذباب قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت ثم قلت يا رسول الله اجعل لقوى ما اسألو عليه من اهل السراة قال فكلمت قومي في العسل فقلت لهم زكوه فانه لا خير في ثمره لا تركي فقالوا كم قال فقلت العشر فاخذت منهم العشر فأتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبرته بما كان قال فقبضه عمر رضي الله عنه فباعته ثم جعل ثمنه في صدقات المسلمين -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي ثنا انس بن عياض ابو زمرة فذكره بنحوه (ورواه) عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن ابي ذباب عن ابيه عن جده في العسل (ورواه) الصلت ابن محمد عن انس بن عياض عن الحارث بن ابي ذباب عن منير هو ابن عبد الله عن ابيه عن سعد (وكذلك رواه) صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن منير بن عبد الله عن ابيه عن سعد -

(اخبرنا) ابوسعد المالكى انبا ابواحمد بن عدى ثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن اثنى ثنا صفوان بن عيسى الزهري ثنا الحارث ابن ابي ذباب عن منير بن عبد الله عن ابيه عن سعد بن ابي ذباب قال انا ابن ناجية كذا قال وذكر الحديث بمعناه - (اخبرنا) ابوسعد المالكى انبا ابواحمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبد الله والد منير عن سعد بن ابي ذباب لم يصح حديثه -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن محمد الاسفرائني انبا محمد بن احمد البراء قال قال علي بن المديني في هذا الحديث منير هذا لا يعرفه الا في هذا الحديث -

(اخبرنا) ابوسعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب (١) ثنا ابو بحر البهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابراهيم بن ميسرة عن طائوس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه اتي بوقص البقر والعسل حسبه (٢) فقال معاذ رضي الله عنه كلاهما لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن عبد الله بن ابي بكر قال جاء كتاب من عمر بن عبد العزيز الى ابي وهو يعني ان لا تأخذ من الخيل ولا من العسل صدقة - قال الشافعي رحمه الله وسعد بن ابي ذباب يحكي ما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمره بأخذ الصدقة من العسل وانه شئ رآه فتطوع له به اهله - قال الزعفراني قال ابو عبد الله الشافعي الحديث في ان في العسل العشر ضئيف وفي ان لا يؤخذ منه العشر ضئيف الا عن عمر بن عبد العزيز واختياره انه لا يؤخذ منه لان السنن والآثار ثابتة فيما يؤخذ منه وليست فيه ثابتة فكأنه عفو -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاحم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن

(١) هامش ي - ضرب في اصله على الخطيب (٢) هامش ي - بخطه - حسبت

قلت - حسنه ابن عبد البر في الاستذكار وذكر عن اسمعيل بن اسحاق حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء ابن ابي جويرية ثاجورية عن مالك عن الزهري ان صدقة العسل العشر ومن اوجب الزكاة في العسل الاوزاعي وابو حنيفة واصحابه وربيعة وابن شهاب ويحيى بن سعيد وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني ان في العسل العشر قال ابن وهب واخبرني

عنه عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ليس في العسل زكاة قال يحيى وسئل حسن بن صالح عن العسل فلم ير فيه شيئاً وذكر عن معاذ أنه لم يأخذ من العسل شيئاً -

(أخبرنا) أبو بكر الوردستاني أنبأ أبو نصر العراق ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن إبراهيم ابن ميسرة عن طاوس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن وذكر نحوه (١) -

بجامع أبواب صدقة الزرع باب لاشئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة أوسق فيكون فيما بلغ منه خمسة أوسق صدقة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبي عمرو وقلوبنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن اسمعيل بن أبيه عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن حمزة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في حب ولا تمر صدقة في خمسة أوسق - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يحيى بن آدم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان فذكره بأسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدي -

(حدثنا) أبو سعد الزاهد رحمه الله أنبأ أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو والضبي ثنا عبد ابن مسلم يعني الطائي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق وذلك مائة فرق -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعها إذا كان أقل من خمسة أوسق -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء قال لا يجمع بين الحنطة والشعير ولا بين التمر والزبيب في الصدقة إذا لم يبلغ كل واحد خمسة أوساق -

باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون

وييسر ويدخروا يقتاتون ما تنبت الأرض من الخضر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ جعفر بن أحمد بن سنان ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) هاشمي - ضرب في أصل المؤلف على المعلم عليه من - إلى - يعني هذا الحديث الأخير

عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد وربيعة بذلك وسمع يحيى من أدرك يقول مضت السنة بأن في العسل العشر وهو قول ابن وهب -

قال (باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون)

ذكر فيه حديثاً عن موسى بن طلحة عن معاذ - قلت - ذكر صاحب الاستدكار أنه لم يلق معاذ ولا أدركه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٢٩) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

انه انما اخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر ورواه عبدالله بن الوليد العدني عن حقيان وزاد فيه قال بعث الحجاج بموسى (١) بن المنيرة على الخضر والسواد فاواد ان يأخذ من الخضر الرطاب والبقول فقال موسى بن طلحة عندنا كتاب معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امره ان يأخذ من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال فكتب الى الحجاج في ذلك فقال صدق -

(اخبرناه) محمد بن ابراهيم الاصماني انبا ابونصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله فذكره -
(واخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبدالسلام بن حرب عن عطاء بن السائب قال اراد موسى بن المنيرة ان يأخذ من خضر ارض موسى بن طلحة فقال له موسى بن طلحة انه ليس في الخضر شيء ورواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتبوا بذلك الى الحجاج فكتب الحجاج ان موسى بن طلحة اعلم من موسى بن المنيرة -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبدالله بن تافع الصائغ حدثني اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبدالله عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فيما سقت السماء والليل والعشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر وانما يكون ذلك في التمر والحنطة والحبوب فاما القثاء والبطيخ والرمان والقضب فقد عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى بن المنيرة عن ابن تافع فقال القضب والخضر فغفوا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن احمد الازرق بمصر ثنا محمد بن محمد بن التلاح ثنا يحيى بن المنيرة فذكره بزيادته -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا غياث (٢) الجزري عن خفيف عن مجاهد قال لم تكن الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في خمسة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذرة -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال لم يفرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في عشرة اشياء الابل والبقر والغنم والذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب قال ابن عيينة اراه قال والذرة -

(اخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا عبدالله بن موسى عن سفيان عن عمرو بن الحسن قال لم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة الا في عشرة فذكرهن وذكر فيهن السلت ولم يذكر الذرة -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا ابوبكر بن عياش عن الاجاج عن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن انما الصدقة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب - هذه الاحاديث كلها مراسيل الا انها من طرق مختلفة فبعضها يؤكدها رواية ابى بردة عن ابى موسى وقد مضت في باب النخل ومعها قول بعض الصحابة رضى الله عنهم -

(اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن عمر قال ليس في الخضراوات صدقة - ورواه جماعة عن ليث بن ابي سليم (ورواه) من وجه آخر موصولا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه في باب النخل -

(واخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا نائس بن الربيع عن ابى اسحاق عن

(٢) هامش ي - بخطه - الحجاج موسى (٢) كذا في الاصول والصواب عتاب وهو ابن بشر الجزري يروى عن خفيف

عاصم بن حمزة عن علي رضي الله عنه قال ليس في الخضر واليقول صدقة تابعة الاجلح عن ابي اسحاق (وروى) من وجه آخر عن علي رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عائشة رضي الله عنها ما ذكرت ان السنة يرحل به وليس فيما انبتت الارض من الخضر زكاة -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن ابن جريح عن عطاء قال لاصدقة الا في نخل او عنب او حب وليس في شئ من الخضر بعد والقوا كاهها صدقة -

باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرني ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن ابي مريرم ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا المشروفا سقى بالنضح نصف العشر - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريرم (ورواه) هارون بن سعيد الايلي عن ابن وهب باسناده هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والانهار والعيون او كان بعلا المشروفا سقى بالسواني او بالنضح نصف العشر -

(اخبرناه) ابو علي الزوذي يروي انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن سعيد بن المهيم الايلي ثنا عبد الله بن وهب فذكره - (واخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياض القطان ثنا ابو الاشعث ثنا محمد بن بكر عن ابن جريح اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول صدقة التمار والزروع ما كان من نخل او عنب او زروع من حنطة او شعير او سلت وسقى بنهر او سقى بالعين او عثريا يسقى بالطرق فيه العشر من كل عشرة واحد وما كان يسقى بالنضح ففيه نصف العشر من كل عشرين واحد وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن الى الحارث بن عبد كلال ومن معه من معافر وهدان على المؤمنين في صدقة التمار او قال القار عشرين مائتي العين وما سقت السماء وعلى ما يسقى بالتراب نصف العشر - قال الشيخ هكذا وجدته موصولا بالحديث وفي قوله على المؤمنين كالدلالة على انها لا تؤخذ من اهل الذمة والله اعلم - (اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا يجر ابن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث ان ابن جابر بن عبد الله يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والعيون العشر (١) وفيما سقى بالسانية نصف العشر - رواه مسلم في الصحيح عن هارون ابن سعيد وغيره عن ابن وهب -

(واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون والبعل العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر ورواه الثنافي في كتاب القديم عن مالك وقال في الحديد بلغني ان هذا الحديث يوصل من حديث ابن ابي ذباب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم اعلم مخالفا وانما اواد به الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب فانه يرويه عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا -

(اخبرناه) ابوعبدالله الحافظ اخبرني بكر بن محمد بن حمدان الهير في ثنا ابراهيم بن اسحاق الحري ذلك سمعت علي بن المديني يقول ترك مالك بن انس الرواية عن ابن ابي ذباب فليس في كتابه (٢) ذكره ولم يرو عنه شيئا قال وحدثنا عاصم بن عبد الله بن الاشجعي حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر (قال عاصم) حدثنا مالك قال خبرت عن سليمان بن يسار وبسر ابن سعيد وترك ابن ابي ذباب للكرات التي في روايته - قال الشيخ هذا الحديث مستثنى عن رواية ابن ابي ذباب فقد رويناه باسنادين صحيحين عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وباسناد صحيح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول العامة

لم يختلفوا

لم يختلفوا فيه وحديث عمرو بن حزم قدمضي ذكره -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاسمي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان اخذ ماسقت السماء وماسقي بعلا العشر وماسقي بالدوالي نصف العشر - (واخبرنا) ابو سعيد وحده ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا هارون بن زريق عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال فيما سقت السماء وماسقي نتحا (١) العشر وماسقي دلوا (٢) نصف العشر قال وحديثنا يحيى ثنا اسرائيل بن يونس عن ابي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال ماسقت السماء فن كل عشرة واحد وماسقي بالغرب فن كل عشرين واحد -

(واخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى بن آدم ثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء اوسقي بالسييل والتيل والبعل العشر وماسقي بالنواضح فنصف العشر قال حاتم التيل ماسقي نتحا والبعل هو العذى الذي يسقيه ماء المطر قال يحيى بن آدم وسألت ابا ابياس يعني الاسدي فقال البعل والعثري والعذى هو الذي يسقي بماء السماء قال يحيى العثري ما يرجع للسحاب لطير خلاصة ليس يسقي الابناء يصيبه من المطر فذلك العثري والبعل وهذا البعل والسييل مباء الوادى اذا سال واما التيل فهو سيل دون السيل الكثير اذا سال القليل بالماء الصافي فهو التيل والعذى ماء المطر -

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء انه سأل عن الارض تسقى بالسيح ثم تسقى بالدوالي او تسقى بالدوالي ثم بالسيح على ايها تؤخذ الزكاة قال على اكثرها تسقى به قال يحيى بن آدم تركي بالحصاة -

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه انه كان يخرج له الطعام من ارضه فيعطى صدقته ثم يجسه السنة او السنتين ولا يركيه وهو يريد يبعه قال ابو الربيع ثم سمعته انا بعد من ابن المبارك -

باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج فيكون

عليه في زرع العشر او نصف العشر

قال الله تعالى (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم) وقال (وآتوا حقهم يوم حصاده) وقال (وما اخرجنا لكم من الارض) وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وقال فيما سقت السماء والعيون العشر ونيا سقى بالنضح نصف العشر -

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن عمرو ابن ميمون بن مهران قال سألت عمر بن عبد العزيز عن مسلم يكون في يده ارض الخراج فبسأل الزكاة فيقول ان على الخراج قال الخراج (٣) على الارض وفي الحب الزكاة قال وسأله مرة اخرى فقال مثل ذلك -

(واخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا ابن المبارك عن يونس قال سألت الزهري عن زكاة الارض التي عاها الجزية فقال لم يزل المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده يعاملون على الارض ويستكرونها ويؤدون الزكاة ماخرج منها نرى هذه الارض على نحو ذلك والكلام في سواد العراق موضعه كتاب الجزية -

(فاما الحديث الذي اخبرناه) ابوسعده المالىنى انبا ابواحمد بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن يحيى السرخسى ثنا يوسف بن سعيد ثنا يحيى بن عنبسة ثنا ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع على المسلم نراج وعشر فهذا حديث باطل وصله ورفع ويحيى بن عنبسة متهم بالوضع قال ابوسعده قال ابواحمد بن عدى انما يرويه ابوحنيفة عن حماد عن ابراهيم من قوله - رواه يحيى بن عنبسة عن ابي حنيفة فاوصله الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحيى بن عنبسة مكشوف الامر في ضعفه لروايته عن الثقات بالموضوعات -

باب الذمى يسلم وعلى ارضه خراج

هو بدل عن الجزية فيسقط عنه الخراج كما يسقط عنه جزية الرأس -

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابوالقاسم على بن المؤمل ثنا محمد بن ابراهيم ثنا النفلى ثنا موسى بن ايعن عن ليث عن علقمة بن مرثد عن ساجان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اهل الذمة لهم ما اسلبوا عليه من اموالهم وعبيدهم وديارهم وارضيتهم واشيتهم ليس عليهم فيه الاصدقة -

باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو معاوية عن ابي حنيفة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال العشر ونصف العشر -

(اخبرنا) ابوسعده المالىنى انبا ابواحمد بن عدى الحافظ انبا الساجى ثنا ابن المثنى ثنا عبد الصمد عن يزيد بن درهم عن انس (وآتوا حقه يوم حصاده) قال الزكوة وهما موقوفان غير قوين -

(واخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمر وثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال الزكوة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن على ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن مبارك عن محمد بن سليمان عن حيان الاعرج عن جابر بن زيد قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال الزكوة المفروضة - ويذكر نحو هذا عن سعيد بن المسيب وعن محمد بن الحنفية ومالك بن انس وذهب جماعة من التابعين الى ان المراد به غير الزكوة المفروضة ويروى عن ابن عمر -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن على ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص وعبد الرحمن (١) عن اشعث بن سوار عن محمد بن سيرين وعن نافع عن ابن عمر في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال كانوا يعطون من اعترافهم شيئا سوى الصدقة الا ان حفصا يقل سوى الصدقة -

(واخبرنا) ابو عبد الله وابوبكر وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد الملك عن عطاء الله قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال من حضرك فساك يومئذ تعطية القبضات وليست بالزكوة -

(واخبرنا) ابوسعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال عند الزرع تعطى منه القبض (٢) وهى هكذا و اشار باطراف اصابعه كأنه يتناول بها وعند الصرام يعطى القبض وهى هكذا و اشار بكفه كأنه يقبض بها يقول يعطى القبضه قال ويتركهم يتبعون آله - وذهب جماعة الى انها صارت منسوخة بالزكوة المفروضة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن على ثنا يحيى ثنا اسرائيل عن منيرة عن ابراهيم في

(١) مص - عبد الرحمن (٢) كذا في الاصول والصواب - القبض - بالمهمله كما يدل عليه السياق - ح

قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال نسختها آية الزكاة -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال كان قبل الزكاة فلما نزلت الزكاة نسختها قال فيعطى منه ضغنا ويذكر عن السدي أنها مكية نسختها الزكاة -

(واخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضر بن ثناء احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الا حوص عن ابي اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال من ادى زكاة ماله للاجتاح عليه ان لا يتصدق وقد مضت سائر الآثار في هذا المعنى في اول كتاب الزكاة وبالله التوفيق -

باب ما جاء في النهي عن الحصاد والحداد بالليل

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي بمكة ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي ثنا الربيع بن يحيى المرئي (١) ثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحداد بالليل والحصاد بالليل قال جعفر اراه من اجل المساكين - وكذلك رواه وهيب بن خالد عن جعفر -

باب لن يهلك على الله الا هالك

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير النبي عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بينا رجل بفلاة اذ سمع رعدا في صحاب فسمع فيه كلاما اسقى حديدة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب الى حرة فافترغ ما فيه من الماء ثم جاء الى ذئاب شرج فانهى الى شجرة فاستوعبت الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى الى رجل قائم في حديدة يسقيها فقال يا عبدالله ما اسمك قال ولم تسأل قال اني سمعت في صحاب هذا ماؤه اسقى حديدة فلان باسمك فما تصنع فيها اذا صرمتها قال اما اذا قلت ذلك فاني اجعلها ثلاثة اثلاث اجعل ثلثي ولاهلي وارث ثلثي فيها واجعل ثلثي المساكين والساكنين وابن السبيل - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عتبة الضبي عن ابي داود -

جماع ابواب صدقة الورق

باب نصاب الورق

(اخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري وابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران قال انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة بن ابي حسن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة - قال سفيان والاوقية اربعون درهما - (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سألت عمرو بن يحيى بن عمارة ابن ابي حسن المازني لحدثني عن ابيه فذكره بمعناه زاد ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولم يذكر قول سفيان - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن عمارة عن سفيان - ورواه يحيى بن سعيد الانصاري وابن جريج ومالك ابن انس وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم عن عمرو بن يحيى ورواه محمد بن يحيى بن حبان وعمار بن غزيرة وغيرهم عن يحيى بن عمارة -

(١) هامش ي - بخطه - المرادى -

(باب لن يهلك على الله هالك)

قال

ذكر فيه حديث (اسقى حديدة فلان) - قلت - في مناسبة هذا الباب لهذا الوضع تعسف كثير -

(واخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

(واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال قلت لابن اسامة احديثكم الوليد بن كثير المخزومي عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن يحيى بن عمار عن عباد بن تميم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس في اقل من خمسة اوساق من التمر صدقة وليس في اقل من خمس اواق من الورق صدقة وليس في اقل من خمس ذود من الابل صدقة فاقربه ابو اسامة وقال نعم -

(اخبرنا) ابو صالح انبا جدي ثنا احمد بن سلمة قال قال ابو عبد الله محمد بن يحيى هذه الطرق محفوظة عن محمد بن عبد الرحمن وصار الحديث عنه عن ثلاثة عن ابي سعيد عن ابيه ويحيى بن عمار وعباد بن تميم -

باب تفسير الاوقية

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا علي بن الصقر بن النصر ثنا ابراهيم بن حمزة الزيري حدثنا الدراوردي حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صدقة لازواجه اثني عشر اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم فهذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن الدراوردي وفيه دلالة على ان الاوقية اربعون درهما وان خمس اواق مائة درهم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن مسلم ثنا عمرو ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم -

باب قدر الواجب في الورق اذا بلغ نصابا

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا (١) عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب ثنا شعيب بن ايوب ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن ابي حنيفة ثمانية بن عبد الله بن ابي اسحق ان انس حدثنا ان ابا بكر رضى الله عنه كتب هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين - بسم الله الرحمن الرحيم هذه فرائض الصدقة التي فرضها الله على المسلمين التي امر الله بهارسوله صلى الله عليه وسلم فمن سخطها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط قال وذكر الحديث الى آخره وفيه وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن مال الاثني عشر مائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربه - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله الانصاري -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن حمزة عن علي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوت عن الخليل والرقيق هاتوا صدقة الرقة على (٢) كل اربعين درهما وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دواهم -

باب وجوب ربع العشر في تصابها وفيما زاد عليه وان قلت الزيادة

(اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمرو ثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم

(١) هامش ي - بخطه - ثنا (٢) ي - عن -

قال (باب وجوب ربع العشر في تصابها)

(وفيما زاد عليه وان قلت الزيادة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٣٥) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

البوشنجي حدثني النفيل ابو جعفر ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن خمره وعن الحارث الاعور عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قل زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما درهم ولكن ليس عليكم شيء حتى يتم مائتا درهم فاذا كانت مائتي درهم فقيما خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك رواه ابو داود في السنن عن النفيل - (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف الساسي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ما زاد على المائتين فبالحساب -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقاء البغدادي انبا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس وعيسى بن ميناة قالوا قلنا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد ان اباة قال من ادركت من فقهاءنا الذين ينتهي الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابوبكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم وربما اختلفوا في الشيء فآخذنا بقول اكثرهم وافضلهم رأيا فذكر احكاما قال وكانوا يقولون لاصدقة في تمر ولا حب حتى يبلغ خرص التمر او مكيمة الحب خمسة اوسق بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يرون الزكاة في شيء من الفواكه الا في العنب اذا بلغ خرصه خمسة اوسق بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يرون في كل نيف من الذهب والورق والتمر والحب والعنب صدقة ولو زاد مدا او اكثر او اقل ولم يكونوا يرون في نيف الماشية صدقة الا بل والبقر والغنم - وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال ما زاد يعني على المائتين فبالحساب -

باب ذكر الخبر الذي روى في وقص الورق

(اخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني المنهاك بن الجراح عن حبيب بن نجيج عن عباد بن نسي عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره حين وجهه الى اليمن ان لا يأخذ من الكسور شيئا اذا كانت الورق مائتي درهم اخذ منها خمسة دراهم ولا يأخذ مما زاد شيئا حتى تبلغ اربعين درهما فيأخذ منها درهما -

ذكر فيه حديثا في سنده عاصم بن خمره والحارث الاعور (عن علي قال زهير احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى يتم مائتا درهم فقيما خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك) - قلت - عاصم والحارث متكلم فيهما ولم يقطع زهير برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ووضح دفعه فلا خصم ان يعيد قوله فبحساب ذلك الى قوله من كل اربعين درهما درهم توفيقا بين الأدلة كما سيأتي في الباب الذي يلي هذا الباب ان شاء الله تعالى -

قال (باب ذكر الخبر الذي روى في وقص الورق)

ذكر فيه حديثا عن معا ذم ضعفه - قلت - اقتصر في هذا الباب على هذا الحديث الضعيف لكون الباب موقودا لبيان مذهب خصمه وفي الباب حديثان - احدهما - ذكره البيهقي في باب فرض الصدقة وهو كتابه عليه السلام الذي بعثه الى اليمن مع عمرو بن حزم ونفيه (وفي كل خمس اواق من الورق خمسة دراهم وما زاد ففي كل اربعين درهما درهم) ثم قال البيهقي (مجمود الاسناد) ورواه جماعة من الحفاظ موصولا حسنا وروى البيهقي (عن احمد بن حنبل انه قال ارجوا ان يكون صحيحا) - والثاني - ذكره البيهقي في باب لاصدقة في الخيل من حديث علي (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفوت لكم عن صدقة الخيل والريق فلهوا بصدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين قيا خمسة دراهم) قال ابن حزم صحيح مسند وروينا من طريق ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن سليمان عن عاصم الاحول عن الحسن البصري قال كتب عمر الى ابي موسى فاذا على المائتين ففي كل اربعين درهما درهم وانخرجه الطحاوي في احكام القرآن من وجه آخر

(اخبرنا) أبو بكر بن الحارث القتيبي قال قال لي علي بن عمر الحافظ عقيب هذا الحديث المنال بن الجراح - وترك الحديث وهو أبو العطوف واسمه الجراح بن منال وكان ابن اسحاق يقلب اسمه اذا روى عنه وعبادة بن نسي لم يسمع من معاذ (قال الشيخ) مثل هذا لو صح قلنا به ولم نخالقه الا ان اسناده ضعيف جدا والله اعلم -

باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطي الصدقة من شرماله

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو الوليد الطيالسي (ح و اخبرنا) أبو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو الوليد الطيالسي ثنا سليمان بن كثير ثنا الزهري عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر الجعور ولون الحبيق وكان ناس يتييمون شرار ثمارهم فيخرجونها في الصدقة فنهوا عن لونين من التمر فنزلت (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) - اسنده أبو الوليد وأرساه مسلم بن إبراهيم ومحمد بن كثير عن سليمان بن كثير - (و اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي امامة بن سهل عن أبيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة بقاء رجل من هذا السخل (١) بكبايس قال سفيان يعني الشيص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بهذا وكان لا يجيئ احد بشئ الا نسب الى انذى جاء به ونزلت (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعور و لون الحبيق ان يؤخذوا في الصدقة قال الزهري لوان من تمر المدينة وكذلك رواه محمد بن أبي حفصة عن الزهري -

(و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ومحمد بن احمد بن انس القرشي قالوا ثنا ابو عاصم النبيل ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن جوف بن مالك قال قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عصا فاذا اقناء معلقة فتوهمها حشف نطعن في ذلك القنوء قال ماضر صاحب هذه لو تصدق باطيب من هذه ان صاحب هذه ليا كل الحشف يوم القيامة ثم قال والله لند عنها مذلة اربعين عاملا لو في ثم قال اتدرون ما العوا في قالوا الله ورسوله اعلم قال الطير والسباع -

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو حذيفة عن سفيان عن السدي عن أبي مالك عن البراء قال كانت الانتصار يعطون في الزكاة الشئ الدون من التمر فنزلت (يا ايها الذين آمنوا اتقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تعوضوا فيه) قال فالدون هو الخبيث ولو كان لك على انسان شئ فاعطاك شيئا دون فقد نقصك بعض حقه فاذا قبضته فهو الاغراض -

باب ما ورد في ارضاء المصدق

(اخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو في آخره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا سفيان عن داود ابن أبي هند عن الشعبي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فلا يفارقكم

(١) كذا في مص - وفي ع - السجل بالمهملة وذكره صاحب المجموع بالمعجمة ثم قال ويروى بمهملة وفي هامش - السجل الصغائر من الرجال لا واحد له واهل المدينة يسمون الشيص من التمر السجل -

عن انس عن عمر نحوه - قال صاحب التمهيد وهو قول ابن المسيب والحسن ومكحول وعطاء وطاوس وعمر بن دينار والزهري وبه يقول أبو حذيفة والاوزاعي وذكر الخطابي الشعبي مهم وروى ابن أبي شيبة بسند صحيح عن محمد الباقر رفعه قال اذا بلغت خمس اواني فيها خمسة دراهم وفي كل اربعين درهما درهم -

الاعن رضا قال الشافعي يعني والله اعلم ان يوفوه طائعين ولا يلووه لان يعطوه من اموالهم ما ليس عليهم فهذا يأمرهم ويأمر (١) المصدق وهذا الذي قاله الشافعي رحمه الله محتمل لولا ما في رواية عبدالرحمن بن هلال العبسي من الزيادة -

(اخبرنا) ابو علي الرزدي انبأ محمد بن بكر انبأ ابو داود ثنا ابو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد قال (ح وحدثنا) عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان وهذا حديث ابي كامل عن محمد بن ابي اسماعيل ثنا عبدالرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبدالله قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتونا ويطلبونا قال ارضوا مصد قيمكم قالوا يا رسول الله وان طلبونا قال ارضوا مصد قيمكم زاد عثمان وان ظلمتم وقال ابو كامل في حديثه قال جرير ما صدر عني مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عني راض - رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الرحيم -

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا محمد بن طريف ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاك المصدق فاعطه صدقتك فان اعتدى عليك فوله ظهرك ولا تلتهن وقل اللهم اني احتسب عندك ما اخدمني وفي هذا كالدلالة على انه رأى الصبر على تعديهم وكذلك في حديث جابر بن عتيك عن النبي صلى الله عليه وسلم خلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلا تقسهم وان ظلموا فعليها وقد مضى في باب الاختيار في دفع الصدقة الى الوالي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبار كثيرة في الصبر على ظلم الولاة وذلك مجمل على انه امر بالصبر عليه اذا علم انه لا يلحقه غوث وان من ولاه لا يقبض على يديه فاذا كان يمكنه الدفع او كان يرجو غوثا - (فقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انبأ احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن القاسم بن عوف الشيباني عن علي بن الحسين قال حدثنا ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو في بيته وعنده رجال من اصحابه يتحدثون اذ جاء زجل فقال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كم صدقة كذا وكذا من التمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال الرجل ان فلانا تعدى على فاسخ مني كذا وكذا فاذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف اذا سعى عليكم من يتعدى عليكم اشد من هذا التعدى نخاض (٢) الناس وبهر الحديث حتى قال رجل منهم يا رسول الله ان كان رجلا غائباً عنك في ابله وامشيته وزرعه فادى زكوة ماله تعدى عليه الحق فكيف يصنع وهو غائب عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكوة ماله طيب النفس (٣) بها يريد به وجهه الله والدار الآخرة لم يتيب شيئاً من ماله واقام الصلوة فتعدى عليه الحق فاخذ سلاحه قاتل قاتل فهو شهيد -

باب زكاة الذهب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو طاهر محمد بن عبد الله الجويني ثنا ابو بكر بن رجاء ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم ان اباصالح ذكر ان اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نور فاجمعيها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كما ردت اصعدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى (٤) بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار (٥) رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وكذلك رواه هشام بن سعد عن زيد بن اسلم -

باب نصاب الذهب وقدر الواجب فيه اذا حال عليه الحول

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن القاسمي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

(١) هامش ي - في اصل المؤلف تأمرهم وتأمر بالتؤن قيهما (٢) هامش ي - بخطه - فاص (٣) هامش ي - بخطه - طيبة النفس (٤) ي - يقضى الله (٥) مص - اما الى الجنة واما الى النار -

ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك جرير بن حازم (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود المهري أنبا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم وسمي آخر عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة والحارث بن عبد الله عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هاتوا إلى ربيع العشور من كل أربعين درهما درهم وليس عليك شيء حتى يكون لك مائتا درهم فإذا كانت لك مائتا درهم وجاهل عليها الخول فبيعها بخمسة دراهم وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون دينارا فإذا كانت لك وجاهل عليها الخول فبيعها بنصف دينار فما زاد فبحسب ذلك قاله ولأدري أعلى رضي الله عنه يقول بحسب ذلك أم رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن جريرا قال في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الخول لفظ حديث بحر بن نصر وزاد في إسناده عن ابن وهب عن الحارث بن نهان عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحق -

باب من قال لازكاة في الحل

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني العدل أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تلبس ثيابا خيها يتأخر في حجرها لمن الجلى فلا يخرج منه الزكاة وفي رواية الشافعي قال عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحق وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد العدل أنبا أبو بكر ابن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحلب بناته وجواريه الذهب فلا يخرج منه الزكاة وفي رواية الشافعي قال عن ابن عمر أنه كان قال ثم لا يخرج منه الزكاة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبد الله ابن عمر ومالك بن أنس وإسماعيل بن زيد ويونس بن يزيد وغير واحد أن نافع حدثهم عن عبد الله بن عمر أنه قال ليس في الحل زكاة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا إسماعيل بن زيد عن نافع قال كان ابن عمر يحلب بناته بأربع مائة دينار فلا يخرج زكوته -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحق وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت رجلا يسأل جابر بن عبد الله عن الحل فيه الزكاة فقال جابر لا يقال وإن كان يبلغ ألف دينار فقال جابر كفى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا إسماعيل بن قتادة عن أنس بن مالك في الحل قال إذا كان يمار ويلبس فانه يزكي مرة واحدة -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن الساسي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر التيسابوري ثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا وكيع ثنا شريك عن علي بن سليم قال سألت أنس بن مالك عن الحل فقال ليس فيه زكاة -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن أنبا علي بن عمر ثنا أبو بكر التيسابوري ثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تحلب بناتها الذهب ولا تزكيه نحو من خمسين ألفا -

(باب من قال لازكاة في الحل)

قال

ذكر فيه (عن أنس قال في الحل إذا كان يمار ويلبس فانه يزكي مرة واحدة) - قلت - هذا الأثر مخالف للباب -

باب من قال في الحلّى زكاة

روى مساور الوراق عن شعيب قال كتب عمر رضى الله عنه الى ابي موسى ان مر من قبلك من نساء المسلمين انت يصدقن حلين (١) وذلك فيما اجازلى ابو عبدالله الحافظ روايته عنه عن ابي الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر ثنا وكيع وعبد الرحيم عن مساور فذكره وهذا مرسل شعيب بن يسار لم يدرك عمر -

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم القارسي انبا ابراهيم بن عبدالله الاصمعي ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال قال لي زكريا ثنا ابواسامة ثنا مساور الوراق حدثني شعيب بن يسار ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب ان يزكى الحلّى قال البخاري مرسل -

(اخبرنا) ابو عبدالرحمن السلمي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل القارسي ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب انبا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن عمروة عن عائشة رضى الله عنها قالت لا بأس بلبس الحلّى اذا اعطى زكوته وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه كان يكتب الى خازنه سالم ان يخرج زكوة حلّى بناته كل سنة -

(واخبرنا) ابو بكر الاصمعي انبا ابونصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن علقمة ان امرأة عبدالله سألت عن حلّى لها فقال اذا بلغ مائتي درهم فقيه الزكاة قالت اضبعها في بني اخ لي في حجرى قال نعم - وقد روى هذا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشئ -

باب سياق اخبار وردت في زكاة الحلّى

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهذان ثنا ابوحاتم الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن ايوب ثنا عبيد الله بن ابي جعفران محمد بن عمرو بن عطاء اخبره عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي مخبأ من ورق فقال ما هذا يا عائشة قلت صنعتهن اتزين لك فيهن يا رسول الله فقال اتزين زكوتهن قلت لا وما شاء الله من ذلك قال هي حسبك من النار -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا محمد بن هارون ابو نسيط ثنا عمرو بن الربيع بن طارق فذكره بمثله الا انه قال ان محمد بن عطاء اخبره وقال في الحديث فتخات من ورق - قال علي بن عمر محمد

(١) مص - يصدقن من حلين -

قال (باب من قال في الحلّى زكاة)

ذكر فيه حديثا (عن عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن علقمة ان امرأة عبدالله) الى آخره ثم قال (وقد روى مرفوعا وليس بشئ) - قلت - روى الدارقطني من حديث قبيصة عن سفيان عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ان امرأة انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي حلياوان زوجي خفيف ذات اليدوان لي بني اخ ايجزى عني ان اجعل زكاة الحلّى فيهم قال نعم - وهذا السند رجاله ثقات والرفع فيه زيادة من ثقة فوجب قبوله

قال (باب اخبار وردت في زكاة الحلّى)

ذكر فيه حديث عائشة - قلت - انرجه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين والبيهقي انرجه من طريقه وسكت عنه ثم ذكر البيهقي حديثا (عن حسين هوالمعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) ثم قال (ينفرد به عمرو) - قلت - قد ذكر في باب الطلاق قبل النكاح (عن ابن راهويه انه اذا كان الراوى عنه ثقة فهو كايوب عن نافع عن ابن عمر) وذكر عن جماعة من الحفاظ (انهم يحتجون بحديثه فلا يضر تفرد به بالحديث قال يحيى القطان اذا روى عنه الثقات

ابن عطاء هذا مجهول قال الشيخ هو محمد بن عمرو بن عطاء وهو معروف -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابو كامل وحيد بن مسعدة المعنى ان خالد بن الحارث حدثهم ثنا حسين بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يدايتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لهما تعطين زكاة هذا قالت لا قال يسرك ان يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار قال لخطفتها فالتفتها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله عز وجل ولرسوله وهذا يتفرد به عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وقدم في حديث ثابت بن مجلان عن عطاء عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اكتره قال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكتر -

(اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا عتاب عن ثابت فذكره وهذا يتفرد به ثابت بن مجلان والله اعلم -

باب من قال زكاة الحللى عاريته

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا ابو غسان ثنا كامل ابن العلاء عن حبيب يعني ابن ابي ثابت عن ابن عمر قال زكاة الحللى عاريته -

(واخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه انبا ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن سعيد هو ابن السيب في زكاة الحللى قال يعار ويلبس (ويذكر) عن الشعبي في احلى الروايتين عنه -

باب من قال زكاة الحللى انها وجبت

في الوقت الذي كان الحللى من الذهب حراما فلا صار مباحا للنساء سقطت زكوته بالاستعمال كما تسقط زكاة الماشية بالاستعمال الى هذا ذهب كثير من اصحابنا -

باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلى بالذهب

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن مسلمة ثنا عبدالعزیز بن محمد عن اسيد بن ابي اسيد البراد عن نافع بن عياش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقة حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعجبوا بها لعبا -

(١) هامش ي - بخطه - لعلها - وفي ابي داود - لعلتها

فهو ثقة يحتج به وقال البخاري رأيت احمد بن حنبل وعلى بن المديني وابن راهويه واباعبيد وعامة اصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ما تركه احد من المسلمين (ثم ذكر في آخر الباب حديثا عن ام سلمة ثم قال) يتفرد به ثابت بن مجلان (- قلت - اخرج له البخاري وثقة ابن معين وغيره فلا يضر الحديث تفرد له ولهذا اخرج الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وفي الاشراف لابن المنذر وروينا عن عمرو وعبدالله بن عمرو وابن عباس وابن مسعود وابن السيب وعطاء وسعيد بن جبير وعبدالله بن شداد وميمون بن مهران وابن سيرين ومجاهد والثوري والزهري وجابر بن زيد واصحاب الرأي وجوب الزكاة في الحللى الذهب والفضة وبه يقول ابن المنذر وفي المعالم للخطابي الظاهر من الكتاب يشهد لقول من اوجبها والا ترى يده والاحتياط اذاؤها - انتهى كلامه وظاهر قوله عليه السلام في الرقة ربع العشر يشهد لذلك اذا الرقة تطلى على الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة وكذا الورق يدل على ذلك ما جاء في الحديث ان عرجة اتخذنا من ورق وفي حديث هذا الباب فتحات من ورق ووصفاها من ورق -

(اخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤١) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصماني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ربيع عن امرأته عن اخت حذيفة قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء اما لکن فی القضة ما تخافن به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهباً تظهره الا عذبت به -

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا ابواحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا غالب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى يعني ابن ابي كثير ثنا محمود بن عمرو ان اسماء بنت يزيد حدثت انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة تقلدت بقلادة من ذهب قلدها الله عز وجل مثلها من النار يوم القيمة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصاً من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة -

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا همام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن ابي اسماء عن ثوبان قال جاءت ابنة هيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم صفام فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فانثت فاطمة تشكو اليها قال ثوبان فدخل النبي صلى الله عليه وسلم الى فاطمة وانامه وقد اخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت هذه اهداها لي ابو حسن وفي يدها السلسلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار فخرج ولم يقعد فعمدت فاطمة الى السلسلة فباعتها واشترت به نسمة واعتقتها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار -

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام بن محمد بن غالب ثنا موسى ثنا همام عن يحيى عن زيد بن ابي سلام ان جده حدثه ان ابا اسماء حدثه ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمعناه (١) فهذه الاخبار وما ورد في معناها تدل على تحريم التحلى بالذهب -

باب سياق اخبار تدل على اباحتها للنساء

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد ابن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرير والذهب حرام على ذكروا حتى حل لانا ثمهم (وقدرونا) من حديث علي بن ابي طالب وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن نفيل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند الجاهلي اهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود معرضاً عنه او ببعض اصابعه ثم دعا امامة بنت ابي العاص بنت ابنته زينب فقال تحلى هذا يا بنية -

(حدثنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابراهيم بن محمد المزيكي وابو الحسين بن يعقوب الحافظ قالوا ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا قتيبة ابن سعيد عن حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عمار عن زينب بنت نبيط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلها دعاها من يرد ذهب فيه لؤلؤ قالت زينب وبها ابو امامة اسعد بن زرارة لوصى بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلاها دعاها من يرد ذهب فيه لؤلؤ قالت زينب وقد ادركت الحللى او بعضه -

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا صفوان بن عيسى وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عمار (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الله بن جعفر اخبرني محمد بن عمار عن زينب بنت نبيط عن امها قالت كنت في حجر النبي صلى الله عليه وسلم انا واختي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلينا الذهب واللؤلؤ - فقط حديث محمد بن ابي بكر وفي رواية

ابن عبيد فكان يجلينا قال ابن جعفر دعائنا من ذهب ولؤلؤ قال صفوان يجلينا التبر ولؤلؤ قال ابو عبيد قال ابو عمرو واحد الرعاث رعة ورعة وهو القوط فهذه الاخبار وما ورد في معناها تدل على اباحة التجل بالذهب للنساء واستد لنا بمحصل الاجماع على اباحته لمن على فسح الاخبار الدالة على تحريمه فيمن خاصة والله اعلم -

باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحلى به من خاتمه وحليته سيفه ومصحفه اذا كان من فضة

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيدنا الحسن بن العباس الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا عتبة بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اتي بخاتم من ذهب فجعله في يده اليمنى وجعل فمه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فلما رأى ذلك نزع فقال لا البسه ابدافا فخذ من ورق - رواه مسلم في الصحيح عن سهل بن عثمان - (اخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابوالثني ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فمه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق وفضة - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى -

(واخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق القتيبي انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا عبيد الله بن نعيم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يداي بكر من بعده ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان رضي الله عنهم حتى وقع منه في يثاريس نقشه عهد رسول الله - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عهد بن سلام عن عبيد الله بن نعيم (ورويانا) عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره ورويانا عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى فيحتمل ان يكون الذي جعل في يده اليمنى ما اتخذه من ذهب ثم طرحه والذي جعله في يساره ما اتخذه من ورق جمعنا بين الروايتين -

(اخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ وابوزكريان ابى اسحاق قالنا ثنا ابو عبيد الله عهد بن يعقوب ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا اسمعيل ابن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم بخاتم فضة فلبسه في يمينه فمسه حبشي وكان يجعل فمه مما يلي بطن كفه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل -

(واخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ اخبرني احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن عهد الحافظ ثنا عثمان بن ابي شيبة وعباد بن موسى قالنا ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن الزهري عن انس قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة في يمينه فيه نص حبشي كان يجعل فمه مما يلي كفه - رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وعباد بن موسى كذا قال الزهري -

(واخبرنا) ابو عبيد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابوالثني ثنا ابوالوليد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كاتى انظر الى ويص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واومى بيساره - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن خالد عن عبد الرحمن بن وهدي عن حماد وقال في الحديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى الخنصر من يده اليسرى -

(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا سعيد بن عثمان الاهوازي ثنا ابو بكر بن خالد ثنا

قال (باب ما يجوز للرجل ان يتحلى به)

ذكر فيه حديثا عن انس ثم قال (تفرد به جرير عن انس) ثم علله برواية قتادة له عن سعيد بن ابي الحسن مرسلنا قال عبد الرحمن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٣) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار الى خنصره من يده اليسرى (قال الشيخ) ويشبه ان يكون هذا اصح من رواية الزهري عن انس في الخاتم الذي اتخذه من ورق فقد روى الزهري عن انس انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده خاتم من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ويشبه ان يكون ذكر الورق في هذه القصة وهما سبق اليه لسان الزهري لحدل عنه على الوهم فالذي طرحه هو خاتمه من ذهب ثم اتخذه بعد ذلك خاتمه من ورق ورواية ابن عمر تدل على ان الذي جعله في يمينه هو خاتمه من ذهب ثم طرحه فيشبه ان يكون التعليل في رواية يونس عن الزهري عن انس وقع في هذا فيكون انس بن مالك انما ذكر اليمين في الذي جعله من ذهب كما بينه عبد الله بن عمر فسبق لسان الزهري الى الورق ووقع الوهم في رواية من روى عن الزهري ذكر اليمين في الورق والله اعلم (وقد روى) سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه مادل على صحة هذا الجمع وهو ان الذي جعله في يمينه خاتمه من ذهب والذي جعله في يساره خاتمه من فضة والله اعلم -

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتم خاتما من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع الى البيت فرماه فالبسه ثم تحتم خاتما من ورق فجعله في يساره وان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب وحسنا وحسينا رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم قال جعفر بن محمد كانت في خاتم حسن وحسين ذكر الله قال وكان في خاتم ابي - العزة لله جميعا -

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان اثبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطى يعني عباس بن الفضل ثنا سهل بن بكر ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة تفرد به جرير بن حازم عن قتادة عن انس والحديث معلول -

(بما اخبرنا) ابو على الروذباري اثبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبعة سيف النبي صلى الله عليه وسلم فضة قال قتادة و ما رأيت (١) احدا تابعه على ذلك - قال الشيخ وهذا مرسل وهو المحفوظ وروى من وجه آخر موصولا عن انس -

(اخبرناه) ابو سعد المساليني اثبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عبدان ثنا محمد بن معمر ثنا يحيى بن كثير يعني ابان غسان العنبري ثنا عثمان بن سعد الكاتب عن انس ان قبعة سيف النبي صلى الله عليه وسلم كانت من فضة - ورواه ابو داود عن محمد ابن بشير عن يحيى بن كثير والله اعلم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا محمد بن حمير ثنا ابو الحكم حدثني مرزوق الصيقل قال صقلت سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار فكان فيه قبعة من فضة وبكرة في وسطه من فضة وحلق (٢) في قيده من فضة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عثمان بن موسى عن نافع ان ابن عمر تقلد سيف عمر رضي الله عنه يوم قتل عثمان رضي الله عنه وكان على قال قلت كم كانت

(١) ي - مص - علمت (٢) ي - حلقة -

(هو المحفوظ - قلت - رواية جرير اخرجها الترمذي وحسن الحديث ثم قال وهكذا روى همام عن قتادة عن انس واخرجه النسائي من رواية همام وجرير عن قتادة فظهر بهذا ان جريرا لم ينفرد به -

حليته قال اربع مائة -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال قال اصيب عبيدا لله بن عمر يوم صفين فاشترى معاوية سيفه فبعث به الى عبدالله بن عمر قال جويرية فقلت لنافع هوسيف عمر الذي كان قال نعم قلت فما كانت حليته قال وجدوا في نعله اربعين درهما -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسين محمد بن يعقوب ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق ثنا ابو همام السكوني ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان سيف الزبير رضي الله عنه على بفضة - رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن ابى المغراء عن علي بن مسهر وزاد قال هشام وكان سيف عروة على بفضة -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد قال اخبرنا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي قال رأيت في بيت القاسم يعني ابن عبدالرحمن سيفا قبيعته من فضة فقلت سيف من هذا قال سيف عبدالله بن مسعود -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا عن تفضيض المصاحف فخرج اليها مصحفا فقال حدثني ابي عن جدي انهم جمعوا القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه وانهم فضضوا المصاحف على هذا او نحوه -

باب من تورع عن التحلي بالفضة ورأى حلية السيف من الكنوز

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي حدثني سليمان ابن جبيل قال سمعت ابا امامة يقول والله لقد فتح القنوح قوم ما كان حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كان حلية سيوفهم اللابى والآنك والحديد - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث ابن المبارك عن الاوزاعي -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبا معلى بن منصور اخبرني بقية بن الوليد ثنا محمد بن زياد قال رأيت رجلا يسأل ابا امامة رأيت حلية السيوف أمن الكنوز هي قال ابو امامة نعم ثم قال اما انى ما حدثتكم الانما سمعت -

(اخبرنا) ابو عبدالله السهمي بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن زيد بن اوطاة عن جبير بن نفير عن ابى ذر قال ان الرجل ليكوى بكنزه حتى بنعل سيفه هكذا ذكره موقوفا -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحق ابراهيم بن مجيب العابد ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدى اهلاء (ح واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز انبا ابو محمد عبدالله بن احمد بن سعيد البراز الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا النفيل ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة عن عبدالواحد الثقفى عن ابى المجيب عن ابى هريرة رضي الله عنه ان ابا ذر رضي الله عنه نظر الى ابى هريرة وعليه سيف على بفضة فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدع صفراء او بيضاء الا كوى به يوم القيمة قال فطرحه كذا قاله مسكين -

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العاوى انبا ابو حماد ابن الشرقى ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني ابى عن شعبة عن يحيى بن عبدالواحد الثقفى قال سمعت ابا مجيب قال كان نعل سيف ابى هريرة من فضة فنهاه عنها ابو ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك بيضاء او صفراء كوى بها كذا قاله عثمان بن جبلة عن شعبة ورواه ابن ابى عدى عن شعبة عن عبدالله بن عبدالواحد وقال ابو داود عن شعبة عن عبدالواحد بن فلان او فلان بن عبدالواحد وقال معاذ عن شعبة عن ابن عبدالواحد قال البخاري فيه نظر -

باب تحريم تحلى الرجال بالذهب

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة وقد مضى في هذا حديث علي بن أبي طالب والبراء بن عازب والمقدام بن معدى كرب رضى الله عنهم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا صفوان ثنا الوليد بن أسفيان الثوري عن عمرو بن يعلى الطائفي الثقفي عن أبيه عن جده قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي أصبعي خاتم من ذهب فقال تؤدى زكاة هذا قل يا رسول الله وهل في ذاك زكاة قال نعم بحمرة عظيمة قال الوليد فقلت لسفيان كيف تؤدى زكاة خاتم وإنما قدره مثقال أو نحوه قال تضيفه إلى ماتملك فيما يجب في وزنه (١) الزكاة ثم تركه وكذلك رواه جماعة عن الوليد بن مسلم (ورواه) أيضا الأشجعي عن الثوري -

(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سنجويه ثنا يزيد بن المهيم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي ثنا سفيان بن سعيد عن عمرو بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه عن جده قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل عليه خاتم من ذهب عظيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تؤدى زكاة هذا (٢) فقال يا رسول الله وما زكاة هذا قال فلا أدبر الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمرة عظيمة -

باب تحريم أواني الذهب والفضة على الرجال والنساء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (قال وأخبرنا) محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل الثقفي ثنا الوليد بن شجاع قال ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الذي يشرب في آنية الفضة فكانما أوانما يجرجر في بطنه نار جهنم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع -

(كما أخبرنا) عبد الله بن يوسف الأصم أن أبا عبد الله محمد بن زيد (٣) وأبو أحمد محمد بن عيسى قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا أبو بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع قالوا ثنا علي بن مسهر فذكره إلا أنه قال أن الذي يأكل أو يشرب في آنية الذهب والفضة قال مسلم رحمه الله وليس في حديث أحد منهم يعني الجماعة الذين رووه عن نافع ثم الجماعة الذين رووه عن عبيد الله بن عمر ذكر الأكل والذهب إلا في حديث ابن مسهر -

(١) هامش - ي - بخطه فيه (٢) ي - مص - أتى هذا (٣) ي - يزيد -

(باب تحريم تحلى الرجال بالذهب)

قال

ذكر فيه حديث أبي هريرة (نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب) - ثات - ليس فيه ذكر الرجال فهو غير مطابق للباب وكان اللائق باليهي أن يذكر هذا الحديث فيما تقدم في باب سياق أخبار تدل على تحريم التحلى بالذهب وأخرج النسائي هذا الحديث من طريق عبد الملك بن عبيد عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة ولفظه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تحم الذهب - فلو ذكر اليه هذا لكان مطابقاً ثم ذكر حديث (عمر بن يعلى عن أبيه عن جده أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي أصبعي خاتم من ذهب فقال تؤدى زكاة هذا) - قلت - فيه شيكان - أحدهما - أن عمر ضعه للنسائي وغيره وهو عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة فنسب إلى جده وكذلك أبو عبد الله بن يعلى ضعه غير واحد ذكره في المتن - والثاني أن في دلالة الحديث على تحريم تحلى الرجال بالذهب نظراً وإنما الذي فيه الوعيد العظيم منه صلى الله عليه وسلم على ترك تركته -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٦) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(واخبرنا) عبدالله بن يوسف انبا ابو عبدالله وابو احمد قالوا ثنا ابراهيم ثنا مسلم حدثني ابو معن الرقاشي ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن مرة ثنا عبدالله بن عبد الرحمن عن خالته ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب في اداء من ذهب او فضة فانما يجرب في بطنه نار من جهنم وفي هذا ذكر الذهب دون الاكل (وقد روينا) ذكر الاكل في حديث حذيفة بن اليمان ثم في حديث علي بن ابي طالب وانس بن مالك رضى الله عنهم في كتاب الطهارة وبالله التوفيق -

باب ما لا زكاة فيه من الجواهر غير الذهب والفضة

(روى) عمرو بن ابي عمر الكلاعي الدمشقي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زكاة في حجر -

(اخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا يزيد (١) بن عبدالله بحمص ثنا كثير بن عبيد ثنا بقة بن عمر الكلعي فذكره ورواه ايضا عثمان بن عبد الرحمن الواقسي بن عمرو بن شعيب مرفوعا وزواه محمد بن عبدالله الحرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده موقوفا ورواه هذا الحديث عن عمرو - كلهم ضيف والله اعلم -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد اخبرني ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن علي عليه السلام قال ليس في جوهر زكاة وهذا منقطع وموقوف -

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال ليس في حجر زكاة الا ما كان لتجارة من جوهر ولا ياقوت ولاؤلؤل ولا غيره الا الذهب والفضة وروينا نحو هذا القول عن عطاء وسليمان بن يسار وعكرمة والزهرى والنخعي ومكحول -

باب ما لا زكاة فيه ما اخذ من البحر من عنبر وغيره

(اخبرنا) ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن عمرو بن دينار عن اذينة عن ابن عباس انه قال ليس في العنبر زكاة انما هو شئ دسره البحر -

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميد بن ابراهيم ثنا قعنب وسعيد قالوا ثنا سفيان فذكره الا انه قال سمعت ابن عباس يقول ليس العنبر بركاز انما هو شئ دسره البحر (ورواه) ابن جريج عن عمرو ابن دينار -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان (ح) واخبرنا) ابوزكريا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنه انه سئل عن العنبر ان فيه زكاة فقال ان كان فيه شئ ففیه الخمس - لفظ حديث الشافعي وفي رواية ابن شيبان قال سئل ابن عباس عن العنبر ان فيه زكاة ثم ذكر الباقي فابن عباس علق القول فيه في هذه الرواية وقطع بان لا زكاة فيه في الرواية الاولى فاقطع اولي والله اعلم -

باب زكاة التجارة

قال الله تعالى وجل ثنؤه (انفقوا من طيبات ما كسبتم) الآية

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نهج عن مجاهد في قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم (قاله التجارة) وما اخرجنا لكم من الارض (قال النخل -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن موسى ابو داود ثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سائر عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٤٧) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

امام بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو قتية مسلم بن الفضل الادمي بمكة ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا محمد بن بكر عن ابن جريح عن عمران بن ابي انس عن مالك بن اوس بن الحدثنان عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابل صدقتها وفي النعم صدقتها وفي البقر صدقتها -

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا سعيد هو ابن سلمة بن ابي الحسام حدثني موسى عن عمران بن ابي انس عن مالك بن الحدثنان عن ابي ذر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الابل صدقتها وفي النعم صدقتها (١) وفي البقر صدقتها ومن دفع ذنابهم او دراهم او ثبرا او فضة لا يعدها لغريم ولا ينفعها في سبيل الله فهو كمنزى يكوى به يوم القيامة - سقط من هذه الرواية ذكر البقر (وقد رواه) دعليج بن احمد عن هشام بن علي السدوسي (٢) فذكر فيه وفي البقر صدقتها (٣) -

(اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ اخبرني دعليج بن احمد السعزي ببغداد حدثنا هشام بن علي السدوسي فذكره (ورواه) ابو الحسن الدار قطني عن دعليج بن احمد وقال كتبه من الاصل العتيق وفي البقر مقيدا -

(اخبرنا) بذلك ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو الحسن ثنا دعليج بن احمد من اصل كتابه فذكره -

(واخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن منصور ثنا ابو عاصم عن موسى بن عبيدة حدثني عمران بن ابي انس عن مالك بن اوس بن الحدثنان قال بينا انا جالس عند عثمان جاءه ابو ذر فذكر الحديث قال فقالوا يا اباذر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الابل صدقتها وفي النعم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البقر صدقتها قلها بالزبي -

(اخبرنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو زكريا وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي عمرو بن حماس ان اباة قال مررت بعمر بن الخطاب رضى الله عنه وعلى عتيق آدمة اجملها فقال عمر لا تؤدى زكاتك يا حماس فقلت يا امير المؤمنين مالي غير هذه التي على ظهري وآهبة في القرظ فقال ذلك مال فضع قال فوضعتها بين يديه فحسبها فوجدت قد وجبت فيها الزكاة فاخذ منها الزكاة - لفظ حديث سفيان وحديث جعفر بن عون مختصر قال كان حماس يبيع الادم والجعاب فقال له عمر رضى الله عنه ادركا مالك فقال انما مالي (٤) جعاب وادم فقال قومه وادركاه -

(واخبرنا) ابو زكريا وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان ثنا ابن عجلان عن ابي الزناد عن ابي عمرو بن حماس عن ابيه مثله قاله عقيب روايته الاولى عن سفيان -

(اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من كتابه انبا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عتبة ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا احمد بن حنبل ثنا حفص بن غياث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ليس في العروض زكاة الا ما كان للتجارة (قال الشيخ) وهذا قول عامة اهل العلم فالذي روى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال لا زكاة في العرض (٥) فقد قال الشافعي في كتاب القديم اسناد الحديث عن ابن عباس ضعيف فكان اتباع حديث ابن عمر لصحته والاحتياط في الزكاة احب الى الله اعلم (قال الشيخ) وقد حكى ابن المنذر عن عائشة وابن عباس مثل ما روينا عن ابن عمر ولم يحك خلافتهم عن احد فيحتدل ان يكون معنى قوله ان صبح لا زكاة في العرض (٦) اي اذا لم يرد به التجارة -

(١) هامش ي - بخطه صدقاتها في الموضعين (٢) كذا في اكثر النسخ وفي بعضها - السوي - وفي ترجمة ابن رجاء من التهذيب السيرا في - وكذا في ترجمة دعليج من تذكرة الحفاظ ولم نجد في الانساب - ح (٣) هامش ي - بخطه - صدقاتها (٤) مص

باب الدين مع الصدقة

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشامي انبا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن زيدان عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقول هذا شهر زكوتكم فن كان عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل اموالكم فتؤدون منها الزكاة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو النعمان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن زيدانه سمع عثمان بن عفان رضى الله عنه خطيبا على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا شهر زكاتكم ولم يسم لي السائب الشهر ولم اسأله عنه قال فقال عثمان فن كان منكم عليه دين فليقض دينه حتى تخلص اموالكم فتؤدوا منها الزكاة - رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو عوانة عن جعفر بن ايس عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس وابن عمر في الرجل يستقرض فينفق على ثمرته وعلى اهله قال قال ابن عمر يبدأ بما استقرض فيقضيه ويترك ما بقي قال وقال ابن عباس يقضى ما انفق على الثمرة ثم يترك ما بقي -

(واخبرنا) ابو سعيد وحده ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى عن ابن مبارك عن ابن جريج عن ابي الزبير عن طاوس قال ليس عليه صدقة -

(وباسناده) ثنا يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن عبد الملك قال قلت لعطاء الارض ازرعها قال فقال ادفع نفقتك وزك ما بقي -

(وباسناده) ثنا يحيى ثنا مندل وحفص بن غياث وعبد الرحمن بن سليمان عن ليث عن طاوس قال ليس على الرجل زكاة في ماله اذا كان عليه دين يحيط بماله -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن مثله -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا اسرائيل عن مغيرة عن فضيل عن ابراهيم قال ما عليك من الدين فزكاته على صاحبه -

(واخبرنا) ابو احمد العدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن خصيفة (١) انه سأل سليمان بن يسار عن رجل له مال وعليه دين مثله اعليه زكاة فقال لا -

(اخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا ابن المبارك عن يونس قال سألت الزهري عن الرجل يستساف على حائطه وحرثه ما يحيط بما تخرج ارضه فقال لا تعلم في السنة ان يترك حرث او ثمر رجل عليه فيه دين فلا يزكي ولكنه يزكي وعليه دينه فاما الرجل يكون له ذهب وورق عليه فيه دين فانه لا يزكي حتى يقضى الدين -

(قال وحدثنا) ابن المبارك عن طلحة بن النضر قال سمعت ابن سيرين يقول كانوا لا يصدون الثمار في الدين قال قال ابن سيرين وينبغي للعين ان تصد في الدين (قال الشيخ) هذا هو مذهب الشافعي في القديم فرق في ذلك بين الاموال الظاهرة والاموال الباطنة -

(اخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس انبا الحسن بن يحيى ثنا عبد السلام عن مسعر عن الحكم ان ابراهيم قال يزكي ماله وان كان

(١) م - مالك عن يزيد هو يزيد بن عبد الله -

(باب الدين مع الصدقة)

قال

ذكره في قول عثمان (هذا شهر زكاتكم فن كان عليه دين فليؤد دينه حتى تحصل اموالكم فتؤدون منها الزكاة) ثم ذكر (عن حماد قال يزكي ماله وان كان عليه من الدين مثله)

عليه مثله قال فكلمته حتى رجع عنه -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا أبو بكر (١) النهشلي عن حماد بن أبي سليمان أنه قال يركى الرجل ماله وإن كان عليه من الدين مثله لانه يأكل منه وينكح فيه قال الشيخ والنظواهر التي وردت بإيجاب الزكاة في الأموال تشهد لهذا القول بالصحة وهو قول الشافعي في الجديد وكان يقول حديث عثمان يشبه والله أعلم أن يكون إنما امر بقضاء الدين قبل حلول الصدقة في المال وقوله هذا شهر زكوتكم يجوز أن يقول هذا الشهر الذي إذا مضى حلت زكوتكم كما يقال شهر ذى الحجة وإنما الحجة بعد مضي أيام منه (أخبرنا) بهذا الكلام أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي فذكره -

باب زكاة الدين إذا كان على ملى موفى

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو عبد بن حبان ثنا إبراهيم بن عبد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن لمية عن عقيل عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال زكك يعنى الدين إذا كان عند الملاء -

(قال وحدثنا) الوليد بن مسلم عن الليث بن سعد أن عبدا لله بن عباس وعبد الله بن عمر قالا من أسلف مالا (٢) فعليه زكوته في كل عام إذا كان في ثقة (وروينا) عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن زكاة مال الغائب فقال اد عن الغائب من المال كما تؤدى عن الشاهد فقال له الرجل إذا هلك المال فقال هلاك المال خير من هلاك الدين -

(وهذا فيما أنبا) أبو عبد الله عن أبي الوليد عن عبدا لله عن أبي عبد الله بن سعد عن عمه عن أبيه عن ابن إسحاق عن ثور - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبدا لله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يستسلف أموال يخاصي من عنده لانه كان يرى أنه أحزله من الوضع قال وكان يؤدى زكوته من أموالهم (وروينا) عن علي وعمر رضى الله عنهما مثل قول هؤلاء ثم عن الحسن وطاوس ومجاهد والقاسم بن محمد والزهري والله اعلم -

(١) هامش ي - بخطه - أنبا أبو بكر (٢) مد - اسلم -

ثم قال (وهو قول الشافعي في الجديد وكان يقول يشبه أن يكون عثمان إنما امر بقضاء الدين قبل حلول الصدقة في المال وقوله هذا شهر زكوتكم أى الذى إذا مضى حلت زكوتكم) - قلت - هذا تأويل مخالف للظاهر وقد أخرج الطحاوى في أحكام القرآن كلام عثمان ولفظه فمن كان عليه دين فليقضه وأذا زكاة بقية أموالكم - ثم قال أى هذا الشهر الذى وجبت فيه زكوتكم وقوله زكوا ما بقى دليل على وجوب الزكاة عليهم قبل ذلك ولو كان رأيهم وجوب الزكاة في قدر الدين لكان إبعاد الخلق من إبطال الزكاة وتعليمهم الحيلة فيه وأشبه بمقصود الشرع سقوط الزكاة عن الدين لانه ليس بغنى عرفا وقد قال عليه السلام امرت أن آخذها من أغنيائكم وأردها في فقرائكم - ولهذا جازله أخذ الزكاة والشرع جعل الناس صنفين صنفان يؤخذ منه وصنفان رد عليه فمن أثبت صنفاناً تأخذ منه وترد عليه فقد خالف ظاهر الحديث ووضعه بالفقر والغنى في حالة واحدة وابن السكيت لا تجب عليه حتى يصير إلى وطنه فلم يتصف بهماني حالة واحدة وإذا كان الدين على ملى ينزل عنه الدائن (١) فلو وجبت الزكاة على الدين لاديت زكاتان عن مال واحد وذكر صاحب الموطأ أثر عثمان ثم روى عن يزيد بن خصيفة أنه سأل سليمان بن يسار عن رجل له مال وعليه دين مثله عليه زكاة قال لا وقال صاحب التمهيد قول عثمان يدل على أن الدين يمنع زكاة العين وأنه لا تجب الزكاة على من عليه دين وبه قال سليمان بن يسار وعطاء والحسن وميمون بن مهران والثوري والليث وأحمد وأسمعق وأبو ثور ومالك إلا أنه قال إن كان عنده عرض تقي بدينه عليه زكاة العين وقال الأوزاعي الذين يمنع الزكاة -

(١) كذا -

باب زكاة الدين اذا كان على معسر او جاحد

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزي انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث علي في الرجل يكون له الدين الظنون قال يركبه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا حدثناه (١) يزيد بن هارون عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه وقال ابو عبيد قوله الظنون هو الذي لا يدري صاحبه يقضيه الذي عليه الدين ام لا كأنه الذي لا يراه -
(واخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصماني انبا ابونصر العراقي انبا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله العدني ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال زكوا ما كان في ايديكم وما كان من دين في ايديكم وما كان من دين في ايديكم فهو بمنزلة ما في ايديكم وما كان من دين ظنون فلا زكاة فيه حتى يقبضه -

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن انبا ابو بكر محمد بن احمد بن خنبل انبا محمد بن اسمعيل ثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان على بيت مال مصر رضي الله عنه قال كان الناس يأخذون من الدين الزكاة وذلك ان الناس اذا خرجت الاعطية حبس لهم العراء ديونهم وما بقي في ايديهم اخرجت زكاتهم قبل ان يقبضوا ثم دأب الناس بعد ذلك ديونا هالكة فلم يكونوا يقبضون من الدين الصدقة الا ما مضى منه ولكنهم كانوا اذا قبضوا الدين اخرجوا عنها ما مضى منها -
(واخبرنا) ابو احمد العبدل انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ايوب بن ابي تميمة السخيتاني ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب في مال قبضه بعض الولاة ظلماء امر برده الى اهله وتأخذ زكوته لما مضى من السنين ثم اعقب بعد ذلك بكتاب ان لا تأخذ منه الا زكاة واحدة فانه كان ضمرا ثم قال ابو عبيد يعني الغائب الذي لا يرجى -

باب من قال لا زكاة في الدين

رواه الثوري عن الشافعي ثم رجع عنه في الجديد والرجوع اولى به لما مضى من الآثار وغيرها من الظواهر
(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن الاسود انه سمع عطاء يقول ليس عليك في دينك زكاة وان كنت في ملاء وقد حكاه ابن المنذر عن ابن عمر وعائشة ثم عكرمة وعطاء -

باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهلها من غير حاجة

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافعي حدثني شيخ من اهل مكة (٢) قال سمعت طاوسا وانا واقف على رأسه يسأل عن بيع الصدقة قبل ان تقبض فقال طاوس ورب هذا البيت لا يحل بيعها قبل ان تقبض ولا بعد ان تقبض قال الشافعي لا رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تأخذ من اغنياهم فترد على فقرائهم فقراء اهل السهان فترد بعينها ولا يرد ثمنها (قال الشيخ) والاخبار التي وردت في فرائض الصدقات وتقدير الجبرانات دليل في هذه المسئلة -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان انبا ابي عاصم ثنا ابن كاسب ثنا عيسى بن الحضرمي بن كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث عن ابيه عن جده كلثوم عن ابيه قال عرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يشتروا منه بقية ما بقي عليهم من صدقاتهم فقال انا لا أبيع شيئا من الصدقات حتى تقبضه - وهذا اسناد خير قوى وروى عن اسمعيل بن عمار باسنادين له عن ابي سعيد منقطعا وعن ابي هريرة موصولا ومرفوعا في النهي عن ذلك واسمعيل غير صحيح به والله اعلم -

(واخبرنا) الشريف ابو الفتح الفقيه انبا عبد الرحمن بن ابي شريح انبا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد اخبرني محمد بن راشد عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشتروا الصدقات حتى تؤسم وتمقل - أخرجه ابو داود في المراسيل ثم

قال فهذا بروى من قول مكحول -

باب كراهية ابتياع ما تصدق به من يدى من تصدق عليه

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا اسدين موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس يسأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه حملت على فرس فى سبيل الله فرأيت يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتره فقال لا تشتره ولا تعد فى صدقتك - رواه البخارى فى الصحيح عن الحميدى - (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن ابيه قال حمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على فرس فى سبيل الله فرأى شيئا من نتاجه يباع ناراد شراءه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال لا تشتره ولا تعد فى صدقتك - رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابي عمر -

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى وابراهيم بن عبدالله قالنا ثنا القعنبى (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ واللفظ له قال اخبرنى ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول حملت على فرس عتيق فى سبيل الله فأضاعه صاحبه الذى كان عنده فأردت ان اشتره منه وظننت انه بائعه برخص فسألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاك بدرهم واحد فان العائد فى صدقته كالكب يعود فى قيمته - رواه مسلم فى الصحيح عن القعنبى وانخرجه البخارى عن جماعة عن مالك -

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر تصدق بفرس فى سبيل الله فوجده يباع بعد ذلك فأزاد ان يشتره ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره فى ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد فى صدقتك فبذلك كان ابن عمر يترك ان يتاع شيئا تصدق به او بر به الاجل صدقة - رواه البخارى فى الصحيح عن ابن بكير وانخرجه مسلم من حديث معمر عن ابن شهاب -

باب من قال يجوز الابتياح مع الكراهية وانه يجوز

ان يملك ما يخرج من يديه بما يحل به المملك

(روى معناه) عن الحسن البصرى وسكت ابن عمر عن تحريمه مع نهيه عنه فيما روى عنه -

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العاوى انبا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا مروان ابن معاوية حدثنى عبدالله بن عطاء المدنى حدثنى عبدالله بن بريدة الاسلمى عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتته امرأة فقالت يا رسول الله انى كنت تصدقت بوليدة على امى فانت امى وبقيت الوليدة قال قد وجب اجرك ورجعت اليك فى الميراث قالت فانها ماتت وعاليها صوم شهر قال صومى عن امك قالت وانها ماتت ولم تحج قال فحجى عن امك - انخرجه مسلم فى الصحيح من اوجه عن عبدالله بن عطاء -

باب زكاة المعدن ومن قال المعدن ليس برکاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم المعدن جباروفى الركاز الخمس ففصل بينهما فى الذكر واضاف الخمس الى الركاز

(باب من قال المعدن ليس برکاز)

قال

لقوله عليه السلام المعدن جباروفى الركاز الخمس ففصل بينهما

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد من علمهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبيلة وهي من ناحية القرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم (قال الشافعي) ليس هذا مما يثبت أهل الحديث ولو ثبتوه لم تكن فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا قطعه فاما الزكاة في المعادن دون الخمس فليست مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه (قال الشيخ) هو كما قال الشافعي في رواية مالك وقد روى عن عبد العزيز الدراوردي عن ربيعة موصولا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن "ابن" بن بلال بن الحارث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ من المعادن القبيلة الصدقة وأنه قطع بلال بن الحارث العميق إجماع فلما كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لبلال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يثبت إلا لتمل (١) قال فاقطع عمر بن الخطاب رضى الله عنه للناس العميق -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة أن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه جعل المعدن بمنزلة الركاز يؤخذ منه الخمس ثم عقب بكتاب آخر فجعل فيه الزكاة (ورويانا) عن عبد الله بن أبي بكر أن عمر بن عبد العزيز أخذ من المعادن من كل مائتي درهم خمسة دراهم (وعن أبي الزناد) قال جعل عمر بن عبد العزيز في المعادن أرباع العصور إلا أن تكون ركزة فإذا كانت ركزة ففيها الخمس -

باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الصقر ثنا داود بن عمرو ثنا حبان بن علي عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاز الذهب الذي يثبت في الأرض (ورواه) أبو يوسف عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس قيل وما الركاز يا رسول الله قال الذهب والفضة الذي خلقه الله في الأرض يوم خلقت -

(حدثنا) أبو سعد الزاهد ثنا أبو العباس بن ميكال ثنا اسمعيل بن إبراهيم الفقيه بقارس ثنا محمد بن الحسن ثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا أبو يوسف فذكره - تفرد به عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جدا بجرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وجماعة من أئمة الحديث (وقال الشافعي) في رواية أبي عبد الرحمن الشافعي البغدادي عنه قد روى أبو سلمة وسعيد وابن سيرين ومحمد بن زياد وغيرهم عن أبي هريرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس لم يذكر أحد منهم شيئا من الذي ذكر المقبري في حديثه والذي روى ذلك شيخ ضعيف إنما رواه عبد الله بن سعيد المقبري وعبد الله قد انتهى الناس حديثه فلا يجعل خبر رجل قد انتهى الناس حديثه حجة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا من مزينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل قال هي وبئلهما

(١) هامش ي - بخط المصنف في أصله - لم يقطعك لتجبره عن الناس

- قلت - للخصم أن يقول المعدن هو الركاز فلما أراد أن يذكر له حكما آخر ذكره بالاسم الآخر وهو الركاز ولفظ الحديث في الصحيح والبئر جبار وفي الركاز الخمس - فلو قال وفيه الخمس لحصل الالتباس باحتمال عود الضمير إلى البئر -

قال (باب من قال المعدن ركاز وفيه الخمس)

ذكر فيه حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو

والنكال ليس في شيء من الماشية قطع الانيا آواه المراح وبلغ ثمن الجن فقيه قطع اليد ومالم يبلغ ثمن الجن فقيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال يا رسول الله فكيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع الا ما آواه البحرين فماخذ من البحرين فبلغ ثمن الجن فقيه القطع ومالم يبلغ ثمن الجن فقيه غرامة مثليه وجلدات نكال قال فكيف ترى فيما يؤخذ في الطريق الممتاء او القرية المسكونة قال عرفه سنة فان جاء باغيه فادعه اليه والافشأ بك به فان جاء طالبه يوما من الدهر فاده اليه فما كان (١) في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فقيه وفي الركاز الخمس قال يا رسول الله فكيف ترى في ضالة النعم قال طعام ما كول لك ولا خيك اولادك احبس على اخيك ضالته قال يا رسول الله فكيف ترى في ضالة الابل فقال مالك ولها ومعها سقاؤها وحذاؤها ولا يخاف عليها الذئب تأكل الكلاً وترد الماء دعها حتى يأتي طالبها - من قال بالاول اجاب عن هذا بان هذا الخبر ورد فيما يوجد من اموال الجاهلية ظاهراً فوق الارض في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فيكون فيه وفي الركاز الخمس وليس ذلك من المعدن بسبيل - ذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه اعتلاهم بالحديث الاول ثم قال هو عند اهل الحديث ضعيف وذكر اعتلاهم بحديث هشام بن سعد عن عمرو بن شعيب هذا ثم قال ان كان حديث عمرو ويكون حجة فالذي روى حجة عليه في غير حكم وان كان حديث عمرو غير حجة فالحجة بغير حجة جهل ثم ذكر مخالفتهم الحديث في الترامة وفي التمر الرطب اذا آواه البحرين وفي اللقطة ثم قال لخالف حديث عمرو الذي رواه في احكام غير واحدة فيه واحتج منه بشيء واحد انما هو توهم في الحديث فان كان حجة في شيء فليقل به فيما تركه فيه (قال الشيخ) قوله انما هو توهم في الحديث اشارة الى ما ذكرنا من انه ليس يوارد في المعدن انما هو في ما هو في معنى الركاز من اموال الجاهلية

(١) مص - وما كان -

وفيه (وما كان في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فقيه وفي الركاز الخمس) ثم قال البيهقي (اجاب عن هذا من قال بالاول) يعني ان المعدن ليس بركاز والجواب ان هذا (ورد فيما يوجد من اموال الجاهلية ظاهراً فوق الارض في الطريق غير الممتاء وفي القرية غير المسكونة فيكون فيه وفي الركاز الخمس وليس ذلك من المعدن بسبيل) ثم حكى البيهقي عن الشافعي ما ملخصه ان كان حديث عمرو بن شعيب حجة فالمخالف احتج منه بشيء واحد انما هو توهم وخالفه في غير حكم وان كان غير حجة فالحجة بغير حجة جهل ثم قال البيهقي (قوله انما هو توهم اشارة الى ما ذكرنا من انه ليس يوارد في المعدن انما هو في معنى الركاز من اموال الجاهلية) - قلت - روى البيهقي في باب النكاح عن ابى بكر النيسابوري (انه قال صبح سمع عمرو بن ابي شعيب وسماع شعيب من جده عبدالله) ثم قال البيهقي (معنى في باب وطء المحرم وفي باب الخيار من البهوع ما دل على سماع شعيب من جده عبدالله الا انه اذا قيل عمرو بن ابيه عن جده يشبه ان يراى بجده محمد بن عبدالله وليست له محبة فيكون الخبر مرسلًا واذا قيل عن جده عبدالله زال الاشكال وصار الحديث موصولاً) انتهى كلامه وهذا الحديث قيل فيه عن ابيه عن عبدالله فهو على هذا حجة فلا وجه لترديد الشافعي وقد اورد ابو عمر بن عبد البر هذا الحديث في التمهيد - وتنبه له قال صلى الله عليه وسلم في كز وجد رجل ان كنت وجدته في قرية مسكونة او في سبيل ممتاء فعره وان كنت وجدته في قرية جاهلية او في قرية غير مسكونة او في غير سبيل ممتاء فقيه وفي الركاز الخمس - وكذا اورد البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب زكاة الركاز وهذه الرواية تدفع الجواب الذي ذكر البيهقي (ان الشافعي اشار اليه وهو انه ورد فيما يوجد ظاهراً فوق الارض) لان الكنز على ما ذكره اهل اللغة الجوهرى وغيره هو المال المدنون وفي الفائق للزمخشري الركاز ما تركه الله في المعادن من الجواهر والقطعة منه ركزة وركيزة وقال ابو عبيد اللطيف الركاز القطع العظيم من الذهب والفضة كالجلاليد والواحد ركز. وقال ايضا اختلف في تفسير الركاز اهل العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق هي المعادن وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل في اللغة والاصل فيه قولهم ركز في الارض اذا اثبت امله وذكر نحو هذا صاحب مشارق الانوار وعطف الركاز على الكنز في الحديث الذي ذكرناه دليل على ان الركاز غير الكنز وانه المعدن كما يقوله اهل العراق

والله اعلم -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا حفص بن غيلان عن مكحول ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جعل المعدن بمنزلة الركاز فيه الخمس - وهذا مقطوع مكحول لم يدرك زمان عمر رضى الله عنه -

باب من قال لاشئ في المعدن حتى يبلغ نصابا

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لاذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصببت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فآخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذها بها فلو اصابته لا وجمته او لمقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى احدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى - وهذا يحتمل ان يكون انما امتنع من اخذ الواجب منها لكونها ناقصة عن النصاب ويحتمل غيره وقد مضت الاحاديث في نصاب الذهب والورق -

باب من قال لاشئ فيه حتى يحول

عليه الحول من يوم استفاد

هذا قول مذكور في مختصر البويطى والربع وابن ابى الجار ودمنصوص عليه في رواية ابى عبد الرحمن احمد بن يحيى الشافعى البغدادي عن الشافعى واحتج بحديث مالك في المعادن القبلية وقد ذكرناه (قال وقد روى) ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل بخمسة اواق من معدن فلم يأخذ منها شيئا وهذا خلاف رواية عبد الله بن سعيد - (قال الشيخ) وهذا الحديث قد اخبرناه موصولا ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابن ابى حاتم ثنا ابو زرعة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الله بن نافع المدني ثنا ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة ان رجلا جاء بخمسة اواق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اصببت هذا من معدن فخذ منه الزكاة قال لاشئ فيه ورده اليه - ويحتمل ان يكون

فهو حجة لمخالف الشافعى وقال الخطابي الركاز وجهان فالسال الذي يوجد مدفونا لا يعلم له مالك وعروق الذهب والفضة ركاز وقال الطحاوى في احكام القرآن وقد كان الزهرى وهو راوى حديث الركاز يذهب الى وجوب الخمس في المعادن ثنا يحيى هو ابن عثمان المصرى ثنا نعيم ثنا ابن المبارك ثنا يونس عن الزهرى في الركاز المعدن والاولؤ يخرج من البحر والعنبر من ذلك الخمس -

قال (باب من قال لاشئ في المعادن حتى تبلغ نصابا)

ذكر فيه (ان رجلا جاء النبي عليه السلام بمثل بيضة من ذهب فقال اصببت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه عليه السلام) وفي آخر الحديث (فخذها بها) قال البيهقي (يحتمل انه انما امتنع من اخذ الواجب منها لكونها ناقصة عن النصاب ويحتمل غيره) - قلت - الرجل دفع كلها فلم يمتنع عليه السلام من اخذ الواجب منها بل امتنع من اخذها كلها كراهة لخروجه من ماله كله وقد نيه عليه السلام على ذلك بقوله انما الصدقة عن ظهر غنى وهذا المعنى هو الذي فهمه البيهقي فذكره فيما بعد في ابواب صدقة التطوع مستدل به على ذلك ولذا يوجب عليه ابو داود في سننه فقال ياب من يخرج من ماله -

هذا وحديث جابر بن عبدالله خبرنا عن قصة واحدة إلا أن جابراً لم يذكر المقدار وذكر ذلك في حديث أبي هريرة والحديثان متفقان في أنه لم يرفعه شيئاً في الحال والله أعلم -

باب زكاة الركاز

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطومسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب سمعاه (١) من أبي هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العجاء جرحها جبار والبحر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ الحسن بن يعقوب ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان فذكره بنحوه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره -

(أخبرنا) أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح العجاء جبار والبحر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنبأ سفيان عن داود بن شبيب ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كنز وجده رجل في خربة جاهلية أن وجدته في قرية مسكونة أوسيل مئتا ففرقه وأن وجدته في خربة جاهلية أوفى قرية غير مسكونة ففيه وفي الركاز الخمس -

(أخبرنا) أبو سعد المالبيني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن نصر الخواص ثنا بكار بن قتيبة ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أن أنس بن مالك أخبره قال قد منا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل صاحب لنا خربة يقضى فيها حاجته فذهب ليتناول منها لبنه فأنارت عليه تبراً فأخذها فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال زنها فزنها فاذهاى ما تقي درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ركاز وفيه الخمس - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف -

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه سمع بعض أهل العلم يقولون في الركاز إنما هو دفن الجاهلية ما لم يطلب بماله ولم يكلف فيه كبير عمل (٢) فأما ما طلب بماله أو كلف فيه كبير عمل فاصيب مرة وأخطئ مرة فليس بركاز وروى أبو داود عن يحيى بن أيوب عن عباد بن العوام عن هشام عن الحسن قال الركاز الكنز العادي - وسقط ذلك من كتابي -

باب من أجرى بالخمس الواجب فيه مجرى الصدقات

قد سمعنا المقداد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم صدقة ولم ينكره

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن أبي فديك ثنا الزمعي عن عمته قريبة بنت عبدالله ابن وهب عن أمها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم أنها أخبرتها قالت ذهب المقداد لحاجته

(١) هامش ي - بخطه - سمعنا (٢) مص - ي - كثير عمل في الموضعين -

قال البيهقي (باب من أجرى بالخمس فيه مجرى الصدقات)

(ذكر فيه حديث الجرد الذي أخرج من جحر سبعة عشر ديناراً - قلت - ذكره عبد الحق في أحكامه ثم قال استاده

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٦) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

بقيع الخبغبة (١) فإذا جرد ديناراً من جرد ديناراً ثم لم يزل يخرج ديناراً ديناراً حتى أخرج سبعة عشر ديناراً ثم أخرج خرقة حمراء يعني فيها دينار فكانت ثمانية عشر ديناراً فذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره وقال له خذ صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل هويت إلى الجرح قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيها -

باب ما يوجد منه مدفوناً في قبور أهل الجاهلية

(أخبرنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقى ثنا أبو الأزهري ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحق يحدث عن اسمعيل بن أمية عن عبيد بن أبي جريح قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فرأينا بقراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي فلان وكان بهذا الحرم يدفع به عنه فلا يخرج أصابته النقرة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب أنتم نبشتم عنه وجدتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن رواه أبو داود في السنن عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير وقال قبر أبي رغال -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يعقوب إسحق بن الحسن بن ميمون الحر بنى ثنا الرياسي يعني عمر بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن أمية عن عبيد بن أبي جريح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أو سير فمروا بقبر فقال هذا قبر أبي رغال كان من قوم ثمود فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم به منعه لمكانه من الحرم فخرج حتى أذابنغ هذا المكان أو أوضع مات ودفن معه غصن من ذهب فابتدرناه فخرجنه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن إسحق ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن سماك عن جرير بن رباح عن أبيه أنهم أصابوا قبراً بالمدائن فوجدوا فيه رجلاً عليه ثياب منسوجة بالذهب ووجدوا معه مالا فأتوا به عمار بن ياسر رضي الله عنه فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه إليه أن يعطهم ولا تنزع - (قال الشيخ) وهذا إن وجدوها في موات ملكوها فيها الخمس وكأنها لم تبلغ نصاباً أو فوض ذلك إليهم ليخرجوه والله أعلم -

باب ما روى عن علي رضي الله عنه في الركا

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال جاء رجل إلى علي رضي الله عنه فقال لي وجدت ألفاً وخمسة مائة درهم في خربة في السواد فقال علي رضي الله عنه أما لا قضين فيها قضاء بينا أن كنت وجدتها في قرية تؤدى خراجها قرية أخرى فهي لأهل تلك القرية وانت كنت وجدتها في قرية ليس تؤدى خراجها قرية أخرى فلك أربعة أخماسه ولنا الخمس ثم الخمس لك قال الشافعي قدروا عن علي رضي الله عنه باستاذم موصول أنه قال أربعة أخماسه لك وأقسم الخمس في قراء أهلك هذا الحديث أشبه بعلي رضي الله عنه والله أعلم - (قال الشيخ) هو كما قال فقد روى سعيد بن منصور المكي في كتابه عن ابن عيينة عن عبد الله بن بشر الخثعمي

(١) في النهاية بفتح الخاء وسكون الباء الأولى موضع بنواحي المدينة وفي القاموس بجيمين قال أو هو بالخاء أوله وفي شرحه بالخاء المعجمة وبعد الباء جيم - ح -

لا يخرج به وقال ابن القطان صدق في ذلك لأن النسوة الثلاث اللاتي دون ضباعة لا يعرف حاملن - قلت - ليس في هذا الأسناد الأمر أن في العالم للخطأ. قوله هل أهويت إلى الجحيز يدل على أنه لو أخذها من الجحيز لكان ركازاً يجب فيه الخمس وقوله بارك الله لك فيها لا يدل على أنه جعلها له في الحال ولكنه محمول على بيان الأمر في اللقطة التي إذا عرفت سنة فلم تعرف كانت لاخذها انتهى كلامه قبل هذا ليس هذا الحديث مناسباً للباب -

رجل من قومه يقال له حمزة (١) قال سقطت على جرة من دير قديم بالكوفة فيها أربعة آلاف درهم فذهبت بها الى على رضي الله عنه فقال اقسدها خمسة اخماس فقسمتها فاخذ منها على رضي الله عنه خمسا واعطاني اربعة اخماس فلما ادبرت دعاني فقال في جيرانك فقراء ومساكين قلت نعم قال خذها فاقسدها بينهم -

(واخبرنا) الشريف ابو الفتح انبا ابو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي بمكة ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن رجل من قومه ان رجلا سقطت عليه جرة من دير بالكوفة فأتى بها عاليا رضي الله عنه فقال اقسدها اخماسا ثم قال خذ منها اربعة اخماس ودع واحدا ثم قال في حيك فقراء ومساكين قال نعم قال خذها فاقسدها فيهم (٢) -

باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة قبل ان اخذها منه

قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم) - قال الشافعي رحمه الله والصلاة عليهم الدعاء لهم عند اخذ الصدقة منهم -

(اخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بالطبرستان انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال انباي عمرو بن مرة (ح وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني اهلاء ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو عمر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى - لفظ حديث ابي عمرو وفي رواية ابي الوليد قال عن عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم ثم ذكر ما بعده - رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر حفص بن عمر وجماعة وان ترجمه مسلم من اوجه عن شعبة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن يونس الضبي (قال وانبا) محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا ابو تلابة قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الى رجل فبعث اليه بفصيل مخلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه مصدق الله ومصدق رسوله فبعث بفصيل مخلول اللهم لا تبارك فيه ولا في ابله فباغ ذلك الرجل فبعث اليه بناقة من حسناتها وجمالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ فلانا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث بناقة من حسناتها اللهم بارك فيه وفي ابله -

باب ترك التعدي على الناس في الصدقة

(قد روينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن مصدقا اياك وكراثم اموالهم (ورويانا) عن انس بن مالك مرفوعا المعتدي في الصدقة كما نهبها فذلك يحتمل هذا (ورويانا) حديث قرة بن دعصم وسو بد بن غفلة وفي كل ذلك دلالة على ما تضمنه هذا الباب -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم بن المحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني هشام بن سعد عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري عن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه سائعا فقال ابوه لا تخرج حتى تحدث برسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فلما اراد الخروج اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس لا تأتي يوم القيامة على رقبتهك بعير له زغاء او بقرة لها خوار او شاة لها يحار ولا تكن ككبي رغال فقال سعد رضي الله عنه يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وما ابو رغال قال مصدق بعثه صالح فوجد رجلا بالظايف في غنيمة قريية من المائة شصا صا الاشارة واحدة وابن صير لاه له

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٨) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

فلن تلك الشاة عيشه فقال صاحب الغنم من امت قال انا رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرحب وقال هذه غنمي
نخذ ايما احببت فنظر الى الشاة الابون فقال هذه فقال الرجل هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها فقال ان كنت
تحب الابن فانا احبه فقال خذ شاتين مكانها فلم يزل يزيده وبيذل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها فابى عليه فلما رأى
ذلك عمد الى قومه فرماه فقتله وقال ما ينبغي لاحد ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قبل فاتي صاحب الغنم صالحا
انبي عليه السلام فاخبره فقال صالح اللهم العن ابا رغال اللهم العن ابا رغال فقال سعد بن عباد يارسول الله اعف قيسا من
السعاية -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سايمان انبا الشافعي انبا مالك
(ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
يحيى بن حبان عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت مر علي عمر بن الخطاب رضى الله عنه بغنم
من الصدقة فرأى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم فقال عمر ما هذه الشاة فقالوا شاة من الصدقة فقال عمر ما اعطى هذه اهلها
وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تأخذوا حذرنا المساكين تكبوا عن الطعام -

(و اخبرنا) ابو احمد انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك (ح و اخبرنا) ابو زكريا ثنا ابو العباس انبا
الربيع انبا الشافعي انبا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان انه قال اخبرني رجلان من اشجع ان محمد بن مسلمة
الانصاري رضى الله عنه كلف ياتهم مصدقا فيقول ارب المال اخرج الى صدقة مالك فلا يقود اليه شاة فيها واء من حقه
الاقبلها -

باب غلول الصدقة

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا يعلى بن عبيد انبا اسمعيل بن
ابى خالد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله اخبرني ابو الوليد انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن عدى بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منك على
عملنا فكتمنا منه مخطا فما نؤفه كان غلولا ياتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كما في انظر اليه فقال
يارسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول له الآن من استعملناه منك على عمل فليجيء
بقليه وكثيره فما امر منه اخذ وما نهى عنه انتهى - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة -

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ابن طائوس عن
ايه عن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد اتق لا تأتي يوم القيامة بغير تحمله له رغاء
او بقره لها خوار او شاة لها نواج فقال يارسول الله ان ذلك لكائن قال اي والذي نفسي بيده ان ذلك لكذلك الامن رحم الله
قال فوالذي بعثك بالحق لا اعمل على شيء ابدا او قل على اثنين -

باب الهدية للوالي بسبب الولاية

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن شران ببغداد انبا اسمعيل
ابن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرو بن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا من الازد على الصدقة يقال له ابن اللثبية فلما جاءه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لكم وهذا اهدي
لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لحمد الله واثنى عليه وقال ما بال العامل نستعمله على بعض العمل من اعمالنا
فوجيء فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي انلا جالس في بيت ابيه او في بيت امه فينظر هل يهدي له شيء او لا والذي نفسي بيده
لا ياتي احد منكم منها بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبة ان كان يهيرا له رغاء او بقره لها خوار او شاة يعبر ثم رفع يديه

حتى

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٥٩) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

حتى رأيت عفرة ابغية فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت هل بلغت - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة -
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن أبي حميد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -
(اخبرنا) ابو زكريا بن أبي اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا عبد بن عثمان ابن صفوان الجمحي عن (ح واخبرنا) ابوسعد المالكيني انيا ابواحمد بن عدى ثنا احمد بن الحسن الصوفي ثنا سريج بن يونس ثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن امية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلطت الصدقة مالا الا اهلكته وفي رواية الشافعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخطط الصدقة مالا الا اهلكته - قال ابواحمد لا اعلم انه رواه عن هشام بن عروة غيره -

جماع ابواب زكاة الفطر

قال الله تعالى (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا يوسف بن اسحق بن يعقوب السوسى ثنا احمد بن سامة ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو حماد الحنفى عن عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول نزلت هذه الآية (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصل) في زكاة رمضان -

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا جعفر بن احمد بن ياسين ثنا محمد بن اسحق المسمي ثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله المزنى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصل) قال هي زكاة الفطر -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصحم ثنا محمد بن اسحق ثنا عفان ثنا حماد حدثني شيخ من بني سعد عن ابي العالية (قد افلح من تزكى) قال يعطى صدقة الفطر ثم يصلى (ورويناه) عن سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وغيرهما من التابعين رضى الله عنهم اجمعين -

باب من قال زكاة الفطر فريضة وروى

ذلك عن ابي العالية وعطاء وابن سيرين

(اخبرنا) ابو ذر محمد بن ابي الحسين بن ابي القاسم المذكور ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حرو عبد صغير او كبير - انرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر -
(واما الذى روى عن قيس بن سعد في ذلك فاخبرناه) ابو طاهر الفقيه انبا عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن غيمرة عن ابي عمارة قال سألنا قيس بن سعد عن صدقة الفطر فقال امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل انب تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله -

(قال الشيخ) وهذا لا يدل على سقوط فرضها لان نزول فرض لا يوجب سقوط آخر وقد اجمع اهل العلم على وجوب زكاة الفطر وان اختلفوا في تسميتها فرضا فلا يجوز تركها وبالله التوفيق -

باب اخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره

من تلزمه مؤنته من اولاده وآبائه وامهاته ورقيقه الذين اشترأهم للتجارة اولئيرها وزوجاته

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا القعني ثنا داود بن قيس عن عياض بن عبدالله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد قال كنا نخرج اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حرا ومملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب - رواه مسلم في الصحيح عن القعني -

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن محمد الكعبي ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني غمرة بن بكير عن ابيه عن عراك بن مالك قال سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر - رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وغيره عن ابن وهب -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا احمد بن محمد بن رشد بن ثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا صدقة على الرجل في فرسه وفي عبده الا زكاة الفطر (ورواه) محمد بن سهل بن عسكر عن ابن ابي مريم فقال في الحديث ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة الا صدقة الفطر -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير عن كل كبير وصغير او حرا وعبد كذا قالوا عن كل صغير -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض صدقة الفطر صاعا من شعير او تمر عن الصغير والكبير والحرة والمملوك كذا وجدته في كتابي عن الصغير وكذلك قاله عباس الترمذي عن يحيى بن سعيد القطان - ورواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى فقال على ورواه مسلم عن ابي بصير بن ابي شيبه عن ابي اسامة وعبد الله بن نعيم عن عبيد الله بن عمر فقال في الحديث على -

(وحدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حرا وعبد صاعا من شعير او صاعا من تمر فعده الناس بمدين من قمح وكذلك رواه عدا بن الوليد العدني عن الثوري عن عبيد الله وحده قال عن كل صغير وكبير حرا وعبد -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا عادم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحرة والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر قال وكنت ابن عمر يعطى التمر فاعوز اهل المدينة من التمر

قال (باب اخراج الفطر عن نفسه وغيره ممن تلزم مؤنته)

- قلت - الحديث الذي فيه عن من تلزم مؤنته لا يخلو عن ضعف كما بينه البيهقي وقوله عليه السلام في صحيح البخاري على الذكر والانثى من حديث ابن عمر دليل على سقوط صدقة الزوجة عن الزوج وجوبها عليها فلا تسقط عنها الا بدليل ولا نه يلزمها الاخراج عن عبيدها فلان يلزمها عن نفسها اولى ويلزم الشافعي الاخراج عن اجيره ورقيقه الكافر لانه يوفى بها -

فأعطى شعيراً وكان ابن عمر يعطى عن الصغير والكبير حتى أن كل يعطى عن بنى نافع -

(وأخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الأسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد فذكره بأسناده نحوه إلا أنه قال صدقة الفطر لم يشك وقال من التمر ما وزاد قال وكان عبداً يعطى إذا قدم الذين يقبلونها وكانوا يقدمون قبل الفطر يوماً أو يومين رواه البخاري في الصحيح عن عادم ورواه يزيد بن زريع عن أيوب قتال على الحر والعبد والذكر والأنثى وبمعناه رواه مالك بن أنس والضحاك بن عثمان عن نافع -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن نافع عن عبداً ابن عمر أنه كان يخرج زكاة الفطر عن غلانه الذين يوادى القرى وخير -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن منصور المدني ثنا محمد بن اسحاق المسيبي ثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع قال كان عبداً يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في أرضه وغير أرضه وعن كل إنسان كان يعوله صغيراً وكبيراً وعن رقيق امرأة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم ابن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على الحر والعبد والذكر والأنثى ممن تمونون (ورواه) حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن رضى الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل صغير أو كبير حر أو عبد ممن يمونون صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب عن كل إنسان -

(وهو) فيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي الوليد ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا النفيلي ثنا حاتم بن اسمعيل فذكره وهو مرسل وروى ذلك عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن آباءه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) محمد بن الحسين السلمي أنبا علي بن عمر (١) ثنا عبداً بن محمد بن اسحاق المروزي ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي بن رضى الله عنه قال من جرت عليه نفقتك فأطعم عنه نصف صاع من بر أو صاعاً من تمر - وهذا موقوف وعبد الأعلى غير قوى إلا أنه إذا انضم إلى ما قبله قويا فيما اجتمعا فيه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ثنا القاسم بن عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا عمير بن عمار الهمداني ثنا الأبيض بن الأغسر حدثني الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد ممن تمونون - أسناده غير قوى والله أعلم -

باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه

(أخبرنا) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن الوليد المزكي ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص ابن عبد الله ثنا إبراهيم يعني ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في أرضه وغير أرضه (٢) وعن كل إنسان يعونه من صغير أو كبير وعن رقيق امرأته وكان له مكاتب بالمدينة فكان لا يؤدي عنه (ورواه) سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع قال كان لابن عمر مكاتبان فلا يعطى عنها الزكاة يوم الفطر -

باب الكافر يكون فيمن يمون فلا يؤدى عنه زكاة الفطر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب حدثني جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

(١) مد - علي بن عمرو (٢) مص - أوفى غير أرضه -

قال (باب الكافر يكون فيمن يمون فلا يؤدى عنه زكاة الفطر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٢) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير
على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى
ابن يحيى وغيره -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن محمد بن السكن (ح) وأخبرنا (أبو عبد الله الحافظ) أنبأ أبو أحمد
الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهم ثمنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن
نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير عن (١) الحر والعبد والذكر والأنثى
والصغير والكبير من المسلمين وإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر ناداء زكاة الفطر (٢) قبل خروج الناس إلى الصلاة - رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن محمد بن السكن -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازي بمحض ثنا ابن أبي فديك حدثني
الضحّاك (ح) وأنبأ (أبو صالح) بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع
ثنا ابن أبي فديك أنبأ الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل
نفس من المسلمين حر أو عبد رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير - لفظ حديثها سواء إلا أن في حديث
أبي عتبة عن كل نفس من المسلمين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني كثير بن
فرقد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن زكاة الفطر على كل حر أو عبد من المسلمين صاع من
تمر أو صاع من شعير -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين القهري بصير ثنا يحيى
ابن بكير فذكره بإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زكاة الفطر فرض على كل مسلم حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين
صاع من تمر أو صاع من شعير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن اسمعيل بن مهران الأسماعيلي ثنا أبي ثنا محمود بن خالد الدمشقي

(١) مص - ي - علي (٢) مص - امر زكاة الفطر -

ذكر فيه حديث ابن عمر (أنه عليه السلام فرض زكاة الفطر من رمضان على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين) ثم
سأله من وجه آخر وفيه أبو عتبة أحمد بن الفرّج ولفظه (عن كل نفس من المسلمين) - قلت - رواه هذا الحديث لفظهم على
كل حر أو نفس - والمراد من يلزمه الانحراج ولا يكون إلا مسلم فلا دلالة فيه على عدم وجوب الانحراج عن الكافر كما زعم
البيهقي وأما قول أبي عتبة عن كل نفس من المسلمين فلو كان ثقة فقد خالف الجماعة فلا يقبل منه فكيف وهو ضعيف ثم على
تقدير التنازل وتسليم صحة روايته هذه نقول ثبت في الصحيح حديث ليس على المسلم في عبده صدقة إلا صدقة الفطر - وهو
بحموه يتناول الكافر أيضاً وكذا ما تقدم في حديث ابن عمر والحدري عن كل حر أو عبد - ورواية أبي عتبة هذه ذكرت
بعض أفراد هذا العام فلا تعارضه ولا تخصه إذا المشهور الصحيح عند أهل الأصول أن ذكر بعض أفراد العام لا يخصه
خلافاً لابي ثور ثبت من هذا أنه لا دليل في الروايتين على ما ادعاه البيهقي أن العبد الكافر لا تؤدى عنه ثم الجمهور على أنها
تجب على السيد ولهذا لولم يؤد عنه حتى عتق لم يلزمه انحرابها عن نفسه إجماعاً فعلي هذا ي في قوله على كل حر أو عبد بمعنى عن
ومن زعم أنها تجب على العبد ويتحمل السيد عنه يحمل على ما بها وعلى التقديرين هو ذكر لبعض أفراد العام كما قررناه فعلي كل
تقدير لا دليل في هذه الروايات على مدعى البيهقي - فإن قال قائل - ليس هذا ذكر بعض أفراد العام بل هو تخصيص للعام
بمفهوم الصفة في قوله من المسلمين - قلنا - نمنع أولاً دلالة المفهوم وثانياً لو سلمناه لانسلم أنه يخص به العموم وذكر

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٣) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

ثم مروان بن عبد الله بن زيد بن مسلم الخولاني وكان شيخ صدق وكان عبد الله بن وهب يحدث عنه ثنا سيار بن عبد الرحمن الصدقي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات كذا قاله شيخنا (١) -

(والصحيح ما اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمود بن خالد الدمشقي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قال ثنا مروان بن عبد الله بن زيد الخولاني كان شيخ صدق وكان ابن وهب يروي عنه وهكذا ذكره عباس بن الوليد الخلال عن مروان وذكره ابو احمد الحافظ في الكنى ولم يعرف اسمه -

باب وقت وجوب زكاة الفطر

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك (ح و اخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحق قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن هجر ومالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على الناس زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حرا وعبد ذكر او اثنى من المسلمين - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسleme ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

باب من قال بوجوبها على الغني والفقير اذا قدر عليه

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو النعمان ثنا احمد ابن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن ابي عمير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر

(١) هامش ي - في اصله - كذا قال شيخنا -

ابن رشد وغيره ان مذهب ابن عمر وجوب الفطرة على العبد الكافر وهو راوى الخبر فدل انه فهم منه ما ذكرنا في الاستذكار قال الثوري وسائر الكوفيين يؤدى الفطرة عن عبده الكافر وهو قول عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز والنخعي وروى عن ابى هريرة وابن عمر ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس (فرض عيه السلام زكاة الفطر طهرة للصيام من الرفث والافو) الحديث - قلت - وجه الاستدلال به انه عليه السلام جعل صدقة الفطر طهرة للصيام والكاثر لا يتزكى ولخصم البيهقي ان يقول هي طهرة للؤدى فيعتبر كونه من اهلها لا للؤدى عنه الذى لا يخاطب بها واستدلال البيهقي بشكل بالصبي فانه لا يحتاج الى الطهرة ومع ذلك جمهور العلماء على ان الفطرة تجب عليه في ماله -

قال (باب وقت زكاة الفطر)

ذكر فيه حديث ابن عمر (فرض عليه السلام زكاة الفطر) الحديث - قلت - مذهب الشافعي ان وقتها مغيب الشمس من آخر ايام رمضان لان ذلك هو وقت الفطر والخروج من الصوم وان يقول ان وقتها طلوع الفجر من يوم الفطر انه وقت الفطر واما الليلة فلا صوم فيها في كسائر الليالي ونهيه عليه السلام عن صيام يوم الفطر دليل على ان الفطر يقع في اليوم ويدل عليه امره عليه السلام في الصحيح بانحراجها قبل الخروج الى الصلاة والاداء عقيب الوجوب مندوب اليه فلو تقدم وقت الوجوب على اليوم لندب عليه السلام الى انحراجها عند ذلك -

قال (باب من قال بوجوبها على الغني والفقير)

ذكر فيه حديث ابن ابي عمير - قلت - هو حديث اضطرب اسناد او متناوذين البيهقي بعض ذلك في هذا الباب وبعضه في باب

ادواصاعا من قح او بر على كل ذكر اوانثى اوصير او كبير حرا وملك فاما النبي فيزكيه الله واما الفقير فيرد عليه اكثر مما اعطاه -
ورواه سليمان بن داود العتيقي عن حماد فقال في الحديث صير او كبير غني اوقير الا انه قال عبدالله بن ثعلبة او ثعلبة بن
عبدالله بن ابي صير وقال سليمان بن حرب عن حماد عن ثعلبة بن ابي صير عن ابيه وذكر في مئته الغني والفقير وقال في مئته
ايضا ادواصاعا من قح او قال بر عن كل انسان -

(واخبرنا) احمد بن ابي العباس الزوزني (١) انبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا اسحق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة قال كان زكاة الفطر على كل حرو عبد ذكرا وانثى صغيرا وكبير
فقير وغني صاع من تمر او نصف صاع (٢) من قح - قال معمر وبلغني ان الزهري كان يرفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم (ويذكر عن عطاء) انه قال الذي يأخذ من زكاة الفطر يؤدي عن نفسه وكذلك عن الحسن وكذلك قال ابو العالية
والشعبي -

باب الجنس الذي يجوز اخراجه في زكاة الفطر

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على
الذكر والانثى والحرا والملك فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوزاهل المدينة عاما التمر (٣) فاعطى
شعيرا وكان ابن عمر يعطي اذا قد الذين يقبلونها وكانوا يقدون قبل الفطر يوما او يومين وكان يعطي عن الصغير والكبير
من اهله حتى كان يعطي عن بني يعني بن نافع - رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عن حماد وانخرجه مسلم مختصرا من
حديث زيد بن زريع عن ايوب -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك
(ح) واخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبدالله بن سعد بن ابي سرح انه سمع اباسعيد الخدرى يقول كنا
نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب - لفظ حديث يحيى
ابن يحيى وفي رواية الشافعي صاعا من طعام (٤) صاعا من شعير لم يذكر كلمة اوفى هذا الوضع وذكرها بعد ذلك - رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك على لفظ حديث يحيى بن يحيى ورواه سفيان الثوري
عن زيد بن اسلم فزاد في الحديث كنا نعطي زكاة الفطر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا قبيصة بن عقبة انبا سفيان
فذكره باسناده ومعناه مع هذه الزيادة دون ذكر الزبيب - رواه البخاري في الصحيح عن زيد العدني عن الثوري
بطوله وعن قبيصة عن الثوري مختصرا (ورواه) داود بن قيس عن عياض عن ابي سعيد قال كنا نخرج اذا كان فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر (ورواه) اسمعيل بن امية عن عياض فذكر ايضا هذه الزيادة الا انه اقتصر على ذكر بعض هذه
الاجناس فثبت بذلك رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ولولم يجرهم (ه) ما كانوا يخرجونه من هذه الاجناس لا خبرهم

(١) مد - ي - الزوزي - (٢) ي - اوصاع - (٣) هامش ي - بخطه - عام عن التمر (٤) ي - صاعا من تمر - (ه) مص ي -
ولم يجرهم -

من قال يخرج من الخنطة نصف صاع وقال صاحب التمهيد هذا حديث مضطرب لا يثبت وليس دون الزهري في هذا الحديث
من تقوم به حجة واختلف عليه فيه ايضا انتهى كلامه ثم على تقدير ثبوته هو مخالف للاحاديث المشهورة كحديث (امرت
ان آخذ الصدقة من اغنيائكم) - وحديث (انما الصدقة عن ظهر غني) - وكيف تجب الصدقة على من يأخذها -

بذلك والله اعلم -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا بكر (١) بن محمد بن حمدان الصيرفي انبا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قل كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر او سلت او زبيب -

باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر الا صاعا

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن محمد (٢) بن داود الرزازي تدا من اصل كتابه ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السالك ثنا احمد ابن محمد بن عيسى البرقي القاضي ثنا القعني (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسleme ثنا داود يعني ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قل كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حرا او مملوك صاعا من طعام صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجا او معتبرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قل انا اري ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ بذلك الناس فقال ابو سعيد فاما انا فلا ازال انخرجه كما كنت انخرجه ابدا ما عشت وفي رواية الرزاز صاعا من طعام او صاعا من اقط - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن مسleme القعني دون كلمة اوفي هذا الموضع وقد انخرجه من حديث زيد بن اسلم عن عياض وفيه كلمة او -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن اسحاق بن ابراهيم الصيدلاني العدل املاء ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا ابو عبد الله احمد بن حنبل ثنا اسمعيل بن علية (ح و اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا

(١) ي - مص - ابو بكر - (٢) مص - - علي بن محمد بن احمد -

قال (باب من قال لا يخرج من الحنطة الا صاعا)

ذكر فيه حديث الخدري ولفظه (صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير) - قلت - الطعام كما يطلق على البر وحده يطلق على كل ما يؤكل كذا ذكر الجوهرى وغيره قال الله تعالى (وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم) - اى ذبايحهم وفي الحديث الصحيح طعام الواحد يكتفى الاثنين - ولا صلوة بحضرة الطعام - ونهى عليه السلام عن بيع الطعام ما لم يقبض - وفي حديث المصرة صاعا من طعام - قال الازهرى اراد من تمر لا من حنطة والتمر طعام وقل القاضي عياض يفسره قوله في الروايات الاخر صاعا من تمر وقد قال البيهقي فيما بعد باب جريان الربا في كل مطعم واستدل على ذلك بحديث الطعام مثلا بمثل - وذكر في ابواب الربا حديث المصرة ثم قال المراد بالطعام في هذا الخبر التمر فعلى هذا المراد بالطعام في حديث ابي سعيد الاصناف التي ذكرها فيما بعد وفسر الطعام بها ويدل على ذلك ما في صحيح البخارى في هذا الحديث وكلف طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر وفي صحيح مسلم كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة اصناف صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من شعير - وللنساء كما نخرج في عهده عليه السلام صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من شعير لا يخرج غيره - ولا ذكر للبرقي شيء من ذلك - فان قيل - قد ذكر في الرواية التي ذكرها البيهقي بعد من طريق ابن اسحق - قلنا - الحفاظ يتوقون ما يغرد به كذا قال البيهقي في باب قتل ماله روح وقد ذكر ابو داود هذا الحديث ثم قل رواه ابن علية وعبد بن عيسى عن ابن اسحق عن عبد الله عن عياض عن ابي سعيد بمعناه وذكر رجل واحد ينفق عن ابن علية او صاعا من حنطة وليس يحفظ - ثنا مسددا ثنا اسمعيل ليس فيه ذكر الحنطة وذكر معاوية بن هشام عن الثوري عن زيد بن اسلم عن عياض عن ابي سعيد نصف صاع من بروه وهم من معاوية او غيره ممن رواه عنه انتهى كلامه ثم اوسلم ان لم يذكر في الحديث وان اوجب فيه صاع نفى هذا الحديث ان معاوية قد رده بنصف صاع والصحابة متوافرون ولهم اخذوا بذلك وهذا يجري مجرى الاجماع وعن ابن عمر كان الناس يخرجون صدقة الفطر

(السني الكبيرى مع الجوهر النقي) (١٦٦) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

القاضي الحسين بن اسماعيل المحاملى وعبد الملك بن احمد الدقاق قالوا ثنا يعقوب الدورق ثنا ابن علية عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح قال قال ابو سعيد وذكروا عنده صدقة ربه ان نقال لا انخرج الا ما كنت اخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من حنطة او صاعا من شعير او صاعا من اقط نقال له رجل من القوم او مدين من قح ذل لتلك قيمة معاوية لا اقبلها ولا اعمل بها وكذا رواه اسحاق الحنظلي عن اسمعيل بن علية -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن حنبل الخزاز ثنا اسمعيل بن ابراهيم الترمذاني ثنا سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي ثنا عبيد الله بن عمر عن ثانع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من بر على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين كذا قاله سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وذكر البرنيه ليس محفوظ -

(واخبرنا) ابوبكر بن الحارث انبا حنبل بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا محمد بن عزيز (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله الدهري ثنا محمد بن اسحاق انبا محمد بن عزيز الايلي حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن عتبة بن عبد الله بن توبة بن مسعود عن ابي اسحاق الهمداني عن الحارث انه سمع حنبل بن ابي طالب رضى الله عنه يأمر بزكاة الفطر فيقول هي صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من حنطة او سات او زبيب - هذا حديث ابي بكر ولم يذكر ابو عبد الله

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او صاعا من تمر او سات او زبيب فلما كانت عمر وكثرت الحنطة جعل عمر نصف صاع من حنطة مكان صاع من تلك الاشياء اخرجها ابو داود بسند جيد على شرط البخاري ما خلا لحيث بن خالد وهو ثقة وثقه ابو داود والجل وتابعه على ذلك شعيب بن ايوب كذا اخرج الدار قطني في سننه ووثق شعيبا فدل هذا الحديث على اتفاق تنويم عمر ومعاوية وفي الصحيح عن ابن عمر انه عليه السلام فرض صاعا من تمر او شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر - وذكره البيهقي في الباب الذي قبل هذا الباب وهذا اصريح في الاجماع على ذلك ولوصح عن النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من بر لما جاز لهم اخراج نصف صاع لانه ربا وتول الخدرى نال ازال اخرجها كما كنت اخرجها يحل انه لم يرد به مخالفتهم وانه يخرج صاعا من البربل اراد الانحراج من الاصناف التي كانوا يخرجونها في عهده عليه السلام وقد صرح بذلك في رواية لمسلم قال لا اخرج فيها الا الذي كنت اخرج في عهده عليه السلام صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من اقط - فان قيل - يرد هذا الاحتمال ما ذكره البيهقي في هذا الباب (ان الخدرى لما قيل له او مدين من قح قال تلك قيمة معاوية لا اقبلها ولا اعمل بها) - قلنا - في سننه ابن اسحاق وقد تقدم الكلام عليه فيها ثم ذكر البيهقي حديث ابن اسحاق - قلت - قد منا كلام ابي داود عليه وهو يتكلم فيه وقد انفرد بذكر الحنطة في هذا الحديث وقد تقدم ان الحفاظ يتوقون ما ينفرد به ثم ذكر البيهقي حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي (حدثنا عبيد الله بن عمر عن ثانع عن ابن عمر) قالت - تفرد به عن عبيد الله سعيد الجمحي وقد لينه القدوى واتهمه ابن حبان وحديث عبيد الله عن ثانع رواه عنه جماعة في الصحيحين وغيرهما ولا ذكر لبر فيه ثم ذكر البيهقي من حديث الحارث (انه سمع عليا يأمر بزكاة الفطر صاعا من تمر او شعير او حنطة) الى آخره ثم قل (وروى مرفوعا والوقوف اصح) - قلت - لا يصح هذا مرفوعا ولا موقوفنا لانه مع الاضطراب في سننه مداره على الحارث الاور وقد كذبه جماعة وحكى البيهقي تكذيبه عن الشعبي في باب القسامة وصحح ابن حزم عن الشعبي عن عثمان وعلى وغيرهما من الصحابة نصف صاع من بر واخرج الدار قطني في سننه من حديث علي مرفوعا نصف صاع من بر - ثم قال الصواب انه موقوف وذكر البيهقي ذلك عن علي موقوفنا فيما تقدم في باب انحراج الفطر عن نفسه ومن يؤونه -

في اسناده عتبة بن عبدالله (وروى) ذلك مرفوعا والوقوف -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصنار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت ابا رجاء يقول سمعت ابن عباس يخطب على المنبر وهو يقول في صدقة الفطر صاعا من طعام - هذا هو الصحيح ، وقوف -

(وقد اخبرنا) ابو نصر بن قتادة وابوبكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالا ثنا ابو عمرو بن مطر انبا محمد بن ايوب انبا عبدالله بن الجراح ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي رجاء المطاردي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا صاعا من طعام يعني في الفطر -

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كتب الينا ابن الزبير (بمس الاسم الفسوق بعد الايمان) صدقة الفطر صاع صاع - (اخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه انبا اوسعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن البصري في زكاة رمضان على من صام صاع تمر او صاع بر -

باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن الزمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن ابي صخير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر اوقع عن كل اثنين صير او كبير حرا وعبد ذكر او انثى اما غنيكم نيزكيه الله واما فقيركم نيرد (١) عليه اكثر مما اعطى - (واخبرنا) ابو عبيد الله بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد وسليمان بن داود التميمي ذكر الحديث وقال في رواية سليمان بن داود عبدالله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبدالله بن ابي صخير عن ابيه قال وزاد سليمان في حديثه غنى او فقير وروى ذلك

(١) ي - نيرد الله -

ثم ذكر عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا (صاعا من طعام) وذكر (ان الصحيح) هو الوقوف - قلت - قد تقدم ان الطعام يطلق على غير البر ايضا وسياتي ان شاء الله تعالى عن ابن عباس مرفوعا وتونا نصف صاع من بر ثم ذكر البيهقي (عن ابي اسحاق كتب الينا ابن الزبير صدقة الفطر صاع صاع) - قلت - لم يصرح بذكر البريل لما كان الواجب في غالب الاصناف صاعا اطلق ذلك على الغالب وقد روى عن ابن الزبير مصرحا ان الواجب في البر نصف صاع قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابن الزبير وهو على المنبر يقول مدان من قمح الى آخره وهذا سند صحيح جليل وهو اول من السند الذي ذكره البيهقي لان فيه كتابة وقل ابن حزم روي عن عمرو بن دينار انه سمع ابن الزبير يقول على المنبر زكاة الفطر مدان من قمح او صاع من تمر او شعير وقد صح ذلك عن جماعة من الصحابة والتابعين بسند كرم في الباب الذي يلى هذا الباب ان شاء الله تعالى ثم ذكر البيهقي (عن الحسن علي بن صام صاع تمر او صاع بر) قلت - لا ادري حال سنده وقد جاء عن الحسن بسند صحيح لا اشكال فيه خلافا لهذا فروى ابن ابي شيبة بسنده عن الشعبي قال صدقة الفطر عن من صام من الاحرار وعن الرقيق من صام منهم ومن لم يصم نصف صاع من بر او صاع من تمر او صاع من شعير ثم قال ثنا هشيم عن منصور عن الحسن انه قال مثل قول الشعبي فيمن لم يصم من الاحرار -

قال (باب من قال يخرج من الحنطة نصف صاع)

ذكر فيه حديث ابن ابي صخير ولفظه (صاع من بر اوقع عن كل اثنين) ثم ذكر اضطراره سنداً ومثلاً ثم قال رواه ابن جريج قال قال الزهري قال عبدالله بن ثعلبة - قلت - رواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبدالله

عن بكر بن وائل الكوفي عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صبيح عن أبيه وقيل عنه ثعلبة بن عبد الله أو عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وقيل عنه في ذلك عن كل رأس وكذلك في حديث الثمان بن راشد وقيل في القمح خاصة عن كل اثنين فانه أعلم (ورواه ابن جريج) قال قال الزهري قال عبد الله بن ثعلبة خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقيل في القمح بين اثنين وخالفهم معمر فرواه عن الزهري عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة موقوفًا عليه ثم قال بلاني ان الزهري كان يرأيه (قال احمد) فقال محمد بن يحيى الذهلي في كتاب العال انما هو عبد الله بن ثعلبة وانما هو عن كل رأس او كل انسان هكذا رواية بكر بن وائل لم يقم هذا الحديث غيره قد اصاب الاسناد والتن ورواه عن أبي سلمة عن همام عن بكر بن وائل -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابوالازهر ثنا محمد بن شريحيل ثنا ابن جريج اخبرني ايوب بن موسى ان نافعًا اخبره عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم في زكاة القمح بنصف صاع من حنطة او صاع من تمر وهذا لا يصح وكيف يكون ذلك صحيحًا ورواية الجماعة عن نافع عن ابن عمر ان تعديل الصاع مدين (١) من حنطة كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغور ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن ابي بكر ثنا سهل بن يوسف ثنا حميد الطويل عن الحسن قال خطبنا ابن عباس بالبصرة في آخر رمضان فقال ادوا صدقة صومكم فكان الناس لم يلبوا فقال من هاهنا من اهل المدينة خلدوا اخوانكم فانهم لا يعلمون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة على كل صغير وكبير ذكر وانثى حرو عبد صاع تمر او صاع شعير او نصف صاع قمح فلا قدم على رضى الله عنه ورأى رخص الشعير (٢) قال لوجعلتموه صاعًا من كل شيء قال وكان الحسن يراها صاعًا من صاع - كذا قال خطبنا ورواه محمد بن اثنى عن سهل ابن يوسف فقال خطب وهو اصح -

(فقد اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبا الحسن بن محمد الاسفرائي ثنا محمد بن احمد بن البراء قال سمعت علي بن عبد الله المدني وسئل عن حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة القمح فقال حديث بصري واسناده مرسل قال وقيل علي الحسن لم يسمع من ابن عباس واداره قط كان بالمدينة ايام كان ابن عباس على البصرة قال وقيل لي علي في حديث الحسن خطبنا ابن عباس بالبصرة انما هو كقول ثابت قدم علينا عمر بن بن حصين ومثل قول مجاهد نرجع علينا علي وكقول الحسن ان سراقه ابن مالئ بن جعشم حدثهم الحسن لم يسمع من ابن عباس (قال الشيخ احمد) حديث الحسن عن ابن عباس مرسل وقدرينا عن ابي رجاء المطاردى سمعنا من ابن عباس في هذه الخطبة في صدقة القمح صاع من طعام -

(وقد اخبرنا) ابوعبد الرحمن السلمي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابوالاشعث عن الثقي عن هشام عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال امرنا ان نعطي صدقة رمضان عن الصغير والكبير والحر والمملوك صاعًا من طعام ومن ادى

(١) هامش ي - بخطه - بمدين - (٢) كذا في النسخ ولعل الصواب - السعر - ح

ابن ثعلبة ثم ذكر البيهقي (ابن محمد بن يحيى الذهلي قال في كتاب اللال انما هو عن كل رأس او كل انسان هكذا رواية بكر بن وائل) - قلت - انخرجه ابوداود في سننه من طريق بكر بن وائل وفيه اوصاع براو قح بين اثنين ثم ذكر البيهقي حديثا (عن ابن جريج اخبرني ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر) - قلت - انخرجه الدارقطني عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وانخرجه من وجه آخر عن داود بن الزرقان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ثم ذكر البيهقي حديث الحسن (عن ابن عباس فرض عليه السلام هذه الصدقة) وفي آخره (صاع تمر او صاع شعير او نصف صاع قمح) ثم قال (حديث الحسن عن ابن عباس مرسل) ثم ذكر (عن ابن سيرين عن ابن عباس امرنا ان نعطي صدقة رمضان) وفيه (صاعًا من طعام ومن ادى برا قبل منه ومن ادى شعيرًا قبل منه)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٦٩) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

براقيل منه ومن ادى شعيرا قبل منه ومن ادى زيبيا قبل منه ومن ادى سلنا قبل منه قال واحسبه قال ومن ادى دقيفا قبل منه ومن ادى سويقا قبل منه وهذا ايضا مرسل - محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئا الا انه يوافق حديث ابي رجاء العطاردي الموصول عن ابن عباس فهو اولى ان يكون صحيحا واشك فيه الراوى ولا شاهد له فلا اعتداده والله اعلم -
(اخبرنا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارؤوى انبا شافع بن محمد انبا ابو جعفر الطحاوي ثنا المزني ثنا الشافعي عن يحيى بن حسان عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سبيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر مدين من حنطة - قال الشافعي حديث مدين خطأ (قال الشيخ) هو كما قال فلاخبار الباقية تدل على ان التعديل بمدين كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (وروينا) في - واز نصف صاع من بر في صدقة الفطر عن ابي بكر الصديق وعثمان بن عفان رضي الله عنهما وجابر بن عبد الله وابي هريرة وفي احدي الروايتين عن علي وابن عباس رضي الله عنهما (قال ابن المنذر) لا يثبت ذلك عن ابي بكر ولا عن رضي الله عنهما (قال الشيخ) هو عن ابي بكر منقطع

ثم قال (ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس الا انه يوافق حديث ابي رجاء العطاردي الموصول عن ابن عباس فهو اولى ان يكون صحيحا وما شك فيه الراوى ولا شاهد له فلا اعتداده) - قلت - قد ذكر في الباب الذي قبل هذا ان الصحيح من حديث ابي رجاء انه موقوف وظاهر كلامه هنا انه مرفوع وليس فيه ولا في رواية ابن سيرين تصريح بذكر البر لانها قالا صاعا من طعام وقد تقدم انه يطلق على غير البر ايضا فكان الاخذ بحديث الحسن عن ابن عباس اولى لتصريحه بذكر القمح وهو وان كان مرسلا فقد تأيد بما اخرج البيهقي بعد في باب وجوب الفطر على اهل البادية من حديث عطاء عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم وفيه مدان من قمح وبما اخرج ابن ابي شيبة فقال ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال الصدقة صاع من تمر او نصف صاع من طعام - واراد به هاهنا البراذ الواجب في غيره صاع ولم يذكر نصف صاع الا في البر وهذا السند على شرط الصحيح ما خلا حجاجا واطنه ابن اوطاة وهو وان تكلم فيه فقد وثقه جماعة ما اخرج له مسلم وغيره فاصح للاستشهاد به وتأيد ايضا بعدة مسانيد وبمرسل ابن المسيب الآتي بعد وغيره من المراسيل الكثيرة المشهورة التي جاءت من طرق فقهاء المدينة وبا توال جماعة من الصحابة والتابعين وبما ذكرنا من الاجاديش الدالة على اتفاق الناس على ذلك ولم ادر ما معنى قول البيهقي وما شك فيه الراوى فان اراد به ما في حديث ابن عباس من قوله او صاع شعير او نصف صاع قمح فهذا تخيير وليس بشك وقد ورد حديث ابن عمر والحدرى وغيرهما في الكتب الصحيحة بلفظ او لم يفهم احد ان ذلك شك من الراوى وتوله ولا شاهد له ليس كذلك بل انه عدة شواهد تقدم كثير منها وسياتي بعضها ان شاء الله تعالى ومن تتبع الكتب وجدها مشحونة بذلك ثم ذكر البيهقي مرسل ابن المسيب (فرض عليه السلام زكاة الفطر مدين من حنطة) ثم قال (قال الشافعي خطأ) - قلت - الشافعي يقبل مراسيل ابن المسيب قال لانها عن الثقات والله وجدما يدل على تسديدها وقال ابن الصلاح لانها وجدت مسانيد ومرسلة هذا نص البيهقي في رسالته الى ابي محمد الجويني ان ايهتاده صحيح فكيف وده الشافعي وزعم انه خطأ مع انه اعتضد بما ذكرنا وانخرج الدارقطني نحوه من طريقين من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومن طريقين من حديث ابن عباس ومن طريقين من حديث ابن عمر في احدها مدان من حنطة وفي الآخر نصف صاع من حنطة وانخرجه من حديث علي مرثد او نصف صاع من بر ومن حديث عصمة بن مالك مرفوعا مدان من قمح وانخرجه البيهقي في هذا الباب من حديث ابن ابي عمير وابن عمر وانخرج احمد في مسنده والطحاوي في شرح الآثار من ثلاث طرق من حديث ابن ابي عمير ورواه عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤدى زكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدين من قمح بالمد الذي تقتاتون به - وفي التمهيد روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن عباس على اختلاف عنه وابي هريرة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٠) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

وعن عثمان موصول (١) والله اعلم (وقد وردت) اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في صاع من بر ووردت اخبار في نصف صاع ولا يصح شيء من ذلك قد بينت علة كل واحد منها في الخلافيات وروينا في حديث ابي سعيد الخدري وفي الحديث الثابت عن ابن عمر ان تعديل مدين من بر وهو نصف صاع بصاع من شعير وقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم والله التوفيق -

باب ما دل على ان زكاة الفطر اما تجب صاعا

بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وان الاعتبار في ذلك بصاع اهل المدينة الذين (٢) كانوا يقتاتون به (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبان (٣) ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن امه اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها انها حدثت انهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمد الذي يقتات به اهل البيت او الصاع الذي يقتاتون به يفعل ذلك اهل المدينة كلهم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا فبيصة ثنا سفيان بن حنظلة بن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايزان على ميزان اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة -

باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم

كان عياره خمسة ارطال وثلث

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم واحد بن سهل قالنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب وحيد وعبد الكريم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن مجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر له والقمل يتهافت على وجهه فقال اتؤذيك دواملك هذه قلت نعم قال فاحق رأسك واطم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصع اوصهم ثلاثة ايام او انسك نسيكة وقال ابن ابي نجيح او اذبح شاة - رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر وخرجه البخاري من حديث ابن ابي نجيح وايوب وسيف بن سليمان وغيرهم عن مجاهد -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري فيما قرئ عليه من كتاب معارض باصه ابا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود السجستاني قال سمعت احمد ابن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلا وسمعت يقول صاع ابن ابي ذئب خمسة ارطال وثلث قال فن قال ثمانية ارطال قال ليس ذلك بمحفوظ -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد الخيري ثنا الحسن بن الحسين بن منصور ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب قال سمعت ابي يقول سأل ابو يوسف مالكا عند امير المؤمنين عن الصاع كم هو رطلا قال السنة عندنا ان الصاع

(١) مص - غير موصول (٢) كذا (٣) ي - حبان -

وجابر ومعاوية وابن الزبير نصف صاع بروي الاسناد عن بعضهم ضعف وروي ايضا عن ابن المسيب وعطاء وطاوس ومجاهد ومر بن عبد العزيز وعروة وسعيد بن جبيرة وابي سلمة ومصعب بن سعد وذكره ابن حزم عن عثمان وعلى وابي هريرة وجابر والحدري وعائشة واسماء قال وهو عنهم كلهم صحيح -

قال (باب ما دل على ان صاعه عليه السلام)

كان خمسة ارطال وثلثا

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧١) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

لا يرطل فقحه قال ابو احمد سمعت الحسين بن الوليد يقول قال ابو يوسف فقد مت المدينة بجمعنا ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوت بصاعاتهم فكل حدثني (١) عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا صاعه فقد رتتها فوجدتها مستوية فتركت قول ابى حنيفة ورجعت الى هذا -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ ثنا احمد بن ابراهيم بن عبد الله ثنا الحسين بن منصور ثنا الحسين بن الوليد قال قدم علينا ابو يوسف من الحج فاتيناه فقال انى اريد ان اتج عليك بابا من العلم هنى تفحصت عنه فقد مت المدينة فسألت عن الصاع فقالوا صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لهم ما حجتكم في ذلك فقالوا نأتيك بالبحر غدا (٢) فلما أصبحت اتاني نحو من خمسين شيعيا من ابناء المهاجرين والانصار مع كل رجل منهم الصاع تحت رداءه كل رجل منهم يخبر عن ابيه او اهل بيته ان هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت فاذا هى سواء قال نعايرته (٣) فاذا هو خمسة ارطال وثلاث بنقصان معه يسير فرأيت امرا قويا فقد تركت قول ابى حنيفة في الصاع واخذت بقول اهل المدينة - قال الحسين فحجبت من عامى ذلك فلقيت مالك بن انس فسألته عن الصاع فقال صاعنا هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلت كم رطلا هو قال ان المكيال لا يرطل هو هذا - قال الحسين فلقيت عبد الله بن زيد بن اسلم فقال حدثني ابى عن جدى ان هذا صاع عمر رضى الله عنه -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن (٤) الحسرو جردى ثنا داود بن الحسين قال سمعت محمد بن سعد الجلاب يقول سألت اسماعيل بن ابى اويس بالمدينة عن صاع النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج الى صاعا عتيقا باليا فقال هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم بمينه فيبرته فكان خمسة ارطال وثلاث -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط ابى عمر والمستمل سمعت محمد بن يحيى يعنى الذهلى يقول استعرت من اسماعيل ابن ابى اويس صاع مالك بن انس فوجدت عليه مكتوبا صاع مالك بن انس معير على صاع النبي صلى الله عليه وسلم ولا احسبني الا عبرته بالعدس فوجدته خمسة ارطال وثلاث -

(اخرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن ساجان ثنا الخصب بن ناصح عن عبد الله بن جعفر المدني عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صاعا اصغر للصبيان ومدنا اصغر الامداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وقايلا وكبيرنا واجبل لنا مع البركة (٥) بركتين اللهم ان ابراهيم نبذك وخليك دعاك لاهل مكة وانى عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة ممثلى ادعائك به ابراهيم لاهل مكة - والذي رواه صالح بن موسى الطامحي عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل من الجنابة صاع والوضوء رطايين والصاع ثمانية ارطال فان صالحا يتفرد به وهو ضعيف الحديث قاله يحيى بن معين وغيره من اهل العلم بالحديث وكذلك ما روى عن جرير بن زيد عن انس بن مالك وما روى عن ابن ابى ليلي عن عبد الكريم عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ برطلين ويفتسل

(١) ي - مص - يحدثنى (٢) ي - مص - عندنا (٣) ي - مص - فغيرته (٤) مص - الحسين (٥) ي - مع ذلك البركة

ذكر فيه (عن الحسين بن الوليد لقيت مالكا فسألته عن الصاع) الى آخره (قال فلقيت عبد الله بن زيد بن اسلم فقال حدثني ابى عن جدى ان هذا صاع عمر) - قلت - عبد الله هذا ضعفه الجمهور كذا قال الذهبي وقال ابن المدينى ليس في ولد زيد ابن اسلم ثقة وقال البيهقي في باب الحوت يموت في الماء (اولاده كلهم ضعفاء عبد الرحمن واسامة وعبد الله) ثم ذكر البيهقي (ان النبي عليه السلام كان يغتسل بالصاع ثمانية ارطال) ثم ذكر (ان صاع الزكاة وصاع الغسل مختلفان وان قدر ما يغتسل به كان يختلف باختلاف الاستعمال) قال (فلا معنى لترك الاحاديث الصحيحة في قدر الصاع المعدل كوة القنطرة) - قلت - لم يذكر ولا حديثا واحدا فيه تعيين قدر الصاع المعدل كوة القنطرة وانه خمسة ارطال وثلاث -

بالصاع ثمانية اوطال اسنادها ضعيف والصحيح عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالسلد و يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ثم قد اخبرت اسماء بنت ابي بكر انهم كانوا يخرجون زكاة الفطر بالصاع الذي يقتاتون به فدل ذلك على مخالفة صاع الزكاة واتممت صاع التسل ثم قدرت عائشة رضي الله عنها انها كانت تغتسل هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء قدر الفرق وقد دللنا على ان الفرق ثلاثة اصع فاذا كان الصاع خمسة اوطال وثلاث كان قدر ما يغتسل به كل واحد منها ثمانية اوطال وهو صاع ونصف وقد ما يغتسل به كان يختلف باختلاف الاستبال فلا بد ان ترك الاحاديث الصحيحة في قدر الصاع المعدل زكاة الفطر بمثل هذا وبالله التوثيق -

باب من قال يجزئ اخراج الدقيق في زكاة الفطر

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر انبا ابوداود ثنا حامد بن يحيى ثنائيان قال وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن عجلان سمع عياض (١) قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول لا اخرج اذا الاصاعا انا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر او شعير او اقط او زبيب هذا حديث يحيى زاد سفيان بن عيينة فيه اوصاعا من دقيق قال حامد فانكر وا عليه فتركه سفيان قال ابوداود فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة (قال الشيخ) رواه جماعة عن ابن عجلان منهم حاتم بن اسماعيل ومن ذلك الوجه العرجه مسلم في الصحيح ويحيى القطان وابو خالد الاحمر وحامد بن مسعدة وغيرهم فلم يذكر احد منهم الدقيق غير سفيان وقد انكر عليه فتركه وروى عن محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسل موقوفا على طريق التوهم وليس بثابت وروى من اوجه ضيفة لا تسوى ذكرها -

باب وجوب زكاة الفطر على اهل البادية وذلك

لما روي في احاديث ابن عمر وغيره ودخلهم في عمومها

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان ثنا داود بن شبيب ثنا يحيى ابن عباد وكان من خيار الناس ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر صاخا ببطن مكة يسألي ان صدقة الفطر حتى واجب على كل مسلم صغير او كبير ذكر او اناث حر او مملوك حاضر او باد صاع من شعير او تمر - ورواه محمد بن مخلد عن حمدان فراه فيه مدان من قبح وقاله الكديمي ايضا عن داود بن شبيب وهذا حديث ينفرده يحيى ابن عباد عن ابن جريج هكذا وانما رواه غيره عن ابن جريج عن عطاء من قوله في المدين وعن ابن جريج عن عمرو بن شعيب مروى الى النبي صلى الله عليه وسلم في سائر الفاظه -

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسماعيل القاوسي ثنائيان يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء انبا ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب بذني ان النبي صلى الله عليه وسلم امر صاخا يصرخ على كل مسلم قال وذكره

(١) كذا -

قال (باب من قال يجزئ اخراج الدقيق)

- قلت - جوز الشافعي اخراج الارز والذرة والدخن اذا كانت غالب قوت البلد وجوز الاقط مع انه يتولد من الحيوان ولم يجوز الدقيق فان عمل بظواهر الحديث فليست هذه الاشياء مذكورة فيه ولا اعتبر فيه غالب القوت بل ذكرت الاشياء بخصوصها وان اعتبر غالب القوت فالدقيق قوت غالب بل هو اسرع منفعة واعجل اغناء للفقير عن المسئلة في ذلك اليوم ثم ان الشارع ذكر تلك الاشياء او المقتضية للتخير فقتضاه انه لو كانت غالب القوت الخطة فانخرج شعير لانه يجوز ومذهب الثنافي انه لا يجوز -

قال (باب وجوبها على اهل البادية)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٣) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

قال وحدثنا ابن جريج قال قال عطاء مدين من قح اوصاعا من تمر او شعير الحرو والعبد فيه سواء (وكذلك) رواه عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو ومنقطعا -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الحسين احمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا مالك بن عبد الواحد ثنا المعتز بن سليمان عن علي بن صالح عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الحاضر والبادي - ورواه ابراهيم بن مهدي عن المعتز وساق الحديث بطوله ورواه سالم بن نوح عن ابن جريج عن عمرو عن ابيه عن جده مرفوعا الا انه لم يذكر الحاضر والبادي قال ابو عيسى الترمذي سألت عدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب -

باب ما يجوز اخراجه لاهل البادية في زكاة الفطر من الاقطر وغيره

(اخبرنا) ابو زرعي يحمي بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني انبا محمد بن عبد الوهاب انبا قبيصة يعني ابن عقبة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد قال كنا نعطي زكاة الفطر زمن النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من اقط -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان فذكره باسناده الا انه قال كما تعطى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام صاعا من تمر صاعا من شعير صاعا من زبيب صاعا من اقط فلما جاء معاوية وجاءت السمراء عدله الناس بمدين حنطة - انخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان الثوري كما تقدم ذكره -

(اخبرنا) ابو زرعي يحمي بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب قال وكتب الى كثير بن عبد الله بن عمرو المزني يخبر عن ربيع بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجال من اهل البادية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اننا اولوا اموال فهل يجوز عنا من زكاة الفطر قال لا فادوها عن الصنير والكبير والذكر والانثى والحرو والعبد صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من شعير او صاعا من اقط - (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا معلى بن منصور ثنا هشيم عن ابي حرة قال سئل الحسن بن الاعراب يؤدون زكاة الفطر قال صاع (١) من لبن -

باب من قال تقسم زكاة الفطر على من تقسم

عليه زكاة المال استدلالا بالآية في الصدقات

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا ابو الحسن احمد بن اسحاق الطبري ثنا ابو علي بشر بن موسى الاسدي ثنا المقرئ

(١) ي - صاعين -

ذكر فيه حديثا عن ابن عباس وذكر (ان فيه في رواية زيادة مدين من قح) ثم قال (وهذا حديث ينفر ديه يحيى بن عباد عن ابن جريج) - قلت - في سنن الدارقطني عند ذكر هذا الحديث ان يحيى هذا كان من خيار الناس وذكره الدارقطني من وجه آخر عن ابن عباس فهو شاهد لحديث يحيى هذا ويشهد له ايضا ما ذكرناه من حديث عمرو بن شعيب وغيره -

قال (باب ما يجوز اخراجه لاهل البادية من الاقط)

ذكر فيه حديث كثير بن عبد الله المزني (عن ربيع عن ابي سعيد) - قلت - كثير هذا ضعيف وقال ابو داود كذاب وقال الشافعي من لو كان الكذب وقال ابن حبان يروي عن ابيه عن جده نسخة موضوعة ومع هذا ليس في حديث هذا الباب تخصيص اهل البادية بذلك -

ثنا عبدالرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم الحضرمي قال سمعت زياد بن الخاوث الصدائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث إلى أن قال ثم أتاه آخر فقال يا نبي الله اعطني فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس عن ظهر غني فصداع في الرأس وداء في البطن فقال السائل فاعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها بغزاهما ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك أو أعطيتك حقك -

باب الاختیار فی ان یوثر بزکاة فطره و زکاة ماله ذوی

رحمہ اذا کانوا من اہلہا ممن لاتلزمہ نفقۃ

(اخبرنا) أبو عبد الله الجافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البراز ثنا عثمان بن عمر أنبا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الراعي بنت صليح عن سليمان بن عامر الضبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صدقتك على المسكين صدقة وأما على ذي الرجم اثنتان صدقة وصلة -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحجاز المطاردي ثنا حفص بن غياث عن هشام عن حفصة عن الرباب (١) عن سليمان بن عامر الضبي رفعه قال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم اثنان صدقة وصلة -

باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافى ابنا عبد الله بن المؤمل قال سمعت ابن ابى مليكة ورجل يقول له ان عطاء امرئ ان اطرح زكوة القطر في المسجد فقال ابن ابى مليكة افتاك العليج بنير رايه اقسما فاملى يعطيا ابن هشام احراسه ومن شاء - ورواه الشافى باسناده عن سالم بن عبد الله وقد مضى ذكره في آخر باب النية في اخراج الصدقة ورويناه عن جماعة -

باب وقت اخراج زكاة الفطر

(اخبرنا) ابو عبدالله الحائظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحائظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو خيثمة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بركاة القنطرة ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة - لفظ حديث ابي خيثمة رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابي اسحاق عن حفص بن ميسرة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(الخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدى يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سبلية ثنا محمد بن رافع ثنا أنس بن أبي فديك أنبا

(۱) ہی ام الرائج - ح -

قائ (باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه)

ذكر فيه عن ابن أبي مليكة ثم قال (ورواه الشافعي بإسناده عن سالم بن عبد الله وقد مضى ذكره في أخبار أبي النية في إخراج الصدقة) - قلت - لا ذكر له في ذلك الباب وإنما رواه بعد ذلك بستة أبواب في أخبار أبي الاختيار في قسمها إذا أمكنه ذلك -

قال (يا بوقت اخراج زكاة الفطر)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٥) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بانخراج زكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلوة وإن عبد الله كان يؤديها قبل ذلك يوم أو يومين - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع دون أداء عبد الله ابن عمر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج زكاة الفطر عن كل صغير وكبير وحر ومملوك صاعاً من تمر أو شعير قال وكان يؤتى إليهم بالزبيب واللاتق فيقبلونه منهم وكنا نؤمر أن نخرجه قبل أن نخرج إلى الصلوة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسموه بينهم ويقول اغنوهم عن طواف هذا اليوم - أبو معشر هذا نجيح السندی المدينى غيره أوثق منه وحديث ابن عباس في هذا الباب وقد مضى ذكره -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البرزاني ثنا يحيى بن الربيع ثنا سليمان بن جعفر بن برقان قال أتانا كتاب عمر ابن عبد العزيز رضى الله عنه تصدقوا قبل الصلوة (قد أفصح من تركي وذكر اسم ربه فصل) وقولوا كما قال أبوكم (ربنا ظالمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) وقولوا كما قال نوح (ولا تغفروا لى وترجى اكن من الخاسرين) وقولوا كما قال إبراهيم (والذي أطع ان يغفرلى خطيئى يوم الدين) وقولوا كما قال موسى (رب انى طلبت نفسى فاعفلى فغفرله انه هو الغفور الرحيم) وقولوا كما قال ذوالنون (لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين) وإياه كتب من لم يصح عنه ما يصدق به فليصم يريد والله اعلم بعد العيد -

جماع أبواب صدقة التطوع باب التحريض على الصدقة وإن قلت

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بمرو ثنا أبو عثمان سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة بن الحجاج (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك واللفظ له أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت المذنب جرير يحدث عن أبيه جرير بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوساً في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتأى النار عليهم العباء أو قال عتلى السيوف عاءهم من مضرب كلهم من مضرب رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لمأى (١) بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالاً فأقام فصل الظهر فخطب ثم قال (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة) إلى آخر الآية ثم قال (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) الآية تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره قال فاتاه رجل من الانصار بصره قد كادت كفه ان تعجز عنها بل قد عجزت عنها فدفعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابع الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومي من طعام وثياب وجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة (٢) وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده

(١) هاشى - بخطه - رأى (٢) مص - مدهنة

ذكر فيه حديثاً في سنده أبو معشر نجيح السندی المدينى (فقال غيره أوثق منه) - قلت - اختلاف كلام البيهقي فيه فظاهر كلامه ههنا انه ثقة وضعفه في باب انتظار العصر بعد الجمعة وفي باب النيابة في الحج عن العضوب وذكر في باب كراهية قولهم جاء رمضان انه مختلف فيه وإن بعضهم حدث عنه والبعض لا قال ابن الجوزى قال يحيى والنسائي والدارقطني ضيف وفي الميزان ضعفه ابن المديني وقال البخارى وغيره منكر الحديث وكان يحيى بن سعيد يستضعفه ويضعفه إذا ذكره -

من غير أن ينتقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينتقص من أجورهم شيء - لفظ حديث أبي داود الطيالسي وحديث النضر بمعناه ولم يذكر النضر عليهم العباء - رواه معلى في الصحيح عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة وقال مجتأبى النار (١) والعباء متقلدى السيوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا أبو غوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جري عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم مجتأبى النار متقلدى السيوف وليس عليهم أزر ولا شيء غيرها عاتهم من مضرب كلهم من مضرب فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بهم من الجهد والعري والجوع تغير وجهه ثم قام فدخل بيته ثم راح إلى المسجد فصلى الظهر ثم صعد منبره منبرا صغيرا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله عز وجل أنزل في كتابه (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) إلى قوله (رقيقا) (اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لقد) إلى قوله (هم الفساقون) تصدقوا قبل أن لا تصدقوا تصدقوا قبل أن يحال بينكم وبين الصدقة تصدق امرؤ من ديناره من درهه من بره من شعيره ولا يحقرن أحدكم شيئا من الصدقة ولو بشق تمره فقام رجل من الانصار بصرة في كفه فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على منبره فقبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف السرور في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من من سنة حسنة فعل بها كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعل بها كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيء فقام الناس ففارقوا فن ذى (٢) دينار ومن ذى درهم ومن ذى ومن ذى قال فاجتمع ققسمه بينهم - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي الشوارب وغيره -

(أخبرنا) الشيخ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ثقات عليه ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر ابن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة عن أبي اسحق قال اتقوا الله واعملوا خيرا فاني سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمره - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن شعبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي اسحق -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرازي ثنا عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا أبو اسامة ثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيكلمه به ليس بينه وبينه حاجب (٣) ولا ترجمان فينظر أي منه فلا يرى شيئا الا شيئا قدمه وينظر امامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمره - رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي اسامة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب واللفظ لأبي الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم الطائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النار فتعوذ منها وإشاح بوجهه وذكر (٤) فتعوذ منها وإشاح بوجهه قال شعبة أما سرئين فلا شك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمره فان لم تجدوا فبكلمة طيبة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وسليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا ووقاه عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله

(١) هامش ي - بخطه - رواه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة وقال مجتأبى النار - (٢) في هامش ي - قلت هذا كأنه على طرق من يكتب كذا بالياء فهو إذا من ذابفتح الذال والله أعلم في أصل المؤلف في الجميع ذابالافت - (٣) مص - حجاب

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٧) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله عز وجل الا طيب فان الله يقبلها بيمينته خير بها لصاحبها كما يري احدكم فلوه حتى تكون مثل احد - أخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال ورواه عن ابن دينار فذكره وأخرجه مسلم من حديث المقبرى عن سعيد بن يسار وأخرجه من حديث ابى صالح عن ابى هريرة -

(أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد (ح وأخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يأنس المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة ورواه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

(أخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود (ح وأخبرنا) ابو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضى انبأ جدى ثنا احمد بن سلمة انبأ اسحق بن منصور انبأ ابو داود ثنا شعبة عن الامشش قال سمعت ابا وائل يحدث عن ابى مسعود قال كنا نتحا مل فيتصدق الرجل بالصدقة العظيمة فيقال هذا مرأى ويتصدق الرجل ينصف صاع فيقال ان الله لغنى عن هذا فترلت (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات) الى (عذاب اليم) لفظ حديث ابى صالح وفي رواية ابى بكر قال عن ابى مسعود انبأ جدى قال كنا نتحا مل فيجئ الرجل بالصدقة العظيمة - رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن منصور وأخرجه البخارى من وجهين آخرين عن شعبة -

(أخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزيكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن محمد بن مجاهد الانصارى ثم الحارثى عن جدته حواء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا البائل ولو بظلف محرق -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبد الرحمن احدثني حارثة حدثته جدته وهى ام مجاهد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله والله ان المسكين ليقوم على بابى فما اجدله شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدى شيئا تعطيه اياه الا ظلفا محرقا فادفعه اليه وقال سعيد بن ساجان عن الليث عن عبد الرحمن بن مجاهد -

(أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ الحسن بن حليم المروزى انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله ثنا حرملة بن عمران انه سمع يزيد بن ابى حبيب يحدث ان ابا الخير حدثه انه سمع عتبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس او قال حتى يحكم بين الناس قال يزيد وكان ابو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشئ ولو كتمكة ولو بصلة -

باب الاختيار في صدقة التطوع

(أخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن حكيم بن حزام بن خويلد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وايبدأ احدكم بمن يمول وخبر الصدقة ما كان عن (١) ظهر غنى ومن يستغف ينفق الله ومن استغنى اغناه الله -

(وأخبرنا) ابو عمرو والاديب انبأ ابو بكر الاسماعلى أخبرنى ابن ياسين حدثنى محمد بن سفيان بن ابى الزرد الايلي ثنا حبان ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه الا انه قال ومن يستغنى يغنه الله ولم يذكر كلمة الاستغفار قال وحدثنا وهيب ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابى هريرة بمثل حديث حكيم بن حزام هذا - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن وهيب بالاسنادين جميعا وذكر كلمة الاستغفار وأخرجه مسلم من حديث

ومضى بن طلحة عن حكيم ومن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة يزيد ويتقص -

(أخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضى أنبا جدى ثنا أحمد بن سبلة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا الليث عن ابن الزبير عن جابر أنه قال اعتق رجل من بنى عذرة عبدا له عن دبر فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك مال غيره فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتره منى فاشتره نعيم بن عبد الله العدوى بثمان مائة درهم فناء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عيالها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك فلهذا قرابتك فان فضل عن ذى قرابتك فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك - رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أخبرنى عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصارى يحدث عن ابى مسعود الانصارى فقلت اعنى النبى صلى الله عليه وسلم فق - عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا اتفق نفقة على اهله وهو محتسبها كانت له صدقة - رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس وأخرجه مسلم من اوجه عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ادلاء ثنا (١) يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وعارم وأبو الربيع وعبد ابن عبيد ومسدود وعبد بن ابى بكر قالوا ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابى قلابة عن ابى اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله دينار ينفقه الرجل على دابته فى سبيل الله دينار ينفقه الرجل على اصحابه فى سبيل الله قال أبو قلابة وبدأ بالعيال فالى رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغارا يقوتهم الله وينفعهم به - رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن ابى حميد حدثنى عبد الله ابن عمرو بن أمية الضميرى (ج وأخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطلى ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا انس بن عمار ثنا ابن ابى حميد عن عبد الله بن عمرو بن أمية الضميرى عن ابيه ان عمره عليه وهو يسلوم يهرط فقال ما هذا قال اريد ان اشتريه واتصدق به فاشتراه فدفعه الى اهله وقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطيتموهن فهو صدقة فقال عمر رضى الله عنه من يشهد معك فاق عائشة رضى الله عنها فقام من وراء الباب فقالت من هذا قال عمرو قالت ما جاء بك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطيتموهن فهو صدقة قالت نعم - لفظ حديث انس بن عمار وحديث ابى داود تم - ابن ابى حميد حماد بن ابى حميد (ويقال محمد بن ابى حميد) (٢) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال تصدقن يا معاشر النساء ولو من حليكن قالت وكنت اعول عبد الله بن مسعود ويثامى فى حجره وكان عبد الله خفيف ذات اليد فقلت لعبد الله ائت النبى صلى الله عليه وسلم فسله ايجزى ذلك عنى او وجهه عنكم فعنى الصدقة ففصال لابل ائنيه انت سله فالت فالت فالت فالت فوجدت عند الباب امرأة من الانصار حاجتها حاجتى وكانت قد القيت عليه المهابة قالت نخرج عاينا بلال فقلنا سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخبره من نحن فساله فقال امرأتى تولان ازواجهما ويثامى فى حجورهما هل يجزى ذلك عنهما من الصدقة فقال له من هات قال زينب وامرأة من الانصار قال اى الزينب قال امرأة عبد الله بن مسعود وامرأة من الانصار فقال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة - أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابى الاحوص عن الاعمش بطوله وأخرجه البخارى ومسلم من حديث حفص بن غياث عن الاعمش -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن ابى اسحق وأبو سعيد بن ابى عمرو قالوا أنبا أبو العباس محمد بن

(١) هامش ى - بخطه أنبا (٢) هامش ى - ضرب فى اصل المؤلف على المعلم عليه - يعنى ما بين القوسين -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٧٨) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن عبد الله عن ربيعة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وأم ولده وكانت امرأة صناعة وليس لعبد الله بن مسعود مال وكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها فقالت والله لقد شغلني أنت وولدك عن الصدقة فما استطعت أن أتصدق معكم فقال ما أحب أن لم يكن لك في ذلك إعران فعلى فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وموقالت يا رسول الله انني امرأة ذات صنعة أبيع منها وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي شيء فشناوني فلا أتصدق فهل لي (١) في ذلك أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك في ذلك أجر ما اتفقت عليهم فاتفقت عليهم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن عبد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن هشام ابن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله إن بني أبي سلمة في حجرى وليس لهم شيء إلا ما اتفقت عليهم ولست بتأركتهم كذا وكذا في أجر إن اتفقت عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتفقت عليهم فإن لك أجر ما اتفقت عليهم - رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأنلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن كريب (٢) عن عيمونة بنت الحارث أنها اعتقت وليدة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرى - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عمرو -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا الانصاري ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال ثم أمك قلت ثم من قال ثم أبك ثم الأقرب فالأقرب -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبا أحمد ثنا محمد بن القريج ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأتي رجل مولاة فيسأله من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا ادعى إليه يوم القيامة شيئا أفرع يتلمظ فضله الذي منع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن عيسى ثنا الحارث بن مرة ثنا كليب بن منقعة عن جده أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أبر قال أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورحما موصولة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر القاضى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ابن الوليد عن بهز بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدى كريب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله يوصيكم بأمها تكم ثم يوصيكم بابائكم ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب قال المقدم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أطعمت نفسك وولدك وزوجك وخادمك فهو صدقة (٣) -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن مصور عن علي بن عبد الله بن عرفة عن خدش أبي سلامة (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى امرأ بأمه ثلثا وأوصى امرأ

(١) هامش ي - بخطه - أفل (٢) هامش ي - بخطه - عمرو بن الحارث عن بكر عن كريب عن - وكذا في صحيح مسلم (٣) هامش ي - بخطه - فهو لك صدقة (٤) مص - خدش بن سلامة - وفي هذين الاسمين اختلاف كثير - انظر تهذيب التهذيب ترجمة خدش بن سلامة - ج -

بابه مرتين اوصى امرءا بولاه الذي يليه وان كانت عليه اذاة تؤذيه (قال الشيخ) اختلف اصحاب منصور على منصور في اسم من رواه عنه فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن عبيد الله بن علي وقيل غير ذلك والله اعلم -

باب ابرالبران يصل الرجل ودأبيه

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو الطاهر (ح واخبرني) محمد بن علي الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا (١) احمد بن سعيد قال ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن ابى ايوب عن الوائيد بن ابى الوليد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمران رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على جمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه فقال ابن دينار فقلنا له لصلحك الله انهم الاعراب وهم يرضون باليسير فقال عبد الله ان ابا هذا كانت وادالمر بن الخطاب رضى الله عنه واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابرالبرصلة الولد اهل ودأبيه - رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر -

باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا ابو الموجه انبا عبدان اخبرنا عبد الله انبا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تول - رواه البخارى في الصحيح عن عبدان -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تول -

(واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا احمد بن عبدة الضبي ومحمد بن بشار العبدي قالا ثنا يحيى يعنيان ابن سعيد ثنا عمرو بن عثمان فذكره بنحوه غير انه قال يحدث ان حكيم بن حزام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة اوخير الصدقة عن ظهر غنى - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبدة ومحمد بن بشار -

باب ما ورد في جهد المقل

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابى الزبير عن يحيى بن جعدة عن ابى هريرة انه قال يا رسول الله اى الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرازي ثنا احمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن ابى سليمان عن على الازدى عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال ايمان لاشك فيه وجهاد لاغول فيه وحجة مبرورة قيل اى الصلوة افضل قال طول القيام قيل فأي الصدقة افضل قال جهد من مقل قيل فأي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأي القتل اشرف قال من اهرىق دمه وعقر جواده -

باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم

خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقوله حين سئل عن افضل الصدقة جهد من مقل انما يختلف باختلاف احوال الناس في الصبر على الشدة والفاقة والاكتفاء باقل الكفاية وبالله التوفيق -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا ابو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان نتصلق فوافق

ذلك ما لا عندى فقات اليوم اسبق ابا بكر ان سبقتة يوم الجثت بنصف الى نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله قال فأتى ابو بكر بكل ما عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقات ابقيت لهم الله ورسوله فقات لاسابقتك الى شئ ابدا - رواه ابو داود في كتاب السنن عن عثمان بن ابي شبة وغيره عن ابي نعيم الفضل بن دكين -

(حدثنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمى من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله وفيه قالت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله عز وجل والى الرسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فأتى امسك سهمي الذي يخبر وذكروا الحديث - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الربيع بن روح ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن ابي لبابة ان جده حدثه ان ابا لبابة حين تاب الله عليه في خلفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما كان سافرا قبل ذلك في امور وجد عليه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعم حسين ان ابا لبابة قال حين تاب الله عليه يا رسول الله اني اهجردار تومي التي اصببت فيها الذنب وانتقل واساكنك وانخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زعم حسين يجزى عنك الثلث ورواه محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن حسين بن السائب بن ابي لبابة عن ابيه قال لما تاب الله على ابي لبابة قال ابو لبابة جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقات نذره وقال فقال يجزى عنك الثلث -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد انبا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن يحيى بن اسحاق بن يسار عن عاصم يعني ابن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بمثل البيضة من ذهب اصلها في بعض المغازي او قال المعادن فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركنه الايمن فقال يا رسول الله خذها مني صدقة والله مالى مال غيرها فاعرض عنه ثم جاء بها عن ركنه الايسر فقال مثل ذلك ثم جاء بها من بين يديه فقال مثل ذلك فقال هاتها فخذنه حذنة او اصابته لا وجعته او عقرته ثم قال بعد اذ حكم فيا تى بماله فيتصدق به ثم يقعد بعد ذلك يتكفف الناس انما للصدقة عن ظهر غنى خذ الذي لك لاحاجة لنا به فاخذ الرجل ماله فذهب وقال حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق في هذا الحديث اصببت هذه من معدن -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن بحلان قال حدثني عياض عن ابي سعيد الخدري ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فدعاه وامره ان يصلي ركعتين ثم دخل الجمعة الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فدعاه وامره ان يصلي ركعتين ثم دخل الجمعة الثالثة فذكر مثل ذلك ثم قال تصدقوا فتصدقوا فاعطاه ثوبين مما تصدقوا ثم قال تصدقوا فأتى هو احد ثوبيه فانتهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وكره ما صنع ثم قال انظروا الى هذا دخل المسجد بهيمة بذة فدعوت فرجوت ان تظنوا له فتصدقوا عليه وتكسونه فلم تفعلوا فقلت تصدقوا فتصدقوا فاعطيته ثوبين مما تصدقوا ثم قلت تصدقوا فأتى احد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن بحلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف قالوا يا رسول الله كيف يسبق درهم مائة الف قال رجل كان له درهمان فاخذ احدهما تصدق به واخر له مالى

كثير فآخذ من عرضها مائة ألف يعني تصدق بها -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن أبي العباس الدوري ثنا أبو داود الحفري (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف قالنا ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال جاء ثلاثة نفر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم لي مائة أوقية فتصدقت بمشرة أواق وقال الآخر لي مائة دينار فتصدقت بمشرة دنانير وقال الثالث لي عشرة دنانير فتصدقت بدنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق كل رجل منكم بعشر ماله كلكم في الإجر سواء -

باب كراهية أمسك الفضل وغيره محتاج إليه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المؤكلا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن النضر قالنا ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عمر بن يونس (ح وأخبرنا) أبو صالح ابن بنت يحيى بن منصور القاضي ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد بن عبيد الله قال سمعت أبا إمامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وأبدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى لفظ حديث محمد بن بشار وفي رواية الجهضمي شداد أبو عمار واليافي سواء رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن بشار -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الأمام وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب أبو الفضل قالنا ثنا شيان بن أبي شيبه الأيلي حدثنا أبو الاله شهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بيننا نحن في سفر (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يضرب يميناً وشمالاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل من ظهر فليعده به على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل من زاد فليعده به على من لا زاد له قال فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى قلنا أنه لا حق لأحدنا في فضل - رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن أبي شيبه -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار حدثني محمد بن الفضل بن جابر ثنا الميم بن خارجة ومهدى بن حفص قالنا ثنا اسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدم عن نصيب (٢) العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع من غير مبهمة وذل في نفسه من غير مسكنة وانفق ماله في غير معصية ورحم أهل الذلة (٣) والمسكنة وخالف أهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل في نفسه وطالب كسبه وصاحته سريره وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعباده وانفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله -

(أخبرنا) علي أنبأ أحمد ثنا عبيد بن شريك ثنا آدم ثنا ابن عياش عن المطم بن مقدم وعنبسة بن سعيد الكلعي عن نصيب عن ركب المصري فذكره بنحو من معناه إلا أنه لم يذكر قوله طوبى لمن ذل في نفسه وطالب كسبه وقال طوبى لمن حسنت سريره وكرمت علانيته -

باب ما ورد في حقوق المال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن ثمر ثنا أبي ثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب بئر ولا بقر ولا غنم لا يؤدى حقها إلا أعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطأه ذات الظلفة بظلفها وتنطجها ذات القرن بقرنها ليس يومئذ فيها حماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها قال أطراق لخلها وإعارة دلوها ومنيحها وجلبها على الماء وجل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لا يؤدى

(١) - نفر (٢) - هامش ي - في أصله مضبوط نصيب - ضبطه بالتصغير - ح (٣) - ي مص - الذل -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٨٣) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

زكوته التحول يوم القيمة ثجاعاً اقرع تبع صاحبه حيث ما ذهب وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فاذا رأى انه لا بد له منه ادخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم ورواه ابن جرير عن ابي الزبير بمعناه قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألتنا جابر بن عبدالله عن ذلك فقال مثل قول عبيد وقال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة لحملها ومنحتها وحمل عليها في سبيل الله -

(اخبرنا) ابو صالح ابن بنت يحيى بن منصور انبأ جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جرير اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله فذكره - رواه مسلم عن محمد بن رافع ورواية ابي الزبير عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعة وروايته عن جابر بن عبدالله مسندة -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد بن زياد ثنا محمد بن اسحاق ثنا يونس بن عبدالاعلى انبأ عبدالله بن وهب حدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السنان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث وفيه ولا صاحب ابل لا يعطى حقها ومن حقها حلبها يوم وردھا الا وهي تجمع له يوم القيامة لا يفقد منها فصيلاً واحداً ثم يطرح لها بقاع قرقر تطأ باخفافها وتعضه بانوافها كلامه عليه (١) آخرها رجع عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن يونس بن عبدالاعلى وكذلك رواه حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم (ورواه) سهيل بن ابي صالح عن ابيه فقال في الحديث ما من صاحب ابل لا يؤدي زكوتها ولم يذكر اللفظ (٢) في الحلب ورواه ابو عمر القداني عن ابي هريرة بمعناه فيمن لا يؤدي حقها فليل له وما حق الابل يا ابا هريرة قال تعطى الكريمة وتمنح النزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسقى اللبن -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن قتادة عن ابي عمر القداني عن ابي هريرة فذكره واللفظ مختلف الاما قلته من لفظ ابي هريرة وهذه الرواية قد توهم ان تفسير الحق في رواية ابي صالح من قول ابي هريرة كما هو في رواية ابي عمر القداني من قول ابي هريرة وقد ذهب اكثر العلماء الى ان وجوب الزكاة ناسخ وجوب هذه الحقوق سوى الزكاة مالم يضطر اليه غيره وقدمت الدلالة (٣) على ذلك في اول كتاب الزكاة وقد وردت اخبار في التحريض على النجحة وهي محمولة على الاستحباب والله اعلم -

باب ما ورد في تفسير الماعون

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا تميم بن سعيد ثنا ابو عوانة عن عاصم بن ابي النجود عن شقيق عن عبدالله قال كنا نمد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر وكذلك رواه شيبان عن عاصم الا انه لم يقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد القاس وما تتماطون بينكم -

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شيبان عن عاصم ابن ابي النجود عن ابي وائل عن ابن مسعود فذكره -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن المسعودي عن سلمة بن كهيل عن ابي العبيد بن عن ابن مسعود قال هو منع القاس والدلو والقدر وما يتماطى الناس بينهم ورواه الحارث بن سويد عن عبدالله - (حدثنا) ابو طاهر الفقيه وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبأ وكيع عن الاعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال (ويعنون الماعون) قال عارية المتاع -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا عبدالرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن

(١) مص - به - (٢) هامش ي - بخطه اللفظة (٣) ي - الادلة -

مجاهد عن ابن عباس قال الماعون متاع البيت وكذلك رواه عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس وذهب جماعة الى انها الزكاة المفروضة -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان هو الثوري (ح وحدثنا) ابو عبد الله الحافظ املاء حدثني علي بن عيسى ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان هو ابن عيينة (١) جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن علي رضي الله عنه (ويمنعون الماعون) قال هي الزكاة المفروضة يراؤن بصلاتهم ويمنعون زكاتهم لفظ حديث ابن عيينة وفي حديث الثوري قال قال علي الماعون الزكاة لم يزد عليه وكذلك رواه السدي عن ابي صالح عن علي رضي الله عنه -

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن ابي مريم انبا ابن وهب حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي بن اسحاق المؤملي (٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (ويمنعون الماعون) قال الزكاة -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابوسليمان الاشقر ثنا محمد بن عثمان القرشي عن يزيد بن درهم عن انس الماعون الزكاة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي قال سألت ابن عمر عن الماعون قال ايش يقولون فيها قال قلت يقولون ما يتعاطى الناس بينهم قال ما يقولون شيئا هو المال الذي لا يعطى حقه -

باب ما ورد في المنيحة

(اخبرنا) ابو عبد الله الصحيح بن محمد بن يوسف بن يعقوب السومى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مسريد انبا ابي (قال وحدثنا) محمد بن عوف ثنا ابوالمغيرة والحديث للعباس قالا ثنا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية قال دخل ابو كبشة السلولى مسجد دمشق فقام اليه عبد الله بن ابي زكريا ومكحول (٣) وابو بخرية في اناس قال حسان فكنت فيمن قام اليه لحدثنا قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون حسنة اعلاها منيحة العزلا يعمل رجل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فذهبنا نعدو السلام واماطة الحجر ونحو ذلك فمادون منيحة العزلا فاجزنا خمسة عشر -

(واخبرنا) ابو علي الروذبارى انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عيسى عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العزلا يعمل عبد منها بخصلة رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله عز وجل بها الجنة ثم ذكر قول حسان بمعناه - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطى ثنا هرون بن عبد الله ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدى بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى وذكر خصالا وقال ومن منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن احمد ابن ابي خلف عن زكريا -

(واخبرنا) ابو عبد الله انبا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة المنيحة الارجل من المسلمين يمنح اهل بيت ناقة تغد وبرفد

(١) هامش ى - بخطه يعنى ابن عيينة (٢) هامش ى - بخطه اسحاق الموصلى (٣) زاد فى ى - وابوبكر

وتروح برقد ان اجرها عند الله عظيم - رواه مسلم ببعض معناه عن زهير بن حرب عن سفیان -

باب ما ورد في قوله تعالى

(ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا انبا ابوالحسن (١) احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل يعني ابن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقالوا ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما معنا الا ثوب الصبيان فقال هيئي طعامك واظفي سراجك ونومي صبيائك اذا ارادوا العشاء فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبياتها ثم قامت كأنها تصاع سراجها فاطفأته وجعل يريانه انها يا كلان وباتاطاوين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او يحجب من فعالكا وقال وانزل الله (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) تلا الآية - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من اوجه عن فضيل بن غزوان -

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن نافع قال مرض ابن عمر رضي الله عنه فاشتبهى عينا اول ما جاء الغنم فارسات صفية بدرهم فاشتريت عنقودا بدرهم فاتبع الرسول سائل فلما اتى الباب دخل قال السائل السائل قال ابن عمر اعطوه اياه فاذعواوه اياه ثم ارسلت بدرهم آخر فاشتريت به عنقودا فاتبع الرسول السائل فلما انتهى الى الباب ودخل قال السائل السائل قال ابن عمر اعطوه اياه فاذعواوه اياه وارسلت صفية الى السائل فقالت والله لئن عدت لاتصين مني خيرا ابدا ثم ارسلت بدرهم آخر فاشتريت به -

باب ما ورد في سقى الماء

(اخبرنا) ابوالحسن بن بشران العدل ببغداد انبا ابوجعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ ثنا ابوعبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الملالى ثنا محمد بن عمر عروة ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن عن سعد بن عباد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الصدقة اعجب اليك قال سقى الماء لفظ حديث محمد بن عمر عروة وفي حديث عفان ان سعد بن عباد قال يا رسول الله اي الصدقة افضل وزاد قال وكان لسعد سقاية بالمدينة قال قلت لقتادة من قال لآل سعد قال الحسن -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن الحسين ثنا ابو بدر ثنا ابو خالد الذي كان ينزل في بني دالان عن نبيح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسا ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم -

(اخبرنا) ابوالحسن علي بن احمد بن عباد انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا (٢) عبد الله بن مسleme عن مالك (ح و اخبرنا) ابوالحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا تميم عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل بها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يا كل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ بهذا (٣) من العطش مثل الذي كان بلني وفي رواية تميمية مثل ما بلغت فنزل البئر فلا خفه ماء فامسكه بهيه

(١) ي - ثنا ابوالحسن (٢) هامش - ي - بخطه - انبا - (٣) هامش - ي - بخطه - بلغ هذا

حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له ففهرله فقالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجراً فقال في كل ذات كبد رطبه أجر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسleme القعنبى ورواه مسلم عن قتية بن سعيد -

(أخبرنا) على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهرى عن عمرو بن سراقه بن مالك بن جعشم أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدّ وجهه فقال أوأيت الضالة ترد على حوض أبى هل لى أجران سقيتها قل نعم فى الكبد الحري أجر (ورواه) محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عمه سراقه بن مالك بن جعشم (١) قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضالة من الأبل تنشى حوضى هل لى من أجر قال نعم وكل ذى كبد جرى -

(أخبرناه) أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد وأنبا أبو بكر الشافعى ثنا محمد بن الجهم ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد ابن اسحاق فذكره (ورواه) يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن عن أبيه عن عمه (٢) -

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي اسحاق أخبرنى ك. بر الضى أن رجلاً أعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرنى بعدلى يقربنى من طاعته ويباعدنى من النار قال أوها أعلمتاك (٣) قال نعم قال تقول العدل وتعطى الفضل قال والله ما استطع أن أتول العدل كل ساعة وما استطع أن أعطى فضل مالى قال نتطعم الطعام وتفشى السلام قال هذه أيضاً شديدة قال فهل لك أبل قال نعم قال فانظر بعيراً من أهلك وسقاء ثم أعمد إلى أهل أبيات لا يشربون الماء إلا غباً فاسقهم فإليك أن لا يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجيب لك الجنة قال فانطلق الأعرابى يكبر قال فما أنخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيداً -

باب كراهية البخل والشح والاقتار

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى أنبا أبو سعيد ابن الأعرابى (ح وأخبرنا) أبو يعلى الزوزبارى وأبو الحسن بن بشران قالا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق والبخل كمثل رجلين عليهما جتان أوجبتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أرادا المتفق أن يتفق سبغت عليه الدرع أومرت حتى تجن بن نه وتعزواثره وإذا أرادا البخل أن يتفق قاصت عليه وزنت كل حلقة موضعا حتى أخذت بعنقه أو بترأوته فهو يوسعها وهي لا تتسع فهو يوسعها وهي لا تتسع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا سفيان بن عيينة فذكره بأسناده نحوه إلا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل من حديد فهو يوسعها ولا تتسع مرة واحدة (قل وأخبرنا) سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال فهو يوسعها ولا تتوسع - رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان بالأسنادين جميعاً وأخرجه البخارى من وجه آخر عن الحسن بن مسلم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن حبيب القراء أنبا محاضر ثنا

(١) فى هامش ي - كذا وقع وصوابه عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقه - وفى مص - عبد الرحمن بن مالك عن عمه سراقه (٢) ي - عن جده (٣) ي - مص - أنه ذك وبهاش ي - بخطه فى المتن أعلمتاك ص -

ذكر فيه حديثاً (عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن عمه سراقه) إلى آخره - قلت - رأيت على كتاب السنن هنا حاشية صودتها كذا وقع وصوابه عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقه نقلته من خط ابن الصلاح - انتهت الحاشية وأخرجه ابن ماجه فى سننه على الصواب -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٨٧) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

هشام وهو ابن عروة عن ناطمة يعني بنت المنذر عن اسماء يعني بنت ابي بكر رضى الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقني وانضحني هكذا وهكذا ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك - انخرجه البخاري ومسلم من اوجه عن هشام -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق بن ابي القوارس العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحجاج الاعور قال قال ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير انه اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل على الزبير فهل علي جناح في ان ارضخ مما يدخل على فقال ارضخي ما استطعت ولا توعى فيوعى الله عليك - انخرجه في الصحيحين فرواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن حجاج - ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج - (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي اتقني اتقني عليك - رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن جابر الرزاق -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من اصله وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن محمد الدوري ثنا جالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرع عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا (١) خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا (٢) تلقا - رواه مسلم في الصحيحين عن القاسم بن زكريا عن خالد بن مخلد - وانخرجه البخاري من وجه آخر عن سليمان -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن الغلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بغفو الاعز او ما تواضع احدكم الا رفته - رواه مسلم في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد -

(اخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب بالطبران ثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن البرازي لفظا ثنا ابراهيم ابن اسحق الخري ثنا عفان ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن ابي كثير انه سمع عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم امرهم بالقطيعة فقطعوا امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا -

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عن لحي سبعين شيطانا -

باب وجوه الصدقة

وما على كل سلامى من الناس منها كل يوم

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ي - كل منفق (٢) ي - كل ممسك -

(باب وجوه الصدقة)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٨٨) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس قال يسأعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته وتحمله عليها وترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلوة صدقة وتيمط الأذى عن الطريق صدقة - رواه البخاري عن أبي بصير عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو علي الرضا بن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمّد العسكري بالبصرة سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ثنا جعفر بن محمد الغلاني ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي ردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع ا ولم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قالوا فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا أبو توبة - (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد أنه سمع أباسلام يقول حدثني عبد الله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبراه وحمداه وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل ججرا عن طريق الناس أو عزل شوكة عن طريق الناس أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين وثلاث مائة السلام فانه يسمى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الديلي عن أبي ذر أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ائذ هب اهل الدثور بالاجر يصلون كما تصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهيلة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتى احد تشهوته ويكون له فيها اجر قال ايتى لو وضعها في الحرام اكلان عليه فيها وزر قالوا بلى قال كذلك اذا هو وضعا في الحلال كان له اجر - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة (ح وأخبرنا) أبو صالح بن ابي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن ابي مالك الاشجعي عن دعي بن حراش عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة وفي رواية ابي داود قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وأخرجه البخاري من حديث ابن المنكدر عن جابر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو جعفر حفدة علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاثرى ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجسد الاثني اثنين رجل آتاه الله قرآنا فهو يقوم به آتاه الليل والنهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آتاه الليل والنهار - رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره

عن ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالا أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف ثنا محمد بن سعيد العوفي ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأحمد الانبياء اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه أثناء الليل وأثناء النهار فسمعه جاره فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله ما لا فهو يهلكه في الحق فقال رجل يا ليتني أوتيت مثل الذي (١) أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل رواه البخاري في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح بن عبادة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأماري قال ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل أربعة من أجل آتاه الله علما وآتاه ما لا فهو يعمل بعلمه في ماله ورجل آتاه الله علما ولم يؤت مالا فهو يقول لو آتاني الله عز وجل مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فيها في الأجر سواء ورجل آتاه الله مالا ولم يؤت مالا فهو يمنع من حقه وينفق في الباطل ورجل لم يؤت مالا ولا علما فهو يقول لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فيها في الوزر سواء كذا رواه الأعمش -

(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبا بشر بن أحمد الأسفرائني ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا علي بن المديني ثنا عبد الرزاق بن همام أنبا معمر بن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن أبي كبشة الأماري عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل هذه الأمة مثل أربعة رجل فذكر الحديث بمعناه قال علي وابن أبي كبشة هذا معروف وهو محمد بن أبي كبشة قد روي عنه حديث آخر يعني عن أبيه في وادي نود -

باب فضل من أصبح ضاماً

وتبع جنازة واطعم مسكينا وعاد مريضاً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب الأنجمي ومحمد بن أحمد بن علي المقرئ قالا ثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم ضاماً قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضاً قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ (٢) إلا أدخل الجنة - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القامي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا ابن المصنف ثنا يحيى بن سعيد عن المختار بن فلفل عن أنس قال باكر وبالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة . وتوف (٣) وكان في كتاب شيخنا أبي نصر القامي مرفوعاً وهو وهم وروى عن أبي يوسف القاضي عن المختار بن فلفل مرفوعاً -

باب فضل صدقة الصحيح الشحيح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزالي وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وأبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد قالوا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن

(١) ي - مص - مثل ما (٢) ي - رجل (٣) هاشم ي - بخطه هو وتوف -

ذكر في آخره حديثاً عن ابن أبي كبشة عن أبيه ثم ذكر (عن ابن المديني أنه محمد بن أبي كبشة) - قلت - ذكر المزني في أطرافه هذا الحديث ثم قال وروى عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن أبي كبشة عن أبيه وفي الثقات لابن حبان عمر بن سعد أبو كبشة روى عنه أهل الشام وابنه عبد الله -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٠) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

عروة ثنا جرير بن عبد الحميد عن حمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أفضل قال لتبأن أن تصدق وانت صحيح صحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قالت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كانت لفلان - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وخرجه البخاري من وجهين آخرين عن حمارة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي حبيبة قال أوصى إلى رجل بطائفة من ماله أضعها فأتيت أبا الدرداء فاستأمرته في الفقراء أوفى المهاجرين فقال أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمهاجرين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعتق عند الموت كالذي يهدي بعد الشيع -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة الطائي عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يتصدق أو يعتق عند الموت مثل الذي يهدي بعد ما يشيع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة عن يزيد عن مرة عن عبد الله بن قول الله عز وجل (وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين) قال تصدق وانت صحيح صحيح تأمل النقي وتغشى الفقر -

باب فضل صدقة السر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ثنا يحيى (ج وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سبابة ثنا محمد بن بشار وعبد بن المثنى قالوا ثنا يحيى يعنينا ابن سعيد عن عبيد الله يعني ابن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العدل ورجل نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد (١) ورجل لا يطلب في الله اجتماع عليه وقرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها فلا تعلم (٢) يمينه ما تنفق شاله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن المثنى كذا قالوا عن يحيى القطان عن عبيد الله لا تعلم يمينه ما تنفق شاله وسائر الرواة عن يحيى القطان عن عبيد الله قالوا فيه -

(كما أخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الأسدي أخبرني الحسن بن سليمان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى ثنا عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها لا تعلم (٣) شاله ما تنفق يمينه - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى هكذا وكذلك رواه أحمد بن حنبل عن يحيى وجمناه رواه سائر الرواة عن عبيد الله بن عمر -

باب فضل الصدقة من المال الحلال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد الدوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا وفاق عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسبه طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله عز وجل يقبلها

(١) مص - في المساجد في مطلق في المسجد - (٢) ي - حتى لا تعلم (٣) ي - حتى لا تعلم

(الدينى الكبرى مع الجوهري النقي) (١٩١) (كتاب الزكاة) (ج-٤)

ييمينه ويربها لصاحبها كما يرى احدكم فلوه حتى تكون مثل احد - اخرج البخارى قال وقال وراقه فذكره وانخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد -

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سامة ثنا تميم بن سعيد ثنا يعقوب بن يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله يمينه وربها كما يرى احدكم فلوه او قلوبه حتى تكون له مثل الجبل او اعظم - رواه مسلم في الصحيح عن تميم و اشار البخارى الى رواية سهيل في ذلك وانخرجه كما مضى -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سامة ثنا تميم بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى ثنا ابو عوانة عن سالك عن مصعب بن سعد قال دخل ابن عمر على ابن عمر يوده فقال يا ابن عمر الاتدعولى فقال ابن عمر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلوة الا يطهور ولا بدقة من غلول وقد كنت على البصرة - رواه مسلم في الصحيح عن تميم وغيره -

باب المنان بما اعطى

قال الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالان والأذى)

(واخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان بغداد انبا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السالك ثنا محمد بن عبيد الله بن النجادى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خروشة بن الحر عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم المنان بما اعطى والمسبل ازاره والمتفق سلعته بالخلف الكاذب او القابض - اخرج مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة -

باب صدقة النافلة على المشرك وعلى من لا يحمد فعله

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر الشافى ثنا محمد بن غالب ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يذكرون ان يرضخوا لانبيائهم وهم مشركون فقلت (ليس عليك كلام ولكن الله يهدي من يشاء) حتى ياتي (واتم لا تظلمون) قل فرخص لهم -

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا سعدان بن نصر المخرمى (ح) واخبرنا) ابو الحسين بن بشران وابو على الروذبارى قالا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها اسماء بنت ابي بكر قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتنى ابي وهى راغبة افاطعها قال نعم صليها كذا قال سعدان عن سفيان -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة انه سمع ابيه يقول اخبرني اسماء بنت ابي بكر الصديق رضى الله عنها قالت اتنى ابي راغبة في عهد فريش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال سفيان وفيها نزلت (لا ينالكم الله عن الذين لم يقاتلواكم) الآية - رواه البخارى في الصحيح عن الحميدى وانخرجه مسلم من حديث عبيد الله بن ادريس وابى اسامة عن هشام عن ابيه -

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافى انبا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن امه اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنها فذكره مثل رواية الحميدى تون قول سفيان -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر القشورى وعمران ابن موسى (ح) واخبرنا) ابو عبد الله قال وانبا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا اسمعيل بن اسحق السراج قالوا ثنا سويد بن سعيد

حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لأ تصدق الليلة بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد زانية فأصبح الناس يتحدثون تصدق على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأ تصدق الليلة بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على زانية على غني وعلى سارق فأتى فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلملها أن تستعف بها عن زناها ولعل التني يعتبر (١) فيتفق بما أعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن سرقة - رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد -

باب الرجل يوكل باعطاء الصدقة

فيعطى الامين ما امر به كاملا

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثناء أبو الأزهري أحمد بن الأزهر (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثناء أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي ثناء أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي الرجل الصالح قال ثناء أبو اسامة حدثني يزيد بن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الخازن الأمين الذي يعطى ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه حتى يدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين أو المتصدقين - رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة ورواه مسلم عن أبي كريب وجماعة عن أبي اسامة -

باب المرأة تتصدق من بيت زوجها

بالمشئ اليسير غير مفسدة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثناء أبو العباس محمد بن يعقوب ثناء الحسن بن علي بن عفان ثناء ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك بما اكتسب ولها بما انفق - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثناء أبو بكر بن اسحق الفقيه أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثناء يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجره اجر بعض شيئا - رواه البخاري ومسلم جميعا عن يحيى بن يحيى وقال بعضهم عن منصور في هذا الحديث من طعام زوجها وقال بعضهم إذا تصدقت من بيت زوجها -

(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن الوليد المزكي ثناء أحمد بن يوسف السلمي ثناء عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد الأباذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد الأباذنه وما انفق من كسبه عن غير امر فإن نصف اجره له - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري حديث الاتفاق عن يحيى بن جعفر عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثناء أبو داود ثناء محمد بن سوار (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان

(١) مص - إن يعتبر

(باب تصدق المرأة من بيت زوجها باليسير)

قال

ذكر فيه أخبارا

أبنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان قالنا ثنا عبد السلام بن حرب ثنا يونس بن عبيد عن زياد بن جبير ابن حية عن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقالت يا رسول الله أنا كل على آبائنا وأبنائنا قال أبو داود وارى فيه واز واجنا وفي رواية سليمان بن حرب على آبائنا واز واجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الطعام الرطب تأكله وتهينه قال ليس في حديث ابن سوار الطعام تابعه سفيان الثوري عن يونس بن عبيد -
(واخبرنا) أبو طاهر الفقيه أبنا أبو عبد الله الصفار الاصبهاني ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري عن سفيان حدثني يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعدان امرأة قالت يا رسول الله (١) أنا كل على آبائنا واخواننا فما يحل لنا من أموالهم قال النبي صلى الله عليه وسلم من رطب ما تأكلن وتهدين -

باب من حمل هذه الاخبار

على أنها تعطيه من الطعام الذي اعطاها زوجها وجعله بحكمها دون سائر أمواله استدلالا باصل تحريم مال الغير الا باذنه (وبما اخبرنا) أبو علي الروذباري أبنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سوار المصري ثنا عبيدة عن عبد الملك عن أبي هريرة في المرأة تصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه هذا قول أبي هريرة وهو احدى رواة تلك الاخبار -

(واخبرنا) أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرصي (٢) أبنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغيني ثنا سهل بن عمار ثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي ثنا اسرائيل عن أم حميد بنت العيزار عن أمها أم غفار عن ثمامة بنت شوال (٣) قالت سألت أم المؤمنين عائشة وحفصة وأم سلمة رضي الله عنهن ما يحل للمرأة من بيت زوجها ففقت كل واحدة منهن من الارض عودا ثم قالت لا ولا ما وزن هذا الا باذنه -

(اخبرنا) أبو الحسن المقرئ أبنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثمالجي بن سعيد عن زياد بن لاحق قال حدثني تميم بنت سلمة أنها انت عائشة في نسوة من اهل الكوفة قالت فسألته امرأة منا فقالت المرأة تصيب من بيت زوجها شيئا من غير اذنه (٤) فغضبت وقطبت وساء لها ما قالت قالت لا تسرق منه ذهابا ولا فضة ولا تأخذني من بيته شيئا وذكر الحديث -

(واخبرنا) أبو بكر بن فورك أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا اسمعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني سمع ابا امامة يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسمعتة يقول وذكر الحديث وفيه الا لا يحل

(١) هامش ي - بخطه - لرسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) مص - الحرصي (٣) كذا في النسخ كلها - ح (٤) مص - ي بغير اذنه -

ثم قال باب من حمل هذه الاخبار

على أنها تعطى من الطعام الذي اعطاها دون سائر أمواله استدلالا باصل تحريم مال الغير الا باذنه وبما اخبرنا الروذباري فذكر اثره عن أبي هريرة وفي آخره (لا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه) ثم قال (هذا قول أبي هريرة وهو احد رواة تلك الاخبار - قلت - في سند هذا الاثر عبد الملك العرزمي متكلم فيه وقال البيهقي في باب التراب في ولو غ الكلب (لا يقبل منه ما خالف فيه الثقات) وقال في باب شعبة الحوار (قيل لشعبة تحدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وتدع حديث عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي وهو حسن الحديث قال من حسنها فرت) ثم لوسلنا صحة هذا الاثر فذهب الشافعي والمحدثين ان العبرة لما روى الراوى لا لما رأى وكيف يحمل ذلك على كل ما هو مأذون فيه اما صريحنا وعرنا فاعادة -

لامرأة ان تعطى من مال زوجها شيئا الا باذنه فقال (١) رجل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا (وروى)
ليث بن ابي سليم عن عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حق الزوج على امرأته قال لا تعطى من بيته شيئا
الا باذنه فان فعلت ذلك كان له الاجر وعابها الوزر -

(اخبرنا) ابوبكر بن نورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا جرير عن ليث فذكره -

باب المملوك يتصدق بالشيء اليسير من مال مولاه

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن
محمد بن زيد عن عمير مولى ابي اللحم قال كنت مملوكا فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اتصدق من مالي مولى بشئ قال نعم
والاجر بينكما نصفان - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره -

(اخبرنا) ابوصالح ابن بنث يحيى بن منصور القاضي انبا جدي ثنا احمد بن سمية ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا حاتم يعني ابن
اسمى بل المدني عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت عميرا مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لهما بخاء في مسكين فاطعمته
منه نعم بذلك مولاي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطى طعامي
بنيران أمره فقال الاجر بينكما - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(اخبرنا) الامام ابو الفتح العمري انبا عبدالرحمن بن ابي شريح انبا ابوالقاسم البنوي ثنا علي بن الجعد انبا ابن ابي ذئب
عن درهم قال فرض على سيدي كل يوم درهما فأتيت اباهميرة فقال اتق الله وأد حق الله عليك وحق مواليك فانك لا تملك من
مالك ولا من دمك الا انت تضع يدك او تطعم مسكينا لقمة -

ومن روى عنه انه اباح له ان يتصدق بالشيء اليسير من ماله ابوهميرة وسعيد بن المسيب وسعيد بن حبيب والحسن البصري
والشعبي والنخعي والزهري ومكحول الا ان مكحولا علل بانه يتحلله -

(وقد اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني
عبد الملك بن ابي غنية عن الحكم بن عتيبة عن عبدالله بن ابي الهذيل قال كتب معي اهل الكوفة بمسائل اسأل عنها ابن عباس
فجلس اليه فأتاه عبد فقال يا ابن عباس اني ارعى غنما لاهل فيمري الظلآن اسقيه (٢) قال لا ثم لا الا بامر اهلك قال فاني اتخوف
عليه الموت قال فاسقه ثم اخبر اهلك بذلك -

(واخبرنا) ابو منصور الفقيه وابو نصر بن قتادة وابو القاسم عبدالرحمن بن علي بن حمدان القارمي قالوا انبا ابو عمرو بن محمد
السابي انبا ابو مسلم (٣) ثنا الانصاري ثنا اسمعيل بن مسلم ثنا عطاء عن ابن عباس سئل عن المملوك يتصدق بشئ فقال
(ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شئ) لا يتصدق بشئ الا ان يكون في ابل راعية فيأتيه رجل قد انقطع حلقه من العطش
يخشى ان لم يسقه ان يموت فانه يسقيه قال وحدثنا الانصاري ثنا اسمعيل ثنا عطاء عن جابر انه سئل عن المملوك ان يتصدق بشئ
فقال لا يتصدق بشئ -

(١) هامش ي - بخطه - قال (٢) ي - فاسقيه (٣) مص - ابوهشام -

قال (باب المملوك يتصدق باليسير من مال مولاه)

ذكر فيه حديث عمير مولى ابي اللحم (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال مولى بشئ قال نعم والاجر بينكما
نصفان) - قلت - الحديث يشمل اليسير والكثير فهو غير مطابق للباب ثم ذكر عن جماعة (انهم اباحواله التصدق باليسير
ثم ذكر (ان عبدا قال لابن عباس اني ارعى غنما فيمري الظلآن اسقيه قال لا ثم لا الا بامر اهلك) - قلت - هذا يدل على امتناع
التصدق باليسير فهو مخالف للدعاء

(اخبرنا)

(اخبرنا) ابو الحسن بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابوالبيان انبا شعيب قال قال نافع كان عبدا لله بن عمر يقول لا يصلح للعبد ان يتفق من ماله شيئا ولا يعطيه احدا الا باذن سيده الا ان يأكل فيه بالمعروف او يكتسب والحديث المسند يحتمل على البعد ان يكون قصد النبي صلى الله عليه وسلم ترغيب المالك في ان يأذن لمالوكه في ان يتصدق عنه والاجريينها وما يدل عليه ظاهره من الاباحة اولى بمن رغب في متابعة السنة وبالله التوفيق -

باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديده

وبما آتاه الله عز وجل من غير سؤال

(اخبرنا) ابو محمد عبدا لله بن يوسف الاصبهاني من اصحابه انبا ابوسعيد بن الاعرج ابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احداكم جبلا (١) فيأتى الجبل فيجئ بجزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيستغنى بها خيره من ان يسأل الناس اعطوه او منعه - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن موسى عن وكيع -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو عبدا لله بن محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس (ح وجدنا) ابو عبدا لله حدثنا ابراهيم بن محمد بن النضر واحد بن سامة قال عبد انبا وقال الآخرون حدثنا هناد بن السري ثنا ابو الاحوص عن بيان بن بشر (٢) عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان يغدو احدكم فيحطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به عن الناس خير من ان يسأل رجلا اعطاه او منعه ذلك بان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول - رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري وخرجه من حديث يحيى القطان عن اسمعيل - وخرجه البخاري من حديث الاعرج ومن حديث ابي صالح وغيره عن ابي هريرة - (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي ثنا اسمعيل ثنا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدا لله الخنازاري وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو عبدا لله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو المستملي ومحمد بن شاذان قالا حدثنا قتبية ابن سعيد عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكن عندي من خير فان ادخره عنكم ومن يستغف (٣) يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاء خير ولا اوسع من الصبر - لفظ حديث قتبية - رواه البخاري في الصحيح عن عبدا لله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتبية -

(اخبرنا) ابو عبدا لله الخنازاري ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير حدثني شريك بن عبدا لله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة انها سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة واللقمات انما المسكين الذي يتعفف اقرأوا ان شئتم

(١) مص - ي حبله (٢) مص - بيان ابي بشر - وقال في الخلاصة بيان بن بشر الاحمسي ابو بشر (٣) مص - يستغف - وفي هامش ي - بخطه - يستغف

ثم قال (وما يدل عليه ظاهره من الاباحة اولى بمن رغب عن متابعة السنة يعني ظاهر حديث عمر) - قلت - الاولى بمن رغب في متابعة السنة ترك ما يدل عليه ظاهر هذا الحديث من الاباحة اذ فيه استباحة مال الغير والاصل تحريمه الا باذنه كما ذكر البيهقي فيما تقدم قريبا وقال فيما بعد في باب تحريم اكل مال الغير بغير اذنه وذكر احاديث ثم قال باب من مر بمائط نساء او ما شئت وذكر فيه عن الشافعي انه قال الكتاب والحديث الثابت انه لا يجوز اكل مال احد الا باذنه انبى كلامه اللهم الا ان يكون ثم اذن مريحا او عرقا كما تقدم -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٦) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

(لا يسألون الناس الحاناً) - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريرم ورواه مسلم عن أبي بكر بن الصديق عن ابن

أبي مريرم -

(اخبرنا) ابواحمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل وابوزكريا بن أبي اسحق المزكي قالا ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا خشنام ابن الصديق ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن الناص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقرئ -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا الحسن بن حليم المروزي انبا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبدالله انبا بشير بن سلمان (١) عن سيار عن طارق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن اثرها بالله اوشك الله له بالنفي اما يموت عاجل اوغنى عاجل -

باب كراهية السؤال والترغيب في تركه

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن الثعلبي بن راشد عن عبدالله بن مسلم اني الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر قال خرجنا الى الشام نسأل قال فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر اتيتم الشام تسألون اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال المسئلة بالرجل حتى يلقي الله وما في وجهه مزرعة من لحم - انخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال معلى بن اسد فذكره وانخرجه مسلم من حديث معمر عن عبدالله بن مسلم مختصراً -

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوزكريا بن أبي اسحق قالا ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني وحسين ابن محمد القباقي قالا ثنا ابوكريب ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثر اثم يسأل جحراً فليستقل منه اوليستكثر - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا شاذان ثنا يعقوب بن محمد بن شاذان ثنا سفيان (ح و اخبرنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا تميم بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو يعني ابن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني احد منكم شيئاً فتخرج مسئلته مني شيئاً وانا كاره فيبارك له فيها - لفظ حديث سفيان - رواه مسلم في الصحيح عن ابن تيمر عن سفيان -

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو محمد الحسن بن حليم المروزي ثنا ابو الموجه ثنا عبدان ثنا عبدالله انبا يونس عن الزهري عن عروة وابن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألت فاعطاني ثم سألت فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس يورث له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارضأ احداً بعدك شيئاً حتى افارق الدنيا قال وكان ابوبكر رضى الله عنه يدعو حكيماً الى العطاء فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر رضى الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئاً فقال عمر رضى الله عنه اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفى فيأبى ان يأخذه فلم يرضأ حكيم احداً من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وانخرجه مسلم مختصراً من حديث ابن عيينة عن الزهري -

(اخبرنا) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب (ح و اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابوعبدالله بن

يعقوب وابوعمر وابن أبي جعفر قالوا ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا سلمة بن شبيب وعبد الله بن عبد الرحمن قالوا ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني قال حدثني الحبيب الأمين أبا هو الحبيب إلى وأما هو عندى فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة في بيت عائشة فقال الاتبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث (١) عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الاتبايعون رسول الله فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الاتبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله ففعل ما تأمرك قال على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً والصلوات الخمس وتطيئوا وأسر كلمة خفية ولا تأسأوا الناس شيئاً فلقد كان بعض أولئك الثغرى سوط أحدهم فما يسأل أحداً يناوله إياه - لفظ حديثنا - روله مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتقبلني بواحدة أقبل له بثلثة قال ثوبان أتاها رسول الله قال لا تسأل الناس شيئاً قال فربما سقط سوط ثوبان وهو على البعير فلا يقول لأحدنا ولا يتيه حتى ينزل فيأخذه - وروى عن أبي العالية عن ثوبان -

باب الرجل يسأل سلطاناً

أوفى أمر لا بد منه صالحاً

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء أتى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل في أمر لا يجد منه بدا أو ذا سلطان قال زيد بن عقبة فحدثت به الحجاج بن يوسف فقال سألني فأنى ذو سلطان -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سواد عن مسلم بن غنشى أنه قال أخبرني ابن القراسي أن القراسي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أسأل يا نبي الله فقال لا وإن كنت سائلاً لا بد فأسأل الصالحين - رواه أبو داود عن قتيبة عن الليث -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وادة حدثني محمد بن موسى بن أعين قال وجدت في كتاب أبي عن عمرو بن الحارث عن بكر عن مسلم بن غنشى أن القراسي حدثه عن أبيه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أسأل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فإن كنت لا بد سائلاً فأسأل الصالحين - وحديث قتيبة بن مخارق وغيره من الأحاديث فيمن تحمل له المسئلة ولا تحمل موضعها كتاب قسم الصدقات -

باب بيان اليد العليا واليد السفلى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق القاسمي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن تاذان ثنا قتيبة بن سعيد - عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة واليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعفة والسفلى السائلة - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن قتيبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله علي بن عبد الله المطاز صاحب الحكيم ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عادم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اليد العليا خير

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (١٩٨) (كتاب الزكاة) (ج - ٤)

من اليد السفلى اليد العليا اليد المتفقة واليد السفلى اليد السائلة - رواه البخاري في الصحيح عن عازم ورواه عبد الوارث عن ايوب فقال في الحديث اليد العليا المتفقة (١) وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن ثانع المتفقة - (اخبرناه) ابو عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا عبد الله بن الوايد المدني ثنا ابراهيم بن طهمان حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتفقة واليد السفلى السائلة - ورواه حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة نقيلاً عنه واليد العليا المتفقة -

(واخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا ابن مهران يعني الحسن بن العباس بن مهران ثنا سويد يعني ابن سعيد ثنا حفص عن موسى فذكره -

(اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان انبا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثني ثنا ابن كثير ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتحدث ان اليد العليا هي المتفقة -

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر القتيبي وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو العباس احمد بن محمد الشاذلي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا بشر بن بكر عن ابن جابر عن عروة بن محمد بن عطية قال حدثني ابي ان اياه اخبره قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من بني سعد بن بكر وكنت اصغر القوم خلفوني في رحلهم ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا حوائجهم ثم قال هل بقي فيكم احد تاؤا يا رسول الله غلام منا خلفنا في رحلتنا فامرهم ان يبعثوني اليه فأتوني فقالوا اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فآرا في قال ما اغناك الله لانسئل الناس شيئا فان يد المنطية (٢) العليا وان اليد السفلى هي المنطاة وان مال الله لسئول ومنطى قال فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلنتنا -

(حدثنا) ابو عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني ابو الزعراء عن ابي الاحوص عن ابيه مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة فيد الله جل وعز العليا ويد المعطى التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك - ورواه ابراهيم المجري عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً ووقفاً -

(اخبرناه) ابو الحسين بن بشران انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصغار ثنا يحيى بن ابي طالب انبا علي بن عاصم انبا ابراهيم المجري عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة ايد فيد الله العليا ويد المعطى التي تليها ويد السائل اسفل الى يوم القيامة فاستغفوا من السؤال ما استطعتم ومن اعطاه الله خيراً فليقر عليه وابدأ بمن تمول وارضع من الفضل ولا تلام على (٣) كفاف ولا تعجز عن نفسك - تابعه ابراهيم بن طهمان عن المجري مرفوعاً ورواه جعفر بن عون عن ابراهيم المجري ووقفاً -

باب اخذ ما يحل له اخذه

اذا اعطى من غير مسئلة ولا اشراف نفس

(اخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله انه قال قال عبد الله سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه انقره في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال واثنت غير مشرف ولا سائل لحذه ومالا فلا تتبعه نفسك - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وانخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس -

باب المسئلة في المساجد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني* ثنا سهل بن مهران البغدادي ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن ابي ايل عن عبدالرحمن بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر رضي الله عنه دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز في يد عبدالرحمن فاخذتها فدفعتها اليه -

باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابو العباس القاوري (١) يني عمرو بن العباس كان ينزل درب خراعة ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي عن سليمان بن معاذ ثنا محمد بن المتكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل بوجه الله الا الجنة -

باب عطية من سأل بالله عز وجل

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن نورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذكم بالله فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن اتى اليكم معروفا فكاثروه فان لم تجدوا ما تكاثرونه به فائتوا عليه حتى تعادوا انكم قد كاثروا (٢) -

كتاب الصيام (٣)

باب فرض صوم شهر رمضان

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي بن زيد الحافظ انبا ابو يعلى الموصلي ثنا محمد بن عبدالله بن نعيم ثنا ابو خاند الامر عن ابي مالك الاشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نبي الاسلام على خمس على ان يوحد الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نعيم وزاد فيه فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) عبدالله بن يوسف انبا ابو احمد بن عيسى وابو عبدالله بن يزيد قالوا ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا محمد بن عبدالله بن نعيم فذكره زيادته -

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ببغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سليمان الجوزي (٤) ثنا ابو قلابة ثنا ابو زيد الهروي ثنا قرة بن خالد عن ابي جرة نصر بن عمران الضبي قال قلت لابن عباس ان لي جرة نبيذ حلوا فاشربه فاذا اكثرت منه لمخالست القوم فاطلت المجلس خفت ان اقتضح فقال لي قدم وفد عبد القيس فقال مرحبا بالوفد غير الخزايا قالوا يا رسول الله اني نينا وينك كفار مضر وانا لا نصل اليك الا في شهر حرام قرنا بامر نعمل به وندعو اليه من وراءنا قال امركم بالايمان تدرؤن ما الايمان شهادة الا اله الا الله وان هذا رسول الله وان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتحجوا البيت الحرام قال واحسبه قال وتمطوا الخمس من الثنائم وانما كم عن الشرب في البحر والدياء والمزفت والتقيير - اخرج البخاري ومسلم في الصحيح من حديث قرة بن خالد -

(١) ضبطه السمعاني وابن الملقن بكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة وسكون الواو وراء بعدها ياء النسبة وفي الخلاصة كذلك

الان بدل الراء زايا وفي التقريب بكسر القاف وفتح اللام مخففة وتشديد الواو مفتوحة وواء مهملة والياء - ح

(٢) ي - مص كاثرتوه (٣) ي - مص - كتاب الصوم (٤) ي الحربي - مص - الجرفي -

باب ما قيل في بدء الصيام الى ان نسخ

بفرض صوم شهر رمضان

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن الحافظ انبا الحسين بن محمد بن عفير ثنا علي بن ابي الربيع الانصاري ثنا عبد الله بن نمير عن الاعشى ثنا عمرو بن مرة ثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى ثنا اصحاب عهد صلى الله عليه وسلم قالوا احيل الصوم على ثلاثة احوال قدم الناس المدينة ولا عهد لهم بالصيام فكانوا يصومون ثلاثة ايام من كل شهر حتى نزل شهر رمضان فاستكثر واذا ذلك وشق عليهم فكان من اطعم مسكينا كل يوم ترك الصيام عن يطيقه رخص لهم في ذلك ونسخه (وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون) قال فامروا بالصيام - قال البخاري وقال ابن نمير حدثنا الاعشى فذكر بعض معناه مختصرا -

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا عمر بن حفص السديسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال احيل الصيام ثلاثة احوال فذكر الحديث قال واما حول الصيام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام بعد ما قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وصام عاشوراء فصام سبعة عشر شهرا شهر ربيع الى شهر ربيع الى رمضان ثم ان الله تبارك وتعالى فرض عليه شهر رمضان فانزل عليه (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) الآية وذكر باقي الحديث هذا مرسل عبد الرحمن لم يدرك معاذ بن جبل -

باب ما كان عليه حال الصيام

من الخيارات الصوم وبين الاطعام الى ان تعين فرضه على من اطاقه ولم يكن له عذروا والامر الاول منسوخا (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر بن سابق الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا في رمضان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء افطر وافتدى بطعام مسكين حتى انزلت الآية (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن ابن وهب -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو والمستمل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) كان من اراد منا ان يفطر ويفتدى حتى نزلت هذه الآية التي بعدها فنسختها - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيحين عن قتيبة -

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني محمد بن محمد بن سليمان ثنا وهب بن بقية وابو بكر بن ابي شيبة قالنا ثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نسخت هذه الآية (فدية طعام مسكين) (١) هذه الآية التي بعدها (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) - اخرج البخاري في الصحيحين -

(كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد النسوي ثنا حماد بن شاكر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عمار بن عثمان بن عمار بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ (فدية طعام مسكين) قال هي منسوخة -

باب ما كان عليه حال الصيام

من تحريم الاكل والشرب والجماع بعد ما ينام او يصل صلاة المشاء الآخرة حتى احل ذلك الى طلوع الفجر وصار الامر الاول منسوخا -

(١) ي - مص - مسكين - وهي قراءة نافع وابن عامر كما في تفسير الآلوسي -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠١) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حماد ثنا ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمار بن دنوقا (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ (اخبرني) ابو عبد الله محمد بن احمد الجوهري ببغداد ثنا ابو جعفر احمد بن موسى الشطوي قال ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان الرجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان صائما فحضر الانطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسى وان قيس بن صرمة كان صائما فلما حضر الانطار اتي امرأته قال هل عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب وكان يومه يعمل فيه بارضه فغلبته عيناه بغاءت امرأته فلما رآته قالت خيبة لك فاصبح فلم ينتصف النهار حتى غشي عليه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية (احل لكم ليلة الصيام الرث الى نساءكم هن لباس لكم واتم لباس هن) ففرحوا بها فرحا شديدا (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من القجر) لفظ حديث الحسن بن حماد - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل -

(اخبرنا) ابو علي الروذ بلوي انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن ثابت بن شويه حدثني علي بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لئلا تتقون) وكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا صابوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القنابة فاختار رجل نفسه بغامع امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال (علم الله انكم كنتم تخافون انفسكم كتاب عليكم وعقاعنكم) الآية وكان هذا مما فتح الله به الناس ارضا (١) لهم ويسر -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى فذكر الحديث قال وحدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلاثة ايام ثم انزل رمضان وكانوا يوما لم يتعبدوا بالصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم ستين مسكينا فنزلت هذه الآية (فن شهد منكم الشهر فليصمه) فكانت الرخصة للريض والمسافر وامروا بالصيام قال وحدثنا اصحابنا وكان الرجل اذا انظر فنام قبل ان يأكل لم يأكل حتى يصبح بغاء عمر واراد امرأته فقالت اني قد نمت فظن انها تعتل فأتاها بغاء رجل من الانصار فاراد طعاما فقالوا حتى نسخن لك شيئا فنام فلما اصبحوا نزلت عليه هذه الآية فيها (احل لكم ليلة الصيام الرث الى نساءكم)

باب لا يجب صوم باصل الشرع غير صوم رمضان

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابراهيم بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عاصم بن علي ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني نافع بن مالك عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله على من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما (٢) فرض الله على من الصيام فقال صيام شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض الله على من الزكاة قال فاخبره يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا تطوع شيئا ولا تقص مما فرض الله على شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افانح وابيه ان صدق دخل الجنة والله ان صدق - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيحين عن قتيبة عن اسمعيل بن جعفر -

باب ما روي في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن ابي معشر (ح و اخبرنا) ابو سعد المازني وابو منصور احمد بن علي الدامغاني قال ثنا ابو احمد بن عدي ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن ابي معشر حدثني ابي عن سعيد المازني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان وهكذا رواه الحارث بن عبد الله الخزاز عن ابي معشر وابو معشر هو نجيع السندی ضعيف يمي بن معين وكان يحيى القطان لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه والله اعلم (وقد قيل) عن ابي معشر عن محمد بن كعب من قوله وواشبهه -

(١) هامش ي - بخطه - ورخص (٢) ي - ماذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فضجويه الدينوري ثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله عز وجل ولكن قولوا شهر رمضان (وروى ذلك) عن مجاهد والحسن البصري والطريق إليهما ضعيف (وقد احتج) محمد بن اسماعيل البخاري في الصحيح في جواز ذلك بالحديث -

(الذي أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني (ح وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة عن اسماعيل (١) بن جعفر عن أبي سهل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد قال البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدر مواد رمضان -

باب الدخول في الصوم بالنية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصفاني ثنا ابن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له (٢) (ورواه) عبد الله بن وهب عن ابن لميعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني ابن لميعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام مع (٣) الفجر فلا صيام له كذا قال (ورواه) أحمد بن صالح عن ابن وهب قال قبل الفجر وهذا حديث قد اختلف على الزهري في استاده وفي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن أبي بكر أقام استاده ورفعوه وهومن الثقات الآتيات -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا علي بن عمر الحافظ قال رفعه عبد الله بن أبي بكر وهو من الثقات الرفاء (وقد حدثنا) أشيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي وأبو طاهر الفقيه أملاء وقراءة عليهما قالنا أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الزواق أنبا ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له (ورواه) معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة من قولها وقيل عنه عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن حفصة (ورواه) يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر من قوله (ورواه) عقيل عن الزهري عن سالم أن عبد الله وحفصة قال ذلك وقيل غير ذلك -

(ورواه مالك كما أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول لا يصوم الا من أجمع الصيام قبل الفجر قال وحدثنا مالك عن ابن

(١) - ي - مص - ثنا اسمعيل (٢) زاد في بين السطرين - كذا قال - (٣) مد - من -

قال (باب الدخول في الصوم بالنية)

ذكر فيه حديث عبد الله بن أبي بكر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة عنه عليه السلام ثم قال واختلف على الزهري في استاده ورفعه وعبد الله بن أبي بكر أقام استاده ورفعوه وهومن الثقات الآتيات - قلت - اضطرب استاده اضطربا شديدا والذين وقوه أجل وأكثر من ابن أبي بكر ولهذا قال الرمذي وقد روى عن نافع عن ابن عمر قوله وهو أصح -

شهاب عن عائشة وحفصة رضى الله عنهما بمثل ذلك -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر البغدادي بنيسابور ثنا ابو الزبائع روح بن الفرغ المصري حدثني عبد الله بن عباد ثنا الفضل بن فضالة حدثني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قيل طلوع الفجر فلا صيام له -
(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن الدارقطني تفرد به عبد الله بن عباد عن الفضل بهذا الاسناد وكلهم ثقات -

باب المتطوع يدخل في الصوم

بنيّة النهار قبل الزوال

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر الامام ثنا ابو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قالت قلنا يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن ابى كامل -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا سهل بن عمار ثنا روح بن عباد البصري ثنا سفيان الثوري (ح واخبرنا) ابو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان قال اخبرنا ابو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحب طعاما بقاء يوم ما قال هل عندكم من ذلك الطعام قلنا لا قال انى صائم - لفظ حديث محمد بن كثير وفي رواية روح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيقول هل عندكم من غداء فاقول لا قال انى صائم (ورواه) وكيع بن الجراح عن طلحة بن يحيى فقال في الحديث قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء قلنا لا قال فاني اذا صائم وبذلك اللفظ أخرجه مسلم في الصحيح -

(اخبرناه) ابو محمد بن يوسف انبا ابو احمد بن عيسى وابو عبد الله بن يزيد قالنا ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع فذكره وكذلك قاله يعلى بن عبيد عن طلحة بن يحيى فاني اذا صائم -
(وحدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال اعندك شيء قلت لا قال اذا اصوم وهذا اسناد صحيح -

ثم ذكر البيهقي حديثا عن روح ابى الزبائع عن عبد الله بن عباد عن الفضل بن فضالة الى آخره ثم قال (قال الدارقطني تفرد به عبد الله بن عباد عن الفضل بهذا الاسناد وكلهم ثقات) - قلت - كيف يكون كذلك وفي كتاب الضعفاء للذهبي عبد الله بن عباد البصري ثم البصري عن الفضل بن فضالة واه وقال ابن حبان روى عنه ابو الزبائع روح نسخة موضوعة -

قال (باب المتطوع يدخل بنية قبل الزوال)

ذكر فيه حديثا في سنده سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة ثم قال (هذا اسناد صحيح) - قلت - كيف يكون صحيحه سليمان هذا قال فيه ابن معين ليس بشيء وقال ابن حبان كان رافضيا غالبا وكان يقلب الاخبار وهو سليمان بن قرم بن معاذ ينسب الى حمده -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا سهل بن عمار ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان ابا طلحة كان يأتي اهله من الضحى فيقول هل عندكم من غداء فان قالوا الاصام ذلك اليوم وقال اني صائم -
(اخبرنا) ابونصر بن قتادة وابوالحسن بن ابي المعروف الفقيه قالوا ثنا ابو عمرو بن نجيد قال اخبرنا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذئب عن عثمان بن نجيج عن ابن المسيب قال رأيت ابا هريرة يطوف بالسوق ثم يأتي اهله فيقول عندكم شيء فان قالوا لا قل فاننا صائم -
(اخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال حدثني ام الدرداء ان ابا الدرداء كان يجيء بعد ما يصبح فيقول عندكم غداء فان لم يجده قال فاننا اذا صائم -

باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابوطاهر المحمدا بن ابي قلابة ثنا روح بن عباد ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابوسعيد بن ابي عمرو ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن بشر بن السري وغيره عن سفيان الثوري عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي ان حذيفة رضى الله عنه هداه الصوم بعد ما زالت الشمس فصام -

(و اخبرنا) ابوسعيد ثنا ابوالعباس انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن ابي معاوية عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبدالله هو ابن مسعود قال احذركم بالخيار ما لم ياكل او يشرب (وقال الشافعي) هم يعني العراقيين لا يرون هذا يزعمون انه لا يكون صائما حتى ينوي الصوم قبل زوال الشمس واما نحن فنقول المتطوع بالصوم متى شاء نوى الصيام -

باب الصوم لرؤية الهلال

واستكمال العدد ثلاثين

(اخبرنا) ابوبكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء ثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي انبا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبى قال قرأت على مالك (ح و اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عمرو بن جعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لاتصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان اغمى عليكم فاقدروا له وفي رواية القعنبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان وقال فان غم عليكم - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان الاصبم ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل عن ايوب (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له - زاد حماد في روايته عن ايوب قال نافع كان ابن عمر اذا مضى من شعبان تسع وعشرون نظره فان رآه فذاك وان لم ير ولم يحل دون منظره صحاب ولا فترة اصبح مفطرا وان حال دون منظره صحاب او فترة اصبح صائما وكان يفطرمع الناس ولا يأخذ بهذا الحساب قال وقال ابن عون ذكرت فعل ابن عمر لمحمد بن سيرين فلم يعجبه - اخرج مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن علية دون فعل ابن عمر -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الهلال (١) فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم

(١) هامش ي - بخطه - حدثني سالم ان عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا رأيتموه -

فأقدر والله - أخرجه البخاري من حديث عقيل عن الزهري ورواه مسلم عن حملة عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ أحمد بن عبيد الله الزبدي أنبأ روح بن عبادة أنبأ مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون لا تصوموا حتى تروه ولا تفتروا حتى تروه فإن غم عليكم فأقدر والله - رواه البخاري في الصحيح عن القعني عن مالك إلا أنه قال فأكلوها عدة ثلاثين - كذا وجدته في نسختي -

(وقد أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وغيره قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك فذكره بهاء وقال فإن غم عليكم فأكلوها عدة ثلاثين ورواية الجماعة عن مالك على اللفظ الأول (وقد روى مالك) هذا الحديث في الموطأ على اللفظ الأول ثم روى عقبيه حديثه عن ثور بن زيد الدبلي عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان - فذكر الحديث وقال فيه فإن غم عليكم فأكلوها عدة ثلاثين -

(أخبرنا) بذلك أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره فكأنه ذكر الحديثين جميعا فغلط الكاتب فدخل له بعض متن الحديث الثاني في الأسناد الأول وإن كانت رواية الشافعي والقعني من جهة البخاري عنه محفوظة فيحتمل أن يكون مالك رواه على اللفظين جميعا والله أعلم (وقد رواه) اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار نحو الرواية الأولى عن مالك -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن عيسى أنبأ اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفتروا حتى تروه إلا أن يغم عليكم فإن غم عليكم فأقدر والله - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن عيسى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا عبد الوهاب حدثني أيوب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل البصرة بلتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد وإن أحسن ما يقدركم أنا رأينا هلال شعبان لكذا أو كذا (١) والصوم أن شاء الله لكذا وكذا إلا أن تروا الهلال قبل ذلك (قال الشيخ) والذي يدل على صحة ما ذكره عمر بن عبد العزيز سائر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب منها عن ابن عمر -

(ما أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحق ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا ثلاث مرات بيديه ثم قبض في الثالثة إبهامه فإن غم عليكم فاتموا ثلاثين -

(وأخبرنا) أبو ظاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهري ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا أبي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى جعل الأهلة مواقيت فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فأقدر والله اتموا ثلاثين (ومنها) عن غير ابن عمر الروايات الثابتات عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته فإن غم عليكم (٢) فمدوا ثلاثين يومين عدوا شعبان ثلاثين - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس إلا أنه قال في الحديث فإن غم عليكم فأكلوها عدة شعبان ثلاثين -

(وأخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا

(١) هامش ي - بخطه - لكذا وكذا - وهو كذلك في - مص (٢) زاد في ي ومص - الشهر -

ابن ثناء شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ -
 (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب وجعفر بن محمد قالا انبا يحيى بن يحيى
 انبا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال
 تصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -
 (حدثنا) ابو عبد الله بن يوسف انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا احمد بن سلمة البرازي ثنا اسحق بن ابراهيم انبا
 محمد بن بشر العبدي ثناء عبيد الله عن ابي الزناد عن الامرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الهلال فقال صوموا
 لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين - رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن محمد بن بشر (١) -
 (اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثناء شعبة اخبرني عمرو بن مرة
 قال سمعت ابا البختري قال اهلنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله قد مده لرؤيته فان اغمى عليكم فاكثروا العدة - اخرج مسلم في الصحيح من حديث غند عن شعبة
 (ورواه عكرمة وعبد بن حنين عن ابن عباس في اكمال العدة ثلاثين بمعناه ورواه غيرهؤلاء ايضا) (٢) -
 (واخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطبراني بها انبا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي ثناء محمد بن اسمعيل الصائغ ثناء
 روح ثناء زكريا بن اسحاق ثناء ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا
 واذا رأيتموه فافطروا فان اغمى عليكم فعدوا ثلاثين يوما -
 (وحدثنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثناء ابو داود ثناء عمران القطان عن قتادة عن الحسن
 عن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكثروا العدة ثلاثين يوما -
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثناء ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثناء عبد الله بن صالح اخبرني
 معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال
 شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤيته رمضان فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام (وكذلك) رواه عبد الرحمن بن
 مهدي عن معاوية بن صالح -
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثناء (٣) ابو بكر بن اسحق الفقيه انبا اسمعيل بن تميم ثناء يحيى بن يحيى ثناء ابو معاوية عن محمد بن عمرو
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان -
 (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثناء محمد بن مخلد ثناء مسلم بن الحجاج ابو الحسين ثناء يحيى بن يحيى
 فذكره وزاد فيه ولا تخلطوا برمضان الا ان يوافق ذلك صياما كان يصومه احدكم وصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته (٤) فان غم (٥)
 عليكم فانها ليست تغمي عليكم العدة -

باب النهي عن استقبال شهر رمضان

بصوم يوم او يومين والنهي عن صوم يوم الشك

قال (باب النهي عن استقبال رمضان بصوم)

- (١) في هامش ي بعد هذا - بخط المصنف - ومنها الرواية الثابتة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 (٢) هامش ي - المعلم عليه (يعني ما بين القوسين) ضرب في اصل المؤلف (٣) هامش ي - مخطه - انبا (٤) ي - لرؤية - في الاوضاع
 (٥) ي - نهي (اخبرنا)

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب البزاز ثنا ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري ثنا مسلم بن ابراهيم (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين الا ان يكون صوما يصومه رجل فليصم ذلك الصوم - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب الفقيه اهلاء انبا بشر بن موسى ثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا قبل رمضان يوم او يومين (١) الا ان يكون رجلا كان يصوم صياما فصومه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن بشر ورواه ايوب والاوزاعي وعلي بن المبارك ومعمرو وشيبان وحسين المعلم وهمام وابان بن يحيى بن ابي كثير بنحومن رواية هشام ومعاوية ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة -

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز قراءة عليه من اصل كتابه ببغداد ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق اهلاء ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا الشهر باليوم واليومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم انظروا - وروى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن العباس وحذيفة بن اليمان وطلق بن علي وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن (٢) بن اسحق البزاز ببغداد قالنا ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد ابن اسحق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا عبد السلام بن عاصم الرازي بمكة انبا ابو زهير عبد الرحمن بن مغراء ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن مالك بن ابي عامر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبلوا هذا الشهر صوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين -

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار ان محمد بن حنين اخبره انه سمع ابن عباس يقول اني لا عجب من هؤلاء الذين يصومون قبل رمضان انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فانظروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم هوان بن ابي صغيرة عن سماك يعني ابن حرب قال دخنت على عكرمة في يوم وقد اشكل على امن رمضان هوام من شعبان فاصبحت صائما فقلت ان كان من رمضان لم يسبقني وان كان من شعبان كان تطوعا فدخلت على عكرمة وهو يأكل خبزا وبقلا ولينا فقال هلم الى الغداء قلت اني صائم فقال احلف بالله لتفطره قلت سبحان الله قال احلف بالله لتفطره فلما رأيته لا يستثنى افطرت فعدت ببعض الشيء وانا شعبان ثم قلت هات فقال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته فان حالت بينكم وبينه معابة او غيبة (٣) فاكلوا العدة ولا تستقبلوا الشهر استقبالا لا تستقبلوا رمضان يوم من شعبان -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود حدثنا الحسن بن علي ثنا حسين عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين الا ان يكون شيئا يصومه احدكم ولا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه فان حال دون غمامة فاقموا العدة ثلاثين ثم انظروا الشهر تسع وعشرون - قال ابو داود ورواه حاتم بن ابي صغيرة وشعبة والحسن بن صالح عن سماك بمعناه لم يقلوا ثم انظروا قال الشيخ ورواه ابو عوانة عن سماك مختصرا فجعل اكمال العدة لشعبان -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٨) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(اخبرناه) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا رمضان لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه غمامة او ضبابة فاكلوا شهر شعبان ثلاثين ولا تستقبوا رمضان بصوم يوم من شعبان وكأنه ذكر الحكم في الطرفين جميعا فروى كل واحد منها احد طرفيه -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور عن دبعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكالوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكالوا العدة - وصلة جرير عن منصور بذكر حذيفة فيه وهو ثقة حجة ورواه الثوري وجماعة عن منصور عن دبعي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انبا محاضر بن المورع ثنا هشام بن حسان عن قيس بن طلق عن ابيه طلق قال سمعت رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اليوم الذي يشك فيه فيقول بعضهم هذا من شعبان وبعضهم هذا من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا حتى تروا الهلال فان غم عليكم فاكلوا العدة ثلاثين -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس الملائي عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقال كوا فتحنى بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - اخرج البخاري مثله في ترجمة الباب -

(اخبرنا) ابونصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزاز الطوسي ثنا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا الثوري عن ابي عباد عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام قبل رمضان بيوم والاضحى والقطر وايام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم النحر - ابو عباد هو عبدالله بن سعيد المقبري غير قوى -

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل للساجسي ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي عن هلال عن عبدالله بن عكيم قال كان عمر رضى الله عنه اذا كانت الليلة التي يشك فيها من رمضان قام حين يصل المغرب ثم قال ان هذا شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن استطاع منكم ان يقوم فليقم فانها من نوافل الخير التي امر الله عز وجل بها ومن لم يستطع فليتم على فراشه ولا يقل قائل ان صام فلان صمت وان قام فلان قمت فمن صام او قام فليجعل ذلك لله عز وجل اقلوا الدنو في بيوت الله عز وجل وليعلم احدكم انه في صلاة ما انتظر الصلوة الا لا يتقدم

ذكر فيه حديثا (عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن دبعي عن حذيفة) ثم قال (وصلة جرير عن منصور بذكر حذيفة وهو ثقة ورواه الثوري وجماعة عن منصور عن دبعي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) - قلت - قوله (وصلة جرير عن منصور بذكر حذيفة) يوهم ظاهره ان رواية الثوري ومن معه ليست بموصولة وهو خلاف اصطلاح اهل هذا الشأن وقد اطلبنا البحث معه في مثل هذا في باب النهي عن فضل المحدث فيما مضى - ثم ذكر حديثا فيه ابوعباد عن ابيه عن ابي هريرة ثم قال (ابوعباد هو عبدالله بن سعيد المقبري غير قوى) - قلت - ذكر يحيى بن سعيد انه استبان كذبه في مجلس وقال ابن حبان كان يقابل الاخبار ويهيئ الآثار حتى يسبق الى القلب انه المتعمد لها واليهيئ الآن القول فيه ههنا وقال في باب من اتى الجمعة من بعد من ذلك (منكر الحديث متروك قاله ابن حنبل) وقال في باب من قال المعدن ركاز (ضعيف جدا رحمه ابن حنبل وابن معين وجماعة من الاثمة وقال الشافعي اتقى الناس حديثه)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٠٩) (كتاب اصيام) (ج - ٤)

الشهر . ثم احدث صوموا لرؤيته وانفطروا لرؤيته فان غم عليكم قدوا شعبان ثلاثين ثم لا تقطروا حتى يفسق الايل على الظراب -
(اخبرنا) ابو القتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد انبا الحسين بن يحيى بن عياض القطان ثنا ابراهيم بن مجهر ثنا هشيم عن
مجالد عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه كان يخطب اذا حضر رمضان ثم يقول هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه
ولم يفرض قيامه ليحذر رجل ان يقول اصوم اذا صام فلان وانظر اذا انظر فلان الا ان الصيام ليس من الطعام والشراب
ولكن من الكذب والباطل والافساد الا لا تقدموا الشهر اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فانفطروا فان غم عليكم فاكثروا
المدة قل كان يقول ذلك بعد صلاة العجر وصلاة العصر -

(واخبرنا) ابو القتح انبا الحسين ثنا ابراهيم ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق ان عمر رضي الله عنه كان يقول
مثل ذلك -

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي ثنا حنيفة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا حفص
ابن غياث عن مجالد عن عامر بن عمرو عن علي رضي الله عنه كان ينهاى عن صوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن قنجد بن الدينوري ثنا احمد بن الحسن بن ماجه القزويني ثنا محمد بن منده ثنا الحسين
ابن حفص ثنا اسرائيل عن عبد العزيز بن حكيم الحضرمي قال سمعت ابن عمر يقول لو صمت السنة كلها لانفطرت ذلك اليوم
الذي يشك فيه من رمضان - ورواه الثوري عن عبد العزيز قال رأيت ابن عمر يامر رجلا يفطر في اليوم الذي يشك فيه -

(اخبرنا) الحسين بن محمد بن قنجد بن الدينوري ثنا موسى بن علي بن عبد الله ثنا علي بن محمد بن باهان ثنا علي بن محمد
الطنافسي ثنا وكيع ثنا ابو الفريسي عقبة بن حماد (١) عن عبد الرحمن بن عباس النخعي عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود لان افطر
يوما من رمضان ثم اقضيه احب الى من ان ازيد فيه يوما ليس منه -

(واخبرنا) ابو عبد الله بن قنجد بن احمد بن الحسن بن ماجه ثنا محمد بن ايوب انبا ابوسلمة ثنا همام ثنا قتادة قال اختلفوا في
يوم لا يدري امن رمضان هو ام من شعبان فأتينا انسا فوجدناه جالسا يتغدى (وروينا) عن حذيفة بن اليمان انه كان ينهى
عن صوم اليوم الذي يشك فيه وعن ابن عباس انه كان يقول افسوا يعني بين صوم رمضان وشعبان بفطر -

باب التحجير الذي ورد في النهي عن الصيام

اذا اتصف شعبان

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو مسلم ثنا سليمان بن داود ثنا عبد العزيز بن محمد عن
الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى النصف من شعبان فامسكوا عن
الصيام حتى يدخل رمضان -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا النضر الفقيه يقول سمعت محمد بن ابراهيم بن تيبة الطائفي يقول سمعت تيبة بن
سعيد يقول سمعت عبد العزيز بن محمد يقول قدم علينا عباد بن كثير المدينة فقال الى مجلس الملاء يعني فاخذ بيده فاقامه ثم
قال اللهم ان هذا يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتصف شعبان ثلاثصوموا فقال
الملاء اللهم ان ابي حدثني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - رواه ابو داود عن تيبة ثم قال ليو داود وقال
احمد بن حنبل هذا حديث منكر قال وكان عبد الرحمن لا يحدث به -

باب الرخصة في ذلك

بما هو اصح من حديث الملاء

قد مضى حديث ابي سلمة عن ابي هريرة في النهي عن التقدم الا ان يكون صوما كان يصومه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٠) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يجعل شهر رمضان بصوم يوم او يومين الا رجلا كان يصوم صياما فيأتى ذلك على صيامه -

(واخبرنا) ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصوم من السنة شهرا الا شعبان فانه كان يصوم شعبان كله - اخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائى ورواه ابوالنضر عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت في شهر اكثر صياما منه في شعبان ورواه ابن ابي ليلى عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يصوم شعبان كله الا قليلا بل كان يصومه كله -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالانا ثنا ابوالعباس هو الاصم ثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور (ح وحدثنا) ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما الا شعبان ورمضان - لفظ حديث شعبة وفي رواية سفيان قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما شهرين متتابعين الا انه كان يصل شعبان برمضان -

(واخبرنا) ابو علي الروذبارى انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من السنة شهر اتماما الا شعبان يصله برمضان -

باب الخبر الذى ورد في صوم سرر شعبان

(اخبرنا) ابونصر احمد بن علي بن احمد القاسمى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اول رجل وهو يسمع صمت من سرر هذا الشهر شيئا فقال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين مكانه - رواه البخارى في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي ورواه مسلم عن عبد الله بن محمد بن اسماء -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن الفضل ابوالنعمان ثنا مهدي بن ميمون فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل صمت من سرر (١) هذا الشهر شيئا قال لا يعنى شعبان قال فاذا افطرت فصم يوما او يومين - رواه البخارى في الصحيح عن ابي النعمان قال وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر (٢) شعبان -

(اخبرنا) ابونصر احمد بن علي بن احمد القاسمى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان ثنا هبة بن خالد ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اول رجل صمت من سرر شعبان شيئا قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين - رواه مسلم في الصحيح عن هدايا (٣) بن خالد -

(اخبرنا) ابو علي الروذبارى انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي من كتابه ثنا الوليد بن مسلم ثنا

(١) مص - سر (٢) مص - سر (٣) هو - هبة - ح -

قال (باب الخبر الذى ورد في صوم سرر شعبان)

عبد الله بن العلاء عن ابي الازهر المغيرة بن فروة قال قام معاوية في الناس بدير مسجل الذي على باب حصن فقال يا ايها الناس انا قد رأيت الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدم بالصيام فمن احب ان يفعله فليفعله فقام اليه مالك بن هيرة السبائي فقال يا معاوية اشئ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شئ من رأيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره -

(اخبرنا) ابو علي ابي بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي في هذا الحديث قال الوليد سمعت ابا عمرو يعني الاوزاعي يقول سره اوله - قال وحدثنا ابو داود ثنا احمد بن عبد الواحد ثنا ابو مسهر قال كان سعيد بن عبد العزيز يقول سره اوله (قال الشيخ) ورواه غيره عن الاوزاعي انه قال سره آخره وهو الصحيح وراديه اليوم او اليومين اللذين يستتر فيها القمر قبل يوم الشك او اراد به صيام آخر الشهر مع يوم الشك اذا وافق ذلك عاداته في صوم آخر كل شهر وقيل اراد بسره وسطه وسر كل شئ جونه فعلى هذا اراد ايام البيض والله اعلم -

باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن (ح و اخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطوسي بها ثنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عباد ثنا شعبة قال سمعت يزيد بن حمير عن عبد الله بن ابي موسى مولى لبي نصر انه سأل عائشة رضى الله عنها عن اليوم الذي يشك فيه الناس فقالت لان اصوم يوما من شعبان احب الى من ان افطر يوما من رمضان - فقط حديث روح وفي رواية يزيد عن الشهر اذا غم ولم يقل مولى لبي نصر -

(و اخبرنا) ابو عبد الله بن فضال الدينوري بالدينوري بالدامغان ثنا عبيد الله (١) بن محمد بن شعبة ثنا محمد بن الحضرى ثنا عثمان ثنائيي ابن ضريس ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضى الله عنها انها كانت تصوم اليوم الذي يشك فيه من رمضان (قال وحدثنا) عثمان ثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن ابي مريم عن ابي هريرة قال لان اصوم اليوم الذي يشك فيه من شعبان احب الى من ان افطر يوما من رمضان كذا روى عن ابي هريرة بهذا الاسناد ورواية ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التهي عن التقدم الا ان يوافق صوما كان يصومه اصبح من ذلك (واما الذي روى) عن علي رضى الله عنه في ذلك فانما قاله عند شهادة رجل على رؤية الهلال وذلك يردان شاء الله تعالى - واما مذهب ابن عمر في ذلك فقد ذكرناه فيما مضى ورواية يزيد بن هارون تدل على ان مذهب عائشة رضى الله عنها في ذلك كذهب ابن عمر في الصوم اذا غم الشهر دون ان يكون صحوا ومتابعة السنة الثابتة وما عليه اكثر الصحابة وعوام اهل العلم اولى بنا والله التوفيق -

باب الشهادة على رؤية هلال رمضان

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو البخري عبد الله بن محمد بن شاذان ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سماعة بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء امرأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهدان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهدان هذا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا -

(١) مص - عبد الله وكذا في تاج العروس -

ذكر فيه (عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسره) - قلت - هذا الحديث خبر مطابق للسبب اذ ليس فيه ان المراد بالشهر هو شعبان بل ذكر ابن حزم انه رمضان بلا شك وان سره مضاف اليه سواء كان اوله او آخره او وسطه فهو من رمضان لامن شعبان -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٢) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا محمد بن بكير بن الريان ثنا الوليد بن يحيى بن ابي ثور عن سماك فذكره بنحوه الا انه لم يقل يعني هلال رمضان -

(واخبرنا) محمد بن عبيد الله الحافظ انبا الحسن بن حليم انبا ابوالوجه انبا عبدان انبا الفضل بن موسى ثنا سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء امرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة هلال رمضان فقال يا رسول الله اني قد رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال نعم قال فنادى ان صوموا - وكذلك روى عن ابي عاصم عن الثوري موصولا ورواه غيرهما عن الثوري مرسل -

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن سماك عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا يصوموا بغناء امرابي من الحرية فشهد انه رأى الهلال فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهدان لا اله الا الله واني رسول الله قال نعم وشهد انه رأى الهلال فامر بالالا فتأذى في الناس ان يقوموا وان يصوموا قال ابوداود - ورواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسل ولم يذكر القيام احد الاحاد بن سلمة (قال الشيخ) حديث حماد رواه ابوداود عن موسى عن حماد مرسل -

(وقد اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک انبا احمد بن محمد بن سلمة المتزى ثنا عثمان بن سعيد الداودي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس فذكره موصولا بمثله الا انه لم يقل مرث -

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسه ثنا ابوداود ثنا محمود بن خالد وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وانا لحديثه اتقن قالنا ثنا مروان هو ابن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن قافع عن ابيه عن ابن عمر قال ترايا الناس الهلال فآخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت فصام وامر الناس بصيامه -

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي قال قال علي بن عمر الحافظ فترديه مروان بن محمد عن ابن وهب وهو ثقة (قال الشيخ) هذا الحديث يعد في افراد مروان بن محمد الدمشقي رواه عنه الربيع بن سليمان -

(وقد اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يحيى فذكره بمثله الا انه قال فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر الناس بالصيام وروى حفص بن عمر الايلي ابو اسمعيل وهو ضعيف الحديث عن مسعر بن كدام وابي عوانة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال شهدت المدينة وبها ابن عمرو ابن عباس قال بلغنا رجل الى واليها فشهد عنده على رؤية الهلال هلال رمضان فسأل ابن عمرو ابن عباس عن شهادته فامراه ان يجيزه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة رجل على رؤية هلال رمضان قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيز على شهادة الاطفال الا شهادة رجلين -

(اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن مهران بن قتادة الاتصاري انبا ابو احمد الحسين بن علي التميمي انبا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدودي ببغداد ثنا يحيى بن عياض ثنا حفص بن عمر ابو اسمعيل الايلي ثنا ابو عوانة ومسعر فذكره وهذا مما لا ينبغي ان يحتج به وفيما مضى كفاية -

(اخبرنا) ابو ذكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن عثمان عن امه فاطمة بنت حسين ان رجلا شهد عند علي رضي الله عنه على رؤية هلال رمضان فصام واحسبه قال وامر الناس ان يصوموا وقال اصوم يوما من شعبان احب الى من ان انظر يوما من رمضان -

باب الهلال يرى بالنهار

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٧١٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عن سفيان عن منصور عن أبي وائل قال جاءنا كتاب عمر ونحن بخاتين ان الالهة بعضها اكبر من بعض فاذا رأيت الهلال نهارة فلا تفطروا حتى تمسوا الا ان يشهد رجلان مسلمان انها اهله بالامس عشية - هكذا رواه جماعة عن سفيان الثوري ورواه مؤمل بن اسمعيل عن سفيان فزاد فيه فاذا رأيت الهلال اول النهار فلا تفطروا حتى يشهد رجلان ذوا عدل انها اهله بالامس عشية -

(اخبرناه) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا سفيان حدثني منصور فذكره قال علي قال لنا ابوبكر ان كان مؤمل حفظه فهو غريب وخالفه امام عبدالرحمن بن مهدي (قال الشيخ) وهذا اللفظ قد رواه شعبة عن سليمان بن مهران الاعمش عن أبي وائل -

(اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ انبا ابوبكر النيسابوري حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم بن حجاج ابن محمد (ح قال وحدثنا) ابوبكر ثنا احمد بن سعيد بن محضر ثنا النضر بن شميل (ح قال وحدثنا) ابوبكر ثنا محمد بن ابراهيم البوامية والعباس بن محمد ومحمد بن احمد بن الجعيد قالوا ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال اتانا كتاب عمر بخاتين ان الالهة بعضها اعظم من بعض فاذا رأيت الهلال من اول النهار فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان انها رآها بالامس (ورواه ايضا) حماد بن سلمة عن الاعمش كما رواه شعبة ورواه ابراهيم النخعي مرسلًا بخلاف ذلك -

(اخبرناه) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق انبا الثوري عن مقبرة عن شبك عن ابراهيم قال كتب عمر الى عتبة بن فرق اذا رأيت الهلال نهارة قيل ان تزول الشمس تمام ثلاثين فافطروا واذا رأيتموه بعد ما تزول الشمس فلا تفطروا حتى تصوموا - هكذا رواه ابراهيم النخعي منقطعًا وحديث أبي وائل اصح من ذلك -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن القاسمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اناسا رأوا هلال القطر نهارة فاتم عبد الله بن عمر صيامه الى الايل وقال لاحق يري من حيث يري بالليل ورواه عبد العزيز بن ابي سلمة عن ابن شهاب عن سالم قال كان ابن عمر يقول ان ناسا يفطرون اذا رأوا الهلال نهارة وانه لا يصالح لكم ان تفطروا حتى تروه ليلا من حيث يري -

(اخبرناه) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطوسي ثنا عبد الله بن احمد بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة فذكره وروينا في ذلك عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما -

باب ما عليه في كل ليلة من نية الصيام للغد

(اخبرنا) ابو نصر محمد بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن منصور التاجر اهله انبا محمد بن ابراهيم ابن سعيد البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا الليث بن سعد وابن وهب عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له -

باب من اصبح جنباً في شهر رمضان

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن ابي يونس مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تسمع اني اصبح جنباً وانا اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جنباً وانا اريد الصيام فاغتسل ثم اصوم ذلك اليوم فقال الرجل انك لست مثلاً قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وانه اني لا رجوان اكون اخشاكم الله واعلمكم بما اتقى - تابعه اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن ومن ذلك الوجه اخرجه مسلم -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢١٤) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع قالنا ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر ابن حزم ان ابا يونس مولى عائشة اخبره عن عائشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستغثيه وعائشة رضى الله عنها تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتا خر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن يحيى عن مالك بن انس فيما قرأ عليه عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم - (واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره بمثله - زاد في متنه في رمضان ثم يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وذكر قوله في رمضان -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد عبدالله بن يوسف قال ابو محمد ثنا وقال ابو عبدالله انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب الجعفي ان ابا بكر بن عبد الرحمن حدثه ان مروان ارسله الى ام سلمة يسأله عن الرجل يصبح جنبا يصوم فقالت كلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لاحلم ثم لا يفطر ولا يقضى - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن ان عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن صالح ورواه مسلم عن حملة كلاهما عن ابن وهب -

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن سمى مولى ابي بكر انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن يقول كنت وابي عند مروان بن الحكم وهو امر المدينة فذكر له ان ابا هريرة يقول من أصبح جنبا افطر ذلك اليوم فقال مروان اقسمت عليك يا عبد الرحمن لتذهبن الى امي المؤمنين عائشة وام سلمة فلتسألنهما عن ذلك قال ابو بكر فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فلم عليها عبد الرحمن فقال يا ام المؤمنين انا كنا عند مروان فذكر له ان ابا هريرة قال من أصبح جنبا افطر ذلك اليوم فقالت عائشة ليس كما قال ابو هريرة يا عبد الرحمن اترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فقال عبد الرحمن لا والله فقالت عائشة رضى الله عنها فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ذلك اليوم قال ثم نخرجنا حتى دخلنا على ام سلمة فسألهما عن ذلك فقالت مثل ما قالت عائشة فخرجنا حتى جئنا مروان فقال له عبد الرحمن ما قلنا فقال مروان اقسمت عليك يا ابا محمد انك ركن دابتي بالباب فلتأتين ابا هريرة فلتخبرنه بذلك فركب عبد الرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة فتحدثت معه عبد الرحمن ساعة ثم ذكر ذلك له فقال ابو هريرة لا علم لي بذلك انما اخبرني بخبر - رواه البخاري في الصحيح عن القعني مدحجا في روايته عن ابي اليان عن شعيب عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بمعنى هذا الحديث الان في حديثه فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله الشيباني ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريح اخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي بكر يعني اياه قال سمعت ابا هريرة يقول في قصصه من ادركه الفجر جنب

فلا يصح قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لانيه (١) فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة رضي الله عنهما فسالهما عبد الرحمن عن ذلك قال تكناهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمتم عليكم الاما ذهبت الى ابي هريرة ورددت عليه ما يقول قال بحثنا ابا هريرة وابوبكر حاضر ذلك كله قال فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل بن عباس ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت لعبد الملك قالتا في رمضان قال كذلك يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن رافع -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ابوالعباس هو الاحم ثم يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب هو ابن عطاء انبا سعيد يعنى ابن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان اباهميرة رضى الله عنه رجع عن قوله قبل موته -
(قل واخبرنا) عبد الوهاب انبا عمر بن قيس المكي قال قال عطاء رجع ابوهميرة عن قوله رجوعا حسنا يعنى فى الجنب اذا اصبغ ولم ينتسل (ورويانا) عن ابي بكر بن النذر انه قال احسن ما سمعت فى هذا ان يكون ذلك محمولا على النسخ وذلك ان الجماعة كان فى اول الاسلام محررا على الصائم فى الليل بعد النوم كالطعام والشراب فلما اباح الله عز وجل الجماعة الى طلوع الفجر جاز للجنب اذا اصبغ قبل ينتسل ان يصوم ذلك اليوم لارتفاع الحظر فكذلك ابوهميرة يفتى بما سمعه من الفضل بن عباس على الامر الاول ولم يعلم بالنسخ فلما سمع خبر عائشة وام سلمة صار اليه -

باب الوقت الذى يحرم فيه الطعام على الصائم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابوالحسن محمد بن يعقوب بن احمد الفقيه بالطبران قال ان ابا ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا هيثم بن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما زلت (كلواوا شربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر) الآية عمدت الى عقالي عقالي ابيض وعقال اسود فمعلمتها تحت وسادتي فجعلت اقوم من الليل فانظر فلا يتبين لي فلما اصبحت غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فضحك فقال ان كان وسادك لعرضا انما ذاك بياض البهار من سواد الليل - رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال عن هيثم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن حصين -

(واخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذ باري انبا ابوالنضر الفقيه انبا عثمان بن سعيد الدارمي انبا سعيد بن ابي مريرم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال نزلت هذه الآية (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود) ولم ينزل (من القجر) قال وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخط الابيض والخط الاسود فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له زيها فانزل الله تعالى بعد ذلك (من القجر) فعلوا انه انما يعني بذلك الليل والنهار قال ابن ابي مريرم وحدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريرم بالاسنادين جميعا ورواه مسلم عن محمد بن سهل وابي بكر بن اسحق عن ابن ابي مريرم بالاسناد الاول -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ غلذ بن جعفر الدقاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الله بن سودة القشيري عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من يهودكم أذان بلال ولا يياض الانيق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكى حماد بن عيسى معترضاً - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني -

(أخبرنا) أبو زرارة بن أبي اسحق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هما بقران فاما الذى كانه ذنب السرحان فانه لا يميل شيئا ولا يجرمه واما المستطيل الذى يأخذ بالانيق فانه يميل الصلوة ويحرم الطعام - هذا مرسل وقد روى موصولا يذكر جابر بن عبد الله فيه -

(۱) معناه کافی شرح مسلم للنووی ذکره ابوبکر لایه عبدالرحمن - ح -

(اخبرنا) ابوسعيد سعيد بن محمد بن احمد الشعبي انبا ابوالحسن عبد الله بن ابراهيم بن جعفر البزاز الزبيدي ببغداد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن ابي عوف ثنا عمرو والناسد ثنا ابواحمد الزبيدي (ح و اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ ثنا ابوالنضر الفقيه ثنا ابوبكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا محمد بن علي بن حمز البغدادي بالقسطنطينية بنحبر غريب ثنا ابواحمد الزبيدي ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجر بقران فاما الاول فانه لا يحرم الطعام ولا يهل الصلوة واما الثاني فانه يحرم الطعام ويحل الصلوة (لفظ حديث ابن حمزوي رواية عمرو والناسد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجر بقران فحل يهل فيه الطعام وتحرم فيه الصلوة وبقران في الصلوة ويحرم فيه الطعام) (١) اسنده ابواحمد الزبيدي ورواه غيره عن الثوري موقوفا على ابن عباس -

باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم

(اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثناء سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي قال سمعت عاصم بن عمر يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - رواه البخاري في الصحيح عن الحميد وخرجه مسلم من اوجه عن هشام بن عروة (حدثنا) ابومحمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابوعبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى ابن يحيى انبا هشيم عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يانلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله انت عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح له فاتاه به فشر به النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد افطر الصائم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري من وجه آخر (٢) عن الشيباني -

باب التغليظ على من افطر قبل غروب الشمس

(اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن سليم بن عمار ابي يحيى الكلاعي قال حدثني ابوامامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا قائم اذا تاتي رجلا فخذنا بضبعي فاتياني جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقامت اتي لا طيقه فقالا انا سنسهلك فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل اذا انا بصوت شديدة قلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عواء اهل النار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم (٣) معلقين بعراقيهم مشقة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم -

باب من أكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع ثم بان انه كان قد طلع

(اخبرنا) ابونصر بن قتادة انبا ابومنصور العباس بن الفضل النضري ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم قال ثنا خالد ومنصور عن ابن سيرين عن يحيى بن الجزار قال سئل ابن مسعود عن رجل تسحر وهو يرى ان عليه ليلا وقد طلع الفجر فقال من أكل من اول النهار فليأكل من آخره - قال وحدثنا سعيد حدثنا هشيم انبا منصور عن ابن سيرين انه قال مثل ذلك قال وقال الحسن يتم صومه ولا شيء عليه (قال وحدثنا) سعيد ثنا عمر بن عبد الواحد من اهل دمشق عن النعمان بن المنذر الساسي عن مكحول قال سئل ابوسعيد الخدري عن رجل تسحر وهو يرى ان عليه ليلا وقد طلع الفجر قال ان كان شهر رمضان صامه وقضى يوما مكانه وان كان من غير شهر رمضان فليأكل من آخره فقد أكل من اوله (وروي) عن سعيد بن جبير مثل قول ابن سيرين وعن مجاهد مثل قول الحسن وقول من قال يقضى اصبح للامضى من الدلالة على وجوب الصوم من وقت طلوع الفجر مع ما روي في هذا الباب من الاثر وبالله التوفيق -

(١) العلم عليه (يعني ما بين القوسين) ضرب عليه في اصل المصنف وبقائه في حاشيته بخطه - صح (٢) ي - مص - اوجه آخر

باب من اكل وهو يرى ان الشمس
قد غربت ثم بان انها لم تغرب

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الأسعطي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن غنبر ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء قالت أظفرتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم بدت لنا الشمس فقلت لهشام ظفروا بالقضاء قال فبد من ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخره قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أخيه خالد بن أسلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أظفر في رمضان في يوم ذي غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطاب يسير وقد اجتهدنا قال الشافعي يعني قضاء يوم مكرهه وعلى ذلك حمله أيضاً مالك بن انس ورواه سفيان بن عيينه عن زيد بن أسلم عن أخيه عن أبيه عن عمرو بن دينار عن وجهين آخرين عن عمر مفسراً في القضاء -

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطن ينعقد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن جبلة بن يميم عن علي ابن حنظلة عن ابيه قال كنا عند عمر رضى الله عنه فأتى بجفنة في شهر رمضان فقال لاؤ ذن الشمس طالعة فقال اغنى الله عنا شرك انالمر سلاك داعيا للشمس اما ارسلناك داعيا الى الصلوة يا هؤلاء من كان منكم انظر قضاء يوم يسير والا فليتم صومه۔ لفظ حديث ابن نعيم وفي رواية يعلى فأتينا بطعام فافطر وقال فما يسير قضاء يوم ومن لا فليتم صومه۔

(واخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القنطاري أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت علي بن حفظة يحدث عن أبيه وكان أبوه صديقاً لعنبر قال كنت عند عمر في رمضان فافطر وافطر الناس فصعد إلى ذن ليؤذن فقال يا أيها الناس هذه الشمس لم تغرب فقال عمر رضي الله عنه كفنا الله شرك أنالم تبعثك راعياً ثم قال عمر رضي الله عنه من كان افطر فليصم يوماً مكانه وكذلك رواه بمعناه أبو إسحاق الشيباني عن علي بن حفظة (ودوى) من وجه آخر عن عمر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء أن أبا إسرائيل عن زياد يعني ابن علاقة عن بشر بن قيس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت عنده عشية في رمضان وكان يوم غيم فظن أن الشمس قد غابت فشرب عمرو سقاني ثم نظروا إليها على سفح الجبل فقال عمر لابن أبي ربيعة يوما مكثت - وكذلك رواه الوليد بن أبي ثور عن زياد وفي تظاهرها هذه الروايات عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القضاء دليل على خطأ رواية زياد ابن وهب في ترك القضاء -

(وهي فيما أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن شيان عن الأحمض عن المسيب بن رافع عن زيد بن وهب قال بينما نحن جلوس في مسجد المدينة في رمضان والسما متفيم فرأينا أن الشمس قد غابت وأنا قد امسينا فانجرت لنا عسل من ابن من بيت حفصة فشرب عروشر تسان فلم نلبث أن ذهب السحاب وبدت الشمس فجعل بعضنا يقول لبعض نقضى يومنا هذا فسمع ذلك عمر فقال والله لا نقضيه وما نتجنا لا ثم - كذا رواه شيان ورواه حفص بن غياث وأبو معاوية عن الأحمض عن زيد بن وهب وكان يعقوب بن سفيان القاسمي يحمل على زيد بن وهب بهذه الرواية المخالفة لروايات المتقدمة ويعدها مما خولف فيه وزيد ثقة إلا أن الخطأ غير مأثور والله يعصمنا من الزلل والخطأ بجنه وسعة رحمته -

(اخرى) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد بن سابق ثنا يوسف بن محمد بن

يزيد بن صيفي بن صهيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ثنا شعيب بن عمرو بن سليم الانصاري وكان اتي عليه مائة وخمسة عشرة سنة قال افطرنا مع صهيب الخبر (١) انا وابي في شهر رمضان في يوم غيم وطش فيينا نحن نتعشى اذ طلعت الشمس فقال صهيب طعمة الله اتواصياكم الى الليل واقضوا يوما مكانه -

باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه واتم صومه استدلالا

(بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا ابو حاتم و ابراهيم بن نصر الرازيان قالانا ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعد عن بكر بن عبد الله بن الاشج عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال هشتت يوما قبلت وانا صائم فاتيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم امر اعظيما قبلت وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو تمضمضت بماء وانت صائم قال قلت لا باس بذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيم - قال الشافعي فان ازدردته بعد الفجر قضى يوما مكانه -

(قال الشيخ) وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عبيد الله الترمذي ثنا روح ابن عباد (ح) واخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن احمد الرازي ثنا روح (٢) ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمع احدكم النداء والائاء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه (قال وحدثنا) حماد بن سلمة عن حماد بن ابي عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الرازي في روايته وزاد فيه وكان المؤمن يؤذنون اذا بزغ الفجر وكذلك رواه غيره عن حماد - وهذا ان صح فهو محمول عند عوام اهل العلم على انه صلى الله عليه وسلم علم ان المنادي كان ينادي قبل طلوع الفجر بحيث يقع شربه قبيل طلوع الفجر وقول الراوي وكان المؤمن يؤذنون اذا بزغ يحتمل ان يكون خبرا منقطعا عن دون ابي هريرة او يكون خبرا عن الاذان الثاني وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والائاء على يده خبرا عن النداء الاول ليكون موافقا -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير والعمتر بن سليمان عن سليمان التيمي عن ابي عثمان التيمي عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع احدا منكم اذان بلال من يحوره فانما ينادي ليوقظ قائمكم ويرجع قائمكم - قال جرير في حديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه البخاري من اوجه اخر عن التيمي -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن احمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي اسامة -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا سعيد بن سليمان عن حفص بن غياث عن اشعث عن ابي هريرة عن جده شيان قال دخلت المسجد فتدريت فتصليت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اباحي قال نعم قال ادنه لم الى النداء قلت اني اريد الصوم قال وانا اريد الصوم ولكن مؤذنا فيصره سوء اوشى اذن قبل ان يطلع

(١) ي مص - الخبر - (٢) هاشم بن العلم عليه - يعني ما بين القوسين - وضرب عليه في نسخة الاجل بخطه -

قال (باب من طلع الفجر وفي فيه شيء لفظه)

ذكر في آخره (انه عليه السلام قال لرجل اريد الصوم فقال اني اريد الصوم فقال عليه السلام وانا اريد الصوم ولكن مؤذنا في الفجر

الفجر - كذا رواه حفص ورواه شريك عن اشعث عن يحيى بن عباد الانصاري وهو ابو هبيرة عن ابيه عن جده والحديث تفرد به اشعث بن سوار فان صح فكان ابن ام مكتوم وقع تأذينه قبل الفجر فلم يمتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاكل وعلى هذا الذي ذكرنا تاتفق الاخبار ولا تختلف وبالله التوفيق -

باب من طلع الفجر وهو مجامع اخرجه من ساعته واتم صومه

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني الليث ابن سعدان نا فاحدثه ان عبدالله بن عمر كان يقول لو نودي بالصلاة والرجل على امراته لم يمنعه ذلك ان يصوم اذا اراد الصيام قام واغتسل ثم اتم صيامه -

باب من ذرعه القيء لم يفطر ومن استقاء افطر

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال ومن تقياً وهو صائم وجب عليه القضاء ومن ذرعه القيء فلا قضاء عليه وهذا اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو الحسن علي بن محمد السبعي وابو سعيد بن ابي عمرو وابو نصر منصور بن الحسين المفسر قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب ثنا عبدالله بن عمرو ومالك بن انس عن نافع عن ابن عمر انه قال من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو الحسن السبعي وابو نصر منصور بن الحسين العنزي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ابن سليمان ثنا عبدالله بن وهب حدثني عيسى بن يونس عن (ح) واخبرنا ابوطاهر القتيبي ثنا ابوبكر القطان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا شداد بن حكيم ثنا عيسى بن يونس (١) (ح) واخبرنا ابوالخير جامع بن احمد الحمد اباذي ثنا ابوطاهر محمد ابن الحسن الحمد اباذي ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء وان استقاء فليقض -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابي داود البرلسي ثنا ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا حفص بن غياث ثنا هشام بن حسان فذكره بمعناه تفرد به هشام بن حسان القردوسي (وقد اخرجه) ابوداود في السنن وبعض الحفاظ لا يراه محفوظا قال ابوداود سمعت احمد بن حنبل يقول ليس من ذاشي قلت وقد روى من وجه آخر ضعيف عن ابي هريرة مرفوعا وروى عن ابي هريرة انه قال في القيء لا يفطر وروى في ذلك عن علي رضي الله عنه من قوله -

(اخبرناه) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حجاج عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال اذا اكل الرجل ناسيا وهو صائم فأنما هو رزق رزقه الله إياه واذا تقياً وهو صائم

(١) هامش ي - بخطه يونس عن -

بصره سوء او شئ اذن قبل ان يطلع الفجر) ثم قال البيهقي (فان صح فكان ابن ام مكتوم وقع تأذينه قبل الفجر فلم يمتنع عليه السلام من الاكل) - قلت - قد قدمنا في ابواب الاذان ان بلالا كان في بصره شئ فلي هذا كان الاولى بالبيهقي ان يقول فكان بلالا وقع تأذينه قبل الفجر لا نه هو الذي كان يبصره ضعف فيخالف (١) بذلك عليه لاعلى ابن ام مكتوم الذي كان لا يؤذن حتى يقول له الجماعة أصبحت أصبحت -

(باب من ذرعه القيء)

قال

(١) كذا -

فعليه القضاء وإذا ذرعه القى^{*} فليس عليه القضاء -

(فأما الحديث) الذي أخبرناه على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن إبراهيم بن جناد ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي عن يحيى بن الوليد بن هشام حدثه أن أباه حدثه قال حدثني معدان بن طاحه أن أبا الدرداء أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافطر قال فقلت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد دمشق قلت له أن أبا الدرداء أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافطر فقال صدق وأنا صبيت عليه وضوءه - فهذا حديث مختلف في أسنده فإن صح فهو محمول على ما لو تقياً عامداً وكانه صلى الله عليه وسلم كان متطوعاً بصومه وروى من وجه آخر عن ثوبان -

(أخبرناه) أبو طاهر القمي أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي الحودى عن أبي بلج (١) عن أبي شيبة المهرى قال قلنا ثوبان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائفاً فافطر -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن بشران أنبا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا عبد الله بن طهبة والفضل بن فضالة قالنا ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق عن حنش بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً قائفاً فافطر فستل عن ذلك فقال انى قلت (وكذلك) رواه يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب وهو أيضاً محمول على العمدة -

(وأما الحديث) الذي أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سفیان عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قائ ولا من احتلم ولا من احتجم - فهو (٢) محمول أن ثبت على ما لو ذرعه القى^{*} (وقد رواه) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفطرن الصائم القى^{*} والاحتلام والجمامة وعبد الرحمن ضعيف -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهر ثنا عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم فذكره المحفوظ عن زيد بن أسلم هو الأول -

باب من أصبح يوم الشك لا ينوي الصوم

ثم علم أنه من شهر رمضان

أسك بقية يومه استدلالاً

(بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان القمي ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً من أسلم إلى قومه يوم عاشوراء فقال مرحباً فليصوموا هذا اليوم فقال يا رسول الله ما أراهم حتى يطعموا قال من طعم منهم فليصم بقية يومه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم

(١) هامش ع - بخطه عن بلج - وهو الصواب كما في لسان الميزان - ح (٢) ع - معص - فهذا

ذكر فيه حديث قائ عليه السلام فافطر (ثم قال (مختلف في أسنده) - قلت - تقدم في أبواب الطهارة أن ابن منده صححه وأن الترمذي قلل مواسم شيء في هذا الباب -

قال (باب من أصبح يوم الشك لا ينوي الصوم فيه)

أخرجه

وانخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد وقد روى في الحديث انه امر بالقضاء وذلك -

(فيما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة (١) عن عمه ان اسلم انت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فامثوا بقية يومكم واقضوه - رواه ابو داود في السنن عن محمد بن المنهال وكذلك رواه ابو تلابة عن محمد ابن المنهال عن يزيد عن شعبة ووقع ذلك في بعض النسخ سعيد وقد رواه ايضا سعيد نخلف شعبة في الاستناد والتمن -

باب من رأى إعادة صومه وان لم يأكل ولم يشرب

وحديث الامر بالقضاء في صوم (٢) عاشوراء يحتمل ان يكون عاما في الذي اكل والذي لم يأكل ويحتمل غير ذلك وقد اختلفوا في كونه واجبا في الاصل -

(وقد حدثنا) ابو عبد الرحمن السلمي وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالوا انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن ابي مريرم ثنا يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له -

باب من اكل وهو شاك في طلوع الفجر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني الاعمش والحسن بن عبيد الله عن ابي الضحى ان رجلا قال لابن عباس متى ادع السجود فقال رجل اذا شككت فقال ابن عباس كل ما شككت حتى يتبين لك -

(اخبرنا) ابو طاهر القتيبي انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت قال ارسل ابن عباس رجلين ينظران الى الفجر فقال احدهما اصبحت وقال الآخر لا قال اختلفتما ارنى شرابي وروى في هذا عن ابي بكر الصديق وعمر وابن عمر رضي الله عنهم -

باب كفارة من اتى امله في نهار رمضان وهو صائم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين بن عبد الله (٣) ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تمتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فلقي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال اقرمنا (٤) فابين لابتها بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت اناياه ثم قال له اذهب (٥) فاطعمه اهلك - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبيد الله عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى (اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن يعقوب يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ليو الربيع

(١) مص - سلمة - وفي التهذيب ابن مسلمة ويقال ابن سلمة - ح (٢) ي في يوم (٣) مص - س - عبيد الله (٤) مص -

فقال اهل بيت اقرمنا (٥) مص - اذهب اذهب -

ذكر فيه حديثا عن يزيد بن زريع عن شعبة ثم قال (رواه ابو داود ووقع في بعض النسخ سعيد) - قلت - الذي رأيناه في سنن ابي داود سعيد ولم يذكر المزي في اطرافه غيره -

(باب كفارة من اتى امله في رمضان)

قال

ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن محمد بن مسلم الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الانحروا على امرأته في رمضان فقال له اتجدها تمر رقية قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجدها (١) ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل (٢) فقال اطعم هذا عنك فقال ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اطعمه اهلك قال محمد بن مسلم انما كانت رخصة لهذا فمن اصاب مثل ما اصاب فليصنع ما امر به - رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو ذر بن ابي الحسين بن ابي القاسم المذكري وابو سعيد بن ابي عمرو الصيرفي قالوا ثنا ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الصنفار الاصبهاني ثنا ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد الانصاري الاصبهاني ثنا في مل بن اسمعيل ثنا سفيان عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني وقعت بامرأتى في رمضان فقال اعتق رقية قال لا اجدها قال صم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجدها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال فخذها (٣) فاطعمه عنك قال يا رسول الله ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا قال خذ فاطعمه اهلك وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن منصور بن المعتمر قال في الحديث بمكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فذكره (ورواه) الاوزاعي وعبد بن ابي حفصة عن الزهري هكذا ذكره هشام بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثله ورواه عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري وجعل هذا التقدير عن عمرو ابن شعيب فالذي يشبه ان يكون تقدير المكتل بخمسة عشر صاعا من رواية الزهري عن عمرو بن شعيب والله اعلم -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عيدان انبا احمد بن عبيد الصنفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالنا ثنا يحيى بن بكير ثنا ليث (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا الليث (ح واخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هل تجد رقية قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا زاد ابن بكير في روايته متابعين - رواه البخاري ومسلم عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما ذلك قال اصبت اهلي في رمضان قال النبي صلى الله عليه وسلم اتجده رقية قال لا يا رسول الله قال انت استطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا يا رسول الله قال انت استطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجده قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اذهب فتصدق بهذا فقال علي اقرمني والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذهب به

(١) مص - ي - فتجد (٢) ي - مص - الزبيل (٣) ي - مص - خذها -

قلت - هذا الاطلاق يدخل فيه من اتى اهله ناسيا ولا كفارة فيه ولا قضاء عند الشافعي وابي حنيفة وذكر البيهقي في هذا الباب حديث الاعرابي من رواية الزهري عن حميد عن ابي هريرة وذكر في رواية (فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر) ثم قال (ورواه) الاوزاعي وابن ابي حفصة عن الزهري هكذا ذكره هشام بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثله ورواه ابن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري وجعل هذا التقدير عن عمرو بن شعيب فالذي يشبه ان يكون تقدير المكتل بخمسة عشر صاعا من رواية الزهري عن عمرو بن شعيب) - قلت - تقدم في رواية الزهري هذا التقدير عن حميد وعن ابي سلمة فلا ادرى ما الذي حمل البيهقي على ان جعله من رواية الزهري عن عمرو بن شعيب فقط

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

الى اهلك - قال الزهري وانما كان هذا رخصة للرجل وحده ولوان رجلا اصحاب اهله في رمضان اليوم لم يكن له الا ان يكفر -
رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث عبد الواحد عن معمر وبمعنى هؤلاء رواه اكثر اصحاب
الزهري ابراهيم بن سعد وعقيل بن خالد وغيرهما وكذلك رواه عراك بن مالك عن الزهري -
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قراءة عليه وابو عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء قال انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني
ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا يزيد بن هارون انبا يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن القاسم اخبره ان محمد بن جعفر بن الزبير اخبره
انه سمع عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام انه سمع عائشة رضي الله عنها تحدث ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق
فسأله ماله فقال اصببت اهل في رمضان قالت فاق رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكثل يدعى العرق فيه تمر فقال اين المحترق فقام
الرجل فقال تصدق بهذا - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن يزيد بن هارون واخرجه مسلم من حديث
عبد الوهاب الثقفي والبيهقي بن سعيد -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ انبا محمد بن احمد بن زهير ومحمد بن سليمان بن فارس قالنا محمد بن اسمعيل البخاري
حدثني الاويسى حدثني ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل فارع (١) بغاه رجل من بني بياضة فقال احترقت وقعت بامرأتي في رمضان فقال اعتق رقبة
قال لا اجد قال اطعم ستين مسكينا قال ليس عندي فاق النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر في رمضان صاعا فقال تصدق فقال
ما نجد عشاء ليلة قال فعدي على اهلك (قال الشيخ) الزيادات التي في هذه الرواية تدل على صحة حفظ ابي هريرة ومن دونه تلك
القصة وقوله فيه عشرون صاعا بلاغ بلغ به محمد (٢) بن جعفر بن الزبير وقد روى الحديث محمد بن اسحاق بن يسار عن محمد بن
جعفر ببعض من (٣) هذا يزيد وينقص وفي آخره قال محمد بن جعفر لحدثت بعد ان تلك الصدقة كانت عشرين صاعا من تمر
وقد روى في حديث ابي هريرة خمسة عشر صاعا وهو اصح والله اعلم -

باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة

بوقوع وطئه في صوم رمضان وفيها دلالة على ان هذه القصة غير قصة المظاهر فان وطئه المظاهر وقع ايا في القمر -

(١) هامش ي - فارع حصن بالمدينة - يقال انه حصن حسان بن ثابت - تاج العروس (٢) ي - مص - بلغ محمد (٣) س ببعض
معناه - وفي هامش ي - بخطه بمعنى -

ثم ذكر حديثا بسنده الى البخاري (قال حدثنا الاويسى حدثني ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر
عن عباد عن عائشة فذكر الحديث) وفيه (فاق النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه عشرون صاعا) الى آخره ثم قال البيهقي
(قوله عشرون صاعا بلاغ بلغ به محمد بن جعفر وقد روى الحديث محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر ببعض من هذا يزيد وينقص)
وفي آخره (قال محمد بن جعفر لحدثت بعد ان تلك الصدقة كانت عشرين صاعا) - قلت - ابن اسحق متكلم فيه وقال البيهقي
في باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما ينفرد به ابن اسحق) ومع هذا لم يذكر البيهقي سنده اليه حتى ينظر فيه والحديث
رواه ابو داود في سننه عن محمد بن عوف عن ابن ابي مريم عن ابن ابي الزناد كما رواه البخاري والحديث الصحيح انما
يعمل برواية اخرى اذا كانت ممن هو غير مستضعف والافرواية الضعيف لا تكون سببا للضعف رواية القوي وقال الخطابي
ما ملخصه ظاهر الحديث ان خمسة عشر صاعا كاف للكفارة لكل مسكين مد وجعله الشافعي اصلا في اكثر المواضع التي
فيها الاطعام الا انه روى في خبر سلمة واوس في كفارة الظهار في احدهما اطعم وسقا والوسق ستون صاعا وفي الآخر ابقع
وفسره ابن اسحق في روايته ثلاثين صاعا فالاحتياط ان لا يقتصر على مد لجواز ان يكون التقدير بخمسة عشر صاعا امر بان
يتصدق به وتتمام الكفارة باق عليه الى زمن السعة كن عليه ستون درهما فيعطى صاحب الحق خمسة عشر درهما ليس فيه اسقاط
ما رواه من حقه ولا براءة ذمته منه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد أطعام ستين مسكينا قال لا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاني بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن السائل آتفا خذ هذا التمر فتصدق فقال الرجل اعل أقرمني (١) يا رسول الله فوالله ما بين لابتها يريد الحرتين أهل بيت أقرم من أهل بيتي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اطعمه أهلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن العباس الاسكندراني بمكة ثنا سعيد بن هاشم بن مرثد ثنا دحيم ثنا الوليد يعني ابن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله هلكت قال ويحك وما ذاك قال وقعت على أهل في يوم من شهر رمضان قال اعتق رقبة قال ما أجدها قال نعم شهرين متتابعين قال ما استطعت قال اطعم ستين مسكينا قال ما أجدها قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر خمسة عشر ماعا قال خذ تصدق به قال على أقرم من أهل فوالله ما بين لابتها المدينة أحوج من أهل قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال خذ واستغفر الله واطعمه أهلك - وكذلك رواه عبد الله بن المبارك والهيثم بن زيد ومسرور ابن صدقة عن الأوزاعي غير أن ابن المبارك جعل قوله خمسة عشر ماعا من رواية عمرو بن شعيب وأدرجه هقل ومسرور في الحديث كما أخرجه دحيم عن الوليد -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن داود الزاهد أخبرني علي بن الحسين بن الحنيد الرازي وأنا سألتنا أحمد ابن صالح ثنا عيسى بن خالد بن عمار (٢) بن يزيد بن أنس يونس ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وما ذاك قال أتى وقعت على امرأتي وأنا صائم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد أطعام ستين مسكينا قال لا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فينا نحن على ذلك إذ أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال ابن الرجل آتفا خذ هذا فتصدق به قال على أقرم من أهل يا رسول الله والله ما بين لابتها أهل بيت أقرمنا قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اطعمه أهلك (وبمعناه رواه) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر والعمان بن راشد وعبد الرحمن بن تمر وصالح بن أبي الأضر وغيرهم عن الزهري وافقت رواية جماعتهم ورواية من سمعناهم في الباب قبله على أن فطر الرجل وقع بجماع وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالكفارة على اللفظ الذي يقتضيه الترتيب وروى عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيد بأوطء في رمضان نهارا -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفاو ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد القتيبي أملاء من أصل كتابه ثنا أبو عمران موسى بن سهل الجعفي (٣) ثنا محمد بن الرميح أنبا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال وطئت امرأتني في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندى شيء فأمره أن يجلس بقائه عمرتان فيها طعام فأمره أن يتصدق به

(١) م - من أهل (٢) في التهذيب ابن أبي النجاد في نسبه ونسب عمه يونس - ح (٣) م - الجعفي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٥) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

لفظ حديث محمد بن الرمح وفي رواية يحيى بن بكير قامه ان يكثف بجاءه عرق من طعام قامه ان يتصدق به - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الرمح ورواية ابن بكير في العرق اصح لموافقتها سائر الروايات عن الليث ورواية عبد الوهاب الثقفي وزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل انبا بشر بن موسى ان محمد بن سعيد بن الاصماني حدثهم قال ثنا شريك عن ابراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب ان امرا يا آتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعره فقال يا رسول الله اتيت اهلي في رمضان قامه ان يكفر كفارة الظهار وكذا رواه شعبة عن ابراهيم بن عامر القرشي -

باب رواية من روى

هذا الحديث مطلقة في الفطر دون التقيد بالجماع وبلفظ يومهم التخير دون الترتيب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا افطر في شهر رمضان قامه رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي رقية اوصيام (١) شهرين او اطعام ستين مسكينا قال اني لا اجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما اجد (٢) اخرج في فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه ثم قال كله - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن ابي عيسى عن مالك وبيعض معناه رواه ايضا ابن جريح -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا احمد بن سهل وابراهيم بن ابي طالب قالوا ثنا محمد بن رافع ثنا عبيد الرزاق انبا ابن جريح حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا افطر في شهر رمضان بان يعق رقية اوصيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ولم يقل متتابعين (ومعناهما) رواه يحيى بن سعيد الانصاري عن الزهري ورواية الجماعة عن الزهري مقيدة بالوطء نافلة للفظ صاحب الشرع اولى بالقبول لزيادة حفظهم وادانهم الحديث على وجهه كيف وقد روى حماد بن مسعدة هذا الحديث عن مالك عن الزهري نحو رواية الجماعة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا حماد بن مسعدة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل وقع على اهله

(١) مص - اوصيام (٢) مص - ما اجد -

قال (باب من روى الحديث مطلقا في الفطر)

ثم ذكر هاورجج رواية التقيد بالوطء - قلت - في نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان من اكل او شرب في نهار رمضان عامدا بلا عذر فعليه القضاء والكفارة الا الشافعي قال لا كفارة عليه انتهى كلامه والاكل والشرب عمدان انتهاك حرمة الشهر مثل الوطء على ان الشافعي لم يقتصر بالكفارة على الجماع في الفرج بل لوجبه في وطء البيهة والوطء الذي في الدبر وقد روى النسائي في سننه الكبرى بسند صحيح عن عائشة انه عليه السلام سأل الرجل فقال افطرت في رمضان قامه بالتصدق بالعرق ولم يسأله بما اذا افطر وقد قال الشافعي ترك الاستغصال في قضايا الاحوال ينزل منزلة عموم المقال -

قال (باب من روى الحديث مطلقا في الفطر ولفظ يومهم)

التخير دون الترتيب (١)

قلت - الرواية المذكورة في هذا الباب صريحة في التخير لا موهمة له وبالتخيير قال مالك عملا بهذا الحديث -

(١) كذا وقع في الجوهر ترجمتان هذه والتي قبلها وليس في السنن الا ترجمة واحدة بهذا المعنى - ح -

في رمضان فقال اعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين قال ما استطيع قال فاطعم ستين مسكينا -

باب رواية من روى الأمر بقضاء يوم مكانه في هذا الحديث

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا أبو مروان ثنا إبراهيم بن سعد قال وأخبرني الليث ابن سعد عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقض يوما مكانه (وكذلك روى) عن عبد العزيز الدراودي عن إبراهيم بن سعد وإبراهيم بن محمد عن الحديث عن الزهري ولم يذكر عنه هذه اللفظة فذكرها عن الليث ابن سعد عن الزهري ورواها أيضا أبو الويس اللدني عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني أبي أن محمد بن مسلم بن شهاب أخبره عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الذي يفطر يوما في رمضان أن يصوم يوما مكانه ورواه أيضا عبد الجبار بن عمر الأيلي عن الزهري وليس بالقوي -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينتف شعر رأسه ويدق صدره ويقول هلك الأبعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك ما ذا قال أتى وقتت على أهل اليوم وذلك في رمضان فقال هل عندك رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع إطعام ستين مسكينا قال لا ثم انصرف الرجل بخاء رجل من الناس يعرق عظيم فيه صدقة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن السائل قالوا قد انصرف قال على به بخاء الرجل فقال خذ هذا فتصدق به كفارة لما صنعتت قال يا رسول الله أعل أحوج مني وأهل بيتي والذي نفسي بيده ما بين لابتها أحوج مني ومن أهل بيتي قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أواجذه قال فكل وأطعم أهل بيتك وأتص يوما مكانه (قال وحدثنا) محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد الجبار بن عمر أخبرني يحيى بن سعيد وعطاء الخراساني عن سعيد بن السيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (وقد روى ذلك) أيضا في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون ثنا البخاري بن إدطاة عن إبراهيم بن عامر عن سعيد بن السيب وعن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن (١) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل ينتف شعره ويدعو ويله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك مالك قال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال له اعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجدها قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يعرق فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال خذ هذا فاطعمه ستين مسكينا قال يائي الله ما بين لابتها أهل بيت أقر إليه منا قال كل أنت وعيالك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أحمد بن عبيد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ البخاري بن إدطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة حديث الواقع وزاد فيه قال عمرو وأمره أن يقضى يوما مكانه (ورواه أيضا) يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون وقال زاد عمرو بن شعيب في حديثه فأمره أن يصوم يوما مكانه - ورواه هشام بن سعد عن الزهري إلا أنه خالف الجماعة في أسناده فقال عن أبي سلمة عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الصغار الأصبهاني ثنا أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص الأصبهاني ثنا هشام بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقع أهله في رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٢٧) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

وسلم اعتق رقية قال لا اجد قال هم شهرين متتابعين قال لا اقدر عليه قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق فيه خمسة عشر صاعا فقال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما اجد (١) اخرج الى هذامني ومن اهل بيتي فقال كله انت واهل بيتك وصم يوما مكانه واستغفر الله (وكذلك) رواه جماعة عن هشام بن سعد وروى ذلك عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشامي انبا مالك عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال اتى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتف شعره ويضرب نحره ويقول هلك الابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قال اصبت اهل في رمضان وانا صائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تتفق رقية قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا قال فاجلس فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق تمر فقال خذ هذا فتصدق به قال ما اجد (٢) اخرج مني قال فكله وصم يوما مكان ما اصبت قال عطاء فسألت سعيدا كم في ذلك العرق قال مابين خمسة عشر صاعا الى عشرين - هكذا رواه مالك بن انس عن عطاء ورواه داود بن ابي هند عن عطاء بزيادة ذكر صوم شهرين متتابعين الا انه لم يذكر القضاء ولا قدر العرق وروى من اوجه اخر عن سعيد بن المسيب واختلف عليه في لفظ الحديث والاعتداد على الاحاديث الموصولة وبالله التوفيق -

باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة لا يرضاهما اصحاب الحديث

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو احمد الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن المسيب الارغواني ثنا محمد بن عقبة حدثني ابي قال ابن المسيب وحدثني عبد السلام يعني ابن عبد الحميد انبا عمر والوليد قالوا انبا الاوزاعي حدثني الزهري ثنا حميد بن عبد الرحمن ابن عوف قال حدثني ابو هريرة قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال ويحك وما شانك قال وقعت على اهل في رمضان قال فاعتق رقية وذكر الحديث - ضعف شيخنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله هذه اللفظة واهلكت وحملها على انها ادخلت على عهد بن المسيب الارغواني فقد رواه ابو عبد الله الحافظ عن محمد بن المسيب بالاسناد الاول دون هذه اللفظة ورواه العباس بن الوليد عن عقبة بن علقمة دون هذه اللفظة ورواه دحيم وغيره عن الوليد بن مسلم دونها ورواه كافة اصحاب الاوزاعي دونها ولم يذكرها احدا من اصحاب الزهري عن الاماروي عن ابي ثور عن معلى بن منصور عن سفيان بن عيينة عن الزهري وكان شيخنا يستدل على كونها في تلك الرواية ايضا خطأ بانه نظر في كتاب الصوم تصنيف المعلى بن منصور بخط مشهور فوجد فيه هذا الحديث دون هذه اللفظة وان كافة اصحاب سفيان رواه عنه دونها

(١) مص - ما اجد - (٢) مص - ما اجد

قال (باب من روى في هذا الحديث لفظة لا يرضاهما اصحاب الحديث)

ثم ذكر من حديث الاوزاعي (حدثني الزهري ثنا حميد عن ابي هريرة بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت) الحديث ثم قال (ضعف شيخنا ابو عبد الله الحافظ هذه اللفظة واهلكت ثم استدل على ذلك الى ان قال (ولم يذكرها احد من اصحاب الزهري عن الاماروي عن ابي ثور عن المعلى بن منصور عن سفيان بن عيينة عن الزهري وكان شيخنا يستدل على كونها في تلك الرواية ايضا خطأ بانه نظر في كتاب الصوم تصنيف المعلى بن منصور بخط مشهور فوجد فيه هذا الحديث دون هذه اللفظة) - قلت - اسند الدارقطني في سننه هذا الحديث من رواية ابي ثور كذلك وابو ثور فقيه معروف جليل المقدر ذكر الحاشية ابو عبد الله وابن عساكر ان مسلما اخرج عنه في صحيحه ما ترك روايته هذه

والله اعلم -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا انبا العباس بن الوليد بن مزيريد اخبرني ابي قال سئل الا وزاعي عن رجل جامع اهله (١) في رمضان قال عليها كفارة واحدة الا الصيام فان الصيام عليها جميعا قيل له فان استكرها قال عليه الصيام وحده -

باب التغليظ على من افطر يوما من شهر رمضان متعمدا من غير عذر

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن ابي المطوس قال حبيب وقد رأيت ابا المطوس عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله عز وجل له لم يقض عنه وان صام الدهر كله - وفيما بلغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سألت البخاري عن هذا الحديث فقال ابو المطوس اسمه يزيد ابن المطوس وتفرد بهذا الحديث ولا ادري سمع ابوه من ابي هريرة ام لا وقد اخرج البخاري مثته في ترجمة الباب -

(اخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياض ثنا ابراهيم بن مجشور ثنا عبيدة بن حميد ثنا منصور عن واصل عن المغيرة بن عبد الله النيشكري قال حدثت ان عبد الله بن مسعود قال من افطر يوما من رمضان من غير علة لم يحزه صيام الدهر حتى يأتي الله عز وجل فان شاء غفر له وان شاء عذبه وروى من وجه آخر عن ابن مسعود -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن عبد الملك ثنا ابو المغيرة الثقفي عن عريضة قال قال عبد الله بن مسعود من افطر يوما من رمضان متعمدا من غير علة ثم قضى طول الدهر لم يقبل منه - عبد الملك هذا اظنه ابن حسين النخعي ليس بالقوي -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون ثنا سعيد بن ابي عروبة عن ابي معشر عن ابراهيم ويعل عن سعيد بن جبير في رجل افطر من رمضان يوما متعمدا قال ما ندري ما كفارته

(١) ي - مص - امرأته -

يسقطها في خط رجل مجهول ويحتمل انها سقطت سهوا من الكاتب وليس اسقط من اسقط حجة على من زاد بن الزيادة مقبولة كما عرف وكيف وقد تأيدت روايته بالطريق الذي ذكره البيهقي اولا وبما اخرج ابن الجوزي في كتاب التحقيق من طريق الدارقطني ثنا النيسابوري ثنا محمد بن عزيز حدثني سلامة بن روح عن عقيل عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة فذكر الحديث وفيه هلكك واهلكك وسلامة هذا اخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرک وقال ابن حبان مستقيم وذكر البيهقي في الخلافيات ان ابن خزيمة رواه عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اهلكك يا رسول الله هكذا بائيات الالف وفي العالم للخطابي ما ملخصه في امر الرجل بالكفارة دليل على ان على المرأة كفارة مثله لان الشريعة سوت بينهما الا فيما قام عليه دليل التخصيص واذا الزمها القضاء بجماها عبد الزمها الكفارة لهذه العلة كالرجل وهذا مذهب اكثر العلماء وقال الشافعي يكفر الرجل كفارة واحدة وتجزئ عنها لانه عليه السلام اوجب عليه كفارة واحدة ولم يذكرها مع حصول الجماع منها غير لازم لانه حكاية حال لا عموم له ويمكن ان تكون مفطرة بمرض او سفر او مستكرهة او ناسية لمصومها وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا على ان المرأة اذا طاعت على الجماع في رمضان ولا عذر لها فعليها كفارة انزى الا الاوزاعي والشافعي قالوا كفارة تجزئ عنها -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

يصوم يوما مكانه ويستغفر الله (وروى) عن جابر بن زيد والشعبي نحو قول سعيد بن جبير وابراهيم النخعي في ان لا كفارة عليه (فاما الحديث) الذي اخبرناه ابو الحسين بن بشر ان ينعاد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو والرازنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا يحيى الخثمي ثنا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن مجاهد النخعي صلى الله عليه وسلم امر الذي افطر في رمضان يوما من رمضان بكفارة الظهار -

(واخبرنا) ابو الحسين انبا ابو جعفر ثنا اسماعيل ثنا يحيى ثنا هشيم ثنا ليث عن مجاهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فهذا اختصار وقع من هشيم للحديث فقد رواه جرير بن عبد الحميد وموسى بن ابين وعبد الوارث بن سعيد عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة مفسرا في قصة الواقع على اهله في شهر رمضان وهكذا كل حديث كان روى في هذا الباب من وجه مطلقا فقد روى من وجه آخر مبينا مفسرا في قصة الواقع ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفطر بالاكل شيء -

باب من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه ولا قضاء عليه

(اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني وابو نصر احمد بن علي بن احمد القامي قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا عبدالله بن بكر السهمي ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسى احدكم فاكل او شرب وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه - اخرج البخاري في الصحيح من حديث يزيد بن زريع واخرجه مسلم من حديث اسماعيل بن علية كلاهما عن هشام بن حسان -

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبا ابو احمد محمد بن جعفر الكرايسي ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف عن خلاص ومحمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صام احدكم يوما نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه - اخرج البخاري من حديث ابي اسامة عن عوف -

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد ابن الشرقى ثنا ابو الازهر ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اكلت وشربت ناسيا فقال اتم صومك فان الله اطعمك وسقاه ورواه حماد بن سلمة عن ايوب وحبيب وهشام عن محمد بن سيرين بهذا اللفظ وروى ايضا عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عبد الرحمن محمد بن عبدالله التاجر ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة وكذلك رواه محمد بن مرزوق البصري عن الانصاري وهو ما تفرد به الانصاري عن محمد بن عمرو وكلهم ثقة والله اعلم وروى في ذلك عن علي وابن عمر من قولها قال الدارقطني يرويه محمد بن مرزوق وقد رواه من حديث ابي حاتم وقد رويناه عن مجاهد والحسن في ذلك وفي الجماع ناسيا لا قضاء عليه وكان عطاء يقول في الجماع ناسيا عليه القضاء -

باب من تلى في بامراته حتى ينزل
افسد صومه وان لم ينزل لم يفسد

استدلالا

(بما اخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر انبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا ابن ابي عدي عن شعبة (ح واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم ان علقمة وشريح بن اوطاة رجل من النخع كانا عند عائشة رضي الله عنها فقال احدهما لصاحبه سلها عن القبلة للصائم فقال

ما كنت لأرث عند أم المؤمنين قتالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويأشعر وهو صائم وكان أملككم لأربه - لفظ حديث سليمان وحديث أبي داود قريب منه وفي رواية ابن أبي عدي قال عن علقمة وشريح بن أوطاة أنها ذكرا عند عائشة القبلة للصائم ثم ذكر الحديث بمعناه -

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو قريش ثنا محمد بن عبد الله بن معبد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويأشعر وهو صائم وكان أملككم لأربه - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب هكذا وهو غريب فرواية الجماعة عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة وشريح كما مضى وأخرجه مسلم من حديث ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ومن حديث الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عائشة -

باب الحامل والمرضع

إذا خافتا على ولديها انطرتا وتصدقتا عن كل يوم بمد من حنطة ثم قضا

(اخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا روح بن عباد ثنا سعيد بن أبي عروبة (ح واخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا اسمعيل بن محمد القسوي ثنا مكي بن إبراهيم أخبرني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال رخص للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة في ذلك وهما يطيقان الصوم أن يفطرا أن شاءا ويطعما مكان كل يوم مسكينا ثم نسخ ذلك في هذه الآية (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) وثبت للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة إذا كانا يطيقان الصوم والحامل والمرضع إذا خافتا (١) انطرتا وأطعمتا مكان كل يوم مسكينا - لفظ حديث مكي وفي رواية روح والحلي والمرضع إذا خافتا والباقي سواء ورواه محمد بن أبي عدي عن سعيد فقال في الحديث والحلي والمرضع إذا خافتا على أولا وهما افطرتا وأطعمتا -

(اخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن دلسه ثنا أبو داود ثنا أبو الثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد فذكره -

(اخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع أن ابن عمر سئل عن المرأة الحامل إذا خافت على ولدها فقال تفترو وتطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة - زاد أبو سعيد في حديثه قال الشافعي قال مالك وأهل العلم يرون عليها مع ذلك القضاء قال مالك عليها القضاء لأن الله تعالى يقول (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر) (قال الشيخ) وقد روى انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابن لبيبة عن ابن أبي ليبة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن امرأة صامت حاملا فاستعطشت في رمضان فسئل عنها ابن عمر فأمرها أن تفترو وتطعم كل يوم مسكينا مدا ثم لا يجزئها فإذا صحت قضته ذكره أبو عبيد في كتاب الناسخ والنسخ عن ابن أبي مريم عن انس

قال (باب الحامل والمرضع إذا خافتا على ولديها افطرتا

وتصدقتا عن كل يوم بمد وقضا)

قلت - ظاهر الحديث الذي ذكره في الباب الذي بعده هذا الباب أنه لا ندية عليها ولأنها يرجى لها القضاء فاشبهت المسافر وأيضا فمضى وجبت الفدية لم يجب القضاء لأن الفدية ما يقوم مقام الشيء كقوله تعالى (فدية من صيام) الآية ولهذا أوجب بعض السلف الفدية ولم يوجب القضاء وأيضا إيجابها مخالف لظاهر قوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية) وهما غير مرادين بهذه الآية لأنها منسوخة على ما عرف وقوله تعالى في سياق هذه الآية (وإن تصوموا خير لكم) يدل على ذلك لأنها ان خافتا تعين فطرها ولم يكن الصوم خير للمهلل محظورا واللاتين صومهما وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم أجمعوا أن الحامل إذا خافت على حملها انطرت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣١) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

ابن عياض وهذا قول مجاهد تفطر وتطعم وتقضي وفي رواية قتادة عن الحسن البصري تفطران وتقضيان وفي رواية يونس
ابن عبيد عن الحسن المروزي اذا خافت افطرت واطعمت والحامل اذا خافت على نفسها افطرت وقضت كالريضة -

باب الحامل والمرضع لا تقدران

على الصوم افطرتا وقضتا بلا كفارة كالريضة

(اخبرنا) ابو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن نوح النخعي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا احمد بن حازم بن ابي غمرزة
انبا عبيد الله بن موسى وابو نعيم عن ابي هلال عن عبدالله بن سواده عن انس بن مالك رجل من بني عبد الاشهل اخوة قشير قال
اخرت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته فوجدته يا كل فقال اذن فكل فقلت اني صائم قال اجلس احديثك عن الصوم
او عن الصيام قال ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم والصيام والله لقد قالها رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلاهما او احدهما فيألف نفسي الا كنت طعيت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره رجل من
بني عبدالله بن كعب اخوة بني قشير كذا رواه ابو هلال الراسي دون ذكر ابيه فيه ورواه وهيب عن عبدالله بن سواده عن ابيه
عن انس بن مالك -

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المولى بن اسد ثنا وهيب ثنا عبدالله
ابن سواده القشيري عن ابيه عن انس بن مالك رجل منهم قال اصيبت ابل له فأتى المدينة في طلب ابله فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فواقه وهو يتعدى فقال هلم الى التمداء فقال اني صائم فقال ان الصيام وضع عن المسافر وشطر الصلوة وعن الحلي والمرضع (١) -
(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا المولى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي
قلاية عن رجل من بني عامر قال ايوب فلقيته فسألته لحدثني عن رجل منهم انه أتى المدينة في طلب ابل له فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الحديث بمثله (ورواه الثوري) عن ايوب عن ابي قلاية عن انس بن مالك الكعبي (ورواه معمر) عن ايوب
عن ابي قلاية عن رجل من بني عامر ان رجلا يقال له انس حدثه (ورواه خالد الحذاء) عن ابي قلاية ويزيد بن عبدالله بن الشخير
عن رجل من بني عامر ان رجلا منهم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ورواه يحيى) بن ابي كثير عن ابي قلاية عن ابي امية اوابي
المهاجر عن ابي امية قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابوامية انس بن مالك الكعبي -

باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنائهم بن علي انبا احمد انبا اسرائيل عن ابي العباس عن الأغبر عن ابي هريرة
ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له وأما آخر فسأله فيها فاذا الذي رخص له شيخ والذي

(١) كذا في النسخ

وقضت ولا كفارة الا عند الشافعي قال في احد الروايتين عنه عليها الكفارة -

قال (باب الحامل والمرضع لا تقدران على

الصوم افطرتا وقضتا بلا كفارة)

ذكر فيه حديث (ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم) - قالت - بين البيهقي في هذا
الباب اضطراب سند هذا الحديث وقد بينا في باب صلوة المسافر اضطراب متنه ايضا وبسطنا الكلام عليه هناك وعلى تقدير
سلامته من الاضطراب ليس هو بمطابق لهذا الباب اذ حقيقة وضع الصيام عنها ان لا قضاء عليها كما انه لا كفارة -

قال (باب كراهية القبلة لمن حركت شهوته)

نهاه شاب -

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكري ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابان البجلي عن ابي بكر بن حفص عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في القبلة للشيخ وهو صائم ونهى عنها الشاب وقال الشيخ يملك اوبه والشاب يفسد صومه (قال) وحدثنا يحيى بن زكريا عن اسراييل عن ابي العباس عن الاغر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله -

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسعر عن ابن ابي سلمة عن ابيه قال سأل شيخ ابا هريرة عن القبلة وهو صائم فرخص له ونهى عنها شابا -

وباسناده قال انبا مسعر عن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس مثل ذلك -

(واخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان ابن عباس سئل عن القبلة للصائم فارخص فيها للشيخ وكرها للشاب -

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا ابن جريج عن عطاء ان رجلا سأل ابن عباس عن القبلة للصائم فقال لا بأس به اذا انتهى اليه وقال رجل قبض على ساقها قال ايضا اعفوا الصيام -

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبيد الله بن عمر انه كان يكره القبلة والمباشرة للصائم -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب ابن عطاء انبا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن ان قتي سأل ابن عمر عن القبلة وهو صائم فقال لا فقال شيخ عنده لم تخرج الناس وتضيئ عليهم والله ما بذلك بأس قال ابن عمر ما انت قبيل فليس عندك خير -

(واخبرنا) ابو عبدالله وابوسعيد قالا ثنا ابو العباس ثنا يحيى انبا عبد الوهاب انبا هشام الدستوائي عن حماد عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال قلت لعائشة اياها شر الصائم قالت لا قلت اليس كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر قالت كان املككم لاربه -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد (١) الخارثي ثنا ابواسامة عن عمر بن حمزة ثنا سالم عن عبدالله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فرأيت لا ينظرني فقلت يا رسول الله ما شأني فالتفت الى فقال الست المقبل وانت الصائم فوالذي نفسي بيده لا اقبل وانا صائم امرأة ما بقيت - تفرد به عمر بن حمزة فان صح فعمرو بن الخطاب رضى الله عنه كان قويا بما يتوهم تحريك القبلة شهوته والله اعلم -

(١) مص - احمد بن عبد الجبار -

ذكر في آخره حديثا (عن عمر رضى الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال فرأيت لا ينظرني) الحديث ثم قال (تفرد به عمرو بن حمزة فان صح فعمرو رضى الله عنه كان قويا بما يتوهم تحريك القبلة شهوته والله اعلم) - قلت - هذا الحديث يرد من وجهين - أحدهما - ان عمرو بن حمزة ضعفه ابن معين وقال ابو احمد والرازي احاديثه منكورة - والثاني ان الشرائع لا تؤخذ من المنامات لاسيما وقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم عمر في اليقظة باباحة القبلة ذكره ابو داود وغيره وهو في ذلك الوقت اشدوا أقوى منه حين رأى هذا المنام فمن المحال ان ينسخ صلى الله عليه وسلم تلك الاباحة بعد موته حين كان صريحا واضعفا من ذلك الوقت فلا حاجة اذا الى تأويل البيهقي هذا الحديث بهذا التأويل الضعيف اذ لو كان عمر قويا بما يتوهم تحريك القبلة شهوته كما زعم البيهقي لما اباحها النبي صلى الله عليه وسلم له في اليقظة بالطريق الاولى -

باب اباحة القبلة

لمن لم تحرك شهوته او كان يملك اربه

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين العلوي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العيذي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمرو قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان الملككم لاربه - اخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبيد الله بن عمرو وخرجه ايضا من حديث عاتمة عن هذا اللفظ -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن الصفي الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم سمعت اباك يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره عن سفيان -

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم اضحك وقال قال عروة لم ارا القبلة تدعوا الى خير -

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي انبا ابو العباس انبا الربيع انبا الشامي انبا مالك عن هشام بن عروة فذكره بثله الا انه لم يذكر قول عروة في روايته وقد ذكره في المبسوط - رواه البخاري في الصحيح عن القعني عن مالك وخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن هشام -

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عاتمة ان عائشة رضى الله عنها سئلت عن القبلة لقصاص فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان الملككم لاربه - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره عن سفيان -

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد ثنا مطرف بن طريف عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليظل صائما فيقبل اين شاء من وجهي حتى يفطر -

(اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاز انبا يحيى بن جعفر انبا الضحاک يعني اباعاصم ثنا ابو بكر الهشلي عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل في رمضان وهو صائم - اخرجه مسلم من حديث بهز بن اسد عن ابي بكر الهشلي وزواه ابو الاحوص سلام بن سليم عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون الاودي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم - (حدثنا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا سلام فذكره - اخرجه مسلم عن جماعة عن ابي الاحوص -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسماعيل بن اسحق ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله (١) بن معمر التيمي عن عائشة قالت لو ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلني فقلت اني صائمة فقال وانا صائم ثم بقى -

(١) في النسخ عبد الله وفي التهذيب والتقريب عبيد الله -

قال (باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته)

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا يحيى بن حسان ثنا محمد بن دينار البصري (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيدا لصفوا ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا محمد بن دينار عن سعد بن اوس عن مصدع ابى يحيى زاذ يحيى بن حسان ختن ابى نضرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها - زاد عفان فقال له رجل سمعته من سعد قال نعم -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبدالله بن محمد الكوفي ثنا محمد بن ايوب انبا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابى عبدالله حدثني يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن زينب بنت ابى سلمة عن امها قالت بينما انبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيلة اذ حضت فانسلت فاخذت ثياب (٢) حيضتي فقال مالك انفسيت قالت نعم فدعاني فدخلت معه في الخيلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينتسلان من اناه واحد من الجنابة وكان يقبلها وهو صائم - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابراهيم بن اسحق السراج ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره -

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر وعبد بن اسماعيل بن مهران قالنا ثنا هارون ابن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب الجعفي عن عمر بن ابى سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاجبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لأتقاكم الله واخشاكم له - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الايلي وروينا في ابا حنيفة عن سعد بن ابى وقاص وجماعة من الصحابة رضى الله عنهم -

باب وجوب القضاء على من قبل فانزل

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحق انبا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن منصور قال سمعت هلالا يبنى ابن يساف يحدث عن الهز هازان ابن مسعود قال في القبلة للصائم قولا شديدا يعني يصوم يوما مكانه وهذا عندنا فيه اذا قبل فانزل -

(فقد اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق الزكي انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا زكريا ابن ابى زائدة عن عامر قال حدثني ابو ميسرة ان ابن مسعود كان يباشر امرأته بنصف التهار وهو صائم (ورويانا) عن مجاهد

(١) ي - ثياب -

ذكر في آخره (حدثنا عن عمر بن ابى سلمة انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اقبل الصائم) الحديث ثم (قال رواه مسلم) - قلت - اخرج الشافعي في مسنده عن عطاء بن يسار ان رجلا قبل امرأته وهو صائم فوجد من ذلك فارسل امرأته تسأل عن ذلك الى آخره وقال ابن الاثير في شرح المسند ذكرنا اخرجه البويطي مرسلًا وقال الشافعي وسمعت من يصل هذا الحديث ولا يحضرن في ذكره وانما يريد والله اعلم الرواية التي وصلها مسلم عن عمر بن ابى سلمة ويكوز قوله سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يباشر امرأته تسأله فكانه سألها هولتفق الروايتان وقال البيهقي (فيه نظر فان عمر لم يكن يومئذ من الرجال الذين يسألون عن قبلة الصائم ولا كان له يومئذ زوجة لانه كان صبيًا ولد في الحبشة في السنة الثانية وقيل قبض عليه السلام وعمره تسع سنين وليس من اقدار المتأهلين والجمع بين الروايتين فيه بعد) -

عن ابن مسعود وابن عباس أنها كانتا لا يريان بباشرة الصائم بأسا في هذا عن ابن مسعود دلالة على أن المراد بالراية الأولى غير ما دل عليه ظاهر ما رواه اعلم -

باب من اغمى عليه في أيام من شهر رمضان

فلا يجزى عنه وإن لم يأكل فيها

قال الشافعي لأنه لم يدخل في الصوم وهو يعقله قال أصحابنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وقال عن الله عز وجل في الصائم يدع شهوته وأكله وشربه من أجل -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية وإنما لأمرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله عز وجل وإلى رسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه (١) - رواه البخاري وسلم جميعا عن القعني -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحق الزكي بليسا بود وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة حرسها الله تعالى قال أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجحى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجل والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وخلقوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش -

(أخبرنا) محمد بن أبي المعروف أنبا أبو سهل الأسفرائني أنبا أبو جعفر الحذاء أنبا علي بن المديني ثنا المعتمر بن سليمان التيمي قال سمعت عبيد الله بن عمر حدث عن نافع قال كان ابن عمر يصوم تطوعا فيغشي عليه فلا يفطر (قال الشيخ) هذا يدل على أن لأعماله خلال الصوم لا يفسده -

باب الحائض تفطر في شهر رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهرى ثنا محمد بن الحنفى ثنا محمد بن يحيى وزكريا بن يحيى بن أبي إبان (٢) قال ثنا ابن أبي نعيم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني زيد بن أسلم عن غياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمي أو فطر إلى المصل ثم انصرف فقام فوعظ الناس وأمر الناس (٣) بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني أريتكن (٤) أكثر أهل النار قتلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من أحد أكن يا معشر

قال (باب من اغمى عليه في أيام من شهر رمضان)

فلا يجزى عنه وإن لم يأكل فيها

(قال الشافعي لأنه لم يدخل في الصوم وهو يعقله وقال أصحابنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات) - قلت - إذا نوى ليلا فقد صح الصوم فطر يان الأنعماء عليه لا يضره كأنوم وكونه دخل فيه وهو لا يعقله يشكك بما لو أفاق في بعض النهار فإنه يصح صومه وإن كان دخل فيه وهو لا يتقل -

(١) مد - لأجله (٢) ي - مص - يحيى بن إبان (٣) ي - مص - وأمرهم (٤) مص - رأيتكن -

النساء قتل له ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك (١)
من نقصان عقلها وليس اذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها - رواه البخاري في الصحيح عن ابن
ابن مريم ورواه مسلم عن الحلواني والصفاني عن ابن ابي مريم -

باب الحائض تقضى الصوم اذا طهرت ولا تقضى الصلوة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد يعني الصيدلاني وجعفر بن احمد يعني الحافظ قالا
ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق (قال ح وانبا) ابو الفضل بن ابراهيم الزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
عبد الرزاق انبا معمر عن عاصم الاحول عن معاذة العدوية ان امرأة سألت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضى الصوم
ولا تقضى الصلوة فقالت لها حرورية انت فقالت لست بحرورية ولكني اسأل فقالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة (قال معمر) واخبرنا ايوب عن ابي قلابة عن معاذة عن عائشة
مثله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق -

باب استحباب السحور

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه وابو عبد الله محمد بن يوسف قالا انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي
ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا شعبة عن (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا
آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور
بركة - لفظ حديث آدم وفي رواية يحيى قال عن انس بن مالك - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس -
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان قالا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة -
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال
اخبرني (ح واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا ابن ابي اسحاق المازكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر
ابن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك موسى بن علي عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فصل بين صيا منا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - رواه مسلم في الصحيح عن
ابي الطاهر عن ابن وهب -

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسحاق بن الحسن الحري ثنا احمد بن حنبل علي باب عفان ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن ابي رهم عن العرياض بن سارية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في شهر رمضان الى السحور قال هلموا الى الفداء المبارك -

باب ما يستحب من السحور

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا ابن ابي الوزير هو ابو المطرف

(١) مص - فذلك -

(باب استحباب السحور)

قال

ذكر فيه حديث (تسحروا) - قلت - هو امر وظاهره الوجوب فهو غير مطابق للباب -

ثنا محمد بن موسى المدني عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم صوم المؤمن التمر -

باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي حازم بن دينار (ح وحدثنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن محمد بن عمرو (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي القوارس المطار قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المناذري ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما جهل الناس الفطران اليهود والنصارى يؤخرون -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أحمد بن محمد السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المنيرة ثنا الأوزاعي حدثني قرة ابن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل قال إن أحب عباده إلى أعمالهم فطرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو موسى هارون بن موسى الزاهد ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية ثنا الأعمش عن حمادة بن صير عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا لها أم المؤمنين رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يجعل الصلوة ويجعل الإفطار والآخر يؤخر الصلوة ويؤخر الإفطار قالت أيهما الذي يجعل الصلوة ويجعل الإفطار قلنا عبد الله قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر أبو موسى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش وأخرجه مسلم وخالفهما شعبة فرواه -

(كما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت خيشمة يحدث عن أبي عطية الوادي قال دخلت أنا ومسروق على عائشة أو قال دخلنا على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين أن هاتين رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما يجعل الإفطار ويؤخر السحور وأما الآخر فيؤخر الإفطار ويجعل السحور فقالت من هذا الذي يجعل الإفطار ويؤخر السحور قلنا ابن مسعود قالت كذلك كانت يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهكذا رواه بن أبي عروبة (١) وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن خيشمة بن عبد الرحمن والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو بكر الأسمعي أنبا جعفر بن محمد القرابي ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عامر بن عمر عن أبيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبل الليل

(١) ي - وهكذا رواه سعيد بن أبي عروبة - مص - وكذلك رواه سعيد بن أبي عروبة -

وادر النهار وغربت الشمس فقد أفطر الصائم - رواه البخارى فى الصحيح عن الحميدى عن سفيان وأخرجه مسلم من أوجه عن هشام -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان أن أبا النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن أيوب أن أبا مسلم بن إبراهيم البصرى ثنا هشام الدستوائى ثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلوة قلت كم كانت بين الأذان وبين السجود قال قد رخصين آية - رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من حديث وكيع عن هشام -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا طلحة عن عطية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نجعل افطارنا ونؤخر سجودنا ونضع أيما لنا على شمالكنا فى الصلوة هذا حديث يعرف بطلحة بن عمرو المكي وهو ضعيف واختلف عليه فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن عطية عن أبي هريرة وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة ومن وجه ضعيف عن ابن عمرو وروى عن عائشة رضى الله عنها من قولها وثلاثة من النبوة فذكرهن وهو أصح ما ورد فيه وقد مضى فى كتاب الصلوة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني يونس وعمرو بن الحارث ومالك بن أنس (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عمرو وعثمان رضى الله عنهما كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود ففطرا بعد الصلوة وذلك فى رمضان - قال الشافعى فى الميسوط كأنها يران تأخير ذلك ولعلها لا يبعد أن أبيض لها وصارا مفطرين بنير أكل وشرب لأن الصوم لا يصلح فى الليل -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أن أبا عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب أن أبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن ابن أبي عمير عن عمرو بن ميمون قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أجمل الناس افطارا وأبطأهم صموا -

باب ما يفطر عليه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عثمان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بنى ابن زياد ثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن مها سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فإن لم يجد التمر فعلى الماء فإن لاء طهود - رواه أبو داود عن مسدد وكذلك رواه عون وهشام بن حسان عن حفصة ورواه هشام الدستوائى عن حفصة فلم يرفعه -

ذكر فيه حديث (إذا قبل الليل وادبر النهار) - قلت - هذا الحديث أيضا غير مناسب للباب ثم ذكر حديثا فى سنده طلحة بن عمرو المكي - قلت - ذكره فى باب وضع اليمنى على اليسرى وقال ليس بالقوى -

قال (باب ما يفطر عليه)

ذكر فيه حديث (إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر) من رواية (عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سليمان بن عامر) ثم قال (وكذا رواه ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة ورواه هشام الدستوائى عن حفصة فلم يرفعه) (وقد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٣٩) (كتاب الصيام) (ج - ١)

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت حفصة بنت سيرين تحدث عن الرباب عن سلمان بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صام أحدكم فليفطر على التمر فإن لم يجد فليأكل الماء فإنه طهور - هكذا وجدته في المسند قد أقام استأذه أبو داود وقد زواه عمود بن غيلان عن أبي داود دون ذكر الرباب وروى عن روح بن عبادة عن شعبة موصولا ورواه سعيد بن عامر عن شعبة فغلط في استأذه - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على الماء فإنه طهور - قال البخاري فيما روى عنه أبو عيسى حديث سعيد بن عامر وهم بهم فيه سعيد والصحيح حديث عاصم عن حفصة بنت سيرين (قال الشيخ) وقد روى عن أنس بن مالك من وجه آخر - (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران ثنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن جرجان ثنا الحضرمي ثنا أحمد ابن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن فتريات فإن لم تكن خاتحات من ماء - ورواه أبو داود عن أحمد بن حنبل - (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا محمد ابن عبد العزيز الرملي ثنا شعيب بن اسحق ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء تابعه القاسم بن غصن عن ابن أبي عروبة -

باب ما يقول إذا أفطر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالا ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب (ح وإنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمر وثنا إبراهيم بن هلال قالا ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا الحسين بن واقد ثنا مروان ابن سالم المقفع قال رأيت ابن عمر فذكر الحديث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظما وأبليت العروق وثبت الأجران شاء الله تعالى لفظ حديثها سواء - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت -

باب ما يدعوه الصائم لمن أفطر عنده

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبد الله الننادي ثنا يزيد بن هارون أنبا هشام الدستوائي عن (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم قال لهم أفطر

قلت - لم أجد في الكتب المتداولة بيننا لهشام الدستوائي رواية في هذا الحديث وأخرجه النسائي من طريق هشام بن حسان عن حفصة مرفوعا ثم أخرجه عن عبد الله بن المهيم عن يوسف بن يعقوب وحاذين مسعدة كلاهما عن هشام عن حفصة عن الرباب عنه به موقوفان ظاهر سياق النسائي لهذا الحديث أن هشاما الذي رواه موقوفاني الطريق الثاني هو هشام ابن حسان لا الدستوائي على أن الحافظ أبا عبد الله ابن منده أخرجه في كتاب معرفة الصحابة له من طريق روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن حفصة موقوفا فصرح بأن الراوى له موقوفا هو ابن حسان -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٠) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة - فقط حديث يزيد وهذا مرسل لم يسمعه يحيى عن أنس
أما سمعه عن رجل من أهل البصرة يقال له هرون بن زبيب ويقال ابن زبيب عن أنس -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت عن
أنس أوعيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عباد فذكر الحديث قال ثم دخلوا البيت فحرب له زيبا
فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا فرغ قال أكل طعامكم الأبرار وملت إليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون -

باب من فطر صائما

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن
أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره من عمله
من غير أن ينقص (١) من أجر الصائم شيئا ومن جهز غازيا أو خلفه في أهله كان له مثل أجره من غير أن ينقص من
أجره شيئا -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد القريائي ثنا أبو جعفر النخعي قال قرأت على معقل
ابن عبد الله عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره
لا ينقص (٢) من أجره شيئا ومن جهز غازيا في سبيل الله كان له مثل أجره لا ينقص (٣) من أجره شيئا -

(وأخبرنا) علي أنبا أحمد أنبا عثمان بن همر الغني ثنا ابن كثير ثنا سفيان بن سعيد عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن
خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا أو خلفه في أهله أو فطر صائما فله مثل أجره من غير أن
ينقص (٤) من أجره شيئا - هذا هو المحفوظ من حديث الثوري ورواه مزمل بن اسمعيل عن الثوري نخالف الجماعة
في إسناده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو زكريا بن أبي عمير قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
حميد بن عمار الرمي ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره -

باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير

قال الله عز وجل (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي عمير قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا
مالك عن الزهري (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما
قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر وأفطر الناس معه وكانوا يأخذون بالأحداث
قالوا حدث من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجاه
من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسماعيل بن إبراهيم وعبد بن رافع وعبد بن يحيى قال
إسماعيل أنبا وقالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

(١) م - ينقص (٢) م - ينقص (٣) م - ينقص (٤) م - م - ينقص -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤١) (كتاب الصيام) (ج-٤)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف من المسلمين وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بهم من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو بين هسفان وتديد فأنظر وأنظر المسلمون معه فلم يصوموا بقية رمضان شيئا قال الزهري فكان الفطر آخر الأمرين وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر قال الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان - رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا أيوب بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيل (ح وأبنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أيوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا عبد الله بن محمد النفيل ثنا محمد بن عبد الحميد المدني قال سمعت حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي يذكر أن أباه أخبره عن جده حمزة بن عمرو قال قلت يا رسول الله أني صاحب ظهر أعجله أسافر عليه وأكرهه وأنه ربما صادقتي هذا الشهر يعني شهر رمضان وأنا أجد القوة وأنا شاب وأجدني أن أصوم يا رسول الله أهون علي من أن أؤخره فيكون ديننا أنا صوم يا رسول الله أعظم لأجري أو أفطر قال أي ذلك شئت يا حمزة - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية الروذباري أي ذلك شئت يا حمزة (١) وفي هذا دلالة على جواز الفطر في السفر المباح -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أن أبا أيوب عمرو بن مطر أن أبا أيوسعيد عمران موسى بن سهل الجوفى ثنا ابن زغبة يعني عيسى بن حماد بن زغبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي جيب عن أبي الخير عن منصور الكلابي أن دحية بن خليفة خرج من قرية بدمشق إلى قدر قرية عقبة من القسطنطين وذلك ثلاثة أميال في رمضان ثم أنه افطر وافطر معه أناس فكره ذلك آخرون فلما رجع إلى قريته قال والله لقد رأيت أمرا ما كنت أظن أني أراه أن قوما رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقضني إليك الأمر الذي اجتمع الناس عليه أن لا يقصروا الصلوة ولا يفطروا إلا في مسيرة أربعة برد في كل بريد اثنا عشر ميلا (قال الشيخ) قد رويناه في كتاب الصلوة ما دل على هذا عن عبد الله ابن عباس وعبد الله بن عمر والذي رويناه عن دحية الكلابي أن صحح ذلك فكأنه ذهب فيه إلى ظاهر الآية في الرخصة في السفر وأراد بقوله رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أي في قبول الرخصة لا في تقدير السفر الذي افطر فيه والله أعلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا أيوب بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يخرج إلى الغابة فلا يفطر ولا يقصر -

باب تأكيد الفطر في السفر إذا كان يريد لقاء العدو

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ كراع النعميم وصام الناس معه فقبل له يا رسول الله أن الناس قد شق عليهم الصيام فدعا بقدر من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فأنظر بعض الناس وصام بعض فبلغه أن ناسا صاموا فقال أولئك العصاة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم المزكي (٢) ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه وزاد في الحديث وإنما ينظرون فيما فعلت - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن

(١) كذا في النسخ ومن أبي داود والمستدرک ولم يظهر لنا فرق بينها (٢) س - الترمذي -

عبد العزيز (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان أبو نصر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد قال قرأناه على أبي العباس فأنبأني أنه سمعه من سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن عطية بن قيس عن قرة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري قال قال أميرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل عام الفتح في ليلتين خلتا من شهر رمضان فخرجنا صواما (١) حتى بلغنا الكندي فأمرونا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس شرجين منهم الصائم والمفطر حتى إذا بلغنا المنزل الذي نلقى العدو فيه أمرنا بالفطر فأنطروا إجماعين وفي رواية ابن يوسف حتى إذا بلغ الظهران أذننا بلقاء العدو فأمرونا (٢) بالفطر فأنطروا إجماعين - (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني (٣) أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سبلة ثنا عبد الله بن هاشم العبدي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية يعني ابن صالح عن ربيعة بن يزيد قال حدثني قرة قال أتيت أباسعيد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا أسألك عما سألك هؤلاء أسألك عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ونحن صيام فزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دونتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة منا من صام ومنهم من أفطروا ثم زلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر أقوى لكم فأنطروا فكانت عنزة فأنطروا ثم قال لقد رأيتنا نضوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن الحيري في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقووا لعدوكم وصام النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر يعني ابن عبد الرحمن قال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخرج يصب فوق رأسه الماء من العطش أو من الحر قيل يا رسول الله ان طائفة من الناس صاموا حين سمعت فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا بقدر فشرب فأنطروا الناس -

باب تأكيد الفطر في السفر إذا كان يجهد في الصوم

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من أمة صيام في السفر (قال محمد بن يحيى) وسمعت عبد الرزاق مرة يقول أخبرنا معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري وكان من أصحاب السفينة قال عبد الرزاق قوم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم من وفد اليمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر -

(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أمله أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصيام في السفر -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبأ أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن زهارة الأنصاري عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى رجلا يظلل عليه فسأل عنه فقالوا هو صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي يحدث عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا هذا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

وسلم ليس من البر الصوم في السفر - رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم عن احمد بن عثمان النوفلي عن ابي داود الطيالسي -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا محمد بن بكر ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا عامر (قال أبو يعلى) وحد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن عامر عن مودق السجل عن انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أكثرنا غلا يومئذ الذي يستظل بكساء فاما الذين افطروا فسقوا الركاب وامتنهوا وعلجوا واما الذين صاموا فلم يعالجوا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون بالأجر - هذا حديث اسماعيل وقال أبو معاوية في حديثه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر منا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار أكثرنا غلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فغضبوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الربيع عن اسماعيل بن زكريا ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة -

باب الرخصة في الصوم في السفر

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله أصوم في السفر وكلت كثير الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت فصم وإن شئت فأنظر - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن عمار عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رجل أسرد الصوم أفأصوم في السفر قال صم إن شئت وأفطر إن شئت - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاسمي وأبو صادق محمد بن أحمد الطاطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الأسود عن عروة عن أبي نراوح عن حمزة بن عمرو الأسلمي أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني أجدي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله تبارك وتعالى فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضى وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عمرو بن الحارث فذكره بنحوه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أنبأ أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طلوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانهاء من ماء فشرب نهرا ليراه الناس فأنظر حتى قدم مكة قال فكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن

(باب الرخصة في الصوم في السفر)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٤) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

شاء أنظر - رواء البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن اسمعيل بن ابراهيم كلاهما عن جرير -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن دواد ثنا عبد الله بن
يوسف ثنا مالك بن أنس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا
القنبري نياقرأ على مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال سافرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يصب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - نقل حديث أبي عبد الله وفي رواية أبي الحسن فثنا الصائم ومنا المفطر فلم يصب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - رواء البخاري في الصحيح عن القنبري -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي والحسن بن عبد الصمد قالا
ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن حميد الطويل قال سئل أنس عن صوم رمضان في السفر فقال سافرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يصب صائم على مفطر ولا مفطر على صائم - رواء مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن حميد
قال خرجت فصمت فقالوا لي أعد فقلت إن أنسا أخبرني أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يصيب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فالتفت ابن أبي مليكة فأخبرني عن عائشة مثله - رواء مسلم في الصحيح عن أبي بكر
ابن أبي شيبة -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا
سروان بن معاوية عن عاصم عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنهم كانوا معه في سفر يصوم الصائم ويفطر المفطر لا يصيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - رواء مسلم في
الصحيح عن سعيد بن عمرو الأضغثي وغيره عن مروان بن معاوية -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسمعيل بن محمد بن يوسف السومى وأبو عبد الرحمن السامري قالا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ العباس بن
الوليد بن مزيريد أخبرني أبي سمعت الأوزاعي حدثني زياد النخعي حدثني أنس بن مالك قال وافق رسول الله صلى الله
عليه وسلم رمضان في سفر فصامه ووافقه رمضان في سفر فأفطره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل الصغاني ثنا روح
ثنا شعبة عن أبي الفيص قال كنت في غزوة بالشام فخطب مسلمة بن عبد الملك فقال من صام رمضان في السفر فليقضه
فسألت أبا قرصافة رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو صمت ثم صمت حتى عد عشرًا لم أقضه (وروى)
عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال الصائم في السفر كما لمفطر في الحضر وهو موقوف وفي إسناده انقطاع وروى مرفوعا
واسناده ضعيف -

ذكر في آخره (عن عبد الرحمن بن عوف قال الصائم في السفر كما لمفطر) ثم قال (هو موقوف وفي إسناده انقطاع وروى
مرفوعا وإسناده ضعيف) - قلت - أخرجه النسائي وغيره من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وقد قال ابن معين
والنسائي لم يسمع من أبيه فهذا معنى قول البيهقي وفي إسناده انقطاع إلا أن ابن حزم صرح بساغة من أبيه وتابع حميد بن
عبد الرحمن أخاه أبا سلمة فرواه عن أبيه كذلك كذا أخرجه أيضا النسائي في سننه بإسناد صحيح وذكر ابن حزم أن سننه
في غاية الصحة وحيد صحيح من أبيه نص عليه صاحب الكمال والرواية المرفوعة ذكرها ابن ماجه في سننه من رواية
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وسندها حسن وذكرها ابن حزم ولم يذكر في إسناده ضعفا إلا إسامة بن زيد وهو وإن
تكلموا فيه يسيرا فقد أخرج له مسلم في صحيحه -

باب من اختار الصوم في السفر إذا قوى على الصيام ولم يكن

به رغبة عن قبول الرخصة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أملاء ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء والسري ابن خزيمة قال
محمد أنبا وقال السري حدثنا عبد الله بن مسleme ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي عن أم الدرداء قالت
قال أبو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار شديد الحر حتى إن الرجل ليضع يده
على رأسه من شدة الحر ومنا أحد صائمي الأرسول لله صلى الله عليه وسلم وعبد لله بن رواحة - رواه مسلم في الصحيح
عن عبد الله بن مسleme وأخرجه البخاري من حديث اسمعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن الماعوي ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا عمرو
ابن زرارة ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن الحريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال كنا نفرو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فبنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يرون أن من وجد قوة
فصام فإن ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفا فافطر فإن ذلك حسن - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقدي
عن اسماعيل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ومسلم بن إبراهيم قالا
ثنا عبد الصمد بن حبيب العوذلي عن أبيه عن سنان بن سلمة بن المحبق عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان في سفر على جملة يأوي إلى شيع فليصم حيث أدركه رمضان (قال البخاري) عبد الصمد بن حبيب منكر الحديث
ذاهب ولم يعد البخاري هذا الحديث شيئا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسر وجردي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو جعفر الحضرمي ثنا أحمد بن
عبد الله بن يونس ثنا الحسن بن صالح بن عاصم عن أنس قال إن افطرت فرخصة الله وإن صمت فهو أفضل - وروى ذلك
عن حسن بن صالح باسناده مرفوعا وليس بشيء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا الكديمي ثنا روح ثنا شعبة عن عاصم عن محمد بن سيرين عن عثمان
ابن أبي العاص نقل الصوم في السفر أحب إلى (وروى) عن ابن مسعود معناه - وكان ابن عمر يرى افطر أحب إليه -
(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر أنه قال لأن أفطر في رمضان في السفر أحب إلى من أن أصوم -

(باب من اختار الصوم في السفر)

قال

ذكر فيه حديثا عن سلمة بن المحبق وفي سنده عبد الصمد بن حبيب فحكى عن البخاري (أنه قال منكر الحديث ذاهب)
- قلت - الذي في تاريخ البخاري عن عبد الصمد هذا أنه لين الحديث وكذا ذكر صاحب الميزان وجماعة عن البخاري
ولم ينقل أحد عنه فيما علمت أنه قال فيه هذا اللفظ الذي حكاه عنه البيهقي فليُنظر فيه -

باب المسافر

يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا ويصبح

صائما في سفره ثم يفطر

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فصام حتى إذا بلغ الكديد أفطر وإنما يؤخذ بالآخر من فعله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب فذكره بنحوه قال ابن شهاب وكانوا يتبعون الأحداث فلا يحدث من أمره ويروونه الناسخ المحكم - رواه مسلم في الصحيح عن حرومة عن ابن وهب -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان وصام حتى بلغ كراع التميم يعني وصمتا معه قليل أن الناس قد شق عليهم الصيام وإنما ينتظرون ما تفعل فدعا بقدر من ماء بعد العصر فشرب والناس يفطرون فأفطر الناس وصام بعض فبلغه أن ناسا صاموا فقال أولئك العصاة أولئك العصاة مرتين - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز - وكذلك رواه ابن الماد وهيب وعبد الوهاب الثقفي وحيد بن الأسود عن جعفر -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العاوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا العباس بن محمد الدوري ببغداد وأبو الأزهري أحمد بن الأزهر قالنا ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطعام وهو يمر الظهران فقال لأبي بكر وعمر كلا فقالا أنا صائمان فقالا ادحوا لصاحبيكم أعمالوا لصاحبيكم ادنوا فكلوا - فرده أبو داود الحفري عن سفيان -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن أبي البختري قال قال عبيدة إذا سافر الرجل وقد صام من رمضان شيئا فليصم ما بقي قال وقرأ هذه الآية (فن شهد منكم الشهر فليصمه) قال وقال أبو البختري قال ابن عباس وكلت أفقه منا من شاء صام ومن شاء أفطر -

باب من قال يفطر

وإن خرج بعد طلوع الفجر

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد (قال أبو داود) (ح وثنا) جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن يحيى المعنى عن سميد يعني ابن أبي أيوب زاد جعفر والييث قال حدثني يزيد بن أبي جيب أن كليب بن ذهل الحضرمي أخبره عن عبيد قال جعفر بن جبر قال كنت مع أبي بصرة الفقاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من القسطنطين في رمضان فذبح ثم قرب غداءه قال جعفر في حديثه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقرب قال قلت ألسنت ترى البيوت قال أبو بصرة أترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه فأكمل -

(أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٧) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال قال لي أبو موسى الم أنبا أو لم أخبرك تخرج صائما وتدخل صائما قال قلت بلى قال فإذا خرجت فأخرج مفطرا وإذا دخلت فادخل مفطرا -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابن أبي مرزيم ثنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم أخبرني محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب قال أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد السفر وقد رحلت دابته وليس ثياب السفر وقد تقارب غروب الشمس فدعا بطعام فأكل منه ثم ركب فقلت له سنة قال نعم -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل أنه كان يسافر وهو صائم فيفطر من يومه -

باب من رأى الهلال وحده عمل على رويته

(استدلا بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن انغمى عليكم فعدوا ثلاثين (١) - رواء مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجاه من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة وقد مضى -

(وحدثنا) الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أملاء في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني ثنا محمد بن عبيد الله المادني ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فانغم عليكم فصوموا ثلاثين -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك (٢) ثنا ابن أبي مرزيم أنبا محمد بن جعفر أخبرني محمد ابن أبي حرملة أخبرني كريب أنه سمع ابن عباس يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم لرؤية الهلال ونفطر لرؤيته فانغم علينا أن نكمل ثلاثين -

باب من لم يقبل

على رؤية هلال الفطر الا شاهدین عدلين

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو يحيى البرازي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد يعني ابن العوام عن أبي مالك الأشجعي ثنا حسين بن الحارث الجذلي جديلة قيس أن أمير مكة خطب ثم قال عهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نفسك للرؤية فإن لم تروه وشهد شاهدا عدل نسكنا بشها دتها فسألت حسين بن الحارث من أمير مكة قال لأدري ثم لقيت بعد ذلك فقال هو الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب ثم قال الأميران فيكم من هو أعلم بالله

(١) مد - ثلاثين يوما (٢) مد - ثنا عبيد ثنا محمد بن شريك -

(باب من لم يقبل على هلال

قال

الفطر الا رويته شاهدين)

ورسوله مني وشهد هذان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوى بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جنبى من هذا الذى أوى اليه الأمير قال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان أعلم بالله منه فقال بذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ على بن عمر الحافظ قال قال لنا أبو بكر النيسابورى سألت إبراهيم الحربى عن هذا الحديث فقال حدثنا به سعيد بن سليمان ثم قال إبراهيم هو الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب ابن خذافة بن جمح كان من مهاجرة الحبشة - قال على بن عمر هذا اسناد متصل صحيح -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله ابن وهب أخبرك سفيان الثورى عن منصور بن المعتمر عن ربيع بن حراش عن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال اصبح الناس صيا ما ثلاثين -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان لا صباهنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن (١) منصور عن ربيع بن حراش عن بعض اصحابه قال اصبح الناس تمام ثلاثين يوما قد قدم (٢) امرأيان فشهدا انها اعلاه بالأمر عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا وكذلك رواه أبو عوانة عن منصور -

(أخبرنا) أبو الحسين على بن احمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفا ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور عن ربيع بن حراش عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم امرأيتان فشهدا عند النبى صلى الله عليه وسلم بالهلال ففطروا بالأمر عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ثنا على بن عبد العزيز ثنا اسحق بن اسمعيل الطالقانى ثنا سفيان ابن عيينة عن منصور عن ربيع بن حراش عن أبي مسعود قال اصبح الناس صيا ما تمام ثلاثين بخاء وبيان فشهدا أنها رأيا الهلال بالأمر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا - وكذلك رواه إبراهيم بن بشير عن سفيان ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن أبي وائل قال اهلنا هلال رمضان ونحن بخاتين فمنا من صام ومنا من أفطر قال بخاءنا كتاب عمر رضى الله عنه إذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان مسلمان أنها رآها بالأمر (قال الشيخ) يريد به هلال آخر رمضان -

(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز أنبأ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد القهستاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل قال كتب اليها عمر رضى الله عنه ونحن بخاتين ان الأهلة بعضها اعظم من بعض فاذا رأيتم الهلال اول النهار فلا تفطروا حتى يشهد شاهدان ذوا عدل انها رآها بالأمر (٣) هذا اثر صحيح عن عمر رضى الله عنه -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادى ثنا يزيد بن هارون أنبأ ورقاء بن عمر عن عبد الأعلى الثعلبى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم بالقيع فنظر الى الهلال فاقبل راكب فالتقاه عمر رضى الله عنه فقال من اين جئت قال من المغرب قال اهللت قال نعم قال عمر الله اكبر انما يكفى المسلمين

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٤٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

الرجل ثم قام عمر رضي الله عنه فتوضأ ومسح على خفيه ثم صلى المغرب ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن يزيد ثنا أسرايل بن يونس عن عبد الأعلى الثعالب عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال كنت مع عمر رضي الله عنه فأتاه رجل فقال رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر أيها الناس أفطروا ثم
ذكر الحديث في المسح على الخفين -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا سفيان بن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر رضي الله عنه أجاز شهادة رجل واحد في رؤية
الهلال في فطر أو أنحى -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري قال قال محمد بن علي الوراق قلت لأبي نعيم
سمع ابن أبي ليلى من عمر قال لا أدري قال محمد بن علي قلت ليحيى بن معين سمع ابن أبي ليلى من عمر فلم يثبت ذلك قال
علي عبد الأعلى هو ابن عامر الثعالب غيره أثبت منه وحديث أبي وائل أصح اسنادا عن عمر منه رواه الأعمش ومنصور
عن أبي وائل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري قال سئل يحيى بن معين عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر فقال لم يره قلت له الحديث الذي يروى كنا مع عمر نرايا الهلال فقال ليس بشئ -

باب الشهادة تثبت

على رؤية هلال الفطر بعد الزوال

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن أبي حمير بن أنس عن عروة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أصبح أهل المدينة صياها في
آخر يوم من رمضان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقدم ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا ويفدوا إلى مصلاهم - وكذلك رواه
بمعناه شعبة وهشيم بن بشير عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وهو استناد حسن وأبو عمير رواه عن عروة له من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات فسواء سموا أو لم يسموا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن قتادة عن أنس أن عروة له من أنصار شهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال فأمرهم
أن يخرجوا لعيدهم من الغد - فترد به سعيد بن عامر عن شعبة وغلط فيه إنما رواه شعبة عن أبي بشر -

ذكر في آخره أنرا عن عمر رضي الله عنه وفي سنده عبد الأعلى بن عامر الثعالب لحكي عن الدارقطني (أنه قال غيره أثبت منه)
قلت - هذا اللفظ من الدارقطني توثيق له وقد ضعفه هو في سنته في مواضع أخر وقال البيهقي في باب من قال الرحمن
مضمون (عن ابن المدني سألت يحيى القطان عن عبد الأعلى الثعالب فقال يعرف وينكر) وقال في باب إخراج زكاة
الفطر (غير قوي) وفي الضعفاء لابن الجوزي قال أحمد وأبو زرعة ضعيف الحديث -

قال (باب الشهادة على هلال الفطر بعد الزوال)

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عومته من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء وكب إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا أنهم رأوه بالأوس يعني الهلال فأمرهم أن يفطروا وإن يخرجوا من القدر قال شعبة أوامه من آخر النهار -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا خلف بن هشام المقيري ثنا أبو عوانة عن منصور عن ربيع بن حراش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم أمر إيمان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لأهلا الهلال أمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا وإن يقدموا إلى مصلاهم -

باب الشهر يخرج

تسعون عشورين فيكمل صيامهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأسود بن يس قال سمعت سعيد بن عمرو يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنامة أمية لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وضم إياه يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز فيا قرأت عليه من أصل كتابه ببغداد ثنا أبو عمرو بن السباك ثنا حامد بن سهل الثوري ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسحاق بن سعيد ثنا سعيد (١) عن عائشة قال قيل لها يا أم المؤمنين أياكون شهر رمضان تسعا وعشرين فقالت ما سمعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين أكثر مما سمعت ثلاثين وروينا عن عبد الله بن مسعود مثل هذا -

(جدناه) أبو سعد الزاهد أملاء ثنا أبو علي حامد بن محمد عبد الله الهروي ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا محمد بن سابق ثنا عيسى بن دينار حدثني أبي أنه سمع عمرو بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما سمعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين أكثر مما سمعت منه ثلاثين -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت إسحاق ابن سويد وغلاد الحذاء يحدثان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معتمر بن سليمان

(١) ي - س - شعبة -

ذكرناه حديث أبي عمير عن عومة له من الصحابة ثم قال (إسناد حسن وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقاة فسواء هموا أولم يسموا) - قلت - حسن أسناد ههنا وصححه فيما مضى في أبواب العيدين وكيف يكون صحيحا أو حسنا أو غير مجهول قاله ابن عبد البر وقول البيهقي هنا (كلهم ثقاة) مخالف لكلامه فيما مضى في باب فضل الحديث واطلنا الكلام معه هناك -

والمراد بالحديث والله أعلم أنها وإن خرجا تسعا وعشرين فهما كاملان فيما يتعلق بهما من الأحكام -

باب الشهر

يخرج في حساب الصائمين ثمانى وعشرين

فيقضون يوما واحدا استدلالا بما مضى في حديث ابن عمر

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم القاسمى أنبا إبراهيم بن عبد الله الاصمعي في أنبا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسماعيل البخارى ثنا أبو نعيم ثنا حميد بنى ابن عبد الله الأصم الكوفى سمع الوليد قال سمنا على عهد على رضى الله عنه ثمانية وعشرين يوما فأمرنا بقطها يوم -

باب الهلال يرى في بلد ولا يرى في آخر

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصمعي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى الحافظ ثنا محمد بن نصر أبو عبد الله الروزى ثنا يحيى بن يحيى أنبا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبى حرملة عن كريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقد مت الشام فقصيت حاجتى (١) فاستهل ومضان وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فى آخر الشهر فسألنى عبد الله بن عباس عن الهلال قال متى رأيتم الهلال قلت رأيناه ليلة الجمعة قال انت رأيته قلت نعم ورواه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكننا رأيناه ليلة السبت فلازال نصوم حتى نكل ثلاثين اوزاه فقلت اولاً تكتفى برؤية معاوية قال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى - ويحتمل ان يكون ابن عباس اراد ما روى عنه فى قصة اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم امد له رؤيته او تكل العدة ولم يثبت عنده رؤيته ببلد آخر بشهادة رجلين حتى تكل العدة على رؤيته لاقراد كريب بهذا الخبر فلم يقبله -

باب القوم

يخطئون فى روية الهلال

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البرازى ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عاوية عن أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبى هريرة رضى الله عنه (ح قال وأخبرنا) على ثنا أبو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا

(١) ي مص - حاجتها -

قال (باب الهلال يرى فى بلد ولا يرى فى آخر)

فذكر فيه اخبار كريب لا بن عباس برؤيتهم الهلال بالشام ليلة الجمعة وصومهم وصوم معاوية وقول ابن عباس (لكننا رأيناه ليلة السبت فلازال نصوم حتى نكل ثلاثين يوما اوزاه فقال كريب اولاً تكتفى برؤية معاوية قال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال البيهقى (يحتمل ان يكون ابن عباس اراد انه عليه السلام فى قصة اخرى امد له رؤيته او تكل العدة ولم يثبت عنده رؤيته بشاهدين لاقراد كريب بهذا الخبر فلم يقبله) - قلت - قول ابن عباس لا حين قال له كريب اولاً تكتفى برؤية معاوية بعد هذا الاحتمال -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٢) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عبد بن الوليد ثنا عبد الوهاب أنبا أيوب عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاكلوا (١) العدة ثلاثين فطرتم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحرو كل بالحاج مكة منحرو (وقد وينا (٢) من حديث حماد بن زيد عن أيوب مرفوعا وتابعه عبد الوارث ودوح بن القاسم عن ابن المنكدر مرفوعا -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا الحسن بن قزعة ثنا عبد الوارث عن محمد بن المنكدر (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا ابن صاعد ثنا ازهر بن جميل ثنا ابن سواء أنبا دوح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته ثم ذكرا مثله إلى آخره ولم يذكر الشهر تسع وعشرون وروى عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعا -

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه أنبا أبو الشيخ الأصماني ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الجبار ومحمد بن منصور قالنا ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي عن عثمان الأحمسي عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون وأضحاكم يوم تضحون -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ببغداد ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا عازم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد قال سمعت أبا حنيفة يحدث عمرو بن دينار قال حدثني علي بن الأقرع عن مسروق قال دخلت على عائشة يوم عرفة فقالت اسقوا مسروقا سويقا وأكثروا حاواه قال قلت أتي لم يعني أن أصوم اليوم إلا أتي خفت أن يكون يوم النحر فقالت عائشة النحر يوم ينحر الناس والفطر يوم يفطر الناس -

باب المفطر من شهر رمضان

يوخر القضاء ما بينه وبين رمضان آخر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون على الصوم من رمضان فما استطاع أن يقضيه إلا في شعبان قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أحمد بن يونس -

(١) عاصم - فأتوا - (٢) كذا في النسخ

باب المفطر من رمضان يواخر القضاء

قال

ما بينه وبين رمضان آخر

ثم ذكر قول عائشة (كان يكون على الصوم من رمضان فما استطاع أن يقضيه إلا في شعبان) - قلت - محوم قوله تعالى فعدة من أيام أخر - يقتضي أن تأخير القضاء ليس بمقصد إلى هي رمضان آخر وتأخير عائشة إنما كان لأنه عليه السلام كان يستمتع بها وكان في شعبان يستعمل بالصوم تستعمل في القضاء وفي غير رمضان تنفرغ لخدمته وفي الاستذكار قال داود من أوجب القدية على من أخر القضاء حتى دخل رمضان أخر ليس معه حجة من كتاب ولا سنة ولا إجماع -

باب

باب المفطر

يُمكنه أن يصوم ففطر حتى جاء رمضان آخر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن الحكم عن معمر بن مهران عن ابن عباس في رجل أدركه رمضان وعليه رمضان آخر قال يصوم هذا ويطعم عن ذلك كل يوم مسكينا ويقضيه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب قال قال عبد الوهاب بن عطاء سئل سعيد هو ابن أبي عروة عن رجل تابع عليه رمضان وفطر فبأنها فخيرنا عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن مجاهد عن أبي هريرة أنه قال يصوم الذي حضر ويقضى الآخر ويطعم لكل يوم مسكينا -

(قال وأخبرنا) عبد الوهاب أنبا سعيد عن قيس بن سعد عن عطاء عن أبي هريرة بثله - ورواه ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة وقال مدا من حنطة لكل مسكين -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ثنا سهل ابن بكرا ثنا أبو عوانة عن رقية قال زعم (١) عطاء أنه سمع أبا هريرة قال في المريض يمرض ولا يصوم رمضان ثم يبرأ ولا يصوم حتى يدركه رمضان آخر قال يصوم الذي حضره ويصوم الآخر ويطعم لكل ليلة مسكينا (وروى) هذا الحديث إبراهيم بن نافع الجلاب عن عمر بن موسى بن وجيه عن الحكم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا وليس بشيء إبراهيم وعمر موقوفان (وروي) عن ابن عمر وأبي هريرة في الذي لم يصح حتى أدركه رمضان آخر يطعم ولا قضاء عليه وعن الحسن وطاوس والنخعي يقضى ولا كفارة عليه وبه يقول لقوله تعالى (عدة من أيام أخر) -

باب المريض يفطر ثم لم يصح حتى مات

فلا يكون عليه شيء

(روى) ذلك عن عبد الله بن عباس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم - (أخبرناه) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن عبد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فأما هلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بالأمر فأتوا منه ما استطعتم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

باب من قال إذا فطر في القضاء بعد الامكان

حتى مات اطعم عنه مكان كل يوم مسكينا مد من طعام

(١) مد - سمع -

قال (باب من قال إذا فطر في القضاء حتى مات اطعم)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٤) (كتاب الصيام) (ج-٤)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا يحيى بن سعيد عن القاسم وثاقف أن ابن عمر كان إذا سئل عن الرجل يموت وعليه صوم من رمضان أو نذر يقول لا يصوم أحدا عن أحد ولكن تصد قوائمه من ماله للصوم لكل يوم مسكينا -

(وأخبرنا) أبو نصر محمد بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري أنبا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثني جويرية بن اسماء عن ثاقف أن عبد الله بن عمر كان يقول من أفطر في رمضان أيا ما هو مريض ثم مات قبل أن يقضى فليطعم عنه مكان كل يوم أفطره من تلك الأيام مسكينا مدا من حنطة فان أدركه رمضان عام قابل قبل أن يصومه فأطاع صوم الذي أدرك فليطعم عما مضى كل يوم مسكينا مدا من حنطة وليصم الذي استقبل - هذا هو الصحيح . وتوفى علي بن عمر وقد رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل عن ثاقف فاختلط فيه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصماني ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل بن البخترى ثنا يزيد بن هارون أنبا شريك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل عن ثاقف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يموت وعليه رمضان ولم يقضه قال يطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر - هذا خطأ من وجهين أحدهما رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من قول ابن عمر والآخرة قوله نصف صاع وإنما قال ابن عمر مدا من حنطة وروى من وجه آخر عن ابن أبي ليل ليس فيه ذكر الصاع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل القرقي ثنا أبو عاصم الجلي ثنا عيسى بن القاسم عن أشعث بن سوار عن محمد بن ثاقف عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مات وعليه صوم شهر قال يطعم عنه كل يوم مسكينا -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السعري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال سئل ابن عباس عن رجل مات وعليه صيام شهر رمضان وعليه نذر صيام شهر آخر قال يطعم ستين مسكينا - كذا رواه ابن ثوبان عنه في الصيامين جميعا - (وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاسمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن اسحاق أنبا عبد الوهاب ابن عطاء أنبا سعيد عن روح بن القاسم عن علي بن الحكم عن ميون بن مهران عن ابن عباس في امرأة توفيت أو رجل وعليه رمضان ونذر شهر فقال ابن عباس يطعم عنه مكان كل يوم مسكينا أو يصوم (١) عنه وليه لنذره - وكذلك رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس -

باب من قال يصوم عنه وليه

(١) كذا في النسخ -

ذكر فيه أثر عن ابن عمر ثم أخرجه مرفوعا من حديث شريك (عن محمد بن أبي ليل عن ثاقف عن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم) ثم قل (هذا خطأ من وجهين - أحدهما - رفعه وإنما هو من قول ابن عمر - والآخرة - قوله نصف صاع وإنما قال ابن عمر مدا من حنطة وروى من وجه آخر عن ابن أبي ليل ليس فيه ذكر الصاع) ثم أخرجه من حديث (أشعث بن سوار عن محمد بن ثاقف عن ابن عمر سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل مات) الحديث - قلت - فهم البيهقي أن هذا الحديث في حديثه بسند صحيح عن أشعث عن محمد بن سيرين عن ثاقف عن ابن عمر مرفوعا فان صح هذا فقد تابع ابن سيرين ابن أبي ليل على رفعه فلما نال أن يمنع الوقف -

قال (باب من قال يصوم عنه وليه)

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب (ح وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عمروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث موسى بن أعين عن عمرو ثم قال تابعه ابن وهب عن عمرو - ورواه مسلم عن هارون بن سعيد وأحمد بن عيسى قال البخاري ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنبا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر عن عمروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سامة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن مسلم البطيين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي ماتت وعليها صوم شهر قال إرأيت لو كانت عليها دين أكننت تقضيته عنها قالت نعم قال دين الله أحق بالقضاء - رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وبمعناه رواه يحيى بن سعيد القطان وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش ورواه زائدة بن قدامة عن الأعمش -

(كما أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب القاضى قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن عبد الوهاب أنبا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطيين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر (٢) أنا قضيه عنها قال لو كان على أمك دين أكننت قاضيته قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى - قال سليمان قال الحكم وسامة ونحن جلوس حين كان مسلم يحدث بهذا فقالا سمعنا مجاهدا يذكر عن ابن عباس هذا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن معاوية بن عمرو وأخرجه مسلم من حديث حسين الجعفي عن زائدة (ورواه) أبو خالد الأحمر عن الأعمش -

(كما أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدلي ببغداد أنبا أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا عبد الله بن الحارود ثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطيين وسامة بن كهيل عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين قال إرأيت لو كان على أختك دين أكننت تقضيته قالت نعم قال فحق الله أحق - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن سعيد الأشج وقال البخاري ويذكر عن أبي خالد ذكره ورواه شعبة عن الأعمش -

(كما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت مسلم البطيين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن أختها نذرت أن تصوم شهرا وإنها ركبت البحر فأتت ولم تصم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم صومي عن أختك - فهذا اللفظ نص في الصوم عنها (وكذلك) رواه زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير إلا أنه قال إن أمي ماتت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن شاذان الجوهري (ح وأخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن شاذان ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٦) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر فقال اكنث قاضية عنها ديناً لو كان على امك قالت نعم قال فصومي عنها - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي خلف عن زكريا بن عدى وزاد في متنه انا صوم عنها قال ارايت لو كان على امك دين فقضيته اكلان يؤدي ذلك عنها قلت نعم قال فصومي عن امك -

(أخبرناه) أبو محمد بن يوسف أنبا عبيد الله بن يزيد وأبو أحمد بن عيسى قالوا ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج حدثني اسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد قال عبيد حدثني زكريا بن عدى فذكره وانخرجه البخاري حكاية عن زيد بن أبي أنيسة ورواه حماد بن سلمة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد نصا في جواز الصوم عنها -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة نذرت وهي في البحر ان نجهاها الله ان تصوم شهرا فنجهاها الله وماتت قبل ان تصوم فجاءت ذات قرابة لها اما اختها او (١) ابنتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرته فقال صومي عنها - تابعه هشيم عن أبي بشر في الصوم ورواه شعبة وأبو عوانة عن أبي بشر في الحج دون الصوم ويحتدل ان يكون السؤال وقع عنها فتقلا احدهما وتقل حماد بن سلمة وهشيم الآخر فقد رواه عكرمة عن ابن عباس في الصوم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز في امرأة ماتت وعليها صوم قال حدثني عكرمة عن ابن عباس قال أمت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم خمسة عشر يوما قال ارايت لو ان امك ماتت وعليها دين اكنث قاضيته قالت نعم قال اتضئ دين امك وهي امرأة من خثعم (قال البخاري) وقال أبو حريز حدثني عكرمة فذكره (قال الشيخ) ورواه بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم والحج جميعا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا جعفر الحافظ ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر ثنا عبد الله ابن عطاء المدني عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها (٢) ماتت قال وجب لبرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهرا فاصوم عنها قال صومي عنها قالت يا رسول الله انها لم تحج انا حج عنها قال حجى عنها - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وكذلك رواه جماعة عن عبد الله بن عطاء عن سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعبد الله بن نخير ومروان القرظي وأبو معاوية وغيرهم الا ان بعضهم قال صوم شهرين (ورواه) عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله بن عطاء عن سليمان بن بريدة عن ابيه وصوم شهر (ثبت) بهذه الاحاديث جواز الصوم عن الميت وكان الشافعي رحمه الله قال في كتاب القديم وقد روى في الصوم عن الميت شيء فان كان ثابتا صيم عنه كما يحج عنه واما في الجديد فانه سأل عن (٣) نفسه فقال فان قيل فروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر احدا ان يصوم عن احد قيل نعم روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فان قيل فلم لا تأخذ به قيل حدث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نذرا ولم يسمه مع حفظ الزهري وطول مجلسه عبيد الله لابن عباس فلما جاء غيره عن رجل عن ابن عباس بنهر ما في حديث عبيد الله اشبه ان لا يكون محفوظا يعني به الحديث الذي -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس أنبا الريمج أنبا الشامي أنبا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقضه عنها - قال الشيخ هذا حديث ثابت قد انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح

(١) مص - وإما (٢) مد - فانها - (٣) مص - على -

من حديث مالك وغيره عن الزهري إلا أن في رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة سألت وكذلك رواه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس وفي رواية عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس ورواه عكرمة عن ابن عباس ثم رواه بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قالاً شبه أن تكون القصة التي وقع السؤال فيها عن الصوم نصاً غير قصة سعد بن عباد التي وقع السؤال فيها عن النذر مطلقاً كيف وقد روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد صحيح النص في جواز الصوم عن الميت (وقد رأيت) بعض أصحابنا يضعف حديث ابن عباس بما روى عن يزيد بن زريع عن حجاج الأحول عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس أنه قال لا يصوم أحد عن أحد ويطعم عنه (وبما روينا) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابن عباس في الإطعام ممن مات وعليه صيام شهر رمضان وصيام شهر نذر وفي رواية ميمون بن مهران عن ابن عباس ورواية أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في صيام شهر رمضان أطعم عنه وفي النذر قضى عنه وليه ورواية ميمون وسعيد توافقي للرواية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر إلا أن الروايتين الأولىين تخالفانها (ورأيت بعضهم) ضعف حديث عائشة بما روى عن عمارة بن صير عن امرأة عن عائشة في امرأة ماتت وعليها الصوم قالت يطعم عنها وروى من وجه آخر عن عائشة أنها قالت لا تصوموا عن موتاكم واطعموا عنهم وليس فيما ذكرنا ما يوجب للحديث ضعفاً فمن يجوز الصيام عن الميت يجوز الإطعام عنه وفيما روى عنهما في النهي عن الصوم عن الميت نظر والاحاديث للرفوعة أصح إسناداً واشهر رجالاً وقد أودعها صاحبها الصحيح كتابيها ولو وقف الشافعي رحمه الله على جميع طرقها وتظاهرها لم يخالفها إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق - وعن رأي جواز الصيام عن الميت طائفة والحسن البصري والزهري وقادة -

باب من مات وعليه صيام رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن جبير عن رجل مات وعليه رمضان ولم يصح بينهما فأخبرنا عن أبي زيد المدني أن رجلاً مات وعليه رمضان فأوصى ابنه أن يسألوا الفقهاء ما يكفرهما أو يرضوا عني ديني وأبدوا بدين الله فذكر الحديث وفيه قال فأتوا ابن عباس فقال عليه إطعام ستين مسكيناً فرجعوا إلى ابن عمر فأخبروه فقال صدق

ذكر فيه حديث عائشة وابن عباس ثم ذكر (أن بعضهم ضعف الحديثين بفتوى ابن عباس وعائشة بالإطعام) ثم أجاب عن ذلك فقال (من يجوز الصيام عن الميت يجوز الإطعام وفي ما روى عنهما في النهي عن الصوم عن الميت نظر) - قلت - قد صح ذلك عنهما قال النسائي في سننه أنا محمد بن عبد الأعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الأحول ثنا أيوب بن موسى عن عطاء ابن أبي رباح عن ابن عباس قال لا يصل أحد عن أحد ولا يصوم أحد عن أحد ولكن يطعم عنه مكان كل يوم مدين حنطة وهذا سند صحيح على شرط الشيخين خلافاً لابن عبد الأعلى فإنه على شرط مسلم وقال أبو جعفر الطحاوي ثنا روح بن الفرج ثنا يوسف بن عدي ثنا عبيدة بن حميد عن عبد العزيز بن رفيع عن حمرة بنت عبد الرحمن قلت لعائشة إن أباي توفي وعليها صيام رمضان يصلح أن اتقى عنها فقالت لا ولكن تصدق عنها مكان كل يوم على مسكين خير من صيامك - وهذا أيضاً سند صحيح وقد أجمعوا على أنه لا يصل أحد عن أحد فكذلك الصوم لأن كلا منها عبادة بدنية وفي التهديد لا ينجر الطبري روى أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول لا يصل أحد عن أحد ولا يصوم أحد عن أحد ولا يصح لسد عن أحد قال عبد الله ولو كنت أنا أفضل ذلك لتصدقت وأهديت - وروى عن سفيان عن أبي نعيم عن القاسم بن محمد قال لا يقضى ذلك أحد عن أحد لقوله تعالى (ولا تزدوا زرة وزر أخرى) -

باب قضاء شهر رمضان

ان شاء متفرقا وان شاء متتابعاً

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى بن فارس النيسابوري قال وفيما ذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلث (فعدة من أيام آخر متتابعات) فسقطت متتابعات - قولها سقطت تريد نسخت لا يصح له تأويل غير ذلك -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن أزهري بن سعيد أنه سمع أبا عامر الهوزني يقول سمعت أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه سئل عن قضاء رمضان فقال إن الله لم يرخص لكم في فطره وهو يريد أن يشق عليكم في قضاءه فأحصى العدة وأصبح ما شئت -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر ثنا ابن منيع ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية ابن صالح عن موسى بن زيد بن موهب عن أبيه عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل أنه سئل عن قضاء رمضان فقال أحصى العدة وحسم كيف شئت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب ابن عطاء أنبا سعيد هو ابن أبي عروبة عن علي بن الحكم عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن أبا هريرة كلت لا يرى بقضائه بأساً أن يقضيه مفرقاً يعني قضاء صوم رمضان -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا سعيد بن أبي مرزوق أنبا يحيى بن أيوب حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقول في قضاء رمضان من كلت عليه شيء منه فليفرق يده -

(أخبرنا) أبو الحسن (١) الغلاء بن محمد بن أبي سعيد الأسفرائني ثنا أنبا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حاد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس في من عليه قضاء شهر رمضان قال يقضيه متفرقاً فإن الله قال (فعدة من أيام أخر) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك أنه كان لا يرى به بأساً ويقول إنما قال الله (فعدة من أيام أخر) -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن إدريس عن شعبة عن عبد الحميد بن رافع (٢) عن حدثه أن رافع بن خديج كان يقول أحصى العدة وحسم كيف شئت وقد روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد مرسل -

(١) مص - أبو الحسين (٢) مد - بن أبي رافع -

باب قضاء رمضان

قال

ان شاء متفرقا وان شاء متتابعاً

(أخبرناه)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٥٨) (كتاب الصيام) (ج-٤)

(أخبرناه) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك أبو حسين رجل من أهل الكوفة قال سمعت موسى بن عقبة يحدث عن صالح بن كيسان قال قيل يا رسول الله رجل كان عليه قضاء من رمضان فمضى يوما أو يومين منقطعين أجزأ عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو كان عليه دين فمضاه درهمين حتى يقضى دينه أترون ذمته برئت قال نعم قال يقطع عنه وقد قيل عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا أبو بكر بن أبي عبيدة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء صيام شهر رمضان فقال ذلك إليك لو كان على أحدكم دين فمضى الدرهم والدرهمين لم يكن قضاء الله أحق أن يفوا ويفتر قال علي استأده حسن إلا أنه مرسل وقد وصله غير أبي بكر عن يحيى بن سليم (١) ولا ثبت متصلا (قال الشيخ) وقد روى من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر مرسوعا وقد روى في مقابله عن أبي هريرة في النهي عن القطع مرفوعا وكيف يكون ذلك صحيحا ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ومذهب ابن عمر المتابعة وقد روى من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا في جواز التفريق ولا يصح شيء من ذلك -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن سعيد بن محضر الدارمي ثنا حبان ابن هلال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه - قال علي عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف - قال الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم مدني قد ضعفه يحيى بن معين وأبو عبد الرحمن النسائي والدارقطني -

(أخبرنا) عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الجبار السكري يخدأ أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه في قضاء رمضان قال متتابعا (قال وأخبرنا) الثوري عن عبد الله بن قانع عن ابن عمر قال متتابعا وروى علي بن الجعد عن زهير عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي أنه كان لا يرى

(١) في الدارقطني بعد هذا - إلا أنه جعله عن موسى بن عقبة عن أبي الويزر عن جابر -

ذكر فيه حديثا عن ابن المنكدر بلغني أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء رمضان (الذي أخره ثم حكى عن الدارقطني) (أن استأده حسن) - قلت - سكت عنه البيهقي فهو رخصا به وكيف يكون حسنا وفي استأده يحيى بن سليم الطائفي قال البيهقي في باب من كره (الطائفي كثير الوهم مريب الخلف) وفي الكاشف لأنه قال النسائي منكر الحديث وفي الأيزان له قال أحمد رأيت بخط في أحاديث فركته ثم قال البيهقي (وروى من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر مرفوعا وروى في مقابله عن أبي هريرة في النهي عن القطع مرفوعا وكيف يكون ذلك صحيحا ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ومذهب ابن عمر المتابعة) - قلت - علل الحديثين بكون مذهب الراويين مخالفا لهما وليس ذلك مذهب البيهقي ولا أكثر الحديثين وكثيرا ما يخالف الراوي الحديث فلا يلتفتون إلى الراوي ولا يبرجون عليه ويقولون العبارة لا روى لا لأدري ثم ذكر البيهقي حديث أبي هريرة المذكور وفي سنده عبد الرحمن بن إبراهيم المدني قال (ضعفه يحيى بن معين والنسائي والدارقطني) - قلت - الذي نقله ابن الجوزي والذي في كتابه في الضعفاء وكتابه المسمى بالأيزان عن النسائي أنه قال في عبد الرحمن هذا ليس بالقوي وفي تاريخ الجوزي أنه ثقة وفي كتاب ابن القطان قال البخاري قال حبان ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثقة وقال ابن معين ثقة وقال ابن حنبل ليس به بأس وقال أبو زرعة لا بأس به أحاديثه مستقيمة وعند الدارقطني في استأده هذا الحديث توثيقه أذ في السند ثنا حبان بن هلال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القاضي وهو ثقة وقال ابن عدي لم يتبين في حديثه ودرواياته حديث منكر فأذكره به قال ابن القطان فهو مختلف فيه والحديث من روايته حسن -

به متفرقا بأسا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يفرق قضاء رمضان هكذا قال ابن عمر واختلف فيه علي بن أبي طالب ورواه الحارث الأعور والحارث ضعيف -

(١) باب لا يصام يوم الفطر

ولا يوم النحر ولا أيام منى فرضا ولا تطوعا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أضرته قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبأه فصلي ثم انصرف فخطب الناس فقال إن هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطر كم من صيامكم والآخرة يوم تأكلون فيه من نسككم - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى ابن يحيى -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وهذا حديثه قالنا ثنا سفيان عن الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر رضي الله عنه فبدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين أما يوم الأضحي فتأكلون من نسككم وأما يوم الفطر ففطر كم من صيامكم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة حدثني حكيم بن أبي حرة أنه سمع رجلا يسأل عبد الله بن عمر عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم سماء إلا وهو صائم فيه فواتي ذلك يوم أضحي أو يوم فطر فقال ابن عمر (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الأضحي ولا يوم الفطر ولا يأمر بصيامهما - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المحدثي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصفار في (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا إسماعيل بن الحسن قالنا ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحذافان أيام التشريق فنادى أنه لن يدخل الجنة إلا مؤمنا وإيام منى أيام أكل وشرب - ففطما سواء رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن سابق -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصمّار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهادي عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب أنه دخل هو وعبد الله بن عمرو على عمرو بن العاص وذلك للفطر أو بعد الفطر من يوم الأضحي فقدم إليه عمرو وطعما فقال عبد الله بن عمرو فقال له عمرو فطر فإن هذه الأيام التي كان رسول الله

(١) في السنن هنا - بسم الله الرحمن الرحيم ثنا العالم الزاهد أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الانصاري أنبا الامام زاهر ابن طاهر بن محمد الشحامى ثنا أبو المعالى محمد بن اسماعيل بن محمد القارمى قال أنبا الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي متع الله -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦١) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

صلى الله عليه وسلم يأمرنا بانطارها وينهى عن صيامها فانطرق عبد الله وأكل وأكلنا معه -

باب الافطار بالطعام وبغير الطعام

ان الزرد ردة عامدا او بالسعوط والاحتقان

وغير ذلك مما يدخل جوفه باختياره

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس أنه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال الأعمش حرة والحجامة للصائم فقال إنما الوضوء مما يخرج وليس مما يدخل وإنما القطر مما دخل وليس مما خرج (وروينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للقيط بن صبرة وبالق في الاستنشاق إلا أن تكون صائما -

باب الصائم يذوق شيئا

(أخبرنا) الفقيه أبو القنح العمري أنبا عبد الرحمن الشريحي أنبا أبو القاسم البزوي ثنا علي بن الجعد ثنا شريك عن سليمان عن عكرمة عن ابن عباس قال لا بأس أن يطعم الصائم بالثمن يعني المرققة ونحوها -

باب الصائم يعضض أو يستنشق فيرقق ولا يبالي

فإن بالغ حتى وصل إلى رأسه أو إلى جوفه انظر

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بكير عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال هششت يوما فقبلت وأنا صائم فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت سمعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو تمضمضت بالسوء وانت صائم فقلت لأبأس بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيم -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلل أصابعك واسبغ الوضوء وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما -

باب الصائم يكتحل

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أيوداود ثنا عباد يعني ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأمم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن رسول الله

(باب الصائم يكتحل)

قال

ذكر فيه حديث عباد بن منصور (عن عكرمة عن ابن عباس قال عليه السلام عليكم بالأمم) الحديث ثم قال (هذا اصح

(السفن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٢) (كتاب الصيام) (ج-٤)

صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه - هذا اصح ما روى في اكتحال النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وليس بالقوى عن ابيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل بالأنثى وهو صائم -

(أخبرناه) أبو سعيد الملقب أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا الفضل بن عبد الله الانطاكي ثنا لوين ثنا حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (وكذلك) رواه معمر بن محمد عن ابيه بمعناه ورواه سعيد بن أبي سعيد الزبيدي صاحب بقية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ربما اكتحل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم -

(أخبرناه) أبو عبيد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أحمد ابن أبي الطيب ثنا بقية بن الوليد عن سعيد الزبيدي فذكره وسعيد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية يفقر ديسا لا يتابع عليه (وروى) عن أنس بن مالك مرفوعا باسناد ضعيف بمرة أنه لم يره بأسا (وقد روى) في النهي عنه نهارا وهو صائم حديث أخرجه البخاري في التاريخ -

(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا أبو تميم ثنا عبد الرحمن أبو النعمان الانصاري حدثني أبي عن جدي قال وكان جده أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فسح على رأسه فقال لا تكتحل بالهوار وانت صائم اكتحل ليلا الا تمدحوا البحر وينبت الشعر - قال الشيخ عبد الرحمن هو ابن النعمان بن معبد بن هوزة أبو النعمان ومعبد بن هوزة الانصاري هو الذي له هذه الصحة -

ماروى في اكتحال النبي صلى الله عليه وسلم) - قلت - ظاهر هذا الكلام يقتضى صحة هذا الحديث وكيف يصح وعباد ابن منصور ضعيف عندهم وقال الترمذي لا نعرفه على هذا اللفظ الامن حديث عباد بن منصور انتهى كلامه وللحديث علة اخرى وهى ان عباد لم يسمعه من عكرمة بل بينهما رجلان ذكر ابو جعفر العقيلي عن ابن المدنى سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول قلت لعباد بن منصور سمعت امرأتين من الملائكة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل ثلاثا فقال حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس انتهى ما ذكره العقيلي وابن أبي يحيى وترك وقال ابن المدنى داود بن داود بن الحصين عن عكرمة فنكر ذكره الذهبي في الكاشف ثم قال البيهقي (وقد روى عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وليس بالقوى عن ابيه عن جده) الى آخره - قلت - اغلظوا القول في عهد هذا فقال البخاري في تاريخه منكر الحديث وحكى فيه عن ابن معين انه قال ليس بشئ هو وابنه معمر وفي كتاب ابن الجوزى ان الدارقطني ضعفه وان الرازى قال عنه ذاهب الحديث وفي الكمال قال عبد الرحمن سألت ابا عنه فقال ضعيف الحديث منكر الحديث جدا ذاهب والبيهقي الان القول فيه وشيخه الحاكم وثقه وخرج له في مستدركه في مناقب الحسن والحسين ثم قال البيهقي (ورواه سعيد بن ابى سعيد الزبيدي صاحب بقية عن هشام بن عروة) الى آخره ثم قال (وسعيد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية) - قالت - سعيد شيخ بقية كما ذكره البيهقي آخر افعوله اولا (صاحب بقية) سهو ومخالفة لكلامه آخره ولما داهل هذا الشأن وقد ذكرنا فيما تقدم في باب ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء ان صاحب الامام حكي عن ابي بكر الخطيب انه وثق سعيدا هذا وذكر ان اسم ابيه عبد الجبار وذكرنا هناك عن ابن حبان انه ذكره في الثقات وانه من اهل الشام وان اهل بلده رواعته وهذا ينفي عنه الجهالة وصرح المزي ايضا في اطرافه بانه سعيد بن عبد الجبار ثم ذكر البيهقي حديث عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوزة عن ابيه عن جده في النهي عن الاكتحال للصائم - قلت - سكت عنه البيهقي وذكره أبو داود في سننه وحكى عن ابن معين انه قال هو حديث منكر وسكت البيهقي ايضا عن عبد الرحمن بن النعمان وهو مختلف فيه ضعفه ابن معين وقال الرازى صدوق -

باب الصائم يصب على رأسه الماء

قد مضى الحديث في اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يصبح جنباً (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا القعنبى فقرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس في سفره بالقطر عام الفتح وقال تقووا لعدوكم وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر بن عبد الرحمن وقال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو قال من الحر -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ ابن أبي ذئب عن المنذر بن أبي المنذر قال رأيت ابن عباس رضی الله عنه يكرع في حياض زمزم وهو صائم -

باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا تميم وابن أبي قحاش ويعقوب بن إبراهيم المخزومي قالوا ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم في رواية تتمام ثنا أيوب والباقي سواء - رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن يزيد يعني ابن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة وهو صائم محرم ورواه أيضاً ميمون بن مهران عن ابن عباس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حميد قال سمعت ثابت البناني وهو يسأل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الأمن أجل الضعف - رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن شعبة قال سمعت ثابت البناني قال سئل انس والصحيح ما روينا عن آدم فقد رواه أبو النضر عن شعبة عن حميد كما روينا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المواصلة والحجامة للصائم إبقاء على أصحابه ولم يحرمهما فقليل لك أنك تواصل فقال أنى اظلم يطعمني (١)

(١) ي مص - يطمعني -

قال (باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه)

ذكر فيه حديثاً (عن آدم عن شعبة عن حميد سمعت ثابتاً يسأل انساً اكنتم تكرهون الحجامة) ثم قال البيهقي (رواه البخاري عن آدم عن شعبة سمعت ثابتاً والصحيح ما روينا عن آدم) - قلت - صرح البخاري في روايته بسبع شعبة من ثابت وفي الصحيحين من روايته عن ثابت عدة أحاديث فيحمل على أنه سمع هذا الحديث من ثابت بلا واسطة ومرة أخرى بواسطة وهذا أولى من تخطئة البخاري -

ربي ويسقي -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ثنا محمد بن يحيى ثنا بنداد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي التوكل الناسي عن أبي سعيد قال إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق وأبو عبيد ابن المحامل قال ثنا يعقوب الدورقي ثنا المعتز بن سليمان عن حميد عن أبي التوكل عن أبي سعيد قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبلة للصائم والحجامة قال علي كلهم ثقات وغير معترى رويه موقوفاً (قال الشيخ) وقد روى من وجه آخر عن أبي التوكل مرفوعاً -
(أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر الطحايري ثنا أبو عمرو بن نجيح ثنا أحمد بن داود السمناني ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا إصحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان عن خالد الخذاء عن أبي التوكل عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد الله المعدل أحمد بن عمر بن عثمان بواسط ثنا الحسن بن خلف البرازي ثنا إصحاق الأزرق ثنا سفيان فذكره بمثله قال علي كلهم ثقات ورواه الأشجعي أيضاً وهو من الثقات قال الشيخ إلا أن الأشجعي قال في حديثه رخص -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا يزيد بن المهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن خالد الخذاء عن أبي التوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رخص للصائم في الحجامة والقبلة - وروى من وجه آخر عن أبي سعيد -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثمانية هو الحنفى ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر من قام ولا من احتجم ولا من احتلم -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبد الله أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أبو زيد ثنا أبي عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم القي والحجامة والحلم كذا رواه عبد الرحمن بن زيد وليس بالقوي والصحيح رواية سفيان الثوري وغيره عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفطر من قام ولا من احتجم ولا من احتلم -

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبد الله أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد ثنا إصحاق الديلمي عن عبد الرزاق عن الثوري فذكره وقد روى عن الثوري نحوه رواية عبد الرحمن بن زيد وليس بصحيح (وروي) في الرخصة في ذلك عن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر والحسين بن علي وزيد بن لاقم وعائشة بنت الصديق وأم سلمة رضي الله عنهم أجمعين -

باب الحديث الذي روى

في الإفطار بالحجامة

(قال البخاري) قال لي عياض ثنا عبد الله بن علي عن يونس عن الحسن بن علي عن غير واحد مرفوعاً قال افطر الحاجم والمحجوم قبله

ثم ذكر حديثاً في سننه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال (ليس بالقوي) - قلت - معنى ذكره قريناً باب من ذره القي فنهته هناك وضعه أيضاً باب الخوف والجرايمتان في الماء وفي أبواب الزكوة -

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم -

(أخبرنا) أبو بكر القاسمي أنبا أبو اسحاق الأصماني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا عبد بن اسمعيل البخاري حدثني عياش حدثني عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الحسن بن عبد الأسفرائي ثنا عبد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني ثنا المعتز بن سليمان عن أبيه عن الحسن عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أنظر الحاجم والمججوم - قال علي رواه يونس عن الحسن عن أبي هريرة ورواه قتادة عن الحسن عن ثوبان ورواه عطاء بن السائب عن الحسن عن معقل بن يسار ورواه مطر عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الامام أحمد) ورواه اشعث عن الحسن عن اسامة ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ايضا علي بن المديني -

(حدثنا) أبو الحسن العلوي أنبا أبو حامد أحمد بن عبد بن عبد الله القلانسي ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا اشعث عن الحسن عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر الحاجم والمججوم - (أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد بن عوف ثنا أبو المنيرة أنبا الأوزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا أبي سمعت الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو تلابة الجرمي حدثني أبو اسماء الرحبي حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان فاذا رجل يحتجم بالبقيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر الحاجم والمججوم - وكذلك رواه شيان بن عبد الرحمن النخعي وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير وخالفهم معمر بن راشد فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله ابن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر الحاجم والمججوم -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا عبد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر وجدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر الحاجم والمججوم -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن عبد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق فذكره بمثله ورواه معاوية بن سلام عن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن شريك ثنا الربيع بن نافع ثنا معوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير فذكره بنحوه وكان يحيى بن أبي كثير روى الحديث بالاسنادين جميعا وقد قيل عن أبي تلابة عن أبي الاشعث عن شداد بن أوس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر ابن داسه ثنا أبو داود قالا ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي تلابة عن أبي الاشعث عن شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو أخذ بيدى ثمان عشرة خلت من رمضان فقال أنظر الحاجم والمججوم - قال أبو داود ورواه خالد الحذاء عن أبي تلابة بإسناد أيوب مثله (قال الامام أحمد) ورواه ايضا عاصم الأحول عن أبي تلابة عن أبي الاشعث عن شداد وكان إيا تلابة سمع الحديث من الرجلين جميعا وقد قيل عن عاصم عن أبي تلابة عن أبي الاشعث عن أبي اسماء عن شداد -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم الأحول عن عبد الله بن زيد وهو أبو تلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي اسماء الرحبي عن شداد بن أوس قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة خلت من شهر رمضان فابصر رجلا يحتجم فقال أنظر الحاجم والمججوم -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٦) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله الأزهرى ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المدني ما أرى الحديثين الأصحين وقد يمكن أن يكون أبو اسماء سمعه منها (قال الامام أحمد) وروى من وجه آخر عن أبي اسماء عن ثوبان - (حدثناه) أبو الحسن العاوي إله وأبو طاهر الفقيه قراءة قال أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو المطلب راشد بن داود الصنعاني ثنا أبو اسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالقيع على رجل يحتجم لثان عشرة أولست عشرة من رمضان فقال انظر الحاجم والمججوم - ورواه الدلاء بن الحارث وعبد الرحمن بن ثوبان عن مكحول عن أبي اسماء عن ثوبان ورواه ابن جريج عن مكحول أن شيخا من الهذلي أخبره أن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال انظر الحاجم والمججوم -

(أخبرناه) أبو علي الروضباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر وعبد العزيز عن ابن جريج قال أخبرني مكحول نذكره وروى عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العاوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو الأزهر وأبو صالح المزوري زاج (١) قال ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر الوراق عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع قال دخلت على أبي موسى الأشعري وهو يحتجم ليلا في رمضان فقلت الا كان هذا نهارا قال تأمرني ان اهرق دمي وانا صائم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الحاجم والمججوم - كذا رواه روح بن عبادة ورواه عبد الأعلى عن سعيد عن بعض أصحابه عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعا ورواه شعبة عن مطر عن بكر عن أبي رافع عن أبي موسى موقوفا وكذلك رواه حميد الطويل عن بكر موقوفا غير مرفوع وروى عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - (أخبرنا) أبو الحسن العاوي أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الحاجم والمججوم -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ابن أزار ثنا عباس الدوري ثنا الحسن بن الربيع ثنا داود الطمار عن ابن جريج نذكره بنحوه الا انه قال قال أبو هريرة وقال المستحجم بدل المججوم ورواه قبيصة عن فطر بن خليفة عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وثالثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا قبيصة ثنا فطر عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الحاجم والمججوم - كذا رواه جماعة عن قبيصة ورواه محمود بن غيلان عن قبيصة انه حدثه من كتابه عن فطر عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وهو محفوظ وذكر ابن عباس فيه وهم - ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة موقوفا ورواه ليث بن أبي سليم عن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم -

باب في ذكر بعض ما بلغنا

عن حفاظ الحديث في تصحيح هذا الحديث

(١) زاج لقب أبي صالح - تهذيب -

قال (بما بلغنا عن الحفاظ في تصحيح هذا الحديث)

يعني انظر الحاجم والمججوم

(أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٧) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين النعوى سمعت أبا حامد ابن الشرقى يقول سمعت علي بن سعيد النسوى يقول سمعت أحمد ابن حنبل وقد سئل أيا حديث أصح عندك في أنظر الحاجم والمجوم ثوبان من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان نقيل لأحمد بن حنبل الحديث رافع بن خديج قال ذلك تفرد به معمر قال أبو حامد وقد رواه معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة الأنصاري أنبا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري يقول سمعت علي بن عبد الله يقول لا أعلم في أنظر الحاجم والمجوم حديثا أصح من ذا يعني من حديث رافع بن خديج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد الغزالي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قد صح عندي حديث أنظر الحاجم والمجوم لحديث ثوبان وشداد بن أوس وأقول به وسمعت أحمد بن حنبل يقول به ويذكر أنه صح عنده حديث ثوبان وشداد -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت أحمد بن حنبل يقول أحاديث أنظر الحاجم والمجوم ولأنكاح الأبولي أحاديث يشد بعضها بعضا وأنا أذهب إليها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت اسحاق بن إبراهيم يقول لحديث شداد بن أوس هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة وهذا الحديث صحيح بإسناديه نقول -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الأسفرائني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال حديث شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلا يحتجم في ومضان رواه عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان ولا أرى الحديثين الاصحين فقد يمكن أن يكون سمعه منهما جميعا -

(أخبرنا) أبو علي للز وذبارة أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قال قالت لأحمد يعني ابن حنبل أي حديث أصح في أنظر الحاجم والمجوم قال حديث ابن جريج عن مكحول عن شيخ من الحلى عن ثوبان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا علي الحافظ يقول قلت لعبد الله بن الأوزاعي يصح أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم فقال سمعت العباس العنبري يقول سمعت علي بن المديني يقول قد صح حديث أبي رافع عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنظر الحاجم والمجوم وبلغني عن أبي عيسى الترمذي قال سألت أبا زرعة عن حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعا فقال هو حديث حسن -

(باب ما يستدل به على نسخ الحديث)

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قاش ثنا عمرو بن عون عن هشيم عن

ذكر في أو آخره (عن أبي داود قلت لأحمد بن حنبل أي حديث أصح في أنظر الحاجم والمجوم قال حديث ابن جريج عن مكحول عن شيخ من الحلى عن ثوبان) - قلت - نسكت عنه التيهن راضيا به وكيف يكون أصح الأحاديث في هذا الباب وفيه مجهول وهو شيخ من الحلى بل أصح منه حديث ثوبان من غير هذه الطريق وحديث رافع وشداد كما تقدم -

قال (باب ما يستدل به على نسخ الحديث)

منصور عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فرحل رجل ثمان عشرة أولسبع عشرة (١) من شهر رمضان يحتجم فقال افطر الحاجم والمحجوم -
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زمان الفتح فرأى رجلا يحتجم ثمان عشرة خلت من رمضان فقال وهو آخذ بيدي افطر الحاجم والمحجوم -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم محرماً ما صائماً (قال الشافعي) وسماع ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ولم يكن يومئذ محرماً ولم يصحبه محرماً قبل حجة الاسلام فذكر ابن عباس حجة النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الاسلام سنة عشر وحديث افطر الحاجم والمحجوم سنة ثمان قبل حجة الاسلام بستين فإن كانا ثابتين لحديث ابن عباس ناسخ وحديث افطر الحاجم والمحجوم منسوخ (قال الشافعي) واسناد الحديثين معاشته وحديث ابن عباس أمثلها اسناداً فإن توفي رجل الحجامة كان أحب إلى اجتياطاً ولئلا يمرض صومه أن يضعف فيفطر فإن احتجم فلا يفطره الحجامة. ومع حديث ابن عباس القياس الذي أحفظ عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين وعامة المدنيين أنه لا يفطر أحد بالحجامة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث القتيبي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن المثنى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه احتجم وهو صائم فبربه النبي صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعض الحجامة للصائم وكان أنس يحتجم وهو صائم - قال علي بن عمر الدار قطني كلهم ثقات ولا أعلم له علة (قال الشيخ) وحديث أبي سعيد الخدري بلفظ الترخيص يدل على هذا فإن الأغلب أن الترخيص يكون بعد التهيؤ والله أعلم -
(وقد أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو النضر ثنا يزيد بن ربيعة ثنا أبو الأشعث عن ثوبان قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يحتجم عند الحجامة وهو يقرض رجلاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم قوله وهو يقرض رجلاً لم يكتبه إلا في هذا الحديث وغيره يزيد رواه عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس دون هذه اللفظة وأبو اسماء الرحبي رواه عن ثوبان دون هذه اللفظة والله أعلم -

(١) ي - تسع عشرة -

ذكر فيه حديث ابن عباس (احتجم عليه السلام محرماً ما صائماً) ثم قال (قال الشافعي سماع ابن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ولم يكن يومئذ محرماً ما صائماً) وهو يحتجم عند الحجامة وهو يقرض رجلاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم سنة ثمان قبل حجة الاسلام فذكر ابن عباس حجة النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الاسلام سنة عشر وحديث افطر الحاجم والمحجوم سنة ثمان قبل حجة الاسلام بستين فإن كانا ثابتين لحديث ابن عباس ناسخ وحديث افطر الحاجم والمحجوم منسوخ واسناد الحديثين معاشته وحديث ابن عباس أمثلها اسناداً - قلت - لا اشتباه في اسناد حديث افطر الحاجم والمحجوم إذ صححه أحمد وابن المديني وأصحاق الحنظلي والدارمي من طريق شداد كما حكاه البيهقي عنهم في الباب السابق وحكى الرمزي عن أحمد أنه قال أصبح شيء في هذا الباب حديث ثوبان وشداد وصح أيضاً من طريق رافع كما تقدم وكيف يكون حديث ابن عباس أمثلها اسناداً وفيه يزيد بن أبي زياد متكلم فيه قال البيهقي في باب الكسر بالساء (ضعيف لا يحتج به) على أنه قد اختلف التوقيت في حديث شداد فذكره الله كأن عام الفتح والنبي صلى الله عليه وسلم كان حينئذ بمكة وانخرج البيهقي فيما مضى في باب الافطار بالحجامة من حديث أبي داود (أخبرنا)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٦٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليان أخبرني شعيب قال قال نافع كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه بعد فكان يحتجم بالليل فلما أدركه عن شيء ذكره أو شيء سمعه -
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا أحمد بن محمد بن الصباح ثنا شبابة بن سوار ثنا هشام ابن انزاز وأبو عمرو بن العلاء جميعا عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يحتجم في شهر رمضان عند وقت الفطر -

باب من كره مضغ العلك للصائم

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سعيد بن عيسى عن جدته أنها سمعت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لا يمضغ العلك الصائم (قال الشيخ) جدته أم الربيع والحديث موقوف -

باب الصبي لا يلزمه فرض الصوم

حتى يبلغ ولا المجنون حتى يفيق

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال مر على مجنونة بنى فلان قد زنت وهي ترجم فقال على لعمر رضى الله عنها يا أمير المؤمنين أمرت برجم ثلاثة قال نعم قال أما تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق قال نعم فأمر بها فخلع عنها -

باب الرجل يسلم في خلال شهر رمضان

(أنبأني) أبو عبد الرحمن السلمي اجازة أنبا أبو عبد الله الكبرى أنبا أبو القاسم البغوي ثنا إبراهيم بن هاني وصي وغيرهما قالوا ثنا محمد بن سعيد الأصماني ثنا إبراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن اسحاق عن عيسى بن عبد الله عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي قال قدم وفدنا من ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم فضرب لهم قبة واسلموا في النصف من رمضان فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاموا منه ما استقبلوا منه ولم يأمرهم بقضائه ما فاتهم -

باب الصائم ينزه صيامه عن اللغو والمشاقمة

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعني عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فإذا كان أحدكم هائما فلا يرامث

(ان ذلك كان باليقين) وهو بالمدينة ولم يذكر عام الفتح وكذا أخرجه البيهقي في ذلك الباب من حديث ثوبان أيضا في دعوى النسخ على هذا نظر ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر أنه كان يحتجم وهو صائم ثم تركه بعد فكان يحتجم بالليل) إلى آخره وذكر أيضا (عنه أنه كان يحتجم في رمضان عند الفطر) - قلت - هذان الاثران عكس مقصود البيهقي فليادها في هذا الباب تحققة منه -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٠) (كتاب الصيام) (ج-٤)

ولا يجهل أن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل أنى صائم - رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه مسلم من حديث ابن عبيدة عن أبي الزناد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله بن يوسف الأصمعي أني قال أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السدي أنبا روح بن عباد ثنا ابن جريج أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه مع أبي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به الصوم جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يخبث فإن سابه أحد أو قاتله فليقل أنى امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم عند الله يوم القيمة من ريح المسك وللهائم فرحتان يفرح بهما إذا افطر فراح بفطره وإذا لقى ربه فرح بصومه - أخرجه البخاري من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج وأخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج وفي حديث هشام في أول الحديث قال الله كل عمل ابن آدم له -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد فهذه استأذنه من ابن أبي ذئب وأنها في الحديث رجل إلى جنبه إزار ابن أخيه - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وآدم بن أبي إياس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك أنس بن عياض الليثي عن الحارث بن عبد الرحمن عن عمه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الأكل والشرب فقط إنما الصيام من اللغو والرفث فإن ساء بك أحد أو جهل عليك فقل أنى صائم -

(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة (ح وحده) ثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أملاء أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى ابن يحيى أنبا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب قائم حظه من قيامه السهر وروب قائم حظه من صيامه الجوع والعطش -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حماد بن حازم عن ابن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطفان عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم تخرقه -

باب الشيخ الكبير

لا يطيق الصوم ويقدر على الكفارة يفطر ويفتدى

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا روح (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا أبو الأزهر ثنا روح بن عباد ثنا

قال (باب الشيخ الكبير يفطر ويفتدى)

(السفن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧١) (كتاب الصيام) (ج-٤)

ذكرنا بن ابي عمير بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ (وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين) فقال ابن عباس ليست منسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعما (١) مكث كل يوم مسكينا لفظ حديث الصنفى - رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمير بن منصور عن روح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نعيم عن عطاء عن ابن عباس في قوله (وعلى الذين يطوقونه (٢)) يعني يتكفونه ولا يستطيعونه طعام مسكين فننطوع خيرا فاطعم مسكينا آخر فهو خير له وليست منسوخة قال ابن عباس ولم يرخص في هذا الا للشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام والمرضى الذي علم انه لا يشفى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الإمام ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه انه كان يقرأها (وعلى الذين يطوقونه (٣)) قال هو الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصيام فيفطر ويطلع نصف صاع من حنطة مكان يوم كذا في هذه الرواية نصف صاع من حنطة وروى عنه انه قال مدا لطعامه ومدا لادامه -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيبى ثنا نصر بن علي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا عجز الشيخ الكبير عن الصيام اطعم عن كل يوم مدا مدا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الفقيه بالرى ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطلع عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن ابي عمير بن ابي صالح حدثني معاوية بن صالح ان ابا حمزة حدثه عن سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح انه سمع ابا هريرة يقول من افركه الكبر فلم يستطع صيام شهر ومضاي فليبه لكل يوم مد من قح -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا ابن عرفة ثنا روح ثنا سعيد وهشام عن قتادة ان انس رضى الله عنه ضعف عاما قبل موته فانظر وامر اهله ان يطعموا مكان كل يوم مسكينا قال هشام في حديثه فاطعم ثلاثين مسكينا -

(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه أنبا عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري قال حدثني حميد قال لم يطق انس صوم رمضان عام توفي وعرف انه لا يستطيع ان يقضيه فسألت ابنه عمر بن انس ما فعل أبو حمزة فقال جفناه جفانا من خبز ولحم فاطعمنا عدة او اكثر يعني من ثلاثين رجلا لكل يوم وجلا -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا أبو صالح الاصبهاني ثنا أبو مسعود أنبا علي بن ابي عمير عن ابن المبارك عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال سمعت قيس بن السائب يقول ان شهر رمضان يفديه الانسان ان يطعم عنه لكل يوم مسكين فاطعموا عن مسكينين -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب عن

(١) كذا في النسخ (٢) مد - يطبقونه (٣) دى - مص - يطبقونه -

ذكر فيه (عن ابن عباس وعائشة انها قرءا وعلى الذين يطوقونه) - قلت - مذهب الشافعية ان القراءة الشاذة لا يحتاج بها وليست بقرآن ولا خبر وقد تقدم نظير هذا في الصلوة الوسطى -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٢) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب في قوله (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) قال هو الكبير الذي كان يصوم فيعجز والمرأة الحبل يشق عليها فعابها طعام مسكين لكل يوم حتى يتقضى شهر رمضان -
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أن أبا اسمعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن عباد بن جعفر عن أبي عمرو ومولى لمائشة أن عائشة رضى الله عنها كانت تقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية -

باب السواك للصائم

(أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك سفيان الثوري أن عاصم بن عبيد الله بن عمر (١) بن الخطاب حدثه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي عن أبيه قال ما حصي ولا أعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسوك وهو صائم -
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد الله أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المنثري ثنا يحيى بن معين ثنا أبو اسمعيل المؤدب عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خصال الصائم السواك - مجالد غيره أثبت منه وعاصم بن عبيد الله ليس بالقوى ولله أعلم وأما الحديث الذي -
(أخبرناه) أبو الحسن علي بن فهر بن بككة أن أبا عبد الله بن محمد الشافعي ثنا أبو علي الحافظ عبد الله بن محمد بن علي بن جعفر بن ميمون البلخي بمكة ثنا إبراهيم بن يوسف بن ميمون البلخي ثنا أبو اسحاق الخوارزمي قاضي خوارزم قدم علينا أيام علي بن عيسى (٢) قال سألت عاصم الاحول قلت ليستاك الصائم فقال نعم قلت برطب السواك وإياسه قال نعم قلت أول النهار وآخره قال نعم قلت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يتفرد به أبو اسحاق إبراهيم بن بطار ويقال إبراهيم بن عبد الرحمن قاضي خوارزم حدثني عن عاصم الاحول بالمناكير لا يحتج به وقد روى عنه من وجه آخر ليس فيه ذكر أول النهار وآخره -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أن أبا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أحمد بن محمد بن مزرك البخاري ثنا عبيد الله بن واصل ثنا محمد بن سلام أن أبا إبراهيم بن عبد الرحمن قال سألت عاصم الاحول عن السواك للصائم فقال لا بأس به قلت برطب السواك وإياسه فقال أترام أشد رطوبة من الماء قلت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال أبو أحمد إبراهيم هذا عامة احاديثه غير محفوظة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أن أبا جعفر بن عون أن أبا نعيم عن أبي نعيم الأسدي عن زياد بن حدير قال ما رأيت أحدا أدأب سواكا وهو صائم من عمره إلا قال هو قد روى

(١) هامش ي - جوابه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر (٢) ي - علي بن موسى -

قال (باب السواك للصائم)

ذكر فيه حديث عامر بن ربيعة وفي سنده عاصم بن عبيد الله فقال فيه (ليس بالقوى) - قلت - هو ضعيف وضعفه مالك وغيره وضعفه البيهقي في باب استبانة الخطاء والآن القول فيه ههنا ثم ذكر حديث (خير خصال الصائم السواك) وفي سنده مجالد فقال فيه (غيره أثبت منه) - قلت - ظاهر هذا اللفظ وثيق مجالد فان قصد ذلك فقد ناقض هذا في باب النعمة لمن شهد الوتمة فقال (مجالد ضعيف) وان قصد بذلك تضعيفه فقد اخطأ في عبارته وضعفه باللفظ يقتضي الوثيق ومجالد وان تكلموا فيه قد روى عنه بعضهم وأخرج له مسلم في صحيحه ثم ذكر حديثا في سنده أبو اسحاق الخوارزمي فقال فيه (يتفرد به أبو اسحاق إبراهيم بن بطار ويقال إبراهيم بن عبد الرحمن قاضي خوارزم حدثني عن عاصم بالمناكير لا يحتج به)

(السنن الكبرى مع الجوهر الثقي) (٧٧٣) (كتاب الصيام) (ج-٤)

قال أبو عبيد بن يونس -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ينفذ أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن عبد الله بن نافع مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يستاك وهو صائم -

باب من كره السواك بالعشى

إذا كان صائماً لما يستحب من خلوف فم الصائم

(حدثنا) أبو عثمان سعيد بن عباس بن محمد القرشي المروزي في الروضة قال قرأت على أبي علي الرضا قلت له أخبركم على ابن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الصوم لي وأنا اجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجل الصوم جنة والصائم فرحان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلتقي الله وخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن أبي هاشم العلوي وأبو الحسين محمد بن علي بن حشيش التميمي المقرئ بالكوفة قال قال العلوي أنبا وقال المقرئ ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يقضاهن الحسن عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل إلا يوم فانه لي وأنا اجزي به يدع طعامه وشهوته من أجل للصائم فرحان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك الصوم جنة الصوم جنة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن وكيع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخاقاني أنبا حامد بن محمد ثنا أبو المثني (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثني ثنا إسماعيل بن عمر بن سليمان ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا ضراب بن مرة عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا اجزي به وللصائم فرحان إذا فطر فرح

قلت جعلها رجلاً واحداً في الضميمة لابن الجوزي إبراهيم بن بطار التلوازى ثم ذكر ترجمته أخرى إبراهيم بن عبد الرحمن التلوازى فجعلها رجلين وواقعه على ذلك الذي في الضميمة له -

قال (باب من كره السواك بالعشى)

إذا كان صائماً لما يستحب من خلوف فم الصائم

قلت - في السواك تطهير واجلال للرب لأن لها طيبة العطاء مع طهارة الفم تعظيم لاسمك فيه وليس في الخلوف تعظيم ولا اجلال ويدل على أن مصلحته أعظم من تحمل مصلحة الخلوف قوله صلى الله عليه وسلم لولا أن تشق على امتي لأمرتهم بالسواك - والذي كرهه بالعشى خصص العمومات بمجرد ذكره منزلة الخلوف بهذا الاستدلال معلوض بالمضى الذي ذكرناه هكذا ذكر ابن عبد السلام وأيضاً فإنه الضميمة تزيل الخلوف وهم لا يكرهونها وقال بعضهم الخلوف تميز رائحة الفم من خلل المعدة والسواك لا يزيله وإنما يزيل وسخ الأسنان -

(السنن الكبرى مع الجواهر للنقي) (٧٤) (كتاب الصيام) (ج-٤)

وإذ أتى به بغزاه فرح وخلصه ثم الصائم أطيب عنده من ريح المسك - رواه مسلم في الصحيح عن إسماعيل بن عمر بن سلط -

(أخبرنا) عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول ثنا علي بن ثابت عن كيسان أبي عمر عن يزيد بن بلال مولاة وكان قد شهد مع علي بن صفين عن علي رضي الله عنه قال لا يستاك الصائم بالعشى ولكن بالليل فإن يوسى شفى الصائم نورين عينيه يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبد بن يوسف ثنا أبو الطيب الطبري بن سهل النخعي ثنا إسماعيل بن أيوب بن حبان الواسطي عن أبيه قال سمعت رجلاً سأل سفيان بن عيينة فقال يا أبا عبد فيما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به فقال ابن عيينة هذا من أجود الأحاديث وأجكها إذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده ويؤذي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم فيمحصل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبأ علي بن عمر ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا أبو نراسان محمد بن أحمد بن السكن ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا أبو عمر القصاب كيسان عن يزيد بن بلال عن علي قال إذا صممت فاستكوا بالقعدة ولا تستكوا بالعشى فإنه ليس من صائم تيس شفته بالعشى إلا كانتا نوراً بين عينيه يوم القيامة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبأ علي بن عمر ثنا أبو عبيد ثنا أبو نراسان ثنا عبد الصمد ثنا كيسان أبو عمر عن عمرو بن عبد الرحمن عن خباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال علي كيسان أبو عمر ليس بالقوى ومن بينه وبين علي غير معروف -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن إسماعيل الخياط أبو منصور (١) ثنا عمر بن قيس عن عطاء عن أبي هريرة قال لك السواك إلى العصر فإذا صليت العصر فآله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خاف فم الصائم أطيب عنده من ريح المسك -

باب صيام التطوع والخروج منه قبل تمامه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الثقفي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد (قال وأخبرني) أبو عمر وثنا عبد الله بن محمد ثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن

(١) في الدارقطني الخياط ثنا أبو منصور -

ثم ذكر البيهقي أثره عن علي وفي سنده كيسان أبو عمر عن يزيد بن بلال قال (كيسان ليس بالقوى) - قلت - الذي في كتاب ابن الجوزي والذهبي أن يحيى ضعفه وضعفه الساجي أيضاً في كتابه وقال الذهبي يزيد بن بلال حديثه منكروا وقال ابن حبان لا يجمع به ثم ذكر البيهقي (عن أبي هريرة أنه قال لك السواك إلى العصر فإذا صليت العصر فآله فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خاف فم الصائم أطيب عنده من ريح المسك) - قلت - في سنده عمرو بن قيس هو سند الكي سكت عنه البيهقي وهو واه قال أحمد والنسائي والفلاس وغيرهم متروك وقال أحمد أحاديثه يواطىء لاتباع شيوخه قال البيهقي (ضعيف لا يجمع به) ذكره في باب من بنى أو غرس في غير أرضه ومع ضعف هذا الأسناد قد روى عن أبي هريرة خلاف هذا قال ابن أبي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن سعيد بن بشر عن قتادة عن أبي هريرة سئل عن السواك للصائم فقال أدميت في اليوم مرتين - وهذا سند حسن إلا أنه مرسل ورواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة -

(باب صيام التطوع والخروج منه)

قال

عبد الله

عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندك شيء قالت قلت لا والله ما عندنا شيء قال فاني (١) ما ثم قالت نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدت لنا هدية اوجاءنا زور فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية اوجاءنا زور وقد خبات لك شيئا قال ما هو قلت حين قال ما فيه لمحت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما قال ابو عبد الله لفظ العدي - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل الجحدرى وزاد فيه قال طلحة لحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امطها وان شاء امسكها -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن طلحة ابن يحيى عن حمزة عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا خبات لك شيئا فقال اما اني كنت اريد الصوم ولكن قريه - هكذا رواه جماعة (٢) عن سفيان بن عيينة وكذلك رواه جماعة عن طلحة بن يحيى لم يذكر احد منهم القضاء في هذا الحديث -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الاصمعي ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جميل ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سفيان بن عيينة عن طلحة بن يحيى عن حمزة عن عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت خبات لك شيئا فقال اني كنت اريد الصوم ولكن قريه وأقضى يوما مكانه وكان أبو الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى يحمل في هذا اللفظ على محمد بن عمرو بن العباس الباهل هذا ويزعم انه لم يروه بهذا اللفظ غيره ولم يتابع عليه وليس كذلك فقد حدث به ابن عيينة في آخر عمره وهو عند اهل العلم بالحديث غير محفوظ -

(أخبرنا بذلك) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الازموي ثنا شافع بن محمد أنبا أبو جعفر بن سلامة ثنا المزكى ثنا الشافعي أنبا سفيان فذكر هذا الحديث باللفظ الذي رواه الربيع وزاد في آخره سأصوم يوما مكانه قال المزكى سمعت الشافعي يقول سمعت سفيان عامة مجالسه (٣) لا يذكر فيه سأصوم يوما مكانه ثم عرضته عليه قبل ان يموت بسنة فاجاب فيه سأصوم يوما مكانه (قال الشيخ) وروايته عامة دهره لهذا الحديث لا يذكر فيه هذا اللفظ مع رواية الجماعة عن طلحة بن يحيى لا يذكره منهم احد منهم سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وعبد الواحد بن زياد ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد القطان ويعلى بن عبيد وغيرهم تدل على خطأ هذه اللفظة والله أعلم - وقد روى من وجه آخر عن عائشة ليس فيه هذه اللفظة -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو دود ثنا سليمان بن معاذ عن سمك عن عكرمة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال أعندك شيء قلت لا قال اذا اصوم قلت ودخل على يوما آخر فقال أعندك شيء قلت نعم قال اذن افطروا ان كنت فرضت الصوم وهذا اسناد صحيح -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أبو عبد الله أخبرني وقال القاضي حدثني (٤) أبو جعفر محمد

(١) - مص - اى (٢) - مص - الجماعة (٣) - مص - مجالسته (٤) - ي - مص - ثنا -

ذكر فيه احاديث وآثارا وليس في جميعها نفي القضاء ثم ذكر حديثا عن الشافعي عن ابن عيينة عن طلحة بن يحيى الى آخره ثم حكى (عن الشافعي) انه قال سمعت ابن عيينة عامة مجالسته لا يذكر فيه سأصوم يوما مكانه ثم عرضته عليه قبل ان يموت بسنة فاجاب فيه سأصوم يوما مكانه (قال البيهقي) روايته عامة دهره لهذا الحديث لا يذكر فيه هذا اللفظ مع رواية الجماعة عن طلحة لا يذكره منهم احد منهم الثوري وشعبة وعبد الواحد بن زياد ووكيع ويحيى القطان ويعلى بن عبيد وغيرهم تدل على خطأ هذه اللفظة - قلت - هذه زيادة من ثقة اصرو عليها فهي مقبولة وقد تأيدت بما استدركه ان شاء الله تعالى ثم ذكر البيهقي حديثا (عن عائشة) انه عليه السلام قال لما أعندك شيء قالت نعم قال اذا افطروا ان كنت فرضت الصوم (ثم قال البيهقي) (اسناد صحيح) - قلت - كيف يكون اسناد صحيحا وفيه سليمان بن معاذ ويقال له سليمان بن قرم قال

ابن علي بن دحيمة الشيباني ثنا أحمد بن حازم أنبا جعفر بن عون أنبا أبو عيسى عن عون بن أبي جعيفة عن إبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بين سلمان وبين أبي الدرداء قال بغاه سلمان يزوره فإذا أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك يا أم الدرداء قالت إن أخاك أبا الدرداء يقوم الليل ويصوم النهار وليس له في شيء من الدنيا حاجة بغاه أبو الدرداء فرحب به وتقرب إليه طعاما فقال له سلمان اطعم قال أتى صائم قال أقسمت عليك لتفطره قال ما أنا بأكل حتى تأكل فأكل معه ثم بات صديقه فلما كان من الليل أراد أبو الدرداء أن يقوم فثبته سلمان وقال له يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا ولربك عليك حقا ولاهلك عليك حقهم وأنظر وصل وأنت أهلك وأعط كل ذي حق حقه فلما كان في وجه الصبح قال قم الآن إن شئت قال نعم ما فتوضأ ثم ركعاً ثم خرجا إلى الصلوة فدنا أبو الدرداء ليخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أمره سلمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا مثل ما قال لك سلمان (١) رواه البخاري في الصحيح عن بNDAR عن جعفر بن عون -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وأنا صائمة فقال صمت أمس قالت لا قال تصومين غدا قالت لا قال فأنطري - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شعبة - (أخبرنا) أبو ذر محمد بن الحسين بن أبي القاسم المذكري ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن أبي الحجاج ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سيالك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فشرب فناولني سؤره وأنا صائمة فشربت سؤره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فقلت شيئا لا أدري أصبت أم أخطأت فأنزلني سؤرك وأنا صائمة فكرهت أن أرد سؤره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتطوعة أم قضاء من رمضان قلت متطوعة قال المتطوع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أنظر - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سيالك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أنظر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الصفاي ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث القتيبي أنبا أبو محمد بن حيان أنبا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا أبو عوانة عن سماك عن ابن ابن أم هانئ عن جدته أنه سمعه منها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب يوم فتح مكة فشرب ثم ناولني فشربت وكنت صائمة فكرهت أن أرد فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أتى كنت صائمة فكرهت أن أرد فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أكنتي تقضين عنك شيئا فقلت (٢) لا قال فلا يضرك - هذا لفظ حديث إبراهيم بن أبي الوليد قال عن هارون بن ابن أم هانئ عن أم هانئ زعم أنه سمعه منها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أكنتي تقضين عنك شيئا قالت لا قال فلا يضرك قال أبو الوليد حدثنا حديث سماك من كتابه -

(وحدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أنبا جعدة رجل من قريش وهو ابن أم هانئ وكان سماك بن حرب يحدثه فيقول أخبرني أبا أم هانئ قال شعبة فقلت أنا أفضلها جعدة فحدثني عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته شرابا فشربت ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول الله كنت صائمة فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع أمين أو أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أنظر قال شعبة فقلت

(١) ي - مثل ما قال سلمان - س مثل ما قال له سلمان (٢) مص - فقالت -

بلحده اسمعته انت من ام هانئ قال أخبرني اهلنا وأبو صالح مولى ام هانئ عن ام هانئ -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عهد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة بالجلسة عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه قال بلغات الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا -

(أخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان ينفذ أنبا حمزة بن عهد بن العباس ثنا عباس بن عهد ثنا عبيد الله يعني ابن موسى أنبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال اذا صححت وانت تنوي الصيام فانت باحد النظريين ان شئت صحت وان شئت افطرت -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد وعبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح ان ابن عباس رضى الله عنه كان لا يرى بأسا ان يفطر الانسان في صيام التطوع ويضرب لذلك امثالا رجل طاف سبعا ولم يوفقه فله اجر ما احتسب او صلى ركعة ولم يصل أخرى فله اجر ما احتسب -

(أخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم وعبد الحميد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال كان ابن عباس رضى الله عنه لا يرى بالافطار في صيام التطوع بأسا -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد الحميد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه كان لا يرى بالافطار في صيام التطوع بأسا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن أبي مالك الاثري عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار وروى هذا من اوجه أخر مرفوعا ولا يصح رفعه -

(أخبرنا) أبو الحسن عهد بن الحسين العلوي أنبا أبو الفضل العباس بن عهد بن قوهيار ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي أنبا عون بن حمادة ثنا حميد الطويل ثنا أبو عبيدة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار -

ثم ذكر البيهقي (عن ابن مسعود انه قال ان شئت افطرت وان شئت صحت وعن ابن عباس كان لا يرى بأسا ان يفطر الانسان في صيام التطوع وعن جابر نحوه) - قلت - ليس في ذلك كله ولا في حديث عائشة المتقدم في القضاء وقد روى عن ابن عباس القضاء قال ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن مسعر عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس قال يقضي يوم ما مكانه وقد ذكره البيهقي بعد في باب من رأى عليه القضاء وحبيب هو ابن ابي ثعلبة وعطاء هو ابن يسار وهذا اسند صحيح وقال ابن ابي شيبة ايضا ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن عثمان التيمي عن نلس بن سيرين انه صام يوم عرفة ففطش عطشا شديدا فافطر فسأل غدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يروا ان يقضي يوما مكانه وهذا سند على شرط الشيخين ما خلا التيمي فانه أخرجه له اصحاب الاربعة ووثقه ابن سعد وابن سفيان والدارقطني ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر قال الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار) - قلت - وليس في هذا ايضا في القضاء ومذهب ابن عمر ان المتطوع اذا افطر من غير عذر فعليه القضاء كذا ذكره أبو عمر بن عبد البر وذكره ايضا أبو جعفر الطحاوي في شرح الآثار عن ابن عمر يستدء ثم قال البيهقي (وروى هذا من اوجه أخر مرفوعا ولا يصح رفعه) ثم ذكره مرفوعا بستدين - أحدهما - من حديث انس -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٨) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(وحدثنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو الفضل ثنا إبراهيم أنبأ عون بن عمارة ثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تقرده عون بن عمارة العنبري (١) وهو ضعيف -
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم اليزازي بغداد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا يحيى بن غيلان ثنا إبراهيم ابن مزاحم ثنا سريع بن نيهان قال سمعت أبا ذر يقول سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول الصائم في التطوع بالخيار إلى نصف النهار -
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبد الله أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأزرق فذكره بإسناده مثله - إبراهيم بن مزاحم وسريع بن نيهان مجهولان -

باب التخيير

في القضاء ان كان صومه تطوعا

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن سمالك بن حرب عن هارون بن أم هانئ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوت له بشراب فشرب أو قال (٢) دعا بشراب فشرب ثم ناولني فشربت وقلت يا رسول الله اني كنت صائمة ولكني كرهت ان ارد سؤرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان قضاء من رمضان فصومي يوما مكانه وإن كان تطوعا فان شئت فاقضى وإن شئت فلا تقضى -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وأنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن سمالك بن حرب عن هارون بن بنت أم هانئ أو ابن ابن أم هانئ (٣) قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

(١) كذا في أكثر النسخ وفي مد - العنزي وضبطه في الخلاصة - العبدى - (٢) مصر - أو قالت (٣) كذا في النسخ وعله سقط - عن أم هانئ كما مر -

الثاني من حديث أبي امامة - قلت - في السندين عون بن عمارة عن جعفر بن الزبير فضعب البيهقي عونا وسكت عن جعفر وقال في باب علة حديث تميم (هو متروك) وكذا قال في الخلافيات -

قال

(باب التخيير)

في القضاء ان كان صومه تطوعا

ذكر فيه حديث حماد بن سلمة (عن سمالك عن هارون بن أم هانئ عن أم هانئ الحديث وفي آخره وإن كان تطوعا فان شئت فاقضى وإن شئت فلا تقضى) - قلت - هذا الحديث اضطرب متنه وسندا أما اضطراب متنه فظاهر وقد ذكر فيه انه كان يوم الفتح وهي أسلمت عام الفتح وكان الفتح في رمضان فكيف يلزمها قضاؤه وأما اضطراب سنده فاختلاف علي سمالك فيه فتارة رواه عن أبي صالح وتارة عن جعدة وتارة عن هارون - أما أبو صالح فهو باذان ويقال بأدام ضعفه قال البيهقي في باب الكسر بالياء ضعيف لا يحتج بخبره) وقال في باب أصل القسامة (أبو صالح عن ابن عباس ضعيف) وعن الكلبي قال لي أبو صالح كل ما حدثك به كذب وفي السنن الكبرى للنسائي هو ضعيف الحديث وعن حبيب بن أبي ثابت كذا يسمى بأبي صالح مولى أم هانئ الدروغزني قال النسائي وقد روى انه قال في مرضه كل شيء حدثك به فهو كذب وفي الأصل لزمهر مني الدروغزني بلغة فارس الكذاب وأما جعدة فجهول قال البخاري في تاريخه فناولني

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٧٨) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

فسألني فضل شرابه فشربته فقلت يا رسول الله اني كنت صائمة واني كرهت ان أود سؤرك فقال ان كان قضاء من رمضان فصومي يوما مكانه وان كان تطوعا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة الانصاري أنا أبو حاتم بن أبي الفضل المروزي ثنا عبد الرحمن السامي أنبا اسمعيل بن أبي اويس ثنا أبو اويس عن محمد بن المتكدر عن أبي سعيد الخدري انه قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فأتاني هو وأصحابه فلما وضع الطعام قال رجل من القوم اني جائع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاكم اخوكم وتكلف لكم ثم قال له أفطر وصم مكانه يوما ان شئت (وروى ذلك) بإسناد آخر عن أبي سعيد الخدري قد انرجناه في الخلافات -

باب من رأى عليه القضاء

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي عبد الله بن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغني أن عائشة وحفصة رضي الله عنهما أصبحتا صائمتين متطوعتين فإهدى لهما طعام فأفطرتا عليه فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قلت عائشة فقالت حفصة فبدرتني بالكلام وكانت ابنة ابيها يا رسول الله اني اصبحت انا وعائشة صائمتين متطوعتين وإهدى لنا طعام فأفطرتا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا مكانه يوما آخر - هذا الحديث رواه ثقات الحفاظ من أصحاب الزهري عنه منقطعاً مالك بن أنس ويونس بن يزيد ومعمربن راشد وابن جريح ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وسفيان بن عيينة ومحمد بن الوليد الزبيدي وبكر بن وائل وغيرهم -

جعدة من ولد أم هانئ عن أبي صالح عن أم هانئ روى عنه شعبة لا يعرف الا بحديث فيه نظر وقال النسائي لم يسمعه جعدة من أم هانئ وقد بين ذلك البيهقي في الباب الذي قبل هذا واما هارون فجيهول الحال قاله ابن القطان واختلاف في نسبه فقيل ابن أم هانئ وقيل ابن ابي أم هانئ وقال الترمذي حديث أم هانئ في اسناده مقال وقال النسائي اختلاف علي سماك فيه وسماك ليس يعتمد عليه اذا انفرد بالحديث وقال عبد الحق هذا احسن احاديث أم هانئ وان كانت لا يحتج به وقد رواه النسائي وغيره من غير طريق سماك وليس فيه قوله فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه ولم ير وهذا اللفظ عن سماك غير جماد بن سمية وقد قال البيهقي في باب من ادى الزكاة وليس عليه اكثر (سام حفظه في آخر عمره بالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ويحتجبون ما يفرده عن قيس ابن سعد واثاله) وقال في باب من صلى في ثوبه او نعله اذى (مختلف في عدالته وقد روى البيهقي هذا الحديث في الباب الذي قبل هذا من رواية حاتم بن أبي هبيرة وأبي عوانة كلاهما عن سماك وليس فيه هذا اللفظ وانرجه النسائي كذلك من رواية أبي الاحوص عن سماك وانرجه الطحاوي كذلك من رواية قيس بن الربيع عن سماك ثم ذكر البيهقي حديثا عن الخدري وفي آخره (أفطر وصم يوما مكانه ان شئت) - قلت - انرجه الدارقطني من حديث الخدري ومن حديث جابر وليس فيها قوله ان شئت وكذا انرجه البيهقي في ابواب الولية في كتاب النكاح من حديث الخدري -

(باب من رأى عليه القضاء)

قال

ذكر فيه حديثا منقطعاً عن الزهري ثم قال (هكذا رواه الثقات من أصحابه) فذكر منهم عبيد الله بن عمر - قلت - انرجه

(وقد حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فمرض لنا طعام فاشتبهنا فاكلناه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت ابنة أيتها فقصت عليه القصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيا يوما آخر هكذا رواه جعفر بن برقان وصالح بن أبي الأخطر وسفيان بن حسين عن الزهري وقد وهما فيه عن الزهري -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج عن ابن شهاب قلت له أحدثك عروة عن عائشة أنها قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فقال لم اسمع من عروة في هذا شيئا ولكني حدثني ناس في خلافة سليمان بن عبد الملك عن بعض من كان يدخل على عائشة أنها قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فاهدي لنا هدية فاكلناها فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني حفصة وكانت ابنة أيتها فذكرت ذلك له فقال اقضيا يومًا مكانه - وكذلك رواه عبد الرزاق بن همام ومسلم بن خالد عن ابن جريج -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا أحمد بن علي البار ثنا محمد بن منصور الجواز ثنا سفيان قال سمعته من صالح بن أبي الأخطر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين فاهدي لنا طعام والطعام مرحوص عليه فاكلناه منه ودخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فابتدرتني حفصة وكانت بنت أيتها فقالت يا رسول الله أصبحنا صائمتين فاهدي لنا طعام فاكلناه منه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال صوما يوما مكانه قال سفيان فسالوا الزهري وانا شاهد فداوود عن عروة قال لا -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن عائشة فذكر ذلك (١) الحديث مرسلًا قال سفيان قليل للزهري هو عن عروة فقال لا وكان ذلك عند قيامه من المجلس واقيمت الصلوة قال سفيان وقد كنت سمعت صالح بن أبي الأخطر حدثنا عن الزهري عن عروة قال الزهري ليس هو عن عروة فظننت أن صالحًا أتى من قبل العرض قال أبو بكر الحميدي أخبرني غير واحد عن معمر أنه قال في هذا الحديث لو كان من حديث عروة مانسته فهذا ابن جريج وسفيان بن عيينة شهدا على الزهري وهما شاهدا عدل بأنه لم يسمعه من عروة فكيف يصح وصل من وصله قال أبو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح حديث الزهري عن عروة عن عائشة وكذلك قال محمد بن يحيى الذهلي واحتج بحكاية ابن جريج وسفيان

(١) ي - مص - هذا -

أبو عمر من حديث أبي خالد الأحمر عن عبيد الله بن عمرو ويحيى بن سعيد وحجاج بن أرطاة كلهم عن الزهري عن عروة أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين الحديث وأخرجه النسائي من طريق يحيى بن سعيد كذلك وأخرجه أيضًا كذلك من طريق اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن الزهري ثم ذكر البيهقي (أن جعفر بن برقان وصالح بن أبي الأخطر وسفيان ابن حسين رووه كذلك عن الزهري متصلًا) - قلت - وكذلك رواه محمد بن أبي حفصة عن الزهري ذكره الترمذي ورواه صالح بن كيسان كذلك عن الزهري ذكره صاحب التمهيد وقد روى عن زميل عن عروة كرواية الزهري عن عروة مستندًا ورواه مرة كذلك عن عائشة وهما أحسن حديث في هذا الباب إسنادًا أكذا قال أبو عمر ثم أخرج الأول من طريق أبي داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت أهدى لي وحفصة طعام وكنا صائمتين فافطرنا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول الله انا أهديت لنا هدية فاشتبهنا فقال لا عليكم صوما يومًا مكانه - ثم أخرجه من جهة النسائي أنا ابن وهب أخبرني حيوة وعمر بن مالك عن ابن الهاد كذلك سواء وأخرج الثاني من

ابن عيينة وبارسالة من ارسل الحديث عن الزهري من الائمة وقندروى عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن حمرة عن عائشة وجرير بن حازم وان كان من الثقات فهو واهم فيه وقد خطاه في ذلك أحمد بن حنبل وغل بن المديني والمحفوظ عن يحيى بن سعيد عن الزهري عن عائشة مرسلًا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن بندار الصيرفي قال سمعت عمر بن محمد بن بجير يقول سمعت أبا بكر الأثرم يقول قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل تحفظه عن يحيى بن حمزة عن عائشة أصبحت أنا وحفصة صائمتين؟ فأكره وقال من رواه قلت جرير بن حازم فقال جرير كان يحدث بالتوهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن مظفر (١) الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن موسى الخلال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال قلت لعل ابن المديني يا أبا الحسن تحفظ عن يحيى بن سعيد عن حمرة عن عائشة قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين؟ فقال لي من روى هذا قلت ابن وهب عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد قال فضحك فقال مثلك يقول مثل هذا حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن الزهري أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين - وروى من وجه آخر عن حمرة عن عائشة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حمرة وعمر بن مالك عن ابن الهاد قال حدثني زميل مولى حمرة عن حمرة عن الزبير عن عائشة أنها قلت اهدي لي وحفصة طعام وكنا صائمتين فقالت احداها لصاحبها هل لك أن تقطري قالت نعم فأفطرنا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله أنا اهدي لنا هدية فاشتبهنا فأفطرنا فقال لا عليك صوما يوما آخر مكانه أقام استاده جماعة عن ابن وهب وقال بعضهم عن أبي زميل ولم يذكر بعضهم حمرة في استاده -

(أخبرنا) أبو سعد اللبني أنبا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ قال زميل بن عباس عن حمرة روى عنه ابن الهاد لا يعرف لزميل سماع من حمرة ولا ابن الهاد من زميل ولا تقوم به الحجة سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري (قال الشيخ) وروى من وجه آخر عن عائشة لا يصح شيء من ذلك قد بينت ضعفها في الخلافات -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي بصير أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عطية عن ابن عباس قال إذا أصبح أحدكم صائما فبدله أن يقطر فاصم يوما مكانه أو قل مكانه يوما شك مسعر -

باب النهي عن الوصال في الصوم

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب القمي بالطبرستان أنبا أبو النضر القمي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القمي فيما قرأ على مالك

(١) هو - ابن مطرف -

طريق النسائي أنا أحمد بن عيسى عن ابن وهب عن جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن حمرة عن عائشة قالت أصبحت صائمة أنا وحفصة واهدي لنا طعام فأجبنا فأفطرنا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فبا درني حفصة فسألتها فقال صوما يوما مكانه - انتهى ما ذكر أبو عمر والحديث الأول أخرجه أبو داود في سننه وسكت عنه والحديث الثاني أعني حديث جرير أخرجه ابن حبان في صحيحه وفي مصنف ابن أبي شيبة ثنا عبد السلام عن خفيف عن سعيد بن جبير أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين فأفطرنا فأمروهما النبي صلى الله عليه وسلم بقضائهما وهذا الحديث يؤيده ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم لا إلا أن تطوع أي إلا أن تطوع في الاستثناء هو الاتصال وفي التمهيد روى وكيع عن سيف بن سليمان المكي عن قيس بن سعد عن داود بن أبي عامر عن سعيد بن المسيب خرج عمر يوما على أصحابه فقال لي أصبحت صائما فمرت بي جلدية لي فوكت عليها فأترون فلم يألو ما شكوا فيه فقال له على أصبت حلالا وتقضى يوما مكانه فقال له عمر أنت أحسنهم فتيا -

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا أنك تواصل قال أنى لست كهيتكم أنى أبيت أطعم وأسقي لفظ حديث يحيى بن يحيى - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبى حامد المقرئ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عیدان النيسابورى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على العامرى ثنا محمد بن عبيد الطنافسى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل فى رمضان ونهاهم فقل له أنك تواصل قال أنى لست مثلكم أنى أطعم وأسقي أخرجه مسلم فى الصحيح عن حديث عبيد الله -

(حدثنا) (١) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله إلهنا عبيد الله بن إبراهيم بن الوليد ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنى أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والوصال قالوا فأنك تواصل يا رسول الله قال أنى لست فى ذاكم مثلكم أنى أبيت يطعمنى ربي ويسقيني فاكفوا من العمل ما لكم به طبقة - رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق وأخرجه مسلم من حديث أبى زرعة والأعرج وأبى صالح عن أبى هريرة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو محمد أحمد بن عبد الله المزنى أنبا على بن يحيى عن عيسى بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرنى شعيب عن الزهرى حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فأنك تواصل يا رسول الله تواصل قال وإيكم أنى أبيت يطعمنى ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يومئذ يومئذ رأوا الهلال فقال لو تأخر لردتكم كالتنكيل بهم حين أبوا أن ينتهوا - رواه البخارى فى الصحيح عن أبى اليان وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن عبيد الله الرسى ثنا يزيد بن هارون أنبا حميد الطويل عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل فى آخر الشهر فواصل الناس فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لنا الشهر لواصلت وصلالا يدع المتعمقون تجمعهم أنكم لستم كهيتكم أنى أبيت يطعمنى ربي ويسقيني - أخرجه مسلم من حديث خالد بن الحارث عن حميد وقال فى آخر شهر رمضان وقال أنى اغل يطعمنى ربي ويسقيني وأخرجه البخارى من حديث قتادة عن أنس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وحسين بن محمد القبانى قالنا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبدة ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نهى الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا أنك تواصل قال أنى لست كهيتكم أنه يطعمنى ربي ويسقيني - رواه البخارى فى الصحيح عن عثمان بن أبى شبة وغيره عن عبدة ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان -

(أخبرنا) على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى الشكر قالوا فأنك تواصل يا رسول الله قال أنى لست كهيتكم أنى لمطما يطعمنى وساق يسقيني - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

باب صوم يوم عرفة لغير الحاج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة (١) - أخبرنا -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

ثنا روح بن عبادة ومرو بن حكام قال ثنا شعبة قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية - ان ترجمه مسلم في الصحيحين من حديث شعبة وغيره -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن شاذان عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة كفارة سنة والتي تأيها وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة (ورواه مجاهد) عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة وسئل عن صيام يوم عرفة فقال يكفر سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلية -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبا اسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري أخبرني منصور عن مجاهد فذكره (ورواه جرير) عن منصور عن أبي الخليل البصري عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة او عن مولى أبي قتادة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم عرفة كفارة سنتين سنة قبله وسنة بعده وصوم عاشوراء كفارة سنة -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسماعيل ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير فذكره (ورواه الثوري) عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة الشيباني عن مولى لابي قتادة عن أبي قتادة - (أخبرنا) أبو حامد المهرجاني ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو داود الحفري عن سفيان فذكره -

باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصفار ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن حمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث إن أبا سائما روا عنها يوم عرفة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس يصائم فأرسلت إليه أم الفضل رضى الله عنها بقدح لبن وهو واقف بعرفة على بعير فشرب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد السلام وحسن بن عبد الصمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره - رواه البخاري في الصحيحين عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومرو بن الحارث وغيرهم عن سالم أبي النضر -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر و محمد بن اسماعيل بن مهران قالنا ثنا هارون بن سعيد عن (١) ابن وهب أخبرني عمرو بن ميمون عن ابن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة أنها قالت إن الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه ميمونة بجلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون - رواه البخاري في الصحيحين عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار حدثني عثمان بن عمر ثنا سهل يعني ابن بكار ثنا وهيب

(١) ي - مص ثنا -

قال (باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٩) كتاب الصيام (ج-٤)

ثنا ايوب عن سعيد بن جبير قال آتيت على ابن عباس وهو يأكل دمانا بعرفة فحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة (وكذلك) رواه سفيان بن عيينة عن ايوب ورواه حماد بن زيد كما -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأبو الريح قالوا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة ابن ابن عباس افطر بعرفة ابي برمان فأكله وقال حدثتني أم الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة اثنه أم الفضل بلبن فشربه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو اسامة الكلبي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود قالوا ثنا سليمان بن حرب ثنا حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري ثنا عكرمة قال كنا عند أبي هريرة في بيته فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا يحيى بن جعفر بن الزرقان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا حوشب بن عقيل ثنا مهدي بن حسان (١) العبدى عن عكرمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بهرقات -

(أخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن زياد مولى ابن عباس عن طلحة بن عبيد الله بن كرزبان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت لنا والنبويون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له - هذا مرسل -

باب العمل الصالح في العشر من ذى الحجة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا أحمد بن عبيد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم البطين (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منه في عشر ذى الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لا يرجع من ذلك بشئ لفظ حديث شعبة وفي رواية أبي معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر والباقي بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عرصة عن شعبة -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن الحر بن الصباح عن هنيذة

(١) كذا في النسخ والصواب مهدي بن حرب العبدى يروى عنه حوشب كما في تهذيب التهذيب -

ذكر فيه حديث أبي هريرة وفي سننه مهدي بن حسان - قلت - ذكر صاحب الكلال والزلي في تهذيبه انه مهدي بن حرب ثم ذكر البيهقي في آخر الباب حديث (افضل الدعاء دعاء يوم عرفة) - قلت - ليس هو بمناسب لهذا الباب والصواب ما نقله في كتاب الحج فذكر هناك بابا في صوم يوم عرفة ثم ذكر بعده باب افضل الدعاء دعاء يوم عرفة ثم ذكر هذا الحديث فلان قيل انما ذكره في هذا الباب للتنبيه على فضيلة الدعاء في هذا اليوم فلهذا يترك الحاج صومه ليتقوى على الدعاء - قلت - فضيلة الدعاء فيه ليست مخصوصة بالحاج ولهذا تركت طائفة صيامه بعرفة وغيرها لاجل الدعاء منهم جنيد بن صير ومحمد بن المنكدر -

قال (باب العمل الصالح في عشر ذى الحجة)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٥) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

ابن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس تنفي ويوما آخر (ورواه) أبو داود عن مسدد -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ والألفظ له أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط ورواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وغيره والمثبت أولى من الثاني مع مامضى من حديث ابن عباس -

باب جواز قضاء رمضان في تسعة أيام من ذي الحجة

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبا أبو نصر أحمد بن عمرو والعراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن أبيه أن عمر رضي الله عنه قال ما من أيام أحب إلى أن اتقى فيها شهر رمضان من أيام العشر قال وحدثنا سفيان حدثنا عثمان بن وهب قال سمعت إبا هريرة وسأله رجل فقال إن على رمضان وأنا أريد أن تطوع في العشر قال لا بل ابدأ بحق الله فأنضه ثم تطوع بعد ما شئت -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري أنبا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن أبي اسحاق قال قال علي رضي الله عنه لا تقض رمضان في ذي الحجة ولا تصم يوم الجمعة اظنه منفردا ولا تجتمع وانت صائم (وروى أيضا) عن الحسن بن علي رضي الله عنه في كراهية القضاء في العشر وهذا لأنه كان يرى قضاءه في إحدى الروايتين عنه متابعا فإذا زاد ما وجب عليه قضاؤه على تسعة أيام انقطع تنابعه بيوم النحر وإيام التشريق -

ذكر فيه حديث هنيئة (عن امرأته عن بعض أزواجه عليه السلام كان عليه السلام يصوم تسع ذي الحجة) ثم ذكر حديث مسلم (عن عائشة ما رأته عليه السلام صائما في العشر قط) ثم قال (المثبت مقدم على الثاني) - قلت - إنما يقدم على الثاني إذا تساوى في الصحة وحديث هنيئة اختلف عليه في استاده فروى عنه كما تقدم وروى عنه عن حفصة كذا أخرجه النسائي وروى عنه عن أمه عن أم سلمة كذا أخرجه أبو داود والنسائي -

قال (باب جواز قضاء رمضان في تسعة أيام من ذي الحجة)

- قلت - مراده في التسع الأول فتساهل في عبادته ثم أخرج (عن يعلى بن عبيد عن سفيان عن أبي اسحاق قال قال علي لا تقض رمضان في ذي الحجة ولا تصم يوم الجمعة) إلى آخره ثم قال (وروى أيضا عن الحسن بن علي في كراهية القضاء وهذا لأنه كان يرى قضاءه في إحدى الروايتين عنه متابعا فإذا زاد ما وجب عليه قضاؤه على تسعة أيام انقطع تنابعه ليوم النحر وإيام التشريق) - قلت - إنما يحتاج إلى تأويل هذا اللفظ إذا صح وليس هو بصحيح فإن يعلى بن عبيد وإن كان ثقة إلا أنه في سفيان ضعيف كذا قال ابن معين وأيضا فابو اسحاق السبيعي لم يسمع عليا وقد أخرج عبد الرزاق في مصنفه عن معمر

باب فضل يوم عاشوراء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفیان عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم أنجى الله عز وجل فيه موسى وقومه وغرق فيه فرعون وقومه فصامه موسى شكرا وفصحنا نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحنا حق وأولى موسى منكم نصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفیان ورواه مسلم عن ابن أبي عمر -

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السجزي ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج عن عبيد الله بن أبي زيد الله سمع ابن عباس يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم يأتيه من فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وشهر رمضان - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وانحرجاه من حديث ابن عينة عن عبيد الله -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد وهشام ومهدي قال حماد ومهدي عن غيلان بن جرير وقال هشام عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة رضي الله عنه أن أبا عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومه فضضب حتى عرف ذلك في وجهه فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال رضيينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبك نبيا أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فلم يقل عمر رضي الله عنه يردد ذلك حتى سكن فقال يا رسول الله ما تقول في رجل يصوم الدهر كله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصام ولا أنظر أو قال ما صام وما أنظر فقال يا رسول الله كيف يصوم يومين ويفطر يوما فقال ومن يطيق ذلك فقال يا رسول الله كيف يصوم يومين ويفطر يوما فقال يا رسول الله ما تقول في طوقت ذلك فقال يا رسول الله فما تقول في صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وائرث على فيه فقال يا رسول الله فما تقول في رجل يصوم يوما ويفطر يوما فقال ذلك صوم اني داود عليه السلام قال يا رسول الله فما تقول في صوم يوم عاشوراء قال اني لأحتسب على الله عز وجل ان يكفر السنة قال يا رسول الله فما تقول في صوم (١) يوم عرفة قال اني لأحتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها - واه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد بن زيد ومن وجه آخر عن مهدي بن مهران -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السعدي ببغداد أنبا اسمعيل بن عبد الصقار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي إسحاق عن الأسود بن زريق قال ما رأيت أحدا كان أمر بصيام يوم عاشوراء من علي

(۱) ی۔ م۔ ی۔ فیمن یصوم۔

والثوري عن أبي اسحاق عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن علي قال لا تقض رمضان في ذي الحجة فادخل بينهما جابين
واخرج ابن أبي شيبة في مصنفه هذا الاثر فقال ثنا ابو الأحوص عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي قال من كان عليه
جوم من رمضان فلا يقضه في ذي الحجة فانه شهر نيك وفي هذا امران - احدهما - انه ادخل بين أبي اسحاق وبين علي
الحارث الاعور وهو ضعيف - والثاني - انه على التمهى بانه شهر نيك لا بأنه يقطع التتابع كما زعم البيهقي ورواية التتابع عن
علي قد ضعفها هوفيا تقدم لكونها من رواية الحارث الاعور فكيف يؤول بها هذا الاثر ورواية الحسن عن علي لم يذكر
البيهقي سندها لينظر فيه والحسن ايضا لم يسم عليا -

باب صوم يوم التاسع

(أخبرنا) (١) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سبيل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا سعيد بن أبي مرزيم (ح وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني واللفظه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنبا محمد بن حيويه أنبا سعيد بن أبي مرزيم ثنا يحيى بن أيوب حدثني اسمعيل بن أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع إن شاء الله قال فلم يأتها العام المقبل حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن ابن أبي مرزيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة قاضي مصر ثنا روح بن عباد ثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن سلمت إلى قابل لأصومن اليوم (٢) التاسع - أخرجه مسلم في الصحيح من حديثه وكيع عن ابن أبي ذئب (ورواه) أحمد ابن يونس عن ابن أبي ذئب وقال في مثله ان عشت ان شاء الله صمت اليوم التاسع مخافة ان يفوته يوم عاشوراء -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر بكار بن قتيبة قاضي مصر ثنا أبو داود الطيالسي وروح بن عباد قال ثنا حاجب بن عمر قال سمعت الحكم بن الأعرج قال انتهيت إلى ابن عباس رضى الله عنه وهو متوسد رداءه عند زمزم قال بخلست إليه وكانت نعم الخليل فقلت أخبرني عن يوم عاشوراء فاستوى قاعدًا ثم قال عن أي حاله تسأل قلت عن صيامه أم يوم نصور قال إذا رأيت هلال الحرام فاعد فاذا أصبحت من تسامعه فاصبح صائمًا قال قلت كذلك كان يصوم محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن حاجب وكان رضى الله عنه أراد صومه مع العاشر وأراد بقوله في الجواب نعم ما روى من عزمه صلى الله عليه وسلم على صومه والذي يبين هذا -

(ما أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريح أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود (ورواه أيضا) عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس كذلك - وقرأ -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني الحميد بن ثابت عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت لأمرن بصيام يوم قبله أو يوم بعده يوم عاشوراء -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا هشيم (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبا ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله يومًا أو بعده يومًا هذا لفظ حديث المقرئ وفي رواية ابن عبدان صوموا قبله يومًا وبعده يومًا وبعثناه ورواه ابن شهاب عن ابن أبي ليلى قبله وبعده -

باب من زعم

ان صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ وجوبه

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا علي بن محمد بن سليمان الحريري (١) ثنا أبو قلابة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الراشدي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من أسلم يوم عاشوراء إلى قومهم يأمرهم فليصوموا هذا اليوم فقال ما أرى آتيهم - حتى يعلموا قال من طعم منهم فليصم بقية يومه - رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن إبراهيم وانخرجه مسلم من حديث حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن غفراء رضى الله عنهما قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عاشوراء إلى حمزى الأنصاري التي حول المدينة من كان أصبغ صائما فليصم صومه ومن كان أصبغ مفطرا فليصم (٢) بقية يومه قالت فكنا نصومه بعد ذلك ونصوم صبيانا الصغار ونجعل لهم اللعبة من العهن ونذهب بهم إلى المسجد فاذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الانظار - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وانخرجه مسلم عن أبي بكر بن نافع عن بشر بن المفضل -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه ومن شاء صامه ومن شاء تركه - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي عن عبد الله بن مسلمة وانخرجه مسلم من أوجه أخر عن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أنبا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان فلما فرض صيام شهر رمضان كان من شاء صام عاشوراء ومن شاء أفطر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان ورواه مسلم من حديث ابن عيينة ويونس بن يزيد عن الزهري وانخرجه من حديث عراك بن مالك عن عروة وليس في حديثهما عن عروة ما في حديث هشام من لفظ الترك -

(وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الساسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن حمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل الأشعث بن قيس على عبد الله يوم عاشوراء وهو يتعبد فقال يا أبا عبد الله ادن لئلا أدن قال اوليس اليوم يوم عاشوراء قال او تدري ما يوم عاشوراء

(١) مص - الحريري (٢) ي - س - فليصم -

قال

(باب من زعم

ان صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٨٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

انما كان يومنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك - اخرج به مسلم و الصحيح من حديث أبي معاوية وجرير عن الأعمش ورواه زيد عن عمارة عن قيس بن السكن عن عبد الله وقيل عن زيد عن سعد بن عبيدة عن قيس بن السكن ورواه علقمة عن عبد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن اسماعيل قالا ثنا حسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نعيم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء ترك - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وغيره عن عبد الله بن نعيم وانهجاء من حديث يحيى القطان عن عبيد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا بشر بن موسى الأسدي (ح وأخبرنا) أبو القاسم (١) طلحة بن علي بن الصفرة وأبو القاسم غيلان بن محمد بن إبراهيم البزازي بقاد قالا ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن الفرج الأزرق قالا ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيكان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى أنبا شيكان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتأهنا عنده فلما فرض رمضان لم يأسرنا ولم ينهنا ولم يتأهنا عنده فقط حديث عبيد الله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن جعفر الباقرى ثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ثنا علي بن المديني ثنا حماد بن أسامة عن أبي العباس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال أبو موسى الأشعري كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود وتتخذها عيداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة حماد بن أسامة -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبرستان أنبا أبو النضر الفقيه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى عليه السلام على فرعون فقال انتم اولى بموسى منهم فصوموه - رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب بن إبراهيم عن روح بن عبادة وانهجاء من حديث غندر عن شعبة وانهجاء من حديث أبي موسى الأشعري في الأمر بصومه -

باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك

(١) مد - أبو هاشم -

ذكر في آخره حديث أبي موسى الأشعري (فصوموه انتم) الحديث ثم قال (رواه البخاري ومسلم) ثم اخرج حديثا عن ابن عباس الى آخره ثم قال (وانهجاء من حديث أبي موسى الأشعري في الأمر بصومه) - قلت - هذا الكلام الآخر تكرار لا فائدة فيه -

قال (باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا)

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا اليوم يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر - هذا لفظ حديث القعني وزاد الشافعي في روايته وأنا صائم ومن شاء فليصم والباقي بمعناه - رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك ومن أوجه أخرى عن الزهري وقوله ولم يكتب الله عليكم صيامه يدل على أنه لم يكن واجبا قط لأن لم لا شيء -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال البرازي ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن الزهري عن حميد قال قال معاوية على منبر المدينة أين علماؤكم يا أهل المدينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه وأخرج قصة من كبة من كنه من شعر ويقول أنما هلكت بنو إسرائيل حيث اتخذت نساؤهم مثل هذا أين علماؤكم يا أهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم يوم عاشوراء يقول إن صائم فمن شاء منكم أن يصوم فليصم - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان -

(حدثنا) أبو الحسن العلوي أملاء أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهري ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال قال عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يوم عاشوراء عنده كان (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا الطيالسي أبو الوليد ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عاشوراء يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني نافع أن عبد الله بن عمر حدثهم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه ومن أحب أن يتركه فليتركه وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صيامه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرو بن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية فلما جاء الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صامه ومن شاء تركه - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو والناس قد عن سفيان -

باب فضل الصوم في أشهر الحرم

(أخبرنا) أبو علي الروضباري أنبا أبو بكر بن دابة ثنا أبو داود ثنا مسدد وقيس بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر

ذكر فيه حديثا عن معاوية ثم ذكره من وجه آخر ولفظه (فمن شاء منكم أن يصوم فليصم) - قلت - هذا التخيير وقت اختياره صلى الله عليه وسلم لا يدل على أنه لم يكن واجبا قبل ذلك وكذا الكلام على حديث ابن عمر المذكور بعده وقد أخرج البيهقي في الباب السابق وعزاه إلى الصحيحين عن عائشة أن صوم عاشوراء كان واجبا وأنه لما جاء الإسلام أخبرهم صلى الله عليه وسلم بوجوبه ثم بنسخه فاقترعت عائشة في حديث هذا الباب على التخيير ونسخ الوجوب وحدثها المذكور هناك بين ذلك -

قال (باب الصوم في أشهر الحرم)

(السنن الكبرى مع الجوهر الثاني) (٢٩١) (كتاب الصيام) (ج-٤)

عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وان افضل الصلوة بعد المفروضة صلاة من الليل لم يقل قتيبة شهر - قال رمضان - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(وأخبرنا) أبو نصر القاسم ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا الحبيب ومسدد قالنا ثنا أبو عوانة (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن حمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم وافضل الصلوة بعد المفروضة الصلوة في جوف الليل وكذلك رواه زائدة وجري بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير (أما حديث) زائدة فقد مضى في كتاب الصلوة وأما حديث جري (فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفوارس بن ابراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جري عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن منتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلوة افضل بعد المكتوبة وأي الصيام افضل بعد شهر رمضان فقال افضل الصلوة بعد المكتوبة الصلوة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صوم المحرم - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جري وخالقهم في اسناده عبيد الله بن عمر والرقى فرواه -

(كما أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الغزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الربيع بن نافع أبو توبة الحارثي ان عبيد الله بن عمرو حدثهم عن عبد الملك بن عمير عن جندب بن سيفان البجلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلوة بعد المفروضة الصلوة في جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني وأبو نصر أحمد بن علي القاسم قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد ثنا عثمان بن حكيم قال سألت سعيد بن جبيرة عن صوم رجب كيف ترى فيه - (ح) وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى أنبا عيسى يعني ابن يونس ثنا عثمان يعني ابن حكيم قال سألت سعيد بن جبيرة عن صيام رجب فقال أخبرني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقول لا يفطرو ولا يفطرو حتى تقول لا يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن موسى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد (ح) وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجري عن أبي السليل عن عبيدة الباهلية عن أبيها او عمها انه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فعاد اليه بعد سنة وفي رواية أبي موسى فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته فقال يا رسول الله اما تعرفني قال ومن انت قال انا الباهلي الذي جئتكم عام اول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك الابل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم عذبت نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قال زدني فان بي قوة قال صم من كل شهر يومين قال زدني فان بي قوة قال صم ثلاثة ايام زاد عبد الواحد من كل شهر قال زدني فان بي قوة قال صم من الحرم واركب يقولها ثلاثا وفي رواية

ذكر فيه (ان جماعة روى عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد عن أبي هريرة) الحديث ثم قال وخالقهم في اسناده عبيد الله بن عمر والرقى (فذكر) انه رواه عن عبد الملك عن جندب بن سيفان (الى آخره) قلت - ليس هذا بمخالفة لكن لعبد الملك فيه اسناد ان سمعه من رجلين وقد تقدم مثل هذا في حديث انظر الحاجم والمجموع وفي غيره

موسى قال زدني قال هم من الحرم وأترك صوم من الحرم (١) وأترك وقال يا صاحبه الثلاث فضمها ثم أرسلها -

باب في فضل صوم شعبان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد بن الحسين والحسن بن عبد الصمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في شعبان - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم أره صائماً من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلاً - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء بنيسابور وأبو الحسين بن بشران قراءة عليه بنفاد قال أنبأ عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن عبد الجارى ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إن كانت أحدنا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدري على أن تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر ما كان يصوم من شعبان كان يصومه كله إلا قليلاً بل كان يصومه كله -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح أن عبد الله بن أبي قيس حدثه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول كانت أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان -

باب في فضل صوم ستة أيام من شوال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني أنبأ مجاهد بن المورع ثنا سعد بن سعد الأنصاري قال أخبرني عمرو بن ثابت الأنصاري قال سمعت أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال فذاك صيام الدهر - (٢) أخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسمعيل بن جعفر وعبد الله بن ثوير وعبد الله بن المبارك عن سعد بن سعيد عن يحيى بن سعيد -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزاز ثنا أحمد بن منصور والسري بن خزيمة قالوا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاسمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة وسعيد بن أبي أيوب وبكر بن مضر عن عمرو بن جابر الحضرمي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وستاً من شوال فكأنما صام السنة كلها وفي رواية الفقيه قال عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(١) مص - المحرم في الواضع الأربعة - (٢) مص - فذاك صيام الدهر فذاك صيام الدهر (مرتين)

(السنف الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء الرحبي يحدث عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيام بعده بشهرين فذلك تمام السنة يعني رمضان وستة أيام بعده -

باب صوم يوم الاثنين والخميس

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل والحجاج قالا ثنا مهدي بن ميون ثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل يا رسول الله صوم يوم الاثنين قال فيه ولدت وفيه أنزل على القرآن - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مهدي بن ميون -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى ابن أبي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثه أن مولى قدامة بن مظعون حدثه أن مولى أسامة بن زيد حدثه أن أسامة بن زيد رضى الله عنه كان يركب إلى مال له بواحي القرى وكان يصوم الاثنين والخميس فقلت له اتصوم وقد كبرت ودرقت فقال أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس فقلت يا رسول الله اتصوم يوم الاثنين والخميس فقال إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس - وكذلك رواه إبان بن يزيد العطار وحرب بن شداد عن يحيى -

باب صوم ثلاثة أيام من كل شهر

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن العباس (١) الجريري عن أبي عثمان النهدي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شمير ثنا شعبة عن أبي شمر عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ألوم على الوتر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية ابن فورك الوتر قبل النوم قال وصلاة الضحى - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن الجريري وأخرجه مسلم من حديث غندوف عن شعبة عن الجريري وأبي شمر الضحى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عثمان أنبا حماد ابن سلمة أنبا ثابت عن أبي عثمان النهدي أن أبا هريرة كان في سفره فلما نزلوا أرسلوا إليه - هو صلى الله عليه وسلم فقال للرسول اني صائم فلما وضع الطعام وكادوا يفرغون بخاء - بلعل يأكل فنظر القوم إلى رسولهم فقال ما تنظرون قد أخبرني الله صائم فقال أبو هريرة صدق اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر فقد سمعت ثلاثة أيام من الشهر فانا مفطر في تخفيف الله وصائم في تضيق الله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى ابن عبيد ثنا الأعمش عن جعفر بن إياس عن عبيد الله بن شقيق العقيلي قال أتيت المدينة فاذا رجل طويل أسود قلت من هذا قال أبو ذر قلت لأنظرن على أي حال هو اليوم قال قلت أما تم أنت قال نعم وهم ينتظرون الأذن على عمر رضى الله عنه فدخلوا فأتينا بقصاع فأكلى لحركته اذ كره بيدي فقال اني لم انس ما قلت لك أخبرتك اني صائم اني اصوم من كل شهر ثلاثة أيام فانا أبدا صائم -

(١) مدد - ثنا عباس -

باب من أى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة

(أخبرنا) (١) أبو بكر محمد بن الحسن بن نورك أنبا (٢) عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة أيام من هرمة كل شهر (وباسناده) عن عبد الله قال ما وأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطرا يوم الجمعة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو الحسن علي بن محمد السبعي قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري أنبا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة السكري ثنا عاصم بن بهدلة فذكره بمعناه وقال وقل ما كان يغوته صوم يوم الجمعة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عباد ثنا همام عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وقال هي كهيئة الدهر - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عباد ثنا شعبة قال سمعت أنس بن سيرين قال سمعت عبد الملك بن المنهال عن أبيه قال وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام أيام البيض الثلاثة ويقول هن صيام الدهر - قال العباس هكذا قال روح في حديث شعبة عن عبد الملك بن المنهال (قال الشيخ) وروينا عن يحيى بن معين أنه قال هذا خطأ إنما هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي (٣) -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن فطر بن خليفة عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر رضى الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن نورك أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى ابن سام قال سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت أبا ذر بالبصرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (ورواه) غيره عن موسى بن طلحة عن ابن الحوكة عن أبي ذر وقيل عن أبي موسى عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة (ج وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة

(١) ي - مص - حدثنا (٢) ي - ثنا (٣) في مص - وس - بعد هذا - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير وزاد في مص - أنبا همام عن أنس عن ابن ملحان (ج وأنبا) أبو الحسين الخ وفي نسخة هذا نظر لان الحديث الذي في سنن أبي داود حديث آخر - ج -

قال (باب من أى الشهر يصوم الايام الثلاثة)

ذكر فيه حديث روح (ثنا همام عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان عن أبيه) ثم ذكره (عن روح ثنا شعبة سمعت أنسا سمعت عبد الملك بن منهال عن أبيه) ثم قال (روينا عن ابن معين أنه قال هذا خطأ إنما هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان) - قلت - قد توبع روح على قوله ابن منهال فأنرجه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي الوليد الطيالسي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٥) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخزامي عن جفصة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقلنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخزامي عن أمه عن أم سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أصوم ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والجمعة -

باب من قال لا يبالى أى ايام الشهر يصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادى ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الوارث عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية أنها سألت عائشة رضى الله عنها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم قلت من أى ايام الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالى من أى الشهر كان يصوم - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث -

باب ما جاء

فى صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة

(أخبرنا) أبو عبد الحسن بن على بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا أبو عمرو وأحمد بن المبارك المستملي ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرني عبد الله بن واقد قال حدثني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص عن عطاء عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوم الاربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل او كثر غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (قال) أيوب بن نهيك وحدثني محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس انه كان يستحب أن يصوم الاربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصومهن وإن يتصدق بما قل او كثر فإن الله انفعول الكثير - عبد الله بن واقد غير قوى وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم ورواه يحيى الباقى عن أيوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبي حازم عن ابن عمر - والباقي ضعيف وروى فى صوم الاربعاء والخميس والجمعة من اوجه اخر اضعف من هذا عن انس -

باب ما جاء

فى فضل صوم داود عليه السلام

(أخبرنا) أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح ثنا ابن جريح عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصلوة

ثنا شعبة حدثني انس سمعت عبد الملك بن منهال عن ابيه ثم قال ابن حبان المنهال بن ملحان القيسى له صحبة وليس فى الصحابة منهال غيره واخرجه احمد فى مسنده كذلك فقال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن انس عن عبد الملك بن منهال فذكره وفى اطراف المزى ان سليمان بن حرب ايضا رواه عن شعبة كذلك -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٢٩٦) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

الى الله تعالى صلوة داود كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثلثه بعد شطره ثم يرقد آخره واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما - اخرج به مسلم في الصحيح من حديث عبدالرزاق عن ابن جريج وانرجاه من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا روح بن عباد عن شعبة (قال وأنبا) محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القبا في ثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت إبا عياض عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك إبرمابقي قال انى اطيع اكثر من ذلك قال صم يومين ولك إبرمابقي قال انى اطيع اكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام ولك إبرمابقي قال انى اطيع اكثر من ذلك قال صم أربعة أيام ولك إبرمابقي قال انى اطيع اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى -

باب ما جاء

في فضل الصوم في سبيل الله

(أخبرنا) أبو عبد الله السمعاني بن محمد بن يوسف السومى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا على بن عاصم ثنا (١) سهيل بن أبى صالح عن النعمان بن أبى عياش عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يومًا في سبيل الله باعده الله بذلك اليوم وجهه من (٢) النار سبعين خريفًا اخرج به مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن الهاد وعبد العزيز الدرداء وروى عن سهيل وانرجاه من حديث ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل عن النعمان -

باب ما جاء في فضل الصوم

لمن خاف على نفسه العزوبة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسن بن على بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا (٣) يعلى ابن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن حمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابا ليس لنا شيء فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج فانه اغض للبصر واغشى للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء - اخرج به البخارى ومسلم في الصحيح من حديث الأعمش -

باب ما ورد في صوم الشتاء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على ابن عوفان التلمى ثنا زيد بن الجلباب ثنا سفيان الثورى عن أبى اسحاق السبيعي عن ثمر بن عريب عن عامر بن مسعود

(١) مص - أنبا (٢) مص - عن (٣) ي - ثنا =

(باب صوم الشتاء)

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هذا مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن أنس (ح وأخبرنا) أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصائفي ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثنا أنس قال قال أبو هريرة لا أدلكم على الغنيمة الباردة قال قلنا وما ذلك يا أبا هريرة قال الصوم في الشتاء - هذا موقوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأسود ثنا ابن لميعة عن دراج أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشتاء ربيع المؤمن فصرناره فصام وطال ليله فقام -

باب الايام التي نهى عن صومها

(حدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصرى قبل أن يخطب بلا اذان ولا إقامة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين اما احدهما فيوم فطرکم من صيامکم وعيدکم وما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسكکم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد ابن حميد عن عبد الرزاق وخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري عن اسمعيل عن مالك اتم من ذلك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى وعن لبستين الصماء وإن يحيى الرجل في الثوب الواحد وعن الصاوة في ساعتين بعد الصبح وبعد العصر - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وخرجه مسلم من وجه آخر عن عمرو -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الطحفي ثنا أبو القاسم يني البغوي ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أنبا خالد عن أبي المايح عن نيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب - رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سايان أنبا الشامي أنبا مالك (ج وأخبرنا) أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعنبي ثنا قرأ على مالك عن يزيد بن الهادي عن أبي مرة مولى أم هانئ أنه دخل مع عبد الله بن عمرو على أبيه عمرو بن العاص فقرأ اليها طعاما فقال كل فقال اني صائم فقال عمرو كل فهذه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بافطارها وينهاها عن صيامها قال

ذكر فيه حديث عامر بن مسعود (الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة) ثم قال (مرسل) - قلت - عامر هذا قال ابن حنبل ارى له محبة وعده ابن حبان وابن منده وابن عبد البر من الصحابة وذكر ابن حنبل حديثه هذا في مسنده -

مالك ومن أيام التشريق -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ببغداد أنبا أبو عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ عثمان بن الهيثم قالنا موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر (ج وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصنار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبي قال سمعت عقبة بن عامر يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل أنبا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي اويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أنه سمع يوسف بن مسعود بن الحكم الانصاري ثم الزرق يحدث أن جدته حدثته أنها رأت وهي بنى في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا يصيح يقول أيها (١) الناس إنها أيام أكل وشرب ونساء وبعل وذكر الله تعالى قالت فقلت من هذا قالوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم ابن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن جبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم عن بشر بن عبيد بن جهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه أيام التشريق ينادي أنها أيام أكل وشرب ولا يدخل الجنة الا مؤمن -

باب من رخص للمتمتع

في صيام أيام التشريق عن صوم المتمتع

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيل ثنا ابن عبد الكريم (٢) ثنا بندار ثنا محمد بن يعقوب ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى يحدث عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لم يرخص في أيام التشريق أن يصنع الا أن لم يجد هديا -

(وأخبرنا) أبو عمرو أنبا أبو بكر ثنا ابن ناجية ثنا أبو موسى ثنا غندر فذكره - رواه البخاري في الصحيح عن بندار محمد بن بشار -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صيام المتمتع ما بين أن يهل بالحج الى يوم عرفة فان فاته صام أيام منى (وباسناده) عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مثله - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك قال البخاري وتابعه إبراهيم بن سعد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في المتمتع اذا لم يجد هديا ولم يصم قبل عرفة فليصم أيام منى (وباسناده) عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن مثل ذلك -

(١) ي - يا أيها - (٢) س - ابن أبي عبد الكريم -

باب من كره

ان يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين

الشهور او صوم يوم من بين الايام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن مسامة القعني فيما قرأ على مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القامي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أملاء ثنا جعفر بن محمد وعبد بن نصر قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سابة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمقمان وما رأيت في شهر أكثر صياما منه في شعبان - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا (١) أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قالت لما نُسئله هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا لكن عمله دعة واياكم يطبق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبق - رواه البخاري عن مسدد وانحرجه مسلم من حديث جرير عن منصور -

باب من كره

صوم الدهر واستحب القصد

في العبادة لمن يخاف الضعف على نفسه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القضاةي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المنكي وكان شاعرا وكان لا يهتم في الحديث قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له الدين ونفخت له النفس لاصيام من صام الدهر صام ثلاثة ايام من الشهر صوم الدهر كله قال فقلت فاني اطيق أكثر من ذلك قال نعم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفطر اذا لاقى - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانحرجه مسلم من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السومسي وأبو عبد الرحمن السامري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مسعود أخبرني أبي قال سمعت الاوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قال قلت يا رسول الله قال فلا تفعل ثم وقم وصم وافطر فان جسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان أزواجك عليك حقا وان تزوجك عليك حقا وانك تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان كل حسنة بعشر امثالها واذا ذاك صيام الدهر كله قال فتشددت فشددت على قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال نعم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فتشددت فشددت على قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال نعم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا ترد على ذلك قال قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٠) (كتاب الصيام) (ج-٤)

(وأخبرنا) أبو عمرو والاديب ثنا (١) أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك أنبا الاوزاعي فذكره بثلاثة الاله قال ولا تريدن عليه وزادني آخره قال وكان عبدالله بن عمرو يقول بعد ما أدركه الكبر ياليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك وأخرجه مسلم من حديث عكرمة ابن حمار وحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا إبان بن يزيد ثنا غيلان ابن جرير الدولي عن عبدالله بن معبد الزماني عن أبي قتادة أن اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله كيف صومك أو كيف تصوم قال نهكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فلما ان سكن (٢) عنه انضب سألته عمر بن الخطاب فقال له يا نبي الله كيف صومك أو كيف تصوم أريت من صام الدهر كله قال لا صام ولا أنظر أو قال ما صام وما أنظر قال يا رسول الله أريت من صام يومين وأفطر يوما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يطيق ذلك يا عمر لوددت أني فعلت ذلك قال يا رسول الله أريت من صام يوما وأنظر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام فقال يا نبي الله أريت من صام يوم عرفة قال يكفر السنة التي قبلها قال أريت من صام ثلاثا من الشهر قال ذلك صوم الدهر قال أريت من صام يوم عاشوراء قال يكفر السنة قال يا رسول الله أريت من صام يوم الاثنين قال ذلك يوم ولدت فيه ويوم أوتيت على فيه النبوة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حبان بن هلال عن إبان بن يزيد -

باب من لم يربس رد الصيام بأسا

إذا لم يخف على نفسه ضعفا وأفطر الايام التي نهى عن صومها

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الضحاك بن يسار عن أبي تيمية (ح) وأخبرنا) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن رجاء الاديب ثنا يحيى بن منصور القاسمي املأ ثنا أبو عبد الله محمد بن ايوب أخبرني أبو الوليد عن الضحاك بن يسار الشكري ثنا أبو تيمية المجيعي عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين لفظ أبي داود -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا (٣) عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن أبي تيمية عن أبي موسى قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد على تسعين لم يرفعه شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران بغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر بن يحيى

(١) مص - أنبا (٢) ي - سكت (٣) ي - ثنا -

باب من لم يربس رد الصوم بأسا

قال

إذا لم يخف ضعفا وأفطر الايام المنهية

ذكر فيه حديث أبي موسى (من صام الدهر ضيقت عليه جهنم) الى آخره - قلت - ظاهر هذا الحديث يقتضي المنع من صوم الدهر فهو مخالف لمقصود البيهقي وقد أورده ابن أبي شيبة في مصنفه في باب من كره صوم الدهر واستدل به ابن حزم على المنع وقال انما أورده رواه كلهم على التهديد والنهي عن صومه وقال ابن حبان في صحيحه ذكر الاخبار عن نفي جواز سرد المسلم صوم الدهر وذكر هذا الحديث ثم قال القصد فيه صوم الدهر الذي فيه ايام التشرية والعيدين فأوقع التخليط على صائم الدهر من اجل صومه الايام التي نهى عن صيامها -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠١) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

ابن أبي كثير عن أبي معاذ عن ابن معاذ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدّها الله لمن أطعم الطعام وتاب الصيام وحمل بالليل والناس نيام -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني جرير بن حازم أن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي حدثه عن رجاء بن حيوة أحسبه عن أبي امامة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فذكر الحديث ثم قلت يا رسول الله مرني بأمر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فإنه لا مثل له قال فكان أبو امامة لا يأتى إلا صائماً هو وامرأته وخادمه فاذا رأتني في داره دخان بالنهار قيل اعتراهم ضيف ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك أمرتني بأمر ارجوا الله ان يكون قد بارك الله لي فيه فرني بأمر قال اغلظ انك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وكتب (١) لك بها حسنة وحط (٢) عنك بها سيئة - تابعه مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب (ورواه) شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن أبي نصر الهلالي عن رجاء بن حيوة عن أبي امامة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر القاسمي قال ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد كان يسرد الصيام قبل ان يموت قال نافع وسرد عبد الله بن عمر في آخر زمانه -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قال ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب انه سمع زرعة بن ثوب يقول سألت عبد الله بن عمر عن صيام الدهر قال كنا نعد اولئك فيما من السابقين قال وسألته عن صيام يوم وفطريوم قال لم يدع ذلك لصائم مصماً ما قال وسألته عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر قال صام ذلك الدهر وأفطره -

(وأخبرني) أبو زكريا وأبو بكر قال ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن أبي الأسود عن عروة ان عائشة رضي الله عنها كانت تصوم الدهر في السفر والحضر -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قال ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه انه سمع القاسم بن محمد يقول لقد رأيت عائشة رضي الله عنها في سفر صائمة فقامت تركب بعد العصر ففرضت لها صوم حتى لم تطلق تركب -

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي أنبا يوسف بن يعقوب بن اسمعيل ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ثابت وحميد عن أنس قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الفزوفامات النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطراً الا يوم الفطر او يوم النحر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاسمي بهمد أن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت ائبناني قال سمعت أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فالتبصن النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطراً الا يوم فطر او اضحى - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق وأبو حازم الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالوا ثنا أبو عمر واسمعيل بن محمد السلي أنبا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري ثنا أبو عاصم الصبحي بن مخلد عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال قلت لابي

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٢) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

ابن عبد الله هل نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال اي ورب هذا البيت - رواه البخاري عن أبي عاصم واخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج قال البخاري زاد غير أبي عاصم ان يفرد بصوم (قال الشيخ) هذه الزيادة ذكرها يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج الا انه قصر باسناده فلم يذكر فيه عبد الحميد بن جبير وقد رويت هذه الزيادة في حديث أبي هريرة وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله يوما او بعده يوما -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى واسحاق قالنا ثنا أبو معاوية فذكره باسناده الا انه قال لا يصم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده - رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية واخرجه البخاري ومسلم من حديث حفص بن غياث عن الأعمش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن ابراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن الحسين بن علي -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن قتادة عن أبي ايوب عن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة فقال سمعت امس قلت لا قال تصومين غدا قلت لا قال فانطري (وباسناده) قال ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة باسناده نحوه - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

باب ما ورد

من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبا أحمد بن سليمان الفقيه أنبا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عاصم أنبا ثور بن يزيد (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفاو ثنا الباغندي ثنا أبو عاصم عن ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخته الصباء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت وان لم يجد احدكم الاعودا فليعضنهم لفظ حديث الدقاق وفي رواية ابن عبدان لا يصوم احدكم يوم السبت الا فيما اقتضى عليه وان لم يجد الاطعماء شجرة فليعضنهم ورواه ايضا الوليد بن مسلم وغيره عن ثور - اخرج أبو داود في كتاب السنن - (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا علي بن حماد العدل ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر عن ابيه عن عمته الصباء انها كانت تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم السبت ويقول انت لم يجد احدكم الاعودا فليعضنهم عليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب انه كان اذا ذكر له انه نهى عن صيام يوم السبت قال هذا حديث حمصي -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح بن سفيان ثنا الوليد عن الازاعي قال ما زلت

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

ما زلت له كما تالم رأيت انتشاره حتى حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت وقدم في حديث جويرية بنت الحارث رضي الله عنها في الباب قبله ما دل على جواز صوم يوم السبت وكأنه اراد بالنهاي تخصيصه بالصوم على طريق التعظيم له والله اعلم -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المروزي أنبا أبو الموجه ثنا عبد الله أنبا عبد الله هو ابن المبارك ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه أن كريما مولى ابن عباس وناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا إلى ام سلمة رضي الله عنها أسألها عن أي الايام كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثرها صيا ما فقالت يوم السبت والاحد فرجعت اليهم فاخبرتهم فكأنهم أنكروا ذلك فقاموا بأجمعهم إليها فقالوا اثبتنا اليك هذا في كذا وكذا فذكرت لك قلت كذا وكذا فقالت صدق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت والاحد وكان يقول انها يوم ما عيد للشركين وانا اريد ان اخالفهم -

باب المرأة لاتصوم تطوى عاوبعلها شاهد الاباذنه

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتصوم المرأة وبعلها شاهد الاباذنه - رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت يا رسول الله ان زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويفطرنى اذا صمت ولا يصلي صلاة القبر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها قرأ بسورتين نهيتها عنها وقلت لو كانت سورة واحدة لكففت الناس واما قولها يفطرنى اذا صمت فانها تنطلق وتصوم وانا رجل شاب فلا صبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لاتصوم امرأة الاباذن زوجها واما قولها بانى لا اصلي حتى تطلع الشمس فانها اهل بيت قد عرف لنا ذلك لانكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت فصل -

باب في فضل شهر رمضان

وفضل الصيام على سبيل (١) الاختصار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس ان اياه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين - رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن شهاب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن الساك ببغداد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان صعدت الشياطين سرده الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلا (٢) يغلقي منها باب ونادى مطاد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقم ووه عتقاء من النار -

(أخبرنا) أبو علي الزوذاي الفقيه أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد (ح وثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف واللفظ له ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بركة أملاء ثنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان قالنا ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلمكم شهر رمضان بمخلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ماضى على المسلمين شهر خير لهم منه ولا بلنا قنين شهر شر لهم منه بمخلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يكتب أجره ونوافله من قبل أن يدخل ويكتب وزره وشقائه قبل أن يدخل وذلك أن المؤمن يعدله النفقة للعبادة وإن المنافق يعد فيه غفلات المسلمين واتباع عوراتهم فهو غنم للزمن يغتنمه القابض -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله إرداق أنبا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن كثير بن زيد حدثني عمرو بن تميم عن أبيه أنه سمع أبا هريرة فذكر الحديث بنحوه إلا أنه قال وتقمه للفاجر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان يعني ابن بلال عن كثير بن زيد (ح وأخبرنا) القاضي أبو عمرو محمد بن الحسين بن محمد بن المهيم البسطامي أنبا أحمد ابن محمود بن خرزاذ قاضي الأهواز ثنا موسى بن اسماعيل (١) الأنصاري ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن أبي جازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى المنبر فقال آمين آمين آمين فقيل له يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال قال لي جبرئيل عليه السلام رغم أنف عبد دخل عليه رمضان فلم يغفر له فقلت آمين ثم قال رغم أنف عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين ثم قال رغم أنف عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخل الجنة فقلت آمين - لفظ حديث عبد العزيز وفي رواية سليمان روى المنبر وقال رغم أنف عبد أو بعد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن حليم بن عبد الله هقان بمرو أنبا أبو الموجه أنبا عبد الله بن المبارك أنبا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن قرط أن عطاء بن يسار حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان فصرف حذوده وحفظ له ما بينه وبين أن يتحفظ فيه كفر ما قبله -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بركة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ثنا أبو محمد أنبا يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل عمل ابن آدم هو له إلا الصوم (٢) هو له أجره والذى نفس محمد بيده مخلوف ثم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك - رواه مسلم في الصحيح عن حملة عن ابن وهب وقال قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم وذكروه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنائان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده مخلوف ثم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك إنما يترك شهوته وطعامه وشرابه من أجل والصيام لي وأنا أجزي به كل حسنة بعشرة أمثالها إلى سبع مائة ضعف إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به - رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي قالنا ثنا الحسن بن يعقوب أبو الفضل ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٥) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

وشهوته من اجل للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فيه اطيب عند الله من ريح المسك ، الصوم جنة الصوم جنة - رواه مسلم عن أبي سعيد الاشج عن وكيع -

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف ثنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي ثنا اسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي عن ابيه قال سمعت رجلا سأل سفيان بن عيينة فقال يا ابا محمد فيما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا أجرى به فقال ابن عيينة هذا من اجود الاحاديث وأحكمها اذا كان يوم القيامة يحاسب الله عز وجل عبده ويؤدى ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله عنه ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة -

(أخبرنا) أبو نصر احمد بن علي بن أحمد القامي الشيخ الصالح ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم غيرهم يقال اين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل آخرهم اغلق فلم يدخل معهم احد - رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري بطوس أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم أملاء ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء وأبو طاهر الامام قراءة عليه قال أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا ابراهيم ابن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا شعبة عن جبيب بن زيد الانصاري قال سمعت مولانا يقال لما ليلى تمحدث عن جدتي ام عمار بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لما كلى فقالت اني صائمة فقال صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا او قال وربما قال حتى يقضوا اكلمهم -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا علي بن الحسن ثنا ابن المديني ثنا سفيان قال قال عمرو بن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين فقال هم الصائمون -

باب الجود والافضال في شهر رمضان

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز الاويسى (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان احود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل عليه السلام وكان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يرضى عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقاه جبرئيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا منصور بن أبي مزاحم (ح قال) وحدثني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن جعفر الوركاني قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري فذكره بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن ابراهيم بن سعد ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن عبد الملك الدلقيني ثنا يزيد بن هارون أنبا صدقة بن موسى ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل قال صوم

شعبان تمظيلا لرمضان قال فأي الصدقة أفضل قال صدقة في رمضان -

باب ماجاء في الطاعم الشاكر

في غير ايام الفرض كالصائم الصابر

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر حدثني رجل من بني غفار أنه سمع سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر -

(وأخبرنا) علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن معمر بن محمد التماري عن حنظلة بن علي قال كنت مع أبي هريرة بالبقيع فسمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر (وقد قيل) عن عمر بن علي عن معمر عن المقبري وحنظلة عن أبي هريرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة عن عمه حكيم بن أبي حرة عن سلمان الأغر عن أبي هريرة قال لا أعلم إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل ما للصائم الصابر -

باب فضل ليلة القدر

قال الله جل ثناؤه (بسم الله الرحمن الرحيم ، أنا أنزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر ، تنزل الملائكة والروح فيها بأذن ربهم من كل أمر ، سلام هي حتى مطلع الفجر) -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن منصور عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله عز وجل (أنا أنزلناه في ليلة القدر) قال أنزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة إلى سماء الدنيا وكان موقع النجوم وكانت الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في أثر بعض فقال الله عز وجل (وقالوا لولا أنزل (٢) عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقاء الأسفرائني ببغداد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الإصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الإصبهاني ثنا سعيد بن يحيى الأهوي ثنا مسلم بن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيع عن مجاهد أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر قال فمجب المساءون من ذلك قال فأنزل الله عز وجل (أنا أنزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر ، خير من ألف شهر) التي لبس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله ألف شهر وهذا مرسل -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا مسلم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال البرازي ثنا محمد بن حيويه الأسفرائني في سنة ثمان وخمسين ومائتين أنبا

(١) ي - أخبرنا (٢) كذا في النسخ ولكن التلاوة (وقد قيل الذين كفروا لولا نزل)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٧) (كتاب الصيام) (ج-٤)

أبو اليان أنبا شعيم أنبا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر فيوافها (١) إيماناً واحتساباً يغفر له ما تقدم من ذنبه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وأخرجه مسلم من حديث ورقاء عن أبي الزناد -

باب الدليل على أنها في كل رمضان

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي الحربي في جامع الحريية ببغداد ثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن أبي زميل (٢) عن مالك بن مرثد عن أبيه قال قلت لأبي ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال أنا كنت أسأل عنها يعني أشد الناس مسئلة عنها فقالت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أي رمضان يعني أوفى غيره قال لا بل في شهر رمضان فقلت يابني الله أتكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبضت الأنبياء ودفنوا رفعت معهم أروى إلى يوم القيامة قال لا بل هي إلى يوم القيامة قال فقلت فأخبرني في أي شهر رمضان هي قال التمسوها في العشر الأولى والعشر الآخرة والاول ثم حدثني أبي الله صلى الله عليه وسلم وحدث فاهتبلت غفلته فقلت يابني الله أخبرني في أي عشر هي قال التمسوها في العشر الأولى والعشر الآخرة ولا تسألني عن شيء بعدها ثم حدث وحدث فاهتبلت غفلته فقلت أقسمت عليك يا رسول الله بحق عليك لتحدثني في أي العشر هي فغضب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم غضباً ما غضب علي من قبل ولا بعد ثم قال التمسوها في السبع الأولى والعشر الآخرة لا تسألني عن شيء بعد -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني سعيد بن أبي مريرم ثنا محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق الهمداني عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان (ورواه) سفیان وشعبة عن أبي إسحاق موقوفاً على ابن عمر لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم -

باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) س - فيوافها (٢) ي - عن زميل -

باب الدليل على أنها

قال

في كل رمضان يعني ليلة القدر

ذكر فيه حديثاً عن أبي ذر - قلت - سكت عنه وفي سنده عكرمة هو ابن عمار متكلم فيه قال البيهقي في باب مس الفرج بظهر الكف (نمزه القطان وابن حنبل وضعفه البخاري جداً) وقال في باب الكسر بالاء اختلط في آخر عمره وساء حفظه فروى ما لم يتابع عليه وفي سنده أيضاً مرثد وهو مجهول كذا في الضعفاء للذهبي -

ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهل فنيستها فالتسوها في العشر العواشر - رواه مسلم عن أبي الطاهر وحملة عن ابن وهب وروينا في ذلك عن جبلة بن سحيم ومبارك بن دثار عن ابن عمر -

باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر الاواخر

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى رجل ليلة القدر في العشر الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت على هذا فاطلبوها في العشر الاواخر - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأى رجل ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو أنبا أبو يعلى ثنا عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب قالنا ثنا سفيان فذكره - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن بن نعيم ثنا قتيبة قالنا ثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد (ورويناه) ايضاً عن أبي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم -

باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الاواخر

فانه اذا اعد الشهر من آخره كانت اشغافه او تاراً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب ابن عطاء أنبا أبو مسعود بن أبي الحريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من شهر رمضان يلتصق ليلة القدر قبل ان تبان له فلما انقضى امر بالبناء فتقض ورفع ثم ابينت له في العشر الاواخر فأمر بالنسائم فأعيد مكانه واعتكف في العشر الاواخر ونخرج علينا فقال يا أيها الناس اني انبئت بليلة القدر فخرجت كما احدثكم بها واخبركم بها فتلاى رجلاً يحتقان معها الشيطان فأنسيتها فالتسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال أبو نضرة فقلت لا يسمعكم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بالعدد منا فكيف نعدن قال اجل نحن اعلم (١) بذلك منكم اذا مضت احدى وعشرون فالتسوها في التاسعة فاذا مضت التي تليها فالتسوها في السابعة فاذا مضت التي تليها فالتسوها في الخامسة (قال) أبو مسعود وأخبرني أبو الولاء عن مطرف عن معاوية انه قال وفي الثالثة - اخرجته مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى وغيره عن عبد الأعلى عن سعيد الجريري بمناه الا انه قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتسوها في اثنتين وعشرين وهي التاسعة ولم يذكر حديث معاوية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو سلمة ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٠٩) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى - رواه البخاري في الصحيح عن أبي سلمة موسى بن اسمعيل قال البخاري تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا (١) في اربع وعشرين -
(وأخبرنا) أبو عمرو وعبد بن عبد الله الاديبي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة السدوسي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن لاحق بن حميد وعكرمة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من يعلم متى ليلة القدر فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر وهي في تسع يمضين اوفي سبع يمين - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن أبي الاسود عن عبد الواحد -

باب الترغيب في طلبها ليلة احدى وعشرين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج منها (٢) من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتني ابيح صبيحتها في ماء وطين فالتسوها في العشر الاواخر والتسوها في كل وتر قال أبو سعيد فطرت تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد قال أبو سعيد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين صبيحة احدى وعشرين - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس عن مالك واخرجه مسلم من حديث الدراوردي عن يزيد بن الهاد -

باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القامي قال أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن شاذان اليندري (٣) ثنا علي بن خشرم ثنا أبو خزيمة عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن يسري بن سعيد عن عبد الله بن أنيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم انسيها واراني صبيحتها ابيح في ماء وطين قال فطرونا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف وان اثر الماء (٤) والطين لم يانفد وجبهته قال وكان عبد الله ابن أنيس يقول ثلاث وعشرين - لفظ حديث أبي عبد الله - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم -
(أخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب الطبراني بها أنبا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مرجم ثنا يحيى بن ايوب ثنا (٥) يزيد بن الهاد ان ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم اخبره عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عبد الله ابن أنيس قال كنا بالبادية فقلنا ان قد منا بأهلنا شق علينا وان خلفنا هم اصابناهم ضيقة قال فبعثوني وكنت اصغرهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولهم فأمرنا بليلة ثلاث وعشرين قال ابن الهاد فكان محمد بن ابراهيم يجتهد تلك الليلة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابن عبد الله بن أنيس الجعفي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني

(١) ي - التمسوها (٢) مص - فيها (٣) مص - اليندري (٤) ي - اليندري (٥) ي - التراب (ه) ي - مص - حدثني -

(باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٠) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

بأيلة أزلها إلى هذا المسجد فقال أزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لابنته فكيف كان أبوك يصنع قال كان يدخل المسجد إذا صلى العصر فلا يخرج منه حاجة حتى يصل الصبح فإذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها فلمحق بيادته (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قالوا مضى ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال بل مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة -

(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو محمد علي بن أحمد السجستاني بمدينة السلام ثنا موسى بن هارون قال قلت لأبي نعيم أحمد بن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأراه قد ذكر ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قالوا اثنتان وعشرون وبقي ثمان قال مضى اثنتان وعشرون وبقي سبع الشهر تسع وعشرون فالتسوها الليلة ؟ فقال أبو نعيم نعم -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبادة بن محمد بن موسى ثنا عبد بن أيوب أنبا عبد بن غير ثنا خلاد الجعفي حدثني أبو مسلم عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش عن الأعمش عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال ذكرنا ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مضى من الشهر قلنا ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال مضى ثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة الشهر تسع وعشرون -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال عبد الله بن عمر قال ليلة القدر ليلة سبعة عشر صبيحة يدر أو احدى وعشرين أو ثلاثا وعشرين -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عبد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حكيم بن سيف الرقي ثنا عبيد الله بن يحيى ابن عمرو عن زيد يعني ابن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت -

باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر من شهر رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث ويونس ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال أرى رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر فيه حديث أبي هريرة (كم مضى من الشهر قلنا ثنتان وعشرون وبقي ثمان فقال عليه السلام بقي سبع اطلبوها الليلة الشهر تسع وعشرون) - قلت - هذه الالف واللام العهد أي هذا الشهر تسع وعشرون مثل هذا قوله عليه السلام في حديث الأئمة الشهر تسع وعشرون - وإنما قال عليه السلام اطلبوها الليلة مراعاة لسابعة تبقى من الشهر كما صرح به في حديث ابن عباس وكانت تلك الليلة هي الليلة السابعة باعتبار ما بقي كما صرح به عليه السلام في قوله بقي سبع فعلى هذا لم يأمرهم بطلبها في تلك الليلة لكونها ليلة ثلاث وعشرين بل لكونها الليلة السابعة كما مر حتى لو كان ذلك الشهر كاملا لأمرهم بطلبها ليلة أربع وعشرين لكونها السابعة باعتبار ما بقي فعلى هذا لا دلالة في الحديث لطلبها ليلة ثلاث وعشرين كما زعم البيهقي -

قال (باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر)

(السنن الكبرى مع الجواهر الثمينة) (٣١١) (كتاب الصيام) (ج-٤)

في المنام ان ليلة القدر في السبع الاواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع رؤياكم قد توأمت على انها في السبع الاواخر فمن كان متحريا فليتحرها في السبع الاواخر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاسمي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد وجعفر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكر الحديث بمعناه - رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اناسا منكم ابروا ليلة القدر في السبع الاول وان اناسا ابروها في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن عمرو والحارثي وإبراهيم بن علي وموسى بن محمد الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر - رواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد القحطام ثنا اسود بن عامر شاذان ثنا شعبة قال عبد الله بن دينار أخبرني قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر من كلف متحريا فليتحرها ليلة سبع وعشرين قال شعبة وذكر لي رجل ثقة عن سفيان انه كان يقول انما قال من كان متحريا فليتحرها في السبع البواقي فلا يدري اذا ام ذاك شعبة (الصحيح) رواية الجماعة دون رواية شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عقبه بن حريث سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر تحروها في العشر الاواخر فان ضحك احدكم او عجز فلا يفتن على (١) السبع البواقي اخرج مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو طاهر القتيبي أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أنبا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك عن عباد بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريدان يخبرنا بليلة القدر فلاحى رجلا من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نرجت اليكم وانا اريدان اخبركم بليلة القدر فكان بين فلان وفلان لقاء فرفضت وعسى ان يكون خيرا فالتسوها في العشر الاواخر في الخامسة والسابعة والتاسعة اخرج البخاري من حديث حميد الطويل -

باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين

(١) هـ - مع - عن

ذكر في آخره حديث عباد بن الصامت التسوها في العشر الاواخر في الخامسة والسابعة والتاسعة - قلت - هذا الحديث ايضا غير مناسب لهذا الباب لانه ان اريد الخامسة والعشرون والسابعة والعشرون والتاسعة والعشرون فلا وجه لقوله في السبع الاواخر لان الباقي اقل من سبع واثنا عشر اريد الخامسة التي تبقى والسابعة التي تبقى والتاسعة التي تبقى كما صرح به الخلدري وصرح به في حديث ابن عباس قال باقية اكثر من سبع فكان الوجه ان يقول في الباب في السبع الاواخر او في العشر الاواخر كما صرح به في حديث عباد -

قال (باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين)

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني أن أبا أسعید ابن الأعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ينعقد أن أبا جعفر بن محمد بن عمر بن الرزاز واسم عيل بن عبد الصفار قالوا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبيدة بن أبي لبابة وعاصم بن أبي النجود عن زرين حيش قال سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر فحلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشر بن فقلت بم تقول ذلك أبا المنذر فقال بالآية أو بالعلامة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أن أبا بشر بن موسى ثنا الحميد بن سفيان (قال ح وأخبرنا) محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان قال الحميد قال ثنا عبيدة بن أبي لبابة وعاصم بن مهديهما سمعا زرين حيش قال قلت لأبي بن كعب يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول من يقيم الحول يصب ليلة القدر فقال يرحم الله لقد أراد أن لا يتكلموا (١) ولقد علم أنها في شهر رمضان وإنها في العشر الأولى وإنها ليلة سبع وعشر بن قال قلنا يا أبا المنذر بل شيء تعرف ذلك قال بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشمس تطلع من ذلك اليوم لا شعاع لها - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاسمي قال أبو عبد الله أن أبا نصر ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي ثنا هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قالوا ثنا مروان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إياكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة - رواه مسلم عن محمد بن عباد وغيره وقد قيل إن ذلك إنما يكون ثلاث وعشرين والله أعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ينعقد أن أبا جعفر للرزاز ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا المسعودي عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم يذكر ليلة الصهاوات (٢) فقال عبد الله أنا والله أذكرها يا رسول الله بابي أنت وامى وإن في يدي تمرلت (٣) أنتعرجين مستعرا بمؤخرة رحل من الفجر (٤) وذلك حين طلع القمر -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين - وقفه أبو داود الطيالسي ورفع معاذ بن معاذ -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة سمع مطرفا عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين -

(وأخبرنا) أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري ثنا أبو الحسن علي بن الحسن القاضى الخزازي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيد الله بن عمر قالوا ثنا معاذ - (ح وأخبرنا) أبو سعد (ه) أحمد بن محمد الهروي أن أبا أحمد عبد الله بن عيسى الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل (ح وثنا)

(١) - أن لا يتكلموا (٢) - الصهاوات (٣) - مص - تمرات (٤) - مص - القمر (ه) - مص - أبو سعيد -

ذكر فيه حديث أبي هريرة (إياكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة) - قلت - هذا أيضا غير مناسب لليل لأن طلوع القمر كذلك لا يخص ليلة سبع وعشرين قال القاضى عياض فيه إشارة إلى أنها إنما تكون في أواخر الشهر لأن القمر لا يكون كذلك عند طلوعه الا في أواخر الشهر انتهى كلامه وقد خرج النسائي بسند صحيح عن أبي اسحاق أنه سمع أباحذيفة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نظرت إلى القمر ليلة القدر فربأية كأنه فوق جفنة - قال أبو اسحاق إنما يكون ذلك صبيحة ثلاث وعشرين -

(السفن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٣) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ عبد الله بن عبد النبي ثنا أحمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتى شيخ كبير عليل يشق على القيام ففرني ليلة لعل الله يوفقني فيها ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالسابعة -

(وأخبرنا) ألقه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القمي ينعقد في مسجد الرحمة ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة وعاصم لهما سمعا عكرمة يقول قال ابن عباس دعا عمر رضي الله عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم عن ليلة القدر فأجمعوا أنها في العشر الأواخر قلت لعمراني لأعلم واني لأظن أي ليلة هي قال واني ليلة هي قلت سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الأواخر قال ومن أين تعلم قال قلت خلق الله سبع سموات وسبع أراضين وسبعة أيام وإن الدهر يدور في سبع وخلق الإنسان فيأكل ويسجد على سبعة أعضاء والطواف سبع والجبال سبع فقال عمر رضي الله عنه لقد فطنت لأمر ما فطنته

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس قال كنت عند عمر وعنده أصحابه فسألهم فقال أرايت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر التمسوها في العشر الأواخر ترا أي ليلة ترونها فقال بعضهم ليلة إحدى وقال بعضهم ليلة ثلاث وقال بعضهم ليلة خمس وقال بعضهم ليلة سبع فقالوا وإنا ساكت فقال مالك لا تكلم قلت انك امرئى ان لا تكلم حتى يتكلموا فقال ما أرسلت اليك الا لتكلم قلت لى سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سموات ومن الأرض مثلن وخلق الإنسان من سبع ونبت الأرض سبع فقال عمر رضي الله عنه هذا أخبرتني ما علم أرايت ما لم (١) أعلم قولاك نبت الأرض سبع قال قال الله عز وجل (إنا شققنا الأرض شققا فأنبتنا فيها حياء وعنباً وقضبا وزيتونا ونخلًا وحدائق غلبا) قال فالحديث الغالب الحيطان من النخل والشجر (وقا كهة وإبا) قال فالأب ما أنبتت الأرض مما تأكله الدواب والأناعام ولا يأكله الناس قال فقال عمر رضي الله عنه لأصحابه إنهم لم يقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم يجمع شئون رأسه والله أنى لأرى القول كما قلت -

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران وأبو الحسين ابن الفضل القطان ينعقدان قالنا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قالنا ثنا سمدان بن نصر ثنا سفيان عن أبي يعقوب العبدى عن مسلم عن مسروق قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخلت العشر الاواخر من رمضان أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المنزر - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير كلهم عن سفيان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاشم ثنا أبو عمرو والمستمل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت إبراهيم بن يزيد يقول سمعت الأسود بن يزيد يقول قالت عائشة رضي الله عنها كان

(١) ي - مص - ما لا -

ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس (عليك بالسابعة) - قلت - يحتمل أن يريد السابعة التي تبقى كما صرح بذلك في حديث ابن عباس المتقدم وقد خرج صاحب التمهيد هذا الحديث من طريق ابن حنبل بسنده ثم قال أبو عمرو يد سابعة تبقى وذلك محفوظ في حديث ابن عباس اذ ذكر ما خلق الله على سبع ثم قال وما أراها الا ليلة ثلاث وعشرين سبع تبقى قد ذكرنا هذا الخبر في باب حميد انتهى كلامه فلي هذا ليس هذا الحديث أيضا ما سبأ الباب وقد ذكر البيهقي بعد هذا (عن ابن عباس أنه تردد في السابعة فقال سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الاواخر) -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٤) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها - رواه مسلم في الصحيح عن
تتية وأبي كامل -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبا (١) اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا محمد بن الصباح ثنا
هثيم ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان العشر الاواخر
من رمضان شمر الميز رواتل النساء -

(٢) باب الاعتكاف

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو بكر جعفر بن محمد القرياني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل
رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما - رواه البخاري في الصحيح عن أبي بكر
ابن أبي شيبة -

(أخبرنا) محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
أبي داود عن أبي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فساغرا عما
فلم يعتكف فلما كان من قابل اعتكف عشرين يوما (وردى) في ذلك عن انس بن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن
أبي عدي عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان مقبلا اعتكف العشر الاواخر واذا
سافر اعتكف العام القبل عشرين يوما -

باب تأكيد الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان

وجوارها في العشر الاول والاوسط وفي شوال وغيرها

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية (ح وأنبا) أبو عبد الله
الخانظ أنبا (٣) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا (٤) أبو معاوية عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان - فقط
حديث يحيى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري من حديث الزهري عن عروة وخرجه من
حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

(أخبرنا) أبو عبد الله الخانظ أنبا أبو عبد الله الشيباني ثنا محمد بن عيسى المديني (٥) وأبو بكر بن اسحاق قال ثنا محمد بن عبد الأعلى

(١) ي - مص - ثنا (٢) في س في الاصل هنا - شاهدت على الاصل المنقول منه قال شاهدت على الاصل المنقول
ما صورته سمع جميع هذا الجزء - على الشيخ الفقيه الامام الزاهد أبي علي الحسن بن علي بن الحسن الانصاري الاتد لسي
صاحب الفقيه أبي حفص عمر بن أبي الحسن بن علي الموصلي الجنقي بقراءة الفقيه أبي العباس أحمد بن سعيد بن تقي الجولاني
الاشبيلي وأبو بكر بن طاهر المقرئ الصقلي والشيخ ابراهيم بن يروش الحياطي دمشقي وذلك في العشر الاخير من شهر
رمضان المبارك سنة ستين وخمسة بجامع دمشق وصح وثبت والحمد لله على نعمائه - ويعد - يقول الكاتب فتح محمد في
شاهدت تلك العبارة على المنقول منه فاوردتها كما وجدتها وانه اعلم (٣) ي - ثنا (٤) مص - ثنا (٥) س - ي - مص -
الزني - وفي هامش ي - غلط المؤلف الديني -

ثنا للمعتمر حدثني عمارة بن غزية الانصاري سمعت محمد بن ابراهيم يحدث عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدها حصير قال فأخذ الحصير بيده فتجافا في ناحية القبلة ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت قبيل لي انهما في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اعبد في صبيحتها في طين وماء فاصبح في (١) ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فطرت السلياء فوكف المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلوة الصبح وجبينه وروثه انفه فيها الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الاعلى -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وأنه أمر بنجائه فضرب اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فامرت زينب رضي الله عنها بنجائها فضرب وأمر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بنجاء فضرب فلما صلى الفجر نظر فاذا الاخيرة فقال البر يردن؟ فأمر بنجائه فقوضي ثم ترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وخرجه البخاري من اوجه اخر عن يحيى بن سعيد -

باب الاعتكاف في المسجد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا (٢) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد ان قال حدثني عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قال وقال نافع وقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي لويس - ورواه مسلم عن أبي الطاهر كلاهما عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك يونس بن يزيد ومالك بن انس والليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا ابراهيم ابن علي وموسى بن عبد الله هليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف يذني الى رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا الحاجة الانسان لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية ابن وهب عن الجماعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل البيت الا الحاجة الانسان وقالت عائشة رضي الله عنها كان يدخل على رأسه وهو في المسجد فارجله وقال عن عروة وعمرة وكانه حمل رواية مالك على رواية الليث ويونس - واما مالك فانه يقول فيه عن عروة عن عمرة - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى هكذا وأخرجه من حديث الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن يحيى عن ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازاوجه من بعده والسنة في المعتكف ان لا يخرج الا للحاجة التي لا بد منها ولا يعود مريضا ولا يس امرأة ولا يباشرها ولا يعتكف الا في مسجد جماعة والسنة فيمن

اعتكف ان يصوم -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم ابن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة ان ابن عباس والحسن قال لا اعتكاف الا في مسجد تقام فيه الصلوة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديري بنحسرو بن أحمد بن محمد بن الحسن الخسرو بن جردى ثنا داود بن الحسين ثنا حميد بن زنجويه ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن ليث عن يحيى بن أبي كثير عن علي الأزدي عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان ابنه الا مورا لله البدع وان من البدع الاعتكاف في المساجد التي في الدور -
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العاوي أنبا أبو نصر محمد بن عبدويه (١) بن سهل الغازي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل قال قال حذيفة لعبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عكفوا بين دارك ودار أبي موسى وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في المسجد الحرام او قال الا في المساجد الثلاثة فقال عبد الله لعلك نسيت وحفظوا او اخطأت واصابوا الشك مني -

باب المعتكف يخرج رأسه

من المسجد الى بعض اهله ليغسله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حاضر - رواه البخاري في الصحيح عن القريابي عن سفيان - وانخرجه مسلم من حديث زائدة عن منصور -

باب المعتكف يصوم

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا عبد الله بن بديل حدثني عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الجرة (٢) رسول الله ان علي يوما اعتكفه فقال الذي صلى الله عليه وسلم اذهب فاعتكفه وصمه -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الخلوث الفقيه قال ثنا علي بن عمر الحافظ قال تعرّبه ابن بديل عن عمر وهو ضعيف الحديث قال علي سمعت ابا بكر النيسابوري يقول هذا حديث منكر لان الثقات من اصحاب عمرو بن دينار

(١) ي مص - محمدويه (٢) ي مص - اي -

(باب المعتكف يصوم)

قال

ذكر فيه من حديث عبد الله بن بديل (ثنا عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان علي يوما اعتكفه فقال عليه السلام فاعتكفه وصمه) ثم ذكر البيهقي عن الدارقطني (انه قال تعرّبه ابن بديل عن عمرو وهو ضعيف الحديث قال الدارقطني سمعت ابا بكر النيسابوري يقول هذا حديث منكر لان الثقات من اصحاب عمرو -

لم يذكره

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١٧) (كتاب الصيام) (ج - ٤)

لم يذكره منهم ابن جريج وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث -
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أن أبا عبد بن حيان الأصماني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن
عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني سعيد يعني ابن بشير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه نذران يعتكف في الشرك وليصوم من فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه فأمره أن يفي بنذره - ذكر نذر
الصوم مع الاعتكاف غريب تفرد به سعيد بن بشير عن عبيد الله والله أعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أن أبا
عبد الوهاب بن عطاء أن أبا سعيد يعني ابن أبي عمرو بن هشام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لا اعتكاف
الابصوم - كذا رواه هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - ورواه الزهري عن عروة عن عائشة في حديث ذكره
وفي آخره والسنة فيمن اعتكف أن يصوم قد مضى ذكره في هذا الجزء - كذا رواه غير واحد عن الزهري - وروى
عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف
الابصيام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن حمير الدمشقي ثنا محمد بن هاشم ثنا سويد بن
عبد العزيز ثنا سفيان بن حسين فذكره - وهذا وهم من سفيان بن حسين أو من سويد بن عبد العزيز وسويد بن عبد العزيز
الدمشقي ضعيف بكرة لا يقبل منه ما تفرد به - وروى عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها موقوفا من اعتكف فعليه الصيام -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا اسد بن عامر ثنا الحسين بن حفص
عن سفيان عن حبيب عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها فذكره -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة قال سمعت ابن عباس يقول يصوم المجاور -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمعت

لم يذكره منهم ابن جريج وابن عيينة والحماد بن سلمة وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث) - قلت - إنما ضعفه هذا الرجلان
وهما متأخران وفي الميزان حمزه الدارقطني وشاه غيرهم وقال ابن عدى لا أعلم للمتقدمين فيه كلاما فذكره وذكر ابن
أبي حاتم عن ابن معين أنه قال فيه مكى صالح وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب الثقات وقال مكى صالح وذكره ابن
حبان أيضا في كتاب الثقات وزيادة الثقة مقبولة ومن لم يذكر الشيء ليس بحجة على من ذكره ثم ذكر البيهقي حديثا فيه
(أن عمر نذر الاعتكاف والصوم) ثم قال ذكر نذر الصوم غريب تفرد به سعيد بن بشير) - قلت - سمعت عن سعيد
هذا وهو ضعيف تركه ابن مهدي وقال أبو مسهر وابن غير منكر الحديث زاد ابن غير ليس بشيء وقال ابن معين أيضا ليس
بشيء وضعفه أحمد والنسائي وقال ابن حبان كان ردى الحفظ فاحش الخطاء يروى عن قتادة لا يتابع عليه وعن عمرو بن
دينار ما لا يعرف من حديثه ثم ذكر حديث عائشة لا اعتكاف الابصوم ثم قال (رواه الزهري في حديث وفي آخره
والسنة في من اعتكف أن يصوم) - قلت - رواه البيهقي فيما بعد في باب المعتكف يخرج من المسجد من حديث عقيل
عن ابن شهاب وأخرجه أبو داود من حديث عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب كما ذكره البيهقي في ذلك الإنب وهذا ذهب
المحدثين أن الصحيح إذا قال السنة كذا فهو مرفوع والسنة السيرة والطريقة وذلك قدره شرك بين الواجب والسنة
المصطلح عليها ومثله حديث نسواهم سنة أهل الكتاب ومن سن سنة حسنة ولم تكن السنة المصطلح عليها معروفة في
ذلك الوقت وذكر سنة الصوم للمعتكف مع ترك المس والخروج دليل على أن المراد الوجوب لا السنة المصطلح عليها

ابن فاختة سعيده بن علاقة يقول سمعت ابن عباس يقول يصوم المجاور والمجاور المعتكف فحكى لسفيان ان هشيا يقول ان عمرو عن أبي فاختة ان ابن عباس قال لا اعتكف الا بصوم فقال سفيان اخطأ هشيم هو كما قلت لك -
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيدان رجلا قال لعمرو ابن دينار يا أبا عبد كرف قول ابن عباس على المجاور الصوم فقال عمرو ليس كذا - قال ابن عباس إنما قال المجاور يصوم -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وابن عمر أنهما قالوا المعتكف يصوم -

باب من رأى الاعتكاف بغير صوم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الحسن بن محمد بن حليم المروزي حدثنا أبو الموحه أنبا عبدان ثنا عبد الله بن المبارك أنبا عبيد الله بن عمر ان عمر رضى الله عنه قال يا رسول الله انى نذرت فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك (رواه) البخارى فى الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك (وكذلك) (رواه) سليمان بن بلال ويحيى بن سعيد القطان وأبو سامة وعبد الوهاب الثقفى عن عبيد الله قالوا فيه ليلة وكذلك قاله حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر (وقال جريز بن حازم ومعمرو عن أيوب يوما بدل ليلة وكذلك) (رواه) شعبة عن عبيد الله ورواية الجماعة عن عبيد الله أولى وحاد بن زيد اعرف بأيوب من غيره (وروي) فى حديث أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن مرة عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اعتكف فى العشر الاول من شوال -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملى بكى ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملى ثنا محمد بن يحيى

ثم ذكر البيهقى رواية هشيم عن عمرو عن أبي فاختة عن ابن عباس قال لا اعتكف الا بصوم وان ابن عيينة رواه عن عمرو بسنده ولفظه يصوم المجاورين المعتكف وان ابن عيينة خطأ هشيا - قلت - رواه عبد الرزاق فى مصنفه عن الثورى عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال من اعتكف فله الصوم ورواه ابن أبي شيبة فى مصنفه عن وكيع عن ابن أبي ليلى بسنده ولفظه لا اعتكف الا بصوم وروى ابن أبي شيبة ايضا عن حفص عن ليث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعائشة قال لا اعتكاف الا بصوم وروى ايضا عن ابن علية عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال الصوم عليه واجب وكل هذا شاهد لرواية هشيم ومقولها وعلى تقدير ان يكون الصحيح رواية ابن عيينة نقوله يصوم المجاورين فى معنى الأمر فلا فرق فى المعنى بين اللفظين -

قال (باب من رأى الاعتكاف بغير صيام)

ذكر فيه حديث عبد الله بن عمر (عن نافع عن ابن عمر) وعمر اعتكاف ليلة (ثم قل) (ورواه) شعبة عن عبيد الله اعتكاف يوم - قلت - وكذا رواه علي بن مسهر عن عبيد الله ان رجلا طحاوى فى أحكام القرآن كذلك ثم على تقدير صحة رواية ليلة قد ترك ابن عمر هذا الحديث كما ذكره البيهقى عنه فى آخر الباب الذى قبل هذا الباب وانخرج الطحاوى بسند صحيح عن ابن عباس وابن عمر قال لا يجوز الا بصوم وتركه نافع ايضا فى موطأ مالك بلنه ابن القاسم بن محمد وناقصا ولى ابن عمر قال لا اعتكاف الا بصيام قال مالك وعلى ذلك الأمر عندنا انه لا اعتكاف الا بصيام ثم ذكر البيهقى (انه عليه السلام اعتكف فى العشر الاول من شوال) - قلت - من اعتكف الايام التسعة من شوال يصدق عليه انه اعتكف فى العشر وفى الصحيحين انه عليه السلام كان يعتكف العشر الاواخر ولم يكن عليه السلام يستغرق العشر كلها لانه كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه كذا فى الصحيحين

ابن أبي هريرة عن أنس بن مالك عن أبي سهيل عن محمد بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام إلا أن يجعله على نفسه - تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرمي هذا (وقد رواه) أبو بكر الحمدي عن عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل بن مالك قال اجتمعت أنا ومحمد بن شهاب عند محمد بن عبد العزيز وكان على امرأتين اعتكاف ثلاث في المسجد الحرام فقال ابن شهاب لا يكون اعتكاف الا بصوم فقال محمد بن عبد العزيز أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال فن أبى بكر قال لا قال فن عمر قال لا قال فن عثمان قال لا قال أبو سهيل فاندرفت فوجدت طاوسا وعطاء فسألتهما عن ذلك فقال طاوس كنت ابن عباس لا يرى على المعتكف صياما إلا أن يجعله على نفسه وقال عطاء ذلك رأي - هذا هو الصحيح . وتوف ودفعه وهم - (وكذلك) رواه عمرو بن زرارة عن عبد العزيز موقوفا (وهو فيما أنبأني) أبو عبد الله اجازة ان ابا الوليد اخبرهم ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز فذكره موقوفا مختصرا قال فقال كان ابن عباس لا يرى على المعتكف صوما وقال عطاء ذلك رأي -

باب متى يدخل في اعتكافه

إذا أوجب على نفسه اعتكاف شهر أو أيام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم الزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي وسط الشهر فإذا كان من حين يمضي عشرين ليلة ويستقبل إحدى وعشرين رجوع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فيها فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذه العشر ثم بداني ان اجاور هذه العشر الا وافر من اعتكف معي فليبت (١) في معتكفه وقال رأيت هذه الليلة ثم انسيها فالتسوها في العشر الا وافر في وتر وقد رأيتني اتبعت في ماء وطين قال أبو سعيد الخدري مطرنا (٢) ليلة إحدى وعشرين فوكف المسجد في مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت إليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

(١) - فليبت (٢) مص - فطرنا -

ثم ذكر البيهقي حديث ابن عباس (ليس على المعتكف صيام) ثم قال (تفرد به عبد الله بن محمد بن نصر الرمي) - قلت - ذكر ابن القطان انه مجهول الحال ثم ذكره البيهقي بن طاوس بن ابن عباس كان لا يرى على المعتكف صياما ثم قال (هو الصحيح موقوف ودفعه وهم - قالت - قد تقدم ان ابا فاختة ومقبا ورواه عن ابن عباس خلاف ذلك وتقدم ايضا ان عطاء رواه عنه خلاف ذلك ورواية عطاء ذكرها البيهقي في السابق ورواية ثلاثة اولى من رواية واحد على ان طاوسا ايضا اختلف عليه فروى عنه ابن عباس وجوب الصوم عليه كما قد منا في الباب السابق وانخرج الطحاوي اشترط الصوم للمعتكف وعلى (١) وابن المسيب وعروة -

باب متى يدخل

قال

إذا أوجب اعتكاف شهر أو أيام

- قلت - ذكر فيه حديثا عن الخدري من وجهين وليس فيها بيان متى يدخل وقد ذكر في باب الاعتكاف في العشر (١) كذا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا ابن أبي عمير ثنا الدرداء وروى عن يزيد بن الحاد فذكر الحديث بمعناه - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير -
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله المحقق بن محمد بن يوسف السوسي
 ثنا أبو العباس ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال تذاكرنا ليلة القدر
 في نفر من قریش قممت حتى أتيت أبا سعيد الخدري فقلت يا أبا سعيد ألا تخرج بنا إلى النخل قال نعم فدعا بمخينة فدخلها
 عليه فخرجنا فقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم العشر الأوسط من رمضان فلما كان صبيحة عشرين من رمضان قام فينا قال من كان نرج فليرجع فأتيت ليلة
 القدر فنتسيتها فالتسوها في العشر الأواخر في ترواني أتيت في المسجد في ماء وطين وما ترى في السماء قرعة فاقبمت الصلوة
 وثار من محابة فطرنا حتى مال سقف المسجد وسقفه (١) يومئذ من جريد النخل فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسجد في الطين والماء حتى رأيت (٢) أثر الطين على أذنيه وجبهته - ١٠٠ هـ مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
 أبي المغيرة -

باب المعتكف يخرج من المسجد لبول أو غائط

ثم لا يسأل عن المريض إلا مارا ولا يخرج لعيادة مريض ولا شهادة جنازة (٣) ولا يباشر امرأة ولا يمسها
 (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قال ثنا يحيى هو ابن
 بكير ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا القريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
 عن عروة ابن الزبير وعروة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كنت لأدخل
 البيت للمحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وانا مارة وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلدخل على رأسه وهو في
 المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا الحاجة ان (٤) كان معتكفا (وفي رواية) ابن بكير ان (٥) كانوا معتكفين - رواه
 البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد إلا أن البخاري لم يذكر قولها في المريض -
 (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
 ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
 الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده والسنة في المعتكف ان لا يخرج إلا الحاجة التي
 لا بد له منها ولا يهود مريض ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة والسنة فيمن اعتكف ان يصوم -

(١) ي - مص - وسقفهم (٢) ي - نظرت - مص نظرت الى اثر (٣) ي - مص - شهود (٤) ي - مص - اذا
 (٥) ي - مص - اذا -

الاواخر فيما مضى عن عائشة كان عليه السلام اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه واهزماء الى الصحيحين
 فكان ذكر هذا الحديث في هذا الباب هو المناسب على ان الائمة الاربعة خالفوا هذا الحديث وقالوا اذا وجب اعتكاف
 ايام يدخل قبل غروب الشمس -

قال (باب المعتكف يخرج

من المسجد لبول الى آخره)

(وأخبرنا)

(السفن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣١) (كتاب الصيام) (ج-٤)

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عبد بن بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الرحمن يعني ابن الصفاق عن الزهري عن عمرو بن عروة عن عائشة أنها قالت: السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة ولا يمسي امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لاهله منه ولا اعتكاف الإصوم ولا اعتكاف الأفي مسجد جامع (قال الشيخ) قد ذهب كثير من الحفاظ إلى أن هذا الكلام من قول من دون عائشة وإن من أدوجه في الحديث وهم فيه فقد رواه سليمان الثوري عن هشام بن عمرو عن عمرو قال: المعتكف لا يشهد جنازة ولا يعود مريضاً ولا يحجب دعوة ولا اعتكاف الإصيام (١) ولا اعتكاف الأفي مسجد جماعة (وعن ابن جريج) عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه قال: المعتكف لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عبد الغليل وعبد بن عيسى قالوا: ثنا عبد السلام ابن حرب أنبا الليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال: التبتلي قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يمرج يسأل عنه - وقال ابن عيسى: قالت: إن كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم وثنا ورقاء عن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال قال ابن عباس إذا اعتكف فلا يجامع النساء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الفضل الصائغ ثنا آدم ثنا هشيم عن حصين عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله (ولا تباشرهن واتم ما كفون في المساجد) قال: المباشرة والملاسة والس جماع كله ولكن الله عز وجل يكتي ما شاء بما شاء -

باب المعتكف يخرج إلى باب المسجد

ولا يخرج عنه قدميه وتزوره زوجته ويتحدث بما أحب ما لم يكن المأ

(أخبرنا) أبو سهل محمد بن عمرو بن أحمد المروزي بنيسابور أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن عفير ثنا الليث عن ابن مسافر يعني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف في المسجد العشر الأواخر من رمضان ثم قامت لتتقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلبها حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر به رجلان من الأنصار فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم علي

(١) ي- يصوم

ذكر فيه حديثا (عن عبد الرحمن بن الصفاق عن الزهري عن عمرو بن عروة عن عائشة قالت: السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً) الحديث وفي آخره (ولا اعتكاف الإصيام ولا اعتكاف الأفي مسجد جامع) ثم قال (ذهب كثير من الحفاظ إلى أن هذا الكلام من قول من دون عائشة وإن من أدوجه في الحديث وهم فيه فقد رواه الثوري عن هشام بن عمرو قال: المعتكف لا يشهد جنازة إلى آخره - قلت - جعل هذا الكلام من قول من دون عائشة دعوى بل هو معطوف على ما تقدم من قولها: السنة كذا وكذا وقد قدمنا قريبا أن هذا عند المحدثين في حكم المرفوع رواه عمرو بن عروة عن عائشة مرة واتفق به مرة أخرى وقد أخرجه الدارقطني من حديث القاسم بن معن عن ابن جريج عن الزهري بسنده وفي آخره ويؤمر من اعتكف أن يصوم وأخرجه أيضا من حديث الجراح عن ابن جريج بسنده وفي آخره وسنة من اعتكف أن يصوم -

رسلنا نفا هي صفة بنت حيي قال سبحانه الله يا رسول الله وكبر عليها ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من ابن آدم (١) مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير وأخرجناه من حديث معمر عن الزهري -

باب من توضأ في المسجد

أو غسل فيه يديه (٢) تنظيفا

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا زيد بن الطباب ثنا خالد بن دينار عن أبي السالية عن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وضوءه أخفيا -

باب المرأة تعتكف باذن زوجها

ومن نرج منه قبل تمامه اذا لم يكن الاعتكاف واجبا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني (٣) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله البخاري ابن محمد بن يوسف السوسني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي قال سمعت الاوزاعي (قال) ح وحدثنا أبو العباس ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الانصاري حدثني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من شهر رمضان فاستأذنت عائشة رضى الله عنها فاذن لها وسمعت عائشة ان تستأذن لها ففعلت فلما رأته ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء لها فبنى قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنيانه (٤) فبصر بالا بنية فقال ماهذه الابنية قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البراردن بهذا؟ ما انا يعتكف فرجع فلما افطرا اعتكف عشرا من شوال - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب عن أبي المغيرة - وانرجه البخاري من

(١) ي - مص - الانسان (٢) س - ي - بدنه (٣) ي - حدثنا (٤) س - نسائه -

قال (باب من توضأ في المسجد الى آخره)

- قلت - لا خصوصية لهذا الباب ولا للحديث المذكور فيه بابواب الاعتكاف -

قال (باب المرأة تعتكف باذن زوجها)

ومن نرج منه قبل تمامه اذا لم يكن الاعتكاف واجبا

ذكر فيه حديث يحيى بن سعيد (عن عمرة عن عائشة انه عليه السلام ذكر ان يعتكف العشر الاواخر وانه رأى اخبية نسائه فقال ما انا يعتكف فلما افطرا اعتكف عشرا من شوال) - قلت - ان كان عليه السلام اوجبه فهو غير مطابق لتبويب البيهقي وان لم يكن اوجبه ففي الحديث دليل على ان المتطوع بالاعتكاف اذا دخل فيه ثم قطعه يقضيه وانما قلنا انه دخل فيه لان ابا عمر ذكر في التمهيد ان في رواية ابن عيينة وغيره لهذا الحديث يعنى عن يحيى بن سعيد انه عليه السلام كان اذا اراد ان يعتكف صلى الصبح ثم دخل معتكفا فلما صلى الصبح يعنى في المسجد وهو موضع اعتكافه نظر فرأى

باب من كره اعتكاف المرأة

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن حمزة بنت عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه رأى اخبية عجباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب رضى الله عنهن فلما رآهن سأل عنهن قيل (١) له هذا خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن ؟ ثم انصرف فاعتكف عشرة من شوال - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك (وهذا) من طريق مالك مرسل - وقد وصله الأوزاعي وحاد ابن زيد وعباد بن الدوام وسفيان بن عيينة وأبو معاوية الضرير ويعل بن عبيد وعمر بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن حمزة عن عائشة رضى الله عنها -

باب اعتكاف المستحاضة باذن زوجها

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الخذاء عن عكرمة عن عائشة رضى الله عنها قالت اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه مستحاضة فكانت ترى الحرة والصفرة قالت وربما وضعت (٢) الطست تحتها وهي تصل (أخبرنا) أبو علي الروضباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى وقتيبة قالنا ثنا يزيد عن خالد فذكره بنحوه إلا أنه قال امرأة من أزواجه رواه البخاري في الصحيح عن تميم بن سعيد -

باب المعتدة

لا تعتكف حتى تنقضي عدتها

(أخبرنا) أبو نصر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا (٣) أبو العباس محمد بن إسحاق ابن أيوب الصبغى ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر قال سألت جابرا عن المطلقة تعتكف قال لا ولا المتوفى عنها زوجها حتى تهمل -

(١) ي - قليل (٢) مص - ي - وضعنا (٣) مص - أنبا -

الاخبية فكانت قد شرع في اعتكافه لكونه في موضعه -

قال (باب من كره اعتكاف المرأة)

ذكر فيه من حديث مالك (عن يحيى بن سعيد عن حمزة أنه عليه السلام أراد أن يعتكف وأنه رأى اخبية نسائه) ثم قال (رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وهذا من طريق مالك مرسل - قلت - هذا الحديث في صحيح البخاري بهذا الاسناد عن حمزة عن عائشة موصولاً ظاهر كلام البيهقي فيه مرسل -

باب المرأة تزور زوجها في اعتكافه

وما في تلك القصة من السنة في ترك الوقوف في مواضع التيمم
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن المهيم ثنا أبو اليان (رح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري
أنه أخبرني علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تتقلب وقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها
حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بها رجلا من الأنصار فسلمها على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم تغذا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقلنا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليها ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف
في تلويكها شيئا - ورواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان - ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليان -

كتاب الحج

باب إثبات فرض الحج

على من استطاع إليه سبيلا وكان جارا بالغيا عاقلا مسلما
قال الله جل ثناؤه (وَقَدْ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) -
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الداودي
ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله (ومن كفر فإن الله غني عن العالمين)
يقول من كفر بالحج فلم ير حجة برا ولا تركه أثما -
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري أنبا أبو منصور النحاس بن الفضل النضري ثنا أحمد بن محمد بن نجدة
ثنا سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عكرمة قال لما نزلت (ومن يتبع غير الإسلام دينًا فلن يقبل منه)
قالت اليهود فنعن مسلمون قال الله عز وجل فاصصمهم بحجتهم يعني فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم أن الله فرض على
المسلمين حج البيت من استطاع إليه سبيلا فقالوا لم يكتب علينا وأبوا أن يحجوا قال الله (ومن كفر فإن الله غني عن العالمين)
قال عكرمة ومن كفر من أهل الملل فإن الله غني عن العالمين -
(وأخبرنا) أبو نصر أنبا أبو منصور ثنا أحمد ثنا سعيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ومن كفر فإن الله غني
عن العالمين) من أن حج لم يره برا ومن تركه لم يره أثما - وروينا عن مجاهد مثل ما قال عكرمة -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا
وداع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ومن يتبع غير الإسلام دينًا) قال لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم نحن
مسلمون فأنزل الله (والله على الناس حج البيت) قال يعني على الناس فنجح المسلمون وتركه المشركون -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البخفي ثنا عبد الله بن يزيد
القرني ثنا كهمس بن الحسن قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٠) (كتاب الحج) (ج-٤)

قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع (١) رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبته (٢) ووضع كفيه على نحره (٣) ثم قال يا هذا خبرني عن الاسلام ما الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت السبيل (٤) فقال الرجل صدقت فذكر الحديث بطوله قال ثم قال (٥) لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل قلت لله ورسوله اعلم قال ذاك جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم - اخرج به مسلم بن الحجاج في الصحيحين من وجهين عن كهمس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب معرفة الحديث ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنفاني ثنا أبو النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال كنا نهيئ ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وكان يعجبنا ان يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع فأتاه رجل منهم فقال يا محمد (٦) اتانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فيا لذي خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع آله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليتنا قال صدق قال فيا لذي ارسلك آله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صدقة في اموالنا قال صدق قال فيا لذي ارسلك آله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فيا لذي ارسلك آله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فلما مضى قال ثلث صدق ليدخل الجنة - رواه مسلم في الصحيحين عن عمرو بن محمد الناقد عن أبي النضر هاشم بن القاسم - قال البخاري ورواه موسى بن اسماعيل وعلى بن عبد الحميد عن سليمان بن ثابت عن أنس -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يبلغ الحنث وعن المجنون حتى يفيق - وروناه من حديث أبي ظبيان وأبي الضحى عن علي رضي الله عنه -

(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إمامي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى (٧) وإما امرأى حج ثم هاجر فعليه حجة اخرى وإما عبد حج ثم اعتق (٨) فعليه حجة اخرى - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا شعبة عن الاعمش عن أبي ظبيان عن عبد الله بن عباس انه قال اذا حج الاعرابي ثم هاجر فان عليه حجة الاسلام وكذلك العبد والصبي - هكذا رواه موقوفا -

باب وجوب الحج مرة واحدة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد الحموي بمرو ثنا سعيد (٩) بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى

(١) - مد - اطلع (٢) - ركبته في موضعان (٣) - كفه على كفه بخذه (٤) - مد - اليه سبيلا (٥) - ر - بطوله ثم قال - (٦) - مد - يا رسول الله (٧) - ر - ان يحج اخرى - (٨) - ع - حتى - (٩) - د - ع - سعد

أنبا الربيع بن مسلم قال (ح وأنبأ) أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم وإذا أمرتكم بشئ (١) فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون -

(أخبرنا) الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القاسمي ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن محمد ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أهلكنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا - فذكر الحديث قال فيه فقال سراقه بن مالك متعنتا هذه يا رسول الله لعائننا هذا أم للأبد قال لا بل للأبد - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني حدثنا الحسين بن الفضل النجدي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن كثير سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سنان عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فحجوا قال في كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا أن تعملوا بها الحج مرة فمن زاد فتنطوع - تابعه سفيان بن حسين ومحمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أبي سنان وقال عقيل عن الزهري عن سنان وهو أبو سنان الدؤلي - وفي حديث جابر بن عبد الله أن سراقه بن مالك قال متعنتا هذه يا رسول الله لعائننا هذا أم للأبد قال لا بل للأبد -

باب حج النساء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حبيب بن أبي عمرة حدثنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أتفرغون من الجهاد معكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن أحسن الجهاد وأفضله الحج حج مبرور (٢) فقالت عائشة فلادع الحج أبدا بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا أنبا أبو بكر أحمد بن كامل القاسمي ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان بن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنه فأسأله في الجهاد فقال صلى الله عليه وسلم يكفينك الحج أوجها ذكن الحج - وقال الثوري عن سفيان استأذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال حسبك الحج أوجها ذكن الحج -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا قالا أنبا أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أحمد بن سعيد ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - رواهما البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجد أنبا عبدان أنبا إبراهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن جده قال إن عمر رضي الله عنه أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في الحج فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن ابن عوف فتأذى الناس عثمان أن لا يدنو منهم أحد ولا ينظر إليهن إلا مد البصر وهن في الموادج على الأيل وأزلهن صدر

(١) مد - يامر (٢) مد - وأفضله حج مبرور -

الشعب ونزل عبد الرحمن بن عوف وعثمان رضي الله عنهما بذنبه فلم يقعد اليهن احد - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد ابن محمد عن ابراهيم بن سعد مختصرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن منصور وسعيد بن سليمان جميعا قالوا ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن اسلم قال سعيد بن منصور عن واقد بن أبي واقد الليثي عن أبي واقد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر (قال الشيخ) في حج عائشة رضي الله عنها وغيرها من امهات المؤمنين رضي الله عنهن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم دلالة على ان المراد من هذا (١) الخبر وجوب الحج عليهن مرة واحدة كما بين وجوبه على الرجال مرة لا المنع من الزيادة عليه والله اعلم -

باب بيان السبيل

الذي بوجوده يجب الحج اذا تمكن من فعله

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أنبا ابن أبي مريم ثنا الفريابي (قال وأنبا) سليمان ثنا حفص ثنا قبيصة وأبو حذيفة قالوا ثنا سفيان عن ابراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله ما السبيل الى الحج قال السبيل الزاد والراحلة - وقد روى هذا من حديث الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو داود يعني الحفري عن سفيان عن يونس عن الحسن قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل قال الزاد والراحلة وهذا شاهد لحديث ابراهيم بن يزيد الخوزي وروى عن ابن عباس من قوله وقولنا -

باب المضيوف في بدنه لا يثبت على مركب

وهو قادر على من يطعمه او يستأجره فيلزمه فريضة الحج

(١) ر - بهذا -

(باب بيان السبيل)

قال

ذكر فيه حديثا عن ابن عمر في سنده ابراهيم بن يزيد الخوزي فسكت عنه ثم ذكر حديثا مرسلين الحسن ثم قال (وهذا شاهد لحديث الخوزي) - قلت - في هذا اتقوية لحديث الخوزي ثم ان البيهقي عن قريب ضعف الحديث وبالغ في تضعيفه على ما سياتي ان شاء الله تعالى -

(باب المضيوف في بدنه لا يثبت على مركب)

قال

- قلت - الفقهاء يلقبون هذه المسئلة بمسئلة المضيوف وهو الضيف المهرم الذي لا يثبت مسك على الراحلة ولا يقدر على النهوض وكذا ذكر البيهقي فيما بعد فقال باب النيابة في الحج عن المضيوف والميت وان كان هذا تكرارا منه واستعماله لقطة المضيوف هذا الموضع غير متجه لافعى ولا لفظ الاتبعف لانه ما اخوذ من انضيت جلى الى هنر لته واتهته والصواب ان

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشامي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله ابن عباس أنه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم بغاءته امرأة من خثعم تستفتيه بفعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أنا حج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع - رواه البخاري في الصحيح عن القعني - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي أنبا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله قالنا ثنا عبد الله بن رجاء أنبا عبد العزيز بن أبي سبرة الما جشون عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم تستفتي النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقالت يا نبي الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضى عنه إن أحج عنه قال نعم -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء وأبو سبرة قالنا ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه - رواه البخاري عن أبي سبرة موسى بن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله الترمذي ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق ثنا ابن جريج (ح وحدثنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أملاء أنبا أبو عمرو واسمعيل بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أبي أدرك الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يركب البئر أنا حج عنه قال حجى عنه - لفظ حديث أبي عاصم وفي رواية ابن الأزرق أن أبي أدركته فريضة الله في الحج - رواه البخاري عن أبي عاصم وخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري غير مرة قال سمعت سليمان بن يسار قال سمعت ابن عباس يقول إن امرأة من خثعم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة النحر والفضل رده فقالت إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة فهل ترى أن يحج عنه قال نعم قال سفيان هكذا حفظي أنها قالت هل ترى أن يحج عنه وغيرى يقول في هذا الحديث فهل ترى أن أحج عنه قال سفيان وكان عمرو بن دينار حدثناه أولا عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال فيه أو ينفعه ذلك يا رسول الله قال نعم كما لو كان على أحدكم دين

يقال منضاوراً بيت في نسخة سماه لهذا الكتاب المضمون بتقديم الضاد والكلام عليه كاللحام على المنضو وذكر البيهقي في هذا الباب حديث الخثعمية - قلت - لخصمه أن يقول ظاهر قوله تعالى (من استطاع إليه سبيلاً) أنه استطاعة البدن ولو وجبت الاستئابة لقال أحجاج البيت والخثعمية بين النبي عليه السلام لها جواز حجها عنه وليس فيه أنه جعله فرضاً على أبيها - فإن قيل - قوله حجى عن أبيك يقتضى الوجوب عليها - قلنا - هي غيرة عندكم وإن بذلت له الطاعة فكيف يحمل الأمر على الوجوب وفي التهديد ما ملخصه قال مالك وأصحاب الحديث مخصوص بلبي الخثعمية كما خص سالم بالرضاع حال الكبر لأن أباها لم يلزمه الحج بذيل النص لأنه لم يكن مستطيعاً وبذيل الإجماع على أنه لا يصلح أحد عن أحد وجعلت المسألة كقضاء

ففضاه فلما جاءنا الزهري حدثنا فتفقده فلم يقل هذا الكلام الذي رواه عنه عمرو -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن الوائدي بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سليمان بن يسار أن عبد الله بن عباس أخبره أن امرأة من خثعم استيفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل رد يف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوى على الرحلة فهل يقضى أن أحج عنه فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - رواه البخاري عن القرطبي عن الأوزاعي -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل الصنعاني أنبا زكريا بن عدي ثنا حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن عبيد الله بن أبي زافع عن علي رضي الله عنه أن امرأة من خثعم شابة قالت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير أدركته فريضة الله على عباده في الحج لا يستطيع أداءها فيجزئ عني أن أؤديها عنه قال نعم (ورواه) الدراوردي عن عثمان ابن عمر وقال فيه فهل يجزئ عنه أن أؤديها عنه -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشامي أنبا عمرو بن أبي سلمة عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي - فذكره باستادته نحوه إلا أنه قال إن أبي شيخ قد أفند وقال فهل يجزئ عنه أن أؤديها عنه فقال نعم ولم يذكر قوله شابة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني النعمان بن سالم عن عمرو بن عوف الثقفي عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن إبيك واعتمر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل من خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي أدرك الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرجل والحج مكتوب عليه أفأحج عنه قال أنت أكبر ولده قال نعم قال أرأيت أن كان على إبيك دين فقضيته أكان ذلك يجزئ قال نعم قال فأحجج عنه - اختلف في هذا علي منصور فرواه جرير بن عبد الحميد هكذا ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور عن مجاهد عن مولى لابن الزبير يقال له يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف عن ابن الزبير عن سودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان على إبيك دين فقضيته عنه قبل منك قال نعم قال فآله أرحم حج عن إبيك -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد فذكره ورواه إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل ابن الزبير (١) عن ابن الزبير أن سودة رضي الله عنها قالت يا رسول الله فذكره وأرسله الثوري عن منصور فقال عن يوسف بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم - كذلك قاله البخاري -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي امرأة كبيرة لا تستطيع أن تركبها على البعير لا تستمسك وإن ربطتها خفت أن

تموت افصح عنها قال نعم - روايات ابن سيرين عن ابن عباس تكوّن رسالة - وقد روى عن عوف بن أبي جميلة عن ابن سيرين عن أبي هريرة ورواية أيوب أصح والله أعلم -

باب الرجل يطيق المشى

ولا يجد زادا ولا راحلة فلا يبين أن يوجب عليه الحج

قال الشافعي رحمه الله قد روى أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على أن لا يجب المشى على أحد إلى الحج وإن أطاعه غير أن منها منقطعة ومنها ما يمتنع أهل الحديث من تبيته ثم ذكر الحديث الذي -

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاهي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم عن إبراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر قال تعدنا إلى عبد الله بن عمر رضي الله عنه فسمعت يقول قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث الثفل فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة - هذا الذي عني الشافعي بقوله منها ما يمتنع أهل العلم من تبيته وإنما ائتمروا منه لأن الحديث يعرف بإبراهيم بن يزيد الخوزي وقد ضعفه أهل العلم بالحديث -

(أخبرناه) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد بن أبي مرزوق قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن يزيد الخوزي روى حديث محمد بن عباد هذا ليس بثقة - (قال الشيخ) وقد رواه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن محمد بن عباد إلا أنه أضعف من إبراهيم بن يزيد - ورواه أيضا محمد بن الجراح عن جرير ابن حازم عن محمد بن عباد ومحمد بن الجراح متروك - وروى عن سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزاد والراحلة ولا إراه الاوها -

(فقد أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا سعيد بن أبي عمرو عن قتادة عن الحسن قال سئل عن قول الله عز وجل (والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قال قيل يا رسول الله ما السبيل قال من وجد زادا وراحلة - هذا هو المحفوظ عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم رسالة - وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن - ورواه الشافعي عن عبد الوهاب عن يونس - ورواه عتاب بن أعين عن سفیان الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما السبيل إلى الحج قال الزاد والراحلة -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال وجدت في كتاب عتاب بن أعين فذكره (وروى) من وجه آخر عن عتاب وروى فيه أحاديث أخر لا يصح شيء منها وحديث إبراهيم بن يزيد

عملها عن أبيها بمألم يجب عليه ليلحقه الثواب كالحج بالصبي يراد به التبرك لا الفرض -

قال البيهقي (باب الرجل يطيق المشى)

أعاد فيه حديث الخوزي ثم ضعفه (ثم قال وروى عن سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزاد والراحلة ولا إراه الاوها واستدل على ذلك بأنه روى عن قتادة عن الحسن رسالة) - قلت - حديث قتادة عن أنس مرفوعا أخرجه الدارقطني وذكر بعض العلماء أن الحاكم أخرجه في المستدرک وقال صحيح على أشهرها

اشهرها وقد أكدناه بالذي رواه الحسن البصري وإن كان منقطعا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قال السبيل أن يصح بدن العبد ويكون له ثمن زاد وراحلة من غير أن يحسف به -
(أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبد بن صاعد ثنا أبو عبيد الله الخزومي ثنا هشام بن سليمان وعبد المجيد عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس مثل قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه السبيل الزاد والراحلة -

باب الرجل يجد زادا وراحلة

فيحج ماشيا يحسب فيه زيادة الأجر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزيكي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد عن إبراهيم عن الأسود قال قالت عائشة يا رسول الله ابصروا الناس بنسكين واصدروا بنسك واحد فقال لما انتظروا فإذا طهرت فخرجوا إلى التمتع فأهل منه ثم اتينا مكان كذا وكذا ولكنه على قدر عنائك ونصبك - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن عون -
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم ابن منقذ ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال ما آسى على شيء ما آسى على أني لم أحج ماشيا -
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا أحمد بن مهدي ثنا عبد الله بن محمد النفيلى ثنا زهير بن معاوية ثنا عبيد الله بن الوليد أن عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم قال قال ابن عباس ما ندمت على شيء فأتى في شبلي إلا أني لم أحج ماشيا ولقد حج الحسن بن علي رضي الله عنهما خمسة وعشرين حجة ماشيا وإن التجائب لتقاد مع ولقد قاسم الله ماله ثلاث مرات حتى أنه يعطى الخلف ويمسك النعل - ابن عمير يقول ذلك رواية عن الحسن بن علي وقد روى فيه عن ابن عباس حديث مرفوع وفيه ضعف -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنبا بشر بن موسى الاسدي ثنا فروة بن أبي المغراء الكندي ثنا عيسى بن سودة عن اسمعيل بن أبي خالد عن زاذان قال مرض ابن عباس رضي الله عنه لجمع إليه بنيه وأهله فقال لهم يابني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إليها كتب له بكل خطوة سبعاثة حسنة من حسنات الحرم فقال بعضهم وما حسنات الحرم قال كل حسنة بماثة ألف حسنة - فقد روى عيسى بن سودة هذا وهو مجهول -

شرطها نقول البيهقي (ولا اراه الاوها) تضعيف للحديث بلاد ليل فيحمل على ان اقتادة فيه اسنادين وكثيرا ما يفعل البيهقي وغيره مثل ذلك -

قال (باب الرجل يجد زادا وراحلة فيحج ماشيا)

قال فيه (دوى فيه عن ابن عباس حديث مرفوع وفيه ضعف) ثم ذكره وفي سنده عيسى بن سودة فقال فيه (مجهول)

(أخبرنا) أبو طاهر الزيادي أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجیح عن مجاهد بن إبراهيم وإسماعيل عابها السلام حجاً ما شئنا -

باب من اختار الركوب

لما فيه من زيادة الثقة والاجسام للدعاء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج راكباً والخير في كل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الوليد ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ ابن عون عن إبراهيم عن الأسود وابن عون عن القاسم أنها قالت أم المؤمنين لرسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفیان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن أم المؤمنين وعن القاسم عن أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فإذا ظهرت فانرجي الى التنعيم فأهلى منه ثم ألقينا عند كذا وكذا قال اظنه قال غدا ولكنها على قد رنصبك او قال نفقتك او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبي زهير الضبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كالتفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله عز وجل سبعين ضعفا -

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ببغداد قال أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يترودون ويقولون نحن متوكلون فيحجون الى مكة ويسألون الناس فانزل الله عز وجل (وترودوا فان خير الزاد التقوى) رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بشر عن شبابة -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عازرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس ان انس بن مالك رضى الله عنه كان يحج على رجل ولم يكن شحيحاً وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته - اخرج البخاري في الصحيح فقال وقال محمد بن أبي بكر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو حامد (١) بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو صادق بن أبي القوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا اسحق بن سعيد عن أبيه قال صدرت مع ابن عمر يوم الصدر فمرت بنا رفقة يمانية رحالهم الادم وخطم اباهم الخزم فقال عبد الله من احب ان ينظر الى اشفه رفقة وردت الحج العام برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اذ قدموا في حجة الوداع فلينظر الى هذه الرفقة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الاصح أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ سعيد بن بشير القرشي حدثني عبد الله بن حكيم الكنتاني

(١) س وها مش - ر - أبو محمد

- قلت - اخرج له الحاكم في المستدرک وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال روى عن عمرو بن دينار المقاطع روى عنه اهل مصر -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٣) (كتاب الحج) (ج - ٤)

رجل من اهل اليمن من مواليدهم عن بشر بن قدامة الضبائي قال ابصرت عيناى حى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفات مع الناس على ناقة له حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية وهو يقول اللهم اجعلها حجة غير رثاء ولا هباء ولا سمعة والناس يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن بشر فسالت عبد الله بن حكيم فقلت يا ابا حكيم وما القصوى قال احسبها المبصرة الا الذين فان النوق تير آذانها لتسمع -

باب الاستسلاف للحج

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا الحضرمي ثنا هارون بن اسحاق من كتابه ثنا وكيع عن سفيان عن طارق قال سمعت ابن أبي اوفى يسأل عن الرجل يستقرض ويحج قال يستقرض الله ولا يستقرض قال وكنا نقول لا يستقرض الا ان يكون له وفاة -

باب الرجل يواجر نفسه من رجل يخدمه

ثم يهل بالحج معه او يكرى بحاله ثم يحج فيجزئه حجه

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم وسعيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه ان رجلا سأل قال اؤجر نفسى من هؤلاء القوم فانك معهم المناسك الى اجر فقال ابن عباس نعم (اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب) -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي من اصل كتابه ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي الضبي املاء ثنا اللباد يعنى أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا الامش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال انى اكرت نفسى الى الحج واشترطت عليهم ان اخرج افيجزئ ذلك عنى قال انت من الذين قال الله (اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب) وكذلك رواه عبد الكريم الجزرى عن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا أبو المنى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب ثنا أبو اسامة التيمي قال كنت رجلا اكرى من هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فقلت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن انى رجل اكرى فى هذه الاوجه وان اناس يقولون لى انه ليس لك حج فقال الست تحرم وتابى وتطوف بالبيت وتقيض من عرفات وترى الجمار قال قلت لى قال فان لك حجا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتنى عنه فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى زلت هذه الآية (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم) فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ هذه الآية عليه وقال لك حج -

باب التجارة فى الحج

(أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبد ان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية فلما كان الاسلام تأتموا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فى مواسم الحج) - رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبد الله وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا حمزة بن العباس المقيى ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو بكر الحنفى ثنا ابن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٤) (كتاب الحج) (ج-٤)

أبي ذئب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن حمير عن ابن عباس رضى الله عنه أن الناس في أول الحج كانوا يلبسون عني وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج نفاوا البيع وهم حرم فأنزل الله تبارك وتعالى (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج) زاد آدم في روايته قال لحدثني عبيد بن حمير أنه كان يقرؤها في المصحف -

باب امكان الحج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل أنا شاذان ثنا شريك عن ليث عن ابن سابط عن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجسه مرض أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر ولم يحج فليمت أن شاء يهوديا أو نصرانيا. وهذا وإن كان استناده غير قوى فله شاهد من قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني عبد الله بن نعيم أن الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري أخبره أن عبد الرحمن بن غنم أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول ليمت يهوديا أو نصرانيا يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخلت سبيله لحجة أحجها وإننا مبرورة أحب إلى من ست غزوات أوسج - ابن نعيم يشك ولتزو غزوها بعد ما أحج أحب إلى من ست حجات أوسج - ابن نعيم يشك فيها -

باب ركوب البحر لحج أو عمرة أو غزو

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن إسماعيل أنا الحسن بن سهل بن مثنويه ثنا سعيد بن سليمان عن اسمعيل ابن زكريا وصالح بن عمر عن مطرف بن طريف عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يركب رجل بحرا إلا غزا أو معتبرا أو حاجا وإن تحت البحر ناراً وتحت النار بحرا - وقيل فيه عن مطرف عن بشير أبي عبد الله عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو -

(أخبرناه) أبو علي الزوذارى أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن زكريا عن مطرف فذكره وقال لا يركب البحر -

(وقد أخبرنا) أبو بكر الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصماني ثنا أبو أحمد بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري لم يصح حديثه يعني حديث بشير بن مسلم هذا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبي أنا أبو الموجه ثنا محمود بن غيلان أنا أبو داود عن شعبة وهام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أنه قال ما البحر إلا مجزئ من وضوء ولا من جنابة إن تحت البحر ناراً ثم ما ثم ناراً حتى عد سبعة أبحر وسبعة أنهار هكذا روى موقوفا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثني محمد بن حي عن صفوان بن يعلى عن يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر هو جهنم ثم تلا - (فأرا أحاط بهم سرادقها) قال يعلى والله لا أدخله أبدا والله لا تصيبني منه قطرة أبدا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى ابن أيوب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٣٥) (كتاب الحج) (ج - ٤)

في الرومن اجتاز البحر فكانما اجتاز الاودية كلها والمائد فيه كالمشحط في دمه - كذا رواه يحيى بن أيوب عن يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد عنه - ورواه سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد قال أخبرني مخبر عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال غزوة في البحر كمثر غزوات في البر ومن اجتاز البحر فكانما اجتاز الاودية كلها والمائد في السفينة كالمشحط في دمه - هكذا وثقوا -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عهد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عهد بن بكار العيشي ثنا مروان (قال أبو داود) وحدثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي المعنى ثنا مروان ثنا هلال بن ميمون الرملة عن يعلى بن شداد عن أم حرام رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المائد في البحر الذي يصيبه التي له اجر شهيد والفرق له اجر شهيد - (أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا عهد بن اسحاق أنبا يزيد بن هارون أنبا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن الحسن بن هادية قال لقيت ابن عمر فقال من أين أنت فقالت من اهل عمان قال من اهل عمان قالت نعم قال احدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم ارضا يقال لها عمان ينضح بجانبها البحر الحجة منها افضل من حجتين من غيرها -

باب الحج عن الميت

وان الحجة الواجبة من رأس المال

(أخبرنا) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب القامي ثنا أبو عبد الله عهد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن عهد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة بن حصيب ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني كنت تصدقت على امي بوليدة وانها ماتت وتركك الوليدة قال وجب اجره ورجع اليك في الميراث قالت فانها ماتت وعليها صوم فيجزئ ان اصوم عنها قال نعم قالت ولم تحج فيجزئ ان احج عنها قال نعم - (وأخبرنا) أبو نصر القامي ثنا أبو عبد الله عهد بن شاذان ثنا علي بن حجر أنبا علي بن مسهر عن عبد الله بن عطاء بهذا الاسناد نحوه - رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسماعيل بن اسحاق أنبا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يني ان امي نذرت ان تحج فانت قبل ان تحج أفأحج عنها قال نعم فحجى عنها اربعت لو كان علي امك دين اكننت فاضيته قالت نعم قال اقضوا الله فان الله احق بالوفاء - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا صفوان بن (١) الوليد يعني ابن مسلم ثنا شعيب بن زريق قال سمعت عطاء الخراساني عن أبي القوث بن الحصين الخثعمي قال قلت يا رسول الله ان أبي ادر كته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يتألك على الرحلة فما ترى ان احج عنه قال نعم حج عنه قال يا رسول الله وكذلك من مات من اهلنا ولم يوص بحج فنجح (٢) عنه قال نعم وتؤجرون قال ويتصدق عنه ويصام عنه قال نعم والصدقة افضل وكذلك في النذور والشئ الى المسجد - استاده ضعيف -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء وطاوس انها قالوا الحجة الواجبة من رأس المال -

باب من ليس له ان يحج عن غيره

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا ابن نمير ثنا عبدة بن سليمان (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود السجزي أملاء ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي ثنا هارون بن اسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان الكلبي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبدة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة فذكر أخاه أو قرابة قال أحجبت قط قال لا قال فاجعل هذه عنك ثم حج عن شبرمة - هذا اسناد صحيح ليس في هذا الباب أصبح منه - أخرجه أبو داود في السنن عن اسحاق بن اسماعيل وهناد بن السري عن عبدة وقال يحيى بن معين أثبت الناس سمعا من سعيد عبدة بن سليمان - قال الشيخ وكذلك رواه أبو يوسف القاضي عن سعيد -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينعاد أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عمرو بن عون ثنا أبو يوسف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبدة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يابى عن شبرمة فقال من شبرمة فقال انى أو ذوقرابة لى فقال حجبت قط قال لا قال فاجعل هذه عن نفسك ثم حج عنه - وكذلك روى عن محمد بن عبد الله الانصارى ومحمد بن بشر عن ابن أبي عروبة ورواه غندر عن سعيد بن أبي عروبة موقوفا على ابن عباس ومن رواه مرفوعا حافظ ثقة فلا يضره خلاف من خالفه وعبدة هذا هو عبدة بن يحيى - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا على الحافظ يقول ذلك قال وقد روى قتادة ايضا عن عبدة بن تميم وعن عبدة ابن عبد الرحمن -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم يعني ابن خالد عن ابن جريح عن عطاء قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن فلان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت حججت فلب عنه والا فاحجج عن نفسك ثم احجج عنه - وكذلك رواه سفيان الثوري عن ابن جريح مرسل -

(وأخبرنا) أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أنبا أبو بكر محمد بن زرداد بن مسعود ثنا محمد بن عبد الله بن

قال (باب من ليس له ان يحج عن غيره)

ذكر فيه حديثا عن قتادة عن عبدة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ثم قال أخرجه أبو داود وعبدة هو عبدة بن يحيى ثنا أبو عبد الله الحافظ سمعت ابا على الحافظ يقول ذلك قال البيهقي (وقد روى قتادة ايضا عن عبدة بن تميم وعن عبدة ابن عبد الرحمن) - قلت - عبدة الذي روى عن سعيد بن جبير وروى عنه قتادة هو عبدة بن عبد الرحمن الخزاعي كذا ذكر البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وابن حبان وصاحب الكمال والمزي وليس في كتاب أبي داود احد يقال له عبدة بن يحيى ولا في بقية الكتب الستة وترجم المزي في اطرافه لهذا الحديث فقال عبدة بن عبد الرحمن عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس وفي تقييد المهمل للفاسي وروى مسلم عن قتادة عن عبدة وهو عبدة بن عبد الرحمن الخزاعي عن سعد بن حبيب في كتاب اللباس قال البخاري عن عبدة بن عبد الرحمن الخزاعي كوفي عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن إزى سمع منه قتادة قال وقال أحمد يعني ابن حنبل هو عبدة بن دينار الأعور قال ولا إياه يصح وذكر صاحب الامام هذا الحديث ثم قال رأيت في كتاب التمييز عن النسائي الذي روى عنه قتادة ليس بذلك القوي وبقي في الحديث علة أخرى غير ما ذكره البيهقي وهي أن بعضهم يرويه عن قتادة عن ابن جبير ولا يذكرون عبدة كذا ذكره صاحب الاستذكار وغيره ثم ذكره البيهقي من وجه آخر عن ابن جريح عن عطاء مرسل ثم ذكر فيه اختلافا

سليمان ثنا حسن بن خلف الواسطي ثنا اسحاق الأزرق عن شريك عن ابن أبي ليل عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يابى عن رجل فقال له لبيت عن نفسك قال لا قال فلب عن نفسك ثم لب عن فلان - وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ليل ورواه هشيم عن ابن أبي ليل عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها - ورواه ابن جريج عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا - والرواية الأولى أولى والله أعلم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا على بن عمر الحافظ ثنا الحسن بن سعيد بن يوسف الروروذي ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا القريابي محمد بن يوسف ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول لبيك عن شبرمة فقال حجبت عن نفسك فقال لا قال عن نفسك فلب (قال وحدثنا) على حدثنا أبو بكر النيسابوري وأبو علي الصفار وابن مخلد قالوا ثنا عباس الترمذي ثنا القريابي نحوه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني الحسين بن أبي الحسن الدارمي ثنا محمد بن اسحاق يعني ابن خزيمة ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا عبد الوارث بن عبيد الله ثنا خالد بن صبيح عن الحسن بن عمار عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يابى عن شبرمة قال فدعاه فقال له هل حجبت قال لا قال فهذه عنك وحج عن شبرمة وكذلك روى عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس مسندًا - ورواية من روى حديث عطاء مرسلًا أصبح والله أعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأدم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بن أبي تميمة وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس أنه سمع رجلاً يقول لبيك عن شبرمة فقال ويلك وما شبرمة فقال أحدهما قال اني وقال الآخر قد كثر قربة فقال حجبت عن نفسك قال لا قال فاجعل هذه عن نفسك ثم احجج عن شبرمة هكذا روى ووقوفاً وقد رواه معاوية بن هشام عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس أن رجلاً نذر أن يحج ولم يكن حج حجة الاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم حج حجة الاسلام ثم حج لندرك بعد - (أخبرناه) على بن أحمد بن عبد الله ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا الحضرمي ثنا أبو كريب ثناء معاوية بن هشام ثنا سفيان - قال سليمان لم يروه عن سفيان الامعوية -

(وأما الحديث الذي أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا على بن عمر الحافظ ثنا على بن عبد الله بن مبشر ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا اسحاق بن يوسف عن الحسن بن عمار عن عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يابى عن نيشة فقال ايها الملبى عن نيشة هذه عن نيشة واحجج عن نفسك -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا على بن أحمد بن محمد بن سعيد ثنا الحسن بن جعفر بن مدرار ثنا حمى طاهر بن مدرار ثنا الحسن بن عمار عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول لبيك عن شبرمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من شبرمة قال اخ لي قال هل حجبت قال لا قال حجج عن نفسك ثم احجج عن شبرمة - قال على هذا هو الصحيح عن ابن عباس والذي قبله وهم يقولون ان الحسن بن عمار كان يرويه ثم رجع عنه الى الصواب لحدث به على الصواب موافقاً لرواية غيره عن ابن عباس وهو متروك الحديث على كل حال -

باب الرجل يحرم بالحج تطوعاً

ثم قال (ورواه ابن جريج عن عطاء عنه عليه السلام مرسلًا) - قلت - هذا تكرار -

قال (باب الرجل يحرم بالحج تطوعاً)

ولم يكن حج حجة الاسلام او يحرم احراما مطلقا ويقول احرامى كاحرام فلان وكان فلان مهلا بالحج فيكون حاجا ويميزه عن حجة الاسلام -

(أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القاسمي الفقيه ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد ثنا الحارث بن محمد ثنا روح أنبا ابن جريج قال عطاء أخبرني قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس مني قال اهلنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه غيره خالصا وحده قال عطاء قال جابر وقدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة قال فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال احلوا واصيبوا النساء قال عطاء فلم يعزم عليهم ان يصيبوا النساء ولكن احلهم لهم قال فبلغه عبا انا نقول لا لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمسا امرنا ان نحل الى نساءنا ونأتى عرفة فنطهر مذكرونا الى قال ويقول جابر بيده كأي انظر الى يده يحركها قيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عليهم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا الهدى لخللت كما تحلون ولو استقبلت من امرى ما استدبرته ما اهديت قال فاحللتنا وسمعنا واطعنا قال جابر فقدم على بن أبي طالب رضى الله عنه من سبائته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد ثم امكث حراما كانت قال فاهدى له على هديا قال فقال سرافة بن مالك متعتنا بهذا يا رسول الله لعامنا هذا ام لا لئلا نقول لا بل للإبد - انرجاه في الصحيح من حديث ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا أبو عيسى قال سمعت قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى كيف قلت حين احرمت قال قلت اهلل كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا قلت لا قال فانطلق فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احل فانطلقت فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم صعدت الى نسوة من آل قيس يعني عماته فشطن رأسي بالغسل فلما كان بعد ذلك في امارة عمر رضى الله عنه قدمت حاجا فينا انا احداث الناس عند البيت بما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قدم رجل فقال دونك ايها الرجل بمحيطك فانك لاتدري ما احداث امير المؤمنين في النسك فقلت يا ايها الناس من سمع شيئا نلأيا خذبه حتى يقدم امير المؤمنين فيه ائتموا فلما قدم عمر رضى الله عنه قلت له يا امير المؤمنين احداث في النسك شيء فنضب عمر امير المؤمنين من ذلك ثم قال اجل لن نأخذ بكتاب الله فقد امر الله بالتقام وان نأخذ بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا (١) فانه لم يحل حتى بلغ الهدى محله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن

(١) ي - نهينا -

ولم يكن حج حجة الاسلام او يقول احرامى كاحرام فلان وكان فلان مهلا بالحج يميزه عن حجة الاسلام -
- قالت - ذكر الطحاوي في المشكل حديث حج عن نفسك ثم عن شربة ثم قال ما ملخصه تعاقب به قوم فقالوا تكون الحجة عن نفسه ثم قاسوا على ذلك من لم يحج فتطوع انه يكون عن حجة الاسلام وخالفوا ذلك فيمن صام رمضان تطوعا فلم يجوزوه عن رمضان ولا التطوع فان كان هذا الحديث ثابتا فقياس صوم التطوع عليه وجب له من رمضان اولي لان وقت الصوم رمضان لا غير ووقت الحج وقت القرض والنفل والصحيح في الحديث انه موقوف ودليل من قال من اهل المدينة والكوفة ان الحج يكون تطوعا لان حجة الاسلام قوله صلى الله عليه وسلم اول ما يصح سب به العبد يوم القيامة صلواته فان كان اكلها كتبت كاملة وان لم يكن اكلها قال الله تعالى ملائكتنا انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فاكلوا به ما طبع من فريضته والزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حساب ذلك فدل انه قد يكون منه حج التطوع ولم يحج القرض قبل ذلك ويحج عن غيره القرض قبل نفسه وكما جازله اذا دخل وقت الصلاة ان يتطوع ثم يفرض كذلك اذا دخل وقت الحج له ان يتطوع عن نفسه او يفرض عن غيره -

جعفر بن عون -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبا أبو داود ثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يحدث عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منيع بالبطحاء فقال لي كيف اهملت قال قلت إنيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل فذكر الحديث - أخرجه في الصحيح من حديث شعبة وفي رواية طاوس أن النبي صلى الله عليه وسلم نرج من المدينة لا يسى حجاً ولا عمرة ينتظر القضاء فزل عليه القضاء وهو بين الصفا والمروة فأمر من كان منهم أهل ولم يكن معه هدى أن يجعلها عمرة - وأكسده الشافعي رحمه الله هذه الرواية الرسالة بإحدى موصولة رويت في إعرامهم تشهد لرواية طاوس بالصحة -

(منها ما أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل الطبراني بها ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا ابن جريج حدثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر قالت نرجنا محرمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه الهدى فليقم على إعرامه ومن لم يكن معه هدى فليجمل فلم يكن معي هدى فخللت وكان مع الزبير هدى فلم يجلل قالت فليست ثيابي ثم نرجت (١) فخلست إلى الزبير فقال قومي عنى قلت اتعشى أن اتب عليك - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح بن عباد وذكر الشافعي مع هذا حديث القاسم بن محمد وعمرة عن عائشة رضي الله عنها ثم فرق بذلك بين الإعرام بالحج والعمرة وبين الإعرام بالصلوة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء الله قال في رجل لم يمسح فليجمل ينوي النافلة أوحج عن رجل أوحج عن نذره قال هذه حجة الإسلام ثم يمسح عن الرجل بعد أن شاء وعن نذره -

باب الرجل ينذر الحج وعليه حجة الإسلام

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا القداح عن الثوري عن زيد بن جبير قال أتى لعبد الله بن عمر إذ سئل عن هذه فقال هذه حجة الإسلام فليأتس أن يقضى لنذره يعني من عليه الحج ونذر حجة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن زيد بن جبير قال سمعت امرأة سألت ابن عمر قالت أتى نذرت أن أحج فلم أحج فقال أبدأ بحجة الإسلام فقالت أتى فقيرة مسكينة فادع الله لي فدعا الله أن يسرها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ أنبا أبي ثنا شعبة عن سليمان أو أبي سليمان أنه سمع الس بن مالك يقول فيمن نذر أن يحج ولم يحج قط قال ليبدأ بالقرينة -

باب ما يستحب من تعجيل الحج إذا قدر عليه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى

(١) ي - جئت -

(باب ما يستحب من تعجيل الحج)

قال

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٠) (كتاب الحج) (ج - ٤)

ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن مهران أبي صفوان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد الحج فليتهجل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القافى وأبو صادق بن أبي القوارس العطار قالنا ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان بن سعيد عن اسمعيل الكوفي عن فضيل بن عمرو والقيمي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بجعلوا الخروج الى مكة فان احدكم لا يدرى ما يعرض له من مرض او حاجة - ورواه أبو اسرائيل الملائى عن فضيل -

(كما أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قيس ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو اسرائيل الملائى عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أراد الحج فليتهجل فانه تديم مرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة -

(وأخبرنا) القاضى أبو عمر محمد بن الحسين أنبا أبو عبد الله أحمد بن جعفر بن المغيرة بتسرى ثنا أبو الهيثم سياد بن الحسن التستري ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك فذكره بنحوه الا انه قال عن ابن عباس عن الفضل او عن احدهما وكذا قال عباس بن الفضل الاسفاطى عن أبي الوليد بالشك -

(أخبرنا) أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزنى ثنا أحمد بن نجدة بن العريان ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ثنا حصين بن عمر الاحمسي ثنا الاحمسي عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول حجوا قبل ان لا تحجوا فكأنى انظر الى حبشى اصم افدع بيده معول يهدمها حجرا حجرا فقلت له شئ برأيك تقول او سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ابن عيينة حدثني زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرح الكعبة ذو السويقتين من الحبشة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر ثنا موسى بن اسحاق الانصارى ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عوف - ورواه البخارى في الصحيح عن علي بن عبد الله - ورواه مسلم عن عبد الله بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى أنبا أبو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن الاخنس حدثني ابن أبي مليكة ان ابن عباس اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأنى انظر الى اسود الحج يقلعها حجرا

- قات - في هذا الباب عدة احاديث ظاهرها يقتضى وجوب تعجيل الحج وذلك عكس تبويب البيهقي وذكر في هذا الباب حديث مهران أبي صفوان عن ابن عباس - قلت - اختلف فيه فقال البيهقي أبي صفوان وفي سنن أبي داود مهران ابن أبي صفوان وفي اطراف المزي رواه عبد الرحمن بن محمد عن الحسن بن عمرو عن صفوان الجناح عن ابن عباس انتهى كلامه ومع الاختلاف في مهران هذا هو مجهول كذا قال ابن القطان وغيره وقال أبو زرعة لا امره الا في هذا الحديث ثم ذكر البيهقي من حديث سفيان بن سعيد عن اسمعيل الكوفي عن فضيل بن عمرو الى آخره ثم قال ورواه أبو اسرائيل الملائى عن فضيل ثم ذكره بسنده - قلت - ظن البيهقي ان ابا اسرائيل الملائى غير اسمعيل الكوفي المذكور في السند الاول وليس الأمر كذلك بل هما واحد وهو أبو اسرائيل اسمعيل بن أبي اسحاق خليفة الكوفي الملائى وهو ضعيف عندهم -

حجرا يعني الكعبة - رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي عن يحيى القطان -
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا
عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عيسى بن مجير حدثني محمد بن أبي محمد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجوا قبل أن لا تحجوا قبل فاشان الحج قال يقعدا عن أبيها على أذنانها لا يصل إلى الحج أحد -

باب تأخير الحج

(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال نزلت
فريضة الحج على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة وافتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في شهر رمضان
وانصرف عنها في شوال واستخلف عليها عتاب بن أسيد فأقام الحج للمسلمين بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة قادر على أن يحجج وأزواجه وعامة أصحابه ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تبوك
فبعث أبا بكر فأقام الحج للناس سنة تسع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قادر على أن يحجج لم يحجج هو ولا أزواجه
ولا أحد من أصحابه حتى حج سنة عشر فاستدل لنا على أن الحج فرضه مرة في العمر وله البلوغ وآخره لمن يأتي به قبل
موته (قال الشيخ) وهذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله موجود في الأخبار والتواريخ إماما ذكره من نزل فريضة الحج
بعد الهجرة فكما قال واستدل أصحابنا بحديث كعب بن عجرة على أنها نزلت من الحديبية -

وهو ما (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسماعيل الصنعاني ثنا أبو نعيم
ثنا سيف ثنا مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة رضى الله عنه حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ورأى يتأفف فلا قال أتؤذيك هو أمك قلت نعم يا رسول الله قال فالحق رأسك أو قال ناحق
قال في نزلت هذه الآية (فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه فحذو من صباه أو صدقة أو نكاح) إلى آخرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بقرق بين ستة أو أنسك بما تيسر - رواه البخاري عن أبي نعيم -
وانخرجه مسلم من وجه آخر ثبت بهذا نزول قوله عز وجل (وآتوا الحج والعمرة لله) إلى آخره زمن الحديبية وروينا
عن ابن مسعود وغيره أنه قال في قوله (وآتوا الحج والعمرة لله) آتوا الحج والعمرة لله عز وجل وعن علي رضى الله
عنه تمام الحج أن تحرم من ديرة أهلك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا محمد بن نصر اللباد ثنا عمرو بن طلحة ثنا أسباط بن
نصر عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأما قوله (وآتوا الحج والعمرة لله) فيقول آتوا الحج والعمرة لله -
(أخبرنا) أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسماعيل بن الجواب ثنا سفيان
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضى الله عنه أنه سئل عن تمام الحج فقال تمام الحج أن تحرم من
ديرة أهلك (قال الشيخ) وزمن الحديبية كان سنة ست من الهجرة في ذي القعدة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله
ابن نافع حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال كانت الحديبية سنة ست بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة في ذي القعدة وكانت القضية في ذي القعدة سنة سبع وكان الفتح في رمضان سنة ثمان ثم نرج النبي صلى الله
عليه وسلم من نوره إلى حنين والطائف فلما رجع في شوال اعتزم من البعثة ثم حج عتاب بن أسيد فأقام للناس الحج
استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج ثم حج أبو بكر سنة تسع استعمله النبي صلى الله عليه وسلم ثم حج النبي صلى الله

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٢) (كتاب الحج) (ج - ٤)

عليه وسلم سنة عشر من مقدمه المدينة وهي حجة الوداع - وفي هذا دلالة على أن أمر الفتح واستعمال عتاب بن أسيد ثم استعمال أبي بكر في سنة تسع ثم حجه سنة عشر على ما قاله الشافعي رحمه الله وهو مشهور فيما بين أهل المغازي مذكور في الأحاديث الواردة في مفرقا -

(وأخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كم من حجة حجها النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر أربع عمر عمرته التي صده المشركون عن البيت والعمرة الثانية حين صالحوه فرجع من العام المقبل وعمرة من الجمرات حين قسم غنيمته حين في ذي القعدة وحجة مع عمرته - رواه البخاري عن أبي الوليد وقال وعمرة مع حجته -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن أبي اسحاق قال حدثني زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها (١) حجة الوداع قال أبو اسحاق وبكة أخرى - وأخرجه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زهير -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حجج حجتين وهو بكة قبل الهجرة وحجة الوداع - (قال الشيخ) وحجه قبل الهجرة يكون قبل نزول فرض الحج فلا يعتد به عن الفرض المنزل بعده والله اعلم -

جماع أبواب وقت الحج والعمرة

باب بيان أشهر الحج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله (٢) بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه (الحج أشهر معلومات) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - وروي في ذلك عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عروة بن الزبير عن عمر رضي الله عنه مراسلا -

(وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضري أنبا أحمد ابن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه في قوله (الحج أشهر معلومات) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس (الحج أشهر معلومات) قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقد ثبت ذلك عن عكرمة عن ابن عباس وذلك يردان شاء الله -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن أبي سعد (٣) عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبد الله بن الزبير قال أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ورقاء بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر في قوله (فمن فرض فبين الحج) قال أهل - (قال وحدثنا) عثمان ثنا شريك عن أبي اسحاق قال عثمان قال لي أصحابنا هو عن أبي الأحوص قال عبد الله هو ابن مسعود

(١) في - هامش ر - الضمير في قوله بعدها عائد إلى الهجرة التي دل عليها قوله هاجر (٢) ر - عبد الله (٣) مص - سعيد -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٣) (كتاب الحج) (ج-٤)

فرض الحج الاحرام (قال وحدنا) عثمان ثنا يحيى بن زكريا عن سعيد أبي سعد (١) عن محمد بن عبيد الله قال سمعت عبد الله ابن الزبير يقول، فرض الحج الاحرام -

باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا ابن جريج عن أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يسأل أهل بالحج في غير اشهر الحج قال لا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البجلي أملاء قالنا ثنا محمد بن اسحاق ابن خزيمة ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة بن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج فان من سنة الحج ان يحرم بالحج في اشهر الحج -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا دعليج بن أحمد السعزي ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن بن سهل ثنا مصعب بن سلام عن حمزة الزيات عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في الرجل يحرم بالحج في غير اشهر الحج قال ليس ذلك من السنة -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالنا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الحجاج عن الحكم عن أبي القاسم عن ابن عباس قال ان من سنة الحج ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج قال علي أبو القاسم هو مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالنا أنبا علي بن عمر ثنا عبد الله ثنا عثمان ثنا يحيى بن زكريا عن ابن جريج عن عطاء قال انما قال الله تعالى (الحج اشهر معلومات) لثلاث فرض الحج في غيرهن -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا الحارثي عن سفیان عن ابن جريج عن عطاء قال من احرم بالحج في غير اشهر الحج جعلها عمرة -

باب من اعتمر في السنة مرارا

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو حامد بن الشرق ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثنا سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارات لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - اخرجاه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر عن سمي - وخرجاه من حديث مالك عن سمي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد ان ابا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله ان عائشة رضي الله عنها اقبلت مهلة بعمرة حتى اذا كانت بسرف عركت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي فقال

(١) مص - سعيد -

قال (باب لا يهل بالحج في غير اشهره)

ذكر فيه اثران من رواية ابن خزيمة (عن أبي كريب عن أبي خالد عن شعبة عن الحكم) - قالت - في الخلائق للبيهقي ان

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٤) (كتاب الحج) (ج-٤)

مايكيك قالت حضمت ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن قال فان هذا امر كتبته الله على بنات آدم فاغتسلي ثم اهل بالملح فغسلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفاء والمروة ثم قال قد حلت من حجك وصمرت جميعا فقالت يا رسول الله انى اجد فى نفسى انى لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التمتع وذلك ليلة الحصة - رواه مسلم فى الصحيح عن قتبية وغيره عن الايث قال الشافى رحمه الله وكانت عمرتها فى ذى الحجة ثم سألته ان يعمرها فاعمرها فى ذى الحجة وكانت هذه عمرتان فى شهر -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يحيى بن ايوب وغيره عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عائشة رضى الله عنها كانت تكثر فى آخر ذى الحجة من الحجفة وتكثر فى رجب من المدينة وتهل من ذى الحليفة -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان (ح وأنبا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن صدقة بن يسار عن القاسم عن عائشة انها اعتمر فى سنة ثلاث مرات قلت هل عاب ذلك عليها احد قال سبحان الله ام المؤمنين - قال سعدان فى روايته قال فسكت وانقضت وقابل يحيى بن الربيع قال سفيان يقول من يعيب على ام المؤمنين -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال فى كل شهر عمرة -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافى أنبا انس هو ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع قال اعتمر عبد الله بن عمر رضى الله عنه اعواما فى عهد ابن الزبير عمرتين فى كل عام -

(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافى أنبا ابن عيينة عن ابن أبي حسين عن بعض ولدانس بن مالك عن أنس بن مالك قال كنا مع أنس بن مالك بمكة وكان اذا حم رأسه نزع فاعتمر -

باب العمرة فى أشهر الحج

وروينا فى حديث جابر بن عبد الله وابن عباس وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة فى الحج الى يوم القيامة قيل معناه دخلت فى وقت الحج وشهوره تقضيا كانت قریش عليه من ترك العمرة فى أشهر الحج

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد الجري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف قال قال عمران بن حصين انى لحدثك الحديث لعل الله تعالى يتفعل بك به بعد اليوم واعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر طائفة من اهله فى عشر ذى الحجة ولم ينزل قرآن ينسخه رأى رجل بعد ما شاء ان يرى - ان ترجمه مسلم فى الصحيح من حديث الجري وزاد ولم يته عنه حتى مضى لوجهه -

(أخبرنا) أبو علي الروبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد عن ابن أبي زائدة ثنا ابن جريح ومحمد بن اسحاق عن عبد الله

ابا عبد السبيى قال رواه الناس عن أبي خالد عن الحجاج بن اوطاة عن الحاکم فاجابه الحاکم أبو عبد الله بان ابن خزيمة اتى بالاسنادين -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٥) (كتاب الحج) (ج - ٤)

ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال والله ما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في ذي الحجة الا ليقطع بذلك أمر أهل الشرك فان هذا الحلى من قريش ومن دان دينهم كانوا يقولون اذا غفانوا وبرأ الدبر ودخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وكانوا يحرمون العمرة حتى ينسلخ ذو الحجة والحرم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنائان بن سعيد ثناء موسى بن اسمعيل أبو سلمة ثناء وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في شهر الحج من الجحش في الأرض يقولون اذا برأ الدبر وغف الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر وكانوا يسمون المحرم صفر اقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة مهلين بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فتعظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اى الحلى قال الحلى كله يعنى يحلون من كل شيء - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل - وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب وبين في حديث عائشة رضى الله عنها انه انما امر بذلك من لم يكن ساقى الهدى وذلك يرد ان شاء الله تعالى -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الأسدي (١) الصفار ثناء سعدان بن نصر ثناء أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن مرقع الأسدي عن أبي ذر رضى الله عنه قال لم يكن لاحد ان يفسخ حجه الى عمرة الا للركب من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة -

(أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة التميمي ثناء جعفر بن محمد بن الحسين الترمذى ثناء يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع ففنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بحج أوجع بين الحجة (٢) والعمرة فلم يحاولوا حتى كان يوم النحر - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - ورواه البخارى عن ابن يوسف عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثناء أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا ابن جريح عن عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على أحد ان يعتمر قبل الحج قال وقال عبد الله بن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج - أخرجه البخارى في الصحيح من حديث ابن المبارك وأبي عاصم عن ابن جريح -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثناء أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن صدقة بن يسار عن ابن عمر انه قال لأن أعتمر قبل الحج وأهدى أحب الى من ان أعتمر بعد الحج في ذي الحجة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن بن عبد ومن ثناء عثمان بن سعيد الدارمي أنبا هذبة ثناء همام ثناء قتادة بن اسامة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الحرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته - رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن هذبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثناء أبو العباس الأصم ثناء أحمد بن عبد الجبار الطاطرى ثناء يونس بن بكير ثناء عمر بن ذريح مجاهد عن أبي هريرة قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر كلها في ذي القعدة -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٦) (كتاب الحج) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ببغداد أن أبا عبد الله بن محمد بن اسحاق القفاكهى بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد أن أبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر عمر في شوال وعمرتين في ذي القعدة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى أن أبا سفيان (١) عن شعبة عن يزيد الرثك عن معاذة العدوية عن عائشة رضى الله عنها قالت حلت العمرة في السنة كلها الألف اربعة أيام يوم عرفة ويوم النحر ويوم ما بعد ذلك وهذا موقوف وهو محمول عندنا على من كان مشغلا بالحج فلا يدخل العمرة عليه ولا يعتمر حتى يكمل عمل الحج كله فقد امر عمر بن الخطاب رضى الله عنه أبا أيوب الانصاري وهبار بن الاسود حين فات كل واحد منهما الحج بأن يتحلل بعمل عمره قال الشافعي واعظم الأيام حرمة اولها ان ينسك فيها لله عز وجل -

باب العمرة في رمضان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار قد سماها ابن عباس ونسيت اسمها ما منعك ان تحجى معنا العام قالت يا نبي الله انه كان لنا ناظران فركب ابو فلان وابنه لزوجها وابنها ناظرنا وترك ناظرنا نتضجع عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان رمضان فاعتمرى فان عمرة في رمضان تعدل حجة - رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسى وأبو عبد الرحمن السلمى من اصل سماعة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التميمي ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابن ام معقل الاسدي قال قالت امي يا رسول الله اني اريد الحج وبجلى اجحف فما تأمرني فقال اعتمرى في رمضان فان عمرة في رمضان تحجة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن قال ثنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الحميد ابن الفضل ثنا مكي بن ابراهيم ثنا داود بن يزيد الاودي عن عامر عن هرم بن خنيس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت يا رسول الله في أي الشهر اعتمر قال في رمضان فان عمرة في رمضان تعدل حجة - لفظ حديث أبي عبد الله وكذلك قاله ابن عينة عن داود الاودي وفي رواية عبد الخالق وهب بن خنيس ورواية بيان عن الشعبي عن وهب بن خنيس - قال البخاري وهب أصبح -

باب ادخال الحج على العمرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى

(١) مص - شيان -

(باب ادخال الحج على العمرة)

قال

يحل منها جميعاً قالت فقد مت مكة وأنا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقض رأسك وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد ان رجعوا من منى بحجهم واما الذين كانوا اجمعوا بالحج (١) والعمرة فانما طافوا طوافاً واحداً - رواه البخاري عن القعني - ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وكذا قاله معمر عن الزهري من كان معه هدى فليهل بالحج مع عمرة ثم لا يحل حتى يحل منها جميعاً - ورواه عقيل عن الزهري فقال من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل - وبمعناه رواية (٢) عمرة عن عائشة وصدقها في ذلك القاسم بن محمد (وعلى) مثل ذلك تدل رواية هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وقوله اهلى بالحج ودعى العمرة يريد به امسكى عن افعالها وادخل عليها الحج وذلك بين في رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنه في قصة عائشة رضي الله عنها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن ابراهيم ثنا أحمد بن سمية ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن اسمعيل الاسماعيلي ثنا عيسى بن حماد أنبأ الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن جابر انه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج مفردا واقبلت (٣) عائشة مهلة بعمرة حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قد منا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدى قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقفنا النساء وتطيننا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهلنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ماشأناك قالت شأني اني حضت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن قال فان هذا امر كتبته الله على بنات آدم فاعتسلى ثم اهلى بالحج ففعلت ووقفت المواقيت حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت من حجك وعمرتك جميعاً قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصة - رواه مسلم عن قتيبة عن الليث -

(١) مص - اجمعوا الحج - (٢) مص - روته (٣) - اذا قبلت

ذكر فيه حديث عائشة (فاهلنا بعمرة وفيه فقال انقض رأسك وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة فلما قضينا الحج ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك) ثم قال (قوله ودعى العمرة يريد به امسكى عن افعالها وادخل عليها الحج) - قلت - هذا خلاف حقيقة قوله دعى العمرة بل حقيقته انه أمرها برفض العمرة بالحج وقوله انقض رأسك وامتشطى يدل على ذلك ويدفع تأويل البيهقي بالا مساك عن افعال العمرة اذ المحرم ليس له ان يفعل ذلك وقد قال البيهقي فيما بعد باب المرأة تختضب قبل احرامها وتمشط (قد مضى قول النبي صلى الله عليه وسلم انقض رأسك وامتشطى واهلى بالحج) انتهى كلامه وقول عائشة ترجع صواحبي بحج وعمرة وارجع انا بالحج صريح في رفض العمرة اذ لو ادخلت الحج على العمرة لكانت هي وغيرها في ذلك سواء ولما احتاجت الى عمرة اخرى بعد العمرة والحج اللذين فعلمت ما قوله صلى الله عليه وسلم عن عمرتها الاخيرة هذه مكان عمرتك صريح في انها خرجت من عمرتها الاولى ورفضتها اذ لا تكون الثانية مكان الاولى والا الاولى مفقودة وفي بعض الروايات هذه قضاء من عمرتك وسألت في باب العمرة قبل الحج ما يقوى هذا وقال القندوري في التجريد ما لم يخصه قال الشافعي لا يعرف في الشرع رفض العمرة بالحض قلنا مارفضتها بالحض ولكن تمذرت افعالها وكانت ترفضها بالوقوف فأمرها بتعجيل الرفض ثم استدلل البيهقي على ادخالها الحج على العمرة بما في حديث جابر (انها لما اهل بالحج وطافت قال لما النبي صلى الله عليه وسلم قد حلت من حجك وعمرتك جميعاً) - قلت - سيأتي الجواب عنه ان شاء الله تعالى في باب المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس وغيره أن نافعاً حدثهم أن عبد الله بن عمر خرج في الفتنة معتمراً وقال إن صدقت عن البيت صنعنا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج فاهل بالعمرة وسار حتى إذا ظهر على ظاهر البهلاء التفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة نخرج حتى جاء البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة سبعة لم يزد عليه ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى - أخرجه في الصحيحين من حديث مالك ورواه عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع وزادوا فيه أنه لم يحل منها حتى أحل منها بحجة (١) يوم النحر وقوله لم يزد عليه أراد لم يطف بين الصفا والمروة إلا مرة واحدة -

(ولو اهل بالحج) ثم أراد أن يدخل عليه عمرة فقد قال الشافعي رحمه الله أكثر من لقيت وحفظت عنه يقول ليس ذلك له وقد روى عن بعض التابعين ولا أدري هل ثبت عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء أم لا فإنه قد روى عن علي رضي الله عنه وليس يثبت -

(وإنما أراد ما أخبرنا) أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي بن حيد ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن مالك بن الحارث عن أبي نصر قال أهلت بالحج فادركت علياً رضي الله عنه فقلت أني أهلت بالحج فاستطيع أن أضرم إليه عمرة قال لا لو كنت أهلت بالعمرة ثم أردت أن تضرم إليها الحج ضمته وإذا بدأت بالحج فلا تضرم إليه عمرة قال فما أصنع إذا أردت ذلك قال صب عليك أداة من ماء ثم تحرم بهما جميعاً تنطوف لهما طوافين - كذلك رواه ابن عيينة عن منصور - وأبو نصر هذا غير معروف -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن خالد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور سمع مالك بن الحارث عن أبي نصر السلمي أنه سأل علياً وقد أهل على رضي الله عنه بالحج والعمرة فاهل هو بالحج قال قلت لعل أهل بهما جميعاً فقال علي رضي الله عنه إنما ذلك لو كنت حين ابتدأت دعوت بادأوتك فاعتسأت ثم أهلت بهما جميعاً ثم طفت طوافين طوافاً بحجك وطوافاً بعمرك ثم لم يحل منك شيء إلى يوم النحر - ورواه الثوري عن منصور حدثني إبراهيم عن مالك بن الحارث أو مالك حدثني وقال لا ذلك لو كنت بدأت بالعمرة قال علي رضي الله عنه فإذا قرنت فافعل كذا فذكره بمعناه وكان منصور يشك في سماعه من مالك نفسه أو من إبراهيم عنه -

باب من قال العمرة تطوع

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي قال قاله سعيد بن سالم واحتج بأن سفيان الثوري أخبره عن معاوية بن اسحاق عن أبي صالح الحنفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج جهاد والعمرة تطوع قال الشافعي في الكتاب قلت له يعني بعض المشرقيين أثبت مثل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو منقطع - قال الشيخ وقد روى من حديث شعبة عن معاوية بن اسحاق عن أبي صالح عن أبي هريرة موصولاً والطريق فيه إلى شعبة طريق ضعيف - ورواه محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الألفطس عن ابن جبير عن ابن عباس مرفوعاً ومحمد هذا متروك -

(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٤٩) (كتاب الحج) (ج-٤)

الآمل ثنا سعيد بن عفير الانصاري المصري حدثني يحيى بن أيوب عن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر انه قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة وفريضة الحج قال لا وان تعتمر خير لك - كذا قال عن عبيد الله وهو عبيد الله بن المغيرة تفرد به عن أبي الزبير ذكره يعقوب بن سفيان ومحمد بن عبد الرحيم البرقي وغيرهما عن ابن عفير عن يحيى عن عبيد الله بن المغيرة - ورواه الباغندي عن جعفر بن مسافر عن ابن عفير قال عن يحيى عن عبيد الله بن عمر وهذا وهم من الباغندي - وقد رواه ابن أبي داود عن جعفر كما رواه الناس وانما يعرف هذا المتن بالحجاج بن ارطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب ابن اسحاق ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوجبة العمرة قال لا وان تعتمر خير لك - كذا رواه الحجاج بن ارطاة مرفوعا - (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل ثنا ابن أبي مريم أخبرني يحيى بن أيوب أخبرني ابن جريج والحجاج بن ارطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه سئل عن العمرة اوجبة فريضة كفريضة الحج قال لا وان تعتمر خير لك - هذا هو المحفوظ عن جابر موقوف غير مرفوع وروى عن جابر مرفوعا بخلاف ذلك وكلاهما ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي ثنا وهيب عن عبد الله بن عون انه كان يقرأ (واتموا الحج والعمرة لله) يقول هي واجبة قال وكان الشبي يقرأها (واتموا الحج والعمرة لله) ويقول هي تطوع -

باب من قال بوجوب العمرة استدلالا بقول الله تعالى

(واتموا الحج والعمرة لله)

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ابن يزيد ثنا يونس بن محمد ثنا معتمر هو ابن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعمر قال قلت لابن عمر يا ابا عبد الرحمن ان توما

ذكر فيه حديث حجاج بن ارطاة (عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوجبة العمرة قال لا وان تعتمر خير لك) ثم ذكره موقوف على جابر ثم قال (هو المحفوظ) - قلت - ان ترجمه الترمذي من حديث الحجاج مرفوعا قال حسن صحيح ولابن ماجه عن اسحاق بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج جهاد والعمرة تطوع -

قال (باب وجوب العمرة)

استدلالا بقوله تعالى (واتموا الحج والعمرة لله)

- قلت - قد تقدم في آخر الباب السابق قراءة الشئ لهذه الآية وتوابعه وعلى القراءة الاخرى اتمام الشئ انما يكون بعد الدخول فيه وعند خصومه اذا دخل فيها وجباؤ في الاستدلال وروى عن ابن مسعود قال الحج فريضة والعمرة

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٠) (كتاب الحج) (ج-٤)

يزعمون ان ليس قدر قال فهل عندنا منهم احد قال قلت لا قال فبلغهم عني اذا لقيتهم ان ابن عمر يرى الى الله منك وانهم برءاء منه سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل عليه سمعاء سمر وليس من اهل البلد يتخطى حتى ورك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يجلس احدنا في الصلوة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان تقم الصلوة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتزل وتتقسل من الجنابة وتم الوضوء وتصوم رمضان قال فان قلت هذا فانا مسلم قال نعم قال صدقت وذكر الحديث - واه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعري عن يونس بن محمد الا انه لم يسق متنه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم بمعناه قال ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن أبي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامر انه قال يا رسول الله ان أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا النظمن قال احجج عن ابيك واعتمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا أحمد بن سلمة قال سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث يعني حديث أبي رزين هذا فقال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا أعلم في إيجاب العمرة حديثا أجود من هذا ولا أصبح منه ولم يجوده احد كما جوده شعبة -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إبراهيم بن فهد البصري ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حميد بن مهران الكندي ثنا محمد بن سيرين عن ابن حطان عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله هل على النساء جهاد قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة جهاد هن - وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن حميد بن مهران بمعناه - (وأخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا أبو الاحوص محمد بن الميثم بن حماد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبر والضعيف والمرأة الحج والعمرة - وروى عبد الله بن طيبة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج والعمرة فريضتان واجبتان -

تطوع وهو قول الشعبي وأبي حنيفة واصحابه وأبي ثور وداود ومعنى الآية عندهم وجوب اتماها على من دخل فيها ولا يقال اتم الا ان دخل في العمل ويدل على صحة هذا التأويل الاجماع على ان من دخل في حجة او عمرة مفترضا او متطوعا ثم افسد انه يجب عليه اتمامهما ثم القضاء وهذا الاجماع اولى بتأويل الآية ممن ذهب الى ايجاب العمرة ثم ذكر البيهقي حديث عمر (ان رجلا قال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقم الصلوة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتزل وتتقسل من الجنابة وتم الوضوء) الحديث - قالت - النوانل من الاسلام لانها من شرائعه كما روى الاسلام بضع وستون شعبة ادناها امانة الاذى عن الطريق وقران العمرة بالقرائض لا يتخفى ان تكون ماثلا في الفريضة وقد قرن مع القرائض في هذا الحديث اتمام الوضوء وليس بفرض والمشهور ان الحديث ذكر الحج وحده دون العمرة وهو الموافق للاحاديث الصحيحة المشهورة كحديث بنى الاسلام وغيره ثم ذكر حديث احجج عن ابيك واعتمر - قلت - لا دلالة فيه على وجوب العمرة لانه امر الولدان بحج عن ابيه ويعتزل ولا يجبان على الولد عن ابيه اجماعا ثم ذكر حديثا (عن مهران بن حطان عن عائشة قالت يا رسول الله هل على النساء جهاد) الى آخره - قلت - قد قال الدارقطني في علل الصحيحين ان جرح البخاري حديث مهران بن حطان عن ابن عمر عن عمر في لبس الحرير وعمران (حدثناه)

(جذثناه) أبو سعد الزاهد أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل الضرير أنبا جعفر بن محمد القرياني ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة
فذكره وأبى لهيعة غير محتج به وفي حديث الصبي بن معبد أنه قال لعمر بن الخطأب رضي الله عنه إني وجدت الحج
والعمرة مكتوبين علي وإني أهلت بها فقال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وذلك يردان شاء الله في باب القارن
بهريق دما -

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا
جعفر بن عون أنبا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال الحج والعمرة فريضتان -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن الصديق أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى وعبد المجيد بن عبد العزيز
عن ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمر أن عبد الله بن عمر كان يقول ليس من خلق الله أحد إلا عليه حجة وعمرة واجبتان
من استطاع إلى ذلك سبيلا فمن زاد بعدها شيئا فهو خير وتطوع قال ابن جريج وأخبرت عن ابن عباس رضي الله عنه أنه
قال العمرة واجبة كوجوب الحج من استطاع إليه سبيلا -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا أبو محمد بن صاعد ثنا أبو عبيد الله
الحزومي ثنا هشام بن سالم وعبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج فذكره بمثله إلا أنه قال قال ابن جريج وأخبرت عن
عكرمة أن ابن عباس قال فذكره -

(أخبرنا) أبو الفتح العمري الفقيه أنبا أبو الحسن بن فراس ثنا أبو جعفر الدبيلي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال والله إنها لقرينتهما في كتاب الله (واتوا الحج والعمرة لله) - رواه الشافعي عن سفيان بن عيينة -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران المدلي ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني ابن هارون أنبا
سليمان يعني التيمي عن حيان بن عمير أبي العلاء أن رجلا سأل ابن عباس عن الرجل الصرورة يبدأ بالعمرة قبل الحج فقال
نسكان لله لا يضرك بأيهما بدأت -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا محمد بن نعيم ثنا يحيى بن أيوب المقرئ ثنا عباد بن عباد المهازي ثنا هشام
ابن حسان عن محمد بن سيرين أن زيدا بن ثابت سئل العمرة (١) قبل الحج قال صلاتان لا يضرك بأيهما بدأت - وقد رواه
اسمعيل بن سالم عن ابن سيرين مرفوعا والصحيح موقوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبد الله بن
رجاء ثنا إسرائيل عن ثوبان عن أبيه قال سمعت ابن مسعود يقول وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت ثم يقول والله
لولا التخرج إني لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شيئا لقلت العمرة واجبة مثل الحج -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصماني ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا أبو بكر بن نافع ثنا
الفضل بن العلاء عن أشعث عن أبي الصمق عن مسروق قال قال عبد الله أمرتم بأقامة أربع أقيموا الصلوة وآتوا الزكاة
وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت والحج الأكبر والعمرة الحج الأصغر -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عباد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن
أبي يحيى عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال العمرة واجبة كوجوب الحج ودو الحج الأصغر -

(١) كذا

مترك لسوء اعتقاده وخبط رأيه وفي الاستدكار لم يسمع عمران من عائشة ثم ذكر قول ابن عباس (سكان
لا يضرك بأيهما بدأت) - قلت - النسك ما يتقرب به وتديكون تطوعا ثم ذكر حديثا عن زيد بن ثابت ثم قال
(رواه اسمعيل بن سالم عن ابن سيرين مرفوعا والصحيح موقوف) - قلت - كذا في الكتاب ابن سالم وفي سنن الدار قطن

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٢) (كتاب الحج) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن محمود الواسطي ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون ثنا ورقاء عن أبي اسحاق عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال الحج الأكبر يوم النحر والحج الأصغر العمرة وقد روى في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) محمد بن الحسين السلمي أنبا أبو سعيد الخلالى أنبا أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالوا ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات فبعث به مع عمرو بن حزم وفيه أن العمرة الحج الأصغر -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو أحمد بن حمدان المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل بن علي بن قادم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طائوس عن سراقبة بن مالك بن جعشم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما في الوادي يخطب وهو يقول دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة -

جماع ابواب مايجزى من العمرة اذا جمعت الى غيرها

باب جواز القران

وهو الجمع بين الحج والعمرة باحرام واحد

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلياً رضي الله عنهما بين مكة (١) وعثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وإن يجمع بينهما فلما رأى ذلك علي رضي الله عنه أهل بها جميعاً فقال لبيك بعمرة وحجة معا فقال عثمان رضي الله عنه ترائى أنهى الناس عن شيء وانت تفعله فقال ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من أناس - أخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش (ح وحدثنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاء وقرأه أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن النبي بن معبد قال كنت رجلاً حديث عهد ببجاهلية ونصرانية فأسلمت فاجتهدت فاهللت بالحجة والعمرة فخرجت أهل بها فمرت على زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة بالعذيب وأنا أهل بها فقال أحدهما لهذا أضل من بعير أهله وقال الآخر أيتها جميعاً فخرجت كأنما أحملها على ظهرى حتى قدمت على عمر رضي الله عنه فذكرت له الذي قال فقال أنها لا يقولان شيئاً هذيت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - لفظ حديث أبي معاوية -

(١) كذا

اسماعيل بن مسلم وهو المكي متكلم فيه ثم ذكر موقوفاً ومرفوعاً العمرة الحج الأصغر - قلت - لهذا الحديث تفسيران - أحدهما ذكره البيهقي فيما مضى في باب العمرة في أشهر الحج - والآخر - ذكره فيما بعد في باب المفرد والقارن يكفيهما طواف واحد وعلى التفسيرين لا دلالة في الحديث على وجوب العمرة وقال أبو بكر الرازي معناه أن الحج ينوب عن العمرة لوجود انما لها فيه وزيادة ولو اراد وجوبها كالحج لم يدخل أحدهما في الآخر كما لا يقال دخلت الصلوة في الحج وقال الخطابي معناه فرضها ساقط بالحج وهو معنى دخولها فيه فهو دليل على عدم الوجوب -

باب القارن يهريق دما

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصنفاني ثنا روح بن عبادة وعبد الله ابن يوسف قالا أنبا مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت نرجنا مع رسول الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهلنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ولا يهل حتى يهل منها جميعا - وذكر باقي الحديث - انرجاه في الصحيح من حديث مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (ح قال) وأنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد ابن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قال اسحاق أنبا وقالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عمرو بن عائشة رضى الله عنها قالت نرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهلنا بعمرة ولم اكن سقت الهدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يهل حتى يهل منها جميعا قالت لحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله انى كنت اهلت بعمرة فكيف اصنع بحجتي فقال انقضى رأسك واشطى (١) وامسكى عن العمرة واهلى بالحج فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فامرني من التنعيم مكان عمرتي التي امسكت عنها - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وفيه دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أمر أن يهل بالحج مع العمرة من كان معه هدى وإنما أمر عائشة رضى الله عنها بذلك وان لم يكن معها هدى خوفا من فوات حجتها ثم انه صلى الله عليه وسلم ذبح عن ازواجه البقر - وحديث أبي الزبير عن جابر يقطع بكونها قارنة وقد مضى ذكره -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف (لأصحابنا) أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البعري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر - انرجاه من حديث ابن عيينة وقال بعضهم في الحديث ذبح وقال عبد العزيز الماجشون عن عبد الرحمن ابن القاسم في هذا الحديث اهدى عن نسائه البقر وقالت عمرة عن عائشة رضى الله عنها ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه البقر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد البيرونى أنبا عتبة بن علقمة ثنا يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرة واحدة كانت عمرة تحدث به عن عائشة - ورواه يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه البقر وذلك يرد أن شاء الله تعالى -

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أنبا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يقول نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته - رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر -

(١) مص - واشطى -

(باب القارن يهريق دما)

قال

ذكر فيه (انه عليه السلام ذبح عن ازواجه البقر وان حديث أبي الزبير عن جابر يقطع بكون عائشة قارنة) - قلت - سيأتي عن قريب ان شاء الله تعالى انه لم يكن في ذلك هدى فهو يدل على انه لا هدى على القارن وذلك عكس مقصود البيهقي

(وأخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبا أبو الوليد حسان بن محمد القرشي ثنا مسدد بن قطن ثنا داود ابن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتمر من نسائه بقرة بينهما - تفرد به الوليد بن مسلم ولم يذكر سماعه فيه عن الأوزاعي ومحمد بن اسمعيل البخاري كان يخاف ان يكون أخذاه عن يوسف بن السفر والله اعلم -

(وقد أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الفقيه بصري ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير فذكره وقال في حجة الوداع فإن كان قوله حدثنا الأوزاعي محفوظا صار الحديث جهدا -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد ابن الشرقي ثنا محمد بن يحيى وأبو الأزهر وحمدان السامري قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا عبيد الله بن عمرو وعبد العزيز بن أبي رواد عن نافع قال خرج ابن عمر رضي الله عنه يريد الحج زمن نزل الحاج بابن الزبير فقبل له ان الناس كانوا بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظهر البدياء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدي هديا اشتراه بقديد فانطلق حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يلح ولم يحلق ولم يقصر ولم يحال من شيء كان حرم منه حتى اذا كان يوم النحر نحر وحلق ثم رأى ان قد قضى طوانه للحج والعمرة بطوانه الاول ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - انرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن قدامة بن اعيان وعثمان بن أبي شيبة المعنى قالوا ثنا جرير ابن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل قال قال الصبي بن معبد كنت رجلا عمر ايا نصرانيا فاسلمت فأتيت رجلا من عشرين يقال له هذيم بن ثملة قتلت يا هذيم اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين على فكيف لي بان اجمعهما فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى فاهللت بهما فلما أتيت العذب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما معا فقال احدهما لآخر ما هذا بافقه من بعيره ذلك فكنا نأتمى على جبل حتى أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلا عمر ايا نصرانيا واني اسلمت وانا حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين على فأتيت رجلا من قومي فقال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى واني اهللت بهما معا فقال عمر رضي الله عنه هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم -

باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم بن محمد بن حليم الصانع (١) أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا ابن جريح ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس على احدان يعتمر قبل ان يحج قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك -

(١) مص - الصائغ -

وذبحه عليه السلام عنهن البقرة تبين في الصحيح انه كان اضحية وقد تقدم ما يدل على انه أمرها يوفض العمرة فلا نسلم انها كانت قارئة -

(باب العمرة قبل الحج)

قال

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء أنبا جعفر بن عون أنبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا واثني للال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم أن يهل بعمره فليهل بعمره فاني لولائي اهديت لاهلته بعمره وكان من القوم من اهل بعمره ومنهم من اهل بحج فكنت انا من اهل بعمره فعدت مكة وانا حائض فادركني يوم عرفة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك وانقضى شعرك (١) وامتشطي واهل بحج حتى اذا صدرت وقضى الله حجها ارسل معها عبد الرحمن بن أبي بكر ليلية الخصبه فاردفها واهلت من التمتع بعمره مكان عمرتها فغضى الله عمرتها ولم يكن في ذلك هدى ولا صيام ولا صدقة قوله قضى الله عمرتها من قول عروة وانا لم يكن في ذلك هدى لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اهدى عنها وعن اعتمر من ازواجه بقرة بينهن كما مضى ذكره - وهذا الحديث انرجاه في الصحيحين من اوجه عن هشام بن عروة - وانرجه البخاري عن محمد بن أبي معاوية عن هشام -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا أبو معاوية (قال وحدنا) هناد ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم واثني للال ذي الحجة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم أن يهل بحج فليهل بحج ومن أحب منكم أن يهل بعمره فليهل بعمره ثم ذكر معنى الاول واذناف كلام عروة اليه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الايث بن سعد ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران قال حججت مع مولاى فدخلت على ام سلمة رضي الله عنها فقلت اعتمر قبل ان اخرج فقال ان شئت فاعتمر قبل ان تخرج وان شئت فبعد ان تخرج فقلت انهم يقولون من كان ضرورة فلا يصالح ان يعتمر قبل ان يخرج فسالت امهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت فرجعت اليها فاخبرتها فقالت نعم واشفيك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهلويا آل محمد بعمره في حج -

باب المتمتع بالعمره الى الحج اذا اقام بمكة حتى ينشئ الحج ان شاء من مكة لا من الميقات

(١) ي - رأسك -

ذكر فيه حديث عائشة وفي آخره (واهلت من التمتع بعمره مكان عمرتها قضى الله عمرتها ولم يكن في ذلك هدى ولا صيام ولا صدقة ثم قال قوله قضى الله عمرتها من قول عروة) - قلت - انرج مسلم هذا الحديث من طريق عبدة عن هشام وفي آخره نخرج بي الى التمتع فاهلت بعمره قضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم فهذا صريح بان ذلك من قول عائشة وقد قدمنا ان في بعض الروايات هذه قضاء من عمرتك وهذا صريح بانه من قوله عليه السلام ثم لو سلمنا انه من قول عروة فما يصنع البيهقي بقوله فاهلت بعمره مكان عمرتها وبما في الصحيح من قولها فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك ثم قال البيهقي (وانما لم يكن في ذلك هدى لانه عليه السلام كان قد اهدى عنها وعن من اعتمر من ازواجه بقرة بينهن) - قلت - هذا لا يتمشى على مذهبه لانه عليه السلام ذبح اليقر عن ازواجه وكن اكثر من سبع والبقرة لا تجزى عنده الا عن سبع وانما لم يكن هدى لانها لم تكن قارئة بل رفضت عمرتها كما تقدم -

قال (باب المتمتع اذا اقام بمكة حتى ينشئ الحج ان شاء من مكة لا من الميقات)

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٦) (كتاب الحج) (ج - ٤)

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرازي ثنا أحمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله وهو يخبر عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما طفنا أن نحل قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فاهلوا قال فاهلنا من البطحاء - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه ببغداد في مسجد الرصافة أنبا أحمد بن سليمان النجاد ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا أبو شهاب موسى بن نافع الأسدي قال قدمت مكة وأنا مقنع بحمرة فدخلت قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تعبر الآن حجتك مكة فدخلت على عطاء بن أبي رباح استفتيته فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلوا من أحرمتكم بالطواف بالبيت وبين الصفا والمروة واقصروا واتم حلال فإذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متم بها متم فإذا كيف نجعلها متممة وقد سمينا الحج فقال اهلوا ما امرتكم فإني سقت الهدى ففعلت مثل الذي امرتكم به ولكن لا يحل منى حرام حتى يبلغ الهدى عمله ففعلوا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم - ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن أبي نعيم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر المقرئ ثنا إسماعيل بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك بن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع ليال من ذي الحجة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة فضأقت بذلك صدورنا وكبر علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اهلوا فإلوا الهدى الذي معي ففعلت مثل الذي تفعلون قال فاهلنا حتى وطئنا النساء وفعلنا مثل ما يفعل الحلال حتى إذا كان عشية التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج - أخرجه مسلم من حديث عبد الملك بن أبي سليمان وقال اهلنا -

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن قتادة بن سعيد بن المسيب قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتمتعون في أشهر الحج فإذا لم يحجوا عامهم ذلك لم يهدوا شيئا -

باب المفرد أو القارن يريد العمرة بعد الفراغ

من نسكه خرج من الحرم ثم اهل من أين شاء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا خالد (١) بن أبي حامد المقرئ ثنا إسماعيل بن سايان الرازي ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بالحج في أشهر الحج وفي حرم الحج وليلتي الحج حتى زلزلت الأرض فخرجنا إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدى فاحب أن يجعلها عمرة ففعل ومن كان معه هدى فلا ففهم الآخذ بها ومنهم التارك لها ممن لم يكن معه الهدى فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان مع الهدى ومع رجال من أصحابه لهم قوة قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) هاشم - د - حامد - وبها مش - مد - صوابه - حامد -

ذكر في آخره (عن ابن المسيب كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتمتعون في أشهر الحج فإذا لم يحجوا عامهم ذلك لم يهدوا شيئا) - قلت لا مناسبة له لهذا الباب -

وسلم وأنا ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشأناك فقلت سمعت كلامك مع اصحابك في العمرة قال ما لك قلت لا اصيل قال فلا يضرك تكون في حجة وعسى الله ان يرزقكها وانما انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا منى فظهرت فطفت بالبيت ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج باخلك من الحرم فاهل بالعمرة ثم تطوف بالبيت وافرا حتى تأتيا في فاني انتظر كما هاهنا قالت فخرجنا فاهلنا ثم طفت بالبيت وبالصفاء والمروة لحقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل فقال هل قرعتم قلت نعم فأذن في اصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم نرج الى المدينة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن ابيه - ورواه مسلم عن ابن نعيم عن اصحاب بن سليمان -

باب من استحب الاحرام بالعمرة من الجعرانة

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اصحاق أنبا محمد بن أيوب ثنا هدية بن خالد ثنا همام عن حمادة عن أنس أخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع صمر كاهن في ذي القعدة الا التي مع حجته صمر الحديبية في ذي القعدة و صمره من العام المقبل في ذي القعدة و صمره من الجعرانة حين قسم غنيمة حنين في ذي القعدة و صمرته مع حجته - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدية بن خالد -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن اسمعيل بن أمية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد عن عرش الكعبي (١) أن النبي صلى الله عليه وسلم نرج من الجعرانة ليلا فاعتمر واصبح بها كبائث - وبإسناده أخبرنا الشافعي أنبا مسلم عن ابن جريج بنى عن مزاحم هذا الحديث بهذا الاسناد فقال ابن جريج وهو عرش قال الشافعي رحمه الله واصاب ابن جريج لأن ولده يحدنا يقولون بنو عرش - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا ابن جريج أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن عرش الكعبي قال نرج النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا فاعتمر فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم نرج من تحت ليلته فاصبح بالجعرانة كذا قال عرش بالحاء وكان الرواية هكذا وابن جريج رأى أن ذلك بالخساء معجمة في رواية مسلم بن خالد عنه والله اعلم -

باب من احرم بها من التنعيم

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اصحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة أنه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت عمرو بن اوس يقول أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف غائشة فيعمرها من التنعيم (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عاليا يقول عن سفيان عن عمرو فذكره بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني - ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) أبو المنصور الطغرى بن محمد بن أحمد العلوى أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرة ثنا شهاب بن عباد العمري ثنا داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن مالهك عن صفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن ايها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن اردف اختك يعني عائشة

(١) في الأم ج ٢ ص ١١٤ عرش الكعبي او عرش - كذا بالحاء المهملة فيها وفي المامش - كذا في النسخ وانظر ما الفرق ٠٠٠ -

(السنن الكبرى مع الجوهر النقي) (٣٥٨) (كتاب الحج) (ج - ٤)

فأعمرها من التمتع فإذا هبطت بها الإكسة فمرها فلتحرم فإنها عمرة مستقبلة كذا وجدته في أصل كتابه مستقبلة -
(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد
ابن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن حماد ثنا داود الطمار فذكره بنحوه وقال ناها عمرة مستقبلة -

(في آخر هذا الجزء من النسخة الرامفوريت)

وجعلت هذه التكرار ويس وتوالت على نسخة هي لمحدث الديار اليمنية وابن محدثها نفيس الدين سليمان بن إبراهيم
العاوي وقرأها على الحافظ أبي عمرو بن الصلاح نفع الله بهما ونها خطهما وخروج في مظلانا من الاسانيد وضبط بعض
رواتها وأعراب بعض الفاظ الحديث - وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما -

وقع الفراغ من طبع الجلد الرابع من السنن الكبرى للإمام البيهقي مع ما يقابلها من الجوهر النقي في يوم

الثلاثاء التاسع من شهر صفر سنة ١٣٥١ من هجرة النبي الكريم عليه وعلى آله وصحبه أفضل

الصلاة وأكمل التسليم وبالله الجهد الخاسر وأوله (جماع أبواب

الاختيار في أفراد الحج والتمتع بالعمرة) يسرا لله تعالى

اتمامه بفضلته وكرمه آمين والحمد لله

رب العالمين

٢٢٢٢٢

٢٢٢

٢

فهرس الكتب الواردة

في المجلد الرابع للسنن الكبرى

١ — ٨٠	١ — كتاب الجنائز
٨١ — ١٩٨	٢ — كتاب الزكاة
١٩٩ — ٣٢٣	٣ — كتاب الصيام
٣٢٤ — ٣٥٨	٤ — كتاب الحج



فهرست الابواب من المجلد الرابع للسنن الكبرى

الابواب والمضامين	الترتيب	الابواب والمضامين	الترتيب
باب القوم يصيبهم غرق او هدم او حرق فيهم	١٨ -	باب تسوية القبور وتسطيحها	٢ -
مشركون فصل عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياسا		باب من قال بتسليم القبور	٣ -
على ما ثبت في السلام		باب لا يبنى على القبور ولا تجصص	٤ -
باب الصلاة على من قتلته الحدود	٥ -	باب في غسل المرأة	٥ -
باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها	١١ -	باب السنة الثابتة في تضفير شعر رأسها ثلاثة	٥ -
جماع ابواب حمل الجنازة	٦ -	قرون والفاثن خلفها	
باب من حمل الجنازة فدار على جوانبها الاربعة	٦ -	باب كفن المرأة	٦ -
باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله	٢٠ -	باب الانسان يموت في البحر	٧ -
بين العمودين المقدمين		باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومثوته	٨ -
باب حمل الميت على الايدي والرقاب ان لم يوجد	٢١ -	من رأس السال بالمعروف	
سرير أو لوح		باب السقط يغسل ويكفن ويصل عليه ان استهل	٨ -
جماع ابواب المشي بالجنازة	٦ -	او عرفت له حياة	
باب الاسراع في المشي بالجنازة	٦ -	جماع ابواب الشهيد ومن يصل عليه ويغسل	١٠ -
باب من كره شدة الاسراع بها مخافة ان يجاسها	٢٢ -	باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك	
باب الركوب عند الانصراف من الجنازة	٦ -	فلا ينسل القتل ولا يصل علىهم ويدفنون	
باب المشي امام الجنازة	٢٣ -	بكلوهم ود ما تمهم	
باب المشي خلفها	٢٤ -	باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى	١٢ -
باب القيام للجنازة	٢٥ -	على شهادة احد	
باب حجة من زعم ان القيام للجنازة منسوخ	٢٧ -	باب ذكر رواية من روى انه صلى عليهم بعد	١٤ -
جماع ابواب من اولى بالصلاة على الميت	٢٨ -	ثمان سنين تود يالهم	
باب الولي يبرق ربه بعد موته بالصلاة	٦ -	باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها	٦ -
عليه والاستغفار له		بعد ان يزرع عنه الحديد والجلود وما لم يكن من	
باب من قال الوالي احق بالصلاة على الميت من الولي	٦ -	عام لبوس الناس	
باب من قال الوصي بالصلاة عليه اولى ان كان	٢٩ -	باب الجنب يستشهد في المعركة	١٥ -
قد اوصى بها اليه		باب المرتك والذى يقتل ظلمات غير معترك الكفار	٦ -
باب صلاة الجنازة اماما وما يرجى للميت في كثرة	٦ -	والذى يرجع اليه سيفه	
من يصل عليه		باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البنى	١٧ -
باب الجماعة يصلون على الجنازة اذ اذا	٣٠ -	باب ما ورد في غسل بعض الاعضاء اذا وجد	١٨ -
باب اقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوعدت	٦ -	مقتولا في غير معركة الكفار والصلاة عليه	

الكتاب	الابواب والمضامين	الكتاب	الابواب والمضامين
	بهم الكفاية		بتسليم واحدة
٣١ -	جماع ابواب وقت الصلاة على الجنائز	٤٣ -	باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله
» -	باب الصلاة على الجنائز ودفن الموقى أى ساعة شاء	» -	باب من قال يسلم تسليماً خفياً
	من ليل أو نهار	٤٤ -	باب من قال يسلم حتى يسمع من يليه
٣٢ -	باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث	» -	باب يرفع يديه في كل تكبيرة
» -	باب ذكر الخبر الوارد في النهي عن الدفن بالليل	» -	باب السبوق لا ينتظر الامام ان يكبر ثانية
	والبيان ان المراد به كيلاً تقوته الصلاة على الجنائز	» -	باب الرجل تقوته للصلاة مع الامام فيصاها بعده
٣٣ -	باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت	٤٥ -	باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت
» -	باب الامام يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزها	٤٦ -	باب الصلاة على الميت الغائب بالنية
٣٤ -	باب دفن الاثنين والثلاثة في قبر عند الضرورة	٥١ -	باب الصلاة على الجنائز في المسجد
	وتقديم افضلهم واقرنهم	٥٣ -	باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم
» -	باب ما ورد في النعش للنساء		اقله واقرن بالميت رحماً
٣٥ -	جماع ابواب التكبير على الجنائز ومن اولى بادخاله القبر	٥٤ -	باب ما روى في ستر القبر بثوب
» -	باب عدد التكبير في صلاة الجنائز	» -	باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر
٣٦ -	باب من روى انه كبر على جنازة خمساً	٥٥ -	باب ما يقال اذا ادخل الميت قبره
» -	باب من ذهب في زيادة التكبير على الاربع الى تخصيص اهل الفضل بها	٥٦ -	باب ما يقال بعد الدفن
٣٧ -	باب من ذهب في ذلك مذهب التخخير والا فتداء بالامام في عدد التكبير	» -	باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر
» -	باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة	٥٧ -	باب كراهية الذبح عند القبر
٣٨ -	باب ماجاء في وضع النبي على اليسرى في صلاة الجنائز	» -	باب من كره نقل الموقى من ارض الى ارض
» -	باب القراءة في صلاة الجنائز	» -	باب من لم يره بأساً وان كان الاختيار فيها مضى
٣٩ -	باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنائز	» -	باب من حول الميت من قبره الى آخر الحاجة
٤٠ -	باب الدعاء في صلاة الجنائز	٥٨ -	باب من كره ان يحفر له قبر غيره اذا كان يتوهم
٤١ -	باب الدعاء في صلاة الجنائز		بقائه شيء منه مخافة ان يكسر له عظم
٤٢ -	باب ما روى في الاستغفار للميت والدعاء له ما بين التكبير الرابعة والسلام	» -	باب من رأى ان يدفن في ارض ممبوكة
٤٣ -	باب ما روى في التحال من صلاة الجنائز		باذن صاحبها
		» -	باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم
		٥٩ -	جماع ابواب التعزية
		» -	باب الجلوس عند المصيبة
		» -	باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء
			الاجرى تعزيتهم
		٦٠ -	باب ما يقول في التعزية من الترحم

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
٧٦ - باب لا يشهد لاحد بجنة ولا بنار الا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها	» - باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكرامه
» - باب زيارة القبور	٦١ - باب ما يهيا لاهل الميت من الطعام
٧٧ - باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الجنائز	» - باب ما يستحب لولى الميت من الابتداء بقضاء دينه
٧٨ - باب ما ورد في نهين عن زيارة القبور	» - باب ما يستحب لولى الميت من التعجيل
» - باب ما ورد في دخولهن في عموم قوله فزروها	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
» - باب ما يقول اذا دخل مقبرة	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
٧٩ - باب النهى عن الجلوس على القبور	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
٨٠ - باب المشى بين القبور في النعل	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
» - باب النهى عن ان يبنى على القبر مسجد	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
٨١ - كتاب الزكاة	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
» - باب ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة ولم يؤد زكاته	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
٨٢ - باب تفسير الكثر الذي ورد الوعيد فيه	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
٨٣ - باب الدليل على ان من ادعى فرض الله في الزكاة فليس عليه اكثر منه الا ان يتطوع سوى ماضى في الباب قبله	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
٨٤ - جامع ابواب فرض الابل السائمة	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
» - باب لعدد الذي اذا بلغت الابل كانت فيها صدقة	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
٨٥ - باب كيف فرض الصدقة	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
٩٠ - باب ابانة قوله وفي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
٩٢ - باب ذكر رواية عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه بخلاف ماضى في خمس وعشرين من الابل	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
٩٥ - باب تفسير اسنان الابل	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
» - باب لا يأخذ الساعي فيما يأخذ من يضا ولا معيبا وفي الابل عدد القرص صحيح	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق
٩٦ - باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب ولا ما غصبا	» - باب ما يستحب لولى الميت من التصديق

الصفحة	الابواب والمضامين	الصفحة	الابواب والمضامين
	الا ان يتطوع	١١٣ -	باب لا يؤدى عن ماله فيما وجب عليه الا ما وجب عليه
٩٧ -	باب المعتدى في الصدقة كما نعوها والاعتداء قد يكون من الساعى وقد يكون من رب المال	»	باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات
»	باب الزكاة تتلف في يدى الساعى فلا يكون على رب المال ضمانها	١١٤ -	باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله الباطنة بنفسه
»	جماع ابواب صدقة البقر السائمة	»	باب الوالى ياخذ منه زكاة امواله الظاهرة احب ذلك او كرهه
٩٨ -	باب كيف فرض صدقة البقر	»	باب الاختيار في دفعها الى الوالى
٩٩ -	جماع ابواب صدقة النعم السائمة	١١٥ -	باب الاختيار في قسمها بنفسه اذا امكنه ذلك ليكون على يقين من اداها
»	باب كيف فرض صدقة النعم	»	باب ما يسقط الصدقة عن الماشية
١٠٠ -	باب السن التى تؤخذ في النعم	١١٧ -	باب لاصدقة في الخيل
١٠١ -	باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس	١١٩ -	باب من رأى في الخيل صدقة
١٠٢ -	باب يعد عليهم بالسخا لالتى نتجت مواشيهم ولا يؤخذ منها اذا كان في الامهات بقية	١٢٠ -	جماع ابواب زكاة الثمار
١٠٣ -	باب لا يعد عليهم بما استفادوه من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول	»	باب النصاب في زكاة الثمار
١٠٤ -	باب الامهات تموت وتبقى السخا ل نصابا فويخذ منها	١٢١ -	باب مقدار الوسى
»	باب لا يكتفى شيئا من مال الزكاة ولا يغفل	»	باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب
١٠٥ -	باب ماورد فيمن كتبه	»	باب نحرص الثمر والدليل على ان له حكا
»	باب صدقة الخلاء	١٢٣ -	باب من قال يترك لرب الخائط قدر ما ياكل هو واهله وما يعرى المساكين منها لا يحرص عليه
١٠٦ -	باب من تجب عليه الصدقة	١٢٥ -	باب لا تؤخذ صدقة شئ من الشجر غير النخل والعنب
١٠٨ -	باب من قال ليس في مال العبد زكاة	»	باب ماورد في الزيتون
»	باب من قال زكاة ماله على مالكه وان العبد لا يملك	١٢٦ -	باب ماورد في الورد
١٠٩ -	باب ليس في مال المكاتب زكاة	»	باب ماورد في العسل
»	باب الوقت الذى تجب فيه الصدقة	١٢٨ -	جماع ابواب صدقة الزرع
»	باب ما على الامام من بعث السعاة على الصدقة	»	باب لا شئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة اوسق فيكون فيما بلغ منه خمسة اوسق صدقة
١١٠ -	باب اين تؤخذ صدقة الماشية	»	باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون ويبيعون ويدرسون ويقتاتون ما يزرعه الارض من الخضر
»	باب الاستسلاف على اهل الصدقة ثم قضاؤه من ماله		
»	باب تعجيل الصدقة		
١١٢ -	باب النية في اخراج الصدقة		

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
١٣٠ - باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض	١٤٥ - باب تحريم تحلى الرجال بالذهب
١٣١ - باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج فيكون عليه في زرعته العشر او نصف العشر	» - باب تحريم اواني الذهب والفضة على الرجال والنساء
١٣٢ - باب الذي يسلم وعلى ارضه خراج	١٤٦ - باب مالا زكاة فيه من الجواهر غير الذهب والفضة
» - باب ما ورد في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده)	» - باب مالا زكاة فيه مما اخذ من البحر من عنبر وغيره
١٣٣ - باب ما جاء في النهي عن الحصاد والجداد بالليل	» - باب زكاة التجارة
» - باب لن يهلك على الله الا هالك	١٤٨ - باب الدين مع الصدقة
» - جماع ابواب صدقة الورق	١٤٩ - باب زكاة الدين اذا كان على ملي وموفى
» - باب نصاب الورق	١٥٠ - باب زكاة الدين اذا كان على معسر او جاحد
١٣٤ - باب تفسير الاوقية	» - باب من قال لازكاة في الدين
» - باب قدر الواجب في الورق اذا بلغ نصابا	» - باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهله من غير حاجة
» - باب وجوب ربع العشر في نصابها وفيما زاد عليه وان قلت الزيادة	١٥١ - باب كراهية ابتياع ما تصدق به من يدي من تصدق عليه
١٣٥ - باب ذكر الخبر الذي روى في وقص الورق	» - باب من قال يجوز الا بتياع مع الكراهية وانه يجوز ان يملك ما خرج من يديه بما يحل به الملك
١٣٦ - باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطى للصدقة من شئ ماله	» - باب زكاة المعدن ومن قال المعدن ليس بركاز
» - باب ما ورد في ارضاء المصدق	١٥٢ - باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس
١٣٧ - باب زكاة الذهب	١٥٤ - باب من قال لاشئ في المعدن حتى يبلغ نصابا
» - باب نصاب الذهب وقدر الواجب فيه اذا حال عليه الحول	» - باب من قال لاشئ فيه حتى يحول عليه الحول من يوم استفاد
١٣٨ - باب من قال لازكاة في الحللى	١٥٥ - باب زكاة الركاز
١٣٩ - باب من قال في الحللى زكاة	» - باب من اجرى بالخمس الواجب فيه مجرى الصدقات
» - باب سياق اخبار وردت في زكاة الحللى	١٥٦ - باب ما يوجد منه مدفون في قبور اهل الجاهلية
١٤٠ - باب من قال زكاة الحللى عاريت	» - باب ما روى عن علي رضي الله عنه في الركاز
» - باب من قال زكاة الحللى انما وجبت في الوقت الذي كان الحللى من الذهب حراما بالغ	١٥٧ - باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة لمن اخذها منه
» - باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلى بالذهب	
١٤١ - باب سياق اخبار تدل على اباحته للنساء	
١٤٢ - باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحلل به من خاتمه	
» - وحلية سيفه ومصحفه اذا كان من فضة	
١٤٤ - باب من تودع عن التحلى بالفضة ورأى حلية	

الابواب والمضامين	الترتيب	الابواب والمضامين	الترتيب
١٧٤ - باب من اختار قسم زكاة الفطر بنفسه		١٥٧ - باب ترك التعدي على الناس في الصدقة	
» - باب وقت انخراج زكاة الفطر		١٥٨ - باب غلول الصدقة	
١٧٥ - جماع ابواب صدقة التطوع		» - باب الهدية لوالى بسبب الولاية	
» - باب التحريض على الصدقة وان قلت		١٥٩ - جماع ابواب زكاة الفطر	
١٧٧ - باب الاختيار في صدقة التطوع		قال الله تعالى (قد افلح من تركي وذكرا سم	
١٨٠ - باب ابرالبران يصل الرجل ودأبيه		ربه فصل)	
» - باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى		» - باب من قال زكاة الفطر فريضة وروى	
» - باب ما ورد في جهد المقل		ذلك عن ابي العالية وعطاء وابن سيرين	
» - باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم		١٦٠ - باب انخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره	
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقوله حين سئل		١٦١ - باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه	
عن افضل الصدقة - جهد من مقل - انما يختلف		» - باب السكا فريكون فيمن يؤدى عنه	
باختلاف احوال الناس		زكاة الفطر	
١٨٢ - باب كراهية امساك الفضل وغيره محتاج اليه		١٦٣ - باب وقت وجوب زكاة الفطر	
» - باب ما ورد في حقوق المال		» - باب من قال بوجوبها على الثنى والفقير اذا قدر عليه	
١٨٣ - باب ما ورد في تفسير الساعون		١٦٤ - باب الجنس الذى يجوز انجازه في زكاة الفطر	
١٨٤ - باب ما ورد في النسيحة		١٦٥ - باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة	
١٨٥ - باب ما ورد في قوله تعالى (ويؤثرون على انفسهم		الفطر الا صاعا	
ولو كان بهم خصاصة)		١٦٧ - باب من قال يخرج من الخنطة في صدقة	
» - باب ما ورد في سقى الماء		الفطر نصف صاع	
١٨٦ - باب كراهية البخل والشح والافتار		١٧٠ - باب ما دل على ان زكاة الفطر انما تجب صاعا بصاع	
١٨٧ - باب وجوه الصدقة		النبي صلى الله عليه وآله وسلم	
١٨٩ - باب فضل من اصبح صائما		» - باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم	
» - باب فضل صدقة الصحيح الشحيح		كان عياره خمسة ارطال وثلاث	
١٩٠ - باب فضل صدقة السر		١٧٢ - باب من قال يجزى انجازه الدقيق في زكاة الفطر	
» - باب فضل الصدقة من السال الحلال		» - باب وجوب زكاة الفطر على اهل البادية	
١٩١ - باب النان بما اعطى		١٧٣ - باب ما يجوز انجازه لاهل البادية في زكاة الفطر	
» - باب صدقة النافلة على المشرك وعلى من لا يحمد فعله		من الاقط وغيره	
١٩٢ - باب الرجل يوكل باعطاء الصدقة		» - باب من قال تقسم زكاة الفطر على من تقسم عليه	
» - باب المرأة تصدق من بيت زوجها		زكاة المال استدللا بالآية في الصدقات	
١٩٣ - باب من حمل هذه الاخبار على انها تعطيه من		١٧٤ - باب الاختيار في ان يؤثر زكاة فطره وزكاة ماله	
الطعم الذى اعطاهما زوجها		ذوى رحمه اذا كانوا من اهلها من لا تلزمه نفقته	

الابواب والمضامين	٢٠٠	الابواب والمضامين	٢٠٠
يوم اويومين والنهي عن صوم يوم الشك		١١٤ - باب المملوك يتصدق بالثمن اليسير من مال مولاه	
٢٠٩ - باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام اذا		١١٥ - باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه	
انتصف شعبان		١١٦ - باب كراهية السؤال والترغيب في تركه	
٢١٠ - باب الرخصة في ذلك بما هو اصبح من حديث		١١٧ - باب الرجل يسأل سلطانا او في امر لا بد منه صالحا	
العلاء		» - باب بيان اليد العليا واليد السفلى	
٢١٠ - باب الخبر الذي ورد في صوم سرر شعبان		١١٨ - باب اخذ ما يحل له اخذه اذا اعطى من غير مسئلة	
٢١١ - باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك		ولا اشراف نفس	
» - باب الشهادة على رؤية هلال رمضان		١١٩ - باب المسئلة في المساجد	
٢١٢ - باب الهلال يرى بالنهار		» - باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل	
٢١٣ - باب ما عليه في كل ليلة من نية الصيام للغد		» - باب عطية من سأل بالله عز وجل	
» - باب من اصبح جنباً في شهر رمضان		» - كتاب الصيام	
٢١٥ - باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم		» - باب فرض صوم شهر رمضان	
٢١٦ - باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم		٢٠٠ - باب ما قيل في بدء الصيام الى ان نسخ بفرض	
» - باب التغليظ على من افطر قبل غروب الشمس		صوم شهر رمضان	
» - باب من أكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع ثم		» - باب ما كان عليه حال الصيام من اختيار الصوم	
بان انه كان قد طلع		وبين الاطعام	
٢١٧ - باب من اكل وهو يرى ان الشمس قد غربت		» - باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الأكل	
ثم بان انها لم تغرب		والشرب والجماع بعد ما ينأى او يصلي صلاة العشاء	
٢١٨ - باب من طلع الفجر ووفى فيه شيئاً لفظه واتم صومه		الآخرة حتى احل ذلك الى طلوع الفجر	
٢١٩ - باب من طلع الفجر وهو مجامع انرجه من ساعته		ومبار الأمر الاول منسوخا	
واتم صومه		٢٠١ - باب لا يجب صوم باصل الشرع غير صوم رمضان	
» - باب من ذرعه القى لم يفطر ومن استقاء افطر		» - باب ما روي في كراهية قول القائل جاء رمضان	
٢٢٠ - باب من اصبح يوم الشك لا ينوي الصوم ثم		وذهب رمضان	
علم انه من شهر رمضان امسك بقية يومه		٢٠٢ - باب الدخول في الصوم بالنية	
٢٢١ - باب من رأى اعادة صومه وان لم يأكل		٢٠٣ - باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار	
ولم يشرب		قبل الزوال	
» - باب من أكل وهو شاك في طلوع الفجر		٢٠٤ - باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال	
» - باب كفارة من أتى اهله في نهار رمضان		» - باب الصوم لرؤية الهلال او استكمال العدد	
وهو صائم		ثلاثين	
٢٢٣ - باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة		٢٠٦ - باب النهي عن استئصال شهر رمضان بصوم	
» - باب رواية من روى هذا الحديث مطلقة في الفطر			

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
٢٤٠ - باب من فطر صائماً	دون التقييد بالجماع ولفظ يومهم التخيير
» - باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير	دون الترتيب
٢٤١ - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو	٢٢٦ - باب رواية من روى الامر بقضاء يوم مكانه
٢٤٢ - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يجهد الصوم	في هذا الحديث
٢٤٣ - باب الرخصة في الصوم في السفر	٢٢٧ - باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة
٢٤٥ - باب من اختار الصوم في السفر اذا قوى على الصيام ولم يكن به رغبة عن قبول الرخصة	لا يرضها اصحاب الحديث
٢٤٦ - باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا ويصبح صائماً في سفره ثم يفطر	٢٢٨ - باب التخليط على من افطر يوماً من شهر رمضان
» - باب من قال يفطر وان خرج بعد طلوع الفجر	متعمداً من غير عذر
٢٤٧ - باب من رأى الهلال وحده عمل على رؤيته	٢٢٩ - باب من اكل او شرب ناسياً فليتم صومه
» - باب من لم يقبل على رؤية هلال الفطر	ولا قضاء عليه
الاشاهد من عديدين	» - باب من تلذذ بامرأته حتى يزل افسد صومه
٢٤٩ - باب الشهادة تثبت على رؤية هلال الفطر	وان لم يزل لم يفسد
بعد الزوال	٢٣٠ - باب الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما
٢٥٠ - باب الشهر يخرج تسعاً وعشرين فيكمل صيامهم	افطرتا وتصدتقتا عن كل يوم بعد من حنطة
٢٥١ - باب الشهر يخرج في حساب الصائمين ثمانين وعشرين	ثم قضتا
» - باب الهلال يرى في باد ولا يرى في آخر	٢٣١ - باب الحامل والمرضع لا يتقدرا على الصوم
» - باب القوم يخطئون في رؤية الهلال	افطرتا وقضتا بلا كفارة كالريض
٢٥٢ - باب المفطر من شهر رمضان يؤخر القضاء ما بينه وبين رمضان آخر	» - باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته
٢٥٣ - باب المفطر يمكنه ان يصوم فطر حتى جاء رمضان آخر	٢٣٣ - باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته او كان يملك اربه
» - باب المريض يقطر ثم لم يصح حتى مات فلا يكون عليه شيء	٢٣٤ - باب وجوب القضاء على من قبل فانزل
» - باب من قال اذا فرط في القضاء بعد الامكان حتى مات اطعمه عنه مكان كل يوم مسكيناً من طعام	٢٣٥ - باب من اغمى عليه في ايام من شهر رمضان فلا يجزى عنه وان لم يأكل فيها
٢٥٤ - باب من قال يصوم عنه وليه	» - باب الحائض تقطر في شهر رمضان
٢٥٧ - باب من مات وعليه صيام رمضان	٢٣٦ - باب الحائض تقضي الصوم اذا طهرت ولا تقضي الصلوة
٢٥٨ - باب قضاء شهر رمضان ان شاء مفترقاً وان شاء متتابعاً	» - باب استحباب السحور
	» - باب ما يستحب من السحور
	٢٣٧ - باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور
	٢٣٨ - باب ما يفطر عليه
	٢٣٩ - باب ما يقول اذا افطر
	» - باب ما يدعوه الصائم لمن افطر عنده

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
٢٨٥ - باب جواز قضاء رمضان في تسعة ايام من ذى الحجة	٢٦٠ - باب لا يصام يوم القطر ولا يوم التحريم ولا ايام
٢٨٦ - باب فضل يوم عاشوراء	منى فريضة ولا تطوعا
٢٨٧ - باب صوم يوم التاسع	٢٦١ - باب الافطار بالطعام وبغير الطعام اذا كان دونه عامدا
٢٨٨ - باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا	وبالسعوط والاحتقان وغير ذلك مما يدخل
ثم نسخ وجوبه	جوفه باختياره
٢٨٩ - باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط	» - باب الصائم يذوق شيئا
٢٩٠ - باب فضل الصوم في اشهر الحرم	» - باب الصائم يضمن او يستثنى في رفق ولا يبلغ الخ
٢٩٢ - باب في فضل صوم شعبان	» - باب الصائم يكتحل
» - باب في فضل صوم ستة ايام من شوال	٢٦٣ - باب الصائم يصب على رأسه الماء
٢٩٣ - باب صوم يوم الاثنين والخميس	» - باب الصائم يحتجم لا يطل صومه
» - باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر	٢٦٤ - باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة
٢٩٤ - باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة	٢٦٦ - باب في ذكر بعض ما بلغنا عن حفاظ الحديث
٢٩٥ - باب من قال لا يالى اى ايام الشهر يصوم	في تصحيح هذا الحديث
» - باب ما جاء في صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة	٢٦٧ - باب ما يستدل به على نسخ الحديث
» - باب ما جاء في فضل صوم داود عليه السلام	٢٦٩ - باب من كره مضغ العلك للصائم
٢٩٦ - باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله	» - باب الصبي لا يلزمه فرض الصوم حتى يبلغ
» - باب ما جاء في فضل الصوم لمن خاف على نفسه	ولا المجنون حتى يفيق
الغزوة	» - باب الرجل يسلم في خلال شهر رمضان
» - باب ما ورد في صوم الشتاء	» - باب الصائم يتره صيامه عن القنط والمشايمة
٢٩٧ - باب الايام التي نهى عن صومها	٢٧٠ - باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم ويقدر على
٢٩٨ - باب من رخص التمتع في صيام ايام التشريق	الكفارة يفطر ويفتدى
عن صوم التمتع	٢٧٢ - باب السواك للصائم
٢٩٩ - باب من كره ان يتخذ الرجل صوم شهر يكمله	٢٧٣ - باب من كره السواك بالمشي اذا كان صائما
من بين الشهور وصوم يوم من بين الايام	لما يستحب من خلوف فم الصائم
» - باب من كره صوم الدهر واستحب القصد	٢٧٤ - باب صيام التطوع والخروج منه قبل تمامه
في العبادة لمن يخاف الضعف على نفسه	٢٧٨ - باب التخيير في القضاء ان كان صومه تطوعا
٣٠٠ - باب من لم ير بسرد الصيام باسا اذا لم يخفف على	٢٧٩ - باب من رأى عليه القضاء
نفسه ضعفا وأفطر الايام التي نهى عن صومها	٢٨١ - باب النهي عن الوصال في الصوم
٣٠١ - باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم	٢٨٢ - باب صوم يوم عرفة لغير الحاج
٣٠٢ - باب ما ورد من النهي عن تخصيص يوم	٢٨٣ - باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة
السبت بالصوم	٢٨٤ - باب العمل الصالح في العشر من ذى الحجة

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
باب الم يكن انما	٣٠٣ - باب المرأة لا تصوم تطوعا وبطلها شاهد الابانة
٣٢٢ - باب من توشا في المسجد او غسل فيه يديه تنظيفا	» - باب في فضل شهر رمضان وفضل الصيام على
» - باب المرأة تمتكف باذن زوجها ومن نرج منه قبل تمامه اذا لم يكن الاعتكاف واجبا	سبيل الاختصار
٣٢٣ - باب من كره اعتكاف المرأة	٣٠٥ - باب الجود والافضال في شهر رمضان
» - باب اعتكاف المسعاضة باذن زوجها	٣٠٦ - باب ما جاء في الطاعم الشاكر في غير ايام القرض
» - باب المعتدة لا تمتكف حتى تنقضي عدتها	كالصائم الصابر
٣٢٤ - باب المرأة تزور زوجها في اعتكافه	» - باب فضل ليلة القدر
» - باب اثبات فرض الحج الخ	٣٠٧ - باب الدليل على انها في كل رمضان
٣٢٥ - باب وجوب الحج مرة واحدة	» - باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من
٣٢٦ - باب حج النساء	رمضان
٣٢٧ - باب بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج اذا تمكّن من فعله	٣٠٨ - باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر الاواخر
» - باب المضمون في بدنه لا يجب على مركب الخ	» - باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الاواخر الخ
٣٣٠ - باب الرجل يطيق المشى ولا يجد زاد او لراحلة الخ	٣٠٩ - باب الترغيب في طلبها ليلة احدى وعشرين
٣٣١ - باب الرجل يجد زاد او لراحلة فيحج ماشيا الخ	» - باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين
٣٣٢ - باب من اختار الركوب	٣١٠ - باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر من شهر رمضان
٣٣٣ - باب الاستسلاف للحج	٣١١ - باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين
» - باب الرجل يؤجر نفسه من رجل بخدمه ثم يحل بالحج معه او يكرى جماله ثم يحج فيجزيه حجه	٣١٣ - باب العمل في العشر الاواخر من رمضان
» - باب التجارة في الحج	٣١٤ - باب الاعتكاف
٣٣٤ - باب امكان الحج	» - باب تأكيد الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان وجوازه في العشر الاول والوسط
» - باب ركوب البحر لحج او حرة او غزو	وفي شوال وغيره
٣٣٥ - باب الحج عن الميت وان الحجة الواجبة من رأس المال	٣١٥ - باب الاعتكاف في المسجد
٣٣٦ - باب من ليس له ان يحج عن غيره	٣١٦ - باب المعتكف يخرج رأسه من المسجد الى بعض اهله ليعلمه
٣٣٧ - باب الرجل يحرم بالحج تطوعا ولم يكن حج حجة الاسلام او يحرم احرا ما مطلقا ويقول احرامى كاحرام فلان	» - باب المعتكف يصوم
	٣١٨ - باب من رأى الاعتكاف بغير صوم
	٣١٩ - باب متى يدخل في اعتكافه الخ
	٣٢٠ - باب المعتكف يخرج من المسجد لبول او غائط
	٣٢١ - باب المعتكف يخرج الى باب المسجد ولا يخرج عنه قدميه وزوجه ويتحدث بما احب

الابواب والمضامين	الابواب والمضامين
٣٣٩ - باب الرجل يئذ الحج وعليه حجة الاسلام	٣٥٢ - جامع ابواب ما يجزى من العمرة اذا جمعت الى غيرها
» - باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا قدر عليه	» - باب جواز القران وهو الجمع بين الحج والعمرة باحرام واحد
٣٤١ - باب تأخير الحج	٣٥٣ - باب القارن يهريق دما
٣٤٢ - جامع ابواب وقت الحج والعمرة	٣٥٤ - باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة
» - باب بيان اشهر الحج	٣٥٥ - باب المتمتع بالعمرة الى الحج اذا اقام بمكة حتى ينشئ الحج ان شاء من مكة لا من الميقات
٣٤٣ - باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج	٣٥٦ - باب المفرد والقارن يريد العبدة بعد الفراغ من نسكه خرج من الحرم ثم اهل من اين شاء
» - باب من اعتمر في السنة مرارا	٣٥٧ - باب من استحب الاحرام بالعمرة من الجعرانة
٣٤٤ - باب العمرة في اشهر الحج	» - باب من احرم بها من التنعيم
٣٤٦ - باب العمرة في رمضان	
» - باب ادخال الحج على العمرة	
٣٤٨ - باب من قال العمرة تطوع	
٣٤٩ - باب من قال بوجوب العمرة استدلالا بقول الله تعالى (واتوا الحج والعمرة لله)	



بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد الرابع من السنن الكبرى للبيهقي -
قد رتبنا هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والمرويات من السنن الكبرى ودرمنا للفروع (مر) وللاسل (م) وللقطع (ق) وللاثار الموقوفة على الصحابة (ث) وللقطوع (ط) ثم خصصنا لقطة حدث لتحدث الصحابة ولقطة روى لرواية التابعين واتباعهم -
وكل ما اتي به البيهقي من الاحاديث والمرويات تحت الابواب وان كان بعضها مخالفا لترجمة سلكتنا فيه على تبويبه - وآ خر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -

فهرست الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد الرابع من السنن الكبرى

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٦٥ في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (مر)	حرف الالف
٦٨ في باب الرخصة في البكاء بلاندي ولاياحة (مر)	(١- ابراهيم النخعي تابعي)
٢٦٥ في باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة (مر)	١٣٢ روى في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده (ط)
٢٩٣ في باب صوم يوم الاثنين والخميس (مر)	(٢- ابي بن كعب الانصاري)
(٥- انس بن مالك)	من قراء الصحابة
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٦ حدث في باب عدد التكبير في صلاة الجنازة (مر)
٧ حدث في باب الانسان يموت في البحر (ث)	٩٦ في باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب الخ (مر)
١٠ في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعرك فلا ينسل القتل الخ (مر)	٣١٢ في باب التغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر)
٣٠ في باب صلاة الجنازة بامام وما يربى اليه في كثرة من يصلي عليه (مر)	٣١٤ في باب الاعتكاف (مر)
٣٢ في باب من كره الصلاة والقبر في الساعات الثلاث (ث)	(٣- احمد بن حنبل الامام)
٣٣ في باب الامام يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزها (مر)	١٧٠ روى في باب سادل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه خمسة ابرطال وثلاث
٤٥ في باب الرجل تفوته الصلاة مع الامام فيصليها	(٤- اسامة بن زيد صحابي مشهور)
	١٨ حدث في باب القوم يصيبهم غرق او حرق فيهم مشركون نصلي عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياسا على ما ثبت في السلام (مر)

(٢) فهرست الاسماء الصعبة والتابدين مع ما يقدم ومر وياهم (ج - ٤)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم	بعد (ث)
حصاه (ث)	٤٦ في باب الصلاة على القبر بعدما يدفن الميت (مر)
١٣٨ في باب من قل لا زكاة في الخلق (ث)	٥٠ في باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (مر)
١٤٢ في باب ما ورد في ما يجوز للرجل ان يتحل به	٥١ " " (مر)
النج (مر)	٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجل ومن يكون
١٤٣ " " (مر)	منهم اقله واقرب بالميت رحا (مر)
١٥٥ في باب زكاة الركاز (مر)	٥٧ في باب كراهية اذبح عند القبر (مر)
١٨٤ في باب ملورد في تفسير الماعون (ث)	٦٢ في باب النهي عن النياحة على الميت (مر)
١٨٩ في باب فضل من اصبح صائما (ث)	٦٥ في باب الرغبة في ان يتزنى بما امر الله تعالى به من
٢٠٩ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم	الصبر والاسترجاع (مر)
يوم او يومين (ث)	٦٧ في باب ما يرجى في المصيبة بالا ولاد اذا
٢٣٦ في باب استحباب السجود (مر)	لحسبهم
٢٣٩ في باب ما يفطر عليه (مر)	٦٩ في باب في البكاء بلا ندب ولا نياحة (مر)
في باب ما يدعوه الصائم ان افطر عنده (مر)	٧٠ في باب من رخص في البكاء الى ان يموت
٢٤٠ " " (مر)	الذي يبكي عليه (مر)
٢٤٣ في باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يجده	في باب سباق اخبار تدل على جواز البكاء
الصوم (مر)	بعد الموت (مر)
٢٤٤ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)	٧٥ في باب اثناء على الميت وذكره بما كان
٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر (ث)	فيه من الخير (مر)
٢٤٧ في باب من قال يفطر وان خرج بعد طلوع	٧٧ في باب زيارة القبور (مر)
القجر (مر)	٨٠ في باب المشي بين القبور في النعل (مر)
٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان النج (ث)	٨٥ في باب كيف فرض الصدقة (مر)
٢٦٣ في باب الصائم محتجم لا يبطل صومه (ث)	٨٦ " " (مر)
٢٦٨ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (مر)	٩٠ " " (مر)
٢٧١ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم الخ (ث)	٩٧ في باب المعتدي في الصدقة كما نعمها الخ (مر)
٢٧٢ في باب السواك للصائم (مر)	في باب الزكاة تنلف في يد الساعي فلا يكون على
٢٧٧ في باب صيام التطوع الخ (مر)	رب المال خصانها (مر)
٢٨٢ في باب النهي عن الوصال في الصوم (مر)	٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (مر)
٣٠٥ في باب الجود والافضال في شهر رمضان (مر)	١٠٠ في باب كيف فرض صدقة التمن (مر)
٣١٤ في باب الاعتكاف (مر)	١٠٥ في باب صدقة الخلطاء (مر)
٣٢٥ في باب اثبات فرض البلج (مر)	١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن المشايخ (مر)

(٣) فهرس أسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج-٤)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٣٢ في باب من اختار الركوب (مر)	٧٦ في باب زيارة القبور (مر)
٣٣٩ في باب الرجل ينزل الحج وعليه حجة الاسلام (ث)	٧٩ في باب ما يقول اذا دخل مقبرة (مر)
٣٤٢ في باب تاخير الحج (مر)	١٣٢ في باب الذي يسلم على ارضه خراج (مر)
٣٤٤ في باب من اعتمر في السنة مرارا (ث)	١٥١ في باب من قال يجوز الابتاع مع الكراهية (مر)
٣٤٥ في باب العمرة في شهر الحج (مر)	١٨٧ في باب كراهية البخل والشح والافتقار (مر)
٣٥٧ في باب من استحب الاحرام بالعمرة من الجمرات (مر)	٢٥٦ في باب من قال يصوم عنه وليه (مر)
(٦ - انس بن مالك ابو اميه الهكبي صحابي)	٣٣٢ في باب من اختار الركوب (مر)
٢٣١ حدث في باب الحامل والمرضع لا تقدران على الصوم افطرتا الخ (مر)	٣٣٥ في باب الحج عن الميت (مر)
(٧ - الاوزاعي تابعي)	(١١ - بسر بن سعيد ثقة)
٢٢٨ روى في باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة لا يرعاها اصحاب الحديث (ط)	١٣٠ روى في باب قدر الصدقة فبا تخرجت الارض (مر)
حرف الباء	(١٢ - بشر بن سعيد صحابي)
(٨ - البراء بن عازب الانصاري)	٢١٨ حدث في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)
صحابي ابن صحابي	(١٣ - بشر بن قدامة الضبابي صحابي)
٩ حدث في باب السقط يفسل ويكفن ويصل عليه ان استهل او عرفت له حياة (مر)	٣٣٣ حدث في باب من اختار الركوب (مر)
١٣٦ في باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطي الصدقة من شرماله (مر)	(١٤ - بشر بن معبد المعروف بابن الخصاصية)
٢٠١ في باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الأكل والشرب الخ (مر)	صحابي
(٩ - البراء بن معمر صحابي)	٨٠ حدث في باب المني بين القبور في النعل (مر)
اول من استقبل القبلة	١٠٤ في باب لا يكتف شيئا من مال الزكاة ولا يفل (مر)
٤٩ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)	(١٥ - بلال بن الحارث الزني صحابي)
(١٠ - بريدة الاسلمي صحابي)	١٥٣ حدث في باب زكاة المعدن الخ (مر)
٤٨ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)	(١٦ - بهز بن حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده (١))
٥٥ في باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر (مر)	١٠٥ روى في باب ما ورد فيمن كتبه (مر)
(١) وجده معاوية بن حيدة القشيري صحابي	١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (مر)
	١٧٩ في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
	(١٧ - البهي مولى مصعب صدوق)
	٩ روى في باب السقط يفسل ويكفن ويصل عليه ان استهل او عرفت له حياة (م)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣ في باب الركوب عند الانصراف الخ (مر)	حرف التاء
٢٨٩ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ وجوبه (مر)	(١٨ - ثلبة بن ابي صمير عن ابيه مختلف في صحبته)
(٢٢ - جابر بن عبد الله الانصاري صحابي ابن صحابي)	١٦٣ روى في باب من قال بوجوبها على النقي والفقيه اذا قدر عليه (مر)
٤ حدث في باب لا يني على القبول ولا تجصص (مر)	١٦٧ في باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع (م)
٨ في باب السقط يفسل ويكفن ويصل عليه	(١٩ - ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)
ان استهل او عرفت له حياة (ث)	٢٣ حدث في باب الركوب عند الانصراف من الجنائز (مر)
» » » (مر)	١٤١ في باب سباق اخبا دتل على تحريم التحلي بالذهب (مر)
١٠ في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعركة فلا يفسل القتل الخ (مر)	١٧٨ في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
١١ » » (مر)	١٩٧ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)
١٤ في باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها الخ (مر)	٢٢٠ في باب من ذرعه التي لم يفطر ومن استسقاء افطر (مر)
٢٦ في باب القيام للجنائز (مر)	٢٦٥ في باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة (مر)
٢٧ » » (مر)	٢٦٦ » » (مر)
٢٩ في باب صلاة الجنائز بامام وما يرجي الميت في كثرة من يصل عليه (مر)	٢٦٨ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (مر)
٣١ في باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتي ساعة شاء من ليلة او نهار (مر)	٢٩٣ في باب في فضل صوم ستة ايام من شوال (مر)
٣٢ في باب ذكر الخبر الوارد في النهي عن الدفن بالليل الخ (مر)	حرف الجيم
٣٤ في باب دفن الاثنين والثلاثين في قبر عند الضرورة وتقديم افضلهم واقرئهم (مر)	(٢٠ - جابر بن زيد ثقة فقيه)
٣٥ باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)	١٣٢ روى في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حساده (ط)
٣٦ » » (مر)	(٢١ - جابر بن سمرة صحابي ابن صحابي)
٥٠ في باب الصلاة على الميت الغائب بالنية (مر)	١٩ حدث في باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها (مر)
٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم اقرب اليه (مر)	٢٢ في باب الركوب عند الانصراف من الجنائز (مر)
٥٧ باب من كره قتل الموتي من ارض الى ارض (مر)	
» في باب من حول الميت من قبر الى آخر الحاجة (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٥٨ في باب من حول الميت من قبرة الى آخر الحاجة (ث)	بعضها (مر)
٦٩ في باب الرخصة في البسكا بلا ندب	٢٧٧ في باب صيام التطوع (ث)
ولا نياحة (مر)	٢٩٢ في باب فضل صوم ستة ايام من شوال (مر)
٨٤ في باب الدليل على ان من ادى فرض الله في الزكاة	٣٠١ في باب النهى عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم (مر)
فليس عليه اكثر منه الفخ (مر)	٣٢٣ في باب المعتدة لا تتكف حتى تنقضي عدتها (ث)
٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (ث)	٣٢٦ في باب وجوب الحج مرة واحدة (مر)
١٠٩ في باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة (مر)	٣٣٨ في باب الرجل يحرم بالحج تطوعا (مر)
١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (ث)	٣٤٣ في باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج (ث)
١١٧ " " (ث)	٣٤٧ في باب ادخال الحج الى العمرة (مر)
١١٩ في باب من رأى في الخيل صدقة (مر)	٣٤٩ في باب من قال العمرة تطوع (مر)
١٢١ في باب النصاب في زكاة الثمار (مر)	" " (ث)
١٢٣ في باب حرص التمر والدليل على ان له حكما (مر)	٣٥٣ في باب القارن يهريق دما (مر)
١٢٤ في باب من قال يترك لرب الحائط قدر ما ياكل هو واهله الفخ (مر)	
١٢٨ في باب لاشئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة اوسق (مر)	(٢٣ - جابر بن عتيك صحابي جليل)
١٣٤ في باب تفسير الاوتية (مر)	حدث في باب من رخص في البكاء الى ان يموت الذي يبكي عليه (مر)
١٣٨ في باب من قال لازكاة في الحل (ث)	١١٤ في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)
١٥٤ في باب من قال لاشئ في المعدن حتى يبلغ نصابا (مر)	(٢٤ - جرير بن عبد الله البجلي صحابي مشهور)
١٧٨ في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	حدث في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)
١٨١ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى الفخ (مر)	١٣٦ في باب ما ورد في ارضاء المصدق (مر)
١٨٢ في باب ما ورد في حقوق المال (مر)	١٣٧ " " (مر)
١٩٩ في باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل (مر)	١٧٥ في باب التحريض على الصدقة وان قلت (مر)
٢٠٦ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)	١٧٦ " " (مر)
٢٤١ في باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو (مر)	(٢٥ - جعفر بن محمد عن ابيه (٦))
٢٤٢ في باب تأكيد الفطر في السفر اذا اكلت يجهد الصوم (مر)	روى في باب السقط يفسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة (م)
٢٤٤ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)	١٣١ في باب قدر الصدقة فيما اتخرجت الارض (م)
٢٤٦ في باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر	(٢٦ - جعفر بن محمد عن ابيه عن جده)

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٢١٦ في باب من أكل وهو يرى أن القجر لم يطلع (ط)	٦٠ في باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولئن خلف (ث)
٣٢٧ في باب بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج (م)	١٣٣ روى في باب ملجاء في النهي عن الجسلا والجناد بالليل (م)
٣٣٠ في باب الرجل يطيق المشي الخ (م)	١٤٣ في باب ما ورد فيما يجوز للرجل أن يتحل به الخ (م)
(٣٢ - الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما)	١٦١ في باب انراج زكاة القطر عن نفسه وغيره (م)
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	(٢٧ - جندب بن سفيان البجلي له صحبة)
حدث في باب المرتت والذي يقتل ظالم في غير معترك الكفار والذي يرجع إليه سيفه (ث)	٢٩١ حدث في باب فضل الصوم في شهر الحرم (مر)
١٧ في باب المشي امام الجنائزة (ث)	حرف الحاء
٢٤ في باب القيام للجنائزة (ث)	(٢٨ - الحارث بن حاطب صحابي)
٢٧ في باب القيام للجنائزة (ث)	٢٤٧ حدث في باب من لم يقبل على وؤية هلال القطر الا شاهدين عدلين (مر)
٣١٦ في باب الاعتكاف في المسجد (ث)	(٢٩ - حذيفة بن اليمان صحابي جليل من السابقين)
(٣٣ - الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما)	٧٤ حدث في باب من كره النسي والايذان والتقدير الذي لا يكره منه (مر)
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٨٨ في باب وجوه الصدقة (مر)
حدث في باب من قبله الواو الى احق بالصلاة على النبي من الولي (مر)	٢٠٤ في باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال (ث)
٢٩ في باب ما ورد في دخوله في صوم قوله فرورها (ث)	٢٠٨ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم اويومين (مر)
(٣٤ - حكيم بن حزام بن خويلد صحابي)	(٣٠ - حسان بن ثابت)
حدث في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٧٧ في باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى (مر)	٧٨ حدث في باب ما ورد في نهين عن زيارة القبور (مر)
١٨٠ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)	(٣١ - الحسن البصري تابعي جليل)
١٩٦ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)	٧٤ روى في باب كراهية رفع الصوت في الجنائز والتقدير الذي لا يكره منه (ط)
(٣٥ - حمزة بن عمرو الاسلمي صحابي جليل)	١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (ط)
حدث في باب جواز القطر في السفر القاصد دون القصير (مر)	١٢٩ في باب الصدقة فيما يزعمه الادميون (م)
٢٤١ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)	١٦٧ في باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة القطر الاصاغا (ط)
٢٤٣ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)	
حرف الخاء	
(٣٦ - خباب بن الارت صحابي من السابقين)	
الى الاسلام	
حدث في باب ما يستدل به على انه كفى لليت وموته من رأس المال المعروف (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
الصدقة (ث)	٢٧٤ في باب من كره السواك بالعشي (مر)
١٢٥ في باب ماورد في الزيتون (ط)	(٣٧ - خديش بن سلامة صحابي)
١٣١ في باب المسلم يزرع ارضاً من ارض الخراج (م)	١٧٩ حدث في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ط)	حرف الدال
٣٠٢ في باب ماورد من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم (ط)	(٣٨ - حية بن خليفة السكلي صحابي جليل)
(٤٠ - زيد بن الحارث الصدائي له صحبة)	٢٤١ - حدث في باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصير (مر)
١٧٤ حدث في باب من قال تقسم زكاة الفطر على من تقسم عليه زكاة المال (مر)	حرف الراء
(٤٥ - زيد بن ارقم صحابي مشهور)	(٣٩ - رافع بن خديج صحابي جليل)
٣٦ حدث في باب من روى انه كبر على جنازة خمساً (مر)	٢٥٨ حدث في باب قضاء شهر رمضان (ث)
٣٤٢ في باب تأخير الحج (مر)	٢٦٩ في باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة (مر)
(٤٦ - زيد بن ثابت صحابي كاتب الوحي)	(٤٠ - ربيعة بن ابي عبد الرحمن ثقة فقيه)
٣٨ حدث في باب ما يستدل به على ان الصحابة اجمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (ث)	١٥٢ روى في باب زكاة المعدن النج (م)
٢٣٨ في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السجود (مر)	(٤١ - ركب المصري له صحبة)
٣٥١ في باب من قال بوجوب العمرة (ث)	١٨٤ حدث في باب كراهية امساك الفضل وغيره محتاج اليه (مر)
(٤٧ - زيد بن خالد الجهني صحابي)	حرف الزاء
٢٤٠ حدث في باب من فطر صائماً (مر)	(٤٢ - الزبير بن العوام احد العشرة المبشرة)
(٤٨ - زيد بن صوحان من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم)	١٤٤ حدث في باب ماورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به (ث)
١٧ حدث في باب ماورد في المقتول بسيف اهل البنى (ط)	١٩٥ في باب (١) فضل الاستغفار والاستغناء بحمل يديه (مر)
حرف السين	(٤٣ - الزهري تابعي جليل)
(٤٩ - سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه)	٥٧ روى في باب من لم يرب به بأساً وان كان الاختيار فيما مضى (ث)
٢٣ حدث في باب المشي امام الجنازة (مر)	٨٠ في باب ابانة قولهم في كل اربعين ابنة لبون (ق)
٢٤ " " (مر)	١١٠ في باب ما على الامام من بعث السعاة على
١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (مر)	
١٠٨ في باب من قال زكاة ماله على مالكه وان العبد لا يملك (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(٥٧ - سعيد بن زيد بن قيس أحد العشرة المبشرة)	١٣٠ في باب قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض (مر)
٧٥ في باب النهي عن سب الاموات والامر بالكف	١٨٨ في باب وجوه الصدقة (مر)
عن مساويهم اذا كان مستغنيا عن ذكرها (مر)	٢٠٤ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)
(٥٨ - سعيد بن المسيب تابعي)	٣٠٨ في باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر
٤٨ روى باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (م)	الأواخر (مر)
(٥٠ - سراقه بن مالك صحابي)	
١١٩ في باب لاصدقة في الخيل (ط)	١٨٩ حدث في باب ماورد في سقى الماء (مر)
١٢١ في باب مقدار الوسق (ط)	٣٥٢ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)
١٢٢ في باب نحرص التمر والدليل على ان له	(٥١ - سعد بن ابي قباب صحابي)
حكما (م)	١٢٧ حدث في باب ماورد في العسل (مر)
١٤٠ في باب من قال زكاة الخيل عاريتة (ط)	(٥٢ - سعد بن عباد الخزرجي صحابي معروف)
١٦٩ في باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة	١٨٥ حدث في باب ماورد في سقى الماء (مر)
الفطر نصف صاع (م)	(٥٣ - سعد بن ابي وقاص أحد العشرة المبشرة)
٢٢٥ في باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة	٢٠ حدث في باب من حمل الخنزة فوضع السرير
الخ (م)	على كاهله بين العمودين المقدمين (ث)
٢٢٧ في باب رواية من روى الامر بقضاء يوم مكانه	١٠٦ في باب صدقة الخلطاء (مر)
في هذا الحديث (م)	(٥٤ - سعد بن ديسم مخضرم وقيل له صحبة)
٢٧٢ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم الخ (ط)	١٦ في باب لا يأخذ الساعى فوق ما يجب الخ (مر)
٣٥٦ في باب المتمتع بالعمرة الى الحج (في آثار الصحابة)	(٥٥ - سعيد بن جبير تابعي معروف)
(٥٩ - سفيان الثوري هو ابن دينار)	١٣٣ روى في باب ماورد في قوله تعالى وآتوا حقه
٣ روى في باب من قال بتسليم القبور (ث)	يوم حصاده (ط)
(٦٠ - سفيان بن عبد الله صحابي)	١٤٦ في باب ما لا زكاة فيه من البلواصر (ط)
١٠٠ حدث في باب السن التي تؤخذ في الفم (ث)	٢٢٨ في باب التخلط على من افطر يوما من شهر
١٠٣ في باب يعد عليهم بالسعال التي تنجت مواشيهم	دمضان الخ (ط)
الخ (ث)	(٥٦ - سعيد بن ابي الحسن ثقة)
(٦١ - سليمان بن عاصم الضبي صحابي (١))	١٤٣ روى في باب ماورد في ما يجوز لرجل
١٧٤ حدث في باب الاختيار في ان يؤثر بركة فطره	ان يتحل به (م)
وزكاة ماله وذوى رحمه الخ (مر)	
٢٣٨ في باب ما يفطر عليه (مر)	

(٩) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم (ج - ٤)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣٩ في باب ما يفطر عليه (مر)	٤٠ في باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
(٦٢ - سلمة بن الأكوع صحابي)	في صلاة الجنائز (ث)
٢٠٠ حدث في باب ما كان عليه حال الصيام (مر)	١٣٦ في باب ما يحرم على صاحب المال من أن يعطى الصدقة من شرماله (مر)
٢٢٠ في باب من أصبح يوم الشك لا ينوى الصوم النخ (مر)	(٦٨ - سهل بن سعد الساعدي)
٢٨٨ في باب من زعم أن صوم عاشوراء كان واجبا النخ (مر)	له ولاية صحبة
(٦٣ - سلمة بن المحبق صحابي)	٤٤ حدث في باب من قال بسم تسليها خيا (مر)
٢٤٥ حدث في باب من اختار الصوم في السفر النخ (مر)	٢١٥ في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم (مر)
(٦٤ - سليمان بن يسار ثقة)	٢٣٧ في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور (مر)
١٢٢ روى في باب حرص التمر والدليل على أن له حكما (م)	٣٠٥ في باب فضل شهر رمضان (مر)
١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ط)	(٦٩ - سويد بن غنلة مخضرم)
(٦٥ - سمرة بن جندب صحابي مشهور)	١٠١ روى في باب لا يؤخذ كرائم أموال الناس (مر)
٣٤ حدث في باب ألا ما يقف على الرجل عند رأسه وعلى المرأة عند عجزها (مر)	١٠٦ في باب صدقة الخلقاء (مر)
١٤٦ في باب زكاة التجارة (مر)	حرف الشين
١٩٧ في باب الرجل يسأل سلطانا (مر)	(٧٠ - شداد بن أوس الانصاري صحابي معروف)
٢١٥ في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم (مر)	٢٦٥ حدث في باب الحديث الذي روى في الانظار بالجماعة (مر)
(٦٦ - سهل بن أبي حنيفة صحابي صغير)	٢٦٨ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (مر)
١٢٣ حدث في باب من قال يترك لرب الجاهل قدوما يأكل هو وأهله النخ (مر)	(٧١ - شداد بن الحاد صحابي)
(٦٧ - سهل بن حنيف صحابي بدرى)	١٥ حدث في باب المرتث والذي يقتل ظالم في غير معتزل الكفار والذي يرجع اليه سيفه (مر)
٢٧ حدث في باب القيام للجنائز (مر)	(٧٢ - شيان أبو يحيى جد أبي هبيرة صحابي)
٣٥ في باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)	٢١٨ حدث في باب من طلع التجر وفي فيه شيء لفظه (مر)
٣٩ في باب القراءة في صلاة الجنائز (ث)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حرف الصاد	حرف العين
(٧٣ - صالح بن كيسان ثقة)	(٨٠ - عاصم بن عمر بن قتادة ثقة)
٢٥٩ روى في باب قضاء شهر رمضان (م)	١٥ روى في باب الجنب يستشهد في المعركة (م)
(٧٤ - الصلت بن زيد عن ابيه عن جده (١))	(٨١ - عامر بن ربيعة العدوي صحابي مشهور)
١٢٣ روى في باب من قال يترك لرب الخاطئ قدر	٢٥ حدث في باب القيام للجنائز (مر)
مايا كل هو والله الخ (مر)	٢٦ " " (مر)
(٧٥ - صهيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم)	٢٧٢ في باب السواك للصائم (مر)
٢١٨ حدث في باب من اكل وهو يرى ان الشمس	(٨٢ - عامر الشعبي تابعي ثقة)
قد غمرت الخ (ث)	١٥ روى في باب الجنب يستشهد في المعركة (م)
حرف الطاء	١٢٩ في باب الصدقة فيما يزعمه الادميون (م)
(٧٦ - طاوس اليماني تابعي جليل)	(٨٣ - عامر بن مسعود تابعي)
١٣١ روى في باب قدر الصدقة فيما اخرجت	٢٩٦ روى في باب ماورد في صوم الشتاء (م)
الارض (ط)	(٨٤ - عبادة بن الصامت الانصاري احد النقباء)
١٣٢ في باب ماورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم	٢٨ حدث في باب حجة من زعم ان القيام للجنائز
حصاده (ط)	منسوخ (مر)
١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ط)	٤٠ في باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
١٥٠ في باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهله من	الجنائز (ث)
غير حاجة (ط)	١٥٨ في باب غلول الصدقة (مر)
٣٣٥ في باب الحج عن الميت (ط)	٣١١ في باب الترغيب في طلبها في السبع الاواخر من
(٧٧ - طلحة بن عبيد الله احد المشركين المبشرة)	شهر رمضان (مر)
٢٠١ حدث في باب لا يجب صوم باصل الشرع غير	(٨٥ - العباس بن عبد المطلب)
صوم رمضان (مر)	عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
(٧٨ - طلحة بن عبيد الله بن كزيرة ثقة)	١١١ حدث في باب تعجيل الصدقة (مر)
٢٨٤ روى في باب الاختيار للحاج في ترك صوم	(٨٦ - عبد الله بن انيس صحابي)
يوم عرفة (م)	٣٠٩ حدث في باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين (مر)
(٧٩ - طلق بن علي الخنفي صحابي له وفادة)	(٨٧ - عبد الله بن ابي اوفى صحابي)
٢٠٨ حدث في باب التبي عن استقبالي شهر رمضان	٣٥ حدث في باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)
بصوم يوم اويومين (مر)	٤٢ في باب ما روى في الاستغفار لبيت والدعاء له

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٦٧ في باب من قال لا يخرج من الخطبة في صدقة القطر الاصاعا (ث)	ما بين التكبير الرابعة والسلام (مر)
٣٢٩ في باب المصنوف بدنه لا يثبت على مركب (مر)	٤٣ في من قال يسلم عن يمينه وعن شماله (مر)
٣٤٢ في باب بيان أشهر الحج (ث)	١٥٧ في باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة من اخذها منه (مر)
(٩٤ - عبدالله بن الشخير صحابي)	٢١٦ في باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم (مر)
٦١ حدث في باب ما يستحب لولي الميت من التحجيل بتقيد وصايا بالصدقة وغيرها (مر)	٣٣٣ في باب الاستسلاف للحج (ث)
(٩٥ - عبدالله بن عباس من فتاه الصحابة)	(٨٨ - عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم)
١٢ حدث في باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد (مر)	الانصارى عن ابيه عن جده (١)
١٣ » » (مر)	٥٩ في باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء الاجر في تعزيتهم (مر)
١٤ في باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها النخ (مر)	(٨٩ - عبدالله بن جعفر بن ابي طالب له صحبة)
٢٢ في باب من كره شدة الاسراع بهاخافة ان يجاسها (ث)	٦٠ حدث في باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكرامه (مر)
٣٠ في باب صلاة الجنائز بامام وما يرجى لليت في كثرة من يصلى عليه (مر)	٦١ في باب ما يبيح لاهل الميت من الطعام (مر)
» في باب الجماعة يصلون على الجنائز انفاذا (ث)	(٩٠ - عبدالله بن الحارث)
٣١ في باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتي اى ساعة شاء من ليل او نهار (مر)	١٣ روى في باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد (ق)
٣٥ في باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)	(٩١ - عبدالله بن حبشي صحابي)
٣٧ في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (مر)	١٨٠ حدث في باب ما ورد في جهد القل (مر)
٣٨ في باب القراءة في صلاة الجنائز (مر)	(٩٢ - عبدالله بن رواحة صحابي شهد بدر)
٣٩ » » (مر)	٦٤ حدث في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخد النخ (ث)
٤٢ في باب الدعاء في صلاة الجنائز (مر)	(٩٣ - عبدالله بن الزبير صحابي مشهور)
٤٣ في باب ملوحي في التحلل من صلاة الجنائز بتسليم واحدة (ث)	١٥ حدث في باب الجنب يستشهد في المعركة (٢) (مر)
» في باب من قال يسلم تسليما خفيا (ث)	٢٠ في باب من حمل الجنائز فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (ث)
٤٥ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)	٢٤ في باب المشي امام الجنائز (ث)
٤٦ » » (مر)	٢٧ في باب القيام للجنائز (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٦٧ في باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر الاصاغا (ث)	٤٨ في باب الصلاة على القبر بعدما يدفن (مر)
» » » (مر)	٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم افقه واقرب بالميت رحما (ث)
١٦٨ في باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع (مر)	٥٤ في باب ما روى في ستر القبر بثوب (مر)
١٧٢ في باب وجوب زكاة الفطر على اهل البادية (مر)	» في باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر (ث)
١٨٣ في باب ما ورد في تفسير الساعون (ث)	٥٥ » » (مر)
١٨٤ » » (ث)	٥٦ في باب ما يقال بعد الدفن (ث)
١٩١ في باب صدقة النافلة على المشرک الخ (مر)	٦٣ في باب ما ورد من التغليظ في النياحة والاستماع لها (ث)
١٩٤ في باب المملوك يتصدق بالشئ اليسير من مال مولاه (ث)	٦٨ في باب ما يربى في المصيبة بالاولاد اذا احتسبهم (مر)
١٩٩ في باب فرض صوم شهر رمضان (مر)	٧٠ في باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت (مر)
٢٠١ في باب ما كان عليه حال الصيام من تحريم الاكل والشرب (مر)	٧٣ في باب سياق اخبار تدل على الميت يعذب بالنياحة عليه الخ (مر)
٢٠٧ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم او يومين (مر)	٧٨ في باب ما ورد في نهين عن زيارة القبور (مر)
٢٠٨ » » (مر)	٨٠ في باب النهي عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)
٢١١ في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (مر)	٨٣ في باب تفسير الكثر الذي ورد الوعيد فيه (مر)
٢١٢ » » (مر)	٩٦ في باب لا يأخذ الساعي فوق ما يجب الخ (مر)
٢١٦ في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم (مر)	٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (مر)
٢٢١ في باب من اكل وهو شاك في طواع القجر (ث)	١٠١ في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (مر)
٢٣٠ في باب الحامل والمرضع اذا خافا على ولديهما افطرا الخ (مر)	١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده (ث)
٢٣٢ في باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته (ث)	١٣٣ » » (ث)
٢٣٨ في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور (مر)	١٤٦ في باب ما لا زكاة فيه مما أخذ من البحر من غيره وغيره (ث)
٢٤٠ في باب جواز الفطر في السفر القاصد دون التقصير (مر)	١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ث)
٢٤٣ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)	١٤٩ في باب زكاة الدين اذا كان على ملي موفى (ث)
٢٤٦ في باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا (مر)	١٦٣ في باب الكافر يكون فيمن يؤمن فلا يؤدى عنه زكاة الفطر (مر)

الأبواب والمضامين	الأبواب والمضامين
٢٤٦ في باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضا (ث)	٣٠٦ في باب فضل ليلة القدر (مر)
٢٤٧ في باب من رأى الهلال وحده عمل على رؤيته (مر)	٣٠٨ في باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الاواخر (مر)
٢٥١ في باب الهلال يرى في بلد ولا يرى في آخر (مر)	٣٠٩ " " (مر)
٢٥٣ في باب المفطر يمكنه ان يصوم الخ (ث)	٣١٣ في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر)
٢٥٤ في باب من قال اذا فرط في القضاء بعد الا مكان الخ (ث)	٣١٦ في باب الاعتكاف في المسجد (ث)
٢٥٥ في باب من قال يصوم عنه وليه (مر)	٣١٧ في باب المعتكف يصوم (ث)
٢٥٦ " " (مر)	٣١٨ " " (ث)
٢٥٧ في باب من مات وعليه صيام رمضان (ث)	٣١٩ في باب من رأى الاعتكاف بغير صوم (مر)
٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان (ث)	٣٢١ في باب المعتكف يخرج من المسجد لبول او غائط (ث)
٢٦١ في باب الافطار بالطعام وبغير الطعام (ث)	٣٢٤ في باب اثبات فرض الحج (ث)
" في باب الصائم يذوق شيئا (ث)	٣٢٥ " " (مر)
" في باب الصائم يكتحل (مر)	" " (ث)
٢٦٣ في باب الصائم يصب على رأسه الماء (ث)	٣٢٦ في باب وجوب الحج مرة واحدة (مر)
" في باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه (مر)	٣٢٨ في باب المضنوف بدنه لا يثبت على مركب (مر)
٢٦٦ في باب الحديث الذي روى في الافطار بالحجامة (مر)	٣٢٩ " " (مر)
٢٦٨ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (مر)	٣٣١ في باب الرجل يطلمشي الخ (ث)
٢٧١ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم الخ (ث)	" في باب الرجل يجد ناوراحلة فيحج ماشيا (ث)
٢٧٧ في باب صيام التطوع الخ (ث)	" " (مر)
٢٨١ في باب من رأى عليه القضاء (ث)	٣٣٢ في باب من اختار الركوب (مر)
٢٨٤ في باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة (مر)	٣٣٣ في باب الرجل يواجر نفسه من رجل يخدمه (ث)
" في باب العمل الصالح في العشر من ذى الحجة (مر)	" في باب التجارة في الحج (مر)
٢٨٦ في باب فضل يوم عاشوراء (مر)	٣٣٤ " " (مر)
٢٨٧ في باب صوم يوم التاسع (مر)	٣٣٥ في باب الحج عن الميت (مر)
٢٨٩ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا الخ (مر)	٣٣٦ في باب من ليس له ان يحج عن غيره (مر)
٢٩١ في باب فضل الصوم في اشهر الحرم (مر)	٣٣٧ " " (مر)
٢٩٥ في باب مساجد في صوم يوم الاربعة والخميس والجمعة (مر)	٣٤٠ في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا قدر عليه (مر)
٣٠٥ في باب الجود والافضال في شهر رمضان (مر)	٣٤٢ في باب بيان اشهر الحج (ث)
	٣٤٣ في باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج (ث)
	٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج (مر)

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٦٤ في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية	٣٤٦ في باب الفقرة في رمضان (مر)
(مر) وضرب الخلد النخ	٣٥١ في باب من قال بوجوب العمرة (ث)
٦٦ في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به	٣٥٢ " " (ث)
(مر) من الصبر والاسترجاع	(٩٦) ~ عبدالله بن عمر رضي الله عنه من كبار الصحابة
٦٩ في باب الرخصة في البكاء بلانديب ولانهاحة (مر)	١ حدث في باب السقط ينسل ويكفن ويصل
٧٠ في باب من رخص في البكاء الى ان يموت الذي	عليه ان استهل او عرفت له حياة (ث)
يكنى عليه (مر)	١٦ في باب الميراث والذي يقتل ظلم في غير معترك
٧٢ في باب سباق اخبار تدل على ان الميت يعذب	الكفار والذي يرجع اليه سيفه (ث)
بالنواحة عليه النخ (مر)	٢٠ في باب من حمل الجنازة فوضع السرير على كاهله
٧٣ " " (مر)	بين العمودين المقدمين (ث)
٧٤ في باب من كره ان يذبح والا يذبح والقدر الذي	٢١ " " (ث)
لا يكره منه (ث)	٢٤ في باب المني امام الجنازة (ث)
٧٥ في باب النهي عن سب الاموات والامر بالكف	٢٧ في باب القيام للجنازة (ث)
عن مساوئهم (مر)	٣٢ في باب من كره الصلاة والقبر في الساعات
٨١ في كتاب الزكاة (مر)	الثلاث (ث)
٨٢ في باب تفسير الكثر الذي ورد الوعيد فيه (ث)	٣٣ في باب جنازة الرجال والنساء اذا اجتمعت (مر)
٨٣ " " (ث)	٣٨ في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة
٨٧ في باب كيف فرض الصدقة (ث)	اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الريادة
٨٨ " " (مر)	منسوخة (ث)
١٠٣ في باب لا يعد عليهم بما استغفروه من غير نتائجها	٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنازة
حتى يحول عليه الحول (ث)	بتسليمة واحدة (ث)
١٠٤ " " (ث)	٤٤ في باب من قال يسلم حتى يسمع من
١٠٦ في باب صدقة الخلفاء (ث)	عليه (ث)
١٠٨ في باب من تحب عليه الصدقة (ث)	" في باب يرفع يديه في كل تكبيرة (ث)
" في باب من قال ليس في مال العبد زكاة (ث)	٤٩ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (ث)
١٠٩ في باب ليس في مال المكاتب زكاة (ث)	٥٢ في باب للصلاة على الجنازة في المسجد (ث)
" في باب الوقت الذي تحب فيه الصدقة (ث)	٥٥ في باب ما يقال اذا ادخل الميت قبره (مر)
١١٢ في باب تعجيل الصدقة (ث)	" " (ث)
١١٥ في باب الاختيار في دفعها الى الوالي (ث)	٥٧ في باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر (ث)
" في باب الاختيار في قسمها بنفسه اذا امكنه النخ (ث)	٦٣ في باب ما ورد من التغليظ في النياحة
	والاستماع لها (مر)

الإسماء والابواب	الإسماء والابواب
١٧٠ في باب ما دل على أن زكاة الفطر انما تجب صاعا (مر)	١٢١ في باب النصاب في زكاة التجار (مر)
١٧٤ في باب وقت اخراج زكاة الفطر (مر)	» في باب مقدار الوسيق (ث)
١٧٥ في باب وقت اخراج زكاة الفطر (مر)	١٢٦ في باب ما ورد في العسل (مر)
١٨٠ في باب ابر البر ان يصل الرجل ودائيه (مر)	١٣٠ في باب قد والصدقة فيما انرجت الارض (مر)
١٨٤ في باب ما ورد في تفسير الساعون (ث)	١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى (وآتوا حق يوم حصاده) (ث)
١٨٥ في باب ما ورد في قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم النخ (ث)	١٣٨ في باب من قال لا زكاة في الحل (ث)
١٩١ في باب فضل الصدقة من المال الحلال (مر)	١٤٠ في باب من قال زكاة الحل عاريت (ث)
١٩٥ في باب المملوك يتصدق بالشيء اليسير من مال مولاه (ث)	١٤٢ في باب ما ورد في فيما يجوز للرجل ان يتحل به النخ (مر)
١٩٦ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)	١٤٣ » » (ث)
١٩٧ في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)	١٤٧ في باب زكاة التجارة (ث)
١٩٨ » » (مر)	١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ث)
» » (ث)	١٤٩ في باب زكاة الدين اذا كان على مولى موفى (ث)
١٩٩ في باب عطية من سأل باقة عز وجل (مر)	١٥٠ في باب زكاة الدين اذا كان على معسر او جاحد (ث)
» في باب فرض صوم شهر رمضان (مر)	١٥١ في جامع ابواب زكاة الفطر (مر)
٢٠٠ في باب ما كان عليه حال الصيام (ث)	» في باب من قال زكاة الفطر فريضة (مر)
٢٠٤ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)	١٦٠ في باب اخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (مر)
٢٠٥ » » (مر)	١٦١ » » (ث)
٢٠٩ في باب النهى عن استيقال شهر رمضان بصوم يوم او يومين (ث)	» في باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه (ث)
٢١٢ في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (مر)	١٦٢ في باب الكافر يكون فيمن يؤمن فلا يؤدى عنه زكاة الفطر (مر)
٢١٣ في باب الهلال يرمى بالتهار (ث)	١٦٣ في باب وقت وجوب زكاة الفطر (مر)
٢١٩ في باب من طلع الفجر وهو جامع النخ (ث)	١٦٤ في باب المجلس الذى يجوز اخراجه في زكاة الفطر (مر)
» في باب من ذرعه اثنى لم يفطر ومن استقاء الفطر (ث)	١٦٥ » » (مر)
٢٣٠ في باب الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما افطرتا النخ (ث)	١٦٦ في باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة الفطر الاصصاعا (مر)
٢٣٢ في باب كراهية القبلة ان حركت القبلة شهوة (ث)	١٦٨ في باب من قال يخرج من الحنطة في صدقة الفطر نصف صاع (ث)
٢٣٥ في باب من اغشى عليه في ايام من شهر رمضان (ث)	
٢٣٩ في باب ما يقول اذا افطر (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٣٥ في باب ركوب البحر للحج او عمرة (مر) او غزو	٢٤١ في باب جواز الفطر في السفر القاصد دون القصر (ث)
٣٣٩ في باب الرجل ينذر الحج وعليه حجة الاسلام (ث)	٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر الخ (ث)
٣٤٢ في باب بيان اشهر الحج (ث)	٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسعا وعشرين فيكمل صيامهم (مر)
٣٤٤ في باب من اعتمر في السنة مرارا (ث)	٢٥٤ في باب من قال اذا فرط في القضاء بعد الامكان الخ (ث)
٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج (مر)	» » » (مر)
» » » (ث)	» » » (مر)
٣٤٨ في باب ادخال الحج على العمرة (مر)	٢٦٠ في باب قضاء شهر رمضان (ث)
٣٤٩ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)	» في باب لا يصام يوم الفطر الخ (مر)
٣٥١ » » (ث)	٢٦٩ في باب ما يستدل به على نسخ الحديث (ث)
٣٥٤ في باب القارن يهريق دما (مر)	٢٧٣ في باب السواك للصائم (ث)
» في باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة (مر)	٢٧٧ في باب صيام التطوع (ث)
٩٧ - هداية بن عمرو بن العاص من فقهاء الصحابة	٢٨٢ في باب النهي عن الوصال في الصوم (مر)
٢٧ حدث في باب القيام للجنابة (مر)	٢٨٩ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كانت واجبا الخ (مر)
٦٠ باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت والدعاء له ولما خلف (مر)	٢٩٠ في باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط (مر)
٧٧ في باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع الخنائر (مر)	٢٩٥ في باب ما جاء في صوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة (مر)
١٥٢ في باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس (مر)	٣٠١ في باب من لم ير بسرد الصيام بأسا (ث)
١٥٦ في باب ما يوجد منه مدفون في قبور اهل الجاهلية (مر)	٣٠٧ في باب الدليل على انها في كل رمضان (مر)
١٨٤ في باب ما ورد في المنية (مر)	٣١٠ في باب الرغبة في طلبها في السبع الاواخر من شهر رمضان (مر)
١٨٧ في كراهية البخل والشح والافتار (مر)	٣١١ » » (مر)
١٩٦ في باب فضل الاستعفاف والاستغناء بعمل يديه (ث)	٣١٥ في باب الاعتكاف في المسجد (مر)
٢٩٥ في باب ما جاء في فضل صوم داود (مر)	٣١٨ في باب المعتكف يصوم (ث)
عليه السلام (مر)	٣٢٧ في بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج الخ (مر)
» » (مر)	٣٣٠ في باب الرجل يطيق المشي الخ (مر)
٢٩٦ » » (مر)	٣٣٢ في باب من اختار الركوب (مر)
٢٩٩ باب من كره صوم الدهر الخ (مر)	٣٣٣ في باب الرجل يؤجر نفسه من رجل يخدمه (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٤٤ في باب ماورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به (ث)	٣٣٤ في باب ركوب البحر لحج او عمرة او غنرو (مر)
١٨٣ في باب ماورد في تفسير الماعون (مر)	» » » (ث)
» » » (ث)	٣٣٥ » » » (ث)
١٩٠ في باب فضل صدقة الصحيح الصحيح (ث)	(٩٨ - عبدالله بن عون)
١٩٦ في باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه (مر)	٣٤٩ روى في باب من قال العمرة تطوع (ط)
١٩٨ في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)	(٩٩ - عبدالله بن مسعود من كبار علماء الصحابة)
٢٠٤ في باب من دخل في صوم التطوع بعد الزوال (ث)	٢٠ حدث في باب من حمل الجنائزة فدار على جوانبها
٢٠٩ في باب انتهى عن استقبال شهر رمضان بصوم	الاربعة (مر)
يوم او يومين (ث)	٢٢ في باب الاسراع في المشي بالجنائزة (مر)
٢١٦ في باب من اكل وهو يرى ان القجر لم يطلع الخ (ث)	٢٥ في باب المشي خلفها (مر)
٢١٨ في باب من طلع القجر وفي فيه شئ لقله (مر)	٢٩ في باب من قال الوصى بالصلاة عليه اولى ان كان
٢٢٨ في باب التغليظ على من افطر يوما من شهر	قد اوصى بها اليه (ث)
رمضان (ث)	٣٧ في باب من ذهب في ذلك مذهب التخير والاعتداء
٢٣٤ في باب وجوب القضاء على من قبل فانزل (ث)	بالامام في عدد التكبير (ث)
٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسعا وعشرين في كل	٤٣ في باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله (مر)
صيامهم (مر)	٥٩ في باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء
٢٧٧ في باب صيام التطوع الخ (ث)	الاجر في تعزيتهم (مر)
٢٨٨ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كالت	٦٣ في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية
واجبا الخ (مر)	وخراب الخد الخ (مر)
٢٩٤ في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)	٦٤ » » » (مر)
٢٩٦ في باب ما جاء في فضل الصوم لمن خاف على نفسه	٦٨ في باب ما يرجى في العيبة بالاولاد اذا احتسبهم (مر)
الغزوة (مر)	٧٧ في باب زيارة القبور (مر)
٣١٠ في باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين (ث)	٨١ في باب ماورد من الوعيد فيمن كنز مال زكاة
» » » (مر)	ولم يؤد زكاته (مر)
٣١٢ في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر)	٨٢ » » » (مر)
٣١٦ في باب الاعتكاف في المسجد (مر)	٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (مر)
٣٤١ في باب تأخير الحج (ث)	١٠٨ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)
٣٤٢ في باب بيان اشهر الحج (ث)	١٣٢ في باب المسلم يزرع ارضا من ارض الخراج
٣٥١ في باب من قال بوجوب العمرة (ث)	الخ (مر)
(٦٠٠ - عبدالله بن معاوية صحابي له حديث واحد)	١٣٩ في باب من قال في الحلي زكاة (ث)
حدث في باب لا يأخذ الساعي فيما يأخذ مريضاً	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(ث) اقته واقرب بالميت وحما	ولامعيا (مر)
(١٠٨ - عبيد بن عمير)	(١٠١ - عبدالله بن مغفل المزني صحابي بايع تحت الشجرة)
(م) روى في باب فضل شهر رمضان	٢١ حدث في باب من قال الوصي بالصلاة عليه اولى
(١٠٩ - عتاب بن اسيد له صحبة)	ان كان قد اوصى بها اليه (ث)
١٢١ حدث في باب كيف تؤخذ زكاة الفحل	(١٠٢ - عبدالله بن يزيد رضيع عائشة)
والعنب (مر)	عن النبي صلى الله عليه وسلم (١)
(مر) ١٢٢	٣٠ روى في باب صلاة الجنائز به امام ومايرجى لبيت
(١١٠ - عثمان بن ابي الماص الثقفي صحابي)	في كثرة من يعمل عليه (مر)
٢٤٥ حدث في باب من اختار الصوم في السفر	(١٠٣ - عبدالله بن يزيد صحابي صغير)
الخ (ث)	٥٤ حدث في باب ما روى في ستر القبر بثوب (ث)
(١١١ - امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه)	في باب من قال يسلم الميت من قبل رجل القبر (مر)
٢٠ حدث في باب من حل الحنازة فوضع السرير على	(١٠٤ - عبدالرحمن بن ابي بكر صحابي)
كاهله بين العمودين المقدمين (ث)	١٩٩ حدث في باب المسئلة في الساجد (مر)
(مر) ٥٦ في باب ما يقال بعد الدفن	٣٥٧ في باب من احرم بها من التنعيم (مر)
١٠٩ في باب الوقت الذي تجب فيه الصدقة (ث)	(١٠٥ - عبدالرحمن بن سمرة صحابي)
١٤٤ في باب ماورد فيها يجوز للرجل ان يصلى به (ث)	١١٨ حدث في باب لاصدقة في الخيل (مر)
١٤٨ في باب الدين مع الصدقة (ث)	(١٠٦ - عبدالرحمن بن عبد القاري)
١٤٩ في باب زكاة الدين اذا كان على مل موفى (ث)	وكان على بيت مال عمر رضي الله عنه
٢٣٨ في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير	١٥٠ روى في باب زكاة الدين اذا كلف على معسر
السحور (ث)	او جاهد (ث)
(ث) ٣٥٢ في باب جواز القران	(١٠٧ - عبدالرحمن بن عوف احد المشركين المبشرة)
(١١٢ - عدي بن حاتم الطائي صحابي شهيد)	٧ حدث في باب ما يستدل به على ان كفن الميت
١٧٦ حدث في باب التحريض على الصدقة	وموته من رأس المال بالمعروف (مر)
وان قلت (مر)	١٤ في باب من استحب ان يكفن في ثيابه التي قتل فيها (مر)
٢١٥ في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على	٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون منهم
الصائم (مر)	

(١) كذا في السنن لكن في صحيح مسلم عن الحسن بن عيسى نا ابن المبارك قال اناسلام بن ابي مطيع عن ايوب عن ابي قلابه عن عبدالله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ وقال ابن حبان في كتاب الثقات عبدالله بن يزيد وضيع عائشة يروى عن عائشة -

١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب
(١١٣ - عدى بن عميرة الكندي صحابي)		١٤	حدث في باب ذكر الرواية من روى انه صلى عليهم
١٥٨	حدث في باب غلول الصدقة (مر)		بعد ثمان سنين توديعا لهم (مر)
(١١٤ - المرابط بن سارية صحابي كان من اهل الصفة)		٣٢	في باب من كره الصلاة والقبر في ساعات الثلاث (مر)
٢٣٦	حدث في باب استحباب السجود (مر)	١٧٧	في باب التحريض على الصدقة (مر)
(١١٥ - عروة بن الزبير تابعي)		٢٩٨	في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)
٥٨	روى في باب من كره ان يحفر له قبر غيره اذا كان يتوهم بقاء شئ منه مخافة ان يكثر له عظم (ط)		(١٢٠ - عكرمة مولى ابن عباس تابعي جليل)
١٠٢	في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (م)	٢١٢	روى في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (م)
(١١٦ - عطاء بن ابي رباح من ائمة التابعين)		٣٢٤	في باب اثبات فرض الحج (م)
٩	روى في باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه		(١٢١ - عاتمة بن قيس ثقة)
	ان استهل او عرفت له حياة (م)	٦٦	روى في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (ط)
١٠٦	في باب صدقة الخلطاء (ط)		(١٢٢ - علقمة بن ناجية له وفادة)
١٢٨	في باب لا شئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة اوسق (ط)	١٥٠	حدث في باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهلها من غير حاجة (مر)
١٣٠	في باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون (ط)		(١٢٣ - امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه)
١٣١	في باب قدر الصدقة فيما انجرت الارض (ط)	٣	في باب تسوية القبور وتسطيحها (مر)
١٣٢	في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده (ط)	٧	في باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومؤنته من رأس المال (ث)
١٥٠	في باب من قال لازكاة في الدين (ط)	١٧	في باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البني (ث)
٣٣٥	في باب الحج عن الميت (ط)	٢٧	في باب حجة من زعم ان القيام للجنابة منسوخ (مر)
٣٣٦	في باب من ليس له ان يحج عن غيره (م)	٢٨	في باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البني (ث)
٣٣٩	في باب الرجل يحرم بالحج تطوعا (ط)	٢٩	في باب من قال الوالي احق بالصلاة على الميت من الولي (ث)
٣٤٣	في باب لا يهل بالحج في غير اشهر الحج (ط)	٣٦	في باب من ذهب في زيادة التكبير على الاربعة الى تخصيص اهل الفضل بها (ث)
(١١٧ - عطية بن سفيان بن ربيعة (١) الثمقي تابعي)		٣٧	في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا (ث)
٢٦٩	روى في باب الرجل يسلم في خلال شهر رمضان (م)	٣٨	في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا (ث)
(١١٨ - عطية السعدي صحابي)			
١٩٨	حدث في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)		
(١١٩ - عقبه بن عامر الجهني صحابي مشهور)			

(١) طبع في السنن سفيان بن عطية بن ربيعة والصواب عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة كما في التقريب وغيره ١٢

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٣٨ في باب نصاب الذهب وقدر الواجب فيه	على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (ث)
١٤٦ اذا حال عليه الحول (مر)	٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائز
١٥٠ في باب زكاة الدين اذا كان على معسر	بتسليمه واحدة (ث)
او جاحد (ث)	٤٥ في باب الرجل تقوته الصلاة مع الامام فيصلها
١٥٦ في باب ما روى عن علي رضي الله عنه في	بعده (ث)
الركاز (ث)	٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون
١٥٧ " " (ث)	منهم اقله واكثر بالميت رحما (ث)
١٦١ في باب اخراج زكاة الفطر عن نفسه	٥٦ في باب ما يقال اذا ادخل الميت قبره (ث)
وغيره (مر)	٧٧ في باب ما ورد في نهى النساء عن اتباع
" " (ث)	الجنائز (مر)
١٦٦ في باب من قال لا يخرج من الحنطة في صدقة	٨٢ في باب ما ورد من الوعيد فيمن كثر مال زكاة
انفطر الاصابع (ث)	ولم يؤد زكاته (ث)
١٨٢ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم	٩٢ في باب ذكر رواية عاصم بن ضمرة عن
خير صدقة ما كان عن ظهر غنى الخ (مر)	على رضي الله عنه (ث)
١٨٤ في باب ما ورد في تفسير الماعون (ث)	٩٣ " " (ث)
٢٠٩ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان	٩٤ " " (مر)
بصوم يوم او يومين (ث)	٩٥ في باب لا زكاة في مال حتى يحول عليه
٢١٣ في باب الشهادة على رؤية هلال رمضان (ث)	الحول (مر ١)
٢١٩ في باب من ذرعه النقي لم يفطرو من استقاء	٩٩ في باب كيف فرض صدقة البقر (مر ٢)
انفطر (ث)	١٠٦ في باب صدقة الخلفاء (مر)
٢٥١ في باب الشهر يخرج في حساب الصائمين ثمانى	١٠٧ في باب من تهب عليه انصدقة (ث)
وعشرين فيقضون يوما واحدا (ث)	١٠٨ " " (ث)
٢٥٩ في باب قضاء شهر رمضان (ث)	١١١ في باب تعجيل الصدقة (مر)
٢٧٤ في باب من كره السواك بالعشى الخ (ث)	١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (مر)
٢٨٥ في باب جواز قضاء رمضان في تسعة ايام من	١١٨ في باب لاصدقة في الخيل (مر)
ذى الحجة (ث)	١٢٨ في باب ما ورد في العسل (ث)
٢٨٦ في باب فضل يوم عاشوراء (ث)	١٣٠ في باب الصدقة فيما يزعمه الآدميون (ث)
٢٩٨ في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)	١٣١ في باب قدر الصدقة فما انرجت الارض (ث)
٣١٤ في باب العمل في العشر الاواخر من رمضان (مر)	١٣٤ في باب قدر الواجب في الورق اذا بلغ
٣٢٥ في باب اثبات فرض الحج (مر)	نصابا (مر)
	١٣٥ في باب وجوب ربع العشر في نصابها الخ (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧١ في باب سياق اخبار تدل على ان الميت يعذب بالنياحة عليه (مر)	٣٢٩ في باب المصنوف في بدنه لا يثبت على مركب (مر)
٧٢ " " (مر)	٣٤٠ في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا قدر عليه (مر)
٧٥ في باب الثناء على الميت وذكره بما كان فيه من الخير (مر)	٣٤١ في باب تاخير الحج (ث)
٨٧ في باب كيف فرض الصدقة (ث)	٣٤٤ في باب من اعتمر في السنة مرارا (ث)
١٠٧ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)	٣٤٨ في باب ادخال الحج على العمرة (ث)
١٠٩ في باب من قال زكاة ماله على مالكه وان العبد لا يملك (ث)	٣٥٢ في باب جواز اقران (مر)
١١٢ في باب التنية في اخراج الصدقة (مر)	(١٢٤) - عمار بن ابي عمار صدوق عن جماعة من الصعابة
١١٤ في باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله الباطنة بنفسه (ث)	٣٣ روى في باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت (مر)
١١٨ في باب لاصدقة في الخيل (ث)	(١٢٥) - عمار بن ياسر صحابي جليل
١١٩ في باب من رأى في الخيل صدقة (ث)	١٧ حدث في باب ما ورد في المقتول بسيف اهل البنى (ث)
١٢٤ في باب من قال يترك لرب الخائط قدر ما يأكل هو واهله الخ (ث)	٢٠٨ في باب النهى عن استقبال شهر رمضان بضموم يوم او يومين (مر)
١٢٥ في باب لا تؤخذ صدقة شئ من الشجر غير الخيل والنب (ث)	(١٢٦) - امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
١٢٦ في باب ما ورد في الزيتون (ث)	٢٤ حدث في باب المشى امام الجنائزة (ث)
١٢٩ في باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون (ث)	٢٥ في باب المشى خلفها (ث)
١٣٩ في باب من قال في الخيل زكاة (ث)	٣٧ في باب ما يستدل به على ان اكثر الصعابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (ث)
١٤٤ في باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به (ث)	٥٣ في باب الميت يدخله قبره الرجال ومن يكون الله واقرب بالميت رحما (ث)
١٤٧ في باب زكاة التجارة (ث)	٥٦ في باب ما يقال بعد الدفن (ث)
١٥١ في باب كراهية ابتياع ما تصدق به من يدى من تصدق عليه (مر)	٥٨ في باب من رأى ان يدفن في ارض مملوكة باذن صاحبها (ث)
١٥٤ في باب من قال المعدن ركاز فيه الخمس (ث)	٥ في باب النصر ائنة تموت وفي بطنها ولد مسلم (ث)
١٥٦ في باب يوجد منه مدفون في قبور اهل الجاهلية (ث)	٦٥ في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (ث)
١٥٨ في باب ترك التعدي على الناس في الصدقة (ث)	٧١ في باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت (ث)
١٨٠ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير صدقة ما كان عن ظهر غنى الخ (مر)	
١٩٨ في باب اخذ ما يحل له اخذه (مر)	

(٢٢) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ورواياتهم (ج - ٤)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٠٧ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم	٣٣٤ في باب امكان الحج (ث)
او يومين الخ (مر)	٣٥١ في باب من قال يوجب العمرة (مر)
٢٠٨ " " (ث)	٣٥٢ في باب جواز القران (مر)
٢٠٩ " " (ث)	٣٥٤ في باب القارن يهريق دما (مر)
٢١٣ في باب الهلال يرى بالتهاد (ث)	(٩٢٧ - عمرو بن ابى سلمة ريب النبي صلى الله عليه وسلم)
٢١٦ في باب الوقت الذي يحل فيه فطر الصائم (مر)	٢٣٤ حدث في باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته (مر)
٢١٧ في باب من اكل وهو يرى ان الشمس قد غربت الخ (ث)	(١٢٨ - عمرو بن عبد العزيز الامام العادل)
٢١٨ في باب من طلع القنجر وفي فيه شيء لفظه الخ (مر)	٩١ دوى في باب ابانة قوله وفي كل اربعين ابنة
٢٣٢ في باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة شهوته (ث)	لبون الخ (ط)
٢٣٥ في باب من اغشى عليه في ايام من شهر رمضان الخ (مر)	٩٢ " " (ط)
٢٣٨ في باب ما يصحب من تعجيل القطر وتأخير السحور (ث)	١١٩ في باب لا صدقة في الخيل (ط)
٢٤٨ في باب من لم يقبل على رؤية هلال القطر الا شاهدين عدلين (ث)	١٢٧ في باب ما ورد في العسل (ط)
٢٤٩ " " (مر)	١٣١ في باب المسلم يورع ارضا من ارض الحراج الخ (ط)
٢٦٠ في باب لا يصام يوم القطر الخ (مر)	١٥٠ في باب زكاة الدين اذا كان على معسر او جاحد (ط)
٢٦١ في باب الصائم يضمن او يستثنى فيرق ولا يبالغ الخ (مر)	١٥٢ في باب زكاة المعدن (ط)
٢٧٢ في باب السواك للصائم (ك)	١٧٥ في باب وقت انراج زكاة القطر (ط)
٢٨٥ في باب جواز قضاء رمضان في تسعة ايام من ذي الحجة (ث)	٢٠٥ في باب الصوم لرؤية الهلال (م)
٢٩٧ في باب الايام التي تهي عن صومها (مر)	(١٢٩ - عمرو بن امية الضمري صحابي)
٣٠١ في باب من لم يبرد الصيام بأسا (ث)	١٧٨ حدث في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
٣١٦ في باب المعتكف يصوم " " (مر)	(١٣٠ - عمرو بن شرحبيل ثقة مخضرم)
٣١٧ " " (مر)	٢٤٧ دوى في باب من قال يظروا نخرج بعد طلوع القمر (ط)
٣١٨ في باب من رأى الاعتكاف بغير صوم (مر)	(١٣١ - عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده (١))
٣٢٥ في باب اثبات فرض الحج (مر)	١٠٧ دوى في باب من تجب عليه الصدقة (مر)
٣٢٦ في باب حج النساء (ث)	١١٠ في باب اين تؤخذ صدقة الماشية (مر)
	١١٦ في باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (مر)

(١) جده عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي معروف وقد ذكرنا فهرس احاديث عبدالله بن عمرو على حدة تحت رقم ٩٧

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
من مال مولاه (مر)	١٢٦ في باب ما ورد في العسل (مر)
(١٣٧ - عوف بن مالك الاشجعي صحابي مشهور)	١٢٧ " " (مر)
٤٠ حدث في باب الدعاء في صلاة الجنازة (مر)	١٤٠ في باب سباق اخبار وردت في زكاة
١٣٦ في باب ما يحرم على صاحب المال من ان يعطي	الحلي (مر)
صدقة من شرماله (مر)	١٤٦ في باب ما لا زكاة فيه من الجواهر (مر)
١٩٧ في باب كراهية السؤال والقرع في تركه (مر)	١٥٥ في باب زكاة الركاز (مر)
	١٧٢ في باب وجوب زكاة الفطر على اهل
حرف الفاء	البادية (١-٢)
(١٣٨ - القراسي صحابي)	١٧٣ " " (مر)
١٩٧ حدث في باب الرجل يسأل سلطانا (مر)	(١٣٢ - عمرو بن العاص صحابي مشهور)
(١٣٩ - فضالة بن عبيد الانصاري صحابي)	٥٦ حدث في باب ما يقال بعد الدفن (ث)
اول ما شهد احدا	٢٣٦ في باب استحياب السجود (مر)
٢ في باب تسوية القيور وتسطيحها (مر)	٢٦٠ في باب لا يصام يوم الفطر النخ (مر)
٢٢٠ في باب من ذرعه القى لم يفطر ومن	٢٩٧ في باب الامام التي نهى عن صومها (مر)
استقاء افطر (مر)	(١٣٣ - عمرو بن عوف المزني صحابي - ٢)
(١٤٠ - الفضل بن عباس صحابي معروف)	١٥٩ حدث في جماع ابواب زكاة الفطر (مر)
٣٢٨ حدث في باب المغنوف بدنه لا يثبت على	(١٣٤ - عمران بن حصين صحابي معروف)
مركب (مر)	١٨ حدث في باب الصلاة على من قتلته
٣٤٠ في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا	الحدود (مر)
قد رعايه (مر)	٥٠ في باب الصلاة على الميت الثائب بالنية (مر)
حرف القاف	٢١٠ في باب الخبر الذي ورد في صوم سرد
(١٤١ - قتادة بن ملحان القيسي صحابي)	شعبان (مر)
٢٩٤ حدث في باب من اى شهر يصوم هذه الايام	٣٤٤ في باب العمرة في اشهر الحج (مر)
الثلاثة (مر)	(١٣٥ - عمران بن موسى)
(١٤٢ - قرة بن اياس صحابي - ٣)	٥٤ روى في باب من قال يسلم الميت من قبل
٥٩ في باب ما يستحب من تعزية اهل الميت رجاء	رجل القبر (ق)
الاجر في تعزيتهم (مر)	(١٣٦ - حمير مولى آبي اللحم صحابي)
	١٩٤ حدث في باب المملوك يتصدق بالشئ اليسير

(١) لفظه قال عمرو بن شعيب بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الخ (٢) رواه في السنن عن كثير بن عبدالله المزني عن ابيه عن جده وجده هو عمرو بن عوف صحابي (٣) رواه في السنن عن معاوية بن قرة عن ابيه

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١١ حدث (١) في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك الخ (مر)	(١٤٣ - قرّة بن دعمرس صحابي)
١٨٠ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير صدقة ما كان عن ظهر غنى (مر)	١٠٢ حدث في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (مر)
٢٦٠ في باب لا يصام يوم القطر الخ (مر)	(١٤٤ - قيس بن ابي حازم ثقة)
(١٥٢ - كليب بن منقعة عن جده - ٢)	١١٤ روى في باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات (م)
١٧٩ روى في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	(١٤٥ - قيس بن السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية)
حرف اللام	٢٧١ حدث في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم الخ (ث)
(١٥٣ - لقيط بن صبرة ابو رزين المقيلي صحابي)	(١٤٦ - قيس بن سعد الانصاري صحابي جليل)
٢٦١ حدث في باب الصائم يضمن ويستثنى فيرق ولا يبالغ (مر)	٢٧ حدث في باب القيام للجنائز (مر)
٣٢٩ في باب المصنوع بدنه لا يثبت على مركب (مر)	١٥٧ في باب ترك التعدي على الناس في الصدقة (مر)
٣٥٠ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)	١٥٩ في باب من قال زكاة القطر فريضة (مر)
حرف الميم	(١٤٧ - قيس بن عباد ثقة)
(١٥٤ - مالك بن انس الامام)	٧٤ روى في باب كراهية رفع الصوت في الجنائز (آثار الصحابة)
١٧٠ في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث (ق)	حرف الكاف
(١٥٥ - مالك بن نضلة صحابي)	(١٤٨ - كثير الضبي)
١٩٨ حدث في باب بيان اليد العليا واليد السفلى (مر)	١٨٦ روى في باب ما ورد في سقي الماء (م)
(١٥٦ - مالك بن هيرة السكوني صحابي)	(١٤٩ - كعب بن عاصم الاشعري صحابي)
٣٠ حدث في باب صلاة الجنائز بامام وما يرجى لئلا في كثرة من يصلي عليه (مر)	٢٤٢ حدث في باب تأكيد القطر في السفر اذا كان يجهد الصوم (مر)
(١٥٧ - مجاهد تابعي)	(١٥٠ - كعب بن عجرة صحابي)
١٢٩ روى في باب الصدقة فيا زرعه الادميون (م)	١٧٠ حدث في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان عياره خمسة ارطال وثلاث (مر)
١٣٢ في باب ما ورد في قوله تعالى وآتوا حق يوم حصاده (ط)	٣٤١ في باب تأخير الحج (مر)
١٤٦ في باب زكاة التجارة (ط)	(١٥١ - كعب بن مالك صحابي مشهور)

(١) رآه في السنن عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه (٢) اختلف في اسم جده وسمى ابن منده جده كليبا ايضا - تهذيب -

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٦٥ - معاذ بن جبل من اعيان الصحابة	٢٢١ في باب التغليظ على من افطر يوما من شهر رمضان الخ (م)
١٨ حدث في باب كيف فرض صدقة البقر (مر)	٣٠٦ في باب فضل ليلة القدر (م)
١١٢ في باب لا يؤدى عن ماله فيما وجب عليه الا ما وجب عليه (مر)	٣٢٤ في باب اثبات فرض الحج (ط)
١١٣ في باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات (ث)	٣٣٢ في باب الرجل يجد زاد او راحلة فيحج ماشيا (ط)
١٢٥ في باب لا تؤخذ صدقة شيء من الشجر غير النخل والعنب (مر)	٣٤٧ في باب تاخير الحج (م)
١٢٧ في باب ما ورد في العسل (مر)	(٢٥٨ - محرش الكمبي صحابي)
١٢٨ في باب ما ورد في العسل (ث)	٣٥٧ حدث في باب من استحب الاحرام بالعمرة من الجحانة (مر)
١٣١ في باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض (مر)	(١٥٩ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان)
١٣٥ في باب ذكر الخبر الذي روى في وقص الودى (مر)	٢١٥ روى في باب الوقت الذي يحرم فيه الطعام على الصائم (م)
٢٠٠ في باب ما قيل في بدء الصيام (١) (مر)	(١٦٠ - محمد بن كعب)
٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان (ث)	٢٠٢ روى في باب ما روى في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان (ط)
(١٦٦ - معاوية بن ابي سفيان صحابي معروف)	(١٦١ - محمد بن مسلمة الانصاري صحابي مشهور)
١٩٦ حدث في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)	١٠٢ حدث في باب لا يؤخذ كرائم اموال الناس (ث)
٢١١ في باب التكبير الذي ورد في صوم سرر شعبان (مر)	١٥٨ في باب ترك التعدي على الناس في الصدقة (ث)
٢٩٠ في باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط (مر)	(١٦٢ - محمد بن المنكدر)
٣١٢ في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (ث)	٢٥٩ روى في باب قضاء شهر رمضان (م)
٢٦٢ حدث في باب الصائم يكتحل (مر)	(١٦٣ - سرزوق الصيقل يقال ان له صحبة)
(١٦٧ - مسدد بن هوذة الانصاري له صحبة)	١٤٣ روى في باب ما ورد فيما يجوز للرجل ان يتحل به الخ
(١٦٨ - مقبرة بن شعبة صحابي مشهور)	(١٦٤ - مطلب - ١)
٨ حدث في باب السقط ينسل ويكفن ويصلى عليه ان استهل او عرفت له حياة (ث)	٢٠ روى في باب من حمل الجنابة فوضع السري على كاهله بين العمودين المقدمين (ث)

(۱) هو این خطبہ روی عنہ ہر و ن مولی قریش (۲) رواہ عبد الرحمن بن ابی لیلی عن معاذ مرسل۔

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
٢٥ في باب للمشي خلفها (الجنائز) (ث)	٢٥ في باب للمشي خلفها (الجنائز) (ث)
٧٢ في باب سباق اخبار تدل على ان الميت يعذب بالنيران عليه الخ (مر)	٧٢ في باب سباق اخبار تدل على ان الميت يعذب بالنيران عليه الخ (مر)
١١٥ في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)	١١٥ في باب الاختيار في دفعها الى الوالى (مر)
(١٦٩ - مقدم بن معدى كرب صحابي مشهور)	(١٦٩ - مقدم بن معدى كرب صحابي مشهور)
١٧١ حدث في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	١٧١ حدث في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
(١٧٠ - مكحول الشامي ثقة)	(١٧٠ - مكحول الشامي ثقة)
١٥٢ دوى في باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهلها من غير حاجة (م)	١٥٢ دوى في باب بيع الصدقة قبل وصولها الى اهلها من غير حاجة (م)
(١٧١ - المنوال كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)	(١٧١ - المنوال كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
٢٩٤ حدث في باب من ادى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)	٢٩٤ حدث في باب من ادى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)
(١٧٢ - موسى بن طلحة ثقة جليل)	(١٧٢ - موسى بن طلحة ثقة جليل)
١٢٨ دوى في باب الصدقة فيما يزرعه الاديون (في كتاب معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)	١٢٨ دوى في باب الصدقة فيما يزرعه الاديون (في كتاب معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)
١٢٩ " " " (م)	١٢٩ " " " (م)
حرف النون	حرف النون
(١٧٣ - نافع مولى ابن عمر)	(١٧٣ - نافع مولى ابن عمر)
٣٤١ روى في باب تاخير الحج (م)	٣٤١ روى في باب تاخير الحج (م)
(١٧٤ - نيشة الخير صحابي)	(١٧٤ - نيشة الخير صحابي)
٢٩٧ حدث في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)	٢٩٧ حدث في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)
حرف الواو	حرف الواو
(١٧٥ - وائلة بن الاسقع اللبي صحابي مشهور)	(١٧٥ - وائلة بن الاسقع اللبي صحابي مشهور)
٣٣ حدث في باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت (ث)	٣٣ حدث في باب جنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت (ث)
٤٣ في باب ما روى في التحليل من صلاة الجنائز	٤٣ في باب ما روى في التحليل من صلاة الجنائز
١٥٧ يتسلمة واحدة (ث)	١٥٧ يتسلمة واحدة (ث)
٥٩ في باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم (ث)	٥٩ في باب النصرانية تموت وفي بطنها ولد مسلم (ث)
(١٧٦ - وائل بن حجر صحابي جليل)	(١٧٦ - وائل بن حجر صحابي جليل)
١٥٧ حدث في باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة لئن اخذها منه (مر)	١٥٧ حدث في باب ما يقول المصدق اذا اخذ الصدقة لئن اخذها منه (مر)
حرف الهاء	حرف الهاء
(١٧٧ - هرم بن خنيس صحابي)	(١٧٧ - هرم بن خنيس صحابي)
٣٤٦ حدث في باب العمرة في رمضان (مر)	٣٤٦ حدث في باب العمرة في رمضان (مر)
(١٧٨ - هشام بن عامر الانصاري صحابي)	(١٧٨ - هشام بن عامر الانصاري صحابي)
٣٤ حدث في باب دفن الاثنين والثلاثاء في قبر عند الضرورة وتقديم افضلاهم واقرئهم (مر)	٣٤ حدث في باب دفن الاثنين والثلاثاء في قبر عند الضرورة وتقديم افضلاهم واقرئهم (مر)
حرف الياء	حرف الياء
(١٧٩ - يزيد بن ثابت الانصاري صحابي)	(١٧٩ - يزيد بن ثابت الانصاري صحابي)
الخوزيد بن ثابت	الخوزيد بن ثابت
٣٥ حدث في باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)	٣٥ حدث في باب عدد التكبير في صلاة الجنائز (مر)
٤٨ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)	٤٨ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)
(١٨٠ - يعلى بن مرة الثقفي صحابي - ١)	(١٨٠ - يعلى بن مرة الثقفي صحابي - ١)
١٤٥ حدث في باب تحريم تحلي الرجال بالذهب (مر)	١٤٥ حدث في باب تحريم تحلي الرجال بالذهب (مر)
٣٣٤ في باب ركوب البحر لحج او عمرة او غزوة (مر)	٣٣٤ في باب ركوب البحر لحج او عمرة او غزوة (مر)
(١٨١ - يوسف بن ماهك ثقة)	(١٨١ - يوسف بن ماهك ثقة)
١٥٧ روى في باب من تعجب عليه الصدقة (م)	١٥٧ روى في باب من تعجب عليه الصدقة (م)

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
	الكنى من الرجال	(١٨٨ - ابورزة الاسلمى صحابى)
	(١٨٢ - ابواسيد الساعدى صحابى شهد بدرا)	٢١ حدث فى باب حمل الميت على الايدى والرقاب
٢٤	حدث فى باب المشى امام الجنائز (ث)	ان لم يوجد سرير اولوح (مر)
٢٨	فى باب الولي يبرق ربه بعد موته بالصلاة عليه	٢٢ فى باب من كره الصلاة والقبر فى الساعات
	والاستغفار له (مر)	الثلاث (ث)
٦١	فى باب ما يستحب لولى الميت من التمجيل بتنفيذ وصاياه بالصدقة وغيرها (مر)	(١٨٩ - ابو بصرة الغفارى صحابى)
	(١٨٣ - ابوامامة الباهلى صحابى مشهور)	٢٤٦ حدث فى باب من قال فطروان خرج بعد طلوع
١٤٤	فى باب من تورع عن التحل بالقضة (ث)	الفجر (مر)
١٨٢	فى باب كراهية امساك الفضل وغيره محتاج اليه (مر)	(١٩٠ - امير المؤمنين ابوبكر الصديق رضى الله عنه)
١٩٣	فى باب من حمل هذه الاخبار الخ (مر)	حدث فى باب السقط يفسل ويكفن ويصل عليه
٢١٦	فى باب التغليظ على من افطر قبل غروب الشمس (مر)	ان استهل او عرفت له حياة (ث)
٢٧٨	فى باب صيام التطوع (مر)	٢٥ فى باب المشى خلفها (خلف الجنائز) (ث)
٣٠١	فى باب من لم يبرسد الصيام بأسا (مر)	٣٠ فى باب الجماعة يصلون على الجنائز اذا (ث)
٣٣٤	فى باب امكان الحج (مر)	٣٥ فى باب ما ورد فى التعش للنساء (ث)
	(١٨٤ - ابوامامة بن سهل بن جنيث)	٨٧ فى باب كيف فرض الصدقة (ث)
	ممدود فى الصحابة	١٠٣ فى باب لا يعد عليهم بما استفادوه من غيرتنا جها
١٢١	حدث فى باب النصاب فى زكاة الثمار (م)	حتى يحول عليه الحول (ث)
١٢٢	فى باب كيف تؤخذ زكاة النخل والعنب (م)	١٠٩ فى باب الوقت الذى تجب فيه الصدقة (ث)
	(١٨٥ - ابوايوب الانصارى صحابى معروف)	١٣٤ فى باب قدر الواجب فى الورق اذا بلغ نصابا (مر)
٢٩٢	حدث فى باب فضل صوم ستة ايام من شوال (مر)	(١٩١ - ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم)
	(١٨٦ - ابوالبدا)	من ابيه عن جده (١)
٣	روى فى باب تسوية القبور وتسطيحها (ث)	٩٩ حدث فى باب كيف فرض الصدقة (مر)
	(١٨٧ - ابوردة صحابى)	١١٦ فى باب ما يسقط الصدقة عن الماشية (مر)
١٩	حدث فى باب الصلاة على من قتله الحدود (مر)	١٢١ فى باب النصاب فى زكاة الثمار (مر)
	(١) جده عمرو بن حزم صحابى مشهور	١٢٣ فى باب من قال يترك لرب الحائط قدر ما يأكل هو واهله الخ (مر)
		٣٥٢ فى باب من قال بوجوب العمرة (مر)
		(١٩٢ - ابوبكر الصغابى)
		٢٢ حدث فى باب الاسراع فى المشى بالجنائز (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧٨ في باب صيام التطوع الخ (مر)	٢٠٦ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)
٢٩٣ في باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر (ث)	٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسعا وعشرين في كل
٢٩٤ في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام	صيامهم (مر)
الثلاثة (مر)	(١٩٣ - ابو جعيفة صحابي معروف)
٣٠٧ في باب الدليل على انها في كل رمضان (مر)	٢٧٦ حدث في باب صيام التطوع الخ (مر)
٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج (ث)	(١٩٤ - ابو حميد الساعدي صحابي مشهور)
(١٩٨ - ابورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)	١٢٢ حدث في باب نحرص ان نمر والدليل على ان
حدث في باب الميراث والذى يقتل ظلما في غير	له حكما (مر)
معتك الكفار والذى يرجع اليه سيفه (ث)	١٥٨ في باب الهدية الى الوالى بسبب الولاية (مر)
١٠٧ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)	١٥٩ " " (مر)
١١٠ في باب الاستسلاف على اهل الصدقة ثم قضائه	(١٩٥ - ابو خالد الوالى مقبول)
من سبهاهم (مر)	٦٠ روى في باب ما يقول في التعزية من الترحم على الميت
(١٩٩ - ابو سعيد الخدرى صحابي مشهور)	والدعاء له ولان خلف (م)
حدث في باب الاسراع في المشى بالجنازة (مر)	(١٩٦ - ابوالدرداء صحابي جليل)
٢٦ في باب القيام للجنازة (مر)	حدث في باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم
٢٣ في باب ما ورد من التغليظ في النياحة	واكرامه (مر)
والاستماع لها (مر)	١٩٠ في باب فضل صدقة الصحيح الصحيح (مر)
٢٧ في باب ما يرمى في المصيبة بالاولاد اذا	٢٠٤ في باب المتطوع يدخل في الصوم بنية الفهار
احتسبهم (مر)	قبل الزوال (ث)
٧٤ في باب من كره النوى والايدان والقدر	٢٢٠ في باب من ذرعه القى لم يفطروا من استسقاء
الذى لا يكره منه (مر)	افطر (مر)
٧٧ في باب زيارة القبور (مر)	٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر الخ (مر)
٨٤ في باب العدد الذى اذا بلغته الابل كانت	(١٩٧ - ابوذر الثقفي صحابي مشهور)
فيها صدقة (مر)	٩٧ حدث في جامع ابواب صدقة البقر السائمة (مر)
١٠٧ في باب من تجب عليه الصدقة (مر)	١٤٤ في باب من تورع عن التحل بالقضة (ث)
١٢٠ في باب النصاب في زكاة الثمار (مر)	" " " (مر)
١٢١ في باب مقدار الوسق (مر)	١٤٧ في باب زكاة التجارة (مر)
١٢٥ في باب من قال يترك لرب الخاطئ قدر	١٨٨ في باب وجوه الصدقة (مر)
ما يأكل هو واهله الخ (مر)	١٩١ في باب الثمان بما اعطى (مر)
١٢٨ في باب لاشئ في الثمار والحبوب حتى يبلغ	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧٩ في باب التخيير في القضاء ان كان صومه تطوعا (مر)	كل صنف منها خمسة اوسق الخ (مر)
٢٨٢ في باب النبي عن الوصال في الصوم (مر)	١٣٣ في باب نصاب الورق (مر)
٢٩٦ في باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (مر)	١٣٤ " " (مر)
٢٩٧ في باب ما ورد في صوم الشتاء (مر)	١٦٠ في باب انراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (مر)
" في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)	١٦٤ في باب الجنب الذي يجوز انراجه في زكاة الفطر (مر)
٣٠٣ في باب المرأة لا تصوم تطوعا وبعلاها شاهد الاباذنه (مر)	١٦٥ في باب من قال لا يخرج من الخنطة في صدقة الفطر الاصباعا (مر)
٣٠٤ في باب فضل شهر رمضان الخ (مر)	١٦٦ " " (مر)
٣٠٨ في باب الترغيب في طلبها في الشفع من العشر الاواخر (مر)	١٧٢ في باب من قال يجزئ انراج الدقيق في زكاة الفطر (مر)
٣٠٩ في باب الترغيب في طلبها ليلة احدى وعشرين (مر)	١٧٣ في باب ما يجوز انراجه لاهل البادية في زكاة الفطر من الاقط وغيره (مر)
٣١٥ في باب تأكيد الاعتكاف في العشر الاواخر من شهر رمضان الخ (مر)	١٨١ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى (مر)
٣١٩ في باب متى يدخل في اعتكافه الخ (مر)	١٨٢ في باب كراهية امساك الفضل وغيره محتاج اليه (مر)
٣٢٠ " " (مر)	١٨٥ في باب ما ورد في سقى الماء (مر)
(٢٠٠ - ابو سيارة المتني صحابي)	١٩٥ في باب فضل الاستغفار والاستغتاء بعمل يديه (مر)
١٢٦ حدث في باب ما ورد في العسل (مر)	٢٢٦ في باب من اكل وهو يرى ان الفجر لم يطلع الخ (ث)
(٢٠١ - ابو صالح الحنفي)	٢٣٥ في باب الحائض تفطر في شهر رمضان (مر)
٣٤٨ روى في باب من قال العمرة تطوع (م)	٢٤٢ في باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو (مر)
(٢٠٢ - ابو صالح ذكوان)	٢٤٤ في باب الرخصة في الصوم في السفر (مر)
١١٥ روى في باب الاختيار في دفعها الى اللواي (في آثار الصحابة)	٢٤٥ في باب من اختار الصوم في السفر الخ (مر)
(٢٠٣ - ابو طلحة الانصاري من كبار الصحابة)	٢٦٤ في باب الصائم محتجم لا يبطل صومه (ث)
٣٠٠ حدث في باب اقل عدد ورد فيمن صلى على جنازة فوقعت بهم الكفاية (مر)	" " (مر)
٢٠٤ في باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال (ث)	٢٧٣ في باب من كره السواك بالعشى (مر)
٣٠١ في باب من لم يربرد الصيام باسا (ث)	

المواضع	الابواب والمضامين	المواضع	الابواب والمضامين
	والاستماع لها (مر)	(٢٠٤ - ابو المالية الرازي)	
٣٠١	في باب من لم يبرسد الصيام بأساخ (مر)	١٥٩	دوى في جامع ابواب زكاة القطر (ط)
	(٢١٢ - ابو مالك انفاري ثقة)	(٢٠٥ - ابو عبيدة بن الجراح احد العشرة المبشرة)	
١٢	دوى في باب من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد (م)	١٥٨	حدث في باب ما ورد في غسل بعض الاعضاء اذا وجد مقتولا في غير معترك الجكف والصلاة عليه (ث)
	(٢١٣ - ابو مرثد الغنوي صحابي بدرى)	٥٧	في باب من كره نقل الموق من ارض الى ارض (ث)
٧٩	حدث في باب انتهى عن الجلوس على القبور (مر)	٢٥٨	في باب قضاء شهر رمضان النحر (ث)
	(٢١٤ - ابو مسعود البدرى الانصارى صحابي)	٢٧٠	في باب الصائم يتره صيامه عن الفط
١٧٧	حدث في باب التحريض على الصدقة وان قلت (مر)		والمشقة (مر)
١٧٨	في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	(٢٠٩ - ابو الغوث بن الحصين الخثمي صحابي)	
٢٤٨	في باب من لم يقبل على رؤية جلال القطر الاشاهدين عدلين (مر)	٣٣٥	حدث في باب الحج عن الميت المع (مر)
	(٢١٥ - ابو موسى الاشعري من كبار الصحابة)	(٢٠٧ - ابو قتادة الانصارى صحابي شهد احدا)	
٢٢	حدث في باب من كره شدة الاسراع بها خفاقة انجاسها (مر)	٢٤	حدث في باب المشي امام الجنازة (ث)
٤٥	في باب الرجل تغوته الصلاة مع الامام فيصليها بعده (ث)	٤١	في باب الدعاء في صلاة الجنازة (مر)
٦٤	في باب ما ينهى عنه من الدعاء بدعوى الجاهلية وضرب الخلد النحر (مر)	٢٨٣	في باب صوم يوم عرفة لغير الحاج (مر)
٦٨	في باب ما يجرى في المصيبة بالاولاد اذا احتسبهم (مر)	٢٨٦	في باب فضل يوم عاشوراء (مر)
١٢٥	في باب لا تؤخذ صدقة شيء من الشجر غير النخل والعنب (مر)	٢٩٣	في باب صوم يوم الاثنين والخميس (مر)
١٤١	في باب سيات اخيار تدل على ابا حته النساء (مر)	٣٠٠	في باب من كره صوم الدهر النحر (مر)
١٨٨	في باب وجوه الصدقة النحر (مر)	(٢٠٨ - ابو قرصافة صحابي)	
١٩٢	في باب الرجل يوكل باعطاء الصدقة النحر (مر)	٢٤٤	حدث في باب الرخصة في الصوم في السفر (ث)
٢٤٧	في باب من قال يفطر وان خرج بعد طلوع الفجر (ث)	(٢٠٩ - ابو كبشة الانصارى صحابي)	
		١٨٩	حدث في باب وجوه الصدقة النحر (مر)
		(٢١٠ - ابولابة صحابي مشهور)	
		١٨٩	حدث في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى النحر (مر)
		(٢١١ - ابو مالك الاشعري صحابي)	
		٦٣	حدث في باب ما ورد من التخليط في النسيحة

(٣١) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم وصروياتهم (ج - ٤)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧ في باب القيام للجنائزة (ث)	٢٦٦ في باب الحديث الذي روى في الانطار بالحجامة (مر)
٢٩ في باب من قال الوالى احق بالصلاة على الميت من الولد (مر)	٢٨٧ في باب فضل يوم عاشوراء (ث)
٣٢ في باب ذكر الخبر الوارد في النهي عن الدفن بالليل الخ (مر)	٢٨٩ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان واجبا الخ (مر)
٣٥ في باب عبد التكبير في صلاة الجنائزة (مر)	٣٠٠ في باب من لم ير بسر د الصيام باسا (مر)
٣٨ في باب ماجاء في وضع اليمنى على اليسرى في صلاة الجنائزة (مر)	» » » (ث)
٤٠ في باب الدعاء في صلاة الجنائزة (مر)	٣٣٨ في باب الرجل يحرم بالحج تطوعا (مر)
٤١ » » (مر)	٣٣٩ » » (مر)
٤٢ » » (مر)	(٢١٦ - ابو واقد الليثي صحابي)
» » » (ث)	٣٢٧ في باب حج النساء (مر)
٤٣ في باب ما روى في التحلل من صلاة الجنائزة بتسليمة واحدة (مر)	(٢١٧ - ابو واثل شقيق بن سلمة ثقه)
٤٧ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)	٣٧ روى في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (م)
٤٩ في باب الصلاة على الميت النائب بالنية (مر)	(٢١٨ - ابو هنريرة لدوسي حافظ الصحابة)
٥٢ في باب الصلاة على الجنائزة في المسجد (مر)	٧ حدث في باب ما يستدل به على ان كفن الميت ومقوته من رأس المال بالمعروف (مر)
٦٠ في باب ما يستحب من مسح رأس اليتيم واكرامه (مر)	٩ في باب السقط يغسل ويكفن ويصل عليه
٦١ في باب ما يستحب لولى الميت من الابتداء بقضاء دينه (مر)	ان استهل او عمر فت له حياة (ث)
٦٣ في باب ما ورد من التناظف في النجاسة والاستماع لها (مر)	» » » (ث)
٦٧ في باب ما يربى في المصيبة بالاولاد اذا احتسبهم (مر)	١٠ في باب المسلمين يقتلهم المشركون في المعترك فلا يفصل القتل الخ (مر)
٦٨ » » (مر)	١٩ في باب الصلاة على من قتل نفسه غير مستحل لقتلها (مر)
٧٠ في باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء بعد الموت (مر)	٢٠ في باب من حل الجنائزة فوضع السرير على كاهله بين العمودين المقدمين (ث)
٧٦ في باب زيارة القبور (مر)	٢١ في باب الاسراع في المشي بالجنائزة (مر)
٧٨ في باب ما ورد في نهيهن عن زيارة القبور (مر)	٢٤ في باب للمشي امام الجنائزة (ث)
» في باب ما يقول اذا دخل مقبرة (مر)	٢٦ في باب القيام للجنائزة (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧٩ في باب النهي عن الجلوس على القبور (مر)	١٥٥ في باب زكاة الركاز (مر)
٨٠ في باب النهي عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)	١٦٠ في باب انراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره (مر)
٨١ في باب ماورد من الوعيد فمن كثر مال زكاة ولم يؤد زكاته (مر)	١٦٤ في باب من قال بوجوبها على الفنى والفقير اذا قدر عليه (مر)
٨٢ في باب الدليل على ان من ادى فرض الله في الزكاة فليس عليه اكثر منه الخ (مر)	١٧١ في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان حيازة خمسة ارطال وثلاث (مر)
٨٣ في باب الامهات تموت وتبقى السخا ل نصاها فيؤخذ منها (مر)	١٧٦ في باب التحريض على الصدقة وان قلت (مر)
٨٤ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٧٧ في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان حيازة خمسة ارطال وثلاث (مر)
٩٨ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٠ في باب خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى (مر)
١٠٤ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨١ في باب ما يستدل به على ان قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى الخ (مر)
١١٠ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٣ في باب ماورد في حقوق المال (مر)
١١١ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٤ في باب ماورد في المنيحة (مر)
١١٤ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٥ في باب ماورد في قوله تعالى ويؤثر ون على انفسهم الخ (مر)
١١٥ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	في باب ماورد في سقى الماء (مر)
١١٦ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٦ في باب كراهية البخل والانشع والانتار (مر)
١١٨ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	١٨٧ في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان حيازة خمسة ارطال وثلاث (مر)
١١٩ في باب ما على الامام من بحث الساعة على الصدقة (مر)	في باب وجوه الصدقة (مر)
١٢٦ في باب ماورد في العسل (مر)	١٨٩ في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان حيازة خمسة ارطال وثلاث (مر)
١٣٠ في باب قدر الصدقة فيما اخرجت الارض (مر)	في باب فضل من اصبح صائما (مر)
١٣٣ في باب كن يهلك على الله الا هالك (مر)	١٩٠ في باب فضل صدقة الصحيح الشحيح (مر)
١٣٧ في باب ماورد في ارضاء المصدق (مر)	في باب فضل صدقة السر (مر)
في باب زكاة الذهب (مر)	في باب فضل الصدقة من المال الحلال (مر)
١٤٠ في باب سباق اخبر وتدل على تحريم التحل بالذهب (مر)	١٩٢ في باب فضل صدقة النافلة على المشرى الخ (مر)
١٤٥ في باب تحريم تحل الرجال بالذهب (مر)	في باب المرأة تنصدق من بيت زوجها الخ (مر)
١٥٢ في باب من قال المصدق دكا فيه الخمس (مر)	١٩٣ في باب من حمل هذه الاخبار الخ (ث)
١٥٤ في باب من قال لا شيء فيه حتى يحول عليه التحول من يوم استفاده (مر)	١٩٤ في باب المملوك يتصدق بشئ اليسير من مال مولاه (ث)
	١٩٥ في باب فضل الاستغفار والاستغناء بعمل يديه الخ (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٢٨ في باب التخليط على من افطر يوما من شهر رمضان (مر)	١٩٦ في باب كراهية السؤال والترغيب في تركه (مر)
٢٢٩ في باب من اكل او شرب تسليما الخ (مر)	٢٠١ في باب ما روى في كراهية قول القائل جاء رمضان وذهب رمضان (مر)
٢٣١ في باب كراهية القبلة ان حركت القبلة شهوته (مر)	٢٠٢ " " (مر)
٢٣٢ " " (ث)	٢٠٤ في باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال (ث)
٢٣٥ في باب من اخفى عليه في ايام من شهر رمضان (مر)	٢٠٥ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)
٢٣٧ في باب ما يستحب من السجود (مر)	٢٠٦ " " (مر)
" في باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السجود (مر)	٢٠٧ في باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم اويومين الخ (مر)
٢٤٦ في باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضه الخ (مر)	٢٠٨ " " (مر)
٢٤٧ في باب من رأى الهلال وحده عمل على رؤيته (مر)	٢٠٩ في باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام اذا اتصف شعبان (مر)
٢٥٢ في باب القوم يخطئون في رؤية الهلال (ث)	٢١٠ في باب الرخصة في ذلك (مر)
" " (مر)	٢١٢ في باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك (ث)
٢٥٣ في باب المفطر يمكنه ان يصوم الخ (ث)	٢١٥ في باب من اصبح جتبا في شهر رمضان (ث)
" في باب المريض يفطر ثم لم يصح حتى مات فلا يكون عليه شيء (مر)	٢١٨ في باب من طلع الفجر وفي فيه شيء فقله الخ (مر)
٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان (ث)	٢١٩ في باب من ذرعه التي لم يفطر ومن استقام افطر (مر)
٢٥٩ " " (مر)	٢٢١ في باب كفارة من اتى اهله في نهار رمضان وهو صائم (مر)
٢٦٦ في باب الحديث الذي روى في الانطاد بالحجامة (مر)	٢٢٢ " " (مر)
٢٦٩ في باب الصائم يتره صيامه عن الانطاد والمشايمة (مر)	٢٢٤ في باب رواية من روى هذا الحديث مقيدة الخ (مر)
٢٧٠ " " (مر)	٢٢٥ في باب رواية من روى هذا الحديث مطلقة الخ (مر)
٢٧١ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم الخ (ث)	٢٢٦ في باب رواية من روى الامر بقضاء يوم مكاه في هذا الحديث (مر)
٢٧٣ في باب من كره السواك بالعشى الخ (مر)	٢٢٧ في باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة لا يرخصها اصحاب الحديث (مر)
٢٧٤ " " (مر)	
٢٨٢ في باب النهي عن اللوصال في الصوم (مر)	
٢٨٤ في باب الاختيار للحاج في ترك الصوم يوم عرفة (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
الاسماء من النساء	
(٢٢١ - اخت حذيفة)	
حدثت في باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلل بالذهب (مر)	٢٩١ في باب فضل الصوم في اشهر الحرم (مر)
(٢٢٢ - اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها)	٢٩٣ في باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر (مر)
حدثت في باب الميراث والذي يقتل ظلمًا في غير معتق الكفار والذي يرجع اليه سيفه (ث)	٢٩٧ في باب ما ورد في صوم الشتاء (ث)
في باب من قال لا زكاة في الحلي (ث)	في باب الايام التي نهى عن صومها (مر)
في باب ما دل على ان زكاة القطر انما تجب صاعا الخ (مر)	٣٠٢ في باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم (مر)
في باب كراهية البخل والشح والاعتسار (مر)	٣٠٣ في باب المرأة لا تصوم تطوعا وبعلها شاعه الا باذنه (مر)
في باب صدقة النافلة على المشترك الخ (مر)	في باب فضل شهر رمضان (مر)
في باب من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك (ث)	٣٠٤ في باب ما جاء في الطاعم الشاكر الخ (مر)
في باب من اكل وهو يرى ان الشمس قد غربت الخ (مر)	في باب فضل ليلة القدر (مر)
في باب الرجل يحرم بالحنج تطوعا (مر)	٣٠٧ في باب ما جاء في العشر الاواخر من رمضان (مر)
(٢٢٣ - اسماء بنت زيد صحابية)	في باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من رمضان (مر)
حدثت في باب سياق اخبار تدل على تحريم التحلل بالذهب (مر)	٣١٠ في باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين (مر)
(٢٢٤ - ام المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها)	٣١٢ في باب الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين (مر)
حدثت في باب صيام التطوع الخ (مر)	٣١٤ في باب الاعتكاف (مر)
في باب النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصوم (مر)	٣٢٦ في باب وجوب الحج مرة واحدة (مر)
(٢٢٥ - ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها)	٣٤٠ في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا قدر عليه (مر)
حدثت في باب من حمل هذه الاخبار الخ (ث)	٣٤١ في باب ما يستحب من تعجيل الحج اذا قدر عليه (مر)
في باب الدخول في الصوم بالنية (مر)	٣٤٣ في باب من اعتمر في السنة مرارا (مر)
في باب ما عليه في كل ليلة من نية الصيام لئلا يسهو (مر)	٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج (مر)
في باب من بدأ بعبادة صومه وان لم يأكل ولم يشرب (مر)	٣٥٠ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)
	٣٥٤ في باب القارن يهريق دمه (مر)
	(٢١٩ - ابو الهيثم عن ابيه (١))
	١٦ دوى في باب الميراث والذي يقتل ظلمًا في غير معتق الكفار والذي يرجع اليه سيفه (مر)
	(٢٢٠ - ابو يوسف القاضي)
	١٧١ دوى في باب ما دل على ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم كان مائة خمسة ارباط وثلاث (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
عجى الصدقات (مر)	٢٣٤ في باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته الخ (مر)
(٢٣٥ - عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها)	٢٣٩ في باب من رأى عليه القضاء (ق)
٣ حدثت في باب تسوية القبور وتسطيحها (ث)	٢٩٥ في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام
٢٨ في باب حجة من زعم ان القيام للجنازة	الثلاثة (مر)
منسوخ (ث)	(٢٢٦ - حمنة بنت جحش الاسدية لها صحبة)
٣١ في باب الصلاة على الجنائز ودفن الموتى اى ساعة	٦٦ حدثت في باب الرغبة في ان يتعزى بما امر الله
شاء من ليل او نهار (ث)	تعالى به من الصبر والاسترجاع (مر)
٤١ في باب الدعاء في صلاة الجنازة (مر)	(٢٢٧ - حواء يقال هي بنت يزيد بن السكن صحابية)
٤٩ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (ث)	١٧٧ حدثت في باب التحريض على الصدقة وان قلت (مر)
٥١ في باب الصلاة على الجنازة في المسجد (مر)	(٢٢٨ - ربيع بنت معوذ صحابية)
٩٢ " " (ث)	٢٨٨ حدثت في باب من زعم ان صوم عاشوراء كان
٥٧ في باب من كره قتل اللوقى من ارض الى	واجبا الخ (مر)
ارض (ث)	(٢٢٩ - ربيعة بنت عبد الله امرأة ابن مسعود صحابية)
٥٨ في باب من كره ان يحفر له قبر غيره اذا كان	١٧٩ حدثت في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
يتوهم بقاء شئ منه مخافة ان يكسر له	(٢٣٠ - زينب امرأة عبد الله بن مسعود صحابية)
عظم (ث)	١٧٨ حدثت في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
٥٩ في باب الجلوس عند المصيبة (مر)	(٢٣١ - زينب بنت نبيط يقال لها صحبة)
٦١ في باب ما يباح لاهل الميت من الطعام (مر)	١٤١ حدثت في باب سياق اخبار تدل على ابا حته
٦٢ في باب ما يستحب لولى الميت من التصديق عنه	للنساء (مر)
وان لم يوص به (مر)	(٢٣٢ - ام المؤمنين صفية رضي الله عنها)
٧٢ في باب سياق اخبار تدل على ان الميت يعذب	٣٢١ حدثت في باب المعتكف يخرج الى باب المسجد
بالتياحة عليه الخ (مر)	ولا يخرج عنه قدميه الخ (مر)
٧٣ " " (مر)	٣٢٤ في باب المرأة تزور زوجها في اعتكافه الخ (مر)
٧٥ في باب النهي عن سب الاموات والامر	(٢٣٣ - الصماء اخت عبد الله بن بدير)
بالكف عن مساوئهم اذا كان مستغنيا عن	٣٠٢ حدثت في باب ما ورد من النهي من تخصيص
ذكرها (مر)	يوم السبت بالصوم (مر)
٧٨ في باب ما ورد في دخولهن في محوم قوله	(٢٣٤ - طباعة بنت الزبير لها صحبة)
فروروها (مر)	١٥٥ حدثت في باب من اجرى بالخمس الواجب فيه
٧٩ في باب ما يقول اذا دخل مقبرة (مر)	
٨٠ في باب النهي عن ان يبنى على القبر مسجد (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣٠ في باب من تلذذ بامرأته الخ (مر)	١٥ في باب لازكاة في مال حتى يحول عليه
٢٣٢ في باب كراهية القبلة لمن حركت القبلة	الحول (مر)
شهوته (مر)	١٠٣ في باب لا يبعد عليهم بما استغادوه من غيرتها
٢٣٣ في باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته الخ (مر)	حتى يحول عليه الحول (مر)
» » (مر)	١٠٨ في باب من تجب عليه الصدقة (ث)
٢٣٤ في باب الحائض تقضى الصوم اذا طهرت	١١٠ في باب اين تؤخذ صدقة الماشية (مر)
ولا تقضى الصلاة (مر)	١٢٣ في باب حرص التروالدليل على ان له حكا (مر)
٢٣٧ في باب ما يستحب من تعجيل الفطروتاخير	١٣٤ في باب تفسير الاوقية (مر)
السحور (مر)	١٣٨ في باب من قال لازكاة في الحل (ث)
٢٥٠ في باب الشهر يخرج تسعا وعشرين فيكمل	١٣٩ في باب من قال في الحل زكاة (ث)
صيامهم (مر)	١٤١ في باب سياق اخبار تدل على اباحتها للنساء (مر)
٢٥٢ في باب القوم يخطئون في رؤية الهلال (ث)	١٥٩ في باب الهدية للوالي بسبب الولاية (مر)
» في باب الفطر من شهر رمضان يؤخر القضاء	١٨٨ في باب وجوه الصدقة (مر)
ما بينه وبين رمضان آخر (مر)	١٩٢ في باب المرأة تصدق من بيت زوجها (مر)
٢٥٥ في باب من قال يصوم عنه وليه (مر)	١٩٣ في باب من حمل هذه الاخبار الخ (ث)
٢٥٨ في باب قضاء شهر رمضان الخ (مر)	٢٠٣ في باب الدخول في الصوم بالنية (مر)
٢٦٢ في باب الصائم يكتحل (مر)	» في باب المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار
٢٧٢ في باب الشيخ الكبير لا يطبق الصوم (ث)	قبل الزوال (مر)
» في باب السواك للصائم (مر)	٢٠٦ في باب الصوم لرؤية الهلال (مر)
٢٧٥ في باب صيام التطوع والخروج منه	٢١٠ في باب الرخصة في ذلك الخ (مر)
قبل تمامه (مر)	٢١١ في باب من رخص من الصحابة في صوم يوم
٢٧٩ في باب من رأى عليه القضاء (مر)	الشك (ث)
» » (مر)	٢١٣ في باب من أصبح جنباً في شهر رمضان (مر)
» » (مر)	٢١٤ » » (مر)
٢٨٢ في باب النهي عن الوصال في الصوم (مر)	٢١٥ » » (مر)
٢٨٥ في باب العمل الصالح في العشر من	٢١٨ في باب من طلع القمر وفي فيه شئ لفظه الخ (مر)
ذي الحجة (مر)	٢٢٣ في باب كفارة من آتى اهله في نهار رمضان
٢٨٨ في باب من زعم ان صوم عاشوراء كانت	وهو صائم (مر)
واجبا الخ (مر)	٢٢٤ في باب رواية من روى هذا الحديث
٢٩٠ في باب ما يستدل به على انه لم يكن واجبا قط (مر)	مقدمة الخ (مر)
٢٩٢ في باب فضل صوم شعبان (مر)	٢٢٩ في باب من تلذذ بامرأته حتى ينزل الخ (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٥٣ في باب القارن يهريق دما (مر)	٢٩٥ في باب من قال لا يبالى اى ايام الشهر يصوم (مر)
٣٥٥ في باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة (مر)	٢٩٨ في باب من رخص للتمتع في صيام ايام التشريق
٣٥٦ في باب المفرد او القارن يريد العمرة بعد القراغ	الحج (ث)
من نسكه الحج (مر)	٢٩٩ في باب من كره ان يتخذ الرجل صوم شهر
(٢٣٦ - عمرة بنت عبد الرحمن)	يكمله من بين الشهور الحج (مر)
٣٢٣ حدثت في باب من كره اعتكاف المرأة (م)	٣٠١ في باب من لم يبرسد الصيام باسا الحج (ث)
(٢٣٧ - فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم)	٣٠٧ في باب الترغيب في طلبها في العشر الاواخر من
حدثت في باب سياق اخبار تدل على جواز البكاء	رمضان (مر)
بعد الموت (ث)	٣٠٨ في باب الترغيب في طلبها في الوتر من العشر
٧٨ في باب ما ورد في دخولها في عموم قوله	الاواخر (مر)
فزورها (ث)	٣١٣ في باب العفل في العشر الاواخر من رمضان (مر)
(٢٣٨ - فاطمة بنت قيس الفهرية صحابية)	٣١٤ في باب تاكيد الاعتكاف في العشر الاواخر الحج (مر)
حدثت في باب الدليل على ان من ادى فرض الله في	٣١٥ " " (مر)
الزكاة فليس عليه اكثر منه الحج (مر)	" في باب الاعتكاف في المسجد (مر)
(٢٣٩ - ليل بنت قاف الثقفية صحابية)	٣١٦ في باب المعتكف يخرج رأسه من المسجد الى بعض
حدثت في باب كفن المرأة (مر)	اهله ليفسله (مر)
(٢٤٠ - ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها)	٣١٧ في باب المعتكف يصوم (ث)
حدثت في باب من قال الوصى بالصلاة عليه اولى	٣٢٠ في باب المعتكف يخرج من المسجد لبول
ان كان قد اوصى بها اليه (ث)	او غائط (مر)
١٧٩ في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)	٣٢١ " " (مر)
٢٨٣ في باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة (مر)	٣٢٢ في باب المرأة تعتكف باذن زوجها (مر)
	٣٢٣ في باب اعتكاف المستحاضة باذن زوجها (مر)
	٣٢٦ في باب حجب النساء (مر)
	٣٣١ في باب الرجل يحد زادا وراحلة الحج (مر)
	٣٤٣ في باب من اعتمر في السنة مرارا (مر)
	٣٤٤ " " (ث)
	٣٤٥ في باب العمرة في اشهر الحج (مر)
	٣٤٦ " " (مر)
	" " (ث)
	" في باب ادخال الحج على العمرة (مر)
	٣٥٠ في باب من قال بوجوب العمرة (مر)

الكنى من النساء

(٢٤١ - ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها)

٢٦٩ حدثت في باب من كره مضغ الملك
للصائم (ث)

(٢٤٢ - ام حرام الانصارية صحابية)

٣٣٠ حدثت في باب ركوب البحر للحج لو عمرة

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
حدثت في باب غسل المرأة (مر)	او غنرو (مر)
في باب السنة الثابتة في تغفير شعر وأسها ثلاثة	(٢٤٣ - ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها)
قرون الخ (مر)	حدثت في باب من قال الوصي بالصلاة عليه اولي
في باب كفن المرأة (مر)	ان كان قد اوصى بها اليه (ث)
في باب التي عن النياحة على الميت (مر)	في باب التي عن النياحة على الميت (مر)
في باب ما ورد في نهي النساء عن اتباع الجنائز (مر)	في باب الرغبة في ان يصرى بما امر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع (مر)
(٢٤٦ - ام الملاء الانصارية صحابية)	في باب تفسير الكنز الذي ورد الوعيد
حدثت في باب لا يشهد لاحد بجنة ولا بنار الا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بها (مر)	فيه (مر)
(٢٤٧ - ام حمارة بنت كعب صحابية)	في باب ما ورد في ارضاء المصدق (مر)
حدثت في باب فضل شهر رمضان (مر)	في باب تحريم اواني الذهب والفضة على الرجال والنساء (مر)
(٢٤٨ - ام الفضل بنت الحارث صحابية)	(٢٤٦ -) (مر)
حدثت في باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم حرفة (مر)	في باب الاختيار في صدقة التطوع (مر)
(٢٤٩ - ام مقل الاسدية صحابية)	في باب من حمل هذه الاخبار الخ (ث)
حدثت في باب العمرة في رمضان (مر)	في باب الرخصة في ذلك (مر)
(٢٥٠ - ام هانيء صحابية)	في باب من اصبح جنباً في شهر رمضان (مر)
حدثت في باب صيام التطوع الخ (مر)	(٢٥٠ -) (مر)
في باب التخيير في القضاء ان كان صومه تطوعاً (مر)	في باب اباحة القبلة لمن لم تحرك شهوته (مر)
	في باب من اى الشهر يصوم هذه الايام الثلاثة (مر)
	في باب ما ورد من التي عن تخصيص يوم السبت بالصوم (مر)
	في باب العمرة قبل الحج والحج قبل العمرة (مر)
	(٢٤٤ - ام سليم ام انس بن مالك من الصحابات)
	الفاضلات
	حدثت في باب غسل المرأة (مر)
	(٢٤٥ - ام عطية الانصارية صحابية مشهورة)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(٢٦٠ - عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اصحاب)	(٢٥٢ - ابن ابي عمير (١))
رسول الله صلى الله عليه وسلم	١١ روى في باب المسلمون يقتلهم المشركون
٢٠٠ في باب ما قيل في بدء الصيام الخ (مر)	في المعتكف فلا يغسل القتل الخ (٢)
(٢٦١ - عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)	(٢٥٣ - ابن ابي ليلى)
٢٢٠ في باب من ذرعه القى لم يفطر ومن استغناء	٢٠١ روى في باب ما كان عليه حال الصيام من
انظر (مر)	تحريم الاكل والشرب الخ (٢)
(٢٦٢ - عبد الرحمن بن مسلمة عن محمد)	(٢٥٤ - ابن ابي مليكة)
٢٢١ في باب من اصبغ يوم الشك لا ينوي الصوم (مر)	١٧٤ روى في باب من اختار قسم زكاة القطر
(٢٦٣ - عمرو بن ميمون في آثار الصحابة)	بنفسه (ط)
٢٣٨ في باب ما يستحب من تعجيل القطر وتأخير	
السحور (ث)	
(٢٦٤ - عن بعض اصحاب رسول الله)	(٢٥٥ - ابو امامة بن سهل عن رجل من اصحاب)
صلى الله عليه وسلم	النبي صلى الله عليه وسلم
٢٤٢ في باب تأكيد القطر في السفر اذا كان يريد	٣٩ في باب القراءة في صلاة الجنازة (مر)
لقاء العدو (مر)	(٢٥٦ - ابو ابراهيم رجل من بني)
(٢٦٥ - عن بعض اصحاب رسول الله)	عبد الاشهل قال حدثني ابي
صلى الله عليه وسلم	٤١ في باب من الدعاء في صلاة الجنازة (مر)
٢٤٨ في باب من لم يقبل على رؤية هلال القطر	(٢٥٧ - ابو امامة بن سهل عن بعض اصحاب)
الاشاهد بن عدلين (مر)	النبي صلى الله عليه وسلم
(٢٦٦ - عن ابي عمير بن انس عن حمومة له)	٤٨ في باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت (مر)
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	(٢٥٨ - عن امرأة من المهاجرات)
٢٤٩ في باب الشهادة تجبت على رؤية هلال القطر	٦٤ في باب ما ينهى عنه في الدعاء بدعوى الجاهلية
بعد الزوال (مر)	وخرب الخلد الخ (مر)
٢٥٠ " " " (مر)	(٢٥٩ - عن سعد ان امرأة قالت الخ)
(٢٦٧ - عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)	١٩٣ في باب المرأة تتصلق من بيت زوجها (مر)

(١) هو عبد الله بن ثعلبة بن صبيح له رؤية ولم يثبت له سماع - تقريب -

(٤٠) فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم (ج -)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧١ - عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٥٠ في باب الشهادة تثبت على رؤية هلال الفطر بعد الزوال (مر)
٢٨٥ في باب العمل الصالح في العشر من ذي الحجة (مر)	٢٦١ - عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (مر)
٢٧٢ - عن عجيبة الباهلية عن ايها او عمها (مر)	٢٦٣ في باب الصائم يصب على رأسه الماء (مر)
٢٩١ في باب فضل الصوم في اشهر الحرم (مر)	٢٦٩ - عن رجل من اصحاب محمد (مر)
٢٧٣ - عن ابي العالية عمن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٦٣ في باب الصائم يحتجم لا يطل صومه (مر)
٣٢٢ في باب من توضأ في المسجد (مر)	٢٧٠ - عن غير واحد من اصحاب (مر)
٢٧٤ - عن ام المؤمنين (مر)	النبي صلى الله عليه وسلم
٣٣٢ في باب من اختار الركوب (مر)	٢٦٥ في باب الحديث الذي روى في الانظار بالحجامة (مر)
درجته	
مر ودرجته	



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

(خاتمة المجلد الرابع من السنن الكبرى)

(نبذة من احوال المؤلف رحمه الله)

هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ولد سنة اربع وثمانين وثلثمائة في شهر شعبان المعظم كتب الحديث وحفظه من صحابه وثقة وبرع واخذ الاصول وادخل الى العراق والحجاز ثم صنف وتوليفه تقارب الف جزء بما لم يسبقه اليه احد توفي بنيسابور في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة وحمل الى خسر وجرود فدفن هناك -

(مزايا الجزء الرابع من هذا الكتاب)

قد ذكرنا بعض مزايا هذا الكتاب في الاجزاء السابقة ونذكر الآن منها ما يكون موضع الشان هذا الجزء الرابع وهو يحتوي على آخر كتاب الجنائز وكتاب الزكاة وكتاب الصيام واول كتاب الحج -
جمع المؤلف رحمه الله في هذه الكتب الاحاديث والروايات بطرق مختلفة واتي فيها بما في جيدة ومطالب مفيدة واستنبط منها مسائل قديمة وفتاوى عزيزة بأسلوب انيق لم يمتن به احد من المتأخرين - واستدل عليها بالاحاديث المرفوعة والآثار الموثوقة والروايات المرسلة والاقوال المقطوعة بما لم يسبق اليه احد من المتأخرين -
وانه بسط هذه الروايات تحت عناوين كبيرة وابواب وسيطة ومضامين لطيفة مثلاً - جماع ابواب صدقة الورق - باب نصاب الورق - باب قدر الواجب اذا بلغ نصاباً -
فهذا التفنن في الابواب والتنوع في الاساليب فاق هذا الكتاب اكثر السنن والمسانيد في عصره -
ومن مزايا هذا الجزء انه اتي في ذيل الابواب المذكورة ببعض ما يشتاق اليه طبع الانسان في استنباط المسائل العقلية والنقلية مثلاً ذكر في كتاب الجنائز بعض ما يحتاج اليه ابناء زماننا هذا -
باب الانسان يموت في البحر - باب ما روي في ستر القبر بثوب -
باب القوم يضييهم حرق او هدم او حرق فيهم مشركون فعلى عليهم ونوى بالصلاة المسلمين قياساً على ما ثبت في السلام -
باب ما ورد في قراءة القرآن عند القبر - باب من حول الميت من كبره الى آخر حاجة - باب ما يستحب لولي الميت من التعجيل بتنفيذ وصاياه - باب ما يستحب لولي الميت من التصديق عنه وان لم يوص به -

وذكر في كتاب الزكاة

باب من اجاز اخذ القيم في الزكوات - باب الرجل يتولى تفرقة زكاة ماله الباطنة بنفسه - باب ما جاء في النهي عن الحصاد والجداد بالليل (لاجل المساكين) - باب من قال زكاة الحلى عارته - باب ما ورد في يجوز للرجل ان يجعل به من خاتمه وحلية سيفه ومصحفه اذا كان من فضة -

باب ما لا زكاة فيه مما اخذ من البحر من غير وغيره - باب ابر ان يصل الرجل ودانيه - باب الرجل يسأل سلطاناً في امر لابد منه صاحبا - باب المسئلة في المساجد - باب كراهية المسئلة بوجه الله عز وجل - باب عطية من سأل باقه عز وجل -

وذكر في كتاب الصيام

باب لا يجب صوم باصل الشرع غير رمضان - باب الحامل والمرضع اذا خافا على ولديها افطرا وتصدقنا عن كل يوم بمد من حنطة ثم قضت - باب جواز الفطر في السفر القاصدون القصير - باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يريد لقاء العدو باب تأكيد الفطر في السفر اذا كان يجهد الصوم - باب من اختار الصوم في السفر اذا قوى على الصيام - هذه الابواب وان كانت متعلقة بمسائل فقهية فروعية لكنها مأخوذة من الاحاديث والروايات المسندة - ومنها مع كثرة الطرق والروايات انه تقدم على بعضها احسن التنقيذ وتكلم على الرواة والاسانيد وعص ما كان منها ثابته عند التحقيق -

مثلا قال في باب السقط يغسل ويكفن ويصل عليه - فهذه الآثار وان كانت مراسيل فهي تشهد لمصول وبعضها يشهد بعضها وقد ثبتوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وذلك اولى من رواية من روى انه لم يصل - وقال في باب المسلمون يقتلهم المشركون - في حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك - هذه زيادات ليست في رواية الليث وفي رواية الليث زيادة ليست في هذه الرواية فيحتمل ان تكون روايته عنه عن جابر وعنه عن ابيه صحيحين وان كانتا مختلفتين فالليث بن سعد رحمه الله امام حافظ فروايت اولى - وقال في باب ما يستدل به على ان اكثر الصحابة اجتمعوا على اربع ورأى بعضهم الزيادة منسوخة (في رواية عن عكرمة عن ابن عباس) -

تقر دبه النضر بن عبد الرحمن ابو عمر الخزاز عن عكرمة وهو ضعيف وقد روى هذا اللفظ من وجوه اخرها ضعيفة الا ان اجتمع اكثر الصحابة رضي الله عنهم كالدليل على ذلك - قد ذكرنا من الزايات ما استحضرناه عند التصحيح والترتيب لكن محاسن هذا الكتاب اكثر من ان نحيط بها بغير التعمق والتحقيق -

ومع هذه الزايات ان المؤلف رحمه الله ايد في كتابه مسلك الامام الشافعي رضي الله عنه من كل الوجوه ولم يعتن بمسائل غيره من الائمة المتقدمين كما هو دأب علماء القرن الرابع والخامس -

ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء

استندنا في التصحيح والمقابلة من خمس نسخ خطية -

الاولى النسخة المدراية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد اندراسي طاب ثراه وهي جيدة من حيث الصحة والكتابة - وشرنا اليها بعلامة (مد) -

الثانية - النسخة السندية لصاحب العلم والرفان مولانا الحافظ السيد الشاه ابي محب الله احسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه المرفانية -

الثالثة - النسخة المصرية للكتبة الخديوية وافضلت علينا الحكومة الخليفة المصرية اذ انما الله بالقوة والاستقلال بارسل فوتوغرافات من نسخة عليها خط الدلالة سيدي عبدالوهاب الشعراني رحمه الله ورناها - مصر -

الرابعة اليابانية وهي من كتب المكتبة اليعقوبية بترميم (حضر موت) في ملك السادة آل ابن يحيى العلويين - مكتوبة

في سنة ١٢٣١ هـ - ورمي نالها - ي -

الخامسة - الرافدية وجدنا جزءا من هذا المجلد في المكتبة الرافدية مقابلنا عليه - في آخر ذلك الجزء (وحصلت هذه الكراريس وقوبلت على نسخة هي لمحدث الديار اليمنية وابن محدثها) نفيس الدين سليمان بن ابراهيم العلوي قرأها على الحافظ ابي عمرو بن الصلاح الخ - ورمي نالها هذه النسخة - و -

ذكر اختلاف النسخ في هذا الجزء

اول هذا الجزء في النسخة المدروسة - باب تسوية القبور وتسطيحها وآخيه باب من اكرم بها من التميم - وفي النسخة المصرية اوله باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه وينتهي الى اول باب كراهية قتل الغلة - انا نجد في الاجزاء السابقة للسنن وفي هذا الجزء كثيرا الاختلاف بين لفظة - انبا وابنا وانا - فالتفت الى تحقيق هذه اللفظة العالم الفاضل الشيخ عبد الرحمن الياني احد مصححي هذا الكتاب - فاجا د في تحقيقه - فهذه مقالته طبعناها لنتفكر فيه من هو اولى بالامعان والنظر فيه -

تحقيق الفاضل الحليل الشيخ عبد الرحمن الياني احد رقاء دائرة المعارف على لفظة انبا وابنا وقع كثيرا في اسانيد سنن البيهقي في اكثر النسخ التي وقفنا عليها صيغة - انا - وطبعت تبعا لبعض النسخ الحديثة الكتابة هكذا - انبا - وارى ان الصواب - انبا - وهي اختصار - اخبرنا - بحذف الراء والراء كذلك اختصرها البيهقي وجماعة ذكره ابن الصلاح في مقدمته ثم النووي في تقريبه والعراقي في الفيته وغيرهم -

قد تصفحت النسخ الموجودة عندنا في الدائرة فلم ار هذه الصيغة مضبوطة هكذا - انبا - صريحا في شيء من النسخ القديمة بل ضبطت في مواضع هكذا - انبا - وفي الباقي مهمل او مشتبهة -

لم تقع هذه الصيغة في بعض النسخ القديمة وانما وقع بدلها - انا - و - انا - اختصار اخبرنا -

البيهقي يعبر في اول الاسانيد بقوله - اخبرنا - غالبا وكتب صريحا في اكثر النسخ اما في المصرية فكتبت هكذا - انا - النسخ التي وقع فيها - انا - لم يكديق فيها - اخبرنا - ولا - انا - الا في اوائل الاسانيد في غير المصرية مع ان صيغة اخبرنا - كثيرة في الاستعمال كما يعلم من مراجعة كتب الحديث ونص عليه الخطيب وغيره قال الخطيب في الكفاية « حتى ان جماعة من اهل العلم لم يكونوا يخبرون عما سمعوه الا بهذه العبارة (اخبرنا) منهم حماد بن سبابة وعبد الله بن المبارك وهشيم ابن بشير وعبد الله بن موسى وعبد الرزاق بن همام وي زيد بن هرون »

بل ان البيهقي نفسه لا يكاد يعبر في روايته عن شيوخه الا بخبرنا -

ان اكثر ما في سنن البيهقي مروى عن كتب مصنفه وقد قابلت بعض ما فيها بما اخذه من الكتب كالام وسنن ابي داود وسنن الدارقطني فوجدت محل هذه الصيغة - اخبرنا - او - انا -

وتبعت في سنن البيهقي مواضع من رواية الائمة الذين نص الخطيب على انهم لم يكونوا يعبرون عما سمعوه الا بلفظ - اخبرنا - فوجدت عبارتهم تقع في السنن بهذه الصيغة - انا -

ان صيغة - انبا - نادرة كما يعلم بتصفح كتب الحديث ونص عليه الخطيب وغيره ونص السخاوي والبقاعي وغيرهما من علماء الفن انه لم يجر للمحدثين اصطلاح في اختصار انبا - وحذف الضمير في الصيغ مع الاتصال عزيز جدا لا تنكاد تجد في الكتب - حدث فلان - او - اخبر فلان - على معنى - حدثنا - او - اخبرنا - لان مثل ذلك محمول على الانقطاع عند الخطيب واختاره الحافظ ابن حجر ومن خالف فيه فانه موافق على انه محمول على الانقطاع في عبارات المدلسين وكتب ا ما تقع عبارات المدلسين في سنن البيهقي بهذه الصيغة - انا - وهي في الكتب المأخوذة منها - اخبرنا -

ان صيغة اخبرنا لاسما اتفاقا وصيغة انبا في اصطلاح شيوخ البيهقي ومشايخهم واهل عصرهم للاجازة نص عليه الحاكم -

فكيف يختار البيهقي لنفسه - أخبرنا - ثم يدلها طراد في كلام غيره مما ثبت في الكتب المصنفة حتى لم يكن يمر إلا بها بأنبا نافع كثرة أخبرنا وعزة أنبا نافع تأخير معنيها اصطلاحا -

ثم لا يكتفى بذلك حتى يشفعه بحذف الضمير الذي هو دليل السماع فيصير الظاهر الاقطاع -

وبالجملة فالصواب ضبط هذه الصيغة هكذا - ابنا - قطعاً وهي اختصار أخبرنا ولهذا تقع في محلها فيما رواه عن الكتب المصنفة ويقع محلها في النسخ أخبرنا - او - انا - لأن الأمر في ذلك موكل إلى الكاتب فإن شاء كتبها صريحة - أخبرنا - وإن شاء اختصرها على أحد الاختصارات المنصوص عليها لأن القارئ يتلفظ بها دائماً أخبرنا فلا حرج في الكتابة فاما ابدال صيغة بانرى دونها او مغايرة لها في المعنى الاصطلاحي او فيما ثبت في الكتب المصنفة فغير جائز فضلاً عن ان يحذف الضمير الدال على السماع -

قد وقعت هذه الصيغة - انا - في كتب اخرى غير سنن البيهقي وطبعت في بعضها هكذا - ابنا - والصواب في عامة ذلك - ابنا -

الادلة على ما ذكرت اكثر مما تقدم وادى ان فيها خلصته منها غنى عن البسط والتطويل. وحسبى الله ونعم الوكيل وصل الله على خاتم انبيائه محمد وآله وصحبه وسلم -

ذكر تصحيح هذا الجزء

قد اعتنى بتصحيح هذا الجزء وطبعه من رقاء دائرة المعارف مولانا الشيخ عبد الرحمن اليانى والعالم الفاضل الحاج محمد طه الندوى والاديب الكامل السيد احمد الله والفقير الجليل محمد عادل القندوسى رفهم الله في الدرجات العلمية -

خاتمة الطبع

قد تم بعونه تعالى طبع المجلد الرابع من السنن الكبرى سنة احدى وخمسين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية في عهد امير الدولة الآصفية رئيس المملكة النظامية ذى الهمة السنية والرتبة الرفيعة صاحب المواهب الجزيلة والمناقب الكثيرة السلطان ابن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك آصفجهاد السابع مير عثمان على خان لازالت شموس مملكته شارقة والوية سطوته خاققة -

وهذه الجمعية العلمية تحت صدارة ذى الكرام والمحاسن النواب مر محمد نواز جنك بهادر رئيس المجلس الانتظامى ووزير المال في الدولة الآصفية والعالم الفاضل النواب محمد يار جنك بهادر رئيس المجلس العلمى ادا مهيا الله بالعز والوقار الى يوم القراء -

وتحت اعتماد الشريف التسميم النواب مهدي يار جنك بهادر وزير السياسة وشريك العميد النواب فاضل يار جنك بهادر ركن البدالة العالية ادا مهيا الله في خدمة علمية وحياة طيبة وطبع هذا الكتاب تحت ادارة مولانا الحاج السيد ظهروالدين مدير الجمعية زاده الله فضلا وكالا -

الجامع الحقيقى

السيد هاشم الندوى غفر الله له

مصصح دائرة المعارف

